



أحمد

لابن تمام جعيب بن أوس الصافى

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن عسليان

الدين

الجزء الأول

٢٠١٣

أنشرت على طاعة ونشر : إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلس العلمي
١٤



أحكام سبع

لأبي تمام جبيب بن أوس الطائي

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن عسليه

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

الجزء الأول

١٤٠١ / ١٩٨١ م



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فتراث الأمة جزءاً صلباً من كيانها وجودها ، وبإيحائه وابتعاثه تسامي صعداً في مشارف المجد والحضارة ، ونحن المسلمين نملك من التراث في مختلف صنوف المعرفة ترکة ضخمة خلفها لنا آباءنا وعلماؤنا الأوائل الذين ضربوا في كل فن وعلم بسهم وافر ، مما لم نشهد له مثيلاً عند أمة من الأمم ، وما أشد حاجتنا إلى إحياء هذا التراث محققاً على أساس علمية قوية لتعلم به الفائدة ، ولذلك قريب المثال من أيدي الدارسين والباحثين ، ومن ثم تكون قد أسهمنا في بناء صرح هضبتنا على قواعد راسخة من العلم والمعرفة ، والحق أن هناك جهوداً مشكورة تبذل في العصر الحاضر لإحياء هذا التراث والكشف عن دفائنه ، وعلى الرغم من ذلك لم ينجلي لنا منه سوى القليل ، وبقي كثير منه حبيساً في خزانات الكتب الخاصة وال العامة يتضرر من يزيح عنه غبار الزمن ، على أن بعض الجهدات التي بذلت في هذا السبيل تحتاج إلى تقويم وتصحيح وإعادة نظر لتحصيل الثمرة المرجوة من وراء بعث التراث وإحيائه ، وليس من شك أن الشعر يعد رافداً أصيلاً من روافد تراثنا الثقافي والوجداني وفي بعثه ونشره يستجلاء لآفاق وجودانية وفكيرية وحضاروية مهمة في حياة أمتنا .

وغمي عن البيان أن للشعر العربي دوراً كبيراً في إعطاء صورة واضحة للمعالم والقسيمات عن حياة العرب والمسلمين ومدى ما وصلوا إليه من مستوى فكري وثقافي عبر العصور ، هذا إلى جانب ما كان للشعر العربي من أهمية كبرى في الحفاظ على لغة العرب وإحيائها ، ولذلك نشط الرواة والعلماء في جمعه وتدوينه ، فجمعت الدواوين وصنفت المختارات الشعرية ، ومن بينها حماسة أبي تمام ، وهي أكثرها شيوعاً وشهرة ، وذلك لأنها ألفت على نحو لم نعهد في المختارات من قبل ، إذ أن الشعر صنف فيها حسب المعاني والأغراض ، إلى جانب أنها تحوي مقطوعات قصيرة لكثير من الشعراء المقلدين والمغموريين ، كما أن أبي تمام حرص على أن يختار للشعراء إبتداء من الجاهيلية إلى عصره ، وكثير منأشعار الحماسة يعد من الشواهد المعتمدة في العربية لغتها ونحوها وبلاغتها ، ولذلك كله احتلت الحماسة منزلة كبيرة لدى العلماء والأدباء ، ونالت من العناية ما لم تنته مجموعة أدبية أخرى ، وأية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر

توفر عليه الشراح مثلما تتوفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت على الثلاثين شرحاً ، وقد راق لعدد من الأدباء صنيع أبي تمام في تصنيف الحماسة ، فاقتبسوا منه واقتفوا أثره ، وألغوا حسات على غرار حماسته التي يقول عنها ابن خلkan (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله وإتقان معرفه بحسن الاختيار) ^(١) ودفع الإعجاب ببعضهم إلى القول (بأن أبي تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره) ^(٢) ومن هنا وقع اختياري على حماسة أبي تمام لأجعل من تحقيقها موضوعاً للدكتوراه أتقدم به إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، واستكملاً للموضوعية رأيت أن أشفع تحقيق الحماسة بدراسة لشروحها التي تكشف عما تنطوي عليه أشعار الحماسة من أسرار ومعانٍ ولغة وأدب وبلاحة ونقد ونحوها ، وبذلك كان عنوان البحث هو (تحقيق حماسة أبي تمام ودراسة لشروحها) ^(٣) وعلى الرغم مما للحماسة من مكانة و منزلة سبق إيضاحها فإنها لم تخرج محققة تحقيقاً علمياً ومتكاملاً ، بل طبعت مراراً وتكراراً طبعات عادية في جهات متعددة ، وكثير من هذه الطبعات يعتوره التصحيح والتحريف والنقضان الأمر الذي زاد في حرصي على إخراج الحماسة محققة تحقيقاً علمياً على نسخ نفيسة موثقة تحتوي على زيادات لم ترد في الطبعات التي ظهرت ، ومع ذلك إثبات للروايات المختلفة من خلال النسخ ، وترجم للشعراء ، وتحريج للنصوص من المصادر المختلفة ، وبيان لمناسبات الشعر ، وبعض التعليقات للبيان والإيضاح ، وقد اقتضاني ذلك أن أشد الرجال إلى تركيا ، وبريطانيا بحثاً عن مخطوطات الحماسة وشروحها وما يتعلق بها ، وأن أرجع إلى عدد كبير من المصادر في مختلف الفنون والعلوم من أدب ، وشعر ، ولغة ، ونحو ، وبلاحة ، ونقد ، وتاريخ ، وترجم ، وتفسير ، ومحنارات شعرية وأدبية ، ولم أضن في سبيل ذلك بجهد أو وقت وإنني لأرجو أن أكون قد وفقت في هذا العمل إلى إخراج نصّ للحماسة قريب إلى الكمال إن لم يصل إليه ، وقبل أن أضع القلم أرى من الواجب على أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل محمد السعدي فرهود الذي أتسع صدره للإشراف على هذه الرسالة ، وكان لي من توجيهاته السديدة ، ومتابعته الدائبة خير معوان على إبراز هذا العمل بالصورة التي خرج بها ، كما أتقدم بواфер الشكر لعضوى اللجنة اللذين تكرّماً بمناقشة الرسالة ، وتكتبدا قراءتها ، والله أسأل أن يحيّل للجميع المثبتة ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه ، وهو الهدى إلى سواء السبيل .

الدكتور عبدالله عبد الرحيم عسیلان

(١) وفيات الأعيان ١٢/٢

(٢) شرح الحماسة للتبريزى ٤/١

(٣) طبعت الدراسة الخاصة بشرح الحماسة في كتاب مستقل لدى عيسى الحلبي بالقاهرة عام ١٣٩٧ هـ .

وصف النسخ المعتبرة في التحقيق

كثرت نسخ الحماسة وتعددت حتى أصبح من النادر أن تخلو منها مكتبة من مكتبات العالم ، الأمر الذي جعل من المتذر علٰيَّ أن أحيط بالنسخ جميعها ، وإزاء ذلك عمدت أولاً إلى جمع المعلومات حول النسخ ما أمكنني الاطلاع عليه من الفهارس الوصفية للكتب العالم وتبين لي أن أكثر نسخ الحماسة وأهمها توجد في مكتبات تركيا ومصر ، أما تركيا فهي تحوي أكبر قدر من المخطوطات العربية ، وقد شددت الرحال إليها ، ووقفت هناك على عدد كبير من مخطوطات الحماسة ، وكذلك الشأن بالنسبة لمصر حيث وجدت نسخاً كثيرة في دار الكتب المصرية ، ونسخاً أخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية الذي يعمل على جمع المخطوطات من مختلف أنحاء العالم ، وبعد فحص النسخ التي وقفت عليها ظهر لي أن هناك اختلافاً ملحوظاً بين كثير منها من حيث الضبط والجودة ، والزيادة والنقصان ، وترتيب الشعر داخل الأبواب ، ورواية الأبيات ، ومنذ وقت مبكر يعود إلى القرن الخامس أحس بهذه الاختلاف شراح الحماسة من مثل المرزوقي الذي كان يذكر لدى شرحه بعض الأبيات أنه رجع إلى نسخ مختلفات المصادر^(١) .

ومن هنا كان اختيار النسخ المعتمدة أمراً عسيراً يحتاج إلى كثير من الدقة والفحص والتتبع ، وقد هداني ذلك إلى أن يستقر بي المطاف عند أربع نسخ : اثنتين من تركيا ، وواحدة من دار الكتب المصرية ، وأخرى مصورة في معهد المخطوطات العربية عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب ، وقد اخترت نسخة دار الكتب المصرية أمّا وأصلاً واعتمدت في المقابلة والتصحيح بالدرجة الأولى على نسختي تركيا ، وتأتي النسخة المصورة عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالمغرب في المرتبة الثانية ، ولذلك اعتبار يأتي بيانه في إيضاح منهج التحقيق ، وقد رممت لإحدى نسختي تركيا بحرف (ص) وللآخر بحرف (د) ولنسخة الزاوية الحمزاوية بحرف (ح) .

١ - النسخة الأم بدار الكتب المصرية :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة طلت بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٨١٥) أدب ، وفي صفحة العنوان جاء اسم الكتاب مثبتاً على الوجه التالي (كتاب الحماسة : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وتلا ذلك ذكر للأبواب التي اشتغلت عليها الحماسة مع بعض التغييرات ، وإلى جانبها تملك طمس جزء من اسم صاحبه ولم يتبيّن منه إلا أنه للعبد الفقير إلى الله محمد ، وهو تملك مؤرخ سنة خمس وسبعيناً هجرية ، واستهلت النسخة بسلسلة من السندي لقراءة ورواية بدأت من القاضي الثقة الأمين جمال الدين أبي

(١) شرح الحماسة للمرزوقي ٢٥٥ / ١

الجود حاتم بن العفيف ، وانتهت بأبي تمام ، وقد أثبت ذلك في صدر النسخة المحققة ، وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخي حسن واضح متقن على ورق حائل إلى الصفرة من الكاغد القديم ، والمداد الأسود مستعمل في كتابة النسخة جميعها ، وكذلك الأمر بالنسبة لعنوانين المقطوعات الذي اعتاد بعض النساخ كتابتها بالمداد الأحمر ، وجاءت أسماء الأبواب مكتوبة بمداد أسود مشخن ، وغالباً ما تشتمل الورقة على (١٧) سطراً ، ومقاييسها (١٩×٢٧ سم) وتشتمل النسخة على (٦٣) ورقة ، ومحتوها مضبوط بالشكل التام الكامل ، وعليها هوماوش وتعليقها لا تدعو أن تكون عبارة عن تفسير لبعض الألفاظ في مواضع قليلة ، أو إثبات لرواية ، وذلك في مواضع كثيرة ، إلى جانب إثبات الخلاف بين رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريزى المرموز لها بحرف (ز) وقد جاءت الإشارة إلى ذلك في آخر السند المثبت في صدر النسخة ، وأحياناً نجد في الهاشم بعض الاستدراكات على الشعر الذي جاء في الصلب ببيت أو بيتين على الأكثر وهذا يعني أنها نسخة مقابلة بنسخة أخرى ، ويؤيد ذلك تلك العبارة التي كتبت في هامش الورقة (٦٤) وهي (هذه الأبيات نصف الحماسة في بعض النسخ) وفي هامش النسخة جاءت تقول كثيرة اختصرت إختصاراً خلاً ومحرفاً من كتاب ابن جنى (المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة) ، ولهذا لم أحرص على إثباتها في حين حرصت على إثبات الهوماوش الأخرى في مكانها ، وجل الهوماوش جاء مكتوباً بخط الصلب ، وقليل كتب بخط مغایر ، ولا سيما في بعض الاستدراكات من الشعر ، على أن النسخة مقروءة ، وجاءت هذه القراءة مثبتة في مواضع متعددة ، وسطرت في آخر النسخة على النحو التالي (قدقرأ على الأمير الأجل شمس الدين أبي عبدالله بن محمد بن الأمير جمال الدين أبي سعيد خاص بك بن عمر أبيه الله ووفقه لطاعته جميع كتاب الحماسة في عدة مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان من سنة أربع وتسعين وخمسين ، وأخبرته أني قرأته على الشيخ أبي الحسين بن علي ابن مروان الكندي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ أبي منصور موهوب بن الخضر الجوالىقي ، وقرأه أبو منصور على الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزى ، وقرأه أبو زكريا على الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان المعري التنوخي ، وقرأه أبو منصور الجوالىقي على أبي الحسن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ويعرف بابن الصفار ، وقرأه على أبي الحسن محمد بن محمد بن عيسى الخيشى عن أبي عبدالله النمرى رواه لي عن أبي رياش ، قال أبو رياش : أنسدنا أبو المطرف الأنطاكي قال : أنسدنا أبو تمام كتاب الحماسة . فقد أذنت للمذكور أن يرويه عنى بالإسناد المذكور بخطه حامداً الله ومصلياً على محمد وآلـه وصحبه وسلم) .

ويبدو من خلال هذه القراءة أنها بدأت وانتهت على يد علم له مكانته العلمية المromقة وهو أبو الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن محمد البلطي وكان عالماً إماماً نحوياً لغويًا إخبارياً مؤرخاً شاعراً عروضياً ، أخذ النحو عن أبي نزار ، وسعيد بن الدهان ، وولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى مصر حيث رتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع فاستمر بها إلى أن مات في آخر صفر سنة (٥٩٩ هـ) وله من المصنفات : *المثير في العربية* ، *والعروض الصغير* ، *والعروض الكبير* ، وعلم أشكال الخط (التصحيف والتحريف) ، وأخبار المتبنّي ، والمستزاد على فعيلات الأجواد وغير ذلك^(١) ومن الملاحظ أن القراءة مدونة بخط أبي الفتح البلطي نفسه الأمر الذي يزيد في أهمية النسخة وقيمتها ، وليس في النسخة أي خرم أو نقصان بل هي تامة كاملة ، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك ورقة قفزت من مكانها إلى مكان آخر بين ورقتي ٨٣ و٩٢ ، وقد تبيّنت ذلك فأرجعتها إلى حيث يجب أن تكون فاستقام سياق النسخة وقد كتبها لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال عام (٥٩١ هـ) وجاء ذلك مثبتاً في خاتتها ونصها (تم كتاب الحماسة بحمد الله ومته وكان الفراغ من نسخه في العاشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسين ، كتبه لنفسه محمد بن منصور بن خليفة بن منهال نفعه الله به ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وعلى آله وسلم تسليماً) ويبدو أن كاتبها كان ناسخاً ماهراً حسن الخط ، وأن النسخة خاصة به كتبها لنفسه ، واعتنى بها عنابة واضحة مما جعل من النادر أن يقع فيها تصحيف أو تحريف ، ونلحظ لديه في أصول الكتابة وقواعدها ما يأتي : -

- ١ - المد يكتب ألفاً أخرى ساكنة مثل : ملآن ، يكتبها (ملأن) .
- ٢ - في بعض الأحيان تسقط ألف الجماعة من بعض الكلمات المسندة إلى واو الجماعة .
- ٣ - الهمزة المكسورة وسط الكلمة التي تكتب على نبرة مثل : نسائها ، نجده يكتبها على هذه الصورة (نسائيها) .
- ٤ - الهمزة المضمومة على واو الجماعة نحو (أضاءوا) يكتبها على واو أخرى غير واو الجماعة من مثل (أصافوا ، شاؤوا) .
- ٥ - الهمزة التي تقع طرفاً بعد ألف قد يرسم بعدها ألفاً في حالة النصب مثل (تأساء) نجده يكتبها على هذه الصورة (تأساءاً) .

(١) انظر في ترجمته معجم الأدباء ١٤١/١٢ - ١٦٧ ، وبغية الدعاة ١٣٥/٢ ، ١٣٦

- ٦ - كثيراً ما يضع ألفاً بعد واو العلة في مثل (يرجو ، ويدعو) .
- ٧ - كثيراً ما يسهل المهمزة .
- ٨ - وفي الضبط بالشكل نجده يضع سكوناً على الياء المكسور ما قبلها ، كما يضع سكوناً على الواو المضموم ما قبلها .
- ويمكن أن نحدد هنا أهم عيوب النسخة فيما يأتي : -
- ١ - النسخة تامة وقليلة التصحيف والتحريف .
 - ٢ - وهي مقابلة ومصححة ، ومضبوطة بالشكل ضبطاً تماماً ، ودقيقاً إلا فيما ندر .
 - ٣ - قرئت على أبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي ، وهو علم مرموق من أعلام اللغة والأدب كما عرفنا فيما سبق من ترجمته ، وإلى جانب ذلك عليها إثبات للقراءة بخط أبي الفتح البلطي نفسه .
 - ٤ - أثبتت في هامشها ما كان من اختلاف بينها وبين روايتي ابن أبي الصقر ، والتبريزى ، كما أشير إلى ذلك في صدرها .
 - ٥ - تحتوي على زيادات لم ترد في النسخ الأخرى ، ويتبين ذلك من الإشارات إلى فروق النسخ في هامش هذا التحقيق .

٢ - نسخة إسماعيل صائب المرموز لها بحرف (ص) :

هذه النسخة محفوظة في مكتبة إسماعيل صائب التي تحتويها الآن مكتبة كلية الجغرافية والتاريخ بأنقرة في تركيا ، ورقمها (١٤٣١) أدب وقد سقطت منها صفحة العنوان ومعها صفحة أخرى إذ أن جزءاً من قصيدة بلغت موجود ، (وقصيدة بلغت هذه هي أولى مقطوعات الحماسة) وتضم النسخة إلى جانب كتاب الحماسة كتاباً آخر من النوادر هو كتاب معاني أبيات الحماسة لأبي عبدالله النمري ، وقد كتبنا معاً بيد كاتب واحد وبخط نسخي قديم ، وجاءت نسخة الحماسة فيها يقرب من (١٧٥) ورقة ، وفي الصفحة الواحدة (١٤) سطراً ومقاييسها (٢٠ × ١٣ سم) وضبط الشعر فيها بالشكل ، وعليها بعض الشرح البسيطة في صلب بعض الصفحات بين الشعر ، وفي هامش بعضها ، وهذه الشرح في غالبيها عبارة عن تفسير لكلمة لغوية ، أو إثبات رواية ، وفي النسخة خلط في ترتيب بعض الأوراق إذ أن هناك وريقات من باب التسبيب قفت إلى باب الحماسة

كما أن بها خرماً في وسطها إلى جانب الخرم في أولها وهو الخرم الذي أشرنا إليه ، ويلاحظ أن بعض مقطوعاتها كثيراً ما ينقص بيته أو بيتهن عن النسخة التي اعتمدناها أما وحينما يسقط بعض المقطوعات ، كما أن نسخة (ص) جاء فيها ثلاث مقطوعات لم ترد في النسخة الأم أو النسخة الأخرى ، وعلى أي حال فإن نسبة الزيادة في النسخة الأم أكثر مما في نسخة (ص) وهي مع ذلك نسخة موثقة مقرودة ومقدبلة ومصححة ، كما جاء مثبتاً في خاتمتها ، التي تقييد أيضاً أن كاتبها هو أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم ، وأنها نسخت عام (٤٢٤ هـ) ، ونص الخاتمة هو (كمل كتاب الحماسة على ما روى عن أبي رياش أحمد بن أبي هاشم رحمة الله وفرغ من كتبه أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم بغير خوبي حماه الله يوم الاثنين سلخ ربيع الأول سنة السادس والعشرين وأربعين مائة نسخة من نسخة بخط محمد بن أحمد بن الحسن الوزير أadam الله عزه ، وهي نسخة قد قرأها من أولها إلى آخرها على الشريف أبي تمام محمد ابن عبدالعزيز البصري قراءة بحث وتفهم ، فصحت له نسخة بعد مقابلته إياها بنسخ مقرودة عليه وهي صحيحة جداً) ولا يفوتنـي أن أذكر أن هذه النسخة مروية عن أبي رياش كما جاء في الخاتمة ، وكما هو مثبت في نهاية كل باب من أبوابها .

٣ - نسخة أسعد أفندي المرمز لها بحرف (د) :

هذه المخطوطة محفوظة في مكتبة أسعد أفندي في تركيا تحت رقم (٢٥٦٣) وجاء اسم الكتاب في صفحة العنوان على الصورة التالية (كتاب الحماسة : تأليف أبي تمام حبيب بن أوس الطائي) وأسفل منه كتبت أبواب الحماسة ، وإلى جانب ذلك بعض التقيدات والتملكات أحدها مؤرخ عام ٩٧٧ هـ ، وقد طمس بعض أسماء الملوك ، وظهر منهم اسم عبدالله بن عبد السلام بن عبدالله ، وخطها نسخي واضح ، وهي في (٢٤٨) ورقة ، ويتراوح عدد الأسطر في الورقة الواحدة بين ١٤ ، ١٥ ، سطراً في الغالب ، وكتبها لنفسه علي بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ، وذلك عام ٤٣١ هـ) كما جاء في الخاتمة ونصها (تم كتاب الحماسة لكماله والحمد لله وحده ، وصلى الله على خير البرية وعلى آله الأبرار الطاهرين وكان الفراغ من نسخها سنة إحدى وثلاثين وأربعين وكتبه علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم لنفسه بعون الله وفضله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل) وعلى النسخة تعليقات وهوامش كثيرة ، وهي عبارة عن إثبات رواية أو تفسير كلمة أو تصحيح لها ، أو إضافة لأبيات مزيدة على ما في الصلب وقد كتبت الهوامش في الغالب بالخط الذي كتبت به النسخة جميعها ، ويمكن تلخيص أبرز

الملامح والمزايا التي تبدو على هذه النسخة فيها يأتي : -

١ - أن بعض الأوراق سقط من النسخة ، فأدى ذلك إلى خرم ونقص إذ لم أجده فيها المقطوعات التي بين حماسية بشامة بن حزن التي تحمل رقم ١٤ في النص المحقق والتي مطلعها :

إنا محيوك يا سلمى فحيينا وإن سقيت كرام الناس فاسقينا
وبين حماسية بعض بني عبس وهي التي تحمل رقم ١١٣ في النص المحقق .

أرق لأرحام أراها قريبة لحار بن كعب لا بحرم وراسب

وهذا يعني أن النقص يمكن أن يقدر بما يقرب من (٩٧) مقطوعة وذلك على حسب ما هو لدينا في النسخة التي جعلت أمّا وإلى جانب ذلك خرم آخر طفيف في أواخر النسخة لا يتتجاوز أربع مقطوعات .

٢ - أنها مقابلة ومصححة فبعد كل مجموعة من المقطوعات تأتي عبارة (بلغ العرض والله الملة) كما تأتي مثل عبارة (بلغ مقابلة) وجاء في آخر باب المراثي مانصه (قوله هذا الباب وصحح على النسخة التي هي منها والله الملة) وجرى مثل ذلك في آخر كل باب غالباً .

٣ - أنها مقروءة إذ جاء قبل مقطوعة عنترة من باب الحماسة^(١) عبارة (بلغ السماع) وفي باب الأدب عند قول محمد بن بشير :

ماذا يكلفك الروحات والدجلة البرطورا وطورا تركب المجلا

جاء إثبات لقراءة تصحيح ومعارضة منها قوله (قرأت أول هذا الكتاب ، وهو كتاب الحماسة تأليف الشيخ الإمام أبي تمام حبيب بن أوس الطائي رحمه الله إلى هذه القطعة التي أنها (ماذ يكلفك الروحات والدجلة) على شيخي الشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل عز الدين الحسن بن عبد الله بن علي الجوزي أيده الله تعالى قراءة ... بحث ومعارضة) وقرأت من هنا إلى آخر الكتاب قراءة تصحيح وتبين ومعارضة ... وكانت قراءتي في مجالس آخرها رمضان المعظم ستة ثلاث وسبعين وستمائة) ثم تلا ذلك تأكيد لهذا القراءة بخط الجوزي نفسه الذي قرأت عليه وورد في هامش باب الأدب أيضاً سند للقراءة نجد من رجاله مثل أبي

(١) هي المقطوعة التي تحمل رقم (١٤٦) . من النص المحقق .

محمد عبدالله بن أحمد المختار النحوي المتوفى عام (٥٦٧ هـ) وأبي الحسن علي بن عيسى
الربيعى اللغوى المشهور المتوفى عام (٤٨٠ هـ).

٤ - وجاء في النسخة ست مقطوعات زائدة^(١) لم ترد في النسخة الأم أو في النسخة الأخرى التي اطلعت عليها وكذلك جاءت فيها أبيات مزيدة على بعض المقطوعات مما ليس في النسخة الأم^(٢) ، ومما لم أجد كثيراً منه في النسخة الأخرى وكذلك في المقابل جاء بعض الأبيات والمقطوعات في النسخة الأم زائدة على ما في نسخة (د) وإذا صرفا النظر عن الخرم الذي وقع بها فإن نسبة الزيادة فيها أكثر مما هو في النسخة الأم ومن الواضح أن هذه المزايا الهامة تجعل هذه النسخة قيمتها ومكانتها ، ولو لا الخرم أو السقط المشار إليه ل كانت جديرة أن تتحذ أاماً وأصلأً وقد أفادت منها كثيراً في المقابلة وإثبات الفروق .

٤ - نسخة الزاوية الحمزاوية المرموز لها بحرف (ح) :

هذه النسخة من محتويات مكتبة الزاوية الحمزاوية بالمغرب تحت رقم (٤٤) ، وعنها صورة محفوظة في معهد المخطوطات العربية فيما لم يفهرس من الأدب ، ويبدو أنها نسخة خزانية إذ جاء العنوان على هذا التحويل (كتاب الحماسة : تأليف أبي تمام حبيب بن أوس) ووضع داخل إطار مزخرف بيضاوي الشكل ، وأسفل ذلك إطار مربع طمس بعض ما كتب فيه ، والواضح منه قوله (لخزانة الحاجب الأجل السيد أبي عبدالله محمد ابن أبي القاسم الحصني .. غفر الله له ولجميع المسلمين ...) . هذا الكتاب بالإسناد المذكور أبو منصور موهوب بن محمد بن الخضر ، ونقله له من أصله وعارض به) . وفي الورقة الأولى سند لقراءة كتاب الحماسة ابتداء بالشيخ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزى ، وانتهى بأبي المطرف الأنطاكي عن أبي تمام ، ويشبه في كثير من رجاله ذلك السند الذي جاء في مطلع النسخة الأم ، وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخي واضح جميل متقن ، وكتبت عناوين المقطوعات بخط مثخن بارز كما أن محتواها مضبوط بالشكل التام ، وتشتمل على ما يقرب من (١٦٤) ورقة ، وفي الصفحة الواحدة ١٤ سطراً وعليها هوامش وتعليقات هي في جملها إثبات لرواية أو تصحيح لخطأ ، أو توضيح لكلمة غريبة أو تعليق على بيت ، ولا بد من الإشارة إلى أن في هذه النسخة خرماً وسقطاً كما يبدو في ص ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٨ ، (٣) إذ يجد المتأمل في هذه الموضع بترا ، ويحس بعدم انسجام

(١) انظر ص ٣٦٠، ٣٦٨، ١٠٣٨، من نص الحماسة الحق .

(٢) انظر من ذلك مثلاً ما جاء في هوامش المقطوعات التي تعلم الارقام

(٤) (١٤٨، ٦٥٣، ٦٧٣، ٦٩٥، ٦٨٩، ٦٧٣، ٧٠١، ٦٩٥، ٧٠٦، ٧٧٢، ٧٧٢) .

(٣) هذا حسب الترقيم الحديث المدون على النسخة .

في سياق المهمات ، إلى جانب نقص في المقطوعات قد يصل إلى ما يقرب من اثنى عشرة مقطوعة^(١) حسب ما هو موجود في نفس النسخة الأم .

ومن مميزات هذه النسخة أنها مقابلة بالأصل ، ومعارضة بنسخ آخر وقد وردت الإشارة إلى ذلك في بعض هواشمها فمثلاً في هامش الورقة (أ/٢٠) جاءت مثل هذه العبارة (عورضت بالأصل) وصحت بحمد الله ومنه) وورد في هواشمها إثبات فروق واختلافات عما جاء في رواية ابن أبي الصقر المرموز لها بحرف (ص) ورواية التبريري المرموز لها بحرف (ز) ، وذلك إلى جوار الأبيات التي حصل فيها اختلاف عما لدى كل من ابن أبي الصقر والتبريري . كما يعتقد أن النسخة بخط الإمام أبي منصور الجواليقي إذ كتب بعد الخاتمة في الورقة الأخيرة بخط يدو عليه القدم ما نصه (هذه النسخة بخط الإمام الجواليقي التحوي اللغوي كان إماماً في علم الأدب وال نحو واللغة مات سنة خمس وستين وأربعينائة) وكتب شيء مثل ذلك أيضاً في الورقة المقابلة لورقة العنوان ، أما خاتمة النسخة فيبدو عليها آثار تأكل ذهب بجزء من الكلام الذي يشعر بتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، ولم يبق من تاريخ النسخ سوى (... س وخمس مائة) مما يفيد أن النسخة مكتوبة في القرن السادس ، وإذا كانت بخط الجواليقي فمن الثابت أنها كتبت قبل عام (٥٣٩ هـ) وهو عام وفاته ، ولعلها بخطه إذ الشبه قريب في الخط بينها وبين خطوطه (رسالة ما يؤثر من اللباس)^(٢) التي كتبت بخط الجواليقي ولذلك قيمته واعتباره الأمر الذي جعلني أخذ منها نسخة مساعدة في المقابلة وإثبات الفروق على الرغم من الخرم والسقط في مواضع متعددة مما أشرنا إليه ، على أن بها بعض الزيادات القليلة جداً على ما جاء في النسخة الأم .

(١) يبدو ذلك في ق ٢٣٢ من هذه النسخة التي نحن بصدد وصفها .

(٢) منها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية .

طبعات الحماة

للحماة طبعات كثيرة في جهات متعددة ، ومن المفيد أن أذكر ثبتاً بها على التحول التالي :

- ١ - طبع كلكته بالهند : عام ١٨٥٦ م بتصحيح غلام ربانى ، وكبير الدين أحمد.
- ٢ - طبع لكاناهور بالهند : عام ١٢٩٣ هـ مع تعليقات للمولوى فيض الحسين .
- ٣ - طبعة بولاق مع شرح التبريزى عام ١٢٩٦ هـ .
- ٤ - طبعة بمبایي ١٢٩٩ هـ مع تعليق للشيخ لقمان .
- ٥ - طبعة جمعية الفنون في بيروت عام ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٩ م .
- ٦ - طبع مطبعة التوفيق بمصر عام ١٣٢٢ هـ ، ومعها شرح مختصر من شرح التبريزى إختصار الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافعى وطبعت مرة أخرى على هذه الصورة بمطبعة السعادة عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م .
- ٧ - طبع مطبعة السعادة بمصر عام ١٣٣١ هـ .
- ٨ - طبع المطبعة المتقدمة عام ١٣٣١ هـ .
- ٩ - طبع المطبعة القاسمية الديوانية بالهند عام ١٣٣٢ هـ بتعليق وتصحيح حبيب الرحمن العثماني ، ثم طبعت طبعة ثانية في المطبعة نفسها عام ١٣٣٤ هـ مع حواشٍ وتعليقات للأديب محمد إعزاز علي . وطبع أيضاً طبعة ثلاثة عام ١٣٥٣ هـ .
- ١٠ - طبعت مع شرح التبريزى الذي قام بتحقيقه الأستاذ محمد محى الدين عبد الحميد بمطبعة حجازى بمصر عام ١٣٥٨ هـ .
- ١١ - طبعت مع شرح المرزوقي الذي حققه الأستاذان عبدالسلام هارون وأحمد أمين بمطبعة لجنة التأليف والنشر في مصر عام ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .
وقد عنى المستشرقون بنشر الحماة ، من مثل (فريتاغ) الذي نشرها مع شرح التبريزى باللغة الالمانية وطبع الجزء الأول عام ١٨٢٨ م والثانى عام ١٨٥١ م في بون ،

كما نشرها المستشرق الألماني (ريشير) في المجلة الشرقية الألمانية عام ١٩١٢ م ، والمستشرق الروسي (كريمسكي) في موسكو عام ١٩١٢ م^(١) .

ويبدو من هذا الثبت لطبعات الحماسة أن أقدمها هي طبعة كلكتة بالهند إذ طبعت عام ١٨٥٦ م ، ولم أقف لها على طبعة عربية قبل هذا التاريخ ، أما طبعات المستشرقين فأقدمها طبعة (فريتاغ) عام ١٨٢٨ م ، وإذا صرفا النظر عن طبعات المستشرقين باللغات الأجنبية ، وعن الطبعتين الملحق بهما شرحا التبريري ، والمرزوقي ، فإننا لم نجد من بين هذه الطبعات المتعددة واحدة منها جرت على منهج التحقيق العلمي ، بل إننا نجهل الأصول الخطية لها ، وكثير منها جاء مثلاً بالحواشى والشروح المختصرة من شرح التبريري ، وبعضها جاء مجرداً من الحواشى قاطبة ، وهي في أكثرها طبعات قديمة جرى طبعها على النهج المتعارف عليه في النشر آنذاك ومعظمها أصبح الآن في عداد المفقود ، هذا إلى جانب ما يعثور بعضها من أخطاء وتحريف وتصحيف ، ونقص في بعض الأبيات والمقطوعات مما جاء في النص الذي قمت بتحقيقه ، والحق أن شرح المرزوقي على الحماسة ، الذي قام الأستاذ عبد السلام هارون بتحقيقه بمشاركة الدكتور أحمد أمين قد عنى فيه بنص الحماسة الذي جاء بمعية الشرح ، وكان قصده متوجهًا أصلًا إلى تحقيق الشرح ولم يكن يقصد إلى تحقيق النص ، ولذلك يستكمل تحقيقه على نسخ الحماسة لإثبات فرقها وزيادتها إلى جانب توثيق الحماسيات وتخریجها ، وعلى أي حال فقد قام - كما هو العهد به - بجهد يحمد عليه في تحقيق الشرح والتعليق على المتن . وكذلك الشأن بالنسبة لصنع الأستاذ محمد محى الدين عبد الحميد في تحقيق شرح التبريري للحماسة ، ولا بد من الإشارة إلى أن النص الذي قمت بتحقيقه يحتوي زيادات على نص المرزوقي بقدر كبير ، وعلى نص التبريري بقدر قليل ، وقد أشرت إلى كل ذلك في موضعه من هذا التحقيق كما أن نصي المرزوقي والتبريري نفسيهما اختلفا زيادة ونقصاناً في بعض الأبيات والمقطوعات ، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة تحقيقه لشرح المرزوقي^(٢) .

(١) المستشرقون (٢/٦٩٧، ٦٩٢) .

(٢) انظر مقدمة شرح المرزوقي (١/١٧، ١٨) .

منهج التحقيق

- ١ - إنحدرت من نسخة دار الكتب المصرية أمّا وأصلًا إذ أنها تعد أكمل وأتم النسخ المعتبرة في هذا التحقيق - كما هو واضح فيها سبق من وصف النسخ - هذا إلى جانب مزاياها الأخرى التي مرت في وصفها وأفادت من النسخ الآخر في المقابلة والتصحيح ، وإثبات الفروق والزيادات .
- ٢ - حرصت على إخراج النص صحيحاً متكاملاً مبراً من الخطأ والتصحيف والتحريف .
- ٣ - قمت بضبط النص بالشكل التام على ضوء ما جاء في النسخة الأم مع مراعاة تصحيح ما وقع فيها من خطأ في التشكيل .
- ٤ - أثبتت ما جاء في النسخ الآخر من الشعر الزائد على النسخة الأم في موضعه المناسب من هوامش التحقيق .
- ٥ - أشرت إلى ما جاء من اختلاف بين النسخ من حيث التقديم والتأخير في مقطوعات الحماسة إلى جانب الفروق الأخرى في رواية الشعر.
- ٦ - أثبتت ما جاء في هامش النسخة الأم من حواشٍ وتعليقات وروايات ، وما إلى ذلك مما أشرنا إليه في وصفها ، كل في موضعه من هوامش التحقيق .
- ٧ - اختارت من نصوص الحماسة المطبوعة نصين أحدهما الذي عليه شرح المرزوقى ، والأخر بشرح التبريزى ، وعمدت إلى المقارنة بينهما وبين النسخة الأم من حيث الزيادة والنقصان ، أو من حيث ما يتفق فيه كل من نص المرزوقى والتبريزى مع ما جاء في النسخ الأخرى ، وفي هامش الأصل من فروق في الرواية ، وذلك لأن هذين النصين اختارهما أدباء إمامان وعلمان جليلان يعدان أشهر شراح الحماسة ، وبمثل هذه المقارنة تحصل الفائدة في استكمال صورة واضحة للحماسة .
- ٨ - عمدت إلى تفسير بعض الألفاظ التي تبدو غريبة إلى جانب بعض الإيضاحات الموجزة ، ولم أقصد في ذلك إلى البسط والإثار من التعليقات ، إذ أن للحماسة شروحًا كثيرة ، طبع منها شرحان هما شرح المرزوقى ، وشرح التبريزى ، وفيهما غنية لم أراد الاستزادة في هذا الصدد .

٩ - ترجمت للشعراء ترجمة موجزة ، ثم ذكرت ما أمكنني الوصول إليه من مصادر الترجمة ، كما حاولت أن أتعرف من خلال بعض القرائن والملابسات على من لم أجده له ترجمة في كتب التراجم وطبقات الشعراء ونحوها .

١٠ - تعرضت لذكر ما وجدته منصوصاً عليه من المناسبات الشعرية التي كانت دافعاً لقول الشعر .

١١ - عينت بتخريج وتوثيق أشعار الحماسة من المصادر المتعددة في الأدب والشعر ، واللغة والنحو ، والنقد والبلاغة ، والتاريخ وما إلى ذلك من الفنون والعلوم المختلفة ، ولم أدخل جهداً أو قتاً للوصول إلى النص في أكبر قدر ممكن من المصادر مطبوعها ومخطوطها ، وقد وضعت التخريج في الامام تحت كل مقطوعة ليكون قريباً من متناول الباحث ، كما أني حرصت على ترتيب المصادر ترتيباً زمنياً داخل المجموعة الواحدة من التخريج ، كما أني نسبت كثيراً من المقطوعات التي جاءت بمجهولة النسبة ، وحققت فيها تعدد الأقوال حول نسبته من الشعر .

١٢ - وضعت بعض الفهارس التي تساعد على الكشف عنها في الحماسة من شعر وشعراء ومواضع وبلدان .



٣٦

مختصر

الكتاب العظيم
وأيامه العظيمة

ترجم الكتاب

٤٤

كتابه الزاويه المجزء

بعض مراجعته المجزء
أحد أعمال رواية محمد مطر

وَيَا هَنْدِيْرِيْ تَبَعَّذَتِ الْأَجْمَعِيْنِ

وَالْأَنْجَلِيْزِيْنِ

كُفِيْلِيْنِ بِعَدِ الْأَنْجَلِيْزِيْنِ

لَهُنَّ مُؤْمِنُونَ بِالْأَنْجَلِيْزِيْنِ

وَهُنَّ أَنْجَلِيْزِيْنِ

أَسْتَأْنِيْهُنَّ يَطْهِيْرُهُنَّ

وَالْأَنْجَلِيْزِيْنِ

أَسْتَأْنِيْهُنَّ يَطْهِيْرُهُنَّ

أَسْتَأْنِيْهُنَّ يَطْهِيْرُهُنَّ

أَسْتَأْنِيْهُنَّ يَطْهِيْرُهُنَّ

أَسْتَأْنِيْهُنَّ يَطْهِيْرُهُنَّ

الورقة الأخيرة من نسخة الزاوية الحمزاوية المروز لها بحرف (ح)

شَكَلَتِ الْمُلْكَ وَجْهَ الْأَنْوَارِ
لِيَأْتِيَهُ مِنْ هَذَا كِفَالَةِ
وَقَارَ أَسْرَ

بِالْمُلْكِ

مَلَأَنَا دَرَجَاتِ الْمُلْكِ

دَرَجَاتِ الْمُلْكِ وَسَلَامَاتِ

وَقَارَ الْمُلْكِ

هَذِهِ فَيْضَ

سَعْيَ الْمُلْكِ

شَفَاعَةِ الْمُلْكِ

لهم إنا نسألك ملائكة السماء
ألا ينزلن علينا من رحمةك
السماء ملائكة ملائكة
السماء ملائكة ملائكة

وَكَلَّ فِي نَهْلِهِ
مُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ
حَدَّادٌ لِبَرْزَقِهِ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ
عُولَى سَلَادَتِهِ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ
وَالْأَوْفِيَّةِ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ
سَنَادِيقَهُ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ
لِيَفْلَامَهُ وَمُؤْمِنٌ بِالْأَوْفِيَّةِ
رَفِيعَ الْمَلَأِ بَجْرِ حَلَّافَةِ نُورِ الْمَاءِ
شَهَ شَلَادِيَّةِ مَرْدَانِيَّةِ مَارِ إِلَيْنِيَّةِ
سَهَمَ شَعْفَانِيَّةِ دَرَادِيَّةِ لَلْأَنْدَانِيَّةِ
بَهَالَهُرُ الْمَرْيَلِيَّةِ وَرَهَيْلَيَّةِ
بَهَالَهُرُ الْمَرْيَلِيَّةِ وَرَهَيْلَيَّةِ

الورقة الأخيرة من نسخة إسماعيل صائب المروز لها بحرف (ص)

مُبُرَّدٌ لِللهِ
وَمُوكِدٌ مَعَ الْ

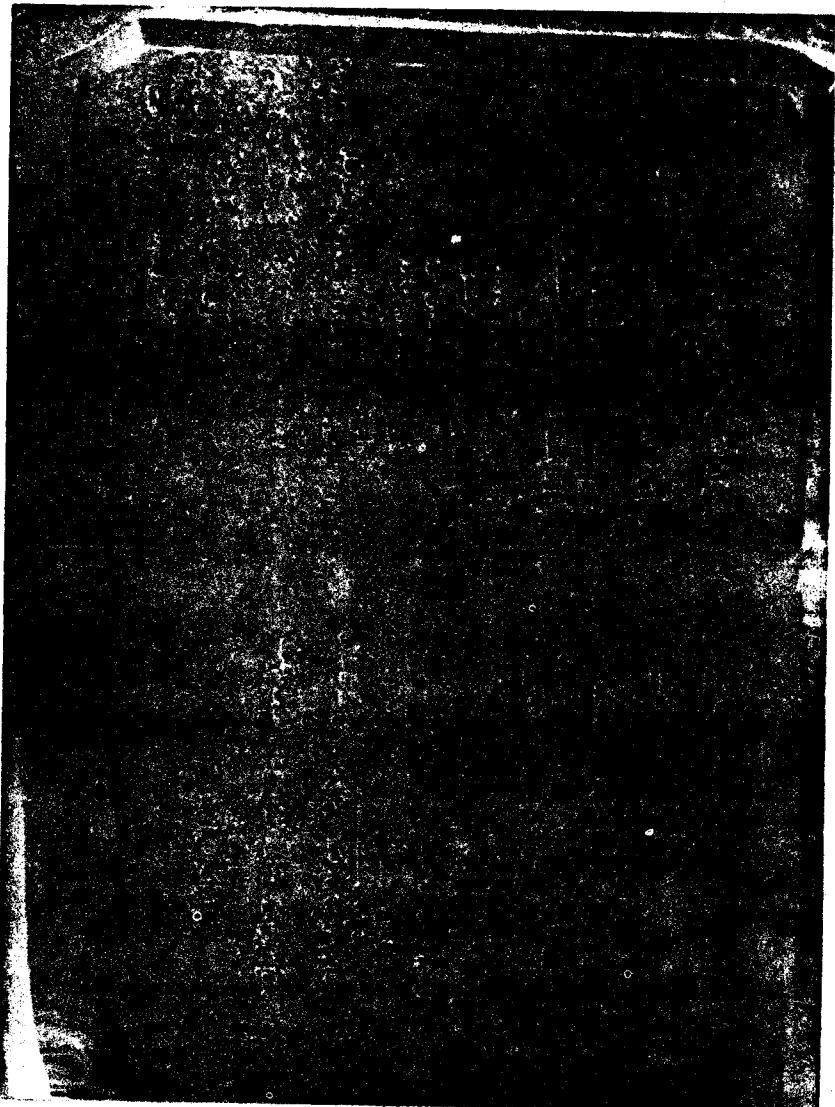
بِرْ بَشَّارَةٍ مُّكَلِّلَةٍ وَمَا تَلَكَهُ الْأَنْجَارُ مُتَوَسِّطَةٍ
بِرْ بَشَّارَةٍ مُّكَلِّلَةٍ وَمَا تَلَكَهُ الْأَنْجَارُ مُتَوَسِّطَةٍ

۱۰۷

لـ
لـ
لـ

الورقة رقم (١٥٠) من نسخة إسماعيل صائب المروز لها بحرف (ص)

المرقة الأخيرة من النسخة الأم .





أ - أبو تمام

١ - نسبة وأسرته :

أجمعـت المصادر على أن اسمـه حـبيب بن أوس الطـائـي ، ونصـ كثـير منها على أنه من طـيء صـلـيلـة^(١) ، ونقلـ ابن خـلـكان^(٢) عن الأمـدي كـلامـاً مـؤـداً مـؤـداً التـشكـيكـ في نـسـبة أبي تمامـ إلى طـيء ، وقدـ كانـ هـذا التـشكـيكـ منـطـلقـاً لـبعـض الـبـاحـثـينـ في العـصـرـ الـحـدـيثـ اـعـتمـدـ عـلـيهـ وـتـبـئـاهـ ، منـ مـثـلـ الـدـكـتوـرـ طـهـ حـسـينـ^(٣) ، وـكـاتـبـ مـادـةـ أبيـ تمامـ في دـائـرـةـ الـمـعـارـفـ الـإـسـلـامـيـةـ^(٤) ، وـالـأـسـتـاذـ أـنـيـسـ الـمـقـدـسـيـ^(٥) وـكـلـ هـؤـلـاءـ رـدـدواـ ماـ ذـكـرـهـ الـأـمـديـ وـالـصـوـليـ منـ أـنـ أـبـاهـ كـانـ رـجـلـاًـ نـصـرـانـيـاًـ اـسـمـهـ ثـدوـسـ ، عـلـىـ أـنـ الـأـسـتـاذـ نـجـيبـ مـحـمـدـ الـبـهـيـتـيـ قدـ تـعـرـضـ لـقـضـيـةـ الـاـخـتـلـافـ حـولـ نـسـبـ أـبـيـ تمامـ فيـ كـتـابـهـ عـنـهـ وـبـسـطـ القـولـ فـيـهاـ وـأـثـبـتـ صـحـةـ اـنـسـابـهـ إـلـىـ طـيءـ مـحـقـقاًـ وـمـنـاقـشاًـ فـتـحدـثـ حـدـيـثـاًـ مـطـلـواًـ عـنـ قـبـيلـةـ الشـاعـرـ طـيءـ وـعـلـاقـتهاـ بـالـرـوـمـ وـاـنـتـشـارـ النـصـرـانـيـةـ فـيـ رـبـوعـهـاـ ، وـخـرـجـ مـنـ ذـكـرـهـ إـذـاـ جـاءـ إـذـاـ جـاءـ فـيـ رـجـالـاتـ طـيءـ مـنـ يـحـمـلـ أـسـماءـ رـوـمـيـةـ مـثـلـ ثـدوـسـ الـذـيـ سـمـيـ بـهـ وـالـدـ أـبـيـ تمامـ ، وـالـذـيـ كـانـ نـصـرـانـيـاًـ ، وـنـصـرـانـيـتـهـ تـلـكـ لـاـ تـتـنـافـقـ مـعـ اـنـسـابـهـ إـلـىـ قـبـيلـةـ طـيءـ الـتـيـ شـاعـتـ فـيـهاـ النـصـرـانـيـةـ ، شـمـ نـاقـشـ مـاـ نـقـلـهـ ابنـ خـلـكانـ عنـ الـأـمـديـ وـأـنـتـهـيـ إـلـىـ أـنـ التـشكـيكـ فيـ نـسـبـ أـبـيـ تمامـ إـنـماـ جـاءـ مـنـ خـصـومـهـ وـحـسـادـهـ وـلـاسـيـاـ أـنـهـ وـقـفـ سـداًـ مـنـيـعـاًـ فـيـ وـجـوهـهـ وـحـالـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الـأـعـطـيـاتـ لـسـطـوـعـ نـجـمـهـ وـأـفـولـ نـجـمـهـ^(٦) .

أماـ أـسـرةـ أـبـيـ تمامـ فـإـنـ المـصـادـرـ الـتـيـ تـرـجـمـتـ لـهـ لـمـ تـذـكـرـ أـيـ تـفـاصـيلـ تـسـفـرـ النـقـابـ عـنـهـ ، فـبـقـيـ كـثـيرـ مـنـ جـوـانـبـ حـيـاةـ أـفـرـادـهـ مـجـهـوـلاًـ ، وـلـاـ نـعـرـفـ عـنـ أـبـيهـ إـلـاـ أـنـهـ كـانـ نـصـرـانـيـاًـ

(١) انـظـرـ أـخـبـارـ أـبـيـ تمامـ لـلـصـوـليـ ٦١ـ ، وـالـأـغـانـيـ (٣٨٣/١٦)ـ .

(٢) وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ (١١/٢)ـ .

(٣) انـظـرـ كـتابـهـ مـنـ حـدـيـثـ الشـعـرـ وـالـشـرـصـ (٤٩)ـ .

(٤) انـظـرـ دـائـرـةـ الـمـعـارـفـ الـإـسـلـامـيـةـ (١/٣٢٠)ـ .

(٥) انـظـرـ كـتابـهـ أـمـرـاءـ الشـعـرـ فـيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ صـ ١٥٧ـ .

(٦) انـظـرـ (أـبـوـ تمامـ الطـائـيـ حـيـاتهـ وـشـعـرهـ)ـ صـ (٢٨ـ٤)ـ (٢٨ـ٢٨)ـ .

يشتغل بالعطارة في دمشق ، أما أمه فلم نقف على شيء من أخبارها وحوالها ، ويحدثنا الصوالي عن أخ لأبي تمام اسمه سهم كان يقول الشعر ، ومن شعره :

فديعه ولا تحزن على فائز به
فإن جديات الليالي ستخلقه
فلي رأي وجدي به صار يعشّه
ونازعته شيئاً إليه مبغضاً

وأنه جاء مرة إلى أبي تمام يستميه فقال له : والله ما يفضلعني شيء ، ولكنني احتال لك فكتب إلي يحيى بن عبد الله بقصيدة منها :-

سهم بن أوس في ضيائك واثق أن لست بالناسي ولا بالساهي ^(١)

كـ^رـ حدثنا عن ابنه تمام وذكر له شعراً ضعيفاً قاله في تهنئة محمد بن طاهر والي خراسان ^(٢) ويبدو أن لأبي تمام ابناً آخر غير تمام فقد جاء في ديوانيه ما يفيد أنه قال قصيدة يرثى بها ابنه محمداً منها :

سنخلي لهم من عرضة الموت إننا لا يشمت الأعداء بالموت

وقد رثى أبو تمام زوجته بقصيدة يبدو منها أن موتها أحدث لدبه فراغاً كبيراً فذابت نفسه عليها أسى وحسرة يقول :

جفوف البلى أسرعت في الغصنِ الرطب
لقد شرقت في الشرق بالموتِ غادة
وأليسني ثوباً من الحزنِ والأسى

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب
تعوضتُ منها غربة الدارِ في الغربِ
هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من التربِ ^(٤)

٢ - مولده ونشاته :

حفظ لنا الصوالي روایتين عن مولد أبي تمام إحداهما عن عون بن محمد الكندي قال : قرأت على أبي تمام شيئاً من شعره في سنة سبع وعشرين ومائتين ، وسمعته يقول : مولدي سنة تسعين ومائة ، والأخرى عن أبي سليمان النابلي قال : قال تمام بن أبي تمام : مولد أبي سنة ثمان وثمانين ومائة ^(٥) وقد تناقلت جمهرة المصادر هاتين الروایتين إلا أنها

(١) أخبار أبي تمام ص ٢٥٩ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٦١ .

(٣) ديوانه .

(٤) المصدر السابق .

(٥) أخبار أبي تمام ص ٢٧٣

نجد ابن خلkan يضيف إليها أنه ولد سنة إثنتين وسبعين ومائة ، واثنتين وتسعين ومائة^(١) وتعرض لهذا الخلاف الأستاذ البهبي في كتابه عن أبي تمام ، وما إلى أنه ولد سنة ١٧٢ هـ مستنداً إلى بعض القرائن التي تتصل بحياة أبي تمام ، ولكنه لم يكن مطمئناً إليها كل الاطمئنان حتى وصفها بأنها (ليست قاطعة بل يقابل كلام منها إحتمال لا يرتاح باحث معه إلى الاستناد عليها)^(٢) وقد كان في ذلك منصفاً لنفسه إذ أنها في مجموعها قرائن ظنية لا يعتمد عليها في البت بتاريخ معين لولده .

ولد أبو تمام في قرية يقال لها جاسم ، وهي من قرى الشام على يمين الطريق الأعظم الذي يمتد بين دمشق وطبرية ، وكان أبوه كما ذكرنا عطاراً يكبح لكتبه وقوته وقوت أبنائه ، فنشأ ابنه حبيب أول ما نشأ على الكفاف والفقير ولم يتيسر له أن يواصل تعليمه في الكتاب إذ أخرجه منه أبوه وأسلمه إلى حائل بدمشق ليعلمها الحياكة إلا أن حبيباً لم يكن يقتتنع بهذا العمل ، بل كان يتطلع إلى المجد ، فرحل إلى مصر حيث جامع عمرو بن العاص الذي كان في تلك الفترة صرحاً شامخاً للعلم ، ومهوى أنظار العلماء وطلاب العلم ، ويدرك الأنباري « أن أبي تمام قد مرض في حداثته وكان يسقي الماء في جامع عمرو »^(٣) ولم يكن الأمر مقصوراً على سقي الماء لكتب العيش ، بل وجد أبو تمام في جامع عمرو وبيئة علمية خصبة صقلت مواهبه ، وغذّت عقله ، وفي مصر نظم باكورة شعره في مدح عياش بن هعيّة بقوله :

نقى جمحاتي لست طوع مؤني
وليس جنبي إن عذلت بمصحبي
فأعطيه خمسة آلاف درهم^(٤) وبذلك افتتحت أمام عينيه دنيا جديدة أشاعت الأمل
في نفسه ، وأذكت طموحه ، وما لبث أن رجع إلى دمشق ، ثم أخذ يجوب الأقطار يقصد
الخلفاء والأعيان فزار بغداد وخراسان ونيسابور وببلاد الجبل والهزار وأرمانيا والموصل
وسوادها ، ولع نجمه حين اتصل بالمعتصم وحين استعمله الحسن بن وهب علي برید
الموصل .

(١) وفيات الأعيان (١٧/٢)

(٢) أبو تمام الطائي ص ٤٩ ، ٥٠

(٣) ترفة الآلباء ص ١٥٥ .

(٤) أنظر أخبار أبي تمام ص ١٢١ .

٣ - ثقافته :

عرفنا فيها سبق أن أبو تمام تلقى مبادئ العلم في كتاب بلده ، ولكنه انقطع عن الطلب حينما اشتغل حائطاً ، ثم رحل إلى مصر ، وكانت رحلته هذه نقلة علمية بالغة الأثر في ثقافته .

وكان أبو تمام يتربّد على جامع عمرو ويستقي الماء ويسمع من أرباب العلم ما يشبع نهمه إلى المعرفة ، وقد كان مشغوفاً بالأدب فأخذ يغترف من معينه بشراهة وشوق ، ويقول الأمدي « كان أبو تمام مستهتراً بالشعر مشغوفاً به مشغولاً مدة عمره بتبحره ودراسته »^(١) . مما دفعه إلى المتابرة وتكريس الجهد في حفظ أكبر قدر من أشعار العرب وأراجيزها حتى إن ابن خلkan يذكر (أن له من المحفوظ ما لا يلحظه فيه غيره ، قيل إنه كان يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطع)^(٢) .

وروى الأدب عن رواة كثر منهم كما ذكر الصولي^(٣) : الحطيئة ، وكرامة بن أبان العدوبي ، وأبو عبد الرحمن الأمدي ، وسلامة بن جابر النهدي وقلابة الجرمي ، ومحمد ابن خالد الشيباني وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عتاب ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر . وكانت مجالسة الكتب والدفاتر غايتها ومبتغاها يضي معها سحابة يومه دون ملل أو تذمر ، يروي ابن المعز عن محمد بن قدامة أنه قال « دخلت على حبيب بن أوس بقزوين وحواليه من الدفاتر ما غرق فيه فيما يكاد يرى فوقت ساعة لا يعلم بمكاني لما هو فيه ثم رفع رأسه فنظر إلى سلم على ، فقلت له يا أبو تمام إنك لتنظر في الكتب كثيراً وتدمي الدرس فما أصبرك عليها فقال : والله ما لي إلف غيرها ولا لذة سواها »^(٤) .

ومن هنا كان أبو تمام ذا ثقافة متعددة الجوانب ، اغترف من الثقافة العربية ما أشبع نهمه ، واستفاد من الثقافات الأخرى الوافدة كالثقافة اليونانية والثقافة الفارسية . وقد ظهر أثر ذلك كله واضحاً على شعره ، حتى إن عقله وعلمه في كثير من الأحيان يطغيان على شعره مما سمح للصولي أن يقول عنه (وعلمه وعقله فوق شعره)^(٥) ويدرك عن المبرد

(١) الموازنة (٥٨/١) .

(٢) وفيات الأعيان (١٢/٢) وهبة الأيام ص ١٠ .

(٣) انظر أخبار أبي تمام ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٤) طبقات ابن المعز ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(٥) أخبار أبي تمام ص ١٦٧ .

أنه قال « ما سمعت الحسن بن رجاء ذكر قط أبا تمام إلا قال ما رأيت أعلم بكل شيء منه » ^(١) . وذكر عن البحتري أنه قال « والله يا أبا الحسن لو رأيت أبا تمام الطائي لرأيت أكمل الناس عقلاً وأدباً وعلمت أن أقل شيء فيه شعره » ^(٢) وكان متوقد الذكاء حاضر البديهة وحادثته مع الكندي مشهورة متواترة ^(٣) ومن المفمد وأنا بصدق الحديث عن ثقافته أن أشير إلى جانب هام يعنينا في دراسة الحماسة ذلك هو أن أبا تمام عنى عنانية كبيرة بالاختيار والانتخاب من أشعار العرب ، وألف في ذلك كتاباً مشهوراً وهي كما جاءت لدى الأدمي ^(٤) :

١ - كتاب الحماسة ، وذكر أنه اختيار تلقط فيه أشياء من أشعار المقلين والشعراء المغموريين غير المشهورين ، وبوبه أبواباً وصدره بما قيل في الشجاعة ، وهو أشهر اختياراته وأكثرها في أيدي الناس ، ويلقب بالحماسة .

٢ - اختيار مقطعات ، وهو - كما أفاد الأدمي - مبوب على ترتيب الحماسة إلا أنه ذكر فيه أشعار المشهورين وغيرهم من القدماء والمؤخرين ، وصدره بذكر الغزل ، وقد فرأه الأدمي واستفاد منه ووصفه بأنه ليس بمشهور شهرة غيره . ولعل الأدمي يعني بهذا الإختيار كتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى الذي طبع بتحقيق وتعليق الأستاذين عبد العزيز الميمني ومحمود شاكر فهو مبوب على تبويب الحماسة ، إلا أنه لم يصدر بباب الغزل كما ذهب الأدمي ، وربما يرجع ذلك إلى أن النسخة التي وقعت في يد الأدمي كانت مبتورة إلى باب النسيب أو ربما كانت أوراقها متداخلة ومتخلطة .

٣ - الاختيار من أشعار المحدثين ، كان موجوداً في زمن الأدمي ، ولا أعرف له أثراً الآن .

٤ - الاختيار القبائلي الأكبر اختار فيه من كل قبيلة قصيدة ، وقد وقف عليه الأدمي .

٥ - إختيار سماه الأدمي « القبائلي » اختار فيه قطعاً من محاسن أشعار القبائل ولم يورد فيه كبير شيء للشعراء المشهورين .

(١) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٢) المصدر السابق نفسه ص ١٧١ ، ١٧٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ص ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٤) انظر الموازنة (١/٥٨ ، ٥٩) .

٦ - اختيار تلقط فيه محسن شعراً الجاهلية والإسلام فأخذ من كل قصيدة شيئاً حتى
انتهى إلى إبراهيم بن هرمه .

٧ - اختيار يعرف باختيار شعراً الفحول .

ولم يصلنا من هذه المختارات سوى كتاب الحماة ، وكتاب الوحشيات أو الحماسة
الصغرى .

ولا نجد تفسيراً - لهذا الميل من أبي تمام إلى الاختيار والانتخاب من أشعار العرب ،
إلا أنه كان نابعاً من لوعه الشديد بشعر العرب ، وحرصه على حفظه واستظهاره إذ هو
ديوان العرب وسجل مفاخرها ، وسور لحفظ لغتها وأدابها وقد أحاط بالشعر في مختاراته من
العصر الجاهلي إلى عصره يقول الأمدي بعد أن ذكر كتبه في الاختيار (فهذه الاختيارات
تدل على عنایته بالشعر وأنه اشتغل به ، وجعله وكده ... إنه ما فاته كبير شيء من شعر
جاهلي ولا إسلامي ولا محدث إلا قرأه وطالع فيه » ولا يفوتنـي أن أشير إلى أن مختارات أبي
تمام كانت مدعـاة لاتهـامـه بالسرقة ، اتهمـه بذلك المرزبـاني ^(١) ، فذهبـ أنه إنما كان يـخـيرـ
ليـظـهـرـ لـلنـاسـ ماـ هوـ مـأـلـوفـ منـ الشـعـرـ يـصـرـفـهـ بـهـذـاـ الاـخـتـيـارـ عـنـ جـيدـ الشـعـرـ وـغـرـيـبـهـ ،ـ وـهـوـ
اتهـامـ لاـ يـسـتـنـدـ إـلـىـ بـرهـانـ ،ـ فـقـدـ عـرـفـنـاـ فـيـاـ وـصـلـنـاـ مـنـ مـخـتـارـاتـ أـبـيـ تـمـامـ أـنـهـ كـانـ يـخـتـارـ لـفـحـولـ
الـشـعـرـ أـرـوـعـ مـاـ لـهـ مـنـ شـعـرـ ،ـ وـكـثـيرـ مـنـهـ مـاـ لـمـ يـأـلـفـهـ النـاسـ ،ـ وـلـوـ كـانـ هـدـفـهـ السـرـقةـ لـمـ
كـانـ هـذـاـ الصـنـيـعـ ،ـ وـمـنـ هـنـاـ تـكـونـ مـخـتـارـاتـ أـبـيـ تـمـامـ حـجـةـ تـنـاهـضـ مـاـ ذـهـبـ إـلـيـهـ المـرـزـبـانـيـ وـالـعـجـيبـ
أـنـ المـرـزـبـانـيـ نـفـسـهـ ذـكـرـ فـيـ الـمـوـشـحـ حـادـثـةـ تـبـيـءـ أـنـ أـبـاـ تـمـامـ كـانـ يـصـدرـ فـيـ شـعـرـهـ عـنـ نـفـسـهـ ،ـ
وـلـمـ يـسـلـكـ مـسـالـكـ الشـعـرـ قـبـلـهـ رـوـىـ بـسـنـدـهـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ كـامـلـ قـالـ :ـ شـهـدـ أـبـاـ تـمـامـ
الـطـائـيـ فـقـالـ لـهـ إـسـحـاقـ :ـ يـافـتـيـ مـاـ أـشـدـ مـاـ تـتـكـيـ عـلـىـ نـفـسـكـ .ـ وـوـضـعـ المـرـزـبـانـيـ
نـفـسـهـ مـرـادـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ فـقـالـ «ـ يـعـنيـ أـنـهـ لـاـ يـسـلـكـ مـسـالـكـ الشـعـرـ قـبـلـهـ وـإـنـماـ يـسـتـقـيـ
مـنـ نـفـسـهـ »^(٢) .

(١) انظر الموضع ص ٤٧٨ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٠٢ .

٤ - شاعر يته :

كان أبو تمام صاحب مذهب شعري متميز له خصائص فنية كانت مثار جدل ونزاع بين النقاد ، مما أدى إلى قيام حركة نقدية حول مذهبة في الشعر خلال القرن الثالث ، والقرن الرابع ، فمن مؤلف في الانتصار لمذهب أبي تمام ، ودفع التهم الموجهة إلى شعره مثل ما صنع الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك ، وفي كتابه أخبار أبي تمام ، ومن مؤلف في بيان عيوبه والماخذ على شعره ، على نحو رسالة أحمد بن عبيد الله بن عمار القطريلي (٣١٩ هـ)^(١) ، ومن موازن بينه وبين غيره من الشعراء كما فعل الأمدي في كتابه الموازنة بين الطائرين ، وكان ظهور البحترى على مسرح الشعر العربي دافعاً للكثير من أرباب اللغة والأدب إلى أن يختلفوا في المفاضلة بين الطائرين أبي تمام والبحترى ، ومن هنا وجد فريقان يختلفان في نظرتهم لكل من الشاعرين ، ففريق يفضل أبو تمام ويدافع عنه ويرفعه إلى القمة من حيث الجودة وإحكام صناعة الشعر ، وفريق يفضل البحترى ويراه أكثر جودة وملاءمة لطبيعة الشعر العربي ، ولكل مقاييسه في تفضيل هذا أو ذاك ، وعرض الأمدي في كتابه الموازنة آراء الفريقين ووازن بين الشاعرين وناقش ما يحوم حولهما وإن كان في كثير من الأحيان يتغىّب للبحترى ويميل إلى جانبه ، وهكذا احتدم الصراع بين أنصار القديم وأنصار الحديث ، أنصار القديم الذين يتعصّبون لبناء القصيدة لدى الشعراء الجاهليين في الصورة والمضمون ، ويرفضون ما خرج على مألفها ، وقد طبقوا مقاييسهم على شعر أبي تمام فلم يرض لهم انسياقه مع البديع والاستعارات فيما استحدثه من صور فنية ومعانٍ بعيدة الغور مما لم يألفه العرب في شعرهم . وهو لاء من علماء اللغة مثل أبي عمرو بن العلاء وابن الأعرابي الذي قال عن شعر أبي تمام (إن كان هذا شعراً فما قالته العرب باطل)^(٢) وأنصار الحديث الذين ارتأوا لسلوك الشعراء المحدثين وأخذوا بما ابتكروه من صور ومضامين ، وبطوطل بنا الحديث إذا أردنا أن نفصل القول في مذهبة الشعري ، والحركة النقدية التي دارت حوله ، ويهمنا هنا أن نعرف أن أبو تمام كان يتمتع بشاعرية مبدعة لا تكتفي بالأحسان والشاعر القريبة ، بل تغوص في أعماق النفس الإنسانية لاستجلاء خفاياها ، واستكناه تجاربها في إطار من فن البديع وكان هذا المنحى يضطّرُه في كثير من الأحيان إلى الخروج عن عمود الشعر العربي ولم يكن البحترى مجانيأً للصواب حيناً قال عن أبي تمام « كان أغوص على المعاني مني وأنا أقوم بعمود الشعر

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤/٢٥٢) ومعجم الأدباء (٣/٢٣٢).

(٢) الموضع ص ٤٦٥.

منه ^(١) ويمكن القول أن مأخذ النقاد القدماء على شعر أبي تمام تكاد تنحصر في سرقته لبعض المعاني ، وتعسّفه في بعض الاستعارات وبعض ألوان البديع ، وفي ابتداءاته المستهجنة ، وفي استعماله الألفاظ الوحشية والغريبة ، وفي استغلاق أو غموض بعض معانيه وقد كان بعضهم يتجنّى على أبي تمام فلا ينصّفه ، ويتنكب عن جادة الصواب في نقده ، بل إنّ منهم من كان يختلق العيوب على أبي تمام اختلافاً يقول عنه الصولي في رسالته إلى مزاحم بن فاتك (وقد رأيت - أعزك الله - بعض هؤلاء الجهلة يصحف أيضاً على أبي تمام ثم يعيّب مالم يقله أبو تمام قط) ^(٢) .

وأياً ما كان الأمر فإن شاعرية أبي تمام جعلته يحتل مكان الصدارة بين شعراء عصره ، وأصبحت له الزعامة بينهم ، وحينما سطعت شمسه أفلت نجوم كثير من الشعراء . ذكر الصولي عن أحد بن يزيد المهلي قال : سألت أبي عن أبي تمام فقال : سمعني أبي وأنا لا حي إنساناً في أبي تمام فقال لي : ما كان أحد من الشعراء يقدر أن يأخذ درهماً واحداً في أيام أبي تمام . فلما مات أبو تمام اقتسم الشعراء ما كان يأخذه ^(٣) .

٥ - وفاته :

اختلّفت الروايات في وفاة أبي تمام ، كما اختلفت في مولده ، فالصولي يذكر روايتين ، إحداهما عن خلد الموصلـي تذكر أنه مات بالموصل في المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين والأخرى عن أبي سليمان النابليـي عن تمام ابن الشاعر تذكر أن وفاة أبيه كانت في سنة إحدى وثلاثين ومائتين ^(٤) ، ونجد ابن خلـكان يذكر إلى جانب هاتين الروايتين روايات أخرى قال : « وقيل إنه توفي في ذي القعـدة وقيل في جمادي الأولى سنة ثمان وعشرين ، وقيل تسع وعشرين ومائتين » ^(٥) ويبدو لي أن أرجح الروايات هي التي تنص على وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، لتوارثها في المصادر التاريخية أما ما ذكره ابن خلـكان من الروايات فإني أستبعدـها لأـمرـين :

الأول : أنها جاءت بصيغة التمريض (قيل) وصيغة التمريض من دواعي ضعف

(١) الموازنة (١٢/١) .

(٢) رسالة الصولي إلى مزاحم مع كتابه أخبار أبي تمام ص ٥٦ .

(٣) أخبار أبي تمام ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٤) أخبار أبي تمام ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

(٥) وفيات الأعيان (١٢/٢) .

الخبر عند العلماء ، والثاني أن أبو تمام كان قد رثى خالد بن يزيد بعدة قصائد ، وخالفه
هذا توفي سنة ثلاثين ومائتين^(١) وما جاء في روایات ابن خلگان سابق لهذا التاريخ .

دواعى تأليف الحماسة :

ذكر التبريزى فى شرحه للحمسة^(٢) حادثة تفصح عن سبب تأليف أبي تمام لكتابه الحمسة ، مؤداها أن أبو تمام قصد عبدالله بن طاهر بخراسان فمدحه ، ويبدو أنه لم يجد لديه الحظوة التي كان يتطلع إليها ، فتركه أبو تمام إلى العراق وفي طريقه مرّ بهمدان فاستضافه ألو الوفاء بن سلمة فأكرمه واحتفى به ، وفي أثناء ذلك يقع ثلج عظيم تزايد وتراكم حتى قطع الطريق ومنع السابلة ، فساء ذلك أبو تمام وغمه من حيث سر أبو الوفاء وأثلج صدره ، لأنه ضمن بذلك إقامة أبي تمام بين ظهراني آل سلمة ، وأراد أبو الوفاء أن يسرى عن أبي تمام ويشرح صدره ويحبب له الإقامة ، فأحضر له خزانة كتبه ليشغل بالمطالعة والقراءة ، فأقبل أبو تمام على الكتب يقرأ ويصنف ، فكان في ذلك خير جمّ للأدب العربي من ثماره كتاب الحمسة الذي بين أيدينا ، وختارات أخرى تقدم الحديث عنها^(٣) ، وقد تعرض الدكتور طه حسين لهذا الخبر الذي ذكره التبريزى فنفاه واستبعده ورأى أنه (غير ممكن وغير معقول ، فقد كانت إقامته رهن زوال الثلج ، وهذا لا يتجاوز الأشهر القليلة ، ومن المستحيل أن يصدق أنه اختار هذه الكتب في شهرين أو ثلاثة)^(٤) وكانت قد وقفت مبكراً على هذا الرأي وأنا بصدق جمع مادة البحث ، ورأيت أنه قابل للمناقشة ، إلا أنني وجدت فيما بعد الأستاذ علي النجדי ناصف قد كفاني المؤنة وأثبتت أن الخبر ممكن وأن مجال العقل أوسع من أن يضيق به ، ويمكن القول أن أبو تمام لم يكن ينوي أول الأمر ان يلبث في همدان إلا ريثما يذوب الثلج ويتيسر السفر، ثم عدل عن نيته هذه حين أقبل على العمل . . . ومن الممكن المعقول ألا يكون لأبي تمام عهد بكتب آل سلمة من قبل فرأى العكوف عليها والافادة منها غنية باللغة ونهاية نادرة لا يحمل بمثله أن يتهاون بها ، ثم إن أبو تمام كان فيما يbedo من شعره يبغض الشتاء ويحذر البرد ، ومنه قوله :

بها ، ثم إن أبا تمام كان فيا يبدو من شعره يبغض الشتاء ويحذر البرد ، ومنه قوله :
 ما للشتاء وما للصيف من مثل يرضي به السمع إلا الجود والبخل
 كانت قتادا لنا أنيابه العصل
 إذا خراسان عن صبرها كسرت
 وبأسه في على الأقوام مرتاحل
 يحيى ويضحى مقاماً في مباراته

٣٠٧ ص الأ أيام هبة (١)

^(٢) شرح الحماسة للتبريزى (٤/١) (٥).

(٣) انظر ص (٨، ٩) من هذه الدراسة.

(٤) من حديث الشعرا والثورة . ٩٨ .

فإذا صح أن أبي تمام كان من الشتاء على ما ذكرنا لم تكن إقامته في همدان - كما يقول الدكتور طه حسين - رهنا بزوال الثلوج عنها .. لأن زوال الثلوج عن بلد لا يعني زوال البرد عنه وإذا لا بد من فترة يصير فيها من الخوف إلى الأمان ... حين يرحل معتقداً أن لن يفجأه البرد في بعض الطريق .. .

ومن أبرز ما ذكره الأستاذ النجدي في مناقشته هذه للدكتور طه حسين ، أن رجالاً له مثل ما لأبي قام من آلية خاطفة وذوق مرهف لا تطغى به القراءة والاختيار ولا يكلفانه من الوقت والجهد مثل ما يكلفان سواه ^(١) ، وأحب أن أضيف على ما ذكره الأستاذ النجدي أن الدكتور طه حسين لم يعتمد على دليل قطعي في نفي الخبر ، وإنما كان دليلاً ظنياً وقد رأينا الأستاذ النجدي يورد عليه أكثر من احتفال .

ولئن كانت إقامة أبي تمام عند آل سلمة في الظروف التي عرفناها داعياً له على تأليف الحماسة ، فإنني أحس أن وراء ذلك دواعي أخرى لعل أبرزها ما يأتي :

١ - إحساس أبي تمام بفتور الشبيبة وشدة الشعر من أبناء عصره عن حفظ القصائد المطلولة فرأى أن ينتخب لهم منها أبياتاً ومقاطعات تناسب مع ما ينشدونه من معانٍ الشعر وأغراضه ، فعمل كتابه الحماسة حرصاً منه على لغة العرب وتراثهم الشعري الذي أصبح مهدداً بالدخيل الغازي من اللغات والثقافات الوافدة التي تضعف من شأن العربية اسلامية المرأة من اللحن .. . ولا جرم أن هذا اللون من المختارات أسرع في الحفظ وأمكن من النفس قيل لابن الزبوري ، مالك تقصير في أشعارك فقال : لأن القصار أولج في المسامع وأجلول في المحافظ ^(٢) :

٢ - أن عصر أبي تمام كان يموج بالحروب الطاحنة بين العرب والروم وقد عاصر هذه الحروب التي لم تضع أوزارها ، ولم تحمد لها نار طوال الفترة التي عاشها أبو تمام ، فلعله كان يرمي من وراء تأليفه حماسته إلى أن يشيع في نفوس الشبيبة من أبناء بجدته روح الشجاعة والقوة والأنفة والمرءة والشهامة والصبر والجلد .

زمن تأليف الحماسة :

لا نعرف بالتحديد متى ألف أبو تمام كتاب الحماسة ، ولم نقف على نص يفصح عن ذلك ، ويمكن أن نصل إلى تحديد زمن تأليفها على وجه التقرير من خلال تنقلات أبي

(١) انظر كتابه دراسة في حماسة أبي تمام (١٠ - ١٣).

(٢) إحكام صنعة الكلام ص ٤٨.

تمام في الأمصار ، وبعض الأحداث التي عايشها وقد عرفنا في الحديث السابق عن دواعي تأليف الحماسة ما ذكره التبريزى من أن أبا تمام كان قد توجه إلى خراسان قاصداً عبدالله بن طاهر بن الحسين ، وحينما أحس بجفوه منه ولم يجد لدنه الحظوظة التي كان يتطلع إليها رحل عنه متوجهاً إلى العراق وفي طريقه مرّ بهمدان حيث نزل ضيفاً عند آل سلمة وصنف هناك عدداً من المختارات منها الحماسة ، وإذا درستنا تاريخ عبدالله بن طاهر بن الحسين سنة نجد أباه كان والياً على خراسان والشرق زمن المؤمن وتوفي طاهر بن الحسين سنة ٢٠٧ هـ) فخلفه أخوه طلحة ، وظل حاكماً إلى أن مات سنة ٢١٣ ، فاستطاع عندها عبدالله بن طاهر بن الحسين أن يدخل نيسابور في رجب سنة ٢١٥ ويعقد له فيها الأمر^(١) ، ومن المؤكد أن أبا تمام لم يذهب إلى عبدالله بن طاهر في خراسان إلا بعد هذا التاريخ إذ كان مشغولاً بأحداث العراق إلى أن مات المؤمن عام ٢١٨^(٢) ، ويبعد أن أبا تمام كان في خراسان سنة ٢٢٠ هـ ، وآية ذلك أن عبدالله بن طاهر كان قد أوعز إلى حاجبه أبي العميشل أن يطلب من أبي تمام قول بيتهن من الشعر على غرار بيتهن له في مدح الإفшиين الذي كان وقهاً يحارب بباب الخرمي في مدينة أرتق ، وقد وجده إلى حربه سنة ٢٢٠ ، وبعد ذلك لم يطب المقام لأبي تمام بخرasan لأسباب لا يعنينا ذكرها ، فرحل إلى أذربيجان حيث كان أبو سعيد محمد بن يوسف الطائي الذي وجهه المعتصم إلى أذربيجان لتحقيرها وإصلاح ما أفسده منها بباب الخرمي^(٣) وظل أبو تمام عند أبي سعيد الطائي بقية سنة ٢٢٠ هـ وطوال سنة ٢٢١ هـ يمدحه ويواكب بشعره انتصاراته في مواجهة أتباع بباب الخرمي ، وبلائه في موقعه أرتق حتى سنة ٢٢٢ هـ حيث أخذ بباب الخرمي ، وهذا يعني أن أبا تمام لم ينزل بالسلامة في همدان حيث اشتد الشتاء وتكاثف الثلج إلا بعد سنة ٢٢٢ هـ ، وعلى هذا الأساس نقدر أن تأليف الحماسة كان بعد ذلك التاريخ بزمن قريب لا يصل إلى سنة ٢٢٣ حيث كان أبو تمام في سرمن رأى مع الشعراة الذين أدخلهم المعتصم على الإفшиين لمدحه على ما أحرزه من انتصارات في حربه مع بباب الخرمي وقد مدحه أبو تمام - كما يذكر الطبرى - بقصيدته النونية^(٤) :

ما إن به إلا الوحوش فطين
هي جاء إلا عز هذا الدين

بذر الجلاد البذر فهو دفين
لم يقر هذا السيف هذا الصبر في

(١) وفيات الأعيان (٣/٨٣ ، ٨٤) .

(٢) انظر مروج الذهب (٣/٤٤٢ - ٤١٦) والبداية والنهاية (١٠/٢٧٤ - ٢٨٠) .

(٣) تاريخ الطبرى (٩/١١ ، ١٢) .

(٤) المصدر السابق (٩/٥٥) .

وهنا يجب أن أشير أن الأستاذ البهبيتي^(١) كان خطئاً في تقديره حينما زعم أن أبو تمام صنف مختاراته الكثيرة وأشهرها الحماسة في الفترة التي سماها فترة الانقطاع ووصفها بالغموض ، وهي عنده الفترة السابقة لسنة ٢١١ هـ وذلك أمر مستبعد على ضوء ما عرفناه من الأحداث سابقاً .

ويذكر التبريزي أن كتاب الحماسة بعد أن صنفه أبو تمام بقي في خزائن آل سلمه يضمنون به ولا يكادون يبزونه لأحد حتى تغيرت أحواهم ، وورد همذان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العوادل فظفر به وحمله إلى أصفهان ، فأقبل أدباءها عليه ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم ثم فيمن يليهم »^(٢) .

منهج أبي تمام في الحماسة :

اختط أبو تمام لنفسه منهجاً في اختيار أشعار حماسته ، لم يسلكه من قبل علماء الأدب ورواة الشعر من مثل المفضل الضبي في المفضليات والأصماعي في الأصماعيات فقد كانا كما عرفنا من العلماء الرواة ، همها اختيار القصائد المطلولة مما يتاسب مع ميولهم اللغوية ، في حين كان أبو تمام شاعراً مبدعاً وكان يحفظ الكثير من أشعار العرب وله بصر ودرأية فائقة في التمييز بين جيده ورديه ، يقول الحسن بن رجاء « ما رأيت قط أعلم بجيد الشعر قد يه وحديه من أبي تمام »^(٣) فكان لذلك أثره الواضح على منهجه في الاختيار إذ لم يكن همه أن يبدو راوية أو جاماً للشعر شأن غيره ، وإنما كان يديم النظر في الشعر ، ويعايش الشعراً معايشة مستمرة ليختار من شعرهم أحسن وأروع ما يقع عليه ذوقه وإحساسه ، وقد قام بتبويب ما اختاره من الشعر على حسب المعاني والموضوعات والأغراض ولعله رائد هذه الخطوة إذ لم نجد من سبقه إلى ذلك .

وتتشتمل الحماسة على عشرة أبواب هي باب الحماسة ، فالمرأى ، فالأدب فالنسيب ، فالهجاء ، فالأضيف والمديح ، فالصفات ، فالسير والنعمان ، فالملح فمذمة النساء ، والجدول الإحصائي الآتي بين ما يشتمل عليه كل باب من مقطوعات وأبيات مع الإشارة إلى أطول المقطوعات ، وذلك حسب النسخة التي بين يدي والتي قمت بتحقيقها .

(١) انظر أبو تمام الطائي حياته وشعره ٦١ ، ٦٢ .

(٢) شرح الحماسة للتبريزي (١/٥) .

(٣) أخبار أبي تمام ١١٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي (١/١٤) .

اطول المقطوعات	عدد المقطوعات الأبيات	الباب	عدد
اطوها مقطوعة المنخل اليشكري رقم (١٧٧) بلغت ٢٥ بيتا ، ومقطوعة السؤال رقم (١٥) بلغت ٢٤ بيتا .	١٣٦٩	٢٦٤	باب الحماسة
اطوها مقطوعة تأبطة شرا رقم (٢٧٦) بلغت (٢٦) بيتا .	٦٦٨	١٣٧	باب المراثي
اطوها مقطوعة يزيد بن الحكم رقم (٤٥١) بلغت ٢٣ بيتا .	٢٦٣	٥٧	باب الأدب
اطوها مقطوعة زياد بن حمل رقم (٥٨٣) بلغت ٤٣ بيتا وهي أطول مقطوعات الحماسة على الاطلاق .	٥١٤	١٣٩	باب النسيب
	٣١٦	٧٨	باب الهجاء
	٥٥٥	١٤١	باب الأضياف والمدح
	١٨	٤	باب الصفات
	٦٠	٩	باب السير والنعاس
	١٠٨	٣٧	باب الملحن
	٦٥	١٨	باب مذمة النساء

ومن خلال هذا الإحصاء نلاحظ أولاً أن باب الحماسة استأثر باهتمام أبي تمام فكان أكثر الأبواب نصيباً من الشعر ، وقد أدركنا سبب ذلك في الحديث عن مفهوم الحماسة عند أبي تمام ، وثانياً أن اهتمام أبي تمام كان منصباً على اختيار المقطوعات القصار والاكتفاء بعض ما يستحسن من القصائد الطوال فمثلاً قصيدة عمرو بن الأهتم نجدها في المفضليات ثلاثة وعشرين بيتاً^(١) بينما اكتفى أبو تمام منها بأبيات خمسة في المقطوعة رقم (٧٣٠) ولذلك ظائز كثيرة ، وثالثاً أن أكبر مقطوعة لديه لم تتجاوز كما ذكرنا في الجدول ثلاثة وأربعين بيتاً ، وأقلها لم تتجاوز ستة وعشرين بيتاً والكثرة الكاثرة من مقطوعات الحماسة تتراوح بين الخمسة الأبيات والبيت الواحد ، وهو واضح في البابين الأخيرين باب الملح وباب مذمة النساء .

ومدار الاختيار عند أبي تمام الجودة والاستحسان ، ومن العجيب أنه في اختياره لم يصدر عن مذهبه الشعري الذي يعني أكثر ما يعني بالغوص على المعاني ، وتصيد ألوان البديع وضروب الاستعارات بل تنكب هذا الطريق فاختار من الشعر ما كان أقرب إلى العفوية والصدق العاطفي . ويعمل لذلك المرزوقي فيقول : (واما تعجبك من أبي تمام في اختيار هذا المجموع وخروجه عن ميدان شعره ومفارقته ما يهواه لنفسه . . . فالقول فيه أن أبي تمام كان يختار ما يختار جلودته لا غير ، ويقول ما يقول من الشعر بشهوته ، والفرق بين ما يشتهي وبين ما يستجاد ظاهر بدلالة أن العارف بالبز قد لا يشتهي لبس ما لا يستجده ، ويستجید ما لا يشتهي لبسه ، وعلى ذلك حال جميع أعراض الدنيا مع العقلاء العارفين بها في الاستجادة والاشتهاء)^(٢) .

ومن الملاحظ أن أبي تمام إذا أحس تقارباً بين لونين من ألوان الشعر جمع بينهما في باب واحد كما صنع في باب الأضياف والمديح حيث جمع بين شعر الأضياف وشعر المديح إذ أن شعر الأضياف في جوهره ثناء وإظهار للمحامد بالارتفاع للكرم وقرى الضيف وما يستلزمـه ذلك من أهبة واستعداد ، وحين يحس بالفرق نراه يضع لكل لون من ألوان الشعر ما يناسبـه من الأبواب بوجه عام فنجد لديه مثلاً باب الهجاء ، وفي مقابلـه يأتي باب مذمة النساء وعلى الرغم من أن الشعر الذي اندرج تحت هذا الباب يوحـي بأنه هجاء للنساء إلا أن أبي تمام لم يسلكه في الباب الذي وضعـه للهجاء ، وكأنـه يميل بذلك إلى أن هجاء الرجال ميداناً غير ميدان هجاء النساء ، فالعيوب والنقائص التي ييرـزها هجاء الرجال غالباً ما

(١) المفضليات ص ١٢٥ - ١٢٧ .

(٢) شرح الحماسة للمرزوقي (١/١٣) .

تدور حول الانتقاد من الأنساب ، ورمي الشخص أو القبيلة بالجبن والخوف أو الذلة والمهانة ، أما العيوب والنقائص التي ييرزها هجاء النساء ، فهي تتصل بشخصية المرأة كوصمها بالقبح والدمامنة أو سوء الخلق والمعاشرة .

ولم تجر عادة أبي قام أن ينسب الحماسات كلها إلى قائلها مصراً باسمائهم ، بل أغفل الكثير منها فيما يقرب من (٢٨٧) موضع وما يغفله إما أن يأتي منسوباً إلى مجهول كلياً مثل (وقال آخر ، أو قالت امرأة ، أو قال بعضهم ، وإما أن يأتي منسوباً إلى رجل مجهول الاسم معروف القبيلة مثل (قال بعض الفزاريين ، أو بعض القرشيين ، أو قال المزني ، أو رجل من بلعتبر ، أو قال بعض طيء) وإما أن يأتي منسوباً إلى رجل مجهول الاسم معروف البيئة مثل (وقال أعرابي ، أو قال بعض المدنين) .

وإذا جاءت مجموعة من المقطوعات متالية لشاعر واحد نراه يصرح باسم القائل في أنها ثم تأتي البقية مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) ويكتفي في بعض الأحيان بالاسم الأول من الشاعر مثل قال نصيب أو قال جابر ، أو قال مزعفر ^(١) .

وأحياناً نجد إلى جوار اسم الشاعر بعض التعريف بنسبة والإلماع بالنسبة التي قيلت فيها الأبيات من مثل ما جاء في الحماسيات رقم (١٠ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٨) .

وفي بعض المواطن نقف على إثبات لقولين أو روایتين في نسبة الشعر لقائله مثل ما جاء في المقطوعة رقم (٣٢) « قال رویشد بن كثیر الطائي ، ويقال إنها لعمرو بن معد يکرب) ونحو ذلك في الحماسيات رقم (١٣ ، ٢١ ، ١٠٤ ، ٧٠٧ ، ٦٧٠) ولست أدري أهذا مسلك أبي قام نفسه أم أنه من تصرف العلماء الذين طالعوا النسخة ، إذ أن مثل ذلك كثيراً ما يرد في معظم نسخ الحماسة ، ولا يرد في بعضها .

ومن الظواهر البارزة في اختيار أبي قام أنه لم يلتزم في بعض الأبواب بالمفهوم الحرفي الذي يدل عليه الباب ، بل كان يتسع فيدخل في بعضها مقطوعات لا يبدو للوهلة الأولى أنها تمت بصلة إلى الباب الذي أدرجت تحته ، إلا بعد إمعان النظر في المعنى ، والتىأس ما يمكن أن تدخل به من بعض المعاني إلى رحاب ذلك الباب ، أي أنها ليست نصاً فيه ، ولذلك نظائر في الأبواب الأخرى فمثلاً في باب النسيب ، لم يقتصر أبو قام على إيراد ما

(١) انظر في ذلك الحماسيات رقم (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤) .

(٢) انظر الحماسيات رقم (٥٢١ ، ٥٦٣ ، ٦٣٦ ، ٧٨٤) .

يختص من الشعر بوصف مخالن المرأة والهياط بها وما يستتبع ذلك من الوجد والفرقان بل جعله يتسع ليشمل كل معنى رقيق فيه تعبير عن اللذة واللهو ، من مثل قول أبي الطحان القيني .

ألا علانى قبل صبح النواح
وقبل غد يا هف نفسي على غد
إذا راح أصحابي ولست برائحة

فهذا البيتان أقرب ما يكونان إلى الرثاء إذ ينوح فيها الشاعر على نفسه خائفاً
وجلماً يخبيء الغد ، ويعمل المرزوقي سبب ورودهما في باب النسيب بقوله (وإنما جاز
أن يodus البيتين بباب النسيب لرقهما ولأن المتعلق به كان لذة من اللذات وهذا عادته في
أبواب اختياره)^(١) وكذلك الشأن بالنسبة لأبيات شبرمه بن الطفيلي التي يقول فيها)^(٢) :

دم الزق عننا واصطفاق المزاهر
عصاة على الناهين شم المناخر
أوز بأعلى الطف عوج الخناجر
ويوم شديد الحر قصر طوله
لدن غدوة حتى أروح وصحتي
كأن أبارق الشمول عشية

فهي أبيات كما ترى تصف حالة اللهو والاستغلال بالشراب والغناء والاستهانة
بالزاجرين ، ولكنها دخلت بباب النسيب لرقتها ودلالتها على اللهو كما يقول
المرزوقي)^(٣) .

وفي باب مذمة النساء نجد مقطوعتين مطلع إحداهما)^(٤) :

ماذا يؤرقني قدمأً ويشهري
من صوت ذي رعشات ساكن الدار
ومطلع الأخرى)^(٥) :

صوت النواقيس بالأسحار هيجنى
بل الديوك التي قد هجن تشويقى
وهما كما يظهر منها في وصف الديك وقد أشار المرزوقي إلى أن باب الصفات أولى
بهما ، وليس لذلك من تعليل في تقديرى إلا بأحد أمرين . إما أن يكون ذلك الخلط من
صنيع أحد النساخ في النسخة الأولى التي نقلت عنها النسخ الأخرى لوجود ذلك في سائر

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (٣/١٢٦٧).

(٢) الحماسة رقم ٤٨٧.

(٣) المصدر السابق (٣/١٢٧٠).

(٤) الحماسة رقم ٨٨٨.

(٥) الحماسة رقم ٨٨٩.

ما وقفت عليه من النسخ . وإنما أن يكون أبو تمام نفسه قد قصد وضعها تحت هذا الباب لأمر لاح له فيها ولعله كان يرمي بها إلى معنى من معانٍ هجاء النساء ، من يصنف بالتعالي في أصواتهن المزعجة .

ومن الملاحظ أن أبي تمام قد يكرر مقطوعتين بروايتين لشاعر واحد في باب واحد مثل مقطوعة سالم بن قحفان التي جاءت في باب الأضياف والمديح بهذه الرواية^(١) :

لكل بعير جاء طالبه حبلا
إذا شبعت من روض أوطانها بقلا
ولا مثل أيام الحقوق لها سبلا

لا تعذليني في العطاء ويسري
فإنني لا تبكي علي إفالها
فلم أمر مثل الإبل مالاً لمقتنٍ

وفي موضع آخر من الباب نفسه جاءت على هذه الرواية^(٢) :

ولم أجترم جرماً فقلت لها مهلا
لكل بعير جاء سائله حبلا
ولا مثل أيام العطاء لها سبلا

لقد بكرت أم الوليد تلومني
فلا تحرقيني باللامنة واجعلي
فلم أمر مثل الإبل مالاً لمقتر

وربما عمد حيناً إلى اختيار أبيات من قصيدة وإدراجها تحت الباب الذي تتناسب معه ، ثم يأتي في باب آخر فيختار من تلك الأبيات نفسها بعض ما ينسجم منها مع مدلول ذلك الباب الآخر . صنع ذلك في القطعة التي اختارها لدرید بن الصمة وضمنها باب الحماسة^(٣) ثم جاء في باب الأضياف والمديح فاختار منها نفسها أربعة أبيات^(٤) . وقد أعجب الأدباء والعلماء بمنهج أبي تمام يقول الباقلاني (والأعدل في الاختيار ما سلكه أبو تمام من الجنس الذي جمعه وما اختاره من الوحشيات وذلك أنه تنكب المستكرون الوحشي والمبدل المعجمي وأتى الواسطة^(٥)) .

ويبدو أن أبي تمام سار على مسلك لا يبعد عن هذا المنهج في مختارات أخرى غير الحماسة ، فقد وصل إلينا إلى جانبها اختياره المعروف بالوحشيات أو الحماسة الصغرى ، والذي يتأمل اختيارين يجد تشابهاً قوياً بينهما مع اختلاف يسير في بعض الأبواب ، إذ

(١) الحماسة رقم ٦٩٠ .

(٢) الحماسة رقم ٧٧٣ .

(٣) الحماسة رقم ٢٧٤ .

(٤) الحماسة رقم ٧٩١ .

(٥) إعجاز القرآن ص ١١٧ .

جاء في الوحشيات باب المشيب بدلاً من باب السير والنعمان في الحماسة الكبرى وباب الأضياف والمديح جاء في الوحشيات باسم باب السماحة والأضياف وعلى الرغم من هذا التقارب لم يكرر أبو تمام في الوحشيات ما جاء في الحماسة الكبرى من شعر إلا بقدر يسير جداً لا يتجاوز الأربع مقطوعات . ولم يكن للوحشيات ما كان للحماسة من شهرة وذيع في الأوساط الأدبية على مر العصور .

نقد الحماسة :

لعل أهم ما يجب أن نطرق له في معرض النقد للحماسة ، هو ما قيل من إتهام أبي تمام بأنه كان يتصرف في بعض أبيات من يختار لهم من الشعراء بتغيير بعض الألفاظ والأساليب ، وأصل هذه التهمة ومردها إلى المرزوقي الذي قال في مقدمته النقدية لشرح الحماسة تراه (أي أبو تمام) ينتهي إلى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقصه من عنده ، ويبدل الكلمة بأختها في نقهء ، وهذا يبين لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها » (١) ويبدو أن المرزوقي كان يرمي من وراء ذلك إلى إظهار ما يتمتع به أبو تمام من ذوق رفيع وإحساس موفق في الاختيار بتصرفه أحياناً في إبعاد لفظة نابية ووضع غيرها مكانها ، ولذلك قال في موضع آخر من شرح الحماسة (على أنني نظرت فوجدت أبي تمام قد غيرَ كثيراً من ألفاظ البيوت التي اشتمل عليها هذا الكتاب ، ولعله لو أنشر الله الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له) (٢) . وهذا المقصد وإن كان يبدو حسناً إلا أنه يحمل في طيه أبعاداً خطيرة في الانتقاد من قيمة الشعر الذي احتوته الحماسة وكثير منه مما يحتاج به في اللغة والنحو لكونه يمثل عصور الاحتجاج بالشعر ، والتصريف فيه يفقده طابع عصره ويبعده عنه ولا يجعله يمثل صاحبه إلا من زاوية ضيقة ، مما حدا بالدكتور ناصر الدين الأسد أن يستبعد حماسة أبي تمام من مصادر الشعر الجاهلي ، فقال في حديثه عن الحماسة « بل إن ثمة شيئاً آخر لا يقل عن سابقه في المباعدة بين هذا الكتاب وبين بحثنا هو صنيع أبي تمام فيما اختاره من تغيير للنص الشعري مما أوضحه المرزوقي في مقدمته » (٣) على أن ما ذهب إليه المرزوقي قبل للمناقشة ، ولا يسلم به على علاته ، ذلك لأنه يقول في التدليل لما ذهب إليه و (هذا يبين لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها) ، والحق أنه دليل غير قاطع ، وكأن المرزوقي لم يضع في اعتباره ما قد يطرأ من الاختلاف في روایة الشعر ،

(١) شرح الحماسة للمرزوقي (١٣/١ ، ١٤) .

(٢) المصدر السابق (١/٨٣ ، ٨٤) .

(٣) مصادر الشعر الجاهلي قيمتها التاريخية ص ٥٨٤ .

وهو واضح ملموس في كتب الأدب ودواوين الشعراء إذ كثيراً ما تأتي الأشعار مروية بأكثر من رواية ، فلم لا يكون من هذا القبيل صنيع أبي تمام فيما أشار إليه المرزوقي من التغيير في الفاظ بعض أبيات الحماسة^(١) . هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المرزوقي إذا كان يرى أن أبي تمام كان يغير بعض الألفاظ القبيحة بأخرى سلسة حسنة فإننا نجد الفاظاً كثيرة في الحماسة من قبيل الوحشي والمستكمل والمستكره دون أن يطرأ عليها أي تغيير^(٢) ، ولم يكن من عادة أبي تمام أن يغير لفظة من شعره ، بل كان يحرص على بقائها وإن بدلت مستهجنة مع علمه بذلك ، وقد وقفت على خبر يؤيد ذلك ، ذكر المرزباني بسنده إلى علي بن العباس الرومي قال : حدثني مثقال قال : دخلت على أبي تمام الطائي ، وقد عمل شعراً لم أسمع أحسن منه ، وفي الأبيات بيت واحد ليس كسائرها ، فعلم أني قد وقفت على البيت ، فقلت : لو أسقطت هذا البيت ، فضحك ، وقال : أترأك أعلم بهذا مني ، وإنما مثل هذا مثل رجل له بنون جماعة كلهم أديب جيل متقدم ، ومنهم واحد قبيح متختلف فهو يعرف أمره ، ويرى مكانه ، ولا يشتهي أن يموت ، وهذه العلة وقع مثل هذا في أشعار الناس^(٣) .

ورجل هذا موقفه من شعره وما يستتبعه فيه من ألفاظ من المستبعد أن يعتد على شعر غيره بالتحريف والتغيير في الفاظه . وهكذا تبقى لشعر الحماسة قيمته والثقة به ، وناهيك بقول الزمخشري عن اختيار أبي تمام (وهو إن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما ي قوله بمنزلة ما يرويه لأنترى إلى قول العلماء : الدليل عليه بيت الحماسة ، فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته وإنقاذه^(٤)) .

وقد رد الموصفي ما سبق أن ذهب إليه المرزوقي حين قال (وقد قالت رواه الأدب أنه في اختياره أحسن منه في اشعاره . إلا أنه ساحمه الله تعالى كثيراً ما كان يعتمد على ذوقه فأحياناً يقدم ويؤخر في أبياته ، وأحياناً يبدل بعض كلمات العرب بكلماته^(٥)) .

وقد أخذ بعض العلماء الأدباء على أبي تمام إدخاله بعض الأبيات في باب لا تناسب مع مفهومه ، فهذا البغدادي يذكر قول الشاعر :

(١) انظر مثل ذلك في شرحه للحماسة (١٤٤٨/٣) .

(٢) من مثل (جضنا) في الحماسة رقم ٤ ، و (مزعودة) في الحماسة رقم ١٢ (وزبونات ، وتيحان) في رقم ١٨ ، ومثل ذلك كثير .

(٣) الموسوعة ٤٩٢ ، ٤٩٣ .

(٤) تفسير الكشاف (١ / ٢٢٠) .

(٥) مقدمة كتابه أسرار الحماسة الجزء الأول حرف الزي .

برحلي أو خيالتها الكنوب
من الأكوار مرتعها فريب
وما إن طبها إلا اللغوب^(١)

فلست بنازل إلا ألت
فقد جعلت قلوص بني سهيل
كان لها برحيل القوم بوا

ثم يعقب بقوله (وهذه الأبيات أوردها أبو تمام في باب الحماسة مع أنها لا تعلق لها بوجه ، فإن البيت الأول من باب النسيب ، والبيتان الآخران من باب الوصف وهو نعت الناقة بشدة التعب ، وهذا بعزل عن الحماسة ولم أرَ من تنبه لهذا من شراحه)^(٢) .

وقد رأينا في الحديث عن منهج أبي تمام أن مثل ذلك ظاهرة بارزة في بعض أبواب الحماسة ، وعرفنا كيف أن بعض شراح الحماسة من مثل المرزوقي تلمس مداخل لما جاء من الأبيات على النحو الذي ذكره البغدادي ، ويمكن بهذه المداخل أن تتناسب مع الباب الذي وضعت فيه ، وقد أدرك مثل هذه المداخل أمين الدين الطوسي أحد شراح الحماسة ، فقد نقل عنه البغدادي كلاماً حول أبيات لستان بن الفحل التي مطلعها^(٣) .

وقالوا قد جنت فقلت كلا
وربى ما جنتت ولا انشيت

قال (قد عجب على أبي تمام إيراده مثل هذه الأبيات في باب الحماسة ، والبكاء على الظلم ضعف وعجز ، والوجه فيه أن بكاءه كان لطالبهم ما ليس لهم ولا سبيل له على الاعتقاف والمغالبة فعل أهل الجاهلية إذ لا يرافق ديننا ولا يرهب سلطاناً)^(٤) .

ولاحظ الأستاذ النجدي على أبي تمام إغفاله بعض فنون الشعر كالاعتذار والفخر ، إذ لم يفرد لها بابين أو يختار لها مع غيرها من الأبواب الأخرى^(٥) ، ولا وجه عندي لهذه الملاحظة إذ أننا نجد أن أبي تمام يختار بعض الشعر الذي تبدو فيه معاني الاعتذار في باب الأدب^(٦) أما الفخر فكثيراً ما تطالعنا نماذج منه في باب الحماسة ، هذا إلى جانب أن فنون الشعر لم تكن متبلورة ومحددة تحديداً دقيقاً على عهد أبي تمام فله إذا العذر إذا لم يجر على النحو الذي يريده الأستاذ النجدي .

(١) هي المقطوعة رقم ١٠١ .

(٢) الخزانة (٣٣٧/٢) .

(٣) انظر أبيات في المقطوعة رقم ١٩٥ .

(٤) الخزانة (٥١٢/٢) .

(٥) انظر المقطوعات (٤١١، ٤١٥، ٤١٦) .

(٦) انظر دراسة في حماسة أبي تمام ص ٢٣ .

شعراء الحماسة :

الذى يقلب صفحات الحماسة يدرك أن أبا تمام اعنى عنية فائقة بالشعراء المقلين المنسين والمجهولين ، من ليس لهم في الغالب دواوين فاختار لهم نصيباً وافراً من الشعر يقل عنه بكثير نصيب ما اختاره للشعراء اللامعين ، ولعله أدرك أن شعر البارزين والمشهورين من الشعراء مستفيض بين أيدي الناس تفرضه مكانتهم ومنزلتهم أما شعر المقلين فهو مغمور مجاهول على الرغم مما ينطوي عليه من روائع ، فما أحوجه إلى أن ينتشر ويداع على الناس ، ومن هنا كثر الشعر الذي نجهل قائليه ، ووصل ذلك إلى ما يقرب من ٢٥٣ شاعراً في مختلف أبواب الحماسة ، والفترة الزمنية لشعراء الحماسة تقتد من الجاهلية إلى عصر أبي تمام ، وجدهم من شعراء الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموي ، وقليل منهم من العباسين ، وإذا سقطنا الشعراء المجهولين ، فإننا نجد سبعة ومائة من الشعراء الجاهليين ، وخمسة وخمسين من المخضرمين في الجاهلية والإسلام ، وثمانية عشر من شعراء صدر الإسلام وتسعة عشر قبل عنهم أنهم إسلاميون ، وأربعة ومائة من العصر الأموي ، وعشرين شاعراً من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وتسعة وعشرين من العباسين ، ومن الملاحظ أن بعض العباسين كان معاصرًا لأبي تمام من مثل أبي الأسد نباتة بن عبد الله الحمامي^(١) وأية ذلك أنه قال أبياتاً في الحسن بن رجاء أحد مددحوي أبي تمام ، وبعضهم اشتهر بعلم اللغة أكثر من اشتهره شاعرًا ومنهم : أبو زيد الأعرابي^(٢) وأبو محمد اليزيدي^(٣) ومؤرخ السدوسي^(٤) .

ويجب أن نشير إلى أن أبا تمام قد يختار بعض الشعراء في أكثر من موضع في الباب الواحد أو في عدة أبواب ، وذلك واضح ملموس في معظم أبواب الحماسة .

ومن الملاحظ أن شعراء طيء كانوا لهم نصيب وافر من الاختيار بالنسبة لغيرهم من القبائل الأخرى التي اختار أبو تمام بعض شعرائها فقد اختار للطائين ما يقرب من خمسين مقطوعة ، ولا غرابة في ذلك فهم أبناء قومه وعشيرته وحقيقة به أن ينشر ويدفع ما انطوى من شعرهم ، وأيًّا ما كان الدافع إلى ذلك فقط حفظ لنا جزءاً غير يسير من شعر طيء لم يتتوفر مثله في غير الحماسة .

(١) انظر ترجمته في التعليق على المقطوعة رقم (٦٤١) .

(٢) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٩٧ .

(٣) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٦٧٩ .

(٤) انظر التعليق على المقطوعة رقم ٧٨ .

منزلة كتاب الحماسة :

احتلت الحماسة منزلة كبيرة بين العلماء الأدباء، ونالت من العناية ما لم تنته مجموعة أدبية أخرى، وأية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية كتاباً كان أو ديوان شعر توفر عليه الشرح مثلما توفروا على شرح حماسة أبي تمام حتى أربت شروحها على الثلاثين شرحاً ، وأقبل عليها الأدباء منذ ظهورها ، وأثروها على غيرها من المختارات يقول التبريزى (إن كتاب الحماسة بقى في خزائن آل سلمة يضئون به لا يكادون ييرزونه لأحد حتى تغيرت أحواهم ، وورد همدان رجل من أهل دينور يعرف بأبي العواذل ، فظفر به وحمله إلى أصحابه فأقبل أدباءها عليه ، ورفضوا ما عداه من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم ، ثم فيمن يليهم)^(١) وبلغ الاهتمام والعنابة بالحماسة أن بعض العلماء كان يحملها معه في رحلاته العلمية ضمن ما يؤثره من الكتب التي يتوكى فيها الاستفادة ، كما صنع أبو الفرج محمد بن عبد الله بن الحسن البصري الذي وصل إلى واسط ومعه بعض الكتب منها الحماسة ، فاقتصر عليها في القراءة على شيخه محمد بن أحمد بن سهل الحنفي النحوي الواسطي^(٢) ومن العلماء والأدباء من راق لهم صنع أبي تمام في تصنيف الشعر حسب المعاني فاقتبسوا منه ، واقتفوا أثره ، والدواه حماسات على غرار حماسته ، ويأتي بيان ذلك في موضعه ، ومنهم من نقل عن الحماسة في مصنفاتهم ، وهم كثير يضيق المجال عن حصرهم وتعدادهم ، ومنهم من أنطقتهم الحماسة بالثناء عليها وعلى جامعها من مثل الباقلانى^(٣) وابن خلkan والبغدادي^(٤) وغيرهم فمثلاً يقول ابن خلkan (وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقاد معرفته بحسن اختياره)^(٥) .

ودفع الإعجاب بعضهم إلى القول « بأن أبا تمام في اختياره الحماسة أشعر منه في شعره »^(٦) ويوضح الأستاذ علي التجدي القصد من هذا القول « بأن أبا تمام وفق في الإختيار من شعر غيره ما لم يوفق في نظم شعره فسلمت مختاراته من عيوب لم يسلم منها بعض شعره »^(٧) .

-
- (١) شرح الحماسة للتبريزى (١/٥).
 - (٢) انظر إباه الرواه (٤٥/٣).
 - (٣) انظر اعجاز القرآن ١١٧.
 - (٤) انظر الخزانة (١/١٧٢).
 - (٥) وفيات الأعيان (٢/١٢).
 - (٦) شرح الحماسة للتبريزى (١/٤).
 - (٧) دراسة في حماسة أبي تمام ٣٧.

ولعل مما يزيد في أهميتها وقيمتها أنها تحوي قدرًا ليس باليسير من شواهد العربية ، ولا نغالي إذا قلنا إننا لا نكاد نفتح كتاباً في علوم العربية لغتها ونحوها وبلاغتها إلا ونجد من شواهدها ما هو من شعر الحماسة .

وقد ثق علماء اللغة بما فيها من شعر ، وناهيك بالزمخري العالم اللغوي المشهور الذي قال عن أبي تمام وحماسته (وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه ألا ترى إلى قول العلماء والدليل عليه بيت الحماسة فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته)^(١) .

على أن أبي تمام قد حفظ لنا نصياً وأفراً من شعر الشعراء المغموريين الذين ما كنا نقف على روائعهم لولا حماسته ، وإلى جانب ذلك نجد في الحماسة نماذج رائعة من الشعر يتجلّى لنا من خلالها ألوان من السلوك الانساني الرفيع والمثل العليا كالشجاعة والإقدام والثبات في ساحة الحرب ، والصبر على المصائب ، والجلد عند حدوث النوازل ، والصفح والبعد عن قول الفحش ومجارة السفيه ، والجود والعفة وكتنان السر والحفظ عليه وما إلى ذلك مما يدركه المتأمل لأبواب الحماسة المختلفة ، ولا سيما باب الحماسة ، والمراثي والأدب ، والنسيب والأضياف .

الحماسات بعد أبي تمام :

حيثنا ألف أبو تمام حماسته ، وشاعت بين الناس ، وأعجب بها كثير من الأدباء وراق لهم تصنيف أبي تمام للهادة الشعرية حسب المعاني ، فراحوا يؤلفون حماسات على غرار حماسته ويلتقى بعضها مع مسلك أبي تمام وبعضها مختلف عنه . وقد عدت يد الضياع على قدر كبير من هذه الحماسات ولم يصلنا منها إلا قليل ونحاول في هذه الإلامة السريعة أن نذكر ما نعرفه من هذه الحماسات :

١ - حماسة البحترى (٣٨٤ هـ) :

طبعت حماسة البحترى أكثر من طبعة أشهرها طبعة الأب لويس شيخو اليسوعي في لبنان وعلى الرغم من أن جامعها شاعر مشهور من ألمع شعراء العصر العباسي لم يكتب لها من الذيوع ما كتب لحماسة أبي تمام ، ولم نجد من الأدباء والعلماء من عنى بشرحها بل إن بعضهم من مثل البغدادي لم يسمع بأن للبحترى حماسة^(٢) . وليس منها سوى نسخة

(١) الكشف (١/٢٢٠) والخزانة (١/٤).

(٢) انظر الخزانة (٣/٥٩١).

خطية واحدة في مكتبة ليدن ^(١) والبون واسع بينها وبين حمامة أبي تمام إذ أن البحتري ضخم من أبوابها فجاءت في (١٧٤) باب ، وأدت به هذه الكثرة إلى افتقاد الدقة في بعضها فهي ليست أبواباً بالمعنى الذي نفهمه من أبواب حمامة أبي تمام بل هي معانٌ تحتوي مقطوعات لا تتجاوز السنت أو السبع المقطوعات في الغالب ، وما جاء في باب قد ينافي مع ما جاء في باب قبله بحيث يمكن إدماجه فيه ، فمثلاً الباب التاسع والستون فيها قيل في تقلل الدولة وتغير الأحوال ، يمكن أن ندمج فيه الباب السبعين ، وكذلك الشأن بالنسبة للباب الثاني والثلاثين فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك فهو مشابه للباب السابع والثلاثين فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها ، ونجد في حمامة البحتري بمختلف أبوابها نصيباً ليس بالقليل من الشعر الذي جاء في حمامة أبي تمام .

٢ - حمامة ابن المرزبان : جمعها محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي المتوفي (٣٠٩ هـ) معجم الأدباء (٥٢/١٥) .

٣ - حمامة القرميسيي : جمعها أبو أحمد عبد السلام بن الحسني بن محمد البصري القرميسيي اللغوي المتوفي (٣٢٩ هـ) ذكرها الأعلم الشتيري في شرح حماسته الورقة الأولى ، ونصّ على أنه استفاد منها وانظر بغية الوعاه (٩٥/٢) .

٤ - الحمامة المحدثة : لأحمد بن فارس اللغوي المشهور المتوفي (٣٩٥ هـ) الفهرست ١١٩ ، معجم الأدباء (٨/٢) مقدمة معجم مقاييس اللغة ، ونقل منها صاحب التذكرة السعودية ^(٢) وانظر ذيل كشف الظنون (٤٢١/١) .

٥ - الحمامة العسكرية ؛ لأبي هلال العسكري المتوفى (٣٩٥ هـ) ذكرها العيني في شرح الشواهد (٥٩٨/٤) وكشف الظنون (٦٩٣/١) .

٦ - حمامة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : لأبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن العبدلكاني الزويني المتوفى (٤٢١ هـ) وقد طبعت قريباً في العراق عام ١٩٧٣ بتحقيق الأستاذ محمد جبار المعيد ، وسار فيها على هدى من حمامة أبي تمام يقول في مقدمتها (فجمعتم في كتابي هذا من مختار الشعر ومنتقاء ما يقرب من أبيات كتابه - يعني حمامة أبي تمام - في أبواب عددها كعدد أبوابه ليكون للمبتدئ تخرجاً وإلى كتاب الحمامة تدرجاً) ^(٣) .

(١) انظر تاريخ الأدب العربي لبروكليمان (٨١/١) .

(٢) حمامة الظرفاء ص ١٥ .

(٣) انظر مقدمة التذكرة السعودية (٤٢/١) .

ومن الملاحظ أنه أسقط بابي السير والنعمان ، ومذمة النساء ، وجاء في مقابلتها بباب الكبر والشيب ، وفصل بين باب الأضياف والمديح فجعل كلاً منها في باب كما أنه اهتمَّ بشعر المحدثين ، واختار لشعراء زمانه في القرن الخامس .

٧- حماسة الأعلم الشنتمرى المتوفى (٤٧٦ هـ) :

ذكرها البغدادي في الخزانة واستفاد منها في الموضع التالية (١٠/١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٣) (١٨/٢) (١٦٥ ، ١٦٥/٣ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٠) (٤/١٨٧ ، ٥٢٣) . ولم أجد من عرف عنها شيئاً ، بل إنها مجهملة عند بعض الباحثين^(١) وقد يسر الله لي إكتشافها بين ما لم يفهرس من تراث معهد المخطوطات ، فرأيت الأعلم استوحى فكرتها من حماسة أبي تمام ، ورتب الشعر في كل باب على حسب حروف الهجاء بالترتيب المغربي ، وجعلها في ثلاثة عشر باباً الأول في الشجاعة ، والثاني في المراثي ، والثالث في الأدب ، والرابع في النسب ، والخامس في المديح ، والسادس في الأضياف ، والسابع في الهجاء ، والثامن في الصفات ، والتاسع في السير والنعمان ، والعشر باب في الملح والظرف والمفاحشات ، والحادي عشر باب في مذمة النساء ، والثاني عشر باب في القصر والثالث عشر باب في الكبر بينما نعرف أن حماسة أبي تمام في عشرة أبواب فقط وقد ضمنها جلّ ما في حماسة أبي تمام من شعر ، وأزاد عليه من حسasات أخرى كحماسة أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني ، وحماسة أبي أحمد عبد السلام بن الحسين القرميسيني .

٨- الحماسة الشجرية ، لهبة الله بن علي بن حمزة العلوى الحسيني المعروف بابن الشجري ، المتوفى (٥٤٢ هـ) وقد طبعت مرتين إحداها في حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ بعنابة المستشرق الألماني كرنوكو ، والثانية في دمشق سنة ١٩٧٠ م بتحقيق عبد المعين الملوجي ، وأسماء الحمصي ، ويظهر أن ابن الشجري استثار كثيراً بمسلك أبي تمام في حماسته ، وقبس شيئاً يسيراً من حماسة البحتري فنراه يذكر أبواباً كبيرة كالشدة والشجاعة ، والمراثي ، والمديح ، والهجاء وأحياناً يجعل تحت بعض الأبواب فروعًا في معانٍ مختلفة تدور في ذلك الباب ويسميهما فصولاً كما صنع في باب الصفات والتشبيهات للذى فرعه إلى واحد وعشرين فصلاً ، وركز في اختياره أكثر ما ركز على شعر العباسين في مختلف الأبواب على خلاف أبي تمام الذي اختار للعباسيين جزءاً يسيراً واهتمَّ بالشعراء الجاهليين والمختزمين والأمويين .

(١) من مثل ححق الحماسة البصرية الدكتور مختار الدين أحمد طبع المند .

٩ - حماسة الشاطبي ، لمحمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبي المتوفى ٥٤٧ هـ . ذيل كشف الظنون (٤٢١ / ١) معجم المؤلفين (١٠٩ / ١٢) .

١٠ - حماسة الخلبي للغوي الأديب الشاعر علي بن الحسن بن عتبر بن ثابت الخلبي المعروف بشميم المتوفى (٦٠١ هـ) وييد أن هذه الحماسة من أشعاره هو وبنات أفكاره . كما ذكر عنه ياقوت (معجم الأدباء ٧٢ / ١٣) معجم المؤلفين (٦٧ / ٧) .

١١ - الحماسة البياسية ، لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الانصاري البياسي المتوفى (٦٥٣ هـ) وقد اطلع عليها ابن خلkan وترجم لصاحبتها ونقل مقتداها في وفيات الأعيان (٢٣٨ / ٧ - ٢٤٤) وفيها ما يفيد أن البياسي جمع حماسة من أشعار الجاهلين والمخضرمين والإسلاميين والمولدين والمحدثين من أهل المشرق والأندلس ، ثم رتبها وبوبها على غرار حماسة أبي تمام يقول فيها نقله عنه ابن خلkan (ونظرت ...) فلم أجد أقرب تبويث وأحسن ترتيب مما بوبه ورتبه أبو تمام حبيب بن أوس رحمة الله تعالى في كتابه المعروف بكتاب الحماسة ، وحسن الاقتداء به ، والتوكхи لمذهبه لتقديمه في هذه الصناعات وانفراده فيها بأوف حظ وأنفس بضاعة ، فاتبعت في ذلك مذهبه ونزعت منه ، وانظر نفح الطيب (٣١٦ / ٣ ، ٣٩٠) وكشف الظنون (١ / ١) وتاريخ الأدب العربي لبروكمان (٨٢ / ١) وذكر أن منها نسخة في مكتبة فاتح ٤٠٧٩ ، وختصاراً لها في مكتبة جوتا .

١٢ - الحماسة البصرية : لأبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى (٦٥٩ هـ) تقريراً ، وقد طبعت في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٨٣ هـ ، ١٩٦٤ م وحققتها الدكتور مختار الدين أحد تحقيقاً مبتسراً ، فاكتفى بذكر المطلع ، ثم يشير إلى مكان وجود تكملة الأبيات في المجاميع الأدبية التي توجد فيها ، ثم جاء الدكتور عادل سليمان حال فحقيقها تحقيقاً علمياً ونال بها درجة الدكتوراه . وتعد الحماسة البصرية من أضخم الحماسات إذ جمع فيها كثيراً مما وجده في الحماسات الأخرى والمجاميع الأدبية من شعر كحماسة أبي تمام والبحيري ، وابن الشجري ، والأشباه والنظائر للخلالي وأمثاله القالي ، وغير ذلك من المصادر ، وانتهت في تبويبها منهج أبي تمام فذكر أبوابه وزاد عليها باباً واحداً هو باب الزهد وهي في اختياره كثيراً بما قبل المحدثين من الشعراء ، أما نصيب المحدثين فكان أقل نصيب .

١٣ - الحماسة السعدية ، المعروفة بالذكرة السعدية ، لمحمد بن عبد الرحمن ابن عبد المجيد العبيدي من رجال القرن الثامن الهجري ، وقد قام الأستاذ عبدالله الجبوري بتحقيقها ، وطبع الجزء الأول في العراق عام ١٣٩١ هـ ، ١٩٧٢ م ويبدو أنها تضاهي الحماسة البصرية في ضخامتها فقد اختار المؤلف محتواها من بين ثلات حماسات : هي حماسة أبي تمام وحماسة أبي هلال العسكري ، وحماسة ابن فارس ، والحماسات الأربعتان مفقودتان مما يضفي أهمية على الحماسة السعدية ، وقد استثار بصنع أبي تمام ذكر جل أبوابه وزاد عليها أبواباً آخر ، فجاءت تذكرته في أربعة عشر باباً ، الأول في الحماسة والافتخار ، والثاني في الأدب والحكم والأمثال والثالث في النسيب ، والرابع في الملح والاستجداء والاستعطاف والتقاضي ، والخامس في المراثي ، والسادس في الهجاء ، والسابع في الإخوانيات ، والثامن في التهاني ، والتاسع في الاعتذار ، والعشر في الصفات والحادي عشر في المعاتبات والشكایة من حوادث الزمان والصبر عليها ، والثاني عشر في الملح ، والثالث عشر في الأشياء المتفرقة ، الرابع عشر في الدعاء ، واحتار شعراء جاهلين ومحضرين وإسلاميين ومحديثين كما اختار للشعراء المتأخرین إلى عصره في القرن الثامن أو قريب منه . ومن خلال هذا الحديث الموجز عن الحماسات التي وصلت إلينا ندرك أن أبو تمام كان رائداً في حماسته ، وضع المشاعل في أول الطريق فاستضاء بها من سلكه من جاء بعده ، فنزع متزعه ورمى عن قوسه في جمع اختيارات من الشعر العربي على غرار اختياره مع اختلاف يسير أحياناً بزيادة بعض الأبواب كما عرفنا أو بزيادة في المادة الشعرية وامتداد الزمن إلى عصر المؤلف . ومن المفيد أن أشير هنا أن كتاب الأشباء والنظائر للخلالدين الذي طبع في مصر عام ١٩٥٨ م بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف يختلف نهجه تماماً عن النهج الذي سلكه أبو تمام في حماسته ، فيكون من قبيل الوهم ما ذهب إليه بعض الباحثين من تسميته بحماسة الخالدين ، فإذا كان أبو تمام قد جعل حماسته أبواباً ، فإن الخالدين لم يتلزماً بذلك ، بل كان همها أن يأتياً بأشعار الجاهلين والمحضرمين ونظائرها في المعاني من أشعارهم أنفسهم ومن أشعار المحدثين إلى عصر الخالدين في أواخر القرن الرابع ، ويتخلل ذلك بعض الإيضاحات واللفتات النقدية^(١) .

(١) انظر مقدمة محقق الأشباء والنظائر (١/١، ر) ومقدمة الخالدين (١/٣-١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْبَرَنَا الْفَاضِلُ الْأَمِينُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْجَوَادِ حَاتَمُ بْنُ الْعَفِيفِ أَبِي القَاسِمِ خَلْفَ بْنِ يُوسُفَ الْقُرْشِيِّ^(١) أَدَمَ اللَّهَ تَوْفِيقَهُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَجْلُ الْإِمَامُ النَّحْوِيُّ الْلَّغْوِيُّ مُهَذِّبُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَصَارِ^(٢) رَحْمَهُ اللَّهُ ، قَالَ قَرَأْتُ بِيَعْدَادَ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي مَنْصُورِ مَوْهُوبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضْرِ^(٣) رَحْمَهُ اللَّهُ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ ، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي زَكْرِيَا يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ التَّبَرِيزِيِّ^(٤) وَأَصْلُهُ يَنْظُرُ لِي فِيهِ ، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَيْمانَ

(١) أَبُو الْجَوَادِ حَاتَمُ بْنُ الْعَفِيفِ أَبِي القَاسِمِ خَلْفَ بْنِ يُوسُفَ الْقُرْشِيِّ هَذَا ، لَمْ أَقْفِ لَهُ عَلَى تَرْجِمَةٍ ، وَيُظَهِّرُ مِنْ خَلَالِ السِّنَدِ أَنَّهُ أَخْذَهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَصَارِ ، غَيْرُ أَنِّي لَمْ أَجِدْهُ بَيْنَ مَنْ أَخْذَهُ عَنْ أَبِي الْعَصَارِ .

(٢) هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السَّلْمِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَصَارِ ، مِنْ أَهْلِ الرَّقةِ ، وَرَدَ بِغَدَادٍ وَقَرَأَ بِهَا الْعِلْمَ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي مَنْصُورِ الْجُوَبِقِيِّ وَلَازَمَهُ حَتَّى بَرَعَ فِي فَنِهِ ، وَتَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو الْبَقاءِ الْعَكْبَرِيُّ ، كَانَ حَسَنُ الْخَطِيبُ جَيِّدُ الْفَصْبِطِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَصْنَفَاتٌ كَمَا ذُكِرَ يَا قَوْتُ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ (٥٠٨هـ) وَتَوْفِيَ فِي تَرْجِمَتِهِ مَعْجمِ الْأَدْبَاءِ (١٤/١٠ - ١١) وَإِنْبَاهِ الرِّوَاهِ (٢٩١/٢) وَشَذِيرَاتِ الْذَّهَبِ (٢٥٧هـ) .

(٣) هُوَ أَبُو مَنْصُورِ مَوْهُوبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَضْرِيِّ الْجَوَالِيِّيُّ ، كَانَ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْلُّغَةِ وَالْأَدْبَاءِ ، أَخْذَهُ عَنِ الْخَطِيبِ التَّبَرِيزِيِّ ، وَأَلَفَ كِتَابًا مُفَيِّدًا مِنْهَا شَرْحُ أَدْبِ الْكَاتِبِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَلَدَ سَنَةَ (٦٤٦هـ) وَتَوْفَى سَنَةَ (٥٣٠هـ) وَانْظُرْ فِي تَرْجِمَتِهِ نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ (٣٩٦) ، وَمَعْجمُ الْأَدْبَاءِ (١٩/٢٠٥) وَإِنْبَاهِ الرِّوَاهِ (٣٣٥/٣) وَشَذِيرَاتِ الْذَّهَبِ (٤/١٢٧) .

(٤) الْخَطِيبُ التَّبَرِيزِيُّ هُوَ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الشَّيْلَانِيُّ عَالِمٌ لَغْوِيٌّ ، وَأَدِيبٌ مُشْهُورٌ وَلَدَ سَنَةَ (٤٢١هـ) وَتَلَقَّى الْعِلْمَ وَالْلُّغَةَ وَالْأَدْبَرَ عَلَى أَشْهَرِ الْأَدْبَاءِ وَاللَّغَوَيْنِ مِنْ مَثَلِ الْمَعْرِيِّ ، وَعَبْدِ الْقَاهِرِ الْجَرْجَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، وَلَهُ مَصْنَفَاتٌ كَثِيرَةٌ تَبَلُّغُ ثَمَانِيَّةَ وَعَشْرِينَ مَصْنَفًا فِي الْلُّغَةِ وَالْأَدْبَرِ .

تَوْفَى سَنَةَ (٥٠٢هـ) وَانْظُرْ فِي تَرْجِمَتِهِ نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ (٣٧٢) ، وَمَعْجمُ الْأَدْبَاءِ (٢٥/٢٠) وَإِنْبَاهِ الرِّوَاهِ (٤/٢٢) وَشَذِيرَاتِ الْذَّهَبِ (٦/٥) .

التُّنخِيُّ الْمَعْرِيُّ^(١) بِعِرَّةِ النَّعْمَانِ كِتَابَ الْحِمَاسَةِ أَجْمَعَ ، وَكَانَ أَبُو الْعَلَاءُ أَعْلَمَ أَهْلَ عَصْرِهِ بِهِ حَتَّى أَنَّهُ حَصَرَ أَوْزَانَهُ وَضَرُوبَهُ ، فَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو زَكْرِيَا
قَالَ : قَالَ أَبُو الْعَلَاءُ : اشْتَمَلَ مَا وَضَعَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي مِنْ أَجْنَاسِ
الشِّعْرِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ جُنْسًا . وَهِيَ : الْطَّوَيْلُ ، وَالْمَدِيدُ ،
وَالْبَسِيطُ ، وَالْوَافِرُ ، وَالْكَامِلُ ، وَالْمَهْرجُ ، وَالْرَّجْزُ ، وَالرَّمْلُ ، وَالسَّرِيعُ ،
وَالنَّسِيرُ ، وَالْخَفِيفُ ، وَالْمُتَقَارِبُ .

قَالَ : وَفَاتَهُ ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ وَهِيَ : الْمُضَارِعُ ، وَالْمُقْتَضَبُ ،
وَالْمُجْتَثُ .

قَالَ : وَفِيهِ مِنَ الْضُّرُوبِ الْثَّلَاثَةِ وَالسَّتِينَ تِسْعَةً وَعِشْرُونَ ضَرَبًا ، وَمِنَ
الْقَوَافِيِ الْخَمْسِ أَرْبَعَ وَهِيَ : الْمُتَرَاكِبُ^(٢) ، وَالْمُتَدَارِكُ^(٣) ، وَالْمُتَوَاتِرُ^(٤) ،

(١) أبو العلاء المعري . أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري من أعلام الشعر العربي واللغة والأدب، ولد سنة ٣٦٠ هـ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ ، وانظر ترجمته في نزهة الآباء ٣٥٣ / ١٠٧ وابن الرواية (٤٦/١) ونذكرة الحفاظ (٣٠٤/٣) وكتاب التعريف بأبي العلاء الذي جمع فيه ما قيل حوله من مختلف كتب التراجم والتاريخ ، وفي العصر الحديث كتبت عنه دراسات كثيرة .

(٢) المتركب : هو أن تجتمع ثلاثة حروف متحركة بعدهما ساكن ، وهو مأخوذ من تركب الشيء ، إذاركب بعضه بعضاً ، وهو مثل قول الشاعر :

إلا ونفت بأن القى لها فرجا
وما نزلت من المكره منزلة
كتاب القوافي ٦٠

(٣) المتدارك : وهو أن يجتمع متحركان بعدهما ساكن مثل قول الشاعر :
وما نزلت من المكره منزلة إلا ونفت بأن القى لها فرجا
كتاب القوافي ٦٠

(٤) المتدارك : وهو أن يجتمع متحركان بعدهما ساكن مثل قول الشاعر :
ومن يك ذا فضل فيخل بفضله على قوله يستغن عن وينتم
كتاب القوافي ٦١

(٤) المتواتر : وهو حرف واحد متتحرك بعد ساكن كما قول الهنلي :
حمدت الهي بعد عروة إذنجا خراش وبعض الشر أهون من بعض
كتاب القوافي ٦١

وَالْمَتَرَادِفُ^(١) وَفَاتَهُ الْمُتَكَاوِسُ^(٢)

قال : وفيه من الأوزان الشاذة ثلاثة : الأول قول الضبي :

إِنَّ شِوَاءً وَنَشْوَةً وَخَبَبَ الْبَازُلَ الْأَمُونَ (٣) .

والثاني قول أم السليم أو أم تابط شرّاً :

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَكٍ فَهَلَكْ (٤)

والثالثُ قَوْلُ الْمَخْزُونِيَّةِ

إِنْ تَسْأَلِي فَالْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْرُومٍ^(٥)

قال : وأخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ عُمَرَ
وَيُعْرَفُ بَابُنَ أَبِي الصَّقْرِ الْوَاسِطِيِّ (٦) يَعْدَادُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مُعَارَضَةً بِأَصْبَلِهِ بِخَطِّ أَبِيهِ

(١) المترادف : وهو ان يجتمع في آخر البيت ساكنان ، واكثر ما يستعمل بحرف لين وربما اتى بغير لين فيسمى مصمتاً فالذى بحرف لين كقوله :

من عاشدي الليلة أم من يصيح بت بهم فؤادي قريح
 والمصمك كالسموم يوم فتح مكة من بعض العرب ، وهو خامس السريع :
 رفعن أذىال الحفى وأربعن مشى حيات كان لم يفزعن
 ان يمنع اليوم نساء تمنعن

كتاب القوافي ٦١

(٢) المتكاوس : هو أن يجتمع أربعة حروف متحركات بعدها ساكن كقول العجاج : قد جير الدين الإله فجير

كتاب القوافي ٦١

(٣) من أبيات ستائي في المقطوعة رقم ٤١٢ من الحماسة .

(٤) من أبيات ستاني في المقطوعة رقم ٣١٢ من الحماسة .

^(٥) من أبيات ستائي في المقطوعة رقم ٨١٨ من الحماسة .

(٦) هو محمد بن علي بن الحسن ، أبو الحسن ، المعروف بابن أبي الصقر ، كان شاعراً كاتباً فقيهاً من فقهاء الشافعية ، وهو من أهل واسط ، ورأى له ابن خلkan ديوان شعر ، كان مولده في ذي القعدة سنة ٤٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٨ هـ ، وانتظر في ترجمته معجم الأدباء (١٨/٢٥٧) وطبقات الشافعية (٤) والوافي بالوفيات (٤/١٤٢).

في صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحدَى وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةِ ، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيسَى الْخَيْشِيِ النَّحْوِيِ^(١) فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَلَاثَيْنَ وَأَرْبَعَمِائَةِ ، قَالَ لِي قَرَأْتُ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّمَرِيِ^(٢) وَرَوَاهُ لِي عَنْ أَبِي رِيَاشِ^(٣) رَحْمَهُ اللَّهُ . قَالَ أَبُو رِيَاشٍ فِيمَا قَرَأْتُهُ أَنَا بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ^(٤) الْبَصْرِيِ . أَنْشَدَنَا أَبُو الْمُطَرْفِ^(٥) الْأَنْطَاكِيَ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو تَمَّامَ الطَّائِيَ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ كُلَّهُ ، وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَا احْتَلَفَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَا بِزَآئِيِ ، وَابْنُ أَبِي الصَّفْرِ بِصَادِ .

(١) هو محمد بن محمد بن عيسى بن إسحاق بن جابر ، يعرف بالخيشي ، من أهل البصرة ، قرأ على أبي عبدالله النمرى ، وأبي علي الفارسي ، وبرع في النحو والأدب ، وسكن واسط مدة وأقرأ بها الأدب ، ومن روى عنه أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن أبي الصقر الذي تقدمت ترجمته . وتوفي الخيشي سنة ٤٣٨ هـ عن إحدى وتسعين سنة - بغية الوعاة (٢٣٢/١).

(٢) أبو عبدالله النمرى هو الحسين بن علي النمرى البصري: شاعر نحوى اديب له مصنفات منها كتاب في أسماء الذهب ، وكتاب في مشكلات حماسة ابي تمام واخذ عن أبي رياش وتوفي ٣٨٥ هـ ، وانظر في ترجمته نزهة الآباء ٣٢٨ ، إنها الرواية (٣٢٣/١) بغية الوعاة (٥٣٧/١) .

(٣) أبو رياش هو احمد بن ابراهيم الشيباني ، وقيل ابن ابي هاشم القيسى - كان - كما يقول الشعاليي - (باقعة في حفظ ايات العرب وانسابها واعشارها غاية بل آية في هذ دواوينها وسرد أخبارها ، مع فصاحة وبيان ، واعراب واتقان وتوفي سنة ٣٣٩ هـ ، له شرح على الحماسة لم يصل اليها ، وانظر ترجمته في معجم الابباء (١٢٣/٢) وإنها الرواية (٢٥/١) (١٥٣/٢) (٣٥٢/٢) ويتيمة الدهر (٣٥٣) والوافي بالوفيات (٢٠٥/٦) وبغية الوعاة (٤٠٩/١) .

(٤) لعله عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري اللغوى ترجم له السيوطي في بغية الوعاة (٢/٥٩) ابو أحمد القميسينى ، ويلقب بالواحراكakan عالماً باللغة والأداب والقرآن صدوقاً أديباً سخيناً قرأ على الفارسي والسيرافي وسمع محمد بن إسحاق الشمار وغيره، مات في المحرّم سنة تسعة وعشرين وثلاثمائة ، ويدرك الأنباري في نزهة الآباء انه ولد سنة تسعة وعشرين وثلاثمائة وتوفي لسبعين خلت ، انظر إنها الرواية (١٧٥/٢ ، ١٧٦) .

(٥) لم اقف له على ترجمة .

﴿بَابُ الْخَمَاسَةِ﴾

- ١ - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرَ بْنَ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ قُرَيْطُ بْنُ أَنَيْفٍ
١ - لَوْكُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَحِي إِبْلِي بْنُو الْلَّقِيَّةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا
٢ - إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرَ خُشْنَ عِنْدَ الْخَفِيَّةِ إِنْ ذُو لُوَثَةَ لَأَنَا

(٢) اللوثة : الضعف ، وقيل اللين والاسترخاء ، اما اللوث فالقوقة والغلظ ومن ثم سُمّي الأسد لينا .

الترجمة :

قريط بن أنيف من بلعنبر ، ولعلهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم ، وذكر العيني انه شاعر إسلامي ، ولم أقف له على ترجمة في معاجم الشعراء ، وكتب التراجم الأخرى انظر شرح الشواهد للعيني (٧٢/٣) وانظر في نسب بلعنبر ، الاشتقاد ٢٠١ وجهرة أنساب العرب ٤، ٨، ٢٠٧ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في هجاء قومه ومدحبني مازن الذين استنقذوا ابله بعد أن اهمله قومه ، انظر التبريزى (١٩/١) .

التخريج :

البيت ٧ في الحيوان (٤٣/٦) بدون عزو ، الأبيات في عيون الأخبار (٨٨/١)
لرجل من بلعنبر ، والعقد الفريد (١٦/٣) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/٥٢ ، ٥٠) والخزانة (٣٣٢/٣) .

والأبيات ما عدا (٨) في مجالس ثعلب ٤٧٣ ، قال ابو العباس انشدنا ابو سعيد الغنوبي ، والزهرة (٢٢٨/٢) البيت ٣ في الصناعتين ٢٨٥ بدون عزو ، البيت ٤ في شرح الخمسة للمرزوقي (٣٠/١) بدون عزو ، وسمط اللالي (٥٤٥/١) لأبي الغول ، وذكر الميمني ان هذا وهم من البكري ، والمسلسل في غريب اللغة ٣٠١ .

البيت ٣ في نظام الغريب ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٤٧ ، ومعجم ما استعجم (٢١٩/٥) وتنقيف اللسان ٣٣٣ ، البيتان ١ ، ٢ في شرح المختار من شعر بشار ١٤٦ بدون عزو ، والمثل السائر (٣٢١/٢) وفيه ايضاً البيت ٦ (١٥٢/٢) .
الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في غور الخصائص ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، البيتان ٦ ، ٧ في أنوار الربيع (٦٠/٣) بدون عزو .

٣ - قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ قَامُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا
 ٤ - لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ
 ٥ - لَكُنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا دُوَيْ حَسَبٌ
 ٦ - يَعْزِزُونَ مِنْ ظُلْمٍ أَهْلُ الظُّلْمِ . مَعْفَرَةٌ
 ٧ - كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخْشِيَّتِهِ
 ٨ - فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُنَا شَدُّوا الإِغْارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

(٣) في د ، ح ، طاروا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً احداثنا .

(٤) في د ، ح ، عدد ، وكذلك في هامش الأصل .

(٨) في ، د ، ص ، شنوا ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت عند المرزوقي .

٢ - قال الفِندُ الزَّمَانِيُّ واسْمُه شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ بْنُ رَبِيعَةَ
- وليس في العرب شَهْلٌ غيره - في حَرْبِ الْبَسُوسِ (*)

١ - صَفَحَنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانٌ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (وليس في العرب شهل غيره) ومن ، د ، سقط (بن ربيعة) .

الترجمة :

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر وائل ، يعد أحد شعراء الجاهلية وفرسان ربيعة المشهورين ، شهد حرب بكر وتغلب ، وقد قارب المائة سنة ، وليس في العرب شهل الا هو ، وشهل بن أغار . الاشتقاد ٣٤٤ ، الأغاني (٩٣ - ٩٦) المبهج ١٤ ، سبط الالا (٥٧٩ / ١) شرح الحماسة للتبريزى (١٩ / ١) ، الخزانة (٥٨ / ٢ ، ٥٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب البسوس ، وكان قد حضرها ، وكان بنو بكر بن وائل قد بعثوا إلىبني حنيفة في هذه الحرب يستنصرونهم ، فامدوهم بالفند فلما أتى بکرا ، وهو مسن قالوا : وما يغنى هذا العيشة عنا . قال : أوما ترضون أن أكون لكم فنداً تأوون إليه ، وقيل لذلك سمي الفند ، وانظر شرح الحماسة للتبريزى (١٩ / ١) وشرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤ ، ٨ ، ٩) في الحيوان (٤١٦ ، ٤١٥ / ٦) قال الجاحظ وروى للفند الزماني ولا أظنه له ، البيتان ٣ ، ٤ في شرح القصائد السابعة الطوال ٢٩ بدون عزو والأبيات في الأمالي (١١ / ٢٦٠) للفند الزماني والخزانة (٥٧ / ٢) ، البيت ٧ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ومعجم مقاييس اللغة (٤١٦ / ٤) بدون عزو ، البيتان ١ ، ٢ في بهجة المجالس (٦٦٦ / ١) ، البيت ٩ في شرح ديوان المتني للواحدى ٦٧٠ ، التبيان في شرح الديوان (١٨٧ / ٣) وسرقات المتني ومشكل معانيه ١٠١ ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٥ في سبط الالا (٥٧٨ / ١) البيتان ٨ ، ٩ في شرح المصنون به ٦٥ ، الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في شرح نهج البلاغة (١٩ / ٢٢١) . الأبيات ما عدا (٧) في التذكرة السعدية (١ / ٥٢ - ٥٤) وما عدا (٨) مع أبيات أخرى في شرح شواهد المغني ٣١٩ ، ٣٢٠ ، للفند الزماني قالها في حرب البسوس .

- ٢ - عَسَى الْأَيَامُ أَنْ تُرْجِعَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا فَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانٌ
- ٣ - فَلَمَّا صَرَحَ الشَّرُّ نَدَاهُمْ كَمَا دَاهُوا
- ٤ - وَلَمْ يَقِنْ سَوَى الْعُدُوَا
- ٥ - اشَدَّدُنَا شِدَّةَ الْلَّيْثِ
- ٦ - بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ
- ٧ - وَطَعْنٌ كَفَمِ الرَّزْقِ
- ٨ - وَفِي الشَّرِّ نَجَاءَ حِيٌّ
- ٩ - وَبَعْضُ الْحَلْمِ عِنْدَ الْجَهَنَّمِ
- عَذَا وَالزُّقُّ مَلَانٌ
وَتَخْضِيعٌ وَإِقْرَانٌ
عَذَا لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانٌ
لِلْدَّلَةِ إِذْعَانٌ

(٤) في ، ص ، د ، يرجعون ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، ح مشينا مشية ، وكذلك في رواية العرزوفي والتبريزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية

(عذا) ، بالعين المهملة ، وهي رواية لم يستحسنها الشراح لأن الليث في أكثر أحواله ظالم عاد .

(٦) في ، ص ، د ، بضرب فيه تفجيع وتأميم وارنان ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، تفجيع ، والاقران : اللين والاسترخاء .

(٧) في ، د ، حيث

(٩) في ، ص ، احسان ، ولم يرد هذا البيت في ، د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .

٣ - وَقَالَ أَبُو الْغُولِ الطَّهُوِيَّ

- ١ - فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكْتْ يَمِينِي فَوَارِسٌ صَدَقُوا فِيهِمْ طَنْوَنِي
٢ - فَوَارِسٌ لَا يَمْلُونَ الْمَأِيَا إِذَا دَارَتْ رَحْى الْحَرْبِ الرَّبُّونِ

(١) في ، ص ، د ، ح ، صدق ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) الزيون : من الزبن وهو الدفع ، ومنه اشتقاد الزيانة .

الترجمة :

ابو الغول الطهوي ، من قوم بني طهية يقال لهم : بنو عبد شمس بن ابي سود ، وكان يكنى ابا البلاد ، وقيل له : ابو الغول لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها ، ويبدو أنه شاعر إسلامي عاش في الدولة الأموية ، فقد ذكر له صاحب الخزانة (١٣٢/٤) ابياتاً يهجو بها حماد عجرد ، على أن البغدادي نفسه أفاد في موضع سابق من الخزانة (١٠٨/٣) انه لم يقف على كونه جاهلياً او إسلامياً ، وهو غير ابى الغول النهشلي - المؤتلف ، ٢٤٥ سبط الالائى (٥٧٩ - ٥٨١) شرح الحماسة للتبريزى (٢٧/١) الخزانة (١٠٦/٣) -

(١٠٨)

المناسبة :

قال ابو الغول هذه الأبيات في أحداث حمى الوقبي بين بني مازن ، وبني بربوع بسبب ركيتين كان ماؤهما عنيناً وطيباً ، واسهب التبريزى في شرح الحماسة (٣٤/١) ٤٢ في سرد خبر تلك الأحداث ، وختمه بقوله « فهدأت البلدة بين بني مازن وبني بربوع ، واصطلح الناس ، وخلصت الوقبي لبني مازن ، وكان مما قيل من الشعر في الوقبي قوله (فدت نفسى وما ملكت يمينى) الأبيات المقدم ذكرها .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧) لأبى الغول الطهوي في الحيوان (١٠٦/٣ ، ١٠٧) وبهجة المجالس (٥١٦/١) وله الأبيات في الأمالي (١/٢٦٠) والتذكرة السعدية (١/٥٤ ، ٥٥) والخزانة (٣/١٠٦) .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، البيت ٧ في معجم مقاييس اللغة (٤٢/٦) بدون عزو ، وشرح ديوان المنبي للواحدى ١٥٨ .

البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٦ ، والاقتضاب ٤٢ .

البيت ٥ في شروح سقط الزند (١/١٩٩) واللسان (كسب) (٢/٣٠٢) .

البيت ٤ في التبيان شرح الديوان (٢/٣٤٧) .

٣ - وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسَيِّءٍ
 ٤ - وَلَا تَبْلِي بَسَالَتَهُمْ وَإِنْ هُمْ
 ٥ - هُمْ مَنْعَوْاجِمَ الْوَقَبَى بِضَرْبٍ
 ٦ - فَكَبَ عَنْهُمْ دَرَءَ الْأَعَادِي
 ٧ - وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنِي

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ
 صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينَأَبْعَدَ حِينِ
 يُؤْلَفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ
 وَدَأْوَا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ
 إِذَا حَلُوا وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ

(٣) في ، د ، بسوء .

(٤) حمي الوفي : احد الأحماء في ناحية البصرة ، وقد حدث حولها قتال بين بنى مازن وبنى شيبان ، بسبب ركيتين فيها ، وانظر تفاصيل ذلك في معجم ما استجمع (٤/١٣٨١) وشرح الحماسة للتبريزى (١-٣٤/٤٢).

(٥) في ، د ، ولا أرض الهدون ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي روایة المرزوقي والتبريزى .

٤ - وَقَالَ جَعْفُرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيَّ

- ١ - أَهْفَى بِقُرَى سَجْبَلٍ حِينَ أَجْلَبْتُ عَلَيْنَا الْوَلَائِيَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ
- ٢ - فَقَالُوا لَنَا شِتَانٌ لَا بُدَّ مِنْهُمَا صُدُورُ رِمَاحٍ أَشْرِعَتْ أَوْسَلَاسِلُ
- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صَرَعَى نَوْهَا مُتَخَازِلُ

(١) في ، د ، الموالي وفي رواية التبريزى ، الهَنَّا ، أحلبت ، وقُرَى : موضع في بلادبني الحارس بن كعب ، وسجبل : موضع ببلادبني الحارث ، وقيل ماءة قرية من تبة (البكري) .

الترجمة :

عَلْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ عَبْدِ يَغْوُثِ ، وَيُكْنَى أَبَا عَارِمٍ ، وَهُوَ مِنْ مُخْضَرِ مَرْمِيِ الدُّولَتَيْنِ الْأَمْوَالِيَّةِ ، وَالْعَبَاسِيَّةِ وَشَاعِرٌ مَقْلُ غَزْلٍ ، وَفَارِسٌ مَذْكُورٌ فِي قَوْمِهِ ، وَقُتْلَهُ بْنُ عَقِيلٍ صَبَرًا لِدَمَاهُ كَانُوا يَطْلَبُونَهُ بِهَا .

الأغاني (٤٥/٣) المؤلف ١٩ ، معجم الشعراء ٢٩١ ، المبهج ١٦ س茅ط اللآلئ (١١٠/١) شرح الخمسة للتبريزى (٤٣/١ - ٤٤) .

التخريج :

الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ بـعَلْبَةِ بْنِ عَلْبَةِ فِي الزَّهْرَةِ (٢١١/٢) والتذكرة السعدية (٥٦/١)

الآيات مع أخرى في الأغاني (٤٨/١٣ ، ٤٩) .

الآيات ٢ ، ٥ ، ٦ في الأشباه والنظائر (٩٦/١) بدون عزو .

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٩٨ ، والمسلسل في غريب اللغة ٤٦ .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٤٨ ، وشرح نهج البلاغة (٧٧/٣) بدون عزو ، واللسان (حيض) (٤٠١/٨) ، البيتان ٥ ، ٦ في س茅ط اللآلئ (٩٠٥/٢) البيتان ١ ، ٦ في معجم ما استعجم (١٠٦٢/٣) .

البيت (١) في الصبح (١٨٢٨/٥) بدون عزو ، ومعجم البلدان (٧٤/٤) رسم قرى ، واللسان (سجبل) (٣٥٢/١٣) .

٤ - وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جَيْشَهُ
٥ - إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأْزِقًا فَرَجَتْ لَنَا
٦ - هُمْ صَدَرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبِلٍ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بـ(إن) تروي بفتح الهمزة وكسرها، وجضنا، تروي بالفاء المهملة، والجيم المعجمة معاً، وبقال وحاضن، وحاض بمعنى واحد أي عدل وانحراف.

(٦) في ، د ، صحراء ، وفي هامش الأصل ما يفيد رواية ضمت ، بضم الصاد وفتحها معًا .

٥ - وَقَالَ أَيْضًا

- ١ - لَا يُكْشِفُ الْغَمَاءُ إِلَّا بْنُ حَرَّةُ يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
- ٢ - نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافِنَا شَرَّ قِسْمَةٍ فَيَنِأُ عَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة السابقة .

التخریج :

البيتان لجعفر بن علبة في الزهرة (٢١١/٢) وسمط اللآلئ (٩٥/٢)
والذكرة السعدية (٥٧/١).

البيت ٢ في الاشباء والنظائر (٩٧/١) ونظام الغريب ٩٢ ، واللسان (غشا)
البيت (١) في شرح نهج البلاغة (٣٧٨/٣) بدون عزو .

٦ - وَقَالْ أَيْضًا وَكَانْ مَحْبُوساً بِمَكَّةَ

- ١ - هَوَىٰ مَعَ انْرَكِبِ الْيَمَنِينَ مُصْعِدُ جَنِيبٍ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُؤْتَقُ
- ٢ - عَجِبْتُ لِسَرَاهَا وَأَنَّى تَحَلَّصَتْ إِلَيْ وَبَابُ السُّجْنِ دُونِي مُعْلَقُ
- ٣ - الْمُتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزَهَّقُ
- ٤ - فَلَا تَحْسِبِي أَنِّي تَخْشَعْتُ بَعْدَكُمْ لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفَرَقُ
- ٥ - وَلَا أَنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيَّا وَعِيدُكُمْ وَلَا أَنِّي بِالْمَشْيِ فِي الْقِيدِ أَخْرَقُ
- ٦ - وَلَكِنْ عَرَثْتِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكِ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ

(١) مُصْعِد : بمعنى مُبْعِد ، والاصعاد : الإبعاد ، والصعود : الارتفاع في الدرجة والجبل .

(٥) في ، ص ، ولا أنا منم ، وفي ، د ، وعيدهم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (آخر) تروى بفتح الراء ، وضمها .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد ان (صبابة) تروى ضمانة ، ورمز الى جوارها بحرف (ص) .

الترجمة :

مضت ترجمته في المقطوعة رقم ٤ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات وهو محبوس بمكة لدى محمد بن هشام صهر أبيه ومعه رجل آخر يسمى علي بن جعدة ، وكان قد قتلا رجلاً من بني عقيل ، وانتظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزى (٥٦/١) .

التخرير :

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في الزهرة (٢٦٢/١) لبعض الاعراب مع اختلاف في الرواية .

الأبيات لجعفر بن علبة في الأغاني (٥١/١٣) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، ومعاهد التنصيص (١/١٢٠) والخزانة (٤/٣٢١) .

٧ - قَالَ أَبُو عَطَاءِ السَّنْدِيَّ

- ١ - ذَكَرْتُكِ وَلَخَطَّيْ يَخْطُرُ بَيْتَنَا وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَا الْمُتَقَفَّةُ السُّمْرُ
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقُ أَدَاءٌ عَرَانِي مِنْ حِبَابِكِ أَمْ سِحْرُ
- ٣ - فَإِنْ كَانَ سِحْرًا فَاعْذِرْنِي عَلَى الْهَوَى وَإِنْ يَكُ دَاءٌ غَيْرُهُ فَلَكِ الْعَذْرُ

(١) في ، ص ، واسمه افلح ، ويقال له مرزوق ، وفي ، ح ، واسمه مرزوق ، في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (حبابك) روى جنابك .

(٣) في ، د ، وان كان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

اسمه أفلح بن يسار ، وقيل اسمه مرزوق ، وهو مولىبني أسد ثم مولي عنبر بن سماك بن حصين الأسدي ، نشأ في الكوفة ، ويعد من محضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، مدح بنى أمية ، وبني هاشم ، وكان ابوه يسار سندياً اعجمياً لا يفصح ، ولذلك سرت اللكتة الى لسان ابي العطاء ، مات ايام المنصور . الشعر والشعراء (٧٦٦/٢) ، الاغاني (١٧/٣٢٦ - ٣٣٩) ومعجم الشعراء ٤٥٦ ، وسمط اللآلئ (١/٥٦٠) وشرح الشواهد للعيني (١/٥٦٠) والخزانة (٤/١٦٧) .

التخريج :

الأبيات لأبي العطاء في الزهرة (١/٢٠٠) وشرح شواهد المغني ٢٨٤ .

البيت ٢ في الصحاح (١/١٠٦) بدون عزو ، واللسان (حب) (١/٢٨٢) .

البيتان ٢ ، ٣ ، في سبط اللآلئ (١/٤٠٣ ، ٤٠٤) .

البيت (١) في شروح سقط الزند (٣/١١٠٨) .

٨ - وَقَالَ آخْرُ وَهُوَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ (١)
مِنْ بَنِي لِيَثٍ بْنِ كَنَانَةَ

- ١ - وَفَارِسٌ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٌ إِذَا تَأَنَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقاً
- ٢ - غَشِّيَّتِهُ وَهُوَ فِي جَلْوَاءَ بَاسِلَةٍ عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَانْفَلَقَ
- ٣ - بِضَرَبَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنْيَ مُخَالَسَةً وَلَا تَعَجَّلَتْهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقًا

(١) في ، ص ، وقال بلعاء بن قيس ، في ، د ، الكندي ، وكتب فوقها الكناني ، ولعله تصويب . في الأصل كتب إلى جوار اسم الشاعر (جاهمي)

(٢) في ، د ، ثانية ، مكروهه ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) الجلواء : الكتيبة المخضرة ، من الجوزة ، يعني اخضرار السلاح .

الترجمة :

بلغاء بن قيس بن عبد الله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد منا بن كنانة بن خزيمة ، وهو شاعر جاهلي محسن ، قال في كل فن أشعاراً جياداً ، وكان رأس بنى كنانة في أكثر حروبهم ، وكان كثير الغارات على العرب ، مات في حرب الفجار .

القب الشعراة ٣٠٠ ، الحيوان (٥/٦٧) الاشتقاء ١٧١ ، الاغاني (٢٢/٦٣)
المؤلف ١٥١ - ١٥٠ ، جمهرة أنساب العرب ١٨١ .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (٢/٢١٣) منسوبة لأبي العطاء السندي ، وديوان المعاني
(١/١١٤) لبلغاء بن قيس ، والتذكرة السعودية (١١/٥٩ ، ٦٠) البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٩ ، البيت ٣ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٦٩ .

٩ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِيِّ (*)

- ١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظِفَةِ الْقَوَائِمِ هِيَكَلٌ
- ٢ - فَدَعَوْا نَزَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلٍ
- ٣ - وَالَّدُ ذِي حَنْقٍ عَلَى كَانِمًا تَغْلِي عَدَاؤُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ
- ٤ - أَرْجَاثُهُ عَنْيٌ فَابْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوْيَتُهُ فَوْقَ النَّوَاظِرِ مِنْ عَلَى

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (مخضرم) .

(١) الأوظفة : جمع وظيف ، وهو ما فوق الحافر من الفرس .

(٤) في ، ح ، أرجيته ، وفي هامش الأصل بروي أرجيته ، وأوجيته ، وزحزحته وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت بيان زائدان هما :

ورفعت نفسي عن لثيم المأكل
ولشر قول المرء ما لم يفعل

ولقد جمعت المال من جمع امرئ
ودخلت أبنية الملوك عليهم

الترجمة :

ربيعة بن مقرن الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن السيد ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام وقد أسلم وشهد القدسية ، وجلوؤه ، وهو من شعراء مصر المعدودين .

الشعر والشعراء (١/٣٢٠ - ٣٢١) شرح المفضليات للأبناري ٣٥٥ ، الاستيقان ١٩٩ ، الأغاني (٢٢/٩٧ - ١٠٥) المبهج ١٦ ، وسمط اللآلية (١/٣٧) والإصابة (٢/٥١٣) والخزانة (٣/٥٦٦ - ٥٦٧) .

التاريخ :

البيت (١) مع أبيات أخرى في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٢ ، البيت ٢ لابن مقرن في الحيوان مع أبيات أخرى (٦/٤٢٧ - ٧/٢٦٣) وهو في إعجاز القرآن للباقلانى ١٠٢ بدون عزو ، وبهجة المجالس (١/٤٧٧) والعمدة (١/٩) لربيعة بن مقرن وسمط اللآلية (٢/٧٨٩) والاقتضاب ١٥٢ ، وأنوار الربيع (٣/٤١) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٢/٢١٠) وزهر الأداب (١/٣٠٧) لبعض العرب ، وأمالى المرتضى (١/٣٦١) . البيت ٤ في الإبدال لأبي الطيب (٢/٥٢٧) .

الأبيات له في الأغاني (٢٢/١٠٣ ، ١٠٤) والتذكرة السعدية (١/٥٩ ، ٥٨) والخزانة (٣/٥٦٥ ، ٥٦٦) . البيتان ٢ ، ٣ في مثل السائر (١/١٢٩) .

١٠ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاثِبَ التَّمِيميُّ مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ مَالِكٍ
ابن عمرو بن تميم وكان أصاب دماً فهدم بلال دارة (*)

١ - سَاعَسِيلُ عَنِي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِيَاً عَلَيَّ قَضَاءُ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِيَاً
٢ - وَأَدْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا لِعَرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذَمَّةِ حَاجِبَا

(*) ما بعد (ناشب) لم يرد في ، ص ، وسقط من ، ح ، التميي ، في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (إسلامي) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (المذمة) تروي المذلة .

الترجمة :

سعد بن ناثب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زراره بن ربعة بن يسار بن رزام بن مازن ، وذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء أنه من بني العنبر ، وكان من فتاك بني تميم في البصرة ، وكان أبو ناثب من شياطين العرب ، وله يوم الوقيط وهو يوم كان في الإسلام بين تميم ، وبكر بن وائل ، ومن هنا يبدو أنه شاعر إسلامي .

النفائض (١/٣٠٥-٣١٣) الشعر والشعراء (٦٩٦/٢) العقد الفريد (٥/١٨٢)

١٨٥ - سبط اللآلئ (٧٩٢/٢) شرح الحماسة للتبريزى (٦٩/١) جهرة أنساب العرب
٢١٢ ، الخزانة (٤٤٦/٣) .

المناسبة :

ذكر صاحب الخزانة (٤٤٤/٣) أن سبب هذه الأبيات هو أن سعد بن ناثب كان أصاب دماً ، فهدم بلال بن برد داره بالبصرة وحرقها وقيل ان الحاجاج هو الذي هدم داره .

التخرير :

الأبيات ما عدا (٤ ، ١٠ ، ١١) لسعد بن ناثب في عيون الأخبار (١٨٨/٢) .

الأبيات ٤ ، ٨ ، ٩ في الكامل (٢٠٦/١) . الأبيات ما عدا (١٠ ، ٩ ، ٧ ، ١) في الزهرة (٢١٠/٢ ، ٢١١) . البيت ٨ في الأشيه والناظائر (٩٨/٢) بدون

- ٣ - وَيَصُرُّ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا اثْنَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا
- ٤ - فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِي فَإِنَّهَا تِرَاثُ كَرِيمٍ لَا يَحْافُ الْعَوَاقِبَا
- ٥ - أَخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهْمُ بِهِ مِنْ مُفْطِعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا
- ٦ - إِذَا هُمْ لَمْ تُرْدُعْ عَزِيمَةً أُمْرِهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا
- ٧ - فَيَا لَرِزَامِ رَشَحُوا بِي مُقْدَمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبَا
- ٨ - إِذَا هُمْ الْقَسِي بَيْنَ عَيْنِيهِ عَزَمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا
- ٩ - وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأِيهِ أَمْرَ غَيْرِهِ وَلَمْ يَرْضِ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبَا
- ١٠ - فَلَا تُوعِدُونِي بِالْأَمْرِ فَإِنَّ لِي جَنَّاً لِأَكْنَافِ الْمَخَاوِفِ رَأِيكَا
- ١١ - وَقَلْبًا أَيْيَا لَا يُرَوَّعُ جَاهَشُهُ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى بِالنَّهَارِ الْكَوَاكِبَا

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (تلادي) تروى بلادي .

(٤) في ، د ، ح ، لا بiali ، وفي هامش الأصل ويروي ، لا تلكم داري أهدموها .

(٥) في ، ح ، أخو ، وفي ، ص ، د ، غمرات ، مع الذي

(٦) في ، د ، ح ، همه ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) في هامش الأصل ، يروي ، مُقدَّماً ، والكرابشا .

(٨) في ، د ، في أمره ، وفي ، ص ، ح ، غير نفسه ، وكذلك في هامش الأصل .

(٩) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي ، والتبريزى .

(١٠) هذا البيت (أيضاً) لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي والتبريزى .

(١١) هذا البيت (أيضاً) لم يرد في النسخ الأخرى ، وكذلك في المرزوقي والتبريزى .

عزو ، الأبيات ماعدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٩) في زهر الآداب (٢١٣ / ١) البيان ، ٨ ، في بهجة المجالس (٤٥٧ / ١) لسعيد بن ثابت العنبرى الأعرابى ، صدر البيت ٧ في شرح ديوان المتنبى للواحدى ٤٣٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في س茗 اللآلى (٧٩٤ / ٢) صدر البيت ٨ في شروح سقط الزند (٢٠ / ١) الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، في شرح المختار من شعر بشار ١٠١ .

الأبيات ماعدا (١٠ ، ١١) في شرح نهج البلاغة (٢٧٨ / ٣) بدون عزو ، والذكرة السعدية (٦٠ / ١ ، ٦١) .

البيت ٧ في اللسان (كرب) (٢٠٦ / ٢) .

الأبيات في شرح الشواهد للعيني (٤٧٢ / ١) والخزانة (٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٣ / ٤) .

١١ - قال تَابَطَ شَرًّا وَاسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنُ سُفِيَانَ (*)

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقْدُ جَدُّ جَدُّهُ أَصَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ
- ٢ - وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا بِهِ الْخَطْبُ الْأَ وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرٌ
- ٣ - فَذَاكَ قَرِيبُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حُولٌ إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَنْخِرُ جَاشَ مَنْخِرُ

(*) في الأصل كتب إلى جوار إسم الشاعر (جاهلي) .

(٣) حول : الكثير التحول في الأمور .

الترجمة :

هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عمیل بن عدي بن حزن ، وقد ذكر صاحب الأغاني أكثر من أمر في سبب تسميته تابط شراً ، فانظرها هناك ، وكان في زمرة لصوص العرب المغيرين من مثل الشنفرى ، والمسيب ، وعمرو بن براق ، ومرة بن خلف وشاركتهم في بعض غاراتهم ، ويعود من شعراء الجاهلية المجيدين .

أسماء المغتالين من الشعراء ٢١٥ - ٢١٧ ، ألقاب الشعراء ٣٠٧ ، الشعر والشعراء (٣١٢/١) شرح المفضليات ١ ، الاشتقاد ٢٦٦ ، كتاب الاختيارين ٢٩٤ ، الأغاني (١٢٧/٢١) سبط اللالي (١٥٨/١ - ١٥٩) الخزانة (٦٦/١) .

المتناسبة :

قال هذه الأبيات حينما أخذت عليه هذيل أولحيان الطريق الذي كان يسلكه في النزول من الجبل الذي يشتار منه العسل عادة ، وانظر شرح الحماسة للتبريزى (٨٢/١) .

التاريخ :

الأبيات لتأبط شراً في الاختيارين ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، والأغاني (١٤١ ، ١٤٠/٢١) والحماسة البصرية (٦٤/١) والتذكرة السعدية (٦٤ - ٦٤/١) والخزانة (٣٥٧/٣) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (٢١/٣ ، ٢٢) البيت ٨ في إعجاز القرآن للبلقلاني ٧٧ ، وأساس البلاغة (٢٢٩/١) .

البيت ٦ في نظام الغريب ٢٤٦ ، البيتان ، ٧ ، ٨ في التنبية ١٠٨ .

البيت ٤ في المستقصى (١٤١/٢) .

٤ - أَقُولُ لِلْحَيَاةِ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ وَطَابِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْجُحْرِ مُعْوِرٌ
 ٥ - هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارًا وَذَلَّةً وَإِمَّا دَمًا وَالْقُتلُ بِالْحُرُّ أَجْدَرُ
 ٦ - وَأَخْرَى أَصَادِي النَّفْسَ عَنْهَا وَإِنَّهَا لَمُورِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ
 ٧ - فَرَشْتُ لَهَا صَدْرِي فَزَلَّ عَنِ الصَّفَا بِهِ جُؤْجُؤُ عَبْلُ وَمَتْنُ مُخَصَّرٌ
 ٨ - فَخَالَطَ سَهْلُ الْأَرْضِ لَمْ تَكْدُنَ الصَّفَا بِهِ كَدْحَةً وَالْمَوْتُ حَزْيَانٌ يَنْظُرُ
 ٩ - فَأَبْتَأْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَلُ آيَا وَكُمْ مِثْلُهَا فَارْقَتُهَا وَهُنَّ يَصْفِرُ

(٤) لَحْيَانٌ : بَطْنُ مِنْ هَذِيلٍ ، كَانَ تَابِطُ شَرًا قَدْ رَاغَمُهُمْ وَوَتَرَهُمْ ، أَنْظُرْ شَرْح التَّبَرِيزِيِّ (١/٧٧) .

(٥) فِي ، ص ، د ، ح ، وَمَنَّة ، وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ . وَخُطَّتَا : مِنَ الْخُطَّةِ : وَهِيَ الْخُصْلَةُ ، وَانْظُرْ تَعْلِيلَ حَذْفِ النُّونِ مِنْ خُطَّتَا فِي شَرْحِ الْخَمَاسَةِ لِلتَّبَرِيزِيِّ (١/٧٨ ، ٧٩) .

(٦) أَصَادِي : مِنَ الْمَصَادَةِ ، وَهِيَ إِدَارَةُ الرَّأْيِ فِي تَدْبِيرِ الشَّيْءِ ، وَالآتِيَانُ بِهِ .

(٧) جُؤْجُؤُ : أَيْ صَدْرُ ضَخْمٍ ، وَمِنْ دَقِيقٍ .

(٩) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، يَرْوَى ، وَلَمْ أَلُ آيَا ، وَمَا كُنْتُ آيَا ، وَمِثْلُهَا بَكْسُ الْلَّامِ وَفَتْحُهَا وَضَمْهَا وَأَشَارَ التَّبَرِيزِيُّ إِلَى بَعْضِ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ مِنْ رِوَايَاتٍ ، وَاسْتَحْسَنَ الرِّوَايَةُ الَّتِي مَعَنَا (وَلَمْ أَلُ آيَا) وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا الْفَتْحِ ابْنَ جَنِي اخْتَارَ مِنَ الرِّوَايَاتِ (وَمَا كَدَتْ آيَا) .

١٢ - وَقَالَ أَبُو كَبِيرِ الْهُذَلِيَّ

- ١ - وَلَقَدْ سَرِيتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ جَلْدٌ مِنَ الْفِتَيَانِ عَيْرٌ مُثَقَّلٌ
- ٢ - مِمَّنْ حَمَلْنَا بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدُ حُبُكَ النُّطَاقِ فَعَاشَ عَيْرٌ مُهَبَّلٌ
- ٣ - وَمَبَرَّاً مِنْ كُلِّ عَيْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مُعْضِلٌ

(١) في ، د ، مهبل ، والمغشم : مفعول من الغشم وهو الظلم .

(٢) في ، ص ، فشب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، د ، متقل .

(٣) في ، د ، ح ، مغيل ، وكذلك في هامش الأصل ، وغير الحيس : بقاياه .

الترجمة :

هو عامر بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن كعب بن مالك بن كعب بن كاهيل الهذلي ، وقد ذكر ابن قتيبة انه جاهلي بينما نجد أن ابن حجر في الإصابة عده من الصحابة ، وذكر عن أبي اليقطان أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ ، فقال للنبي أحل لي الربا ، قال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك قال : لا ، قال : فارض لأنحيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عنك ، وتابعه في ذلك صاحب الخزانة وعلى هذا يكون من مخضري الجاهلية والإسلام .

كني الشعراء ٢٨٢ ، شرح ديوان المذلين (٣/٦٩٠) الشعر والعشراء (٢/٦٧٠)
- (٢٧٤) س茗 اللالي (١/٣٨٧) الإصابة (٧/٣٤٣) الخزانة (٣/٤٧٣) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حينما علم ما تنطوي عليه نفس تأبطن شرًا ، من القوة والفتوك ، وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبطن شرًا ، وبعد أن علم بحقيقة أمره قال : إن أم هذا الامرأة لا أقربها أبدًا ، وأنشد الأبيات ، وانظر شرح الخمسة للتبريزى (١/٨٩ ، ٩٠) .

التخريج :

الأبيات لأبي كبير الهذلي في شرح ديان المذلين (٣/٦٩٠ - ١٠٨٠) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في المعاني الكبير (١/٥١٩) البيت ٦ في مجالس ثعلب

- ٤ - حَمَلْتِ بِهِ فِي لَيْلَةِ مَزْءُودَةِ كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقَهَا لَمْ يُحْلَلِ .
- ٥ - فَاتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ .
- ٦ - فَإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الْحَصَّةَ رَأَيْتَهُ فَزِعًا لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ .
- ٧ - وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبَ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزَمَلٍ .
- ٨ - مَا إِنْ يَمْسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنْكِبُ مِنْهُ وَحْرَفُ السَّاقِ طَيِّ الْمُحْمَلِ .
- ٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهُوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَ الْأَجْدَلِ .
- ١٠ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرُقُ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ .
- ١١ - صَعْبُ الْبَدِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابَهُ مَاضِيَ الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِصْقَلِ .
- ١٢ - يَحْمِي الصَّحَابَ إِذَا كُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَأْوَى الْعَيْلِ .

(٤) مَزْءُودَة : مِنَ الزَّوْدِ ، وَهُوَ الذَّعْرُ .

(٥) فِي ، ص ، د ، ح ، الْفَوَادِ ، وَكَذَلِكَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، وَالْهَوْجَلُ : التَّقْلِيلُ الْكَسْلَانُ .

(٦) فِي ، ص ، د ، ح ، يَنْزُفُ لِوَقْعَتِهَا ، وَكَذَلِكَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ . وَالْطَّمُورُ : الْوَثْبُ ، وَالْأَخْيَلُ : الشَّاهِينُ .

(٧) رَتْبَوْ : يَقَالُ رَتْبَ رَتْبَوْ : إِذَا قَامَ وَانْتَصَبَ . وَالْزَّمَلُ : الْضَّعِيفُ الْخَافِفُ .

(٩) فِي رَوَايَةِ الْمَرْزُوقِيِّ غَوَارِبَهَا ، وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ .

(١١) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي ، ص ، ح وَكَذَلِكَ لِدِي الْمَرْزُوقِيِّ وَجَاءَ فِي هَامِشِ ، د ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَرْوِي صَعْبُ الْكَرِيْبَةِ وَكَذَلِكَ فِي رَوَايَةِ التَّبَرِيزِيِّ .

(١٢) فِي ، ح ، كَرِيْبَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ عِنْدَ الْمَرْزُوقِيِّ .

الْبَيْتُ ٥ فِي مَعْجَمِ مَقَائِيسِ الْلُّغَةِ (٣/١٠٨) بِدُونِ عَزْوٍ .

الْبَيْتُ ٤ فِي نَظَامِ الْغَرِيبِ ٩٠ ، وَفِيهِ أَيْضًا الْبَيْتُ ٩ ص ٢٢١ .

الْأَبِيَّاتُ مَا عَدَا (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) فِي التَّذَكِّرَةِ السَّعْدِيَّةِ (١/٦٢ ، ٦٣) .

الْأَبِيَّاتُ مَا عَدَا (١١) فِي الْخَزَانَةِ (٣/٤٦٦ ، ٤٦٧) .

١٣ - وَقَالَ آخُرٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِتَابَطْ شَرًّا (٤)

- ١ - إِنِّي لَمْهُدِ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُ بِهِ لَابْنَ عَمِ الصَّدْقِ شَمْسَ بْنَ مَالِكٍ
- ٢ - أَهْرُزْ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَهُ كَمَا هَرَزَ عِطْفِي بِالْهِجَانِ الْأَوَارِكِ
- ٣ - قَلِيلُ التَّشَكُّي لِلْمُهِمِّ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى وَالْمَسَالِكِ
- ٤ - يَظَلُّ بِمَوْمَاءٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُوْرِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ
- ٥ - وَيَسْقِفُ وَفْدَ الرَّبِيعِ مِنْ حَيْثُ تَتَّسِي بِمُنْخَرِقِ مِنْ شَدَّهُ الْمُتَدَارِكِ
- ٦ - وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيَّةَ قَلْبِهِ إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدَّ الْخَلْقَ صَائِكِ
- ٧ - إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزُلْ لَهُ كَالِئُ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ

(٤) في ، ص ، ح ، وقال تابط شرًّا .

(٣) الأوارك : التي ترعى شجر الأراك .

(٣) في هامش الأصل ، للملم .

(٤) الموماء : الصحراء التي لا ماء فيها ، وجحيشاً : وحيداً منفرداً ، ويعروري : بمعنى يركب

(٥) في ، د ، يتحي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ص ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعد الذي بليه . وخلق : أملس ، وصائك : شديد

(٧) في رواية المرزوقي خاط ، وخاص هنا بمعنى خاط . والشيخان : الحازم

الترجمة :

مضت في المقطوعة (١١)

التخریج :

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، في الحيوان (٢٥٦/٦) لتابط شرًّا أو قول قائل
فيه .

الأبيات ما عادا (٨ ، ١٠) في العقد الفريد (٢١/٣) وله الأبيات ما عادا (٦) في
الأمالي (١٣٨/٢) البيت ٧ في نظام الغريب ٨٩ ، البيت (١) في الخزانة (٩٧/١)

- ٨ - إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَرَهُ إِلَى سَلَةِ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بَاتِلِكِ
- ٩ - إِذَا هَزَّهُ فِي عَظِيمِ قِرْنِ تَهَلَّلَتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَائِيَا الضَّوَاحِلِ
- ١٠ - يَرِى الْوَحْشَةَ الْأَئِسَ وَيَهْتَدِي بِحِيَثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِلِ

(٨) في ، د ، الغر ، وهذا البيت اعتبره كل من المرزوقي والبريزى رواية أخرى للبيت السابق في رقم ٦ ،

والعدى : الرجال يدعون قدام الخييل وهو اسم صين للجمع كالكلب ، والضئين .

(٩) أم النجم : قيل هي الشمس ، وقيل المجرة ، وال Shawabik : المشتبكة .

١٤ - وَقَالَ بَعْضُ بْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا
لِبَشَامَةَ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ (*)

- ١ - إِنَّا مُحَيِّوْكِ يَا سَلْمَى فَحَيَّنَا وَإِنْ سَقَيْتَ كَرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا
- ٢ - وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَّاً كَرَامَ النَّاسِ فَادْعِنَا
- ٣ - إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعُ عَيْ لَأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا

(*) في ، ص ، وقال بشامة بن حزن النهشلي وتروى بعض بنى قيس بن ثعلبة

الترجمة :

بشامة بن حزن النهشلي ، من نهشل بن دارم ، ولم أقف له على ترجمة ، أو اخبار
تفيد شيئاً عنه ، وبقدر صاحب الخزانة أنه إسلامي .
المؤتلف والمختلف ٨٧ ، الخزانة (٣/٥١٥)

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٨ للمرقش الأكبر في المفضليات ٤٣٠ ، ٤٣١ ، والأشباء
والنظائر (١١٠/٢) . الأبيات ٦ ، ٩ ، ١٠ في الحيوان (٩٥/٣) لرجل من بنى نهشل ،
والبيان والتبيين (٣٣٧/٢) . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في عيون الأخبار (١٨٩/١)
بدون عزو . الأبيات ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ في عيون الأخبار (١/٩٠) لبشاame بن الغدير .
الأبيات ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في الشعر والشعراء (٢/٦٣٨) لنهشل بن حرسي ،
الأبيات ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في الكامل (١/١١١) لرجل يكتنى ابا
خرفوم من بنى نهشل بن دارم . وفي زيادة الأخفش هو بشامة بن حزن النهشلي . الأبيات
٦ في معجم ما استعجم (٤/٤٤٨) بدون عزو . البيت ٨ في سرقات المتنبي ومشكل
معانيه ١٠٨ لبشاame ، والبيان شرح الديوان (٣/٢٩٧) الأبيات ما عدا (٤ ، ٦) في
التدكرة السعدية (١/٤٤-٤٦) الأبيات في الخزانة (٣/٥١٠) .

ومن خلال المصادر السابقة يتبين ان الأبيات نسبت لأكثر من شاعر ، وان اكثر من
مصدر نسبها الى رجل من بنى نهشل ، وافاد بعض المصادر انه بشامة بن حزن النهشلي ،
وقد وقع بعض الأبيات التي معناها هنا في المفضليات منسوبة للمرقش ، وكان ذلك مصدر

- ٤ - يَكْفِيهِ إِنْ نَحْنُ مُتْنَا أَنْ يُسَبِّ بِنَا وَهُوَ إِذَا ذُكِرَ الْآبَاءِ يَكْفِينَا
- ٥ - إِنْ تُبَدِّرْ غَایَةً يَوْمًا لِمَكْرُومَةٍ تُلْقِ السَّوَابِقَ مِنَا وَالْمُصْلَيْنَا
- ٦ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا افْتَلَيْنَا عَلَامًا سَيِّدًا فِينَا
- ٧ - إِنَّا لَنْرُخِصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ تُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا
- ٨ - بِيَضِّ مَفَارِقَنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا
- ٩ - إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرِ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ قَوْلُ الْكُمَاءِ إِلَّا أَئِنَّ الْمُحَامِوْنَا
- ١٠ - لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَا وَاحِدٌ فَدَعَوْنَا مِنْ فَارِسٍ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا
- ١١ - إِذَا الْكُمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلَّنَا هُمْ بِأَيْدِينَا
- ١٢ - وَنَرَكَ الْكُرْهَةُ أَحْيَانًا فَيَفْرُجُهُ عَنَّا الْحِفَاظُ وَأَسْيَافُ تُوَاتِيْنَا
- ١٣ - وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ مَعَ الْكُمَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَكُونُوا

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتربيزي ، وجاء في هامش ح .

(٥) افتلينا : من الافتلاء ، وهو الافتظام .

(٦) في هامش الأصل ، ويروي أوائلنا

(٧) في ، ح ، يصيهم ، وكذلك في رواية التربيزي .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وفي هامش الأصل توسيعنا

(٩) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه ، وفي رواية المرزوقي والتربيزي البكرة .

خلط بين أبيات للمرقش و أبيات بشامة ، وأشار إلى ذلك صاحب الخزانة ، قال عن البيت الشاهد :

وان دعوت الى جلي ومكرمة يوماً سراة كرام الناس فادعينا
البيت وقع في شعرتين احدهما للمرقش الاكبر رواه المفضل بن محمد الضبي ،
وكذلك ابي محمد الاعرابي جاء في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقه
٤/ ب . قال : البيت الذي فيه (انا بنى نهشل) ل بشامة بن حزن النهشلي ، والأبيات
الاخري لمرقش الاكبر) على ان صاحب الخزانة ايضاً ميز شعر المرقش من شعر بشامة ،
وأكيد ان ما في حماسة ابي تمام ل بشامة بن حزن النهشلي (انظر الخزانة ٣/ ٥١٠) .

١٥ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارَثِيِّ (٤)
وَقَيلَ إِنَّهَا لِلْسَّمْوَأْلِ بْنِ عَادِيَاءِ الْيَهُودِيِّ

١ - إِذَا المَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضَهُ فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

(٤) في ، ص ، وقال السموأل بن عادياء ، وتروى لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وفي ح ويقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، وسقط من ، ص ، ح (اليهودي) .

الترجمة :

السموأل بن غريض بن عاديا بن حباء ، شاعر جاهلي ، اشتهر بوفاته حتى ضرب به المثل في ذلك لأنه أسلم ابنه حتى قتل ، ولم يخن أمانته في أدراج أودعها وكان يشرف على الحصن المعروف بالأبلق بتيماء . طبقات فحول الشعراء (١/٢٣٥ - ٢٣٧) المحبر ٣٤٩ ، الاشتقاء ٤٣٦ ، الأغاني (٢٢/١١٧ - ١٢١) سبط اللايلي (٥٩٥/١١) عبد الرحيم بن عبد الملك الحارثي . فأتى ترجمته في المقطوعة رقم ٢٩٣ .

التخريج :

الأبيات في ديوان السموأل (١٠/١٧٨) وله الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٣ في البيان والتبيين (٣/١٨٥ ، ١٨٦) . والبيتان ١ ، ٢ لدكين الراجز في
عيون الأخبار (٣/١٧٢) والشعر والشureau (٢/٦١٢) . الأبيات ما عدا (٣ ، ٩ ،
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ في الزهرة (٢/١٧١ ، ١٧٢) للسموأل ، وله
الأبيات ما عدا (٣ ، ٩) في الأمالي (١/٢٦٩ - ٢٧٠) الأبيات ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ،
الأغاني (٦/٩٢٢) لشريح بن السموأل ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ،
١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، في العقد الفريد (١/٢٤٢ - ٢٤٨) البيت ١٨ في
الأشباء والنظائر (١/١٥٩) للسموأل ، وله الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، في ديوان المعاني
(١/٨٣) والبيت ٥ في اعجاز القرآن للباقلاني ٨٣ ، والبيتان ١٠ ، ١١ في زهرة الأدب
(٢/١٠١٦) .

البيت (١) في التمثيل والمحاضرة ٨٦ للجلاح الحارثي ، الأبيات ١ ، ١٠ ،
١٢ ، ١٤ ، ٢٤ في سبط اللايلي (١/٥٩٤ - ٥٩٧) وقال اختلاف الناس في هذه القصيدة
فمنهم من ينسبها إلى عبدالله بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحيم الأزدي .. ، ومنهم من
يعزوها إلى السموأل بن غريض ، البيتان ١٢ ، ١٣ في محاضرات الأدباء (٢/٦٢) لعبد

- ٢ - وَإِنْ هُوَلَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الشَّاءِ سَبِيلٌ
- ٣ - وَقَائِلَةٌ مَا بَالُ أُسْرَةٍ عَادِيَا تَنَازِي وَفِيهَا قِلَّةٌ وَخُمُولٌ
- ٤ - تَعْيِرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ
- ٥ - وَمَا ضَرَنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
- ٦ - وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَائِيَاهُ مِثْنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلُّا وَكَهُولٌ
- ٧ - لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ تُجِيرُهُ مَنْبِعٌ يَرُدُّ الطَّرفَ وَهُوَ كَلِيلٌ
- ٨ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الشَّرَى وَسَمَابِهِ إِلَى النَّجْمِ فَرَعَ لَا يُرَا مَطْوِيلٌ
- ٩ - هُوَ الْأَبْلُقُ الْفَرَدُ الَّذِي سَارَ ذَكْرُهُ يَعْزُزُ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطْوُلُ
- ١٠ - وَإِنَا لِقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةٌ إِذَا مَا رَأَيْهُ عَامِرٌ وَسَلُونٌ
- ١١ - يُقْرَبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا وَتَكْرَهُهُ آجَاهُمْ فَتَطْلُونَ
- ١٢ - وَمَا مَاتَ مِنَّا مَيَّتٌ فِي فِرَاشِهِ وَلَا طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ
- ١٣ - تَسِيلٌ عَلَى حَدَّ الظُّبَابِ تُقْوَسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السَّيُوفِ تَسِيلٌ
- ١٤ - صَفَقُونَا فَلَمْ نَكُدْرُ وَأَخْلَصَ سِرَنَا إِنَاثٌ أَطَابَتْ حَمْلَنَا وَفَحُولٌ
- ١٥ - عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَنَا لِيُوقْتٍ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نَزُولٌ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والبريزى .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، تأخر عنه سابقه .

(٦) في ، ص ، ح ، بنال .

(٧) في هامش الأصل ما يفيد ان (سار ذكره) تروي تعرفونه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والبريزى .

(٨) في ، ص ، وإنما أناس .

(٩) في ، ح ، ومات منا سيد حتف أنهه .

(١٠) في ، ح ، الظباب تسيل .

الملك الحارثي ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ١٢ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، في
المثل السائر (١/٤٥ ، ٤٦) للسموآل ، وانظر الخمسة البصرية (٤٥/١) للسموآل
بن عاديا .. ويروى لعبد الملك الحارثي ، وشرح شواهد المغني ١٨٠ ، ١٨١ . فقد

- ١٦ - فَنَحْنُ كَمَاءِ الْمُرْزِنِ مَا فِي نِصَابِنَا كَهَامُ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ
- ١٧ - وَنَنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
- ١٨ - إِذَا سَيَّدُ مِنَا خَلَأَ قَامَ سَيَّدٌ قَوْلُ لِمَا قَالَ الْكَرَامُ فَعُولُ
- ١٩ - وَمَا أَخْمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا ذَمَنًا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلُ
- ٢٠ - وَأَيَّا مِنَّا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُوْنَا لَهَا عُرْرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولُ
- ٢١ - وَأَسِيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ
- ٢٢ - مُعَودَةٌ أَلَا تُسَلِّ نِصَالُهَا فَتَعْمَدُ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قِيلُ
- ٢٣ - سَلِيٌّ إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَا وَعَنْهُمْ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولٌ
- ٢٤ - فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

(٢٠) الى جوار هذا البيت ، كتب في هامش الأصل البيت التالي :
اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنطول

ذكر الأبيات ، وتعرض للاختلاف في نسبتها وتردد ذلك بين السموأل وابنه شريح ، ودكين ، وعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، والجللاح . الأبيات وما عادا (٣) في شرح الشواهد للعيني (٢/٧٦ ، ٧٨) للسموآل او للجللاح الحارثي .

ومن هنا نلاحظ مدى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، وقد أدرك ذلك علماؤنا الأوائل من مثل البكري ، والسيوطى كما مر معنا في التخريج ، والذي يبدو أن الأبيات للسموآل لتوارد هذه النسبة في جل المصادر كما لاحظنا في التخريج ، ولظهور الروح الخطابية التي تبرز في بعض شعر السموآل .

١٦ - وقال الشَّمِيدُرُ الْحَارِثِيُّ (*)

١ - بَنِي عَمْنَا لَا تَذَكُّرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا دَفَتْتُم بِصَحْرَاءِ الْعَمَّيْرِ الْقَوَافِيَا
٢ - فَلَسْنَا كَمَنْ كُتْتُمْ تُصَبِّيُونَ سَلَةً فَنَقْبَلَ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمَ قَاصِيَا
٣ - وَلَكِنَ حُكْمَ السَّيْفِ فِيْكُمْ مُسْلَطٌ فَنَرَضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
٤ - وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْتَنَا بَنِي عَمْنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
٥ - فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

(*) في الأصل كتب إلى جوار اسم الشاعر (إسلامي)

(١) صحراء الغير : موضع في بلاد بني عقيل (البكري)

(٢) السلة : السرقة .

الترجمة :

الشميدر الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، شاعر فارس ، ولم اقف على شيء من اخباره عند غير الآمي من ترجم للشعراء . المؤتلف والمختلف ٢٠٦ ، وانظر حول اشتقاق اسمه ، المبهج ١٨ .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (١٨٦/٢) لسويد المرائد الحارثي أو غيره ، وهي للشميدر الحارثي في الزهرة (٢٣٠/٢) المؤتلف ٢٠٦ ، والتذكرة السعدية (١/٧٥) . (٧٦)

الأبيات ما عدا (٤) في عيون الأخبار (٧٧/١) والعقد الفريد (٢٩٦/٥) مع اختلاف في روایة بعض الأبيات ، والأشباه والنظائر (١١/١٠٧ ، ١٠٨) لأعرابي من بني الحارث وبهجة المجالس (٧٧٧/١) لسويد الحارثي او غيره . البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٩٩ ، واعجاز القرآن للبلقاوني ٧٩ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٣/١٠٠٧) والمثل السائر (٣/٧٤) للشميدر .

١٧ - وَقَالَ وَدَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِي

- ١ - رُوَيْدًا بْنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِدِكُمْ تُلَاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ
- ٢ - تُلَاقُوا حِيَادًا لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعْنِ إِذَا مَا غَدَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي

(٢) في ، ص ، اعتبرت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً ما يفيد رواية (غدت) بالعين المهملة وباعجمها معًا .

الترجمة :

لم أثر له على ترجمة ، وفي المبهج أنه يقال : ثميل باللون أيضاً ، وهو كذلك في الحماسة بشرح المرزوقي ، ونقل عن البرقى ما يؤيد ذلك .
وانظر في اشتقاد اسمه . المبهج ١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزى (١٢٢/١) .

المناسبة :

كان هناك ماء اسمه سفوان ، على أميال من البصرة ، وكان بنو شيبان يتوعدون تمياً ويزعمون أن سفوان لهم ، وأرادوا اجلاء بنى مازن ومن كان معهم من بنى تميم ، ومن هنا قال الشاعر هذه الأبيات .

وانظر شرح الحماسة للتبريزى (١٢٢/١) .

التخرير :

الأبيات ماعدا (٣) في الزهرة (٢٢٥/٢) بدون عزو ، الأبيات ١ ، ٦ ، ٢ ، في العقد الفريد (١٠٨/١) .

البيتان ٥ ، ٦ في الأشباه والنظائر (١٢٠/١) لوداك بن ثميل ، وسمط اللائي (٥٤٤/١) ونهاية الأربع (٢٢٩/٣) والتذكرة السعدية (٦٩/١) وجموعة المعاني ٣٦ .

البيت ٦ في شرح الحماسة للمرزوقي (٣٠/١) بدون عزو ، وله البيت ٢ في نظام الغريب ١٠٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٣ .

البيت (١) في معجم ما استعجم (٧٤٠/٣) البيت ٥ في شروح سقط الزند (٩٦٠/٣) وله الأبيات في شرح شواهد المغني ٢٨٩ .

- ٣ - عَلَيْهَا الْكُمَّةُ الْغُرُّ مِنْ آلِ مَازِنِ
 أَوْلَاتُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ
- ٤ - ثُلَاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرُوهُمْ
 عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَّانِ
- ٥ - مَقَادِيمُ وَصَالُونَ فِي الرَّوْعِ خَطْوَهُمْ
 بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ
- ٦ - إِذَا اسْتَنْجِدُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ
 لِأَيَّةِ حَرْبٍ أَوْ لِإِيَّيِّ مَكَانٍ

(٣) في ، ح ، ليوث ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (الروع) تروي الحرب .

(٥) في ، ص ، لأية حال ، في ، ح ، أم باي ، وفي هامش الأصل كتب إلى جوار هذا البيت ، البيت التالي : -

وَأَخْلَمُ عَادِلًا يَخَافُ جَلِيلُهُمْ
 وَإِنْ نَطَقَ الْعُورَاءُ غَرْبُ لِسانِ
 وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

١٨ - وَقَالَ سَوَارُ بْنُ الْمُضْرِبِ السَّعْدِيِّ (*)

- ١ - فَلَوْ سَأَلْتُ سَرَّاً حَيًّا سَلَمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوَّنَ بِي زَمَانِيِّ
- ٢ - لَخْبَرَهَا ذُوُو أَحْسَابِ قَوْمِيِّ وَأَعْدَائِيِّ فَكُلُّ قَدْ بَلَانِيِّ
- ٣ - بِذَبَّبِيِّ اللَّذَّمَ عَنْ حَسَبِيِّ بِمَالِيِّ وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانِ
- ٤ - وَأَنِّي لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبِ إِذَا لَمْ أَجِنْ كُنْتُ مِجَنَّ جَانِ

(*) في الأصل كتب إلى جوار اسم الشاعر (من سعد بن تميم إسلامي)

(٣) زَبُونَاتٌ : من الزبن ، وهو الدفع ، والشوس : أن يضيق الرجل أحفانه وينظر بأحد شقيه من الكبر ، والتيحان : العريض المقدم .

الترجمة :

سوار بن المضرب السعدي ، من بني ربيعة بن كعب بن زيد منة بن تميم ، وأشار المرزباني في معجم الشعراء إلى أنه شاعر إسلامي من البصرة ، إلا أن البكري في السبط أفاد أنه جاهلي .

المؤلف ٢٧٩ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، سبط اللالي (١١٨/١) شرح الحماسة للتبزي (٦٥/١).

التخريج :

الأبيات مع أخرى لسوار بن المضرب في الأصمعيات ٢٤٠ - ٢٤٣ ، والأغاني

(٣٠١/٦) الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١٤١/١) .

البيت ٣ في الصلاح (٥/٢١٣٠) ومعجم مقاييس اللغة (١/٣٥٩) بدون عزو ، وأساس البلاغة (١/٣٩٢) واللسان (زبن) (١٧/٥٤) .

البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢/٨٤٣) بدون عزو ، والتذكرة السعدية (١/٧٢) البستان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/٤٥) .

١٩ - وَقَالَ آخْرُ بَعْضُ بْنِي تِيمِ اللَّهِ بْنِ ثَلْبَةَ، وَهُوَ عَلْقَمَةُ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَدِيٍّ .

- ١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَائِهِ الْمُتَمَطِّرِ
- ٢ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْهِمْ شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبْتَ عَلَى الْمُتَغَيِّرِ
- ٣ - وَنُطَاعِنُ الْأَبْطَالَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرِ

(٢) في رواية المرزوقي ، ولقد رأيت غدة شلن عليكم ، وشنل : من شالت الخيل باذنابها اذا اشتد عدوها .

(٣) هذا البيت في ص ، ح ، تقدم على سابقة .

الترجمة :

لم أجده من ترجم له سوى أن أبي محمد الإعرابي ذكر في كتابه اصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري ورقة ٩/١٠ ، أن الشاعر علقة بن شيبان بن عدي بن الحرت بن تيم الله ، وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان .

وانظر في نسب تيم الله بن ثعلبة ، المعارف ٩٨ ، وجمهرة انساب العرب ٣١٥ .

المناسبة :

ذكر التبريزى عن أبي رياش ما يفيد بأن الأبيات قيلت يوم أوارة ، وهو الموضع الذي أحرق به عمرو بن هند بنى دارم ، ولكن أبي محمد الإعرابي يرى أن الأبيات قيلت حينما حل الشاعر علقة على المتمرط أخي المنذر جد النعمان ذي القرنين فقتلته ، انظر إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري ورقة ٩/١٠ ، وشرح الحماسة للتبريزى (١٣٠/١) .

التخریج :

البيت ٢ في نظام الغريب ١٤٠ بدون عزو .

٢٠ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَ الْمَازِنِيَّ

- ١ - لَا يَرَكَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْيِ مُتَخَوْفًا لِلْحِمَامِ
- ٢ - فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي
- ٣ - حَتَّى خَضَبَتْ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِيِّ أَكْنَافَ سَرْجِيِّ أوْ عِنَانَ لِجَامِي
- ٤ - ثُمَّ انصَرَفَتْ وَقَدْ أَصَبَتْ وَلَمْ أَصَبْ جَذَعَ الْبَصِيرَةَ قَارِحَ الْإِقْدَامِ

(٣) في ، ص ، أحناء سرجي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) في هامش الأصل جاء إلى جوار هذا البيت البستان التاليان : -

بِهِمِ الْكُمَاءَ مُشَمِّراً اعْلَمِي
مُتَهَرِّضاً لِلْمَوْتِ أَضْرِبُ مُعْلِمَا
أَدْعُو الْكُمَاءَ إِلَى النَّزَالِ وَلَا أَرِي
تَخْرَ الْكَرِيمِ عَلَى الْفَتَنِ بِحَرَامِ
وَجْنَعَ الْبَصِيرَةِ ، وَالْقَارِحِ : مَثَلَانِ وَاصْلَاهُمَا فِي الْخَيْلِ ، وَذَاتِ الْحَافِرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَيْلَ إِذَا
بَلَغَتْ حُولَنِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى سِيَاسَةِ ، وَالْقَارِحِ نَهَايَةُ سَنَاهَا .

الترجمة :

قطري بن الفجاءة ، أحد زعماء الخوارج ، وشعرائها البارزين ، ومن سمي منهم بأمير المؤمنين ، وكان يكنى في السلم أباً محمد ، وفي الحرب أباً نعامة ، وقد اختلف في اسم الفجاءة ، فقيل اسمه جعونة ، وقيل مازن بن يزيد بن زياد بن حشر - أحدبني مازن بن مالك بن عمر بن تقييم ، وسمي الفجاءة ، لأنه غاب دهراً باليمن ثم جاءهم فجاءة ، وكان لقطري حروب مشهورة زمن مصعب بن الزبير ، والحجاج بن يوسف ، وقد قتل سنة ٧٨ .

البيان والتبيين (١/٣٤١) المعارف ٤١١ الاشتقاء ٢٠٥ ، امالي المرتضى

(١/٦٣٦) وفيات الأعيان (٤/٩٣) شذرات الذهب (١/٨٦) .

التخريج :

الأبيات لقطري بن الفجاءة في الأمالي (٢/١٩٠) وزهر الأداب (٢/١٠٢٨)
وبهجة المجالس (١/٤٧٢) وشرح نهج البلاغة (٣/٢٧٩) بدون عزو وله أيضاً في
الحسنة البصرية (١/٣٩) وغيره الخصائص ٣٥٠ ، وشرح شواهد المغني ،
والخزانة (٤/٢٥٩) .

البيت ٤ في الوساطة ٢٥٨ ، واللسان (بزل) (١٣/٥٥) .

البيان ٣ ، ٤ ، في سبط اللالي (٢/٨٠٦) .

البيت ٢ في آمالي ابن الشجري (٢/٢٥٤) والمثل السائر (١/٣٩٩) .

٢١ - وَقَالَ الْحَرِيشُ بْنُ هِلَالٍ الْقُرَيْعِيُّ ،
وَتَرَوَى لِلْعَبَاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلْمَيِّ

- ١ - شَهَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ مُسَوْمَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَامِيِّ
- ٢ - وَوَقْعَةُ خَالِدٍ شَهَدَتْ وَحَكَتْ سَنَابِكَهَا عَلَى الْبَلْدِ الْحَرَامِ
- ٣ - تُعَرَّضُ لِلسَّيْفِ إِذَا التَّقَيْنَا خُدُودًا لَا تُعَرَّضُ لِلْطَّامِ
- ٤ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثَيَابِي إِذَا هَرَّ الْكُمَاءُ وَلَا أَرَأِمِي
- ٥ - وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمُهْرُ تَحْتِي إِلَى الْغَارَاتِ بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ

(٤) في، ص، نعرض للسيوف بكل ثغر ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي ، وفي ح ،
وجوها ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في هامش الأصل ما يفيد بأن (الغارات) تروي الغابات .

الترجمة :

الحريش بن هلال القربي ، من فرسان قيم ، له أيام بخراسان مشهورة وقد ذكره
ابن حجر في الاصابة ، وقال : استدركه ابن الاثير واستند إلى ما انشد له ابو تمام في
الخمسة ، ويرى ابن حجر أنه لا دلالة فيها على صحته .

تاريخ الطبرى (٦٦٦/٥ ، ٦٢٤) الاستيقاق ٢٥٧ العقد الفريد (١١٧/١)
الاصابة (٢٠٩ / ٢) وترجمة العباس بن مردارس ستائي في المقطوعة رقم ١٥١ .
المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة حنين المشهورة كما تنطق به الأبيات نفسها .

التاريخ :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ في العقد الفريد (١٠٧/١) للجحاف بن حكيم ، وله
البيت ٤ في المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، الآيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية
(٧٤/١ ، ٧٥) لحرish بن هلال ، وقيل أنها للعباس ، البيت (١) لحرish في
الاصابة (٢٠٩ / ٢) ونقل ابن حجر عن شرح حاسة الاعلم أنها لحفاف بن ندبة وتروى
للعباس ، وفي موضع آخر من الاصابة (٥٤٦ / ١) ذكر البيت نفسه للجحاف بن
حكيم ، والآيات في الديوان المجموع للعباس بن مردارس ١٥٤ ، والديوان المجموع
لحفاف بن ندبة ١٢٨ .

٢٢ - وَقَالَ ابْنُ زَيَّاْبَةَ التَّيْمِيَّ (وَاسْمُهُ سَلَمَةُ) (*) بْنُ ذُهْلٍ
ابن مَالِكَ بْنَ تَيْمِ اللَّهِ .

- ١ - ثَبَثَتْ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ فِي سَنَةٍ يُوعَدُ أَخْوَاهُ
- ٢ - وَتَلَكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من ، ح ، وما بعد (التيمي) لم يرد في ، ص .

(١) في ، الأصل ضبطت (سنن) بفتح السين والتون ، وبكسر السين وفتح التون معًا ، فعلى الضبط الأول تكون من السنة بمعنى الجدب ، وعلى الثاني تكون من السنة بمعنى النعاس ، وقد اشار التبريزى الى ذلك في شرح الحمامة (١٣٧ / ١) .

الترجمة :

ابن زبابة التيمي ، من شعراء الجاهلية ، اختلف في اسمه ، وأشار البغدادي في الخزانة الى ذلك ، فنقل عن أبي رياش في شرح الحمامة انه عمرو بن لأبي أحد بن تيم اللات بن ثعلبة ، وهو فارس مجلز ، وعن أبي محمد الاعرابي والمرزبانى ان اسمه سلمة بن ذهل ، وعن أبي عبد البكري في الس茅ط اسمه عمرو بن الحارث بن همام ، ويستبعد الميمنى قالة البكري ، ذلك لأن الآيات موجهة للحارث بن همام ومن المحال ان يكون ابنه ، وهو يهزأ به .

معجم الشعراء ١٥ ، س茅ط اللالي (٥٠٤ / ١) الخزانة (٣٣٣ / ٢)

التخريج :

البيت ٥ في المعاني الكبير (٥٧٢ / ١) بدون عزو ، وكذلك فيه البيت ٣
(١٠٩٣ / ٢) وفي الامالي (٢١٤ / ١) .

الآيات في الكامل (١ / ٣٦٥ ، ٣٦٦) بدون عزو ، والخزانة (٢ / ٣٣٤)
لابن زبابة مع اختلاف في رواية بعضها ، الآيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم الشعراء ١٥ ،
لابن زبابة مع اختلاف في رواية البيت ٥ .

البيت ٤ في شرح المفضليات للأنباري ٢٦١ ، وشرح المفضليات للتبريزى
(٤٧١ / ١) بدون عزو ، وشروح سقط الزند (٢١٦ / ١) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو .

- ٣ - الرُّمْحُ لَا آمِلًا كَفُّي بِهِ وَاللَّبْدُ لَا أَبْعَثُ تَرْوَالَهُ
- ٤ - وَالدَّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا ثَرَوَةً كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ
- ٥ - إِنَّ ابْنَ يَيْضَاءَ وَتَرْكَ النَّدِيِّ كَالْعَبْدِ إِذْ قَيْدَ أَجْمَالَهُ
- ٦ - آلَيْتُ لَا أَدْفِنُ قَتَلَّاكُمْ فَدَخَنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهاشم ، وفي هامش الأصل ، ويروي النمراني (انك يا عمرو وترك

الندي) ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزى .

(٦) فدَخَنُوا : اي نجروا

٢٣ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامَ الشَّيْبَانِيَّ بْنُ مُسْرَةَ
ابن ذهل بن شيبان (*)

- ١ - أَيَا ابْنَ رَيَابَةَ إِنْ تَلْقَنِي لَا تَلْقَنِي فِي النَّعَمِ الْعَازِبِ
- ٢ - وَتَلْقَنِي يَسْتَدِي بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمٍ الْبِرْكَةُ كَالرَّاكِبِ

(*) في الأصل كتب إلى جوار اسم الشاعر (جاملي)

(١) العازب : يقال مال عازب ، وعزب إذا بعد عن أهله .

الترجمة :

الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، شاعر جاهلي وعمه جساس قاتل كلبي التغلبي .

المحيط ١٦٨ ، معجم الشعراء ١٥ ، سبط اللالي (٥٠٤/١) جهرة أنساب العرب ٣٢٥ ، ٤٧٠ ، الخزانة (٣٣٣/٢) .

التخريج :

البيان للحارث بن همام في معجم الشعراء ١٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٩
والخزانة (٣٣٣٢) وله البيت (١) في سبط اللالي (٧٣٥/٢) .

٢٤ - فَقَالَ ابْنُ زَيْبَةَ التَّيْمِيُّ (*)

- ١ - يَا لَهْفَ زَيْبَةَ لِلْحَارِثِ إِلَّا صَابِحٌ فَالْغَانِمٌ فَالْأَيْبِ
- ٢ - وَاللَّهِ لَوْ لَاقِيْتُهُ خَالِيًّا لَأَبْ سَيْفَانًا مَعَ الْغَالِبِ
- ٣ - أَنَا ابْنُ زَيْبَةَ إِنْ تَدْعُنِي آتِكَ وَالظُّنُونُ عَلَى الْكَاذِبِ

(*) في ، ص ، فاجبه ، وسقط من ، ح ، (التمي)

الترجمة :

مضت في المقطوعة رقم ٢٢

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ١٥ لابن زيابة ، والخزانة (٢ / ٣٣١ ، ٣٣٢) البيت
(١) في س茗 الآلىء (١ / ٥٠٤) لعمرو بن الحارث .

٢٥ - وَقَالَ الْأَشْتَرُ النَّخْعِيُّ (*)

- ١ - بَقَيْتُ وَفْرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَا وَلَقِيتُ أَصْيَافِي بِوْجِهِ عَبُوسٍ
- ٢ - إِنْ لَمْ أَشْنُ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ ثُؤُسٍ
- ٣ - خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شَزِيًّا تَعْدُو بِيَضٍ فِي الْكَرِيْهَةِ شُوسٍ
- ٤ - حَمِيَ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَاهَةً وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(١) وفري : من الوفر ، وهو المال الكثير .

(٢) الشذب : القصر من الخيل

(٣) في هامش الاصل ما يفيد أن (وبضان) تروي لمعان ، والشذب : الضسر

الترجمة :

الاشتر النخعي ، اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث ، ينتهي نسبه الى مالك ابن النخع ، وهو من المخضرمين ، أدرك الجاهلية والاسلام ، وكان في الاسلام من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وشهد معه الجمل وصفين ، وقلده على ولاية مصر بعد قيس بن عبادة ، وفي الطريق اليها مات ، وكان قد شهد اليرموك ، وجاءته ضربة على رأسه ، فسالت الجراحة قيحاً الى عينه فشتتها ، ولذلك لقب بالأشتر . الاشتقاء ٤٠٤ ، المؤتلف والمختلف ٣١ ، ومعجم الشعراء ٢٦٢ وسمط اللآلئ (٢٧٧ / ١) وشرح الحمامة للتبريزى (١٤٤ / ١) الاصابة (٦ / ٢٦٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الورقة لابن جراح ٥٤ منسوبيان لعبد الله بن أمية ، وأشار الى انها يرويان للاشترا ، والتبيان شرح الديوان (٤ / ٦٥) للاشترا ، ونهاية الأرب (٧ / ٨٩) ، وتحرير التحبير ٣٢٧ .

الأبيات للاشترا في الزهرة (٢ / ٢١٨) والاماali (١ / ٨٥) والمؤتلف والمختلف ٣٢ ، ومعجم الشعراء ٢٦٣ ، ولباب الآداب ١٨٧ ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٧ والمثل السائر (٢ / ٢١٢ ، ٢١٣) والحمامة البصرية (١ / ٧١) .

البيت ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٦ ، ونظم الغريب ١١٨ .

البيت (١) في سبط اللآلئ (١ / ٢٧٧) والفالق في غريب الحديث (١ / ٣٤) .

الآيات ما عدا (١) في اللسان (شمس) (٧ / ٤١٨) .

٢٦ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جَوَاسِ الْكِنْدِيِّ . وَتَرَوْى
لِمَعْنُ بْنِ الْمُضَرَّبِ جَاهِلِيَّ يُخَاطِبُ مَالِكًا (*)

- ١ - إِنْ كَانَ مَا بُلْغَتِ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدِيَ الْأَنَامِلُ
٢ - وَكَفَتْ وَحْدَيِ مُنْذِرًا بِرِدَائِهِ وَصَادَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِيَ قَاتِلُ

(*) في ، ح ، ابن المغرب ، ولعله تصحيف ، وسقط منها (يخاطب مالكا) وما بعد (الكندي) لم يرد في ، ص .

(٢) في ، ح ، في ردائه ، ومنذر اخو الشاعر ، وجوط ابنته ، اذا كان هو حجية ابن المضرب كما يذكر ابو محمد الاعرابي في كتابه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله التمري ورقة ١/١٣ .

الترجمة :

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب بن معاوية بن عامر بن سلمة بن شكاميرا بن شبيب السكوني الكندي ، وله حلف في ربعة ، وهو شاعر خضرم ، نزل الكوفة ، وكان نصراياناً فأسلم ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقام الزبير بن العوام بأمره .

المؤتلف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٣٣٥ ، الاصابة (٣٠٤ / ٦)
المناسبة :

قال هذه الأبيات حينها بلغه ان النعماان يتهمه بأنه انذربني تميم بعزوه ايام وانظر نوادر أبي زيد ٥٣ ، وشرح الحماسة للتبريزى (١٤٩ / ١) .

التخريج :

البيان في النوادر لأبي زيد ٥٣ منسویان لحجية بن المضرب ، وفي الامالي (١٨٧ / ١) لمعدان بن المضرب الكندي ، والتنبيه ٥٧ ، وسمط اللالي (٤٥٧ / ١) ، ٤٥٨) وخالف البكري صاحب الآمالي في اسم الشاعر مقرراً انه معدان بن جواس بن فروة وليس معدان ابن المضرب اذ انه « لا يعلم شاعر اسمه معدان بن المضرب ، اغا هو حجية بن المضرب » ونقل عن المبرد ما يفيد أن الشعر لحجية بن المضرب وفقاً لأبي زيد في النوادر كما أثبتنا عنه ، على أن الميني افاد في تعليقه على السبط ان الشعر يروي لمعدان ، ويروى لحجية ، وأورد عن ابن ماكولا في الاكمال ان لحجية اخوين : المنذر ، ومعدان ، فيمكن على هذا ان يكون الشعر لمعدان بن المضرب خلافاً للبكري الذي افاد أنه لا يعلم شاعراً بهذا الاسم .

البيت (١) في شرح الحماسة للتبريزى (١٤٩ / ١) لحجية بن المضرب ، وفي شروح سقط الزند (١٥٨٩ / ٤) بدون عزو .

٢٧ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ الْعَامِرِيَّ الْكَلَابِيَّ (*)

- ١ - طَلَّقْتَ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلُكِ إِذْ لَاقَى صُدَاءً وَخَثْعَمَا
- ٢ - أَكْرُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانَةً إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرُّمَاحُ تَحْمَمَا

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .

(٢) دعلج : اسم فرسه .

الترجمة :

عامر بن الطفيلي بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، وامه كبشة بنت عروة ، وكنيته في الحرب أبو عقيل ، وفي السلم ابو علي ، وهو شاعر مجيد ، من خضرمي الجاهلية والاسلام وهو فارس مشهور له وقائع في مذبح وختعم وغطفان ، ولديوم شعب جبلة ، وقد وفد على الرسوم صلى الله عليه وسلم مع وفدبني عامر ، وكان قد اعتزم الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الله حفظه ، وقد عاد كافراً فابتلاه الله بالطاعون ، فمات في بيت سلوالية ، وهو يقول : اغدة كغدة الابل وموتاً في بيت سلوالية وكان عمره ٨٠ سنة .

النفائض (٤٦٩ - ٤٧٢) السيرة النبوية (١٨٤/٢) الشعر والشعراء (٣٣٤/١) الاشتقاد ٢٩٦ الااغاني (٢٨٣/١٦) المؤتلف والمختلف ٢٣٠ ، سبط اللالي (٢٩٧/١ ، ٢٩٨) الحزانة (٤٧٣/١ - ٤٧٤) ، (٥٢٧/٣) .

المناسبة :

في ديوانه ما يشير الى انه قال هذا الشعر يخاطب به زوجته ، ولكن ابا محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣ ب ، ١٤ / م يرى أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيلي ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح ... فارس دعلج قاله يوم فيف الريح وانظر مصادر التخريج .

التخريج :

البيتان في ديوانه ١٣٤ يخاطب زوجته .
وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ١٣ / ب ، ١٤ / م يفيد أن البيت الثاني ليس لعامر بن الطفيلي ، وانما هو لعبد عمرو بن شريح بن جعفر بن كلاب ، فارس دعلج .

٢٨ - وَقَالَ رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيَّ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ (*)

١ - وَكُنَّا حَسِيبِنَا كُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً لِيَالِيٌّ لَاقَيْنَا جُذَامَ وَجِمِيرًا

(*) سقط من ، ح ، (يوم مرج راهط) وفيها زيادة (بن معاذ) بعد الحارث .

الترجمة :

زفر بن الحارث بن عبد بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصمع ، تابعي كان يقيم بالجزيرة أيام مروان بن الحكم ، وكان سيد قومه في زمانه ، ويكتفى أبا المذيل وقد خرج على عبد الملك بن مروان ثم رجع إلى طاعته ، وكان على قيس يوم مرج راهط الاستيقاظ ٢٩٧ ، المؤتلف والمختلف ١٨٩ ، جمهرة انساب العرب ٢٨٦ شرح الحماسة للتبريزى (١٥٠ / ١) ، شرح شواهد المغني ٣١٣ ، الخزانة (٣٩٣ / ١ ، ٣٩٤) وكتب التاريخ في حوادث عام ٦٤ حول موقعة مرج راهط .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة مرج راهط - كما هو مثبت هنا إلى جوار اسم الشاعر - وكان زفر بن الحارث قد شهد هذه الواقعة مع الضحاك بن القيس الفهري وانحازت إليه قيس ، وهو في هذه الأبيات يحكي بلاء اتباعه وصمودهم وفي الوقت نفسه لا ينسى أن يذكر ما أحدث بهم أعداؤهم من القتل ، وما كان منهم من ثبات وصبر على الموت ، ولذلك عدت هذه الأبيات من شعر الانصاف ، وانظر وقائع يوم مرج راهط بالتفصيل في تاريخ الطبرى (٥٣٥ / ٥ - ٥٤٤) .

التاريخ :

ال أبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢٢٦ / ٢) لزفر بن الحارث ، والاستيعاب (٥٥٩ / ٣) للنابغة الجعدي والتذكرة السعودية (٧٨ / ١ ، ٧٩) لزفر ، وهي في الديوان المجموع للنابغة الجعدي ٧١ - ٧٢ .

البيت ٢ في الاختيارين ٢٤٧ بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٧٣٣ / ٢) .

البيت ٤ في امالي الزجاجي ١٠ ، والوساطة ٣٨٦ لزفر ، وشرح ديوان المتنبي للواحدى ٦٦٦ .

- ٢ - فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضَهُ أَبْتَ عِيَادَاهُ أَنْ تَكَسَّرَ
 ٣ - وَلَمَّا لَقِينَا عَصْبَةً تَغْلِيَّةً يَقُوْدُونَ جُرْدًا لِلْمِنْيَةِ ضُمْرًا
 ٤ - سَقَيْنَا هُمْ كَأسًا سَقْوَنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا

(٣) في هامش الأصل ، يروى ولما لقوا عصبة يمنية ، وفيه أيضاً ما يفيد أن (للمينة) تروى (في الأعنة) .

البيت (١) في المستقصى (٣٢٩/٢) الآيات في الحجامة البصرية (٥٢/١)
 وشرح شواهد المغني ٣١٤ لزفر .

٢٩ - وَقَالَ عَمْرُ بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ الْزَّبِيدِي (٤)

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ رُورًا كَانَهَا جَدَاوْلَ زَرْعِ خُلَيْتُ فَاسْبَطَرَتِ

(٤) سقط من ، ص ، (الزبيدي) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(١) في ، ح ، أرسلت ، وكذلك في هامش الأصل ، واسبطرت : امتدت .

الترجمة :

عمرو بن معد يكرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ، ويكتفي ابا ثور ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد فرسان العرب المعروفين بالباس والشجاعة ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم ، ثم ارتد بعد وفاته فيما ارتد من اهل اليمن ، ثم هاجر الى العراق ، وعاد الى الاسلام ، وشهد القادسية وابلى فيها بلاء حسناً .

الشعر والشعراء (١ / ٣٧٢ - ٣٧٥) الاشتقاد ٤١١ ، الاغاني (١٥ / ٢٠٨)

المؤتلف والمختلف ٢٣٤ ، معجم الشعراء ١٥ - ١٧ ، الاصابة (٤ / ٦٨٦)

الخزانة (١ / ٤٢٥) ومقدمة ديوانه .

المناسبة :

خبر هذه الآيات يتمثل في أن جرماً ونهداً ، وهما قبيلتان من قضاعة ، كانتا من بني الحارث بن كعب ، فقتلت جرم رجلاً من اشراف بني الحارث ، فارتخت عنهم وتحولت في بني زبيد ، فخرجت بنو الحارث يتطلبون بدم اخيهم فالتقوا ، فبعا عمرو وجرماً لنهد وتعباً هو وقومه لبني الحارث ، ففترت جرم واعتلت بأنها كرهت دماء نهد ، فهزمت يومئذ بنو زبيد ، فقال عمرو وهذه الآيات يلومها ثم غزاهم بعد فانتصف منهم .

شرح الحمامة للتبريزى (١ / ١٥٩) وخزانة الادب (١ / ٤٢٢) .

التغريج :

الآيات لعمرو بن معد يكرب مع اخرى في الاصمعيات ١٢١ ، ١٢٢ . وله البيتان ٢ ، ٦ في حمامة البحترى ٩ .

- ٢ - فَجَاشَتِ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةً وَرَدَتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَتِ
- ٣ - عَلَامَ تَقُولُ الرُّمُحُ يَثْقِلُ سَاعِدِي إِذَا أَنَا لَمْ أُطْعَنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَتِ
- ٤ - لَحَا اللَّهُ جَرْمًا كُلُّمَا ذَرَ شَارِقٌ وُجُوهٌ كِلَابٌ هَارَشَتْ فَارُّ بَارَتِ
- ٥ - فَلَمْ يُغْنِ جَرْمٌ نَهَدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا وَلَكِنْ جَرْمًا فِي الْلَّقَاءِ ابْذَعَرَتِ
- ٦ - ظَلَلْتُ كَائِنِي لِلرُّمَاحِ دَرِيَّةً أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَفَرَتِ
- ٧ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتُنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرُّمَاحَ أَجَرَتِ

(١) في ، ص ، وجاشت ، في ، ح ، أول وهلة وكذلك في هامش الأصل ، وفيها أيضاً ، فردت .

(٢) في ، ص ، كاهلي ، وفي ، ح ، عاتقي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) ازبارت : تهيات لقتال ، ويقال ازبار الرجل إذا تهيا للشر .

(٤) جرم ، ونهد : قبيلتان من قضاة ، وفي هذا البيت ، والذي قبله يلوم عمرو جرمأ لأنه عباها علىبني نهد فكرهت دماءهم وفرت ، وانظر التبريزى على الحمسة (١٥٩/١) وابذعرت : تفرقت .

(٥) أجرت : من الاجرار ، وهو ان يشق لسان الفضيل لثلا يرضع امه ، ويجعل فيه عود .

والبيان ١ ، ٢ في الحيوان (٤٢٥/٦) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٦٤/٧) البيت
٧ في النقائض (٥٢/١) والبيان والتبيين (٢١٤/١) وعنوان المقصصات ٢١ .

الآيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٤/٤) والآيات ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٧ في
سمط اللالي (٣٦٦/١) والتبييه ٤٩ .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم ما استعجم (٤٢/١) البيت ٦ في نظام الغريب
٩٧ . وله الآيات في الحمسة البصرية (٤/١) وديوانه المجموع ٥٣ - ٥٦ .

٣٠ - وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ قَصِيرٍ الطَّائِي (٤)

- ١ - لَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَدِيْدِ طِعَانَنَا بِمَرْعَشَ خَيْلَ الْأَرْمَنِيَّ ارَنَتِ
- ٢ - عَشِيَّةَ أَرْمَيِ جَمْعُهُمْ بِلَبَانِهِ وَنَفْسٌ وَقَدْ وَطَتْهَا فَاطِمَاتِ
- ٣ - وَلَاحِقَةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَهَا إِلَى صَفَّ أُخْرَى مِنْ عِدَادَ فَاقْسَعَرَتِ

(٤) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (اسلامي)

(١) مرعش : مدينة من التغور بين الشام وبلاد الروم (ياقوت) .

(٢) في هامش الاصل ما يفيد ان (ونفس وقد) تروى (ونفسى قد)

(٣) الأطال : جمع اطل وهو الكشح .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وانظر المبحج ٣١ حول اشتقاق اسمه .

التخريج :

البيت (١) في كتاب ابيات الاستشهاد ١٤٧ بدون عزو ، ومعجم ما استعجم
 (١٢١٥ / ٤) لسيار الطائي .

الأبيات في معجم البلدان (٤ / ٤٩٨) لشاعر الحماسة ، البيتان ١ ، ٢ في التذكرة
 السعدية (١ / ٨٢ ، ٨١) لسيار بن قصير .

٣١ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَيْئَةِ (*)

- ١ - نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي نَارِ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةُ الضَّرْمِ
- ٢ - نَسْتَوْقَدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيرِ وَنَصْ طَادُ ثُفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ

(*) في الأصل كتب إلى جوار اسم الشاعر (جاملي)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ في البيان شرح الديوان (٤/٥) للبولاني ، البيان في التذكرة السعدية (٨٠/١ ، ٨١) لبعض بنى بولان .

٣٢ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بْنُ كَثِيرِ الطَّائِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِعَمْرٍ وَابْنَ مَعْدِ يَكْرَبَ .

- ١ - يَا إِلَهَ الرَّاكِبِ الْمُزْجِي مَطِيَّةٌ سَأَلْتُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ
- ٢ - وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالْعُذْرِ وَالْتَّمْسُوا قَوْلًا يُرِئُكُمْ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ
- ٣ - إِنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقِيَّتِكُمْ فَمَا عَلَيِّ بِذَنْبٍ مِنْكُمْ فَوْتُ

(١) في ، ح ، بلغ ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) في ، ح ، عندكم ، وفي رواية المرزوقي ، ثم يأتيني بقيتكم ، عندكم .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، أما عمرو بن معديكرب فقد مضت ترجمته في المقطوعة التي برقم (٩) .

التخريج :

الأبيات لرويشد الطائي في الزهرة (٢٢٣/٢) .

البيت (١) في الصحاح (٢٥٧/١) وكتاب أبيات الاستشهاد ، ١٤٩ ، والخصائص (٤١٦/٢) واللسان (صوت) (٣٦١/٢) .

وعجز البيت (١) في شروح سقط الزند (٧٨٧/٢) ولم ترد الأبيات في الديوان المجموع لعمرو بن معديكرب .

٣٣ - وَقَالَ أَنِيفُ بْنُ زَبَانَ النَّبَهَانِيَّ (٤)

- ١ - دَعْوَا لِيَزَارِ وَأَنْتَمِنَا لِطَيْءٍ كَأْسِدِ الشَّرِّ إِلْقَادِهَا وَنَزَالُهَا
- ٢ - فَلَمَّا اتَّقَيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَتَا لِسَائِلَةً عَنَّا حَفَيْ سُؤَالُهَا

(٤) أكثر ما يقع في النسخ هذان البيتان في هذا الموضع ، وقد جاءت اشارة الى ذلك في هامش ، ح ، بينما نجد في هذا الموضع نفسه لدى المرزوقي والتبريزى مقطوعة مكونة من عشرة ابيات ، على ان هذين البيتين سيأتيان ضمن مقطوعة للشاعر نفسه برقم ٢١٢ في الاصل الذي معنا ، ولدى المرزوقي والتبريزى تكررت ابيات منها في موضع آخر .

الترجمة :

انيف بن زبان النبهاني ، ولعله احد بنى نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ولم اقف له على ترجمة في معاجم الشعراء وكتب التراجم ، وانظر في بنى نبهان الاشتقاد ١٢٥ ، وجهرة انساب العرب (٤٠٤ - ٤٠٠)

التخریج :

البيتان مع ابيات آخر في الكامل (٩٤ / ١) لرجل من طيء ، والاشباء والنظائر (١٤٢ / ١) لأنيف بن زبان الطائي .

البيت (١) في التنبیهات ١٧٣ لرجل من طيء .

٣٤ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي يَكْرَبَ

- ١ - لَيْسَ الْجَمَالُ بِمُتَّزِرٍ
 ٢ - إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنُ
 ٣ - أَعَدَّتُ لِلْحَدَثَانِ سَا
 ٤ - نَهَدَأْ وَذَا شُطَّبِ يَقُ
 ٥ - وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا
 ٦ - قَوْمًا إِذَا لِسُوا الْحَدِيرِ
 ٧ - كُلُّ امْرِئٍ يَجْرِي إِلَى
 ٨ - لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَنَا
 ٩ - وَبَدَأْ لَمِيسُ كَانَهَا
- فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا
 وَمَنَاقِبُ أُورَثَنَ مَجْدَا
 بِغَةَ وَعَدَاءَ عَلَنْدِي
 لَدُ الْبَيْضَ وَالْأَبْدَانَ قَدَا
 لَكَ مُنَازِلَ كَعْبَاً وَنَهَدَا
 لَدَ تَنَمَّرُوا حَلَقاً وَرَقَا
 يَوْمَ الْهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَا
 يَفْحَصُنَ بِالْمُعَزَّاءِ شَدَا
 بَذْرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى

(٣) العلندي : الضخم الشديد من الخيل والأبل جمیعاً .

(٤) في رواية المرزوقي ، قوم ، وفي هامش الاصل ما يفيد أن (حلقا) تروى خلقاً وفي هامش ، ح ، الصحيح ، خلقاً وقدا ، اي في خلق النمر ، واضمر ولبسوا قدما ، والرواية الأخرى جيدة .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٣٠٠٠ / ١) لعمرو بن معد يكرب ، ونهاية الأرب (٧٣ / ٣) البيت ٦ في نظام الغريب ٨٩ ، الابيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ في لباب الآداب ٤ .

وله الابيات في الحماسة البصرية (٥٠ / ١) وديوانه المجموع ٦٣ - ٦٦ +

الابيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، في الخزانة (٤ / ٤) ٤٨٨ .

تَحْفَى وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًا
 أَرَ مِنْ نِزَالِ الْكَبِشِ بُدًا
 لَذُرُ إِنْ لَقِيتُ بِأَنْ أَشُدَا
 بَوَائِهُ بِيَدِي لَحْدًا
 وَخُلِقْتُ يَوْمَ خُلِقْتُ جَلْدًا
 نَ أَعْدُ لِلأَعْدَاءِ عَدًا
 تُ وَلَا يَرُدُّ بُكَايَ زَنْدًا
 وَبَقِيتُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدًا

١٠- وَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا الَّتِي
 ١١- نَازَلْتُ كَبْشَهُمْ وَلَمْ
 ١٢- هُمْ يَنْذُرُونَ دَمِي وَأَنْ
 ١٣- كَمْ مِنْ أَخْ لَيِ صَالِحٌ
 ١٤- الْبَسْتَةُ اثْوَابَهُ
 ١٥- أَغْنِي غَنَاءَ الدَّاهِيِّ
 ١٦- مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْ
 ١٧- ذَهَبَ الَّذِينَ أَجْهَمُهُمْ

(١٠) في هامش الأصل يروى ثُحْفي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(١٤) في هامش الأصل ، ويروى ، اعرضت عن تذكرةه .

(١٥) في ، ح ، أَعْدُ لِلأَعْدَاءِ ، وكذلك في هامش الأصل ، وقد ذكر المرزوقي في شرح الحماسة

(١٨١/١) الروايات في ذلك وفصل القول في معانيها .

(١٦) في ، ص ، ح ، هذا البيت تقدم على البيتين السابقين له .

٣٥ - وَقَالَ عَمْرُ أَيْضًا

- ١ - وَلَقَدْ أَجْمَعُ رِجْلَيِّ بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَغُورُ
- ٢ - وَلَقَدْ أَعْطَفُهَا كَارِهًةً حِينَ لِلْفُسْ منَ الْمَوْتِ هَرِيرُ
- ٣ - كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ وَبِكُلِّ أَنَا فِي الْحَرْبِ جَدِيرُ
- ٤ - وَابْنُ صَبْحٍ سَادِرًا يُوعِدُونِي مَالَهُ مِنِّي مَا عَشْتُ مُجِيرُ

(٢) الهرير : من هر اذا كره ، اي للنفس من الموت كراهة .

(٣) في ، ص ، ح ، الروع ، وكذلك في هامش الاصل .

(٤) في ، ص ، ليس ما عاش له مني مجير ، وفي رواية العرزوفي والتبريزى ، ماله في الناس ما عشت مجير .

الترجمة :

مضت في رقم ٢٩ .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ١٠٣ وانظر التخريج هناك .

٣٦ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنُ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ

- ١ - طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَانِيَّ لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا
- ٢ - مَلَكْتُ بِهَا كَفَّيْ فَانْهَرْتُ فَتَقَهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
- ٣ - يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَ جِرَاحَهَا عَيْنُ الْأَوْسِيِّ إِذْ حَمَدْتُ بَلَاءَهَا

(٢) في رواية المرزوقي والتربيزي ، يرى قائماً وأشار الى الرواية التي معنا ، وانهارت فتقها ... اي وسعت فيه حتى صار كالنهر .

الترجمة :

قيس بن الخطيم ، واسم الخطيم ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأوسي ، وهو شاعر فارس من خضرمي الجاهلية والاسلام ، وشارك في وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قبل الهجرة ، وله في ذلك اشعار كثيرة ، وذكره ابن حجر في الاصابة ، وافاد أن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام ولكنه لم يسلم ولذلك فمن الخطأ ان يعد من الصحابة ، وكان حسان بن ثابت يشيد بشعره وله ديوان مطبوع .

طبقات فحول الشعراء ٢١٥ - ٢٣٢ ، كنى الشعراء ٢٨٩ ، واسماء المقاتلين ١٧٤ ، الاشتقاد ٢٤٥ ، الاغاني (١/٣ - ٢٦) الاصابة (٥٥٧/٥) الخزانة (١٦٨ - ٣) .

المناسبة :

قال هذه الآيات بعد ان أخذ بثار أبيه وجده ، وساعدته في ذلك خداش بن زهير وانظر شرح الحمامة للتربيزي (١٨٠ / ١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٤٤ - ٢١ ، والحمامة البصرية (١٢ / ١) .

وله البيتان ١ ، ٢ في سمط اللالي (٨٩٤ / ٢ ، ٨٩٥) ونهاية الارب (١٢٥ / ٧) والفالباء (١٣٣ / ١) .

الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (٢٢ / ١) البيت ٢ في لباب الآداب ١٨٤

الأبيات ماعدا (٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠) في الخزانة (١٦٨ / ٣) .

- ٤ - وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ رَّهِيرٍ فَادِي نِعْمَةً وَأَفَاءَهَا
- ٥ - وَكُنْتُ امْرَأًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبَّةً أَسْبَبَ بِهَا إِلَّا كَشَفْتُ غِطَاءَهَا
- ٦ - ثَارَتُ عَدِيًّا وَالخَطِيمَ فَلَمْ أُضِعْ وِلَائَةً أَشْيَاخَ جَعْلَتُ إِزَاءَهَا
- ٧ - فَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوكَلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا
- ٨ - مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُلْفَ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَصَاهَا
- ٩ - إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا خَطَّ مِتْرَى وَاتَّبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا

(٤) في ، ص ، ح ، خداش فادي ، وكذلك في رواية التبريزى .

(٥) جاء هذا البيت آخر المقطوعة في ح ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (ولاية) تروى وصية .

(٦) في ، ح ، الضروس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، وفي ، ح ، ايضاً (ما أريد) وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٧) في ، ح ، اذا ما اصطبخت .

٣٧ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنَ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ

- ١ - اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِيًّا يَا شَفَرَ مُزِيدٍ
- ٢ - وَسَمِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي مَأْزِقٍ وَالْحَيْلُ لَمْ تَبَدَّلْ
- ٣ - وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أُفَاتِلْ وَاحِدًا أُقْتَلْ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهُدِي
- ٤ - فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ فِيهِمْ طَمَاعًا لَهُمْ بِعِقَابٍ يَوْمٍ سَرْمَدٍ

(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت في آخر المقطوعة ، وفي ح ، ووُجِدَتْ ، وهذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ح ، مرصد ، وكذلك في هامش الأصل ، وأيضاً في هامش الأصل ما يفيد أن (سرمد) تروي أيضاً مفسدة .

الترجمة :

الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشي المخزومي أخوا أبي جهل ، وابن عم خالد بن الوليد ، كان شريفاً مذكوراً في قومه شهد بدرًا مع المشركين ، وكان فيمن انهزم ، ثم شهد أحداً مشركاً ، وأسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ، واستشهد في معركة اليرموك ، وقيل انه مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

سيرة ابن هشام في مواضع متعددة ، المحبر ١٣٩ ، ١٧٦ ، المعارف ٢٨١ ، الاشتقاء ١٤٨ - ١٤٩ - جهرة انساب العرب ١٤٥ ، شرح الحماسة للتبريزى (١٨٢ / ١) الاصابة (٦٠٥ / ١ ، ٦٠٦) .

المناسبة :

قال الآيات لما هرب يوم بدر ، وكان حسان بن ثابت قد عيره بذلك ، وانظر شرح الحماسة للتبريزى (١٨٣ / ١) الاصابة (٦٠٦ / ١) .

التخریج :

الآيات للحارث بن هشام في السيرة النبوية (١٨ / ٢) والاشقاء ١٤٨ والاغاني (٤ / ١٦٩ ، ١٧٠) وكتاب الصناعتين ٣٩٨ ، والحسامة البصرية (١ / ٢٨) ونكت الهميان ١٣٥ ، وغير الخصائص الواضحة ٣٦٤ ، والااصابة (٦٠٦ / ١) .

الآيات ما عدا (٢) في حمسة البحتري ٤٠ ، والمعارف ٢٨١ ، وعيون الاخبار (١ / ١٦٩) والفضل ٥٣ ، والعقد الفريد (١ / ١٤٠) . والأشباء والنظائر (١ / ١٤٢) .

البيت (١) في الخصائص (١ / ٢٤٢) .

٣٨ - وَقَالَ الْفَرَّارُ السُّلْمِيُّ وَاسْمُهُ حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ (*)

- ١ - وَكَتَبَ لِبْسَتُهَا بِكَتِيبَةٍ حَتَّىٌ إِذَا اتَّبَعْتُ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي
- ٢ - فَتَرَكُتُهُمْ تَقْصُنَ الرُّمَاحُ ظُهُورُهُمْ مَا بَيْنَ مُنْعَفِرٍ وَآخَرَ مُسْنِدٍ
- ٣ - مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلَتْ دُونَ رِجَالِهَا لَا تَبْعَدِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (مخضرم)

(٢) في هامش الاصل يروي ، من بين ، ويري منحدر ، وتقصن : أي تكسر

(٣) في رواية المرزوقي ، وقتلت خلف رجالهم لا تبعد .

الترجمة :

الفار السلمي ، واسمها حبان ، أو حيان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي ، من الشعراء المخضرمين عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، وأسلم ، وكان الرسول ﷺ اعطاه رايةبني سليم يوم فتح مكة ثم نزعها منه وأعطتها يزيد بن الأخنس ، وشهد من الغزوات حينئذ ، وكان يسمى في الجاهلية الفرار ، لانه فر من بنى عوف .

المخبر ٤٤٩ ، شرح الحمامة للتبريزى (١/١٨٥) الاصابة (٢/١٣) .

التخريج :

الأبيات في حمامة البختري ٤٠ ، ٤١ ، لحيان بن حكيم السلمي ، والمحبر ٥٠٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات ، والحيوان (٥/١٨٥) للفار ، وعيون الاخبار (١/١٦٤) للفار ، والعقد الفريد (١/١٣٩ ، ١٤٠) وبهجة المجالس (١/٤٨٠) بدون عزو ، والحمامة البصرية (١/٢٨) وغير المصادق ٣٥٦ .

البيان ١ ، ٢ في الأشياء والنظائر (١/١٤٢) وفيها بيت تداخل فيه العجز مع الصدر .

٣٩ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسْدٍ (*)

- ١ - يَدَيْتُ عَلَى ابْن حَسْحَاسِ بْن وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجِذَاءِ يَدَ الْكَرِيمِ
- ٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَمَاءِ

(*) في الاصل كتب الى جوار اسم الشاعر (جاهلي)

(١) يديت : يقال : يديت اليه يداً ، اذا انعمت عليه ، والجذاء : وردت عند المرزوقي وياقوت بالدار المهملة ، وذكر ياقوت أن الجذاء موضع من بلاد غطفان وأشار الى ان ورودها بالدار المهملة لغة .

(٢) الحماء : اسم فرسه ، او وصف لها .

الترجمة :

وهو معقل بن عامر بن مؤلة الأسدى المالكى ، شاعر جاهلي عرف بفارس الدهماء ، وكان من شهد يوم جبلة من بنى أسد ، وهو احد الايام العظام في الجاهلية ، واخوه حضرمي من الصحابة ذكره ابن حجر في الاصابة (٩٥ / ٢) النقائض (٦٦٧ / ٢) الاغانى (١١ / ١٤٠ - ١٤٧) ومعجم الشعراء ٢٧٥ .

المتناسبة :

سبب الابيات أن معقل بن عامر الاسدي ... وهو فارس الدهماء ، كان قد مر يوم جبلة على ابن الحسحاس بن وهب العبيوي ، وهو صريح ، فاحتمله الى رحله ، ودواوه حتى برىء ثم كسه ، وأداه الى اهله ، انظر معجم الشعراء ٤٧٥ ، وشرح الخمسة للتبريزى (١٨٩ / ١) .

التخريج :

الابيات لمعقل بن عامر بن مؤلة في النقائض (٦٦٧ / ٢) ومعجم الشعراء

. ٢٧٥

البيت (١) في التنبهات ١٨٠ بدون عزو ، البستان ١ ، ٢ في التصحيف والتحريف ٣٤٩ ، الابيات ما عدا (٢ ، ٣) في التذكرة السعدية (١ / ٨٤ ، ٨٥) .

- ٣ - أَنْبَهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُوشِي وَأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلَزَةِ جَمُومِ
 ٤ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ
 ٥ - ذَكَرْتُ تَعْلِةَ الْفَتْيَانِ يَوْمًا وَالْحَاقَ الْمَلَامَةَ بِالْمُلِيمِ

(٣) في ، ص ، ح ، يُشُوي ، وكذلك في رواية العرزوفي والتبريزى ، والرواية التي معنا لها اصل من اللغة فقد جاء في اللسان اتشى العظم : جبر ، وعن الفراء اتشى العظم اذا برأ من كسر كان به ، قال ابو منصور ، وهو افتعال من الوشي ، والكلمة على هذا فيها معنى البرء . والعجلزة: الصلبة ، والجموم: الذي لا ينقطع جريه .

٤٠ - وَقَالَ الشَّدَّخُ بْنَ يَعْمَرَ الْكَنَانِيَّ (٤)

- ١ - قَاتَلَيِ الْقَوْمَ يَا خُزَاعَ وَلَا يَأْخُذُكُمْ فِي قِتَالِهِمْ فَشَلُّ
- ٢ - الْقَوْمُ أَمْثَالُكُمْ لَهُمْ شَعْرٌ فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا
- ٣ - أَكَلَّمَا حَارَبْتُ خُزَاعَةً تَحْ دُونِي كَائِنًا لِأَمْهَا جَمْلُ

(٤) في ، ص ، ح ، الليثي ، وزاد في ، ح ، من كنانة بن خزيمة .

(١) في ، ص ، فقاتل ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (يأخذكم) تروي بدخلكم .

(٢) في ، ص ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .

(٣) في ، ص ، جاء هذا البيت مطلعًا للمقطوعة وبعده البيتان الآخران بترتيبهما .

الترجمة :

في المحبر : الشداح ، هو يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر ، وسمى شداخاً لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة ، وذكر التبريزي أنه من بني كنانة بن خزيمة ، ولم أجد من حدد زمنه ، ويبعد أنه جاهلي .

المحبر ١٣٣ ، ١٣٤ ، الاستيقاق ١٧١ ، جمهرة انساب العرب ١٨٠ ، ١٨١ .

شرح الحماسة للتبريزي (١٨٩/١) .

المناسبة :

كان الشداح قد خذل كنانة عن نصرة خزاعة علىبني اسد لقرباتهم من كنانة على الرغم من الحلف الذي بين خزاعة وكنانة ، ثم خاطب خزاعة بهذه الآيات . انظر التبريزي على الحماسة (١٩١/١) .

التخریج :

البيتان ، ١ ، ٢ ، في شرح نهج البلاغة (٢٦٣/٣) للشداخ بن يعمر

الكناني .

٤١ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرْيَ

- ١ - تَأْخَرْتُ أَسْتَبَقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلًا أَنْ أَقْدَمَمَا
- ٢ - وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كَلَوْمَنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَمَا
- ٣ - نُفَلَّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعْزَّةَ عَلَيْنَا وَهُمْ كَائِنُوا أَعْقَّ وَأَظْلَمُمَا

(٢) في ، ص ، ح ، فلستنا .

(٣) في هامش الاصل ما يفيد بان (رجال) تروي اناس .

الترجمة :

الحسين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وايلة بن سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيسن بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان وينتهي نسبه الى مضر بن نزار ، شاعر جاهلي مقل كان سيدبني سهم بن مرة ، وقد عرف بمانع الضيم ، وقد وفده ابيه على معاوية بن ابي سفيان فقضى حواتجه ، وذكر صاحب الاغاني بسنده عن ابي عبيدة أنه ادرك الاسلام ، ونقل ابن حجر في الاصابة عن ابن ماكولا أن له صحبة ومات في احد اسفاره .

طبقات فحول الشعراء (١٣١ / ١ ، ١٣٢) الشعر والشعراء (٦٤٨ / ٢)
الاشتقاق ١٧٦ الاغاني (١٤ / ١ - ١٦) المؤتلف والمختلف ١٢٦ ، سبط اللالي
(١٧٧ / ١) الاصابة (٨٤ / ٢ - ٨٥) الخزانة (٩ / ٢ ، ٣٥٥ / ٣) .
التعليق :

البيت ٣ مع ابيات آخر ، للحسين بن الحمام في المفضليات ٦٥ ، والعقد الفريد (٣٨٢ / ٤) والاغاني (٧ / ١٤) .

البيتان ٢ ، ٣ في الشعر والشعراء (٦٤٨ / ٢) .

البيت (١) في عيون الاخبار (١٢٥ / ١) منسوباً الى يزيد بن المهلب ، وهي نسبة غير صحيحة ، فقد تواترت نسبة الابيات للحسين ، والاغاني مع ابيات أخرى للحسين ، والوساطة ٣٣٨ ، والصناعتين ٣١١ ، وزهر الآداب (١٠٦٧ / ٢) والتبيان في شرح الديوان (٦٥ / ١) وغير الخصائص ٣٥٠ .

الابيات في امالي الزجاجي ٢٠٨ ، والخمسة البصرية (٥١ / ١) ونهاية الأرب (٣ / ٣٥٤) والخزانة (٣٥٤ / ٣) وذكر ان الأعلم اوردتها في حماسته .

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الاشباه والنظائر (١٤٣ / ١) وديوان المعاني (١١٥ / ١) .

البيت ٢ في التبيان شرح الديوان (٣٠٧ / ١) وتنقيف اللسان ٢٠٠ بدون عزو .

٤٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِقِيلٍ حَارَبَهُ بَنُو عَمَّهِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ

- ١ - يَكُرْهُ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرُو نُغَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِيقَالٍ
- ٢ - نُعَدِّيْهَا غَدَاءَ الرَّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ مُثَلَّمَةَ النَّصَالِ
- ٣ - لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَتْ تُحَادِثُ بِالصُّقَالِ
- ٤ - وَنَبَكِي حِينَ نَقْتُلُكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ كَانَا لَا نُبَالِي

(٢) في ، ح ، نعديهن يوم الروع ، وكذلك في هامش الأصل ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، ونعديها :
أي نصرفها .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٤ في التذكرة السعدية (٨٩ / ١) لرجل من بنى عقيل .

٤٣ - وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِجِيبٍ (*)

- ١ - نَشَدْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةُ يَبْنَنَا وَذَكْرُهُ أَرْحَامَ سِعْرٍ وَهَبْشِمٍ
- ٢ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرَ مُتَّهِمٍ أَمْلَثُ لَهُ كَفْيَ بِلَدْنٍ مُقَوْمٍ
- ٣ - وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَةٍ مَنْدَمٍ

(*) في ، ص ، وهو عبد بن المضرحي ، وزاد في ، ح ، بعد مجيب (بن المضرحي بن عامر) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (بلدن) تروى (برمح) .

الترجمة :

القاتل ، لقب غالب عليه لتمرده وفتنه ، واسمه عبد الله بن مجيب بن المضرحي بن عامر الم Hasan بن كعب ، ويتهي نسبه الى عامر بن صعصعة ، ويكتنى ابا المسيب ، كان فارساً شاعراً شجاعاً ، وكان يشبه الحطيئة في دناءة نفسه ، ونقل البكري زعمأ عن ابي زيد انه جاهيلي ، ولكنه نقض هذا الزعم بقول ابي عبيدة رجع به أنه مخضرم لأن مروان بن الحكم امر بحده .

اسماء المغتالين ٢٠٢ ، كنى الشعراء ٢٩٥ ، القاب الشعراء ٣١٢ المحبر ٢١٣ ،
٢٢٦ ، الشعر والشعراء (٧٠٦ - ٧٠٥ / ٢) الاغاني (١٦٩ - ١٩٦ / ٢٤) سبط
اللالي (١٢ / ١ ، ١٣ ، ٦٦٨ / ٣) الخزانة (٦٦٩ ، ١٩٧ - ١٩٦ / ١) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات بعد أن قتل ابن عم له رأه أكثر من مرة يتحدث إلى اخته فنهاه أول الامر عن ذلك ، وتوعده بالقتل ان رأه معها مرة أخرى ، ولم يجد وعيده ، فعزم على قتله ، فسألته القاتل الرحم التي بينهما ، ولكن ابن عمه لم يأبه بذلك ، فبادر القاتل الى قتله ، انظر شرح الحماسة للتبريزى (١٩٦ - ١٩٧ / ١) .

التخريج :

ال أبيات في ديوانه ٨٩ وانظر التخريج هناك ، وال أبيات معها آخران في الحماسة البصرية (٣٤ / ١) للقاتل .

٤٤ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيرٍ

- ١ - شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلٍ بْنَ بَدْرٍ وَسَيْفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي
- ٢ - فَإِنْ أَكُّ قَدْ بَرَدْتُ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَتَلَتْ بِأَنْجَوْتِي سَادَاتِ قَوْمِي وَقَدْ كَائِنَا لَنَا جُلَى الزَّمَانِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بردت) تروى شفيفت .

الترجمة :

قيس بن زهير بن جذية بن رواحة بن ربعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس ابن بغيسن بن ريث بن غطفان ، ويكتنى ابا هند ، شاعر وفارس جاهلي ، كان سيد عبس ، وله اخبار مشهورة يوم داحس والغباء . النقائض (٨٣/١) كنى الشعراء ٢٨٩ العقد الفريد (٥١/١٥٠ - ١٦٠) الاغاني (١٧/١٨٧ - ٢٠٨) المؤتلف والمختلف ٢٥٥ ، سمعط اللالي (١/٥٨٢ ، ٥٨٣) شرح شواهد المغني ١١٣ ، الخزانة (٣/٥٤٠ - ٥٣٦) .

المناسبة :

قال هذا الشعر لما قتل حمل بن بدر يوم جفر المباعة ، وكان حمل بن بدر قد قتل مالك بن زهير اخا قيس ، انظر شرح الحماسة للتبريزى (١/١٩٨) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٣/٨٨) لقيس بن زهير ، والزهرة (٢/٢٣٠) والامالي (١/٢٦٢) وامالي المرتضى (١/٢١٤) وشرح ديوان المتنبي للواحدى ٥٤٥ ، وسمط اللالي (١/٣٥٥ ، ٥٨٣) ومحاضرات الادباء (٢/٧٥) والمستقصى (٢/٣٣) والتبيان شرح الديوان (١/٧٩) والاصابة (٥/٥٥٩) .

البيت ٢ في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ١٦ .

٤٥ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الْذَهْلِيُّ

- ١ - قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
- ٢ - فَلَئِنْ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَّا وَلَئِنْ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي
- ٣ - لَا تَأْمَنْ قَوْمًا ظَلَمْتُهُمْ وَبَدَأْتُهُمْ بِالشَّتَّمِ وَالرَّغْمِ

(٣) في ، ص ، بالظلم والغشم ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، ويكتنى ابا مجالد ، ويبدو ان شيئاً من الخلط حصل في نسبة مع شاعر آخر يسمى الحارث بن وعلة الجرمي ، وقد حرر ذلك البكري ، وافاد انه الذهلي ، وليس الجرمي ، ويقدر البكري أن الذهلي ربما كان مجاوراً في جرم ولعل ذلك كان سبب الخلط في نسبة .

الأغاني (٢٢/٢١٧) والمؤتلف والمختلف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، سمعط اللآلية

(٥٨٥/١)

التخريج :

البيت ٢ في السيرة النبوية (٢/١٠٠) البيت ٦ في كتاب النبات للاصمعي ١٨ ، والنهاية في غريب الحديث (٥/٢٠٠) .

البيان ١ ، ٢ في عيون الاخبار (٣/٨٨) بدون عزو ، والزهرة (٢/١٩٧) وشرح المفضليات للاتباري ١٠٥ ، للحارث بن وعلة ، والاغاني (١٠/١١٨) والاشباء والنظائر (١/٥) بدون عزو ، والمصنون في الادب ٤ ، والصحاح (٤/١٦٥٩) وحرف الاسم الى وعلة بن الحارث ، وبهجة المجالس (١/٧٨١) والتبیان شرح الديوان (١/٧٩) ومحاضرات الادباء (٢/٧٥) وغير الخصائص ٣٨٢ ، واللسان (جل) (١٣/١٢٥) .

البيان ٣ ، ٤ في الفاخر ١٩١ ، ٣٠٤ للحارث بن وعلة مع اختلاف في الرواية وله الايات في الامالي (١/٢٦٢ ، ٢٦٣) .

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٣٠٣ وسرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٧ .

الايات ١ ، ٤ ، ٥ في سمعط اللآلية (١/٥٨٤) الايات ما عدا (٦ ، ٧) في شرح شواهد المغنی ١٢٥ .

- ٤ - أَنْ يَأْبِرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْبَغِي
- ٥ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا فَرِعَتْ لِذِي الْحَلْمِ
- ٦ - وَوَطَعْنَاهَا وَطْئًا عَلَى حَنَقِهِ وَطْءَةً الْمُقْيَدِ نَابَتِ الْهَرْمِ
- ٧ - وَتَرَكْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِّنِهِ لَوْ كُنْتَ شَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ

(٤) في هامش الأصل ما يفيد بان (والقول) تروى ، والشيء .

(٥) في ، ص ، وزعمت .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد بان (نابت) تروى يابس .

٤٦ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ قَتَلَ أَخْوَهُ ابْنَاهُ فَقَدِمَ إِلَيْهِ
لِيَقْتَادَ مِنْهُ فَأَلْقَى السَّيْفَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ (٤)

١ - أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأسِئَةً وَتَعْزِيَةً إِحْدَى يَدَيَ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ
٢ - كِلَامُهَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدٍ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

(٤) انظر في ذلك عيون الاخبار (٨٨/٣) وانظر مناسبة المقطوعة ٥٢.

الترجمة :

هو العريان بن سهلة النبهاني - كما في بعض المصادر التي تأتي في التخريج - وقد نصت على انه نبهاني ، ولكن صاحب الخزانة اورده على انه العريان بن سهلة الجرمي نسبة الى جرم بطن من قبيلة طيء ، وبطن من قبيلة قضاعة وهو شاعر جاهلي .

من نسب الى امه من الشعراة ٨٧ ، الخزانة (٥٢٢/٢) .

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار (٨٨/٣) والزهرة (٧٧/٢) لأعرابي ، والأمالى (٢٦٣/١) والتنبيهات ٩٥ ، والاشباء والنظائر (١٤٧/١) .

ومحاضرات الادباء (٧٥/٢) ووفيات الاعيان (٥٥/٦) والخمسة البصرية (٤٠/١) منسوبيان للعریان بن سهلة النبهاني ، ولللاحنف بن قيس في نهاية الارب (٥١/٦) ، وغرس الخصائص ٣٨٢ .

٤٧ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قُبَيْصَةَ الطَّائِيَّ

- ١ - مَا وَلَدْنِي حَاصِنٌ رَبِيعَةُ لَكُنْ أَنَا مَا لَأْتُ الْهَوَى بِاتِّبَاعِهَا
- ٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ رَحْبٌ فَسَيِّحةٌ فَهَلْ تُعْجِزُنِي بُقْعَةٌ مِنْ بِقَاعِهَا
- ٣ - وَمَبْثُوثَةٌ بَثَ الدَّبَّا مُسْبِطَرَةٌ رَدَدْتُ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا
- ٤ - وَأَقْدَمْتُ وَالخَطْبُ يَخْطُرُ بَيْتَنَا لَأَعْلَمَ مِنْ جَانِهَا مِنْ شُجَاعِهَا

(٣) في الأصل بطانها وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الأخرى .

(٤) في الأصل بيتنا وهو تصحيف ، صوابه من النسخ الأخرى .

الترجمة :

إياس بن قبيصة الطائي شاعر جاهلي ، وكان عامل كسري على عين التمر وما حولها إلى الحيرة ، وقد عقد له كسري الراية على جمع من العرب يوم ذي قار الذي كان بين بكر بن وائل والفرس واحلفهم ، وقد تولى الحيرة بعد آل المنذر وبعث الرسول ﷺ في الثناء ولايته ، ومات بعد عين التمر .

المحبر ٨ ، المعارف ٦٥٠ ، الاستيقاق ٣٨٦ ، الأغاني (٦٠/٢٤) ،

جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٠٦/١) .

التخريج :

الأبيات في الاشباء والنظائر (١٤٧/١) لايس بن قبيصة وقد هرب من كسري .

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٦٩/٢) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٣

(٢٦٠/١) .

٤٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَطَلَبَ مِنْهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
الْيَمَنِ فَرَسًا يُقَالُ لَهَا سَكَابٌ فَمَنَعَهُ إِيَاهَا وَقَالَ (*)

- ١ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّ سَكَابٍ عِلْقُ نَفِيسٌ لَا ثَعَارُ وَلَا ثَبَاعُ
- ٢ - مُفَدَّاً مُكَرَّمَةً عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا يُجَاعُ
- ٣ - سَلِيلَةً سَابِقِينَ تَاجَلَاهَا إِذَا نَسِيَّا يَضْمُنُهُمَا الْكُرَاعُ
- ٤ - فَلَا تَعْلَمُنِي أَبَيْتَ اللَّعْنَ فِيهَا وَمَنْعَكُهَا يُشَيِّءُ يُسْتَطَاعُ

(١) انظر كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد بان (علينا) تروى لدينا .

(٣) في هامش الأصل ، يروى اذا نسبت .

(٤) في رواية المرزوقي ، بوجه .

الترجمة :

هو كما ذكر ابن الاعرابي عبيدة بن ربيعة بن قحفان بن ناشرة بن رزام بن مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم ، ويعد احد الفرسان ، وله فرس يقال له سكاب ،
كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ ، المؤلف والمختلف ٢٢٩ في المامش .

التخريج :

الآيات ما عدا (٢) في كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٣ لعبيدة بن ربيعة .

الآيات في الحماسة البصرية (١) ٧٨/١ للقحيف العجي ، وشرح شواهد المغني
١٦٦ ، ١١٧ لرجل من تميم ، والخزانة (٤١٤/٢) .

٤٩ - وَقَالَتْ اُمْرَأَةٌ مِّنْ طَيْءٍ

- ١ - دَعَا دَفْنَةً يَوْمَ الشَّرَى يَا لَمَالِكَ وَمَنْ لَا يُجَبْ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ يُكَلِّمُ
- ٢ - فَيَا ضَيْعَةَ الْفَتَيَانِ إِذْ يَعْتَلُونَهُ يُبَطِّلُنَّ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُسَدَّمِ
- ٣ - أَمَّا فِي بَنِي حِصْنٍ مِّنْ ابْنِ كَرِيْهَةِ مِنَ الْقَوْمِ طَلَابِ التَّرَاثِ عَشْمَشَمِ
- ٤ - فَيَقْتُلُ جَبْرًا بِأَمْرِيْهِ لَمْ يَكُنْ بَوَاءً وَلَكِنْ لَا تَكَالِيلَ بِالدَّمِ

(٢) يعتلونه : من العتل : الأخذ بشدة ، والفنيق : الفحل المفعم ، والمسدم : الفحل الهائج الممنوع .

الترجمة :

في بعض مصادر التخريج ، هي بنت بهدل ، ولم أقف على اسمها ، أما بهدل أبوها ، فإنه بهدل الطائي أدرك النبي ﷺ وذكره ابن حجر في الإصابة ، وقد قتلت امه أم قرفه في عهد النبي ﷺ ، وعاشر هو الى ان قتل يحيى بن جعده بن هبيرة في زمن الزبير فأقيمت به ، هذا ما نعرفه عن أبيها ، ولعل في ذلك ما يلقى بعض الضوء عليها .

من نسب إلى امه من الشعراء ٩٠ ، شرح الحماسة للمرزوقي (٢١٢/١) وشرح الحماسة للتبريزى (٢١٠/١) الإصابة (٣٤٩/١) .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات ابنة بهدل الطائي بعد مقتل أبيها ، وانظر خبر ذلك مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزى (٢١٠/١ - ٢١٢) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٢١/٢١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥) منسوبة إلى بنت بهدل في رثاء بهدل البيت ٢ في نظام الغريب ١٣٦ لامرأة من طيء ، والمسلسل ٢٥١ .

٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ

- ١ - رَأَيْتُ مَوَالِيَ الْأَوَّلِيَّ يَخْذُلُونِي عَلَى حَدَّانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَّقَلِّبُ
- ٢ - فَهَلَا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَصْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبَ
- ٣ - وَهَلَا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبٌ
- ٤ - فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنَّمَا أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذَهَّبُ
- ٥ - كَائِنَكَ لَمْ تُسْبِقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وأبزي : أي تحامل على خصميه ليظلمه ، والشجاع : الجية الخبيثة .

(٣) في رواية المرزوقي ، والتبريزي ، (مبثوث) بالرفع ، وذكر المرزوقي (٢١٤/١) أنه يجوز فيه الرفع على أنه خبر لشجاع قدم عليه ، ويجوز فيه التنصب على أنه حال .

(٤) العقل : من عقلت المقتول إذا أعطيت ديتها .

(٥) سقط هذا البيت من صلب الأصل ، واستدرك في الهاشم .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لعمرو بن أسد الفقعي ، ومرة بن عداء الفقعي ، ولم أقف لها على ترجمة ، وانظر فيبني فقعن الاشتقاد ١٨٠ .

التخريج :

البيتان ٤ ، ٥ في حماسة البحتري ١٥ ، ٦ لعمرو بن أسد ، والتذكرة السعدية (٩٤/١) لبعض بنى فقعن .

البيت ٥ في سبط اللالي (٨٤٢/٢) البيت ٣ في نظام الغريب ١٨٣ بدون عزو . الأبيات في الحماسة البصرية (٧٥/١) لعمرو بن أسد الفقعي ، والخزانة (٤٤٩ ، ٤٥٠) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢١٣/١) ان القائل هو مرة بن عداء الفقعي .

٥١ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - فَلَوْ أَنَّ حَيَا يَقْبِلُ الْمَالَ فِدْيَةً لَسُقْنَا لَهُمْ سِيَّلًا مِنَ الْمَالِ مُفْعَمًا
- ٢ - وَلَكِنْ أَبَى قَوْمٌ أُصِيبَ أَخْوَهُمْ رِضَا الْعَارِ وَاخْتَارُوا عَلَى اللَّبِنِ الدَّمَّا

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخيير :

البيتان في التذكرة السعدية (١/٩٣) بدون نسبة .

٥٢ - وَقَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرٍ وَبْنِ مَعْدِ يَكْرَبَ

- ١ - أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَقْعِلُوا لَهُمْ دَمِي
- ٢ - وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَأَبْكَرًا وَأَثْرَكَ فِي بَيْتِ بَصْعَدَةَ مُظْلِمٍ
- ٣ - وَدَعْ عَنْكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍ وَغَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمٍ
- ٤ - فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْعِلُوا وَأَنْدَيْتُمْ فَمَشُوا بَذَانَ النَّعَامِ الْمُصْلَمِ
- ٥ - وَلَا تَرِدُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

(٤) في ، ح ، لم تتأدوا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى والمسلم : من الصلم ، وهو قطع الأذن من أصلها .

(٥) ارتملت : يقال ترمل وارتمل اذا تلطخ بالدم .

الترجمة :

لم أجدها ترجمة ، وهي أخت الشاعر المشهور عمرو بن معد يكرب الذي تقدمت
ترجمته في رقم (٢٩) .
المناسبة :

ذكر صاحب الأغاني (١٥ / ٢٣٠) أن بني مازن جاءت إلى عمرو بن معد يكرب
فقالوا : إن أخاك قتله رجل منا سفيه ، وهو سكران ، ونحن يدك وعضدك ، فنسألك
الرحم إلا أخذت الدية ما أحبيت ، فهم عمرو بذلك وقال : إحدى يدي أصابتني ولم
ترد . بلغ ذلك أختاً لعمرو يقال لها كبasha ، وكانت ناكحة في بني الحارث بن كعب
فغضبت فلما وافى الناس من الموسم قالت شعراً تعير عمرأ : وذكر الأبيات التي معنا .

التخرّيج :

البيتان ١ ، ٢ لكبasha في حماسة البحترى ٢٨ ، ولما الأبيات ما عادا (٣ ، ٥) في
الحيوان (٤ / ٣٩٦ ، ٣٩٧) ، البيتان ٣ ، ٤ في الشعر والشعراء (١ / ٣٧٤ ، ٣٧٥) ، ولما
الأبيات ما عادا (٥) في الأغاني (١٥ / ٢٣٠) الأبيات في ذيل الأمالي ١٩٠ ، ولباب الأداب
١٨٢ منسوبة لريحانة أخت عمرو ، ويرى المحقق الشيخ احمد شاكر أنها من قول أخته
الأخرى كبasha ، والحماسة البصرية (١ / ٧٣) والخزانة (٣ / ٧٧) .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٢ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في سمعط اللالي
(١ / ٣٠٣) .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢ / ٨٤٨) بدون عزو ، والمسلسل ٣٠٢ ،
والفاائق في غريب الحديث (١ / ٣٨٤) .

٥٣ - وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ (*) الْمَعْنَى

- ١ - أَطْلُ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبَعْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ وَانْظُرْ مَنْ تَضَيِّرُ
- ٢ - فَمَا بِيَدِيَكَ نَفْعٌ أَرْتَجِيهِ وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ
- ٣ - إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَغْرَضْتَ عَنِي كَانَ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
- ٤ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ

(*) في الأصل كتب الى جوار الاسم ، يروى الأحرس ، ويروى الأحرس ، وزاد في ، ح ، من طيء .

(١) في ، ص ، ح ، خير أرجحية .

(٢) في ص ، ح ، جاء هذا البيت آخر المقطوعة .

(٣) في هامش الأصل ، يروى بيتك مستدير ، ويروى يستدير ، وفي رواية المرزوقي

الم ترأن شعرك سارعني وشعري

الترجمة :

عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن افلت وينتهي نسبة الى معن ابن عتود ، ويقال له عنترة بن عكبرة ، وعكبرة أم أمه ، وبها يعرف وهو فارس وشاعر محسن ومن خضرمي الجاهلية والإسلام ، وذكره ابن حجر في الإصابة .

المؤلف والمختلف ٢٢٥ ، المبهج ، شرح الحماسة للتبريزى (٢١٩/١) الإصابة

. (١٦٣/٥)

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة البحترى ٢٥٠ منسوبة لضميرة بن كعب الطائى ، والزهرة (٢/٢٢٣) بدون عزو ، والأغانى (٢٥/٢) مع أبيات أخرى منسوبة لعبد الله بن الحشرون الجعدي قالها في ابن عم له أساء إليه .

البيت ٣ في الحيوان (١١٣/٣) بدون عزو ، والتشبيهات ٢٦١ لأبي العباس والواسطة ٣٨٩ ، وشرح المفضليات للتبريزى (١٦٥/٣) بدون عزو .

البيت ٤ في الواسطة ٣٣٩ ، لعنترة بن الأخرس ، الأبيات في الحماسة البصرية (١/٨٧) لعنترة بن الأخرس ، وتروى ليهدل بن أم قرفة الطائى ، الأبيات ما عدا (١) في الإصابة (١٦٣/٥) لعنبرة بن الأخرس ، وهو تصحيف عنترة .

٥٤ - وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

- ١ - إِنِّي عَلَىٰ مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ إِنِّي عَلَىٰ الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَآنِ
- ٢ - مَا تَعْرِينِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ إِلَّا شُرَفُّي وَتَرَفُّعٌ شَانِي
- ٣ - فَإِذَا تَرَوْلُ تَرَوْلٌ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَدَى الْأَقْرَانِ
- ٤ - إِنِّي إِذَا خَفَّيَ الرَّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

(٢) في هامش الأصل ، وبروى ، وتعظم ، ويعظم شاني .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (عن) تروي ، على ، ومن الواضح أن (على) لا تناسب مع الوزن ، فقللها من قبيل الوهم أو التحريف ، والمتخempt : المتكبر الغضبان .

الترجمة :

الأحوص هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلع الأنصاري لقب بالأحوص لضيق في عينه ، وهو إسلامي أموي من أبرز شعراء الحجاز ، ويتميز شعره برقة وعذوبته ، ولا سيما في الغزل ، ولقد نفاه عمر بن عبد العزيز من المدينة إلى قرية من قرى اليمن لأنحراف سلوكه ، وقد طبع له ديوان جمعه وحققه الدكتور عادل سليمان جمال . طبقات فحول الشعراء (٢٦٨ - ٦٥٥ / ٢) الشعر والشعراء (٥١٨ / ١) - (٥٢١) الأغاني (٤ / ٤) (٢٦٨ - ٢٢٤) (٦ / ٢٥٤) المؤتلف والمختلف ٥٩ - ٦٠ ، المושع (٢٩٥ - ٢٩٧) ، سبط اللآلبي (١ / ٧٣) شرح شواهد المغني ٢٦١ ، ٢٦٠ ، الخزانة (١ / ٢٣٢) . (٢٣٤)

المناسبة :

قال الأبيات حينها أخذه محمد بن عمرو بن حزم والمدينة وحبسه وضربه عندما قدم إليها ، وكان الأحوص قد رماه ببعض السوء ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٢٢٢ / ١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، وانظر التخريج هناك .

٥٥ - وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ عَتَّبَةَ بْنُ أَبِي لَهَبٍ

- ١ - مَهْلًا بَنِي عَمْنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَبْشِّرُوا بَيْتَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
- ٢ - مَهْلًا بَنِي عَمْنَا عَنْ نَحْنٍ نَحْنُ أَثْلِينَا سِيرُوا رُويدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا
- ٣ - لَا تَطْمَعُوا أَنْ تُهْيِئُونَا وَنُكْرِمُكُمْ وَأَنْ نُكْفُ الأَذى عَنْكُمْ وَتُؤْذُونَا
- ٤ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نُجِيبُكُمْ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تُحِبُّونَا
- ٥ - كُلُّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بَعْضِ صَاحِبِهِ بِنَعْمَةِ اللَّهِ نَقْلِيكُمْ وَتَقْلُونَا

(٥) في هامش الأصل ، يروى ، طول الحياة فنقلهم ويقولونا.

الترجمة :

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب عبد العزي بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبيا المطلب ، ويقال أبو عتبة ، وكان أحد شعراء بن هاشم وفصحائهم ، وهو أموي عاصر الأحوص والفرزدق . وذكر صاحب الأغاني أنه كان منقطعاً إلى الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الوليد جفاه سليمان حرمته .
الاشتقاق ٦٤ ، الأغاني (١٦/٧٥-١٩٣) المؤتلف والمختلف ٤١ معجم الشعراء ١٧٨ ، سبط اللآلี (٢/٧٠٠-٧٠١) .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (١/١٢٥) والكامن (٤/٤٦) ومحاضرات الأدباء (١/١٧٥) واللسان (ولي) .
البيتان ٢ ، ٤ في الزهرة (٢/٢١٨) للفضل بن العباس ، الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في الأضداد للأبناري ٤٨ ، ومعجم الشعراء ١٧٨ للفضل .

٥٦ - وَقَالَ الطُّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيَّ

- ١ - لَقَدْ زَادَنِي حُبًا لِنَفْسِي أَنِّي بَعْضًا إِلَى كُلِّ امْرِئٍ وَغَيْرِ طَائِلٍ
- ٢ - وَأَنِّي شَقِيقٌ بِاللَّثَامَ وَلَنْ تَرَى شَقِيقًا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمُ الشَّمَائِلِ
- ٣ - إِذَا مَا رَأَيْتَ قَطْعَ الْطَّرْفَ بَيْتَهُ وَبَيْتِي فَعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
- ٤ - مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا مِنَ الضَّيْقِ فِي عَيْنِيهِ كَفَةُ حَابِلٍ
- ٥ - أَكْلُ امْرِئٍ وَأَفْزَى أَبَاهُ مُقْصَرًا مُعَادِ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَّلِينَ
- ٦ - إِذَا ذُكِرْتُ مَسْعَةً وَالِدِيهِ اضْطَنَى وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ
- ٧ - فَلَا مُبْعَثْتُ دَارٌ وَلَا عَزَّ جَانِبٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَابِلِ وَالْقَنَابلِ

(٢) في ، ص ، ولا ترى ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيه أيضاً ما يفيد أن (باللثام) تروي باللثيم .

(٣) في هامش الأصل ، دونه ، دونني .

(٤) هذا البيت والذي يليه كلاماً لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

(٥) في ، ح ، ولا عملها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، ولم يرد هذا البيت في ص ، ولم يرد كذلك لدى المرزوقي ، والقنابل : الجماعات من الخيل .

الترجمة :

الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة ، ويتهي نسبة الى جرول ابن ثعل ، ويكتنى ابا نفر ، وابا ضبيطة ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، نشأ في الشام ، وانتقل الى الكوفة ، واعتقد مذهب الشراة الاذارقة ، واثنى على شعره أبو نواس ، وابو عبيدة ، والأصمسي .

كنى الشعراء ٢٩٠ ، الشعر والشعراء (٢/٥٨٥ - ٥٩٠) الاشتقاد ٣٩٢ ،
الأغاني (١٢/٤٥ - ٣٥) المؤتلف والمختلف ٢١٩ ، شرح الشواهد للعيني (٢/٢٧٦ - ٢٧٨)
الخزانة (٣/٤١٨) .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٣٤٦ - ٣٤٨ وانظر التخريج هناك .

٥٧ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ

- ١ - وَذَوِي ضِيَابٍ مُظْهَرِينَ عَدَاوَةً قَرْحَى الْقُلُوبِ مُعَاوِدِي الْأَفَادِ
- ٢ - نَاسَيْتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادُهُ
- ٣ - كَيْمَا أَعِدَّهُمْ لِأَبْعَدَهُمْ وَلَقَدْ يُجَاهُ إِلَى ذَوِي الْأَخْفَادِ

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي - كما يأتي في التخريج - ان القائل هو مرداس بن جشيش أخي بنى سعد بن ثعلبة ، ولم أقف له على ترجمة ، وانظر في بنى سعد ، جمهرة انساب العرب ١٩٢ ، ١٩٣ .

ال تخريج :

البيت ٣ في الإبدال لأبي الطيب (١/٢٢٨) بدون عزو ، والخصائص (٤٧٩/٢)

البيت (١) في المسلسل ٢٤٣ للفقعي ، الأبيات في التذكرة السعدية (١/٣٠٠) ، (٣٠١) بعض بنى فقوعس .

وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقة ١٩ / ب ان هذا الشعر ليس لرجل من فقوعس ، وانا هو مرداس بن جشيش أخي بنى سعد بن ثعلبة .

٥٨ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْكَلَابِيُّ

- ١ - دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطَرْثُمْ وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ
- ٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُنْتَهٍ وَمَا غَابَ مِنْ أَحْلَامِكُمْ غَيْرَ رَاجِعٍ
- ٣ - مَسَسْنَا مِنَ الْأَبَاءِ شَيْئًا وَكُلُّنَا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ وَاضِعٍ
- ٤ - فَلَمَّا بَلَغْنَا الْأُمَّهَاتِ وَجَدْنُمْ بَنِي عَمَّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ مع بيتهن آخرین في حماسة البحتری ١٦٢ للمسور بن زياد العذري
الأبيات في الزهرة (١٦٥ / ٢) لزيد بن الحكم الكلابي والأشباء والنظائر (١٤٠ / ١)
لاعرابي ، والحماسة البصرية (٤٢ / ١) لزيد بن الحكم الكلابي .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٩٠٠ / ٢) بدون عزو ، البيت ٤ في الكنایة
والتعريف ٩ لزيادة بن زيد .

٥٩ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السَّنَبِيُّ مِنْ طَيءَ

- ١ - لَعْنُكَ مَا أَخْرَى إِذَا مَا نَسْبَتِي إِذَا لَمْ تَقْلُ بُطْلًا عَلَيْهِ وَمِنْنَا
- ٢ - وَلَكِنَّنَا يَحْزِي امْرُؤٌ يَكْلِمُ اسْتَهُ فَنَا قَوْمٌهُ إِذَا الرَّمَاحُ هَوَيْنَا
- ٣ - فَإِنْ تَبْغُضُونَا بِعْضَهُ فِي صُدُورِكُمْ فَإِنَّا جَدَعْنَا مِنْكُمْ وَشَرَيْنَا
- ٤ - وَنَحْنُ غَلَبْنَا بِالْجَبَالِ وَعِزَّهَا وَنَحْنُ وَرَثْنَا عَيْشًا وَبُدَيْنَا
- ٥ - وَأَيُّ ثَنَائِيَ الْمَجْدِ لَمْ نَظِلْعْ لَهَا وَأَنْتُمْ غِضَابُ تَحْرُقُونَ عَلَيْنَا

(٢) في ، ح ، تكلم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ص ، فاي .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وانظر في بنى سنبس جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٢ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٣٣ جابر بن رلان ، والتبيان شرح الديوان (٣٠٧ / ١) .

البيت (١) في المستقصى (١١٥ / ٣) بدون عزو .

٦٠ - وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍ وَالْفَقْعَسِيُّ وَعَيْرَهُ ضَمَرَةُ بْنُ ضَمَرَةَ كُثْرَةً إِلَيْهِ (٤)

- ١ - أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَتَتْ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَأَلَ مِنْ ذُلُّ عَلَيْكَ قُرَاقُرٌ
- ٢ - وَنَسْوَتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادِ وُجُوهُهَا يُخْلِنَ إِمَاءَ وَالْإِمَاءَ حَرَائِرُ
- ٣ - أَعْيَرْتَنَا أَبْنَاهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٌ يَا بْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ
- ٤ - نُحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنَهِيَنَا وَنَشَرَبُ فِي أَثْمَانَهَا وَنَقَامِرُ

(٤) في ، ح ، زاد (النهشلي) بعد اسم ضمرة الثاني .

(١) قرادر : موضع بالمساواة من ناحية العراق (ياقوت) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (وجوهها) تروي حجرتها .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (أثمانها) تروي البنها .

الترجمة :

سبرة بن عمرو الفقعي ، شاعر جاهلي عاصر النعمان بن المنذر ، ويبدو أنه كان من أثرياء العرب وذا ابل كثيرة كما يفهم من الخبر الذي ساقه التبريزى لبيان سبب الأبيات ، ولم أقف له على ترجمة في كتب تراجم الشعراء ، وانظر حوله شرح الحماسة للتبريزى (٢٣٤ / ١) .

أما ضمرة المذكور هنا فهو ضمرة بن ضمرة النهشلي المعروف بشقة ، شاعر جاهلي وفارس بعيد الذكر ، وقد رأه النعمان ، فقال عنه المثل المشهور : تسمع بالمعيدي لا أن تراه ، فقال : أبى اللعن إنما المرء باصغريه قلبه ولسانه .

طبقات فحول الشعراء (٤٨٣ / ٢) الشعر والشعراء (٦٣٧ / ٢) .

المناسبة :

ذكر التبريزى في شرح الحماسة (٢٣٤ / ١) نقلأ عن أبي عبيدة ، أن سبرة بن عمرو قال هذه الأبيات في منافرة عباد بن أنف الكلب ، ومعبد بن نصلة بن الأشتر الفقعي وقد سرد التبريزى وقائع هذه المنافرة .

التخرير :

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (١٧٨ / ١) بدون عزو ، وفيه ايضاً البيت ٤ (٤ / ١٦٧٣) وفي التبيان شرح الديوان (٢ / ٢٣٩) لسبرة بن عمرو الفقعي ، واللسان (من) (١٦٦ / ٢٠) وله الأبيات في الخزانة (٤ / ١٥٢) .

٦١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ^(*)

- ١ - أَيْغِي أَلْ شَدَادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لِشَدَادٍ فَصِيلٌ
- ٢ - فَإِنْ تَغْمِزْ مَفَاصِلَنَا تَجْدِنَا غِلَاظًا فِي أَنَامِلِ مَنْ يَصُولُ

(*) في ، ح ، وقال آخر من بنى فقوعس .

الترجمة :

هو - كما ذكر صاحب معجم الشعراء - عمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأستي الفقوعسي شاعر جاهلي ، كان معاصرًا للنعمان بن المنذر ، ويقال انه هو الذي بنى عليه النعمان الغري ، وهو بناء كالصومعة كان بظاهر الكوفة .

معجم الشعراء ٢٧ ، جمهرة أنساب العرب ١٩٣ .

التخريج :

البيت (١) مع آخر في معجم الشعراء ٢٧ لعمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأستي الفقوعسي ، والصحاح (٦/٢٣٦٠) بدون عزو ، واللسان (رغما) (١٩/٤٥) لسبرة بن عمرو الفقوعسي .

٦٢ - وَقَالَ جُرَيْيُ بْنُ كُلَّيْبِ الْفَقْعَسِيُّ ..
وَيَرْوَى حَرَرِيَّ وَيَرْوَى جَزَءُ بْنُ كُلَّيْبِ (*)

- ١ - تَبَغَّى ابْنُ كُوزِ السَّفَاهَةُ كَاسِمُهَا لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لَيَالِيَا
٢ - فَمَا أَكْبَرَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي حَزَازَةً بِأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيًّا

(*) في ، ح ، جزء بنى كلبي ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وما بعد (الفعسي) لم يرد في ، ص .

(١) ليستادمنا : اي يطلب النكاح في ساداتنا .

الترجمة :

ذكر ابو محمد الاعرابي أنه جرير بن كلبي ، لا جزء ، وعلى هذا فهو جرير بن كلبي بن نوفل بن نضلة ، شاعر إسلامي ، وأفاد الأدمي أن ابن حبيب ذكره في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ، ولم يذكر له شعراً ، وأنه لم يجد له في قبائل بنى أسد ذكراً .

المؤتلف والمختلف ٩٥ ، اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقة ٣١ / ب
شرح الحمامة للتبريزى (٢٣٦ / ١) .

المناسبة :

ذكر ابو محمد الاعرابي ما يفيد أن سبب هذه الأبيات هو أن ابن كوز ، وهو يزيد ابن حذيفة الأصدى ، جاء الى هذا الشاعر فسألة ان يزوجه بنته في وقت شدة وجدب فرده ، انظر اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ، ورقة ٢١ / ب .

التخريج :

البيان ١ ، ٤ في المعاني الكبير (٥٠٥ / ١) ومجالس ثعلب ١٦٣ بدون عزو ،
واضداد الأنباري ١٦٧ مع اختلاف في الرواية ، والمثل السائر (٩٢ / ١) ، لجزء بن كلبي الفرعسي .

البيت (١) في اللسان (٤ / ٢١٣) .

- ٣ - وَإِنَّا عَلَى عَضُّ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا
- ٤ - فَلَا تَطْلُبْنَاهَا يَا بْنَ كُوزِ فَإِنَّهُ غَدَ النَّاسُ مُذْ قَامَ الْتَّبَّيُّ الْجَوَارِيَا
- ٥ - وَإِنَّ الَّتِي حَدَثْنَاهَا فِي أُثُوفَنَا وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (التي) تروي الذي .

٦٣ - وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيَّ (٤)

- ١ - لَمْ أَرْ قَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرٌ قَوْمِهِمْ أَقْلَّ بِهِ مِنْا عَلَى قَوْمِنَا فَخَرَا
- ٢ - وَمَا تَزَدَهِينَا الْكِبْرِيَاءُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَمُونَا أَنْ نُكَلِّمُهُمْ نَزَرًا
- ٣ - وَنَخْنُ بَشْرٌ مَاءُ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى لَأَنفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَكَةٍ قَصْرًا

(٤) زاد في ، ح ، من بنى الحارث بن سعد آخر عذرة .

(١) في ، ص ، ح ، قومهم فخرا .

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد ابن هذيم ، وهو شاعر إسلامي ، وكانت بينه وبين هدبة بن خشم مهاجة ، ومناقضات وقد قتله هدبة بن خشم ، وكان على المدينة يومئذ سعيد بن العاص .

الأغاني في ترجمة هدبة بن خشم (٢١/٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ ، شرح الخمسة للتبريزي (١/٢٣٨) .

التاريخ :

الأبيات في الخزانة (٢/٢٢٩) لزياد بن زيد الحارثي .

٦٤ - وَقَالَ ابْنُهُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ
سَبْعَ دِيَاتٍ بِأَبِيهِ فَأَبَى وَقِيلَ هِيَ لِعَمِّهِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَاسْمُ ابْنِهِ مُسْوَرٌ وَاسْمُ أَبِيهِ زِيَادَةُ (*)

- ١ - أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفٌ كُوَيْكِبٌ رَهِينَةً رَمْسٌ ذِي ثُرَابٍ وَجَنْدَلٍ
- ٢ - أَذْكُرُ بِالبُقِيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي وَبُقِيَايِّي أَنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلٍ
- ٣ - فَإِلَّا أَنْلَ ثَارِي مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدِيرَ بَنِي عَمْنَا فَالَّذِهْرُ دُوْ مُتَطَوْلٍ
- ٤ - أَنْخَمْ عَلَيْنَا كُلُّ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَحْنُ مُنْيَحُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكَلٍ

(*) سقط من ، ح ، (واسم ابنه) (واسم ابيه زياد) وانظر الخبر في شرح الحماة للتبريزى (٥١/٢) .

(٤) الكلكل : الصدر

الترجمة :

هو المسور بن زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هذيم ، شاعر إسلامي عاش زمن معاوية ، وحيينا قتل هدبة بن خشرم اباه كان صغيراً لم يبلغ بعد ، ويقال انه اخذ بثار ابيه بعد ان بلغ .

الأغاني في أخبار هدبة (٢٦٤/٢١) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ .

المناسبة :

حدث أن قتل هدبة بن خشرم زيادة بن زيد أبا قائل هذه الأبيات او اخاه على احد الأقوال ، بسبب مالح بينها من الشر ، وقد سجن معاوية بن أبي سفيان هدبة بن خشرم لما حدث منه ، ومحى في السجن حتى بلغ ابن المقتول المسور بن زيادة ، وكان أهل المدينة رقوا هدبة ، فعرضوا الديمة على ابنته وضاعفوها حتى بلغت عشرًا ولكنه لم يقبل بها ، وحيينا الحوا عليه وعاودوه أكثر من مرة لقبوها قال هذه الأبيات، وانظر الخبر بأسهاب وتفصيل في شرح الحماة للتبريزى (٤٤/٢ - ٥٢) .

التاريخ :

البيان ١ ، ٢ في البيان والتبين (٢٥٨/٣) بدون عزو ، ومعجم ما استعجم (٧٥٥/٣) للمسور بن زياد .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في الأغاني (١٥/١٠٤) لأخي زيادة .

البيان ١ ، ٨ في شرح الحماة للتبريزى (٥١/٢) .

- ٥ - فَلَا يَدْعُنِي قَوْمٌ لِيَوْمٌ كَرِيمٌ
لَعِنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرَبَةً أَوْ أَعْجَلْ
- ٦ - تَقُولُ رِجَالٌ مَا أَصَبَّ لَهُمْ أَبٌ
وَلَا مِنْ أَخٍ أَقْبِلُ عَلَى الْمَالِ تُعْقَلُ
- ٧ - كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ ذِئْابٌ كَثِيرَةٌ
فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى جَنَّ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ
- ٨ - ذَكَرْتُ أَبًا أَرْوَى فَأَسْبَلْتُ عَبْرَةَ
مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَلَى الْعَيْنِ تَنْجَلِي

(٥) في ، ص ، ح هذا البيت تقدم على سابقه .

(٦) هذا البيت والذي يليه كلاما لم يردا في ، ص ، وكذلك لم يردا لدى المرزوقي .

(٧) هذا البيت لم يردا في ، ص ، ولم يردا لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (أروي) تروي أو في

٦٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرْمٍ مِنْ طَيءٍ لِزَيْدَ بْنِ مَالِكٍ^(*)

- ١ - أَخَالُكَ مُوعِدِي بِبَنِي جُهْفَةِ وَهَالَةَ إِنَّسِي أَنْهَاكَ هَالَا
- ٢ - فَإِلَّا تَتَهِي يَا هَالُ عَنِي أَدْعُكَ لِمَنْ يُعَادِينِي نَكَالَا
- ٣ - إِذَا أَخْصَبْتُمْ كُتْمَ عَدُوا وَإِنْ أَجْدَبْتُمْ كُتْمَ عِيَالَا

(*) سقط من ، ح ، (لزيد بن مالك)

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في التصحيف والتحريف . ٣٥٠

٦٦ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ سَعْدِ بْنِ نَصْرٍ هُوَ عَوَيْفُ الْقَوَافِيُّ (٤)

- ١ - الْلَّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَالْلَّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَمَا وَلَدَهُ
- ٢ - وَالْلَّؤْمُ دَاءٌ لِوَبْرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا
- ٣ - قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِيهِمُ أَمْنُوا مِنْ لَؤْمٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا

(٤) في ، ص ، وقال آخر ، وتروى لحكيم الشني ، وتروى لبعض فزارة ، وفي ، ح ، وقال عريف القوافي .

(١) وبر بن الأضبيط : قبيلة من كلاب .

الترجمة :

هو عويف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، شاعر أموي مقل مدح الوليد ، وسلیمان بن عبد الملك ، وعمر بن عبد العزيز ، وقيل سمي عويف القوافي لقوله :

سأكذب من قد كان يزعم أنسى إذا قلت شعراً لا أجيد القوافيا

ألقاب الشعراء ٣٠٩ ، البيان والتبيين (١/٣٧٤) الأغاني (١٩٤ - ٢١٠)

شرح الحماسة للتبريزي (١/٢٥٣) الخزانة (٣/٨٦) (٤/٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٣/٧٦) بدون عزو ، والمؤلف والمختلف للحكم بن زهرة الأصم والحسنة البصرية (٢/٢٦٩) للحكم بن المقادد بن الصباح المخاشني ، البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ١٢٧ لعويف القوافي ، وديوان المعاني (١/١٧٦) لأعرابي ، ونهاية الأربع (٣/٢٧٦) .

البيت ٣ في وفيات الأعيان (٦/٥٥) بدون عزو .

٦٧ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَبَهَانَ (٤)

- ١ - أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدًا وَصِنْوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصلَ
- ٢ - بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهِيجُ الْجَلِيلَ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلِكَ
- ٣ - وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنْ تَصْرُفُوا لِحَيٍّ سِوَانَا صُدُورَ الْأَمْسَلَ
- ٤ - فَإِنْ كُنْتَ سِيدَنَا سُدَّنَا فَادْهَبْ فَخَلِّ

(٤) في ، ص ، ح ، وقال آخر .

الترجمة :

هو - كما ذكر بعض المصادر الآتية في التخريج - حرثيث بن عناب بن مطر بن سلسلة بن كعب بن عوف بن عينين بن نائل بن اسودان ، وهو نبهان بن عمرو بن الغوث ابن طيء ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية عاش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأدرك زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان مقللاً في الشعر .
الأغاني (١٤ / ٣٨٢ - ٣٨٦) المؤتلف والمختلف ٢٤١ ، شرح الحماسة للتبريزى
الخزانة (٤ / ٥٨٨) ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ .

الtxريج :

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو ، ونظم الغريب ٤١ .
البيت (١) في الصلاح ، (٦ / ٢٤٤٣) لحرثيث بن عناب ، واللسان (عيا)
(١٩ / ٣٤٩) .

٦٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَاقْتَلَ فَرِيقَانِ
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بِئْرٍ ادَّعَاهَا كُلُّ مِنْهُمْ (*)

- ١ - كِلَّا أَخْوَينَا إِنْ يُرَاعِيْ يَدُّهُ ذَوِي جَامِلٍ دَثْرٌ وَجَمْعٌ عَرَمَمٌ
- ٢ - كِلَّا أَخْوَينَا ذُو رِجَالٍ كَانُوهُمْ أَسُودُ الشَّرِّيْ مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ ضَيْغَمٌ
- ٣ - فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَتَبَعُوا بِنَعِيمِكُمْ بَيْسَا وَلَا أَنْ تَشْرُبُوا الْمَاءَ بِالدَّمِ

(٤) في ، ح ، قال بعض بنى اسد

(١) الجامل : الابل ، وهو اسم صيغ للجمع ، والدثر : الكثير .

(٣) في هامش الأصل ، وبروى تشرروا بنعيمكم .

الترجمة :

لم اقف على اسمه

التخریج :

الآيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) لبعض بنى اسد .

٦٩ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَّابِ النَّبَهَانِي

- ١ - تَعَالَوْا أَفَاخِرُكُمْ أَعْيَا وَفَقْعَسْ إِلَى الْمَجْدِ أَدْنَى أَمْ عَشِيرَةَ حَاتِمٍ
 ٢ - إِلَى حَكْمٍ مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فَيَصِلُّ وَآخَرَ مِنْ حَيَّ رَبِيعَةَ عَالِمٍ
 ٣ - ضَرَبْتَنَاكُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ ضَرَبْنَا الْعِدَا عَنْكُمْ بِسِيسِ صَوَارِمٍ
 ٤ - فَحُلُوا بِأَكْنَافِي وَأَكْنَافِ مَعْشَرِي أَكْنُونْ حِرْزَكُمْ فِي الْمَأْقِطِ الْمُتَلَاجِمِ
 ٥ - فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضْمَكُمْ إِلَيْيَ وَأَنْهَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ

(١) زاد في ، ص ، من طيء .

(٢) بنوأعيا بن طريف ، وبنيفعس : حيان من اسد

(٣) في رواية المرزوقي (ومن آخر حيّ ربيعة عالم) وبيدو عليه التقل من حيث الوزن ، والحكم الاول هو : هرم بن قطبة ، والأخر: دغفل النسبة ، وانظر في ذلك اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقة ٢٣ م .

(٤) المأقط : المضيق في الحرب .

(٥) في ، ح ، أضيفكم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٧ .

التخريج :

البيت (١) في الصحاح (٦/٢٤٤٣) لحريث بن عناب النبهاني ، واللسان

(عيا) (١٩/٣٤٩) .

٧٠ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُنِيفِ النَّبَهَانِيُّ (*)

- ١ - تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبَرَ بِالْحُرُّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى رَبِّ الْزَّمَانِ مُعَوَّلٌ
- ٢ - فَلَوْ كَانَ يُعْنِي أَنْ يُرَى الْمَرءُ جَازِعاً لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُعْنِي التَّذَلُّ
- ٣ - لَكَانَ التَّعَزِّي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَائِبَةٍ بِالْحُرُّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
- ٤ - فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَةً وَلَا لَامْرِيَّةَ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مِنْ حَلْ
- ٥ - فَإِنْ تَكُنَّ الْأَيَّامُ جَالَتْ صُرُوفُهَا بِبُؤْسِي وَنَعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
- ٦ - فَمَا لَيَّنَتْ مِنَّا قَنَاءُ صَلِيلَةٍ وَمَا ذَلَّلَنَا لِلَّتِي لَيْسَ تَجْمُلُ
- ٧ - وَلَكِنْ رَحَلَنَا هَا نُفُوسًا كَرِيمَةً ثُحَمِّلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ
- ٨ - وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبَرِ مِنَّا نُفُوسَنَا فَصَحَّتْ لَنَا الأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُزُّلُ

(٤) في هامش الأصل ، ويروى كتف .

(٢) في ، ص ، لثانية ، وفي هامش الأصل ، لنازلة ، ولم يرد هذا البيت لدى العرزوفي .

(٣) في ، ص ، فان التعزي ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (ثانية) تروي نازلة ، وهذا البيت لم يرد لدى العرزوفي .

(٤) في ، ح ، وما لامرئ ، ولم يرد هذا البيت لدى العرزوفي .

(٥) في ، ص ، ح (فينا تبدل ... شيئاً بمعنى) ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ح ، ولا ذلتنا .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى العرزوفي .

الترجمة :

لم أجده من ترجم له سوى ان البكري في السبط أفاد انه شاعر اسلامي . سبط الآلي (٤٣٠ / ١) .

التخريج :

الأبيات في الامالي (١ / ١٧٠) بدون عزو ، وزهر الآداب (٩٨٨ / ٢)

البيت (١) في سبط الآلي (٤٣٠ / ١) لابراهيم بن كنيف النبهاني .

الآبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح المصنون به على غير اهله ٤٠ ، ٤١

الآبيات ما عدا (٨) في مجموعة المعاني ٧٣ بدون عزو .

٧١ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - وَكَمْ دَهَمْتِي مِنْ خُطُوبٍ مُلْمَةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعَ.
- ٢ - فَأَدْرَكْتُ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَقْطُعْ.

الترجمة :

تنسب المقطوعة للاحوص ، وقد مضت ترجمته في رقم ٥٤ .

التخريج :

البيتان للاحوص ضمن قصيدة في ديوانه ١٥٤ وانظر التخريج هناك .

٧٢ - وَقَالَ عُوْيِفُ الْقَوَافِي

- ١ - ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحْسِنُ رُقَادُ مِمَّا شَجَاهَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ
٢ - يَرْجُونَ عَشْرَةَ جَدَّنَا وَلَوْ أَتَهُمْ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَأْدُوا

(٤) زاد في ، ح ، الفزارى .

(٥) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزى البيت التالي :

خَبَرَ أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ مُوجَعَ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعَ الْأَكْبَادُ
(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي برقم ٦٦

المناسبة :

كانت اخت عويف عند عيينة بن اسماء ، فطلقتها ، فكان مراجعاً لعيينة ، وقال :
الحرث تطلق لغير بأس ، فلما أخذ الحجاج عيينة وحبسه قال هذه الآيات .
انظر شرح المفضليات للأنباري ٢٩٦ ، وشرح الحماسة للتبريزى (٢٥٣ / ١) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٥ ، ٢) في شرح المفضليات للأنباري ٢٩٦ مالك بن اسماء بن
خارجة وما عدا (٧) في الأغاني (٢٠٧ / ١٩ ، ٢٠٨) لعويف القوافي .
الآيات في الامالي (١٩٥ ، ١٩٦) مالك بن اسماء عن الأنباري .

البيت ٤ في التصحيف والتحريف ٣٥٠ لعويف ، الآيات ١ ، ٤ ، ٨ في سبط
اللآلี (٨١٣ / ٢ ، ٨١٤) وخالف البكري صاحب الامالي في نسبة الآيات مالك بن
اسماء ، مقرراً أنها لعويف القوافي بلا اختلاف ، ودليل على ذلك من واقع الشعر اذ قال
« والدليل على ذلك قوله فيه :

أَمْ مِنْ يَهِينُ لَنَا كِرَائِمُ مَالِهِ . . . الْبَيْتُ

ومالك كان اغنى من عيينة وأنبه ، لانه كان متصرفًا في الرفيع من اعمال

- ٣ - لَمَّا أَتَانِي عَنْ عَيْنَةَ أَنَّهُ أَمْسَتْ عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ
- ٤ - نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذَهَّبُ الْأَحْقَادُ
- ٥ - بَلَغَ النُّفُوسَ بِلَوْهٌ فَكَانَا مَوْتَى وَفِينَا الرُّوحُ وَالْجَسَادُ
- ٦ - وَذَكَرْتُ أَيُّ فَتَّى يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفِيدِ حِينَ تَقَاصَرُ الْأَرْفَادُ
- ٧ - وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاسَةً وَتَغَيَّرَتْ لِي أَوْجُهُهُ وَبِلَادُ
- ٨ - أَمْ مَنْ يُهِينُ لَنَا كَرَائِسَ مَالِهِ وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

(٣) في ، ح ، أمسى .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

(٥) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى العرزوفي والبريزبي . وفي ، ح ، وتنكرت .

(٦) هذا البيت في ، ح ، تقدم على سابقه .

السلطان ... وعويف أحد الشعراء المتجمعين بالشعر المسترفيدين للملوك ، قوله ايضاً .

نخلت له نفسي النصيحة انه ... البيت

واي حقد كان بين مالك و أخيه ، اما كان الحقد بين عيينة وعويف) ثم وضع سبب الحقد على أن المبني في التعليق على السبط اخذ على البكري قوله (لعويف بلا اختلاف) وذكر ان الأبيات نسبت الى مالك بن اسماء كما في خبر الانباري الذي اورده في شرحه للمفضليات والذي رواه عيينة اخو مالك عن ابي حلم وها رواياتان ثبتان ، ولا ينكر المبني ان الأبيات لعويف ، ولكنه يرى ان الخرق اتسع على الواقع ، ولم يبق للمتأخر مجال لللقار او الانكار مع وجود هذه الاقوال المتضاربة الا للمجتهدين من اهل العصر .

البيتان ١ ، ٣ في المثل السائر (١ / ٣٩٠) لعويف .

٧٣ - وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنُ الْمَهْلِبِ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ (٤)

- ١ - جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمُغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لَيْ قَدِ ازْوَرَ جَانِيَةُ
- ٢ - وَكُلُّهُمُ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِيَطْبِئُهُ وَشَيْعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاءَ صَاحِبَهُ
- ٣ - فَيَاعُمْ مَهْلًا وَاتَّخِذْنِي لِنَوْبَةٍ تَنْبُّوْبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمْ نَوَائِبُهُ

(٤) في ، ص ، بسر بالسين المهملة ، ولعله تصحيف .

(١) يزيد بالأمير : المهلب بن أبي صفرة ، وبالمحيرة ، أخا المهلب ، ويزيد : ابنه .

الترجمة :

بشر بن المحيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، من الشعراء المقلين الذين عاشوا في الدولة الأموية ، ويعد أحد الفرسان المشهورين وكان بخراسان مع المهلب وكان يطبع ان يوليه ولاية ، ولكنه قُنع عليه في اول الامر ثم ولاه كورة .

الطبرى (٦٥٠/٦) وشرح الحماسة للتبريزى (٢٥٦-٢٥٨/١) وفيات
الاعيان في ترجمة ابيه (٦/٢٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الآيات حينما كان بخراسان مع المهلب ولم يوله شيئاً من الولايات . انظر
شرح الحماسة للتبريزى (٢٥٨/١) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٩٠/٣) لبشر بن المحيرة ، والزهرة
(١٨٢/٢) والامالي (٣١٣/٢) منسوبة الى البختري بن المحيرة بن ابي صفرة ،
وفيات الاعيان (٢٨٧/٦) لبشر ، والتذكرة السعدية (١٠٧/١ ، ١٠٨) .

البيت ٢ في المختار من شعر بشار ٢٧٥ ، لابن اخي المهلب بن ابي صفرة ،
والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٠٢ ، بدون عزو ، والفائق في غريب الحديث
(٢١٨/٢) واللسان (سبع) (٣٦/١٠) .

٤ - أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنَّ لِلسيفِ نَبْوَةً وَمِثْلِي لَا تَتَبَوَّعُ عَلَيْهِ مَضَارِبُهُ
٥ - مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ أَصْحَابُهُ وَأَقْارِبُهُ

(٣) في ، ص ، ح ، تلم ، وكذلك في هامش الاصل ، وفيه ايضاً ما يفيد أن (واتخذني لنوبة) تروي (وادخرني لنوبة) ، وان (نوائب) تروي عجائبها .

(٤) في ، ح ، عليك .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

٧٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَبْنِسْ قَبْلَةً مِنْ طَيْءٍ (*)

- ١ - يَا يَهَا الرَّاِكِبَانِ السَّاعِيَانِ مَعًا قُولًا لِسَبْنِسْ فَلَتَقْطُفُ قَوَافِيهَا
- ٢ - إِنِّي أَمْرَؤُ مُكْرِمٌ نَفْسِي وَمُتَّدِّ عَنْ أَنْ أَقَادِعَهَا حَتَّى أُجَازِيهَا
- ٣ - لَمَّا رَأَوْهَا مِنَ الْأَجْرَاعِ طَالِعَةً شَعْنَا فَوَارِسُهَا شَعْنَا نَوَاصِيهَا
- ٤ - لَأَذْتُ هُنَالِكَ بِالْأَشْعَافِ عَالِمَةً أَنْ قَدْ أَطَاعْتُ بِلَيْلٍ أَمْرَ غَاوِيهَا

(*) في ، ص ، وقال بعض بنى عبد شمس ، وفي ، ح ، قال بعض بنى عبد شمس من فقعن ، وكذلك لدى التبريزى ، وفي المرزوقي بعض بنى فقعن .

(١) في ، ص ، ح ، السائران معاً .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) لبعض بنى سبنس .

٧٥ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبَ الْعَبَّاسِيَّ فِي إِنِّي لَهُ^(٤)

- ١ - لَا تَعْذِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجًا وَلَيْثَ عِفْرَينِ الَّذِي سَوَاءُ
- ٢ - حَمَيْتُ عَلَى الْعُهَارِ أَطْهَارَ أُمَّهٖ وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدَعِّينَ جُفَاءً
- ٣ - فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطُ الْعِظَامِ كَانَمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءُ

(٤) في ، ص ، وقال آخر في ابن له من سوداء ، وفي ، ح ، وقال آخر في ابن له وكذلك لدى العرزوفي والبريزري .

(٥) في هامش الأصل ، ويروي في الحروب غثاء .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (سبط) تروي عبل ، وأن (الرجال) تروي البنان .

الترجمة :

أبو الشغب العبسي ، واسمها عكرشة بن أزيد بن سحل العبسي ، ويبدو أنه من شعراء الدولة الأموية إذ انه قال ابياتاً في خالد بن عبد الله القسري وهو أسير في يدي يوسف ابن عمر الثقي ، وهي الأبيات التي تأتي في المقطوعة التي تحمل رقم ٣١٦ ومن المعروف ان خالد بن عبد الله القسري كان والياً على العراق وما يليه من الأهواز وفارس في الدولة الأموية وبدأت ولادته سنة ١٠٥ هـ .

كتنى الشعراء ٢٨٤ ، سبط اللايلي (٦٢٩/٢) .

التخريج :

البيت (١) في المستقصي (١٩١/١) لرجل في ابن له يخاطب أمراته .

٧٦ - وَقَالَ إِيْضًا أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيِّ فِي ابْنِ لَهِ (*)

- ١ - رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ تَمَ شَبَابُهُ وَوَلَى شَبَابِي لَيْسَ فِي بِرِّهِ عَتْبُ
- ٢ - إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَزَارَةً فَأَئْتَ الْحَلَالُ الْحُلُولَ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ
- ٣ - لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثُ وَجَانِبٌ إِذَا رَأَمْهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَعْبُ
- ٤ - وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةً كَمَا اهْتَزَّ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرَّطْبُ

(*) في ، ص ، قال ابو رياط ، وفي ، ح ، قال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(١) في ، ح ، جاء هذا البيت في الهاشمى ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٢) في هامش الأصل ، يروى مرکبه صعب ، ويروى متلفه صعب .

(٤) البارح : ربيع حارة تأتى من قبل اليمن .

الترجمة :

مضت في رقم (٧٥)

التخريج :

البيت ٢ في شرح القصائد السبع الطوال ٢٧٣ ، والأمالى (٢٦٤ / ٢) بدون عزو .

البيت ٤ في بهجة المجالس (١ / ٧٧٣ ، ٧٧٤) لأبي الشغب العبسى .

البيان ١ ، ٢ في سمعط اللآلى (١ / ٢٢٤) (٦٢٩ / ٢) .

البيان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١ / ٩٦) لبعض بنى عبد شمس .

وذكر التبريزى في شرح الحماسة (١ / ٢٦٣) عن أبي رياش ان الشعر لأبي الشغب العبسى ، وقال ابو عبيدة : للأقرع بن معاذ القشيري .

٧٧ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - وَفَارَقْتُ حَتَّىٰ مَا أُبَالِي مِنَ النَّوْىٰ وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ كِرَامٌ
- ٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّاَيِ تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَىٰ فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

(١) في هامش الأصل ، وبروي ، حتى ما أروع من انتوى .

(٢) في ، ح ، الصديق ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

على أنها المؤرج السدوسي - كما في بعض المصادر - فهو أبو فيد مؤرج بن عمرو بن منيع بن حصن بن عمرو بن أبي فيد السدوسي البصري النحوي الاخباري صحب الخليل ، وأخذ عن أبي زيد ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويقال انه كان يحفظ ثلثي اللغة ، والخليل والأصمعي ثلثها ، وله كتاب في الأمثال طبع مرتين ومات سنة ١٩٥ هـ .

المعارف ٥٤٣ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١٣٠ - ١٣٢) .

معجم الأدباء (١٩٦ - ١٩٨/١٩) انباه الرواة (٣٣٠ - ٣٢٧/٣) وفيات الأعيان

(٣٠٤/٥) .

التخريج :

البيان في بهجة المجالس (١/٦٩٠) بدون عزو ، وشرح المختار من شعر بشار ١٦٧ وفيات الأعيان (٤/٣٩٠) واللسان (نوى) (٢٠/٢٢٣) قال حكى ابو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب ان الرياشي انشده المؤرج ، وجموعة المعاني ١٣٠ بدون عزو ، وفي الديوان المجموع لعبد الصمد بن المعدل ١٧٠ ، ١٧١ والديوان المجموع للحسين بن مطير ١٩٢ .

٧٨ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - رُوَعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّىٰ مَا أَرَاعُ بِهِ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي
- ٢ - لَمْ يَتُرُكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقاً أَضَنُ بِهِ إِلَّا اصْطَفَاهُ بِنَائِي أَوْ بِهِجْرَانِ

(*) زاد في ، ح ، (ويقال أنها المؤرج بن فيد السدوسي)

(١) في هامش الأصل ، يفيد بأن (وجيراني) تروي واخوانني .

الترجمة :

مضت في رقم ٧٧ .

التخريج :

البيتان في الظرة (١٦٠/١) بدون نسبة ، وذيل الآمالي (١١٣/١٣) المؤرج .
وفيات الأعيان (٣٠٤/٥) .

البيت (١) في الوساطة ٣٣٦ .

٧٩ - وَقَالَ طُفِيلُ الْغَنْوِيُّ

- ١ - وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكِرِ الْبَيْنَ إِنْيٍ بِذِي لَطْفِ الْجِيرَانِ قَدْمًا مُفَجَّعُ
- ٢ - جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحِبَتْهُمْ إِذَا أَنْسَ عَزْوًا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا
- ٣ - وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّا سَنَاتِي دِيَارَهُمْ فَيَرْعَوْنَ أَجْوَازَ الْعِرَاقِ وَنَرْقَعُ
- ٤ - وَقَدْ عَلِمُوا مَا الْجَارُ وَالضَّيْفُ مُخْبِرٌ إِذَا فَارَقَا كُلَّ بِذَلِكَ مُولَعٌ

(١) لطف الجيران : أي باللطف منهم .

(٢) في ، ح ، الفتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزى البيت التالي :
وَبَنِي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَبَسَ نَافِعِي وَلَا ضَافِرِي بِفَدَائِهِ لَمُغْفَعُ
وَالأنس : من ثانس به .

(٣) في الأصل اجوان ، وهو تصحيف ، والصواب من الديوان . وهذا البيت لم يرد في ص ، ح ، وكذلك
لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

طفيل بن كعب الغنوبي ، ويقال : طفيل بن عوف ، أحد بنى عتريف بن سعد
ابن عوف بن كعب بن غنم بن غني ، وهو شاعر جاهلي ، ومن المدعين في وصف
الخيل ، وكان يقال له في الجاهلية المحبر لحسن شعره ، واعتبره صاحب الأغاني من
الشعراء الفحول المعدودين ، وليس في قيس فحل اقدم منه .

كتى الشعراء ٢٩٣ ، القاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (٤٥٣/١) الاشتقاد
٢٧٠ ، الأغاني (١٥/٣٤٩ - ٣٥٥) المؤتلف ٢١٧ . سمعط اللايلي (٢١٠ - ٢١١/١)
شرح الشواهد للعيني (٢٤/٣ - ٢٥) شرح شواهد المغني ١٢٥ ، الخزانة (٣/٦٤ - ٣)
مقدمة الديوان .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٨٥ - ٨٩ وانظر التخريج هناك .

٨٠ - وَقَالَ الرَّاعِي (٤)

- ١ - لَقَدْ قَادَنِي الْجِرَانُ حِينَا وَقُدْتُهُمْ وَفَارَقْتُ حَتَّىٰ مَا تَحْنُ جِمَالِيَا
- ٢ - رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرٌ إِخْوَتِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِوَهْبِيَنَ مَالِيَا

(٤) في ، ح ، زاد (واسم عبيد بن حصين سمي بذلك لكثره شعره في الأبل وجودة معرفته بها) .

(١) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حينما) تروي (يوما) .

(٢) وهبین : رمل لبني تميم وسط الدهناء (البكري) .

الترجمة :

الراعي النميري ، اسمه عبيد بن جندل بن ظويسلم بن ربعة بن عبد الله بن الحارث بن غير ، ويكنى أبا جندل ، وقد غالب عليه لقبه الراعي لكثره وصفه الإبل في شعره ، وجودة نعنه إليها ، وهو من فحول الشعراء الإسلاميين وقد هجاه جرير لأنه أحسن منه ميلاً للفرزدق ، ثم تبادلا الهجاء وتوفي سنة ٩٠ ، وله ديوان مطبوع قام بجمعه الاستاذ ناصر الحاني .

طبقات فحول الشعراء (٥٠٢/١) كنى الشعراء ٢٩١ ، القاب الشعراء ٣١٤ ،
الشعراء والشعراء (١/٤١٨ - ٤١٥) الأغاني (٢٤/٢٠٥ - ٢١٧) المؤتلف والمختلف
١٧٧ - ١٧٨ ، سمعط اللالي (١/٤٩ - ٥٠) شرح شواهد المغني ١١٦ ، الخزانة
(٥٠٤ - ٥٠٢/١) .

التخريج :

البيتان في ديوان المجموع ١٦٧ وانظر التخريج هناك .

٨١ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ الْحِمَانِيُّ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَحِمَانٍ حَتَّىٰ مِنْهُمْ (*)

١ - وَإِنَا لَتُصْبِحُ أَسْيَافَنَا إِذَا مَا اضْطَبَخْنَاهُ بِيَوْمٍ سَفُوكِ
٢ - مَنَابِرُهُنَّ بُطُونُ الْأَكْفَّ وَأَعْمَادُهُنَّ رُؤُسُ الْمُلُوكِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وفي ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزي .

(١) في هامش الأصل ، ويروي :
وَإِنَا لَكُنْسِبِخُ أَنْبَافَنَا إِذَا مَا انْتَهَيْنَاهُ بِيَوْمٍ سَفُوكِ

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

التخريج :

البيتان في الزهرة (٢١١/٢) علي بن محمد العلوي ، وديوان المعاني (٥٠/٢)
للحماني .

٨٢ - وَقَالَ آخَرُ وَقِيلَ إِنَّهَا لِابْرَاهِيمَ بْنَ عَبَّاسٍ

- ١ - لَا يَمْنَعُكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ
- ٢ - تَلَقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ

(١) في ، ص ، وقال آخر وهو مؤرخ السدوسي او العجلبي ، وفي ، ح ، زاد (الصولي) بعد عباس .
(٢) في هامش الأصل يروي ، انت ساكنها .

الترجمة :

ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلاً من الأتراك ، فتح يزيد ابن المهلب بلده ، واسلم على يديه ، وكان ابراهيم من أعيان الكتاب في العصر الأول من الدولة العباسية ، وكان يقول الشعر ؛ ويتنخل منه احسنه ، وكان صديقاً لحمد بن عبد الملك الزيارات ، ثم ساءت بينهما العلاقة فهجاوه ، وقد عاصر أبا تمام ، وتبادلما التقريرض ، والتأدح .

الأغاني (٤٣/٦٨ - ٤٣/١٠) تاريخ بغداد (٦/١١٧) زهر الآداب (٢/١٠١٩) ،
وفيات الأعيان (١/٤٤ - ٤٧/١٠٢٢) .

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار (١/٢٣٤) بدون عزو ، والعقد الفريد (٣/٢٣) وبهجة المجالس (١/٢٤٤ ، ٢٤٥) لحبيب ، والخمسة البصرية (٢/٢٢٠) لابراهيم بن العباس الصولي ، وشرح نهج البلاغة (٢/٩٠) ووفيات الأعيان (١/٤٦) ويقول انه رآهها في ديوان ابراهيم الصولي ، وذكر انها في ديوان مسلم بن الوليد .

وهما في غرر الخصائص ٣١٣ بدون عزو ، وجمعة المعاني ١٣٠ ، وفي الديوان المجموع للصولي ١٥١ ، ١٥٢ وصلة ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ .

٨٣ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءِ (٤)

- ١ - أَقُولُ لَهَا وَقْدُ طَارَتْ شَعَاعًا مِنَ الْأَبْطَالِ وَيَحْكِ لَنْ تُرَاعِي
- ٢ - فَإِنَّكِ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي
- ٣ - فَصَبَرَأَ فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبَرَأَ فَمَا نَيَّلُ الْخُلُودَ بِمُسْتَطَاعِ
- ٤ - وَلَا ثُوبُ الْبَقَاءِ بِشَوْبِ عِزٍّ فَيُطْوَى عَنِ الْأَخِي الْخَنَعِ الْيَرَاعِ
- ٥ - سَبِيلُ الْمَوْتِ غَایَةً كُلُّ حَيٍّ وَدَاعِيهِ لَأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعِي
- ٦ - وَمَنْ لَا يُعْتَبِطْ يَسَّامٌ وَيَهْرَمٌ وَتَنْفَضُ بِهِ الْحَيَاةُ إِلَى اِنْقِطَاعِ
- ٧ - وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقْطِ الْمَتَاعِ

(٤) في ، ح ، جاءت هذه المقطوعة بعد مقطوعة تابط شرًا التي سبقت تحت رقم ١٣ وكذلك في التبريزى ، ولم ترد كلية لدى المرزوقي .

(٥) في ، ح ، داعيه .

(٦) في ، ح ، يهرم ويسام ، وتسلمه المنون وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٠)

التخریج :

البيان ، ١ ، ٢ لقطري بن الفجاءة في حماسة البحترى ١٠ ، والحيوان (٤٢٦/٦) مع اختلاف في رواية صدر البيت الأول ، وعيون الأخبار (١٩٣/٢) والعقد الفريد (١٠٥/١) وسمط اللالي (٥٧٥/١) .

الأبيات ما عدا (٧) في الأشباه والنظائر (١١٦/١ ، ١١٧) ولباب الآداب ٢٢٤ .

وله الأبيات في امالي المرتضى (١/٣٦ ، ٦٣٧) والخمسة البصرية (٣٩/١) ، وشرح نهج البلاغة (٣/٢٧٧) ووفيات الأعيان (٤/٩٤) والبداية والنهاية (٩/٣٠) والتذكرة السعدية (١/٧٠ ، ٧١) وشرح الشواهد للعيني (٣/٥٢) .

البيت ٤ في نظام الغريب ٤٦ ، وشرح سقط الزند (٢/٦٨٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في غير الخصائص ٣٥٠ .

٨٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ (*)

- ١ - إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتِ فَإِنِّي إِلَى نَسَبِي مِمَّنْ جَهِلْتِ كَرِيمٌ
- ٢ - وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الرَّازِدِ فِي الظَّلْمَاءِ غَيْرُ شَيِّئٍ
- ٣ - وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَإِنِّي بِضَرْبِ الطُّلَا وَالْهَامِ حَقُّ عَلِيمٍ

(*) في ، ح ، زاد (ويقال هو عبد العزيز بن زراة)

(١) في هامش الأصل ، ويروي مما .

(٣) الطلا : الأعناق ، وقيل اعراض الأعناق .

الترجمة :

هو- كما ذكر بعض المصادر- عبد العزيز بن زراة أحد بنى بكر بن كلاب ، وهو شاعر اموي عاصر معاوية في ولايته ، وهو الذي دفن توبة بن الحمير حينما قتلها بنو عوف ابن عقيل ، ويبدو أنه ادرك مروان بن الحكم ، وكان يريد ان يأخذ بشار توبة ، ولكن اباه ثناء عن ذلك .

البيان والتبيين (٧٥) الحيوان (٦/٣٢٩) الأغاني (١١/٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٤) س茗ط اللالي (١/٤٧٤) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢/١٧٣) لعبد العزيز بن زراة .

البيت ٢ في نظام الغريب ٣٤ ، ٣٨ بدون عزو .

٨٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسْدِيُّ (*)

- ١ - أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدُ عِرَارًا لِعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
- ٢ - فَإِنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْتُرِيدِينَ صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّتْ لَهُ الْأَدَمْ
- ٣ - وَإِنْ كُنْتِ تَهْوِينَ الْفِرَاقَ ظَعِينَتِي فَكُونِي لَهُ كَالذَّئْبِ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمْ
- ٤ - وَإِلَّا فَسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ تَجْشَمَ خَمْسًا لَيْسَ فِي سَيْرِهِ أَمْ
- ٥ - فَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةً تُقَاسِيْنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشَّيْمَ

(٤) في ، ح ، زاد (في ابنه عرار)

(٤) الخامس : ورود الماء الليلة الخامسة .

(٥) في ، ح ، جاء هذا البيت على الرواية التالية :

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضْعَفْ فَإِنِّي أَحَبُّ لِلْجَنَّةِ ذَا الصَّنْكِبِ الْعَمَمْ
وَكَذَلِكَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي ، ص ، عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ زَانِدَ عَلَى مَا مَعَنَا هُنَا مِنْ
الْأَبْيَاتِ ، وَكَذَلِكَ لِدِي الْمَرْزُوقِيِّ وَالْتَّبَرِيزِيِّ ، وَالشَّكِيمَةُ : شَدَّةُ النَّفْسِ ، وَشَرَاسَةُ الْخَلْقِ .

الترجمة :

عمرٌ بن شَأْسٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ ثَلْبَةَ بْنِ دُؤُوبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَلْبَةَ
ابن داودان بن خزيمة ، ويُكَنُّ أبا عرار ، وهو من الشعراء المخضرمين أدرك الجاهلية
والإسلام ، وكان كثير الشعر في كلتا الفترتين ، وأكثر أهل طبقته شعرًا ، وكان ذا قدر
ومنزلة في قومه ، اسلم في صدر الإسلام وشهد القادسية . طبقات فحول الشعراء
(١٩٦ - ٢٠٢) كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/٤٢٥ ، ٤٢٦) - الأغاني
(١٩٦ - ٢٠٢) معجم الشعراء ٢٢ ، ٢٣ ، سمعط اللالي (٢/٧٥١ ، ٧٥٠) .
الاصابة (٤/٦٤٥ ، ٦٤٦) شرح الشواهد للعيني (٣/٥٩٦ - ٥٩٧) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في طبقات فحول الشعراء (١/٢٠٠) لعمرٌ بن
شَأْسٍ .

وله الأبيات ما عدا (٣) في الشعر والشعراء (١/٤٢٥) والأمثال (٢/١٨٩)
والأغاني (١١/١٩٤) مع اختلاف في روایة بعضها .

البيت (١) في الكامل (١/٢٧٣) والأغاني (٢/٣٨٢) ومعجم الشعراء ،
وفوقيات الأعيان (٤/٤١٨) .

البيت ٢ في جمهرة اللغة (١/٢٨) وسمط اللالي (٢/٨٠٣) واللسان (ربب)
(١/٣٩٠) .

٨٦ - وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ (*)

- ١ - لَوْلَا أَمِيمَةً لَمْ أَجْرَعْ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ أَجْبُ فِي الْلَّيَالِي حِنْدِسَ الظُّلْمِ
- ٢ - وَزَادَنِي رَعْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ذُلَّ الْبَيْمَةِ يَجْفُوهَا ذُؤُو الرَّجْمِ
- ٣ - إِذَا تَذَكَّرْتُ بِتِبْيَانِ حِينَ تَنْدُبُنِي فَاضَتْ لِعْبَرَةُ بِتِبْيَانِ عَبَرَتِي بِدَمِ
- ٤ - أَحَادِيرُ الْفَقْرِ يَوْمًا أَنْ يُلْمَ بِهَا فَيَهْتَكَ السُّتُّرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِّ

(*) في ، ح ، وقال آخر

(٣) هذا البيت لم يرد في ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتربيزي .

الترجمة :

اسحاق بن خلف ، يبدو أنه شاعر عباسي ، بدليل أن ابن المعتر ترجم له في كتابه طبقات الشعراء ، وهذا يعني أنه كان في زمانه ، لأن ابن المعتر التزم أن يترجم لشعراء زمانه ، وذكر عنه أنه أحد الشطار الذين يحملون السكاكيـن ، وأنه وجـأ غلامـاً من بني نهـشـلـ من سـاكـنـيـ مـكـةـ فـقـتـلـهـ ، فـجـبـسـ بـذـلـكـ ، وـماـ فـارـقـ الـجـبـسـ حـتـىـ مـاتـ .

طبقات الشعراء ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، زهر الأدب (٣٠٩ / ١) فوات الوفيات
١٦/١ .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ في عيون الأخبار (٩٤ / ٣) بدون عزو .

البيت ٤ في شرح ديوان المتبي للواحدـي ٥٨ للـسبـسيـ .

الـبيـتـ ٨ـ فيـ التـبـيـانـ شـرـحـ الـديـوـانـ (١٩٦ / ٤) لأـبـيـ المـعـلـيـ ، وـمحـاضـراتـ الـأـدـبـاءـ
١٥٧/١ لـإـسـحـاقـ بـنـ خـلـفـ .

- ٥ - وَانْهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبَا أَخْرِي الْلَّيَالِي إِذَا عَيَّبْتُ فِي الرَّجَمِ
- ٦ - مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مِنْهَا إِذْ تُودِعُنِي بِدَمْعِ عَيْنٍ عَلَى الْخَدَّيْنِ مُنسَجِمٌ
- ٧ - لَا تَبْرَحْنَ وَإِنْ مُتَّنَا فَإِنَّا رَبَّا تَكَفَّلَ بِالْأَرْزَاقِ فِي الْقَدَمِ
- ٨ - تَهْوِي حَيَاتِي وَاهْوِي مَوْتَهَا شَفَقاً وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحُرَمِ
- ٩ - أَخْشَى فَظَالَةَ عَمٌّ أَوْ جَفَاءَ أَخِي وَكُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ أَذَى الْكَلِمِ

(٥) هذا البيت والبيتان التاليان له جميعها لم ترد في ، ص ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزى .
 (٦) في رواية المرزوقي ، أبقى عليها .

٨٧ - وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى (٤)

- ١ - أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ عَالٍ إِلَى خَفْضٍ
- ٢ - وَغَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
- ٣ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رُبَّمَا أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي

(٤) في الأصل خطاب ، وهو تصحيف ، وصوابه من النسخ الأخرى ، وفي ص ، زاد (المخزومي) وفي ، ح ، زاد (ويقال هي للمعلى بن الجمال)

(١) في ، ح ، من شامخ .

(٢) في هامش الأصل ، وبروي وفاتني .

الترجمة :

لم أجده ترجمة ، وذكره صاحب السمعط (٨٠٣/٢) وشرح الحماسة للتبريزى
(٢٧٥/١).

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (٩٥/٣) لاعرابي ، وما عدا (٧) في الزهرة
(١٨٨/٢) لحطان بن المعلى ، والأمالى (١٨٩/٢) بدون عزو .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٤٣٨/٢) .

الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ في سمعط اللالي (٨٠٣/٢) والحماسة البصرية (٢٧٥/١)
لحطان بن المعلى العبدى ..

البيتان ٤ ، ٥ في شرح المصنون به على غير أهله . ١١٥

- ٤ - لَوْلَا بُنَيَّاتُ كَرْعَبِ الْقَطَا
 ٥ - لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ
 ٦ - وَأَئِمَّا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا
 ٧ - إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ
- رُدُّدَنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
 أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ
 تَمْتَنِعُ الْعَيْنُ مِنَ الْغُمْضِ

(٤) في ، ص ، حنون من بعض ، وفي هامش الأصل ، ما يفيد أن (رددن) تروي جمعن ، وأن (إلى بعض) تروي (إلى بعضى) ، وزغب القطا : افراخ القطا عليها الزغب وهو الشعر اللين لصغيرهن .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٦) في ، ح ، لامتنع عيني ، وكذلك في رواية التبريزى ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

٨٨ - وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِيَّ

- ١ - لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي نَوْرٌ جَدُّ إِذَا لَبِسَ الْحَدِيدَ
- ٢ - وَأَنَا نَعْمَ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا اسْتَغَرَ التَّسَافِرُ وَالشَّيْدُ
- ٣ - وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلَحَاءَ حَتَّى تُولِّي وَالسُّيُوفُ لَنَا شُهُودُ

(٢) أحلام : يقال : كن حلس بيتك ، اي الزمه ، وأحلام الخيل : الراكون لها.

(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (تولّي) تروى (تولّي) . والملحاء : الكتبية العظيمة .

الترجمة :

هو حيان بالياء المثلثة ، أو حبان بالباء الموحدة - كما في المؤتلف - بن عليق بن ربعة ابن الطائي اخوبني اخزم ، ثم اخوبني عدي بن اخزن بن عمرو بن ثعل ، ولعله هو الذي ذكر عنه ابن حزم انه قتل عترة بن شداد ، وعلى هذا فهو شاعر جاهلي .
المؤتلف والمختلف ١٣٧ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٠ ، وشرح الخمسة للتبريزى
(١) ٢٧٩ ، ٢٧٨/١ .

التخریج :

الآيات مع اخرى في المؤتلف والمختلف ١٣٧ لحيان بن ربعة بالباء الموحدة .
البيت (١) في الموازنة (١/٢٧٣) لحياة بن ربعة الطائي ، ولعله تصحيف حيان ،
والمثل السائر (٣/١٩٨) منسوباً لعترة ، ولم أجده في ديوانه المحقق ، ولا في زيادات
الديوان .

والآيات في التذكرة السعدية (١/٩٦ ، ٩٧) .

٨٩ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ مِنْ طَيِّءٍ وَيُكْنِي أَبَا بَرْزَةَ

- ١ - أَنَا أَبُو بَرْزَةَ إِذْ جَدَ الْوَهَلْ
- ٢ - خَلَقْتُ غَيْرَ زُمَلٍ وَلَا وَكْلٌ
- ٣ - ذَا قُوَّةً وَذَا شَبَابًا مُفْتَبِلٌ
- ٤ - لَا جَزَاعَ الْيَوْمَ عَلَى قُرْبِ الْأَجَلِ
- ٥ - الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسْلِ
- ٦ - رُدُوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ
- ٧ - نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابَ الْجَمَلِ
- ٨ - نَنْعَى ابْنَ عَفَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ
- ٩ - نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلْ
- ١٠ - لَا عَارٌ بِالْمَوْتِ إِذَا حُمِّ الْأَجَلُ

(١) الوهل : الفزع

(٢) والزمل : الضعف ، والوكل : الذي يتكل على غيره .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفيه جاء في آخر المقطوعة . وبجل : بمعنى قط ، وقدك ،
ويقولون : بجلك بمعنى قدك وقطك .

(٧) في ، ح ، جاء هذا البيت ، بعد البيت (٥) السابق ، ولم يرد في ، ص

(٨) في ، ح ، جاء هذا البيت ، بعد البيت الآتي برقم (٩) ولم يرد في ، ص .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

الاعرج المعنى ، اسمه عدي بن عمرو بن سويد بن ريان ، وقيل اسمه سويد بن
عدي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام . معجم الشعراء ٨٥ ، شرح الحماسة
لتبريزى (٢٨٠ / ١) الاصابة (١٢٢ / ٥ ، ١٢٣) ، (٢٦٩ / ٣) الخزانة
(١٥ / ٤) .

التخريج :

الآيات ٥ ، ٩ ، ١٠ ، في المثل السائر (٢١٢ / ١) للاعرج المعنى . وذكر
التبريزى في شرح الحماسة (٢٨٠ / ١) انه قيل : الصحيح أنها لعمرو بن يثربى .

٩٠ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَيْئَهُ (*)

- ١ - دَأْوِ ابْنَ عَمٍ السُّوءِ بِالنَّأْيِ وَالغَنَىٰ كَفَىٰ بِالْغَنَىٰ وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا
- ٢ - جَزَى اللَّهُ عَنَّا مِحْسَنًا بِلَائِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا
- ٣ - يَسْعُلُ الغَنَىٰ وَالنَّأْيُ أَحْقَادَ صَدْرِهِ وَيُبَدِّي التَّدَانِيَ بُعْضَهُ وَتَقَالِيَا
- ٤ - أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَكَ بَرْكَهُ كَفَىٰ الدَّهْرُ لَوْ وَكْلَتُهُ بِي كَافِيَا

(*) في ، ح ، قال ابو رياش يقال : انه لرجل من بنى اسد ، ولدى التبريزى ، وقال آخر ، وقيل انه رجل من بنى اسد .

(٢) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه .

(٣) في ، ص ، ح ، أدواء صدره ، وبيدي التداني غلظة .

(٤) في هامش الاصل ، ويروي جل بركه .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) بدون عزو .

٩١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ

- ١ - وَحَتَّى نَاقِي طَرَبًا وَشَوْقًا إِلَى مَنْ بِالْحَيْنِ شُوْقِينِي
- ٢ - تَحِنُّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ نَفْوَهَا فَمَا أَعْرَاكِ وَيُحَكِّ بِالْحَيْنِ
- ٣ - فَأَنِي مِثْلُ مَا تَجَدِينَ وَجْدِي وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قَرْوَنِي
- ٤ - رَأَوْا عَرْشِي تَلَّمَ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَلَّمَ أَفْرَدُونِي
- ٥ - هَنِيشَا لَابِنِ عَمِ السَّوْءِ أَنِي مُجَاوِرَةُ بَنِي ثَعَلْ لَبُونِي

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٣) في ، ح ، اصبحت عنهم قروني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي وایة المرزوقي والتبريزى ، وقروني : القرون والقرونة : النفس ويقال : اخذت قروني من هذا الأمر اي ، رفضته باطنته .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٣ ، في شرح الحماسة للمرزوقي (١/٢٧٦) بدون عزو ، واللهسان
(قرن) .

٩٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنَ خُزَيْمَةَ بْنَ مُدْرِكَةَ
ابن الياس بن مضر (*)

- ١ - وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الدَّنِيِّ وَلَا الَّذِي إِذَا صَدَعَنِي دُوَّ المَوَدَّةِ أَحْرَبُ
- ٢ - وَلَكِتَنِي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذَهَبٌ عَنِي فَلِي عَنْهُ مَذَهَبُ
- ٣ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ السُّودِ وُدُّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدُّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبُ

(*) ما بعد (بني اسد) لم يرد في ص ، ح ، وكذلك لدى المروقي والتبريزى .

(١) في هامش الأصل ، ويروى ذو المروعة ، ويروى يحرب ، والنكس : اصله في السهام ، ونقل الى الصعييف من الرجال ، وأحرب : اي ، اغتاظ .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الآيات في التذكرة السعودية (٣٠١/١ ، ٣٠٢) لرجل من بنى اسد .

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذُلْ مِنَ الْوُدُّ مِثْلَ مَا بَذَلْتُ لَهُ فَاعْلَمْ بِأَيِّ مُفَارِقَةٍ
- ٢ - وَلَا خَيْرٌ فِي وُدٌّ امْرِئٍ مُتَكَارِهٍ عَلَيْكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تُوَافِقُهُ
- ٣ - فَإِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْهُ فَلَا خَيْرٌ عِنْدَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ صَدِيقًا ثُمَادِهُ

(*) هذه الآيات لم ترد في ، ص ، وجاءت لدى التبريزى خلال الشرح ولم ترد في متن الحماسة عنده ، وللم ترد كذلك لدى المرزوقى .

(۱) في ح ، هذا البيت تقدم عليه الذي يليه .

الترجمة :

هو - كما ذكر بعض المصادر في التخريج - مسلم بن الوليد الانصاري مولى آل اسعد بن زراة الخزرجي ، ويكنى ابا الوليد ، ويلقب صريع الغوانى ، وهو من الشعراء المشهورين الرواد في العصر العباسي الأول ، وكان اول من طلب البديع واكثر منه في شعره ، وعلى نهجه سار ابو تمام الى درجة الافراط ، وقد مدح الرشيد ورؤسائه دولته ، ثم اتصل بذى الرئاستين الفضل بن سهل فولاہ برید جرجان ، وبهامات .
الشعر والشعراء (۲ / ۸۳۲) طبقات الشعراء ۲۳۵ - ۲۴۰ ، معجم الشعراء ۲۷۷ - ۲۷۸
معاهد التنصيص (۳ / ۵۵) مقدمة ديوانه .

التخريج :

الآيات في شرح الحماسة للتبريزى (۱ / ۲۸۷) مسلم بن الوليد ، وهي في صلة ديوان مسلم ۳۳۰ .

٩٤ - وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِيَّ

- ١ - لَقَدْ بَلَّانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ عِنْدَ اخْتِلَافِ زِجَاجِ الْقَوْمِ سَيَارٌ
- ٢ - حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهْمًا مُعَقَّلًا كَالْقَارِ أَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
- ٣ - قَدْ كَانَ سِيرُ فَحْلُوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ إِنَّى لِكُلِّ أَمْرٍ إِنْ جَارِهِ جَارٌ

(١) الزجاج : بوزن كتاب جمع زج وهو الحديد في أسفل الرمح .

الترجمة :

ابوحنبل الطائي ، واسمه جارية بن مر الشعلى ، من الشعراء الفرسان الجاهلين ، وهو الذي نزل عليه امرؤ القيس ، فأشارت عليه امرأته بالغدر به فأبى . المؤتلف والمختلف ٩٩ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ ، شرح الحماسة للتبريزى (٢٨٧ / ١) .

المناسبة :

كان عامر بن جوين الذي تنسب اليه الأبيات ايضاً ، قد اجار سيار بن مؤلة بن عامر ، وجاءت مناسبة تهادي فيها الشعر مع ابي حنبل الطائي فقال هذه الأبيات (انظر التبريزى ٢٨٨ / ١ - ٢٨٩) .

التخریج :

لم اجد الأبيات فيها اطلعت عليه من مصادر ، وذكر التبريزى في شرح الحماسة (٢٨٨ / ١) انه يقال : ان هذه الأبيات لعامر بن جوين .

٩٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ السَّكُونِيَّ (٤)

- ١ - إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَمَدْتُ نِيرَانَ قَوْمِيٍّ وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ
- ٢ - وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحْلِ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ جَارٌ
- ٣ - حَتَّىٰ يَكُونَ عَزِيزًا فِي ثُقُولِهِمْ أَوْ أَنْ يَبْيَسْ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْتَارٌ
- ٤ - كَائِنُهُ صَدَاعٌ فِي رَأْسِ شَاهِيقَةٍ مِنْ دُونِهِ لِعْتَاقِ الطَّيْرِ أَوْ كَارُ

(٤) في ح ، زاد (يوم ذي قار) وكذلك لدى التبريزى .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي ، لا يعرف

(٤) في هامش الأصل ، ويروي ، شامخة .

الترجمة :

يزيد بن حمار السكوني ، شاعر جاهلي كان حليفاً لبني شيبان ، وله براء ورأى يوم ذي قار ، وذكر التبريزى انه على الصحيح ، عدي بن يزيد بن حمار بن عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون .

المؤتلف والمختلف ١٢٨ ، معجم الشعراء ٤٧٨ ، شرح الحماسة للتبريزى

(٢٨٩/١)

المناسبة :

قال هذه الابيات في يوم ذي قار كما في بعض النسخ ، وكذلك لدى التبريزى

(٢٨٩/١) .

التاريخ :

البيتان ٢ في عيون الاخبار (٣٤١/١) المؤتلف والمختلف ١٢٨ لعدي بن يزيد بن حمار السكوني .

الابيات في الامالي (٤١/١) لبعض الاعراب ، ومعجم الشعراء ٤٧٩ ، ليزيد ابن حمار السكوني .

البيت ٣ في شرح الحماسة للمرزوقي (٨١٠/٢) بدون عزو ، الابيات ما عدا (٤) في لباب الآداب بدون عزو .

٩٦ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - نَزَّلْتُ عَلَى آلِ الْمَهْلَبِ شَاتِيًّا غَرِيبًا عَنِ الْأُوْطَانِ فِي زَمَنِ الْمَحْلِ
- ٢ - فَمَا زَالَ إِكْرَامُهُمْ وَافْتِنَادُهُمْ وَبَرُّهُمْ حَتَّى حَسِيبُهُمْ أَهْلِي

(*) في ، ح ، وقال الأحسن الطائي يمدح آل المهلب .

(٢) في ، ح ، وافتناهم ، والطافهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وجاء في ص بعد هذا البيت البيت التالي :

فِلَّهُ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْنَكَ أَبُوهُمْ
وَلَمْ تَكُ مِنْهُمْ فِي النَّاسِبِ وَالْأَصْلِ
وجاء هذا البيت كذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

على أن البيتين لأبي الهندي ، اختلف في اسمه فهو عند صاحب الأغاني غالب ،
وعند ابن قتيبة عبد المؤمن ، وعند المرزباني عبد السلام ، والبكري في الس茅ط سماه
عبد المؤمن مرة ، وعبد الملك آخر ، وهو ابن عبد القدس بن ثabit بن ربيع من بني
زيد بن رياح بن يربوع ، ولد بالكوفة ، ونشأ فيها وأدرك الدولتين الأموية والعباسية ،
وكان ماجناً مغرماً بشرب الخمر ، وتوفي في أوائل عهد الدولة العباسية ، وقد جمع له ديوان
وطبع في العراق .

كتى الشعراء ٢٨٣ ، الشعر والشعراء (٦٨٢/٢) الاشتقاد ٢٢٣ ، الأغاني
(٢٠/٣٢٨ - ٣٣٤)، س茅ط اللآل (١/١٦٨) مقدمة ديوان المجموع .

التخریج :

البيان في البيان والتبيين (٣/٢٣٣) لبکیر بن الأحسن ، وعيون الاخبار
(١/٣٤١) بدون عزو ، والاماali (١/٤١) وسمط اللآل (١/١٦٨) لأبي
الهندي ، وقيل لبکیر بن الأحسن بن شهاب ، والحماسة البصرية (١/١٦٣) لأبي
الهندي وهما في الديوان المجموع لأبي الهندي ٤٦ .

البيت ٢ في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٨٠٩) بدون عزو .

٩٧ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيِّ (*)

- ١ - وَقَامَ إِلَيَّ الْعَادِلَاتُ يَلْمُتَنِي يَقُلْنَ أَلَا تَنْفَكُ تَرْحَلُ مَرْحَلًا
- ٢ - فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامٌ بِنَفْسِهِ جَوَاشِنَ هَذَا اللَّيْلَ كَيْ يَتَمَوَّلَأَ

(*) من ، ح ، سقط (الطائي)

(٢) جواشن الليل : صدوره وأوائله .

الترجمة :

لم اجد من ترجم لجابر بن ثعلبة الطائي ، الا ان هناك شاعراً يشتبه به ، وهو جابر ابن جني بن حارثة بن معاوية بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب شاعر جاهلي ، وكان صاحباً لأمرىء القيس ، وقد خلط البكري بين هذا الشاعر وشاعرنا ، فذكر أنه جابر بن حني بن الثعلب الطائي .

شرح المفضليات للأنباري ٤٢٢ ، سبط اللالي (٨٤٢/٢) شرح شواهد المغني

١٩١

التخريج :

البيت ٤ في الكامل (١١٩/٢) بدون عزو ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٢١٥/١) وشرح الحماسة للتبريزى (٢١٦/١) .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ في الامالي (٢٢٢/٢) والآيات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ٥ في سبط اللالي (٨٤٢/٢) لجابر بن حني بن الثعلب الطائي ، وأشار الميمني في التعليق على السبط الى أن البكري خلط بين شاعرين اذ أن هذه الآيات لجابر بن ثعلب ، وهو غير جابر بن حني بن حارثة بن عمرو .

البيت ٢ في شروح سقط الزند (٢٧/١)، الآيات ما عدا (٦) في الحماسة البصرية (١١٣/١) لجابر بن ثعلب ، الآيات ٢ ، ٥ في شرح المصنون به ، ٨٤، والآيات ٣ ، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (٣٠٣/١)

- ٣ - وَمَنْ يَفْتَقِرُ فِي قَوْمٍ يَحْمَدُ الْغَنَى
 ٤ - كَانَ الْفَتَنَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى
 ٥ - وَلَمْ يَكُنْ مُّنَاغِي غَرَالاً سَاجِي الطَّرْفِ أَكْحَلَ
 ٦ - دَعَوْتُ بَنِي عَمِي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ
- وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطُ الْعَمْ مُحْوِلًا
 وَلَمْ يَكُنْ صَعْلُوكًا إِذَا مَا تَمَوَّلَا
 يُنَاغِي لَيْلَةً إِذَا بَاتَ لَيْلَةً
 عَلَيْهِمْ إِذَا اشْتَدَ الرَّمَانُ مُعَوَّلًا

(٣) بعد هذا البيت جاء لدى التبريزى بيت زائد هو :

وَيَزِّري يَعْقُلُ الْمَرْءُ فَلَمَّا مَالَهُ وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَهْوَلًا

(٤) وبعد هذا البيت جاء لدى التبريزى بيت زائد هو :

إِذَا جَانِبَ أَعْيَاكَ فَاعْمَدْ لِجَانِبِ فَإِنَّكَ لَاقِ فِي بِلَادِ مُعَوَّلًا

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

٩٨ - وَقَالَ بَعْضُ طَبَّيِّء

- ١ - إِنْ أَدْعُ الشَّعْرَ فَلَمْ أُكْدِهِ إِذْ أَزَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ
- ٢ - قَدْ كُنْتُ أَجْرِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَكْثَرُ الصَّدَّ عَنِ الْجَاهِلِ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيما اطلعت عليه من مصادر .

٩٩ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَبِيعَةٍ وَهُوَ جُنْدَبُ بْنُ عَمَّارٍ

- ١ - زَعَمَ الْعَوَادِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدَبٍ بِجَنُوبِ خَبْثٍ عَرَبَتْ وَأَجْمَتْ
- ٢ - كَذَبَ الْعَوَادِلُ لَوْ رَأَيْنَا مُنَاخَنَا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَحَ وَذَلَّتْ

(١) خبْثٌ : ماء ل الكلب ، وأجْمَتْ : اريحت من الركوب .

(٢) فِي ، ح ، وجنت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الحماسة حرف التاء .

١٠٠ - وَقَالَ الرَّاعِي

- ١ - كَفَانِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ كُلُّوَةُ التُّجُومِ وَالنُّعَاسُ مُعَايقُهُ
- ٢ - فَبَاتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وَبَنَاهُ وَبِتُّ أَرِيهِ النَّجْمُ أَيْنَ مَخَافِقُهُ

(١) في هامش الأصل ، ويروى عرفان ، على هذه الرواية ، من المعرفة اما الرواية التي معنا فاسم لصاحب .

الترجمة :

مضت في الآيات التي تحمل رقم ٨٠

التخريج :

البيتان في ديوانه المجموع ١٠٩ وانظر التخريج هناك .

١٠١ - وَقَالَ آخَرُ (هِيَ فِي قَبْلِ طَهْيَءِ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بُحْتَرَ بْنِ عَوْدٍ) (*)

- ١ - وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلْمَتْ بِرَحْلِي أَوْ خَيَالُهَا الْكَذُوبُ
- ٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصًا بْنَى سُهْلَيْلٍ مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبٌ
- ٣ - كَانَ لَهَا بِرَحْلٍ الْقَوْمُ بَوَا وَمَا إِنْ طَبِّهَا إِلَّا اللَّعْبُ

(*) ما بعد آخر) لم يرد في ، ص .

(٢) في هامش الأصل ، ويروي بنى سهيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه ، وذكر بعضهم خطأ انه البحترى ، وانظر التخريج .

التخريج :

البيت (١) في بصائر ذوي التميز (٥٨٠/٢) للبحترى ، وفي تاج العروس (٣١٤/٧) له ايضاً ، واللسان (خييل) بدون عزو ، وانظر ديوان البحترى (٤/٢٥١٥) قسم الشعر المنسوب للبحترى .

الأبيات في الخزانة (٣٣٦/٢) بدون عزو .

١٠٢ - وَقَالَ آخَرُ وَضَرَبَ ابْنُ عَمِّ لَهُ مَوْلَاهُ (*)

١ - إِنْ كُنْتُ لَا أَرْمَى وَتَرْمَى كَيْنَاتِي تُصِيبُ طَائِشَاتُ الْبَلْكَشْجِي وَمَنْكِبِي
٢ - أَفِيقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَأُنَا مَعًا وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقْضِي

(*) في ، ح ، وقال جندل بن عمرو ، وضرب بنو عمه مولى له يقال له حوشب .

(١) في ، ص ، اذا كنت في ، ح ، جانحات ، وكتب ال جوارها وجانحات معاً .

(٢) لم تقضي : اي لم تقطع .

الترجمة :

على أن الأبيات لعبد بن علقمة - كما ذكر بعض مصادر التخريج - فهو معبد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي روم ، ويتهيئ نسبه إلى مازن بن مالك ، وآخوه هو الذي قتل أبا بلال مرداس بن أدية الخارجي ، ويبعد أنه عاش في الدولة الأموية ، ولم يجد من ترجم لعبد ، ولكنني استخلصت ما قلته من كلام حول أخيه عباد بن علقمة . أورده محمد بن حبيب في كتاب اسماء المغتاليين ١٧٠ ، وورد في سياقه ذكر معبد . وانظر أيضاً جمهرة انساب العرب ٢١١ .

النحو :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشيه والنظائر (٢/٢٧٢) لعبد بن علقمة الع بشمي .

البيتان ١ ، ٦ في بهجة المجالس (١/٧٨١) بدون عزو .

البيت (١) في نظام الغريب ١٠٣ ، بدون عزو ، وشرح سقط الزند (٤/١٦٧٩) للقصسي . البيت ٢ مع أبيات أخرى في شرح نهج البلاغة (١/٣٢٧) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣ ، ٥) في التذكرة السعدية (١/٩٨ ، ٩٩) بدون عزو .

٣ - وَلَا تَبْعُثُوهَا بَعْدَ سَدَّ عِقَالِهَا ذَمِيمَةً ذِكْرِ الْغِبَّ لِلْمُعَقَّبِ
 ٤ - فَإِنْ تَبْعُثُوهَا تَبْعُثُوهَا ذَمِيمَةً ذِكْرِ الْغِبَّ لِلْمُتَغَيِّبِ
 ٥ - فَقُلْ لِيَنِي عَمِّي فَقَدْ وَأَبِيهِمْ مُنُوا بِهِرِيتِ الشَّدْقِ أَشْوَسَ أَعْلَبِ
 ٦ - سَاخْذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْمٍ بِحَوْشَبٍ وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُنْتُمْ بَنِي أَبْرَ

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ح ، للمتغيب ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .

(٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت على الأبيات الثلاثة السابقة له ، ولم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(٦) في ، ح ، آل حزن ، بنى أبي ، وفي هامش الأصل ، يروي ، آل حرب لحوشب .

١٠٣ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - أَبُوكَ أَبُوكَ أَرْبَدُ غَيْرَ شَكٍ أَحَلَّكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَّ
٢ - فَمَا أَنْفِيكَ كَيْ تَزَدَادَ لُؤْمًا بِالْأَمْ مِنْ أَبِيكَ وَلَا أَذَلًا

(٤) عند المرزوقي ، وقال جميل ، وقد وردت هذه النسبة للأبيات التالية لهذه المقطوعة في جميع السخ ، وكذلك لدى التبريزى ، وهذا يعني ان هناك خلطًا بالتقديم والتأخير في عبارتي الإشارة لهاتين المقطوعتين لدى المرزوقي .

(٥) يرى البطليوسى في الاقضاب ٣٠٧ أن الصحيح في (أربد) هو ابرد ، وذكر انه ابو الرماح بن ابرد ، وقيل فيه البيت كما يمر معنا في المناسبة ، واستدل به على أن اسم ابيه ابرد رادا بذلك على ابن قتيبة الذي ذكر أن اسم ابيه يزيد ، ولم أقف على شيء من ذلك عند غيره .

(٦) في ، ح ، لأم ، وفي ، ص ، ولا أفلأ .

الترجمة :

البيان كما يأتي في أحد مصادر التخريج لساور بن مالك القيني ، ولم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

ذكر البطليوسى ان بعض الشعراء قال هذا الشعر في هجاء أبد ابى الرماح بن أبد الشاعر المعروف بابن مبادة ، الاقضاب في شرح أدب الكتاب ٣٠٨ .

التخريج :

البيان في الأشباه والأنظار (٢/٢٧٠) لساور بن مالك القيني .

البيت (١) في الاقضاب ٣٠٨ بدون عزو .

وجاء البيان في الديوان المجموع لجميل بشينة ١٩١ ، واعتمد الجامع الدكتور حسين نصار في ذلك على النسبة لاتي وردت في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي وقد نبهنا على ما في ذلك من الخطأ أول الحديث عن هذه المقطوعة ، ولم أقف على نسبتها لجميل في مصدر آخر .

١٠٤ - وَقَالَ جَمِيلُ وَيُقَالُ هِي لِزِيَادَةً (*)

- ١ - أَبُوكَ حُجَابَ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ وَجَدَيْ يَا حَجَاجُ فَارِسُ شَمَرَا
- ٢ - بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لَآبَاءِ صِدْقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَرَا
- ٣ - أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبَى مَنْتَ الْعِيدَانَ أَنْ يَتَغَيِّرَا
- ٤ - فَإِنْ تَعْضِبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَظَكُمْ فَلَلَّهُ إِذْ لَمْ يُرِضِكُمْ كَانَ أَبْصَرًا

(*) في ، ح ، زاد بعد جميل (بن عبدالله بن معمر العنري) ، ومنها ومن ، ص ، سقط (ويقال هي لزيادة) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

جميل بن عبدالله بن معمر من بني عذرة من قبيلة قضاعة ، شاعرًأموي ، واحد شعراء الغزل العنري البارزين ، عرف بحبه لشينة ، حتى اشتهر بها ، فقيل : جميل بشينة ، ونشأ في وادي القرى في شمالي المدينة بينها وبين الشام ، وقد عاصر جريراً ، والفرزدق وكثير عزة وكان في عهد معاوية شاباً ومات عام ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان طبقات فحول الشعراء (٦٦٩/٢) الشعر والشعراء (٤٣٤/١ - ٤٤٤) الأغاني (١٥٤ - ٩٠) المؤتلف والمختلف ٩٦ ، سمعط اللايلي (٣٠/١ ، ٢٩/١) الخزانة (١٩٠/١ - ١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في حماسة البحترى ٢٢٠ لنھشل بن حري .

الأبيات في العقد الفريد (٢٩٩/٥) لجميل بشينة ، وديوانه المجموع ١١٣ .

البيتان ٣ ، ٤ في أمالي المرتضى (٥٦٨/١) لنھشل بن حري .

البيتان ٢ ، ٣ في شرح المختار من شعر بشار ٤٤ ، لنھشل أيضاً .

١٠٥ - وَقَالَ أَبُو النَّشْنَاشِ

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامِاً وَلَمْ يُرْخْ سَوَامِاً وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ
- ٢ - فَلَلَّمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ عَدِيمًا وَمِنْ مَوْلَى تَدِبُّ عَقَارِبُهُ
- ٣ - وَنَائِيَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةُ الصَّوْى خَدَتْ بَأْبَى النَّشْنَاشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ
- ٤ - لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنِمًا جَزِيلًا وَهَذَا الدَّهْرُ جَمْ عَجَائِبُهُ

(٢) في ، ص ، فقيراً ، وفي هامش الأصل ما يفيد بأن (حياته) تروي قعوده .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكره عنه صاحب الأغاني عرضاً ويبدو من ذلك أن أبو النشناش من لصوص بني تميم في العصر الأموي ، وقد ذكر أبو الفرج أنه كان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، وقيده مدة ثم أمكنه الهرب في وقت غرة .

انظر الأغاني (١٧١/١٢) في ترجمة الأفوه الأودي .

المناسبة :

كان أبو النشناش لصاً ، فظفر به بعض عمال مروان فحبسه ، ولكنه استطاع الهرب ومر في طريقه بغراب على بانة ينتف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك ، وكان قد مر بحبي من هب وحكي لهم ما حدث له ، فذكر له رجل هببي انه سيعاد الى حبسه .. ويقتل ويصلب فقال له أبو النشناش بفيك الحجر . قال : لا بل بفيك ، ثم أنشأ يقول ...
الأبيات انظر الأغاني (١٧١/١٢ ، ١٧٢) .

التخرير :

الأبيات في الأصمعيات ١١٨ ، ١١٩ لأبي النشناش مع اختلاف ترتيب ورواية بعضها ، البيت ٣ في جمهرة اللغة (١٠٠/١) .

وله الأبيات ما عدا (٨) في الأغاني (١٧٢/١٢) مع اختلاف في رواية بعضها .

- ٥ - وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٌ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَا هُبَّةٌ
- ٦ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ ضَاجَعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ
- ٧ - فَعِشْ مَعْدِمًا أَوْ مُسْتَكْرِيمًا فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَتَجْوِزُ مِنَ الْمَوْتِ هَارِبًا
- ٨ - وَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًّا مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّ رَكَابُهُ

(٣) في هامش الأصل ، ويروي سرت .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوفي .

(٧) في ، ص ، فمت معدماً أو عش كريماً ؛ ولم يرد هذا البيت لدى المرزوفي .

(٨) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوفي .

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٥ ، البيت ٦ في شروح سقط الزند (٢٧/١) .

البيت ٢ في المستقصي (٧٩/٢) الآيات ١ ، ٢ ، ٦ في تذكرة ابن حدون ٣٢ .
الأيات ١ ، ٣ ، ٤ في المزهر (١٦٧/١) البستان ١ ، ٢ في الخزانة (١٨٦/١) الآيات
١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في مجموعة المعاني ١٢٨ .

١٠٦ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيَتْهَا أَرَأَكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ افْرَعَا
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِينِي فَقَلَمَا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلُعَا
- ٣ - وَلَلْقَارِبُ الْيَعْبُوبُ خَيْرٌ عُلَالَةً مِنَ الْجَدَعِ الْمُزْجَى وَأَبَعَدُ مَنْزَعَا

(١) في ، ص ، (كترت ولم تجزع من الشيب مجزعا) ، وفي هامش الأصل ، وبروي (كترت ولم تجزع من الموت مجزعا) والأفرع : الثام شعر الرأس .

(٣) في هامش الأصل ، وبروي المجري ، وفي رواية المرزوقي المرخني . واليعبوب : الفرس الكبير الجري ، والعالة : البقية من الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل

التخريج :

عجز البيت (١) جاء في بيت من قصيدة لتمم بن نويرة في المفضليات ٢٦٨ وهو
البيت التاسع .

الأبيات في الخزانة (٤٨٢/١) .

١٠٧ - وَقَالَ آخَرُ (٤)

- ١ - أَلَا قَالَتِ الْخَنْسَاءُ يَوْمَ سُوْيَقَةً عَهْدُكَ دَهْرًا طَاوِيَ الْكَشْحَ أَهْضَمَ
- ٢ - فَإِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ بَادِنًا لَدَيْكِ فَقَدْ أَلْفَى عَلَى الْبُزُولِ مِرْجَمًا

(٤) عند المرزوقي تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .

(١) الأهضم : الخميس البطن .

(٢) في هامش الأصل ، ألقى على البرك ، المُرْجَمُ : الذي يترجم الآفاق بنفسه ، ويقال فرس مترجم شديد الجري .

الترجمة :

لم أقف على اسم القائل .

التخريج :

لم أجدها في اطلاعه عليه من مصادر .

١٠٨ - وَقَالَ شَبَّابُ بْنُ عَوَانَةَ (*)

- ١ - قَضَى بَيْتَنَا مَرْوَانُ أَمْسٍ قَضِيَّةً فَمَا زَادَنَا مَرْوَانٌ إِلَّا تَنَاهَى
- ٢ - فَلَوْ كُنْتُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءِ لِعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابِهِ مِنْ وَرَائِيَا

(*) في ، ح ، زاد (الطائي)

الترجمة :

لم أجده له ترجمة ، أما على أنها لكروس - كما ذكر الآمدي ، وأبو هلال - فهو الكروسي بن زيد بن الأخدم بن مصاد ، ويتهي نسبه إلى طيء ، شاعر إسلامي ، واحد شعراء طيء عاصر مروان بن الحكم حينما كان والياً على المدينة ، وقد خاصم ابن عم له إلى مروان فحبسه .

المؤتلف والمختلف ٢٥٩ ، معجم الشعراء ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبريزى

(٣٠٦/١) .

التخريج :

البيتان في المؤتلف والمختلف ٢٦٠ لكروس بن زيد الطائي ، ونقل التبريزى في شرح الحماسة (٣٠٦/١) عن أبي هلال أن بعض علماء البصرة روى هذا الشعر لكروس بن زيد الطائي .

المناسبة :

كان الشاعر الكروسي قد خاصم ابن عم له إلى مروان بن الحكم فحبسه مروان فقال هذه الأبيات .. انظر المؤتلف والمختلف ٢٥٩ - ٢٦٠ ، وشرح الحماسة للتبريزى

(٣٠٦/١) .

١٠٩ - وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعَذْرِيَّ

- ١ - فَلَيْتَ رِجَالًا فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِي وَهُمُوا يَقْتَلِي يَا بُشَّيْنَ لَقُونِي
- ٢ - إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعًا مِنْ ثَيَّنَ يَقُولُونَ مِنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
- ٣ - وَاعْيَنُهُمْ شَرْرًا إِلَيْ كَانَهَا حُرُوفٌ سَيِّفٍ فِي عُمُودٍ جُفُونِ
- ٤ - يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفِرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي
- ٥ - فَكَيْفَ وَلَا تُؤْفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالُهُمْ دُوْ كَثْرَةً فَيَدُونِي

(٢) في ، ح ، خارجاً .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٤) في ، ح ، وكيف ، ذو ندمة ، وكذلك في هامش الأصل ، وكتب فيه أيضاً البيت التالي بمداد وخط

مغابر :

ئَجَنَّى قَبَّلَ النَّبَّى أَغْلَى وَأَنْلَها وَلَزَ عَرَفُوا وَجَدِي بِهَا عَزَّرُونِي

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٤ .

المتناسبة :

كان جميل قد خطب بشينة الى أهلها فردوه ، وضيقوا عليه الخناق ، فهجاهم ، فاستعدوا عليه مروان ، وهو عامل المدينة ، فنذر ليقطعن لسانه ، فلحق بجذام واقام هناك حتى مات مروان ، فرجع الى أهله ، وأخذ مختلف الى بشينة سراً فنذر قومها دمه ، وعندها قال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزى ٣٠٨/١ ، ٣٠٩) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) مع أبيات أخرى في ديوانه المجموع ٢١٠ ، ٢١١ وانظر
التخريج هناك .

- ٦ - لَحَا اللَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْوُدُّ عِنْهُ وَمَنْ حَبَّلَهُ إِنْ مُّدَّ غَيْرُ مَتَّيْنِ
- ٧ - وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْنَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى خُلُقٍ خَوَانٍ كُلُّ أَمَيْنِ
- ٨ - وَمَنْ هُوَ إِنْ تُحْدِثُ لَهُ الْعَيْنُ نَظْرَةً يُقَضِّبُ لَهَا أَسْبَابَ كُلُّ قَرِينِ

(٦) هذا البيت ، وكذلك البيتان التاليان له ، جميعها لم يرد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وقد أوردها التبريزى (١ / ٣٠٩ ، ٣١٠) خلال الشرح قائلاً :

ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء . . .

(٧) في ، ح ، هذا البيت تأخر عن الذي يليه . . .

١١٠ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ الْحَنْفِيُّ (*)

- ١ - وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلَّ بِبَلْدَةِ سِوَى بَيْنَ قَيْسٍ عَيْلَانَ وَالْفَزْرِ
- ٢ - فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةَ كُلُّهَا أَنْخَنَا فَحَالَفُنَا السَّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ
- ٣ - فَمَا أَسْلَمْنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِيمَةَ وَلَا نَحْنُ أَعْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَثَرِ

(*) جاء في هامش الأصل ، « غلط أبو تمام يحيى بن منصور ذهلي من بني عامر بن ذهل ، وهذه الأبيات لموسى بن جابر الحنفي » .

(١) الفزر : لقب لسعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان أنهب معاة بعكاظ ، ويقال لجماعة المعزي الفزر فسمى بذلك .

الترجمة :

يحيى بن منصور ، لم أجده من ترجم له ، أما على أنها لموسى بن جابر - كما في هامش الأصل ، وبعض المصادر - فهو موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي ، ذكر المرزباني انه شاعر نصراوي جاهلي يلقب أزيرق اليمامة ، ويعرف باسم ليل ، وهي امه وكان من شعراء بني حنيفة المكثرين ، وفي الأغاني ما يشعر بأنه أدرك الإسلام .

الأغاني (٣١٧/١١) في أخبار أبي جلدة ، المؤتلف ٢٤٨ ، معجم الشعراء ٢٨٥
الخزانة ٢٨٥ .

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢٠/٢) لموسى بن جابر الحنفي ، وجهرة اللغة (٣٢٣/٢) وشرح القصائد السبع (٧٩٩/٢) بدون عزو ، والأصداد للأنباري ٤٢ ، والصحاح (٢٣٨٥/٦) ومعجم ما استعجم (٧٦٣/٣) واللسان (سوا) (١٤٠/١٩) .
البيان ٢ ، ٣ في الزهرة (٢١٢/٢) لموسى بن جابر ، وشرح نهج البلاغة (٢٦٣/٣)
ليحيى بن منصور الحنفي .

الأبيات في الأغاني (٣١٧/١١) لموسى بن جابر السجيمي ، والمتازل والديار ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، والخزانة (١٤٦/١) .

■ البيان ١ ، ٢ مع آخر في المؤتلف والمختلف ٢٤٨ ، والبيان ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٨٥ .

ويظهر ابا تمام كان مخطئاً في نسبة هذه الأبيات الى يحيى بن منصور الحنفي كما نبه على ذلك ابو رياش مثبتاً انها لموسى بن جابر الحنفي ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣١٠/١) .

١١١ - وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

- ١ - رَأَيْتُ فُضِيلَةَ الْقُرَشِيَّ لَمَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تُشْجَرُ بِالرِّمَاحِ
- ٢ - وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ
- ٣ - فَكَانَ أَشَدَّهُمْ قَلْبًا وَبَاسًا وَأَصْبَرَ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ

(٢) رنقت : يقال رنق الطائر في الهواء اذا حلق واستدار .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

ابو صخر الهمذلي ، اسمه عبدالله بن سلم السهمي منبني مرمض ، احد الشعراء المهمذلين البارزين ، وشاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان مواليًّا لبني مروان وله في عبد الملك بن مروان مدائح ، وفي أخيه عبد العزيز ، وقد سجن ابن الزبير ثم اطلق سراحه . كتب الشاعر اشعار المهمذلين (٩١٥/٢) الأغاني (٤٠٢) السمعط (١٣٩٣/١) شرح شواهد المغني (٦٢) ، الخزانة (١١٠/٢٤) .

المتناسبة :

كان من حديث هذه الأبيات أن بلادبني سعد أجدبـت ؟ فانتفع بنو تيم بن مر وبنو عبد مناة بن أد .. صحراء صناعة فرعوا فيها ، ثم وقعت الحرب بين حمير وصحابـار فظهرت عليهم صحـارـ ، وقتلـوا ملكـاً من ملوكـهم يدعـى ذاتـ ، فجمـعتـ حميرـ لصحابـارـ فارتـحلـتـ صـحـارـ منـ الـبـيـداـءـ ، فـلـحـقـتـ بـبـلـادـ مـعـدـ ، فـثـارـتـ حـمـيرـ إلـىـ كـلـبـ تـطـلـبـهـ بـدـمـ ذـيـ ثـاثـ ، وكـلـبـ أـخـوهـ صـحـارـ ، فـاستـنـجـدـتـ كـلـبـ تـيمـ الـرـبـابـ فـانـجـدـتـهـ عـلـىـ حـمـيرـ ، وـظـعـنـ بـنـوـ تـيمـ مـنـ الـبـيـداـءـ فـلـحـقـواـ بـبـلـادـهـمـ ، فـصـارـتـ حـمـيرـ إلـىـ التـيـمـ وـعـدـيـ وـعـكـلـ بـنـيـ عـبـدـ مـنـاـ ، وـإـلـىـ كـلـبـ بـنـ وـبـرـةـ ، فـظـهـرـتـ بـنـوـ عـبـدـ مـنـاـ وـكـلـبـ عـلـىـ حـمـيرـ ، وـقـتـلـتـ التـيـمـ عـلـقـمـةـ بـنـ ذـيـ يـزنـ ، فـقـالـ بـعـضـ شـعـرـاءـ حـمـيرـ الـأـبـيـاتـ الـتـيـ مـضـتـ . شـرحـ الـحـمـاسـةـ لـلـتـبـرـيـ (١/٣١٧) .

التخريج :

الأبيات في زيادات ديوان المهمذلين بشرح السكري (٣/١٣٣١ ، ١٣٣٠) وانظر التخريج هناك .

١١٢ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْسٍ . وَعَبْسُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ
وَضَبَّةُ إِخْرَوَةٍ لَامٌ فِيمَا يَزْعُمُونَ (*)

- ١ - أَرَقُ لِأَرْحَامِ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِحَارِثَ بْنِ كَعْبٍ لَا لِحَزْمٍ وَرَاسِبٍ
- ٢ - وَأَنَا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ وَانْفَنَا بَيْنَ اللَّحَيِّ وَالْحَوَاجِبِ
- ٣ - وَأَخْلَاقَنَا إِعْطَاءَنَا وَإِبَاءَنَا إِذَا مَا أَبَيَنَا لَا نَدُرُ لِعَاصِبٍ

(*) ما بعد بنى عبس لم يرد في ، ص ، ح .
(٣) العاصب : واحد العصبة وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له ، قوله (لأنذر العاصب) من قولهم
عصبت الناقة اذا شدت فخذليها عند الحلب لنذر .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الآيات في شرح نهج البلاغة (٣ / ٢٧٦) بدون عزو .

١١٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الشُّعُرَاءِ فِي وَقْعَةِ كَاتِبِي لِبَنِي عَبْدِ مَنَّا
وَكَلْبٍ عَلَى حِمْيرٍ قُتِلَ فِيهَا عَلْقَمَةُ بْنُ ذِي يَزْنَ (٤)

- ١ - مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي التَّيْمِ إِذَا النَّفَّ صِبَغَهُ بَدْمَةٍ
- ٢ - لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشَبُ شَدُّوا حَيَازِيهِمْ عَلَى الْمَهْ
- ٣ - كَاتِمَا الْأَسْدُ فِي عَرَبِنِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيلِ جَاسَ فِي قَتْمَهُ
- ٤ - لَا يُسْلِمُونَ الْغَدَاءَ جَارِهِمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عنْ قَدْمَهُ
- ٥ - وَلَا يَخِيمُ اللَّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشْقَى الصُّفُوفَ مِنْ كَرْمَهُ
- ٦ - مَا بَرَحَ التَّيْمُ يَعْتَرُونَ وَسُنْتُ رُحْطُ تَشْفِي السَّقَمَ مِنْ سَقَمَةٍ
- ٧ - حَتَّى تَوَلَّ جُمُوعُ كِنْدَةَ وَالْفَلُّ سَرِيعٌ يَهْرُى إِلَى أَمْبَةٍ
- ٨ - وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ مَلِكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيَاحُ فِي لِمَمَةٍ

(٤) في ، د ، رجل من شعراء حمير ، وفي ، ح ، رجل من حمير ، وفيها زاد بعد ذي يزن (الحميري)
وانظر تفاصيل الخبر في التبريزى على الحمامة (٣١٧ / ٣١٨)

(١) في ، د ، يامن ، والصيق : الغبار .

(٢) أشب : أي كثير الجلة ، ومكان أشب : فيه شجر كثير .

(٣) في رواية العزوقى والتبريزى ، وزرق الخط

(٤) في ، ص ، ح ، جموع حمير ، في رواية التبريزى ، سريعاً .

(٥) في ، ص ، ح ، بطل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيت في المسلسل في غريب اللغة ٢٣٧ لرجل من شعراء حمير .

١١٤ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشَبَّةَ الْعَدَوِيَّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَافِ (٤)

١ - وَنَحْنُ أَجْرَنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدْ أَتَتْ لَهُمْ حِمْرٌ تُرْجِي الْوَشِيجَ الْمُقَوْمَا
 ٢ - تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَّ الشَّمَالِ فَأَصْبَحُوا جَمِيعاً يُزْجُونَ الْمَطَيِّ الْمُخَرَّمَا
 ٣ - فَلَمَّا دَنَوْا صُلْنَا فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ
 ٤ - فَغَادَرْنَ قِيلَّا مِنْ مَقَاوِلَ حِمْرٍ كَانَ بِخَيْرٍ مِنَ الدَّمِ عَنْدَمَا
 ٥ - أَمْرٌ عَلَى أَفْوَاهِ مِنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمْجُجِنَ صَابَابًا وَعَلْقَمَا

(٤) في ، ح ، اخو بنى عدي بن عبد مناف بن اد ، وفي هامش الأصل ، ويقال اخو بنى عبد مناف بن اد .

(١) في ، ح ، لها ، والوشيج : أصله عروق القنا ، ثم جعل للرماح انفسها لتدخل ما بينها عند اجتماعها .

(٢) الخزم : الشد والنقطع .

(٤) العندم : دم الآشوبين .

الترجمة :

لم اجد من ترجم له ، سوى أن ابا محمد الاعرابي ذكر في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمري ورقة ٢٧ / م ، ان هذا الاسم مصحف ، والصواب جساس بن نشبة ، وحتى جساس هذا لم اقف له على ترجمة ، وافق ابو محمد الاعرابي ان جريراً ذكره في شعره وانظر في ذلك ديوان جرير (٢ / ٧٩٠) .

التخريج :

البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥١ ، البستان ١ ، ٢ في سمعط اللالي (٢٠ / ٩١٢) بدون عزو .

١١٥ - وقال في ذلك أيضاً

- ١ - إني وإن لم أُفدي حيَا سواهم فداء لِتيم يوم كلب وحميرا
- ٢ - أبوا أن يُبيحوا جارهم لعدوهم وقد ثار نفع الموت حتى تكونوا
- ٣ - سموا نحو قيل القوم يتدررون بأسيافهم حتى هوى فتقطرأ
- ٤ - وكأنوا كأنف الليث لا شم مرغماً ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

(٢) في ، ص ، لعدوه ، وفي هامش الأصل لعدونا ، وتكثير : تفوعل من الكثرة ، والمراد به التراكم .

(٣) تقطر : وقع على أحد جانبيه ، والتقطران : الجانبان .

(٤) في ، ح ، ذاق قط ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (قط) تروي فقط ، والقط ، ماء الكرش .

الترجمة :

انظر رقم ١١٤ .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (١١٧٦/٣) ومعجم مقاييس اللغة (٤٤١/٤) بدون عزو واللسان (فوظ) (٣٣٢/٩) لحسان بن نشبة .

البيتان ٢ ، ٤ في التذكرة السعدية (١٤٤/١) لرجل من بني حمير .

البيت ٢ في اللسان (كث) (٤٤٨/٦) .

١١٦ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ هِلَالُ بْنُ رُزَيْنٍ (*)

بِهَا كَلْبٌ وَحَلَّ بِهَا النُّدُورُ
وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ
وَعَامِرٌ أَنْ سِيمَنْعَنَا نَصِيرٌ
عَلَيْهِمْ صَوْبٌ سَارِيَةٌ دَرُورٌ
تَكْبِهُمُ الْمُهَنَّدَةُ الذُّكُورُ

- ١ - وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَا أَنْ تَلَاقَتْ
- ٢ - فَحَانَتْ حِمِيرٌ لَمَا التَّقَيْنَا
- ٣ - وَأَيْقَنَتِ الْقَبَائِلُ مِنْ جَنَابِ
- ٤ - أَجَادَتْ وَبْلَ مُذْجَنَةٌ فَدَرَتْ
- ٥ - فَوَلَوْا تَحْتَ قِطْقِطَهَا سِرَاعًا

(١) زاد في ، ح ، (أحد بنى ثور بن عبد مناة بن أذ)

(٢) حانت : هلكت .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (جناب) تروى معد ، و(عامر) تروي كلب .

(٤) الققطط : صغار البرد الذي يتوجه مطرأ .

الترجمة :

هلال بن ريزن أخوبني ثور بن عبد مناة بن أذ ، شاعر جاهلي قال شعراً في الوعة
التي كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير .

معجم الشعراء ٤٥٩ ، شرح الخمسة للتبريزى (١/٣٢٢) .

المتناسبة :

قال هذه الأبيات في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير . (معجم الشعراء

٤٥٩) .

التخریج :

الآيات ٢ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٥٩ هلال بن رزين .

١١٧ - وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ وَهُوَ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ (٤)

حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقُتُّينِ عَجِيبٌ
وَافْرَغَ مِنْهُ مُخْطَىءٌ وَمُصِيبٌ
وَعَهْدُهُمُ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبٌ
كَرَامٌ إِذَا مَا النَّائِيَاتُ تَنُوبُ

- ١ - أَتَانِي فَلَمْ أَسْرِرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي
- ٢ - تَصَامِمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينِهِ
- ٣ - وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَثَ الدَّهْرَ فِيهِمْ
- ٤ - فَإِنْ يَكُ حَقًا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ

(٤) سقط من ، د ، ح (بن ضرار) بعد الشماخ .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد رواية (افرع) بالرأي المعجمة وبالراء المهملة معاً .

الترجمة :

جزء بن ضرار بن سنان بن امية بن عمرو ، ويتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، شاعر خضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، ويقال انه رثى عمر بن الخطاب بأبيات تأتي في الحماسة تحت رقم ٣٨٩ ، وهو اخو الشماخ بن ضرار وله ابن اسمه جبار يعد من الشعراء .

الاغاني (١٥٨/٩) في ترجمة الشماخ ، والمؤلف والمختلف في ترجمة ابنه جبار
١٣٧ ، الاصابة (٥٣٥/١) .

المناسبة :

ذكر الانباري ان قائل هذه الابيات هو عوف بن مالك بن ذبيان القسري ، قالها حينما اجتمع في الاسلام قبائل قسر ، وانخرجوا عرينة عن ديارهم ، وبلغه امرهم (وانظر شرح المفضليات للانباري ، ١١٥ ، ١١٦) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ١١٥ منسوبة لعوف بن مالك بن ذبيان القسري مع اختلاف في رواية بعضها .

البيت ٧ في شروح سقط الزند (٥٨٨/٢) البيتان ٣ ، ٤ في الاقضاب ١٤٩ لجزء ابن ضرار .

لَهُ وَرَقٌ لِلسَّائِلِينَ رَطِيبٌ
ذَلُولٌ بِحَقِّ الرَّاغِبِينَ رَكُوبٌ
تَصْفَى لَهُمْ أَخْلَاقُهُمْ وَتَطْبِيبٌ
إِذَا مَا اتَّمَّتِ فِي آخَرِينَ نَجِيبٌ

- ٥ - فَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغَنَى وَعَنِيهِمْ
- ٦ - ذَلُولُهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ
- ٧ - إِذَا رَنَقْتَ أَخْلَاقَ قَوْمٍ مُصِيَّةً
- ٨ - وَمَنْ يَعْمَرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلٍ فَإِنَّهُ

(٥) في ، ح ، في السائلين ، وفي هامش الأصل ، في الخابطين .

(٦) في ، د ، بها ، ورنقت : كدرت .

١١٨ - وَقَالَ الْقَطَامِيُّ وَاسْمُهُ عُمَيْرُ التَّغْلِبِيُّ (٤)

فَأَيَّ رَجَالٍ بَادِيهَ تَرَانَا
قَنَا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا جِسَانَا
وَأَعْوَزَهُنَّ نَهْبٌ حَيْثُ كَانَا
وَضَبَّةَ إِنَّهُ مَنْ حَانَ حَانَا
إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

- ١ - فَإِنْ تَكُنْ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ
- ٢ - وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنْ فِينَا
- ٣ - وَكُنَّ إِذَا أَغْرِنَ عَلَى جَنَابِ
- ٤ - أَغْرِنَ مِنَ الضَّبَابِ عَلَى حِلَالِ
- ٥ - وَاحِيَانًا عَلَى بَكْرٍ أَخِينَا

(٤) ما بعد القطامي ، لم يرد في ، ص ، د .

(١) في ، د ، ح ، من تكن ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (رجال) تروى أناس .

(٢) السلب : الطوال

(٤) في ، ص ، د ، الرياب ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، حلول وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

القطامي ، لقب غلب عليه ، واسم عمير بن شيم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ويكتنى ابا سعيد ، وكان نصراينياً ، واسلم ، وهو شاعر اسلامي مقل ، ويدرك ابن سلام انه كان شاعراً فعلاً رقيق الحواشي حلو الشعر ، ويقال انه أول من لقب بصربيع الغواني .

طبقات فحول الشعراء (٥٣٥ / ٢) والشعر والشعراء (٧٢٣ / ٢) الاستنقاق ٣٣٩ ، الاغاني (١٧ / ٢٤ - ٢٥٠) المؤتلف والمختلف ٢٥١ ، معجم الشعراء ٧٣ سبط اللالي (١ / ١٣١ - ١٣٢) شرح الحماسة للتبريزى (١ / ٣٢٨) الخزانة (١ / ٣٩١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٧٦ ، ٧٧ ، والكامل (١ / ٦١ ، ٦٢) .

١١٩ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ (*)

- ١ - أَرَى أَمَّ سَهْلٍ لَا تَزَالُ تَفَجَّعُ تَلُومُ وَلَا أَدْرِي عَلَامَ تَوَجَّعُ
- ٢ - تَلُومُ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ لِقَحَّةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةً تَفْزَعُ
- ٣ - إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعَلَةً نَخِيبَ الْفَوَادِ رَأْسُهَا مَا يُقْنَعُ
- ٤ - وَقَمْتُ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مُيسَرًا هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ

(١) في ، ص ، د ، ما تزال .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (اعطي) تروي أمنح ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى ، واللقة : الناقة التي فيها لبن .

(٣) كتب في هامش الأصل هذا التعليق (من روى رأسها بفتح السين فقد اخطأ لأن ما بعد حرف النفي لا يعمل فيما قبله لأن له صدر الكلام) ، والمشموعلة : الجادة في العدو ، ونخيب الفواد : اي طائرة اللب لإقناع عليها للدهشها .

الترجمة :

مضت في رقم ٨٩

التاريخ :

الأبيات في حلبة الفرسان وشعار الشجاعان ١٨٠ للأعرج المعنى مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت ٢ في محاضرات الأدباء (١٨٣/٢) .

١٢٠ - وَقَالَ حِجْرُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثِدٍ
ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
وَيُروي جَهْدَرْ . وَيُروي مَرْثِدٌ يَكُونُانِ عِوَضًا مِنْ حِجْرٍ (*)

- ١ - كَلْبِيَّةُ عَلِقَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا مَا إِنْ تَزَالُ تَرَى لَهَا أَهْوَالًا
- ٢ - فَاقْنَى حَيَاءَكِ لَا أَبَالَكِ إِنِّي فِي أَرْضِ فَارِسَ مُؤْتَقُ أَحْوَالًا
- ٣ - وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزاً بَرَمَاً وَلَا عُسْسَا وَلَا مِزَالَا
- ٤ - وَاسْتَبْدِلِي خَنَّاً لِأَهْلِكِ ، مِثْلُهُ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ
- ٥ - غَيْرُ الْجَدِيرِ بِأَنْ تَكُونَ لَقُوَّهُ رَبًا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا

(*) ما بعد مرثد ، لم يرد في ، د ، وورد في ، ح ، ماعدا (ويروي جحدر .. الخ) .

(٢) فاقني حياءك : اي فالزمي حياءك . ويقال : فقي يقنى ، واقنى أمر منه .

(٣) في ، ص ، د ، غسا ولا برا ، وكذلك في رواية المرزوقي ، والغس : الضعيف ، والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، والمعزال : الذي لا ينزل مع القوم في السفر .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (استبدلي) تروي تبدلي .

الترجمة :

حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة ، وذكر التبريزى ما يفيد أنه شاعر جاهلى عاصر عمرو بن كلثوم ، وله معه حادثة اوردها التبريزى ، ولم اجدتها في ترجمة عمرو بن كلثوم في الأغاني وغيره ، ولم اقف على شيء من اخبار حجر بن خالد عند غير التبريزى .

شرح الحمامة للتبريزى (١/٣٣١) (٢/٨٩ - ٩٢) .

التخریج :

لم اجد هذه الأبيات فيها اطلعت عليه من مصادر .

١٢١ - وَقَالَ رُشِيدُ بْنُ رَمِيْضَ الْعَنَزِيُّ . وَيُرَوِيُ الْعَنْبَرِيُّ (*)

١ - بَأْثُوا نِيَامًا وَابْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنْمِ

(*) في الأصل : رويد ، ومن الواضح انه تحريف ، ذلك لأن نسخ الحماسة والمصادر التي اطلعنا عليها اجمعـت على انه رشـيد ، ولم أجـد اصلاً لـ روـيد . وسقطـ من ، د ، (رشـيد) ومن ، ص ، د ، ح (ويروي العـنـبرـيـ).

الترجمة :

رشـيدـ بنـ رـمـيـضـ العـنـزـيـ ، منـ بـنـ بـنـ عـنـزـ بنـ وـاـئـلـ ، أوـ منـ بـنـ بـنـ عـنـزـ ، ذـكـرـهـ ابنـ حـجـرـ فـيـ الـإـصـابـةـ ، فـيـمـنـ اـدـرـكـ الرـسـوـلـ ﷺ وـنـقـلـ عنـ المـرـبـانـيـ انهـ مـخـضـرـ عـاـشـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـإـسـلـامـ ، وـلـهـ اـشـعـارـ فـيـ يـوـمـ الشـطـيـنـ ، وـهـوـ يـوـمـ كـانـ لـبـكـرـ بـنـ وـاـئـلـ عـلـىـ بـنـيـ قـيـمـ فـيـ عـهـدـ الرـسـوـلـ ﷺ وـمـنـ الـمـلـاحـظـ اـنـ اـسـمـهـ جـاءـ مـصـحـفـاـ فـيـ الـإـصـابـةـ اـلـىـ رـشـيدـ بـنـ رـبـيـضـ الـعـذـرـيـ .

الأـغـانـيـ (١٥ / ٢٥٤) فـيـ تـرـجـمـةـ هـاشـمـ بـنـ سـلـيـانـ ، سـمـطـ الـلـاـلـيـ (٧٢٩ / ٢) شـرـحـ الـحـمـاسـةـ لـلـبـتـرـيـزـيـ (١ / ٣٣٣ - ٣٣٤) الـإـصـابـةـ (٢ / ٥١٤) .

المناسبة :

قالـهـاـ فـيـ غـارـةـ الـحـطـمـ عـلـىـ الـيـمـنـ ، وـهـوـ شـرـحـ بـنـ شـرـحبـيلـ بـنـ عـمـرـ وـبـنـ مـرـثـدـ ، انـظـرـ الأـغـانـيـ (١٥ / ٢٥٤) وـشـرـحـ الـحـمـاسـةـ لـلـبـتـرـيـزـيـ (١ / ٣٣٤) .

التـخرـيـج :

الـأـيـاتـ ٣ـ ، ٤ـ ، ٥ـ ، ٦ـ فـيـ كـتـابـ الـخـيـلـ لـابـنـ الـإـعـرـابـيـ ٨٦ـ جـابـرـ بـنـ حـنـيـ التـغـلـيـيـ ، وـالـعـقـدـ الـفـرـيدـ (٤ / ١٢٠) مـعـ اختـلـافـ فـيـ روـاـيـةـ بـعـضـهـاـ . الـبـيـانـ ٥ـ ، ٦ـ فـيـ الـبـيـانـ وـالـتـبـيـنـ (١ / ١٠٨) بـدـوـنـ عـزـوـ ، وـالـأـشـبـاهـ وـالـنـظـائـرـ (٢ / ٢٠٦) بـدـوـنـ عـزـوـ ، وـالـصـحـاحـ (٥ / ٢٠٥٣) وـالـلـسـانـ (وـضـمـ) (١٦ / ١٢٦) لـأـبـيـ زـغـةـ الـخـزـرجـيـ ، وـقـيـلـ لـحـطـمـ الـقـيـسيـ ، وـقـيـلـ لـرـشـيدـ بـنـ رـمـيـضـ الـعـنـزـيـ . الـأـيـاتـ ٤ـ ، ٥ـ ، ٦ـ فـيـ الـأـخـبـارـ الـمـوـقـيـاتـ ٦٥ـ بـدـوـنـ عـزـوـ ، وـالـكـامـلـ (١ / ٣٨١) وـتـذـكـرـهـ اـبـنـ حـمـدونـ ١٠٧ـ بـدـوـنـ عـزـوـ . الـبـيـانـ ٢ـ ، ٥ـ فـيـ جـمـهـرـةـ الـلـغـةـ (٣ / ١٧) . وـالـبـيـتـ ٤ـ فـيـ جـمـهـرـةـ الـلـغـةـ اـيـضاـ (٣ / ٢١) وـمـعـجمـ مـقـايـيسـ الـلـغـةـ (٢ / ٢٥٥ ، ٢٥٤ / ١٥) . الـأـيـاتـ مـاـ عـدـاـ (٧) فـيـ الـأـغـانـيـ (١٥ / ٢٥٤ ، ٢٥٥ / ٧) لـرـشـيدـ بـنـ رـمـيـضـ يـقـولـهـ (٢ / ٧٨) .

- ٢ بَاتْ يُقَاسِيْهَا عَلَامْ كَالْزَلْمْ
- ٣ - خَدَلْجُ السَّاقِينِ خَفَاقُ الْقَدْمِ
- ٤ - قَدْ لَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمْ
- ٥ - لَيْسَ بِرَاعِي إِلِّي وَلَا غَنَمْ
- ٦ - وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضَمْ
- ٧ - مَنْ يَلْقَنِي يُودِي كَمَا أَوْدَتْ إِرَمْ

(٢) الزلم : القدح كان يستقسم به .

(٣) خدلج الساقين : غليظهما ، وخفاق القدم : السريع الخطو .

(٧) هذا البيت ورد في هامش ، د ، ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوفي .

في الحطم وهو شريح بن ضبيعة . البیتان ٢ ، ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٥٦٢ ، بدون عزو ، وسمط اللالي (٧٢٩/٢) لحطم القيسي . الأبيات في شرح نهج البلاغة (٢٥١/٣) لرشيد بن رميس ، وهكذا يبدو ان المقطوعة لرشيد بن رميس كما نص على ذلك جمع من المصادر اما نسبتها الى الحطم فلعلها من الخطأ اذ الذي يفهم من الأغانى كما مر في التخريج ان هذا الرجز قيل في الحطم نفسه .

١٢٢ - قال جعفر بن علبة الحارثي

- ١ - أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ سَحْبَلٍ إِذَا لَمْ أَعْذُبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا
- ٢ - تَرَكْتُ بِجَنْبِي سَحْبَلٍ وَتَلَاعِيهِ مُرَاقَ دَمٍ لَا يَرْخُ الدَّهْرَ ثَاوِيَا
- ٣ - وَقَوْدٌ قَلْوَصِي بَيْنَهُنَّ فَإِنَّهَا سَتُضْحِكُ مَسْرُورًا وَتُبَكِّي بَوَائِكِيَا

رواية أخرى

وَعَطَلٌ قَلْوَصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبَرُدُ أَكْبَادًا وَتُبَكِّي بَوَائِكِيَا

(٢) إلى جوار هذا البيت كتب فيهams الأصل البيت التالي :
إذا ما أتتني الحارثيات فائعنى لهن وخبرمن أن لا تلقيها
وجاء هذا البيت في صلب ، ص .

(٣) هكذا جاءت الرواية الأخرى لهذا البيت في صلب الأصل ، وقد أشار إليها صاحب الأغاني (٤٧/١٣) ،
(٤٨) ، وقال : وهذا البيت بعنيه يروي لمالك بن الريب في قصيده المشهورة التي يرثي بها نفسه ،
وانظره في ديوانه ٩٥ .

الترجمة :

مضت في رقم (٤) .

المناسبة :

في معجم الشعراء (٢٩١) ما يفيد انه قال هذه الأبيات لما هموا بقتله ، وفي معجم
البلدان (٤٨/٣) ما يشير الى أنه قالها في محبسه ، وانظر مناسبة الأبيات السابقة له تحت
رقم (٦) .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر لجعفر بن علبة في الأغاني (٤٧/١٣ ، ٤٨) ومعجم البلدان
(٤٩/٣) قوله البيتان ١ ، ٢ مع أبيات أخرى في المؤتلف والمختلف ١٩ .

وله البيت ٢ مع بيت آخر في معجم الشعراء ٢٩١ ، ومعاهد التنصيص
(١٢٦/١) .

- ١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءَ خَيْرٌ بَقِيَّةٌ عَلَيْهِ وَلَوْ عَالَوَا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ
- ٢ - مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى فَإِنْ كَانَ ذَا غَنَّى جَزِيلٌ وَلَمْ يُحْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ
- ٣ - إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدِيًّا لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفْتَ مِنْ خَيْرٍ وَطَيْبٍ
- ٤ - وَإِنْ حَدَّثْتَ النَّفْسَ أَنْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذَّبَ

(٤) زاد في ، ح ، (وقد رويت لهشل بن حري) قلت : ولم أقف على ذلك فيما اطلع عليه من مصادر .

(١) في ، د ، ح ، وان عالوا ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

(٢) في ، ص ، مربيع ، وفي ، د ، روى هذا البيت على النحو التالي :

مِنَ الْأَبْعَدِ التَّابِيِّ وَإِنْ كَانَ ذَا نَدَى
عَلَيْكَ وَلَمْ يُحْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ

(٣) في ، ح ، اذا كنت في قوم ولم تك منهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

هو- كما في بعض مصادر التخريج الآتية - خالد بن نضلة ، من بني عمرو بن قعین ابن الحارث بن ثعلبة ، وهو سيد بني أسد ، ولعله من خضرمي الجاهليه والإسلام كما يفهم من بعض ما جاء في جمهرة انساب العرب ، وفي الشعر والشعراء .

في ترجمة لبيد (١/٢٧٤) جمهرة انساب العرب ١٩٦ .

التخريج :

البيت ٣ في البيان والتبيين (٣/٢٥٠) خالد بن نضلة ، والتنبيهات ١٨٥ ، وشرح المصنون به على غير أهله ٨٥ لدودان بن سعد .

الأبيات ما عدا (٤) في الحيوان (٣/١٠٣) خالد بن نضلة ايضاً .

البيت ٤ في ذيل الأمالي (٣/٤٩) بدون عزو ، البيان ١ ، ٢ في المثل السائر (٣/٢٠٣) بدون عزو .

الأبيات في الحماسة البصرية (٢/٥٦) لزرافة بن سبيع الأستي ، وتروي خالد بن نضلة والتذكرة السعدية (١/٣٠٤ ، ٣٠٣) بدون عزو .

١٢٤ - وَقَالَ آخَرُ وَرُوِيَ أَنَّهَا لِبْرُجُ بْنُ مُسْهِرٍ (*)

- ١ - فَيَغْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رَأَيْنَا فِي جَوَارِهِمْ هَنَاتِ
- ٢ - وَنَعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَّا رُزِئْنَا مِنْ بَنِينَ وَمِنْ بَنَاتِ
- ٣ - فَإِنَّ الْغَدْرَ قَدْ أَمْسَى وَاضْسَحَى مُقِيمًا بَيْنَ خَبْتَ إِلَى الْمَسَاتِ
- ٤ - تَرَكْنَا قَوْمَنَا مِنْ حَرْبِ عَامٍ أَلَا يَا قَوْمٍ لِلْأَمْرِ الشَّتَّاتِ
- ٥ - وَأَخْرَجْنَا إِلَيْنَا حُصُونَ بِهَا دَارُ الْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ
- ٦ - فَإِنْ نَرْجِعُ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا ثُصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

(*) في ، ص ، د ، ح ، وقال البرج بن مسهر الطائي ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (رأينا) تروي لقينا .

(٢) خبت ، ومسات : ماءان لبني كلب .

(٣) في هامش الأصل ، ويروي (حاسرات الى دار) .

الترجمة :

هو البرج بن مسهر بن الجلاس ، احد بني جديلة ، ثم احد بني طريف ، ويتهي نسبة الى طيء شاعر جاهلي من المعمرین ، وكان قدجاور كلباً أيام حرب الفساد فلم يحمدهم ، وذكر ابن حبيب أنه كان قد تنصر ، وله ابن اسمه حسان يعد من رؤساء الخوارج قتل يوم النهرawan .

المحبر ٤٧١ ، المؤلف والمختلف ٨٠ ، شرح الحماسة للتبريزى (٣٣٦/١) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في حرب الفساد ، وكان مجاوراً في كلب ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزى (١/٣٣٩-٣٤١) .

التاريخ :

البيان ١ ، ٣ في معجم ما استعجم (٤٨٦/٢) للبرج بن مسهر .

١٢٥ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنَفِي

- ١ - لَا أَشْتَهِي يَا قَوْمٍ إِلَّا كَارِهًا بَابَ الْأَمِيرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ
- ٢ - وَمِنَ الرِّجَالِ أَسِنَةً مَذْرُوبَةً وَمُزَدُونَ شُهُودُهُمْ كَالْغَائِبِ
- ٣ - مِنْهُمْ لُيُوثٌ مَا تُرَامُ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا قَمَشْتَ وَضَمَ حَبْلُ الْحَاطِبِ

(٢) في ، ح ، حضورهم كالغائب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، والأئمة المذروبة : المحدودة ، والمزند : المدخل المقل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

البيت ٢ في الخصائص (٤٩٠/٢) بدون عزو ، ونظم الغريب ٤٧ .

الأبيات في الخزانة (١٤٥/١ ، ١٤٦) لموسى بن جابر .

١٢٦ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي أَسَدِ (٤)

- ١ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَدَ رَأْلَهَا مَكَانِكِ لَمَّا شُفِّقَيْتِ حِينَ مُشْفَقَ
- ٢ - مَكَانِكِ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي عَمَائِهُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَالِقِ
- ٣ - وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَبْتُ نَفْسُ الْمُقَصَّرِ فَاصْدُقِي
- ٤ - لَعَمْرُكِ مَا أَهْلُ الْأَقْيَادِ بَعْدَمَا بَلَغْنَا دِيَارَ الْعِرْضِ مِنَابِمَخْلُقِ
- ٥ - نُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ كَتَأْبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمِقِ
- ٦ - إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُوا عَلَيْهِمْ كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفِلْ بِقَوْلِ الْمُعَوْقِ

(٤) في ، ص ، رجل .

(٥) في ، ص ، وقلت ، والتخويد ، والتوكيد : ضرب من المشي ، والرأي : فرغ النعام ، ويقال : خود رأله ، للمندوع المرتعان .

(٦) في ص ، د ، ح ، رويدك ، في ، ص ، د ، غيبة ، ؛ وكذلك في هامش الأصل .

(٧) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٨) في ، ص ، تقدم هذا البيت فكان مطلع الآيات ، ولم يرد في د ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، د ؛ وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(١٠) هذا البيت جاء في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

نسبت الآيات لمعقل بن جوشن الأسي ، ولم أجده من ترجم له .

المناسبة :

قال هذه الآيات في يوم اليامة ، (انظر شرح الحماسة للتلبريزى ١/٣٤٣)

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البختري ١٠ لمعقل بن جوشن الأسي ، وفي نظام الغريب ١٥٧ بدون عزو ، والمثل السائر (٢/١٠٠) لرجل منبني يسار ، والتذكرة السعدية (١/٩٩ ، ١٠٠) لرجل منبني أسد .

البيت (١) في شرح الحماسة للمرزوقي (١/٣٧٢) بدون عزو .

١٢٧ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِي

- ١ - قُلْتُ لِزَيْدٍ لَا تُثْرِثْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَنَائِيَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي
- ٢ - فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَصَعَّبَهَا وَإِنْ أَبْوَا فَعُرْضَةً حَرْبِ الْقَوْمِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي
- ٣ - وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَشُبَّ وَقُوَّدَ الْحَرْبُ بِالْحَطَبِ الْعَجَزِي

(١) تترث : من الترثة ، وهي العجلة ، وقيل كثرة الحركة .

(٢) في ، ص ، ح ، فعرضة عض الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي د ، فعرضة نار الحرب .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

البيت ٣ في شرح المفضليات للأبناري ٨٣٣ موسى بن جابر الحنفي ، وله الآيات في ذيل الأمالي (٧١/٣) وسمط اللاي (٦٨/١) .

البيت ٢ في شرح المفضليات للتبريزي (١٦٤٩/٣) .

١٢٨ - وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا (٤)

- ١ - إِذَا ذُكِرَ ابْنَا الْعَنْبَرِيَّةَ لَمْ تَضِقْ ذِرَاعِي وَالْقَى بِاسْتِهِ مَنْ أَفَارِخُ
- ٢ - هِلَالَانِ حَمَالَانِ فِي كُلِّ شَتَّوَةٍ مِنَ الثَّقْلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْأَبَاعِرُ

(٤) ذكر أبو محمد الإعرابي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمرى ورقة ١/٢٥ ، بـ أن الهلالين هما : مرداس ، وعامر ابنا شamas بن لأي من بني الناقة ، وأمهما من بني العنبر ، وهما خالاً موسى بن جابر .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

عجز البيت (١) في شروح سقط الزند (١١٣/١) بدون عزو .

١٢٩ - وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا

- ١ - أَلَمْ تَرَى أَنِّي حَمِيتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا
- ٢ - وَجُدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتُ اطْمَئِنَّ هِيَ حِينَ سَاءَتْ طُنُونُهَا
- ٣ - وَمَا خَيْرٌ مَالٍ لَا يَقِي اللَّذَّمَ رَبُّهُ وَنَفْسٌ امْرَىءٌ فِي حَقَّهَا لَا يُهِينُهَا

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١٠١، ١٠٠/١) لموسى بن جابر .

١٣٠ - وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا

- ١ - ذَهَبْتُمْ فَلَذْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَا أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوضَعًا
- ٢ - فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءً وَرَفْعَةً وَلَا زَادَكُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا تَخَشُّعًا
- ٣ - فَمَا نَفَرْتُ جِنِّي وَلَا فُلَّ مِيرَدِي وَلَا أَصْبَحْتُ طَبِيرِي مِنَ الْحَوْفِ وُقْعًا

(١) في ، ح ، ولذتم ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (تركتنا) تروي (تركتنا) بالبناء للفاعل وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى ، والموضع : المقطع .

(٢) في ، د ، وما زادكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى وأيضاً ، في ، د ، القوم إِلَّا تخشعوا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) نفرت جنى : يقال ذلك للرجل إذا ضعف وذل .

الترجمة :

مضت في رقم (١١٠) .

التخريج :

الأبيات في الحيوان (٦/١٨٤) بدون عزو ، البيت ٣ في الصحاح (٥/٢٠٩٣) .
لموسى ابن جابر الحنفي ، واللسان جن (١٦/٢٤٦) .

١٣١ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ سَرَّيَّ بْنِ مَسْلَمَةَ (٤)

- ١ - لَعْنُوكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سُمْتَنِي هَوَاكَ مَعَ الْمَوْلَى وَأَنْ لَا هَوَى لِيَا
- ٢ - إِذَا ظُلِمَ الْمَوْلَى فَزِعْتُ لِظُلْمِهِ فَحَرَّكَ أَحْشَائِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا

(٤) ما بعد جابر لم يرد ، في ، ص ، د ، وفي ، ح ، قال حريث بن مري بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

الترجمة :

لم أجده من ترجم له ، وقد ساق التبريزى نسبه الذى مر هنا في مطلع التعليق على هذه المقطوعة منقولاً من النسخة (ح) .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٢١ لحريث ، ومحاضرات الأدباء (١٧٥/١) .
والبيتان في شرح نهج البلاغة (٣٢٧/١) والتذكرة السعدية (١٠١/١) لحريث بن جابر .

١٣٢ - وَقَالَ الْبَعِيثُ بْنُ حُرَيْثَ بْنَ جَابِرٍ (*)

- ١ - خَيَالٌ لِأَمِ السَّلَسِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمُذَبَّدِ
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَرَدَتْ بِتَاهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبٍ
- ٣ - مَعَاذُ إِلَيْهِ أَنْ تَكُونَ كَظَبَيَّةً وَلَا دُمَيَّةً وَلَا عَقِيلَةَ رَبَّ
- ٤ - وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلُّهُ كَمَالًا وَمَنْ طَيَّبَ عَلَى كُلِّ طَيْبٍ
- ٥ - وَإِنَّ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي لِبِالْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَفْرَبِ
- ٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ قُرُبْتُ يَوْمًا بِيَافِعٍ خَلَاقِي وَلَا دِينِي ابْتِغَاءَ التَّحْبُبِ

(*) في هامش الأصل البعيث ، وما بعد حريث لم يرد ، وفي ، ص ، ح .

(١) البريد المذبذب : الذي لا يستقر .

(٢) العقيقة : الكريمة من النساء ، والربوب : القطيع من البقر .

(٣) في ، ص ، ولقومي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو البعيث الحنفي بن حريث بن جابر بن سري بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدثيل بن حنيفة بن الجيم ، ذكر الأمدي انه شاعر محسن ، ولم أجده من ترجم له غير الأمدي .

المؤتلف والمختلف ٧٢ .

التخريج :

البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٧٢ للبيث الحنفي ، ومعجم مقاييس اللغة (٢٤٣/١) بدون عزو .

البيتان ٨ ، ٩ في المثل السائر (٣٠٥/٢) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (٣٥٠/١) .

- ٧ - وَيَقْتَدِهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تِجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصِبِي
- ٨ - دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَمَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبَسُ وَقَدْ كَانَ عَلَى حَدِّ مَنْكِبِ
- ٩ - وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلُّهَا سَوَى مَحْضُرِي مِنْ حَاضِرِينَ وَغُيَّبِ
- ١٠ - فَكُنْتُ أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَأَئِلٍ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي

(٧) في ، د ، عزي ومنصبي .

(٨) على حد منكب : أي كانوا مهاجرين لي ، ويقال : فلان معن على حد منكب : أي إذا رأني التري ،
ولم يلقني بوجهه .

(٩) في ، ح ، من خاذلين .

١٣٣ - وَقَالَ الْمُثَلِّمُ بْنُ رِيَاحٍ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرَيِّ

- ١ - مَنْ مُبْلِغٌ عَنِي سِنَانًا رِسَالَةً وَشِجْنَةً أَنْ قُومًا خُذَا الْحَقَّ أَوْدَعَا
- ٢ - سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضَعْهُ وَوَسَادَهُ وَأَعْصَبَ إِنْ لَمْ تُعْطِ بِالْحَقِّ أَشْجَعَا
- ٣ - تَصْبِحُ الرُّدِينِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِمْ صِيَاحَ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوَاعَا
- ٤ - لَفَقْنَا الْبَيْوتَ بِالْبَيْوتِ فَأَصْبَحُوا بَنَى عَمَّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعَا

(٢) ذكر التبريزى فى شرح الحماسة (٣٥٨/١) عن أبي هلال أنه قال : هكذا روى ، وهو تصحيف قبيح ، وال الصحيح (و) وأغضب ان لم يغضب الحق أشجعا)
 (٣) بناة الماء : يعني بها طيور الماء .

الترجمة :

المثلم بن رياح بن ظالم المري ، شاعر جاهلي ، وقد تبادل الشعر مع سنان بن أبي حارثة معجم الشعراء (٣٠١ ، ٣٠٢) ، معجم ما استعجم (٢٧/١) شرح الحماسة للتبريزى (٣٥٦/١) الخزانة (٥٠٨/٣) .

التخريج :

صدر البيت ٤ في المعاني الكبير (٣٩٤/١) .

الأبيات في معجم الشعراء (٣٠٢) للمثلم بن رياح مع اختلاف في روایة بعضها .

١٣٤ - وَقَالَ آخَرُ هُوَ ابْنُ دَارَةَ (٤)

- ١ - يَا زِمْلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيًّا أَعْكِرْ عَلَيْكَ وَإِنْ تَرْغُ لَا تَسْبِقِ
- ٢ - إِنِّي أَمْرُؤٌ تَجِدُ الرِّجَالُ عَدَوَتِي وَجْدَ الرِّكَابِ مِنَ الْذَّبَابِ الْأَزْرَقِ

(٤) فس ، ص ، قال آخر من بني عكل ، ويقال هي لابن دارة ، وفي ، د ، قال زميل بن أبيه ، وفي ، ح ، قال ابن دارة ، وكذلك لدى التبريزى ، وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وفي المرزوقي ، وقال آخر .

(٥) في ، د ، انك ، واعكر : يقال : عكر ، واعتكر بمعنى عطف ، وانه لعكاره في الفتن اذا كان ثابت القدم .

الترجمة :

هو سالم بن مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب بن عدي بن جسم بن عوف بن بهلة ابن عبدالله بن غطفان ، ودارة لقب أمه ، واسمها سيقاء ، وهو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، وكان هجاء ، وبسبب الهجاء قتل ، والذي قتلته هو زميل الفزارى في خلافة عثمان رضي الله عنه .

اسماء المغتالين ١٥٦ ، ١٥٧ ، الشعر والشعراء (٤٠١/١) ، الاغانى (٢٤٥-٢٣٠) المؤتلف والمختلف ١٦٦ ، ١٦٧ ، جمهره انساب العرب ٢٤٩ ،
شرح الحمامة للتبريزى (٣٦٦/١) الاصابة (٢٤٧/٣) الخزانة (٢٩١/١) .

المناسبة :

قال هذه الایات يخاطب بها زميل بن ابیر ، احد بني عبدالله بن مناف ، وكان قد أخذ على نفسه ان يقتل ابن دارة ، وانظر الخبر مفصلا في شرح الحمامة للتبريزى (٣٦٦/١ - ٣٧٢) .

التخريج :

البيتان في الحيوان (٣٩١/٣) لأرطاة بن سهية قالها لزميل بن ام دينار .

١٣٥ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَّامِ الْمُرْيَ

- ١ - فَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبَيَّانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدُّتُمْ لَا تُقْدِمُونَ مُقدَّمًا
 ٢ - مَوَالِيْكُمْ مَوْلَى الولادةِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى اليمينِ حَابِسٌ قَدْ تُقْسِمُّا
 ٣ - وَقُلْتُ تَبَيَّنْ إِنَّمَا بَيْنَ ضَارِجٍ وَنَهْيِ الْأَكْفَ صِرَاطٌ غَيْرُ أَعْجَمًا
 ٤ - مِنَ الصُّبُحِ حَتَّى تَغُرُّبَ الشَّمْسُ لَا تَرِي مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيَا مُسَوَّمًا
 ٥ - عَلَيْهِنَّ فِتْيَانُ كَسَاهُمْ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُوا أَجَادَ وَأَكْرَمَا

(٢) في ، ص ، منكم ، في رواية المرزوقي حابساً ، بالنصب على الحال ، وأشار الى رواية الرفع .

(٣) في ، ص ، د ، أن ما بين ، في ، د ، اخزما . وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح ، هل ترى بين ضارج ، وفيها ، صارخاً ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي ، ولدى المرزوقي هل ترى بين واسط ، وضارج : ماءبني عبس ، وقيل موضع باليمن ، ونهي الأكف : ماء في ضارج (البكري) .

(٤) في ، ح ، غابت الشمس ، من الخيل ، والخارجي ، يقولون ذلك للفرس اذا بُرِزَ .

(٥) محرق : لقب لعمرو بن هند ، وكان أحرق قوماً من تميم فلقب بذلك ، وقيل إنه صاحب الأخدود ،

الترجمة :

مضت في رقم (٤١)

التخريج :

الأبيات في المفضليات ٦٤ - ٦٩ للحسين بن الحمام مع اختلاف في رواية صدر البيت (٧) وعجز البيت (١٠) . البيت ٣ في الشعر والشعراء (٦٤٨/٢) والتصحيف والتحريف ٣٥٢ . البيت ٩ في تاريخ الطبرى (٣٩٠/٥) بدون عزو ، العقد الفريد (٣٨٢/٤) والاصابة (١٩/٢) .

وله الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الاغاني (١٤/٧ ، ٨) مع اختلاف في رواية بعضها ، البيت (١٠) في الوساطة ٣٤٣ ، البيت ٥ ، ٦ في نظام الغريب ٩٧ بدون عزو ، وله الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ في معجم البلدان (٥٣٤/٢) .

الأبيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في نهاية الأرب (٣/٢٢٤) .

الأبيات مع أبيات آخر في متهى الطلب (ج ١ ورقة ١٢١ ، ١٢٢) .

- ٦ - صَفَّا حَبْصَرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسْجِ دَاؤَدْ مُحْكَمًا
- ٧ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبَرَ قَدْ حِيلَ دُونَهِ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمًا
- ٨ - صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبَرُ مِنَ سَجِيَّةِ بِاسْيَا فَنَا يَقْطَعْنَ كَفَّا وَمَعْصَمًا
- ٩ - نُفَلَّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَائِنُوا أَعْقَ وَأَظْلَمَا
- ١٠ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ عَمِدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
- ١١ - فَلَسْتُ بِمُبْتَاعٍ الْحَيَاةِ بِسَبَبِهِ وَلَا مُرْتَقٍ فِي خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

(٦) في ، ح ، مبهما ، وكذلك في هامش الأصل .

(٧) في ، ص ، د ، ح ، ولما رأينا .

١٣٦ - وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنَ حَزْنَ بْنَ الْغَدِيرِ أَحَدُ بْنَيْ مُرَّةَ بْنَ
عَوْفٍ بْنَ عَلَيِّ النَّهْشَلِيِّ (*)

١ - وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخُنْدِيفِ وَلَقِيسِهَا لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خُذَالُهَا

(*) في الأصل جاء (وقال بشامة بن حزن بن الغدير) ومن الواضح أن (بن حزن) مقحم على اسم الشاعر ، كما يشعر بذلك ما جاء إلى جوار اسمه من أنه (أحدبني مرة بن عوف النهشلي) وذلك يخص بشامة بن الغدير الامر الذي يعني أن في الأصل خلطًا بين شاعرين متمايزين ، وبشامة بن حزن شاعر آخر غير بشامة بن الغدير ، ويوضح ذلك مما جاء في المؤتلف والمختلف ٨٦ ، ٨٧ ضمن من اسمه بشامة ، وكما ذكر التبريزى في شرح الحماسة (١ / ٣٧٢) نقلًا عن أبي هلال .

الترجمة :

نسبت الآيات - كما سيأتي في التخريج - إلى كل من بشامة بن حزن ، وبشامة بن الغدير . أما على أنها ل بشامة بن حزن فإنه قد مضى في رقم (١٤) وأما بشامة بن الغدير ، فهو بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف ، ذكر الأمدي أنه شاعر محسن مقدم ، وهو حال زهير بن أبي سلمى ، ولعله لذلك يكون جاهلياً .

المختلف ٨٦ - ٨٧ ، وسمط اللالي (١ / ٣٨ - ٢٩) وشرح الحماسة للتبريزى
(١ / ٣٧٢) الخزانة (٣ / ٥١٥) .

التخريج :

الآيات ما عدا (١ ، ٢) في التذكرة السعدية (١ / ٨٨ ، ٨٧) ل بشامة بن حزن . وذكر التبريزى في شرح الحماسة (١ / ٣٧٢) نقلًا عن أبي هلال قال : في الشعراء رجالان يقال لها بشامة : أحدهما بشامة بن الغدير ، وهو عمر بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . . . والأخر : بشامة بن حزن (النهشلي) وهذا الشعر له . وقال الأمدي هو ل بشامة بن الغدير .

- ٢ - دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا فَمَنَعْتُهَا وَلَدَيَّ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
- ٣ - إِنِّي أَفْرُو أَسْمَ القَصَائِدِ لِلْعِدَا إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَعْفَالُهَا
- ٤ - قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِجَمْعِهِمْ وَالْمَشْرِفَةِ وَالْقَنَا إِشْعَالُهَا
- ٥ - مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِمُرَّةٍ فِي الْوَغْى عَلَى الْقَنَا وَعَلَيْهِمْ إِنْهَالُهَا
- ٦ - مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لَنَا أَسْرُ الْمُلُوكِ وَقَتْلُهَا وَقَتَالُهَا

(٤) في ، د ، احسابها .

(٥) العل أو العلل : الشربة الثانية .

١٣٧ - وقال أرطأة بن سهية المري

- ١ - وَنَحْنُ بُنُوَّعَمْ عَلَى ذَاتِ بَيْتَنَا زَرَابِيَّ فِينَا بِعْضَهُ وَتَنَافِسُ
- ٢ - وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسْ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبَهُ مُتَشَاحِسُ
- ٣ - كَفَى بَيْتَنَا أَلَا تُرَدَّ تَحِيَّهُ عَلَى جَانِبِهِ وَلَا يُشَمَّتْ عَاطِسُ

(٢) العس : القدح الضخم ، والشاغب هنا : مصلح الاقداح ، والمتشارخس : المتفاوت .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد بان (يشمت) تروى بسمت .

الترجمة :

ارتاة بن زفر بن عبد الله بن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفاني المزنى ، ويكتنى أبا الوليد ، وسهية امه ، وقد غلت نسبته اليها ، وهو شاعر اسلامي كان في صدر الاسلام ، وقيل أدرك الجاهلية ، وعاش الى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان شريفاً في قومه جواداً .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (٥٢٢ / ١) الاشتقاد ٢٩٠ .

الاغاني (٤٤ / ٢٩ - ١٣ / ٢٩) المؤتلف والمختلف في ترجمة شعيب بن ثواب ٢١٢
جهرة انساب العرب ٢٥٢ ، سبط الآلي (٦٣٠ / ٢) شرح الحمامة للتبريزى
(٣٧٤ / ١) الاصابة (١٩١ ، ١٩٠ / ١) .

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في حاضرات الادباء (١٧٥ / ١) لأرطأة بن سهية . البيت ٢ في
اللسان (شخص) (٤١٥ / ٧) .

١٣٨ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ الْمَرْيَ

١ - تَنَاهُوا وَاسْأَلُوا ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ الْأَعْتَبَةَ الضُّبَارَمَةَ النَّجِيدُ

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (لبيد) يروى نجيد ، والضبارمة : العجريء على الاعداء .

الترجمة :

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة ابن غطفان ، ويكنى أبا العلس وابا الجرباء ، وهو شاعر مجید مقل من شعراء الدولة الاموية ، وكان شريفاً فيه كبر و فهو ، ورغب بعض خلفاءبني امية في مصاہرته من مثل يزيد بن عبد الملك ، ويحيى بن الحكم ، وابراهيم بن هشام

طبقات فحول الشعراء (٢/٧١١-٧١٨) المحرر ٣٠٤ ، الاشتقاد ٢٩ ، ٢٨٨
الاغاني (١٢/٢٥٤-٢٧٠) المؤتلف والمختلف ٢٤٠ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، ١٦٥
جمهرة انساب العرب ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، سبط اللآلی (١/١٨٥-١٨٦) - الخزانة
(٢/٢٧٩ ، ٢٧٨) .

التخريج :

البيتان ٥ ، ٦ في المعاني الكبير (٢/١١٢٣) .

البيت ٥ في الكامل (١/١٠٣) ونظم الغريب ٥٦ بدون عزو .

البيت ٦ في جمهرة اللغة (٢/٢٨٥) لعقيل بن علفة ، والصحاح (٣/١٢٩٥)
بدون عزو ، واللسان (ودع) (١٠/٢٦٠) .

الآيات في سبط اللآلی (١/١٨٥) لعقيل بن علفة المري على أن البكري نبه إلى
أن البيتين الأخيرين ليسا لعقيل بن علفة ، بل هما لابن أبي ثمير القتالي من بني مرة ،
وهذا التنبية أورده التبريزی في شرح الحماسة (١/٣٨٠) عن أبي رياش ، والآيات
ايضاً في الخزانة (٣/١٢) .

البيت ٤ في شرح نهج البلاغة (٥/٤٢) لعقيل بن علفة .

- ٢ - وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخَالٌ حَتَّى يَنَالَ أَقَاصِيَ الْحَطَبِ الْوَقُودُ
- ٣ - وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيْهِ لِسَانِي مَعْشَرَ عَنْهُمْ أَذُوذُ
- ٤ - وَلَسْتُ بِسَائِلِ جَارَاتِ بَيْتِي أَعْيَابُ رِجَالُكِ أَمْ شَهُودُ
- ٥ - وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي صُدُورَ الْعَيْرِ غَمَرَةُ الْوَرُودُ
- ٦ - وَلَا مُلْقِ لِذِي الْوَدْعَاتِ سَوْطِي أَلَعْبَهُ وَرِبَّتِهُ أَرِيدُ

(٢) في ، د ، أعلى الحطب .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (وربته) يروي وربته ، وذو الودعات : أراد به الطفل لأنهم يعلقون عليه الودع .

١٣٩ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَا يُؤْمِنُونَ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
- ٢ - فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا عَيْظًا بِمَا يَجِدُ
- ٣ - أَنَا الَّذِي وَجَدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَدَرًا مِنْهَا وَلَا أَرْدُ

(*) في ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التالية لها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى
 (٣) في ، ص ، د ، ح ، يجدونى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، صعداً وكذلك في هامش
 الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخریج :

الآيات في عيون الاخبار (١٠/٢، ١١، ١٠/٢) بدون عزو ، والامالي (١٩٨/٢)
 وزهر الآداب (٢٠٢/١) .

البيان ١ ، ٢ في شرح نهج البلاغة (٣١٨/١) بدون عزو ، ونهاية الارب
 (٢٨٧/٢) .

١٤٠ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِي

- ١ - لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمَ يَمْشِي عَلَى شَفَاءٍ وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادِعُ
- ٢ - وَلَكِنْ أُوَاسِيْهُ وَأَنْسَى ذُئْبَةً لِتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَى الرَّوَاجِعِ
- ٣ - وَحَسْبُكَ مِنْ دُلُّ وَسُوءِ صَبَيْعَةٍ مَنَاوَةً ذِي الْقُرْبَى وَأَنْ قِيلَ قَاطِعُ

(١) الجنادع : في الأصل هوا هام الأرض ، وتستعمل كتابة عن ضروب المكاره ، وأنواع الأذى .

الترجمة :

لعله هو الذي ورد عند المرزباني في معجم الشعراء (٣٥٢) باسم محمد بن عبيد ابن عوف الأزدي، وقد ذكر عنه أنه أدرك الدولة العباسية ، وكان شاعرًا فصيحًا ، وربما ساند ذلك أن المرزباني أورد له أبياتاً عينية على وزن وقافية الأبيات التي معنا هنا ، ولعلها منها ، ولم أقف على ترجمة له عند غير المرزباني .

التخريج :

الأبيات في حاسة البحترى ٢٤٦ لمحمد بن عبيد الأزدي ، والأمالى (٢٣٣/٢) بدون عزو والاشبه والنظائر (٧٦/١) لعبيد السلامي ، ولباب الآداب ٣٥٧ ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٧/١) بدون عزو ، وتنذكرة ابن حدون ٨١ ، ٨٢ وجموعه المعاني ٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .

البيتان ١ ، ٢ ، في التنبیهات ٩٥ .

البيت (١) في التصحیف والتحریف ٣٥٣ ، وسمط اللآلیء (٨٥٦/٢) لمحمد ابن عبدالله الأزدي ، قال البكري : هكذا نسبة أبو تمام وقد رأيته منسوباً إلى مضرس بن رباعي ، والصحیح ما قاله أبو تمام ، ومحاضرات الأدباء (١٧٥/١) واللسان (جندع) (٤١٢/٩) .

١٤١ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - الشَّرُّ مَبْلُوْهُ فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلَى بِحَبْلِ الْحَرْبِ جَانِيهَا
- ٢ - وَالْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَذْنُو الصَّحَّاْخُ مِنَ الْجَرَبِيِّ فَتُعَدِّيهَا
- ٣ - إِنِّي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الدِّينَ طَالِيَهُ وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوْهٌ تَقَاضِيَهَا
- ٤ - تَرَى الرَّجَالَ قُعُودًا يَأْنِحُونَ لَهَا دَأْبُ الْمُعَضِّلِ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا

(١) في ، ص ، بيلؤه ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، الأرض أصغره ، في ، ح ، بnar الحرب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، في رواية العزوقى الشيء بيلؤه ، بكل العرب .

(٤) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى العزوقى ، ويأنسون : من أنس يأنس : إذا زحر ، والمعضل : يقال عضلت المرأة إذا نشب الولد في رحمها .

الترجمة :

لم أعرف إسمه على وجه التحديد ، إلا أن الأعلم ذكر في شرح حماسته أن الآيات
لابن أبي حام ، وقيل لنہشل ، فإذا كان ابن أبي حام هو أبي فستاتي ترجمته في رقم ١٤٤
وإذا كان نہشل هو نہشل بن حري ، فستاتي أيضاً ترجمته في رقم ٢٨٩ .

التخریج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) . لابن أبي حام ، وقيل لنہشل .

١٤٢ - وَقَالَ شُرِيفُ بْنِ قِرْوَاشِ الْعَبَسيِّ

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاءَتْ عَكْرَتَهَا عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعْكَرٍ
- ٢ - عَشَيَّةً نَازَلَتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَ سِنَانِي عَنْ شُرِيفٍ بْنِ مُسْهِرٍ
- ٣ - وَهَلْ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نِزَالُكَ الْكَمِيُّ الْمُقَطَّرِ
- ٤ - وَأَقْسِمُ لَوْلَاءَ دِرْعَهُ لَتَرْكُتَهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضَيَّاعٍ وَأَسْرِ

(٢) في ، ح ، وزل لساني .

(٣) استدرك هذا البيت في هامش الأصل ، وفي ، ص ، د ، ح ، وما غمرات وكذلك في رواية التبريزى .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

لقي شريح بن مسهر ، مسجل بن شيطان بن حذيم ، فطعن مسجلاً فصرعه ، فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فطعنه فصرعه ، واستنقذ مسحلاً ، وقال هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزى ٣٨٦ / ١) .

التخريج :

البيت ٣ في حماسة البحتري لشريح بن قرواش العبسي ، وشرح الحماسة للمرزوقي (٦١٠ / ٢) بدون عزو ، والمسلسل في غريب اللغة ١٣٩ .

البيتان ٢ ، ٤ ، في الوساطة ٤٣٧ ، البيت ٢ في التصحيف والتحريف ٣٥٣ .

١٤٣ - وَقَالَ طَرْفَةُ الْجَذَمِيَّ

- ١ - أَيَا رَأَيْكَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغاً بَنِي فَقَعْسٍ قَوْلَ أَمْرِي، نَاخِلَ الصَّدْرِ
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ وَلَا طِيبٍ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ
- ٣ - وَلَكِثَرِي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قَبِيلَةٍ بَغْتَ وَأَتَتْنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَحْرِ
- ٤ - وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهُمْ عَلَى آلَةِ حَدْبَاءَ نَايَةَ الظَّهْرِ
- ٥ - وَحَتَّى يَفْرَرَ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنَنَا وَنَقْعُدُ لَا نَدْرِي أَنْزَعُ أَمْ نَجْرِي

(٣) في ، ح ، فأنتي بالظلمات .

(٤) في ، ح ، فأنتي .

الترجمة :

طوفة الجذمي أحد بنى جذيمة بن رواحة بن قطيبة بن عيسى بن بغيض ، شاعر فارس ، ولم أجده من ذكر عنه شيئاً أكثر مما ذكره الأدمي في المؤتلف .

المؤتلف والمختلف ٢١٧ ، المبهج ٣٠ ، ٣١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ،
شرح الحماسة للتبريزى (٣٨٨/١) .

المناسبة :

كانت حية بنت مالك بن مرة تحتح فقوعس ، فمات عنها ، فخلف عليها رواحة بن ربيعة ، فولدت جذيمة على فراشه ، فزعموا أنها تزوجته وهي حبل بجذيمه ، فولدته ثلاثة أشهر ، فجاء جذيمة بطالب بيراث أبيه ، فقال له أعيابن طريف ما أعرفك ، ولا أعرف لك ميراثاً ، فقال الجذمي هذه الأبيات يتبعده قوله (شرح الحماسة للتبريزى ٣٨٨/١) .

التخرير :

الأبيات في المؤتلف والمختلف ٢١٧ لطوفة الجذمي ، البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٠ بدون عزو .

١٤٤ - وَقَالَ أَبِيُّ بْنُ حُمَّامٍ الْعَبْسِيِّ (٤)

- ١ - تَمَنَّى لِيَ الْحَتْفَ الْمُعَجَّلَ خَالِدٌ وَلَا خَيْرٌ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرَفُ حَاسِدُه
- ٢ - فَخَلَّ مَقَاماً لَمْ تَكُنْ لِتَسْدِدَه عَزِيزًا عَلَى عَبْسٍ وَذِيَانَ ذَائِدُه

(٤) في ، د ، أبي بن حمام المري .

(١) في ، ص ، د ، الموت المعجل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

أبي بن حمام بن جابر بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيبة بن عبس ، شاعر فارس ، ولم أقف على ترجمة له عند غير الأمدي في المؤتلف .

المؤتلف والمختلف ١٢٦ - ١٢٧ ، وشرح الحمامة للتبريزي (١/٣٨٩) .

التغريب :

البيان مع أبيات أخرى في المؤتلف والمختلف ١٢٦ ، ١٢٧ ، لأبي بن حمام .

١٤٥ - وَقَالَ أَيْضًا

- ١ - لَسْتُ بِمَوْلَى سَوَاءً أَدْعَى لَهَا فَإِنَّ لِسَوَاءَتِ الْأُمُورِ مَوَالِيَا
- ٢ - وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلَا العَدَا أَدِيمِي إِذَا عَدُوا أَدِيمِي وَاهِيَا
- ٣ - وَإِنَّ نِجَارِي يَا بْنَ غَنْمٍ مُخَالِفٌ نِجَارَ اللَّثَامِ فَابْغِنِي مِنْ وَرَائِيَا
- ٤ - وَسِيَانَ عِنْدِي أَنْ أُمُوتَ وَأَنْ أُرَى كَبَعْضِ الرِّجَالِ يُوْطِنُونَ الْمَخَازِيَا
- ٥ - وَلَسْتُ بِهَيَابٍ لِمَنْ لَا يَهَايِنِي وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا
- ٦ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُحِبِّكَ إِلَّا تَكَرَّهَا عِرَاضَ الْعَلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بِأَيْمَا

(٤) في ، د ، رجال .

(٥) العلوق : الناقة التي ترأم ولدها ، وتلمسه حتى يأنس بها ، فإذا أراد ارتضاع اللبن منها ضربته وطرده .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٤) .

التخريج :

البيت ٥ مع آخر في بهجة المجالس (٧١٠ / ١) بدون عزو ، البيتان ٥ ، ٦ في س茗ط اللالي (٨١٠ / ٢) لأبي بن الحمام .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (٢٦٦ / ٣) بدون عزو ، والتذكرة الصدبية (٣٠٠ ، ٢٩٩ / ١) .

١٤٦ - وَقَالَ عَنْتَرَةُ الْعَبَّاسِيِّ (*)

- ١ - يُذَبَّبُ وَرَدُّ عَلَى إِثْرِهِ وَمَكَنَهُ وَقْعُ مِرْدَى خَشِبٌ
- ٢ - تَتَابَعَ لَا يَتَغَيِّرُ غَيْرُهُ بِأَيْضَنَ كَالْقَبْسِ الْمُلْتَهِبُ
- ٣ - فَمَنْ يَكُونُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجَبَ
- ٤ - وَغَادَرْتُ نَضْلَةَ فِي مَعْرِكَ يَجْرِي الْأَسِنَةَ كَالْمُحْتَطِبُ

(*) من ، د ، سقط (العبسي) وفي ح ، زاد (وتروي لغيره)

(١) ورد : هو ورد بن حابس ، كان قد طلب نضلة الأسدية بوتر .

(٢) أبو نوفل : كنية نضلة الأسدية ، وشجب : هلك .

(٤) في ، ص ، ح ، وغادرن ، في د ، جاء في الهاشم إلى جوار هذا البيت . البيت التالي : -
تَدَاعَتْ بَنْوَالَبِ حَوْنَةُ فَمَنْ يَكُونُ فِي ذَمَّةِ لَا يَخْبُ

الترجمة :

عنترة بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب ابن قطيبة بن عبس بن بغيض ، شاعر بني عبس المشهور ، وفارسهم المغوار الذي عرف بشجاعته وقوته بأسه ، وشداد جده أبو أبيه غالب على اسم أبيه فنسب إليه ، وهو من أصحاب المعلقات .

طبقات فحول الشعراء (١/١٥٢) ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء

(١/٢٥٠ - ٢٥٤) ، الإشتراق ٢٨٠ ، شرح القصائد السبع الطوال ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، الأغاني (٨/٢٤٥ - ٢٣٧) ، المؤتلف والمختلف ٢٢٥ ، شرح الخمسة للتبريزى (١/٣٩١)، المزانة (١/٦٢) مقدمة ديوانه بتحقيق محمد سعيد مولوى .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٩٣ - ٢٩٤ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٧ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

- ١ - لَحَا اللَّهُ صُعْلُوكاً إِذَا جَنَّ لَيْلَهُ مُصَافِي الْمُشَاشِ أَلْفًا كُلُّ مَجْزُرٍ
- ٢ - يَعْدُ الْغَنِيُّ مِنْ نَفْسِهِ كُلُّ لَيْلَهُ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُّبِيرٍ
- ٣ - يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِمًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرٍ
- ٤ - وَلَكِنَّ صُعْلُوكاً صَفِيقَةً وَجْهِهِ كَضَوءُ شَهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَورِ

(١) في الأصل : مضى في ، وهو تصحيف لا يستقيم معه المعنى ، والصواب من النسخ الأخرى ، والمشاش : كل عظم هش دسم .

(٤) في ص ، د ، ولله صعلوكاً ، وفي ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

الترجمة :

عروة بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي ، شاعر مشهور من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها ، وصعلوك من صالحيلكها المعدودين ، وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزوتهم ، وكان جواداً ، حتى إن عبد الملك بن مروان كان يقول : من زعم أن حاتماً أسمح للناس فقد ظلم عروة بن الورد .

القاب الشعراء ٣١٠ ، الشعر والشعراء (٦٧٥/٢ - ٦٧٧) ، الإشتاقاق ٢٧٩ ، الأغاني (٧٣/٣ - ٨٨) ، سبط اللآل (٨٢٣/٢ ، ٨٢٤) ، الخزانة (١٩٤/٤ - ١٩٦) - (١٩٦) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر . في ديوانه ٧٠ ، والأصنعيات ٤٣ - ٤٧ ، وانظر التخريج هناك .

- ٥ - يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعْنَهُ وَيُمْسِي طَلِيحاً كَالْبَعِيرِ الْمُحَسِّرِ
- ٦ - مُطِلاً عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ الْمَنْيَعِ الْمُشَهِّرِ
- ٧ - فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَعَ الْعَيْنَةَ يَلْقَهَا حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَغْنَ يَوْمًا فَأَجْدِرُ
- ٨ - إِذَا بَعْدُوا لَا يَأْمُنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنَظِّرِ

(٥) هذا البيت جاء في هامش د ، وفي ح ، تقدم على سابقه ، ولم يرد لدى المرزوقي ، وفي هامش الأصل : وبروى كالعريش المجرور ، والمحسر : المعنى .

(٦) المنيع : الثامن من القداح التي يستقسم بها ، وقيل الذي لا يعتد به .

(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت (مؤخر) إشارة الى تأخره عن البيت التالي .

(٨) في ص ، د ، ح ، تقدم هذا البيت على سابقه ، وفي هامش الأصل كتب الى جواره (مقدم) .

١٤٨ - وقال عترة العبسى

- ١ - ترَكْتُ بَنِي الْهَجَّيْمِ لَهُمْ دُوَارٌ إِذَا تَمْضِي جَمَاعَتُهُمْ تَعُودُ
- ٢ - ترَكْتُ جُرَيْةَ الْعَمْرِيَّ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدُ
- ٣ - فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ الْفَقُودُ
- ٤ - وَمَا يَدْرِي جُرَيْةٌ أَنَّ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَّجِيدُ

(١) الدوار : صنم يدورون حوله.

(٤) في د ، جاء في الهاشم الى جوار هذا البيت البيان التاليان :

إذا وقع الرماح ينكبيه
فإن رماهم أشطأن بغرا
ترلى قابعا فيه صندوة
لها في كل مذلة خنود
وفي صلب ح ، ورد البيت الأول منها .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٦) .

المناسبة :

كانت بنو عبس غزتبني عمرو بن الهجيم ، فقاتلواهم قتالاً شديداً ، فرمى عترة رجلاً منهم ، يقال له : جريمة ، وكان شديداً رئيساً ، فظن أنه قتله ، ولم يفعل ، فقال عترة في ذلك : الأبيات انظر ديوان عترة ٢٨٢ .

التخريج :

الأبيات ضمن قصيدة في ديوانه ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وانظر التخريج هناك .

١٤٩ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ يَرْثِي حُذَيْفَةَ
وَحَمَلَ ابْنِي بَدْرٍ الْفَزَارِيَّينَ (*)

- ١ - تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مِتَا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيمُ
٢ - وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(*) ما بعد زهير ، لم يرد في د .

(١) في د ، طرا ، وفي هامش الأصل حيا ، وكذلك في رواية العرزوني .

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٠)

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث حرب داحس والغباء ، على اثر مقتل حذيفة وحمل
ابني بدر الفزاريين ، وكان حمل قتل مالك بن زهير ، أخا قيس بن زهير صاحب هذه
الأبيات ، وانظر خبر داحس والغباء في النقائض (١/٨٣-٩٦) .

التاريخ :

الأبيات في النقائض (١/٩٦ ، ٩٧) لقيس بن زهير ، والفاخر ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
والعقد الفريد (٥/١٥٧) ، والأغاني (٧/٢٠٦) ، والمحاسنة البصرية (١/١٠٦)،
والخزانة (٣/٥٣٨) منسوبة للربيع بن زياد يرثى حمل بن بدر ، وقد انفرد بذلك ، اذبقية
المصادر تسبها لقيس بن زهير .

البيتان ٢ ، ٣ في حاسة البحترى ١١٣ ، البتان ٤ ، ٥ في الأخبار . الموقيات
١٩٨ ، ومعجم الشعراء .

الأبيات ما عدا (٥) في شرح المفضليات للأبناري ٦٩٤ والأمالى (١/٢٦١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في التصحيف والتحرif ٤٣٧ ، البيت ٣ في معجم مقاييس
اللغة (١/٢٧٢) بدون عزو ، والمستقصي (١/٣٢١) .

البيت (١) في سبط اللآلئ (١/٥٨١) ومعجم ما استعجم (٤/١٣٤٤) ونظام
الغريب ٢٠٤ .

- ٣ - وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بْنَ بَدْرٍ بَغْيَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخَيمُ
 ٤ - أَطْنَأَ الْحَلْمَ دَلَّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
 ٥ - وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمَعْوَجٌ عَلَيَّ وَمُسْتَقِيمٌ

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

١٥٠ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنَ قَيْسٍ بْنَ زَهِيرٍ

- ١ - سَائِلٌ تَمِيمًا هَلْ وَفَيْتُ فَإِنِّي أَعْذَّتُ مَكْرُمَتِي لِيَوْمِ سِيَابِ
- ٢ - وَأَخْذَتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عُنْوَةَ فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَنَّابِ

الترجمة :

مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذية العبسي ، وكنيته ابو الصمعاء ، وهو شاعر فارس خضرم ادرك النبي ﷺ ، ولم يجتمع به ، ويقال انه ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بخمسين عاماً ، وجده قيس بن زهير صاحب حرب داحس والغبراء .

الشعر والشعراء (٣٤٩ ، ٣٤٨ / ١) جهرة أنساب العرب ٢٥١ ، شرح الحماسة للتبكري (٢ / ٤)، الاصابة (٢٨٩ / ٦ ، ٢٩٠) .

المناسبة :

من خر هذه الأبيات أن مروان بن أبي الحليل العبسي أخا بنى مالك بن زهير ، ضرب المعكبر ضربة فشجه ، والمعكبر ابن اخت المساور بن هند ، فتركه ابن المعكبر ولم يعرض له فيها وعلى اثر ذلك كان هناك بعض الحوادث منها ان بنى المعكبر جلووا عن بنى عبس ، فلحقوا بنى تميم ، وتركوا ابلأ عظيمة ، فأغار عليها بنو عبس فذهبوا بها ، فسكتت بنو تميم حتى مرت عبر بنى عبس ، فاغروا عليها وأخذوا الابل وما عليها ، فلما رأى ذلك بنو عبس أتوا مروان بن الحكم ، وهو امير المدينة ، فقالوا : قتلنا المساور بن هند بابن اخته ، وانتهينا ، فبعث مروان الى المساور فأخذه فضممه كل طعام وراحلة أخذته بنو تميم من بنى عبس فركب حتى اتى بنى تميم ، فقالوا : مرحبا يا ابا الصمعاء نعطيك ما ادركت فاقبل ما بقي ووجد في ايدي القوم فردوه عليه فأتاى بنى عبس فقالوا : والله ما رددت علينا أموالنا ، فعقروا الى مروان فبعث اليه فقال المساور في ذلك هذا الشعر وشعرا غيره . شرح الحماسة للتبكري (٢ / ٦ - ٨)

التخرج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/١٣٣) للمساور بن هند ، ومعجم البلدان (١/١٨٠) واللسان (أبض) (٨/٣٧٩) .

- ٣ - وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْصَةَ طَائِعًا حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابٍ
- ٤ - قَتَلُوا ابْنَ أَخْتِهِمْ وَجَارَ بَيْوَتِهِمْ فِي حَيْنِهِمْ وَسَفَاهَةَ الْأَلْبَابِ
- ٥ - غَدَرَتْ جَذِيمَةُ غَيْرِ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْدَا لِأَوْلَفَ عَدْرَةً أَثْوَابِي
- ٦ - وَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكُمْ لَمْ تَرُكُوا أَحَدًا يَذْبُلُ لَكُمْ عَنِ الْأَحْسَابِ

(٣) اراب : ماء لبني عبس ، وفي صن ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :
 لا يأمن بنى جذيمة بعذما . جار يحمل خوالف الأطباب
 وكذلك في د ، جاء هذا البيت نفسه ، في الهامش الى جوار البيت السادس .

١٥١ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلْمَيِّ

- ١ - أَبْلِغْ أَبَا سَلَمَى رَسُولًا يَرْوَعُهُ وَإِنْ حَلَّ ذَا سِدْرٍ وَأَهْلِي بِعَسْجَلٍ
 ٢ - رَسُولَ امْرِيَّةٍ مَهْدِيٍ إِلَيْكَ رِسَالَةً فَإِنْ مَعْشَرُ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلْ
 ٣ - وَإِنْ بَوْءُوكَ مَبْرَكًا غَيْرَ طَائِلٍ لَذِيذًا فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحَوَّلْ
 ٤ - وَلَا تَطْعَمَنْ مَا يَعْلَفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُشَمَّلِ
 ٥ - أَبْعَدَ الْإِزَارِ مُجْسَدًا لَكَ شَاهِدًا أَتَيْتَ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ يَتَرَيَّلْ
 ٦ - أَرَأَكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلنَّقْوُمِ نَاضِيجًا يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدِيرْ وَأَقِيلْ
 ٧ - فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطْهَةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لَامْرِيَّةٍ مُتَذَلَّلٍ

(١) في ص ، د ، ولوحل ، وعسجل : موضع في حرة بني سليم الواقعة حول المدينة .

(٢) في ص ، د ، بهدي ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٣) في ص ، د ، ح ، غليظاً ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي في ص ، ح ، فلا
تبرك به .

(٤) المثل : السم الذي خلط به ما يقويه وبهيجه ليكون أشد .

(٥) المسجد : الذي قد صبغ بالجساد ، وهو الزعفران .

الترجمة :

ال Abbas bin Mardas bin Abi Umar ، وقيل غالب بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ، ويكنى أبا الهيثم ، أو أبا الفضل ، وليس امه النساء كما يقال ، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم عام الفتح وشهد فتح مكة ، ويوم حنين ، ويعتبر أحد المؤلفة قلوبهم ، واعطاه الرسول ﷺ من غنائم حنين ، ويقدر ابن حجر انه مات في خلافة عثمان . سيرة بن هشام (٤٩٣/٢) ، طبقات ابن سعد (٤٠٢ - ٢٧٣) ، الشعر والشعراء (١/٣٠٠)
 (٧٤٦/٢) ، الأغاني (١٤/١٤) ، معجم الشعراء (١٢٠) ، جمهرة انساب العرب (٢٦٣) ، سبط اللآل (١/٣٢، ٣٣) ، امتاع الاسماع (٤٢٤ - ٤٢٥) ، الإصابة (٣/٦٣٣ - ٦٣٥) ، الخزانة (١/٧٣) .

التخريج :

الأبيات مع أخرى في الديوان المجموع للعباس بن مرداس ٩٧ ، ٩٨ ، وانظر

التخريج هناك ، وله الأبيات ماعدا (١ ، ٥) في شرح نهج البلاغة (٣/٢٥٠) .

١٥٢ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَيْضًا

- ١ - أَتَشْحَدُ أَرْمَاحًا بِأَيْدِي عَدُونَا وَتَرْكُ أَرْمَاحًا بِهِنَّ ثُكَابِدُ
- ٢ - عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَبْدُ بْنُ حَبْتَرٍ
- ٣ - فَإِنْ غَضِيبَتْ فِيهَا حَبِيبُ بْنُ حَبْتَرٍ
- ٤ - إِذَا طَالَتِ النَّجْوَى بِغَيْرِ أُولَئِي النُّهَى
- ٥ - فَحَارِبْ فَإِنْ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرَهُ لَا يُحَارِدُ

(٥) حارد : أصل المحاردة في قلة اللبن ، واستعير في قلة المعايرة والمظاهره .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ٤٤ ، ٤٥ وانظر التخريج هناك .

١٥٣ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَيْضًا وَهُنَّ مِنَ الْمُنْصِفَاتِ

- ١ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ حَيَا مُسَبِّحًا وَلَا مِثْلًا لَمَّا التَّقَيْنَا فَوَارِسًا
- ٢ - أَكْرَرَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَ السَّيُوفِ الْقَوَانِسَا
- ٣ - إِذَا مَا شَدَدْنَا شَدَّةً نَصَبُوا لَنَا صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرَّمَاحَ الْمَدَاعِسَا
- ٤ - إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيعٍ نَكْرُهَا عَلَيْهِ فَمَا يَرْجِعُنَ إِلَّا عَوَابِسَا
- ٥ - وَلَوْمَاتٌ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لَأَصْبَحَتْ ضَيْعَاءً بِاَكْتَافِ الْأَرَاكِ عَرَائِسَا

(٢) القوانس : أعلى البيضة من السلاح .

(٣) في رواية المرزوقى اذا ما احملنا حملة ، والمداعس : الدعس في الأصل الدفع ، واستعمل في الطعن وشدة الوطه .

(٤) في ص ، أجلت عن ، وكذلك في هامش الأصل ، في ص ، د ، ح ، عليهم وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في د ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقى والتبريزى .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١) .

المناسبة :

ذكر البغدادي في الخزانة (١٨/٣) نقلاً عن كتاب الأيام لأبي عبيدة ، قال : غزت بنو سليم ورئيسهم العباس بن مردارا ، فجمع لهم عمرو بن معد يكرب ، فالتحقوا بثنيلث من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فقتل من كبار مراد ستة وقتل من سليم رجالان ، وصبر الفريقيان حتى كره كل واحد منها صاحبه ، فقال : عباس بن مردارس قصيده التي على السين ، وهي احد المنصفات .

التخريج :

الأبيات مع أبيات آخر في الأصماعيات ٤ - ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، وانظر التخريج هناك ، وهي في ديوانه المجموع ٦٧ - ٧١ .

١٥٤ - وَقَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٤)

- ١ - أَلَا حَيْتَ عَنَا يَا رُدَيْنَا نُحَسِّهَا وَإِنْ كَرِمْتَ عَلَيْنَا
- ٢ - رُدَيْنَةُ لَوْ شَهِدتِ غَدَاءَ جِئْنَا عَلَى أَضَمَاتِنَا وَقَدْ احْتَوَيْنَا
- ٣ - فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرِو رَبِيعًا فَقَالَ أَلَا ائْتَمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا
- ٤ - وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءَ فَلَمْ تَغِدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدَيْنَا
- ٥ - فَجَاءُوا عَارِضاً بَرِداً وَجَئْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازْعَيْنَا
- ٦ - فَنَادُوا يَا لَبَهَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقْلَنَا أَحْسِنِي مَلَأْ جَهِينَا

(٤) في الأصل (بن عبد الأعلى) وهو تحرير صوابه من النسخ الأخرى ، وزاد في ح ، (الجهني ، وهي من المصنفات) .

(٥) في ح ، لو رأيت ، في ص ، اختوينا ، وكذلك في التبريزى ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (اختوينا) تروي بالحاء المهملة ، وبالخاء ، وبالجيم المعجمتين ، والأضمات : جمع اضم ، وهو الحقد .

الترجمة :

لم أجده من ترجم له ، ولكن يفهم مما ذكره ابن جنی في المبهج (٣٢) انه جاهلي ، اذ قال : الشارق اسم صنم لهم ، ولذلك قالوا عبد الشارق كفولهم عبد العزي .

التخریج :

الأبيات ما عدا (١ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٥) في حمامة البختري لسلمة بن الحاج الجهني ، الأبيات مع آخر في الأشباه والنظائر (١٥٢/١ ، ١٥٣) لعبد الشارق ، والحمامة البصرية (١/٥٤) .

البيت (١) في التصحيح والتحريف ٣٩٨ ، والبيت ٢ فيه ايضاً ٣٥٤ .

البيت ٦ في شرح القصائد السبع الطوال ٤٦ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٣٤٦/٥) والمخصص (١٤/١٦) والفائق في غريب الحديث (١٥٤/٢) للجهني والمسلسل ١٤٨ ، لعبد الشارق ، والنهایة في غريب الحديث (٤/٣٥١) .

وله الأبيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) في بهجة المجالس (٤٧١/١) .

- ٧ - فَلَمَّا أَنْ تَوَافَقْنَا قَلِيلًا أَنْخَا لِلْكَلَاكِلِ فَارْتَمَيْنَا
- ٨ - سَمِعْنَا دَعْوَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ فَجُلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ ارْعَوْيَنَا
- ٩ - فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشَيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا
- ١٠ - تَلَلُوا مُزْنَةً بَرَقْتُ لِأَخْرَى إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافِ رَدِينَا
- ١١ - شَدَدْنَا شَدَّةً فَقَتْلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةً وَقَتَلْتُ قَيْنَانَا
- ١٢ - وَشَدُّوا شَدَّةً أُخْرَى فَجَرَوْا بِأَرْجُلِ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُوْيَنَا
- ١٣ - وَكَانَ أَخِي جُوْيِنْ ذَا حِفَاظٍ وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفِتَيَانِ زَيْنَا
- ١٤ - فَأَبْرَوا بِالرَّمَاحِ مُكَسَّرَاتٍ وَأَبْنَا بِالسَّيْفِ قَدِ الْحَنِيَّنَا
- ١٥ - فَبَأْثَوْا بِالصَّاعِدِ لَهُمْ أَحَاجٌ وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلْمَى سَرَيْنَا

(٨) هذا البيت في ص ، د ، ح ، تقدم على سابقه .

(٩) الحجلان ، والرديان : ضربان من المشي ، إلا أن الرديان أسرع .

(١٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (خفت) تروي حقت ، ولاحت .

١٥٥ - وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي بْنِ حَمَامِ الْعَبْسِيِّ
لِبَنِي زَهِيرٍ بْنِ جَذِيمَةَ يُخَاطِبُ بَنَي عَبْسٍ (٤)

١ - إِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَبَيْنَ فَمَا يُفْلِحُنَ يَوْمَ رِهَانٍ

(٤) في ، د ، وقال بشير بن أبي جذيمة العبسي ، وما بعد العبسي زيادة لم ترد في ص ، د ، . ومن
ح ، سقط (يُخَاطِبُ بَنَي عَبْسٍ) وانظر خبر الأبيات مفصلاً خلال وقائع حرب داحس والغباء في النقائض
(١) (٩٦-٨٣) والتبريزى (٢٥/٢ ، ٢٦) .

(١) في رواية المرزوقي ، كبون .

الترجمة :

عند الأدمي اسمه بشير- بالتصغير- بن أبي جذيمة العبسي ، وعنده التبريزى بشر ،
وأشار إلى أنه يروي بشير ، ولعله جاهلي كما يبدو من الأخبار التي ساقها صاحب
النقائض ، والتبريزى حول داحس والغباء ، والتي ورد فيها ذكره .

النقائض (١/٩٦-٦٣)، المؤتلف والمختلف ٧٩ ، شرح الحماسة للتبريزى
(٢) (٢٥/٢) .

الماسبة :

قال هذه الأبيات في وقائع حرب داحس والغباء ، التي أوقدت نارها بين بنين عبس
وفزاره ، وبقت مشتعلة أربعين سنة ، وقتل فيها مالك أخوه حذيفة بن بدر ، صاحب
الغباء ، ثم قتل قيس بن حذيفة بن بدر ، وأخاه حمل بن بدر ، كما قتل فيها أيضاً مالك
ابن زهير أخو قيس ، ولحق قيس بن زهير بعمان ، وهو ما أراده الشاعر بقوله في هذه
الأبيات (وطوحن قيساً من وراء عمان). وانظر تفاصيل خبر داحس والغباء في النقائض
(١) (٩٦-٨٣) وشرح الحماسة للتبريزى (٢/٢٥ ، ٢٦) .

التخريج :

البيت ٣ في معجم ما استعجم (١/٦٢) لبشر بن أبي حام .

البيت (١) في التبيان شرح الديوان (٢/٢٤) واللسان (ربط) لبشر بن أبي حام
العنبي .

- ٢ - جَلْبَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ وَطَوَّحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ
- ٣ - لُطِّمْنَ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ وَجَمْعُكُمْ يَرُونَ الْأَذَى مِنْ ذِلْلَةٍ وَهَوَانِ
- ٤ - سَيْمَنْ مِنْكَ السَّبَقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقًا وَتُقْتَلُ إِنْ زَلَّتْ بِكَ الْقَدَمَانِ

(٣) ذات الأصاد : موضع في بلادبني فزارة ، وهو مجري السباق بين صاحبي داحس والغبراء (البكري) .

١٥٦ - وَقَالَ عَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بْنَ زِبْعَاعِ (٤)

- ١ - هُمْ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنُهُمْ وَأَجْرَوْا إِلَيْهَا وَاسْتَحْلَلُوا الْمَحَارِمَا
- ٢ - فِيَا لَيْتَهُمْ كَانُوا لِأَخْرَى مَكَانًا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئًا مِنَ الْقَوْمِ فَاطِمًا
- ٣ - فَمَا تَدَعِي مِنْ خَيْرٍ عَدْوَةٌ دَاحِسٌ فَلَمْ تَنْجُ مِنْهَا يَا ابْنَ وَبْرَةَ سَالِمًا
- ٤ - شَاءْتُمْ بِهَا حَتَّى بَعْضٍ وَغَرَبَتْ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالى الأَعْاجِمَا
- ٥ - وَكَانَتْ بَنُو ذِيَّانَ عِزًّا وَإِخْوَةً فَطَرِثُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الْجَمَاجِمَا
- ٦ - فَأَضْحَتْ زُهِيرٌ فِي السَّيْنَيْنِ الَّتِي مَضَتْ وَمَا بَعْدُ لَا يُدْعَوْنَ إِلَّا الأَشَائِمَا

(٤) في د ، زاد (وهو مروان القرط).

(٤) شأتم : يقال شأم فلان أصحابه، اذا اصابهم الشؤم من قبله .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

المناسبة :

يبدو من جو هذه الأبيات أنها قيلت في وقائع حرب داحس والغبراء .

التخريج :

لم أجده الأبيات فيها اطلعت عليه من مصادر .

١٥٧ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدَ بْنِ زُهَيْرٍ (٤)

وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ الْمَغْبِرُ
أَعْرَضْنَ ثُمَّتَ قُلْنَ شَيْخُ أَعْوَرُ
إِلَّا قَسَائِي وَلْحِيَةً مَا تُضَفِرُ
يَمْشِي فَيَقْعُسُ أَوْ يُكِبُّ فَيَعْشُرُ
عَمِيَاءً ثُوقَدُ نَارُهَا وَتَسْعَرُ
فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْبُرُ
أَنَا لَنَا الشَّيْخُ الْأَعْزَزُ الْأَكْبَرُ
زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزُورُ

- ١ - بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مُتَقْفِرٌ
- ٢ - وَأَرَى الْغَوَانِي بَعْدَمَا أَوْجَهَنِي
- ٣ - وَرَأَيْنَ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلُّهُ
- ٤ - وَرَأَيْنَ شَيْخًا قَدْ تَحَنَّى ظَهْرُهُ
- ٥ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرُوا فِتْنَةً
- ٦ - وَتَشَعَّبُوا شَعَبًا فَكُلُّ قَبْيلَةٍ
- ٧ - وَلَتَعْلَمَنْ ذُبَيَّانٌ إِنْ هِيَ أَدْبَرَتْ
- ٨ - وَلَنَا قَنَاءً مِنْ رُدَيْنَةَ صَدَقَةً

(٤) من ص ، سقط (ابن قيس بن زهير) وزاد العبسى بعد هند .

(١) في د ، ح ، أودي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، ومتفقر : متبع ، من قولهم قفرت الشيء ، وتغفره ، إذا تتبعه .

(٣) في ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي د ، لا تظفر .

(٤) في ص ، د ، صلبه .

(٥) هروا : أي كرهوا .

(٦) في ص ، ح ، فكل جزيرة ، كذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

(٧) في ص ، علمت بنوذيان ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي إن هي أغرضت ، وأشار إلى الرواية التي معنا .

(٨) الزوراء : المائلة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥٠)

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الاختيارين ٥٣٧ بدون عزو .

البيت ٢ في الصاحح (٢٢٥٥ / ٦) واللسان (وجه) (٤٥٦ / ١٧) للمساور بن هند .

١٥٨ - وَقَالَ عُرْوَةَ بْنَ الْوَرْدَ

- ١ - قُلْنَا لِقَوْمٍ فِي الْكَنْيَفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بِتْنَا عِنْدَ مَاءِ وَرْدَ رُزْحٍ
- ٢ - تَنَالُوا الْغَنَى أَوْ تَبَلُّغُوا بِنُقُوصِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاحٍ مِنْ عَنَاءِ مُبَرِّحٍ
- ٣ - وَمَنْ يَكُونْ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلُّ مَطْرَحٍ
- ٤ - لَيَلْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ غَيْمَةً وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجَحٍ

(١) في ص ، د ، ح ، فقلت ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، والكنيف : الحضيرة من الشعر ، ورذح : يقال رذح البعير رذحًا ، إذا أعيى ، وقام رذح : أي مهازيل ساقطون .

(٢) في د ، ح ، من حمام .

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ص ، ح ، أو ينال ، في ص ، د ، ح ، رغبة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي هامش د ، كتب إلى جوار هذا البيت البيان التاليان :

لَعَلَّكُمْ أَنْ تُصْلِحُوا بَعْضَ مَا أَرَى بَنَاتِ النَّضَأِ وَالْقَبْلِ الْمُتَرْقَحِ
يُنْسِعُونَ بِالْأَيْدِي وَأَكْثُرُ زَاهِمٍ بِقِيَّةٍ لَخَمِ مِنْ جَزُورِ مُنْجَحٍ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧) .

المناسبة :

كان عروة قد خرج بقومه يلتمس معاشاً بعد ما نزل بهم من الشدة ، فمر بالملك بن حمار بن مخاشن ، فلامه بأنه سيهلل لهم ضيعة ، فقال له عروة كيف أضع بن عودته إذا جاءعني وعراني ، فقال يعذرك إذا لم يكن عندك شيء ، فقال ولكنني لا أعتذر نفسي بترك الطلب ، وأنشد هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزى ٣٥ - ٣٦ / ٢) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٣٩ ، والأمالي (٢٣٤ / ٢) والخمسة البصرية (١١٢ / ١) .

البيان ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (٢٣٨ / ١) لأوس بن حجر ، والمحاسن والمساوي

(٤٦٢ / ١) والعمدة (٢٤ / ١) ونهاية الأرب (٦٨ / ٣) .

١٥٩ - وَقَالَ أَبُو الْأَبِيسُ الْعَبْسِيُّ (*)

- ١ - أَلَلَّيْتَ شِعْرِيَ هَلْ يَقُولُنَّ فَوَارِسٌ
 ٢ - تَرَكْنَا وَلَمْ يُجْنِنْ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمَهُ
 ٣ - وَذِي أَمْلٍ يَرْجُو ثَرَاثِي وَإِنَّ مَا
 ٤ - وَمَا لِي مَالٌ غَيْرُ دَرْعٍ وَجْوَشَنِ
 ٥ - وَأَسْمَرُ خَطِيْرُ الْقَنَاءِ مُثَقَّفٌ
 ٦ - أَقِيهِ بِنَفْسِي فِي الْخُرُوبِ وَأَتَقِيَ
 بِهَا دِيهِ إِنِّي لِلْخَلِيلِ وَصُولُ

(١) في ص ، زاد (عروة) بعد أبي الأبيض .

(٢) في رواية المرزوقى ، ولم يجتني .

(٣) في ص ، درع حصينة ، وكذلك لدى المرزوقى ، وفي ح ، درع ومغفر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على من ترجم له سوى أن التبريزى فى شرح الحماسة (٤٠ / ٣) نقل عن أبي هلال أنه كان فى أيام هشام بن عبد الملك ، وذكر ما يفيد أنه مات فى أحدى المعارك فى عهد هشام أيضاً .

التخريج :

لم أجد الأبيات فيها اطلعت عليه من مصادر .

١٦٠ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيرٍ (*)

- ١ - لَعْمَرُكَ مَا أَصَاعَ بْنُو زِيَادٍ ذِمَارَ أَبِيهِمْ فِيمَنْ يُضِيعُ
 ٢ - بْنُو جِنَّةَ وَلَدَتْ سَيُوفًا صَوَارِمَ كُلُّهَا ذَكَرُ صَنِيعُ
 ٣ - شَرَى وُدُّي وَشُكْرِي مِنْ بَعِيدٍ لَاخِرٍ غَالِبٍ أَبَدًا رَبِيعُ

(*) في الأصل جاء هذا التعليق الى جواز اسم الشاهر (وقال : أبو رياش أظنه لحاتم ، أو لزيد الخلي ، قال الأصمعي : هي لحاتم في بنى زياد الربيع وعمارة وأنس) وورد هذا التعليق أيضاً في
هامش ح .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤) .

التاريخ :

الأبيات في ديوان حاتم الطائي ١٤٨ .
 البيتان ٢ ، ٣ في الأغاني (١٨٢/١٧) وذكر أنه يقال أنها لقيس بن زهير ويقال
 لحاتم طيء .
 البيت ٢ في س茗 اللالي (٢١٧/١) لقيس بن زهير ، وقيل بل قاله حاتم في بنى
 زيادة . الأبيات في شروح سقط الزند (١٤٤٧/٤ ، ١٤٤٨) .

١٦١ - وَقَالَ قَيْسُ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِهُدْبَةَ بْنَ خَشْرَمٍ ^(٤)

- ١ - إِئْيٰ مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَكِنُهَا أَكِنَّهُ وَهِيَ مِنِي فِي أَمَانٍ
- ٢ - وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السَّفَسَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانِ
- ٣ - سَاهَجُوا مِنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأَغْرِضُ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي

(٤) في ص ، د ، ح ، وقال هدبة بن الخشم ، وكذلك لدى المرزوقي والتربيزي .

(٥) المدره : قيل هو السيد الذي يدفع به الشر فينظم أمور الحرب ، وقيل ، من دره علينا : أي ، طلع .

الترجمة :

على أنها هدبة ، فهو هدبة بن خشم بن كرز بن أبي حية الكاهن ، من بني عذرة ، ويكنى أبا سليمان ، شاعر إسلامي ، فصيح متقدم ، كثير الأمثال في شعره ، وكان شاعراً راوياً يروي للخطيبة ، وقد قتل ابن عمّه زيادة بن زيد العذراني في أيام معاوية ، فحبسه سعيد بن العاص ، وهو على المدينة خمس سنين أو ستاً إلى أن بلغ المسور ابن زيادة ، وكان صغيراً فقتله بأبيه ، ويقال أنه أول من أقيد في الإسلام .

- الشعر والشعراء (٢/٦٩١ - ٦٩٤) ، الاستفاق ٥٤٧ ، الأغاني (٢١/٢٥٤) .

(٢٧٤) ، معجم الشعراء (٤٦٠ ، ٤٦١) ، وسمط اللالي (١/٢٤٩ ، ٢٥٠) ، (٢/٦٣٩) ، والخزانة (٤/٨٤ - ٨٧) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يفاخر بقومه بني قضاعة ، وقد كان بينهم وبين بني عامر حرب ،
وانظر الخبر مفصلاً في شرح الحماسة للتبريزي (٢/٤٤ - ٥٢) .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) خرب النون هدبة بن خشم العذراني .

١٦٢ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلُّثُوم

- ١ - مَعَادُ الِّإِلَهِ أَنْ تُسْوِحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكِهِ أَوْ أَنْ تَضْجِعَ مِنَ القَتْلِ
- ٢ - قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضِ بَرَاحِ ذِي أَرَافِهِ وَذِي أَئْلِ
- ٣ - فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِلْمَالٍ عِنْدَنَا سَوَى جِذْمٍ أَذْوَادٍ مُحَدَّفَةٍ النَّسْلِ
- ٤ - ثَلَاثَةُ أَنْلَاثٍ فَائِمَانٌ خَيْلَنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسْوَقُ إِلَى القَتْلِ

(٣) الجنم : الأصل ، والذود : جمع يقع على ما دون العشرة ، والمحذفة : المقطوعة .

(٤) في رواية المرزوقي ، العقل .

الترجمة :

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب ، شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات ، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وقد عمر ابن كلثوم وعاش مائة سنة .

طبقات فحول الشعراء (١٥١/١)، الشعر والشعراء (٢٣٤ - ٢٣٦)، شرح القصائد السبع الطوال ٣٦٩ ، الأغاني (١١/٥٢ - ٦٠)، المؤتلف والمختلف ٢٣٢ ، معجم الشعراء ٢٦ ، الموسوع ١١٠، ١١١، ١١٩ ، الخزانة (١/٥٢١ - ٥٢٠) .

التخريج :

الأبيات في الأشيه والنظائر (١/٨٩) لعمرو بن كلثوم .

١٦٣ - وَقَالَ الْمُثَلِّمُ بْنُ عَمْرٍ وَالْتَّنْوَخِيَّ

- ١ - إِنِّي أَبْنَى اللَّهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِيَ هَمٌ كَانَهُ جَبَلٌ
- ٢ - يَمْنَعُنِي لَذَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَتْ قِطَابًا كَانَهَا العَسْلُ
- ٣ - حَتَّى أَرِي فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَهَا الْإِيلُ
- ٤ - لَا تَحْسِبَنِي مُحَجَّلًا سَبِطَ السَّاقِينِ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ
- ٥ - إِنِّي أَمْرُءٌ مِنْ تَنْوُخَ نَاصِرٍ مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

(٢) في ص ، د ، كان ، في ص ، د ، ح ، كأنه العسل ، وقطابا : من القطب وهو المزج ..

(٤) سبط الساقين : أي، رخو الساقين .

الترجمة :

المثلم بن عمرو التنوخي ، من تنوخ أولاد تيم الله بن أسد بن وبرة ، ولم أجده من ذكر شيئاً عنه أكثر من ذلك ، وقد ذكره صاحب المؤتلف والمختلف ٢٧٦ ومعجم الشعراء ٣٠٢ ، وانظر في قبيلته تنوخ ، جهرة أنساب العرب ٤٥٣ .

التخريج :

الأبيات في شرح ديوان الهذليين (٢/٧٥٩) للبريق بن عياض الهذلي .

البيتان ١ ، ٢ مع آخر في حماسة البختري ٣٦ لرجل من كندة .

الأبيات في المؤتلف والمختلف ٢٧٦ للمثلم بن عمرو التنوخي ، ثم قال وهذه الأبيات في أشعار هذيل للبريق بن عياض الهذلي .

الأبيات ٤ ، ٥ في معجم الشعراء ٣٠٢ للمثلم بن عمرو التنوخي .

١٦٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَبَرَةَ الْحَرَشِيَّ (*)

مَنْسُوبٌ إِلَى حَرَشٍ . مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ أَحَدُ فُتَّاكِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَلَهُ أَخْبَارٌ (*)

- ١ - إِذَا شَأْتِ الْجَوَزَاءُ وَالنَّجْمُ طَالِعٌ وَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفُرَاتِ مَعَابِرٌ
- ٢ - وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ

(*) هذه العبارة التي وردت الى جوار اسم الشاعر تعرضاً به لم ترد في ص ، د .

(١) في ح ، فكل ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى ، وذلك اولى وأجود .

الترجمة :

عبد الله بن سبرة الحرشى ، من الحريش بن كعب كما يفهم من كتاب المعرف لابن قتيبة ، وهو فارس ، وشاعر إسلامي ، وكان أحد فتاك العرب في الإسلام ، وقد ذكر له محمد بن حبيب في المحبر أكثر من حادثة في الفتاك . شهد وقعة الجسر في فتوح العراق فقطعت اصابع يده اليمنى فرثاها بأبيات .

المحبر ٢١٣ ، ٢٢٣ ، المعرف ٩٠ ، الأمالى (٤٧/١) جمهرة أنساب العرب ٢٨٨ ، سبط اللاي (١٩٢/١) ، (١٩٣) ، معجم ما استعجم (٥٠٨/٢) ، شرح الحماسة للتبريزى (٥٦/٢ ، ٥٧) الإصابة (٨٩/٥) .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٧/١) للأغر بن عبد الله اليشكري ، وفي التذكرة السعدية (٢/٢) لعبد الله بن سبرة .

١٦٥ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبَّاسِيِّ

- ١ - حَرَقَ قَيْسُ عَلَيَّ الْبِلَاءَ دَحْتَى إِذَا اضْطَرَمْتُ أَجْذَمَا
- ٢ - جَنِيَّةَ حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا تُفْرِجَ عَنْهُ وَمَا أَسْلَمَا

(١) أجذما : من الأجدام ، وهو الاسراع .

الترجمة :

الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيبة ابن عبس ، وامه فاطمة بنت الخربش ، أحد المنجبات ، وكان يقال لبنيها الكلمة ، وهم الربيع ، وعمارة وأنس ، وهو - أبي الربيع - شاعر جاهلي شهد أحداث يوم داحس والغبراء وكان يلقب دائمًا لكترة غاراته .

المحبر : ٢٩٩ ، ٣٩٨ ، ٤٥٨ ، ألقاب الشعراء ٣١٠ ، المعارف ٨٢ ، ٥٨١ ،
الاشتقاق ١٠٨ ، الأغاني (١٧٩-٢٠٩/١٧) جمهرة أنساب العرب ٣٢٤ .

المناسبة :

كان قيس بن زهير على أثر قتل ابن الخمس بالحارث بن ظالم في وقائع داحس والغبراء قد قال لبني عبس ارجعوا إلى قومكم فهم خير لكم ... فأما أنا فلا والله لا أجاور بيّناً غطفانياً أبداً ، فلحق بعمران فهلك بها ، ورجع الربيع وبنو عبس ، فقال الربيع هذه الأبيات ، وانظر في ذلك النقائض (١٠٣/١ ، ١٠٤) .

التخريج :

الأبيات في النقائض (١٠٤/١) للربيع بن زياد .
وله البيت (١) في المعاني الكبير (٧٣/١) والصحاح (٥/١٨٨٤) وأمالي المرتضى (٨/١) وشرح سقط الزند (٧١/١) والتبیان شرح الديوان (٣/٣٤٤) واللسان (جذم) (٣٥٦/١٤) .

البيتان ٤ ، ٥ في سمط اللآلی (١٢٦/١) لعبد الله بن سبرة الحرشي ، وأشار الميمني في تعليقه على السمط أن هذا غلط من البكري سببه أنها في الحمامة من أبيات للربيع بن زياد العبسي يتقدمها بيتان لعبد الله بن سبرة ، فوقع بصره على هذا دون ذلك .

- ٣ - غَدَةَ مَرْزُتُ بِالرَّبَّا بِتُعْجَلُ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجَمَا
- ٤ - وَكَنَا فَوَارِسَ يَوْمَ الْهَرَبِ إِذْ مَالَ سَرْجُكَ فَاسْتَقْدَمَا
- ٥ - عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسَنَا وَقَذْ أَسْلَمَ الشَّفَّانَ الْفَمَا
- ٦ - إِذَا نَفَرْتُ مِنْ بَيَاضِ السُّيُو فِي قُلْنَا لَهَا أَقْدِيمِي مُقْدَمَا

(٦) في ص ، د ، جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :

سَوَالُفُهَا كَحْدُودِ الإِمَامِ صَلَّتْ عَنِ الدُّنْبِ أَنْ تُلْطَمَا

١٦٦ - وَقَالَ الشَّنْفَرِي

- ١ - لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبْرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكُنْ أَبْشِرِي أَمْ عَامِرٍ
- ٢ - إِذَا احْتَمَلْتُ رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُوَدَرَ عِنْدَ الْمُلْتَقَى ثُمَّ سَائِرِي
- ٣ - هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُّنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِيرِ

(٢) في د ، ح ، اذا احتملوا ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى .

(٣) سجيس الليالي : امتداده ، وسلامته في الاتصال .

الترجمة :

الشنيري شاعر جاهلي من الأوس بن الحجر بن الهنون الأزد بن الغوث ، وهو أحد الفتاك ، والصعاليك العدائين المشهورين ، ويقال انه قتل من بنى سلامان - وكان مولى لهم - تسعه وتسعين رجلاً ، وله اللامية المعروفة بلامية العرب ، ونشر الاستاذ العلامة الميمني شعره في مجموعة الطرائف الأدبية ، أسماء المغتالين ٢٣١ ، شرح المفضليات ١٩٥ - ٢٠٠ ، الأغاني (١٧٩/٢١). الخزانة (١٤-٢) .

التخريج :

البيت ٣ في مجاز القرآن (١٩٥/١) للشنيري ، وفي الأزمنة والأمكنة (٢٩٣/١)، لتأطيط شرأ ، والمستقصى (٢٤٤/٢) للشنيري .

الأبيات في كتاب أسماء المغتالين ٢٣٣ ، للشنيري، والحيوان (٤٥٠/٦) لتأطيط شرأ والأغاني (١٨٢/٢١) للشنيري، وشرح نهج البلاغة (٢٢٤/١) والخمسة البصرية (١/٩٤) وديوانه المجموع (٣٦) .

- ١ - وَقَالُوا لَا تُنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لَأَوْلَى نَصْلِهِ أَنْ يُلَاقِي مَجْمِعًا
- ٢ - فَلَمْ تَرْمِنْ رَأْيِي فَتِيلًا وَحَادَرْتَ
- ٣ - قَلِيلُ غِرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمَّهُ
- ٤ - يُمَاصِعُهُ كُلُّ يُشَجِّعُ قَوْمَهُ
- ٥ - قَلِيلُ ادْخَارِ الرِّزَادِ إِلَّا تَعْلَةً
- ٦ - يَبِيتُ بِمَعْنَى الْوَجْشِ حَتَّى الْفَنَّهُ
- ٧ - عَلَى غِرَّةٍ أَوْ جَهَرَةٍ مِنْ مُكَانِسِ
- ٨ - وَمَنْ يُغْرِي بِالْأَعْدَاءِ لَا بُدُّ أَنَّهُ
- ٩ - رَأَيْنَ فَتَّى لَا صَيْدٌ وَحْشٌ يَهُمُّهُ
- ١٠ - وَلَكِنَّ أَرْبَابَ الْمَخَاضِ يَشْفَهُمْ
- ١١ - وَإِنِّي وَإِنْ عَمِرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي

(١) في هامش الأصل ما يفيد أن (مجملًا) تروي مصرعاً .

(٢) في رواية المرزوقي ، مسفعاً .

(٤) في د ، يشجع يوفه ، وكذلك في هامش الأصل ، ويماصعه : أي يقاتله ، وأصله الضرب بالسيف .

(٥) الشرسوف : واحد الشراسيف ، وهي مقاطع الأصلاع .

(٧) في ح ، بهرة من مكاني ، ولم يرد هذا البيت في ص ، والمكاني : العلازم للكناس ، وتعضع : من قولهم تعضع الشهر ، إذا ولـ .

(٨) هذا البيت لم يرد في ص ،

(١٠) في هامش الأصل ، ويزوى ، مشنعاً ، واقتبروة : يقال اقتبرت الوحش ، اذا تبعت اثره .

الترجمة :

مضت في رقم (١١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ٩٧ - ٩٩ وانظر التخريج هنـاك .

١٦٨ - وَقَالَ (بَعْضُ) بَنِي قَيْسٍ بْنَ ثَعْلَبَةَ (*)

- ١ - دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَرَتْ خَنَّا ذِيذُ مِنْ سَعْدٍ طِوالُ السَّوَاعِدِ
- ٢ - إِذَا مَا قُلُوبُ الْقَوْمِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنَ الْمَوْتِ أَرْسَوْا بِالنُّفُوسِ الْمَوَاجِدِ

(*) ما بين المعقوفين زيادة من د ، اقتضاها السياق .

(١) الخناديد : يستعمل في فحول الخيل ، وقيل من الأضداد ، يقال خنديداً للفحل والخصي .

(٢) في هامش د ، كتب إلى جوار هذا البيت البيت التالي :

إِذَا جَمَحَتْ حَرْبٌ بِهِمْ جَمَحُوا بِهَا
وَلَمْ يَقْصُرُوا فُونَ الْقَبْوِيِّ الْمُسَاعِدِ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (١٢/٢) للقيسي ، والحيوان (١/١٣٤) لبعض القيسيين من قيس بن ثعلبة ، والمسلسل في غريب اللغة . ٧٧
البيان في التذكرة السعدية (١/١٠٣) وجموعة المعاني . ٣٦

١٦٩ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكَ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنُ قَيْسَ بْنُ ثَعْلَبَةَ *

- ١ - يَا بُؤْسَ الْحَرْبِ الْتَّيْ
وَضَعَتْ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاحُوا
٢ - وَالْحَرْبُ لَا يَقْنَى لِجَأِ
جِمِهَا التَّخْيُلُ وَالْمَرَاحُ

(*) سقط من د ، ح (ابن قيس بن ثعلبة) وزاد في ح (جد طرفة بن العبد).

الترجمة :

سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة ، شاعر جاهلي ، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها ، وهو جد الشاعر المشهور طرفة بن العبد ، وابنه المرقش الأكبر ، وذكر الآمدي أن له أشعاراً في كتاببني قيس بن ثعلبة طبقات فحول الشعراء ٤٩ ، ألقاب الشعراء ٣٢٠ حول ابنه ، المؤتلف والمختلف ١٩٨ ، معجم الشعراء ١٤ ، جهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٧٣/٢ ، ٧٩) .

المناسبة :

قال أبو رياش : هذه الأبيات قالها سعد يعرض بالحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وكان من حكام ربعة وفرسانها المعدودين ، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزي (٧٩/٢ ، ٨٠) .

التاريخ :

البيت ١١ في شرح القصائد التسع (٥٩٢/٢) بدون عزو ، والصحاح (٣٥٥/١) ، وضرائر الشعر ١٧٨ ، وشرح المفضليات للتبريزي (١١٥/١) بدون عزو ، واللسان (برح) (٢٣١/٣) ونسبة خطأ لسعد بن ناشر .
الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، في الأغاني (٤٦/٥) لسعد بن مالك ، البيتان ١ ، ٩ في ذيل الأموال (٢٦/٣) .

الأبيات ٧ ، ٨ ، ١٠ في الأشباه والنظائر (١٥٥/١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ في المؤتلف والمختلف ١٩٨ ، ١٩٩ ، البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٤٥١/٢) بدون عزو ، وأموال ابن الشجري (٨٣/٢) .
الأبيات مع أخرى في شرح شواهد المغني ١٩٨ ، الأبيات ١ ، ١١ ، ١٠ ، ٣ ، ٢ ، في الخزانة (١/٢٢٣ - ٢٢٥) .

تَجَدَّاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ
يَبْصُرُ الْمُكَلَّلُ وَالرَّمَاحُ
تَنَوَّاطُ إِذْ جَهَدَ الْفِضَاحُ
كُرْهَةُ التَّقْلِيمُ وَالنُّطَاحُ
وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ
أَوْلَادُ يَشْكُرُونَ وَاللَّقَاحُ
فَأَنَا أَبْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ

٣ - إِلَّا الْفَتَى الصَّبَارُ فِي الْ
٤ - وَالشَّرَّةُ الْحَصْدَاءُ وَالْ
٥ - وَتَسَاقِطُ الذَّنَبَاتُ وَالْ
٦ - وَالْكَرْ بَعْدَ الْفَرِ إِذْ
٧ - كَشَفْتُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا
٨ - بِئْسَ الْخَلَائِفُ بَعْدَنَا
٩ - مَنْ صَدَ عَنْ نِيرَانِهَا

(٤) النثرة : الدرع الواسعة المحكمة النسيج ، والخصباء : الجدلاء .

(٥) في د، ح ، التوط والذنبات ، والذنبات : التابع والعصفاء المتخلقون والتواتط : يطلق على الهمجاء الأدعية من الخيل .

(٧) هذا البيت لم يرد في ص .

(٨) في ص . ، د ، ح ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَالْهُمْ بِيَضَاتِ الْخَلُوٰ رِهْنًاكَ لَا النَّعْمُ الْمُرَاحُ

إلا أنه في د ، جاء في الهامش .

(٩) في ح ، زاد بعد هذا البيت الآيات التالية :

وجاءت ايضاً هذه الآيات في د ، إلا أن الأول منها جاء في الصلب ، والبقية في الهاشم ، وهي أيضاً لدى التبريزي ، ولم ترد لدى المرزوقي .

١٧٠ - قَالَ جَحْدَرُ بْنُ ضَبْيَعَةَ (*) واسْمُ جَحْدَرِ رَبِيعَةَ

- ١ - رُدُوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنَّ الْمَتِ
- ٢ - إِنْ لَمْ أَنْاجِزْهَا فَجُزُّوا لِمَتِيَ

(*) بعد ضبيعة زاد في ح (ابن قيس بن ثعلبة) ومنها سقط (واسم جحدر ربعة).

(٢) في د ، أطاردها ، في هامش الأصل ما يفيد أن (لمتي) تروي جمتى ، وكذلك في رواية التبريزى .

الترجمة :

جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر جاهلي ، وهو قريب لسعد بن مالك المتقدم في رقم (١٦٩) ويذكر الأستاذ محمود شاكر في تعليقه على الطبقات انه جد لعامر ومسمع وهما من شيوخ بكر بن وائل ، وقد شهد جحدر أحداث يوم التحالف ، وسرد التبريزى احداث ذلك اليوم في شرح الحماسة .

طبقات فحول الشعراء (١/١٦٢، ٦١)، المعارف ٤١٩ حول مالك ومسمع ، جهرة أنساب العرب ٣١٩ ، ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزى (٢/٨٠ ، ٨٢) .

المناسبة :

ذكر التبريزى أنه قالها يوم تلاقى اللهم ، وكان بنو بكر قد حلقوارء وسهم ليكونوا معروفين لدى النساء المتكلفات بإعاش الصرعى منهم ، وضرب غيرهم بهراوة حتى الموت ، ولكن جحدراً اعتذر من ذلك ، وكان دميأً حسن اللمة ، فقال يا قوم إن حلقت رأسى شوهتم بي ، فدعوا النبي لأول فارس يطلع من الشيبة غداً ، وانظر تفصيل الخبر في شرح الحماسة للتبريزى (٢/٨٢-٨٥) .

التخريج :

البيت ٧ في شرح الحماسة للتبريزى (١/٣٥٣) بدون عزو .
الأبيات في حماسة الأعلم (باب الحماسة) حرف التاء ، بجحدر ، واسمه ربعة بن ضبيعة ، ولقب بجحدر لقصره .

- ٣ - قَدْ عِلِّمْتُ وَالِدَةَ مَا ضَمَّتِ
 ٤ - وَلَفَقْتُ فِي خِرَقٍ وَشَمَّتِ
 ٥ - إِذَا الْكُمَاءُ بِالْكُمَاءِ التَّفَتِ
 ٦ - أَمْخَدِجُ فِي الْحَرْبِ أُمْ أَتَمَّتِ
 ٧ - قَدْ يَتَمَّتْ بِتِّي وَآتَمَتْ كَتِّي
 ٨ - وَشَعِثْتُ بَعْدَ الدَّهَانِ لِمَتِّي

(٣) في هامش الأصل ، ويروي والدتي .

(٤) في د ، التمت ، وفيها تأخر عن هذا البيت ، الذي يليه ، وفي ص ، جاء آخر الأبيات .

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٦) هذا البيت والذى يليه كلاهما جاءا أول المقطوعة في ص ، د ، ح .

(٧) في د ، جمتي .

١٧١ - وَقَالَ شَمَاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطُّهُويِّ . وَقَيلَ لِحَرَّيِّ بْنَ ضَمْرَةَ بْنَ ضَمْرَةَ (*)

وَنَفْصَى كَمَا يُفْصَى مِنَ الْبَرْكِ أَجْرَبُ
 كَذَلِكَ يَحْزُونُكَ العَزِيزُ الْمُدَرَّبُ
 وَمَا نَيْلَ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ
 يُعْلَمُكَ وَصْلَ الرَّحْمِ عَضْبُ مُجَرَّبُ

١ - أَغْرَكَ يَوْمًا أَنْ يُقالَ ابْنُ دَارِمٍ
 ٢ - قَضَى فِيكُمْ نَوْسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ
 ٣ - فَادَ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَانَ ذَوَدَهُ
 ٤ - وَإِلَاتَصِيلُ رِحْمَابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثِدٍ

(*) من ص ، د ، سقط (وقيل لحربي بن ضمرة بن ضمرة) .

(٢) في ح ، أوس ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي د ، قيس ، وكذلك في هامش الأصل أيضاً ، يروي (قضى منكم مروان ما الحق غيره) .

الترجمة :

لم أجد من ترجمته، سوى أن التبريزي في شرح الحمامة (٨٨٨٦ / ٢) ذكر ما يفيد انه كان بينه وبين حربي بن ضمرة مساجلة شعرية ، وحربي بن ضمرة هذا هو حربي بن ضمرة بن ضمرة النهشلي ، شاعر شريف مذكور ، وهو أبو الشاعر المخضرم نهشل بن حربي الذي يأتي معنا في رقم ٢٨٩ .

المناسبة :

قال شماس هذا الشعر في حربي بن ضمرة بن ضمرة ، وكان قيس بن حسان قد أغار على إبل جار له هو عمرو بن عمران ، فأخذ منها بكرًا ، فغضب حربي ، وضرب زند قيس بالسيف ، وأخذ منه ثلاثة بعيرًا ، واستطاع بنو مجاشع أن يأخذوا حربياً منبني نهشل ، فضربوه وأخذوا منه أكثر من الإبل التي أخذها من قيس (شرح الحمامة للتربيزي ٨٧ / ٢ ، ٨٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١ / ١٠٣ ، ١٠٤) لشمس بن الأسود الطهوي .

١٧٢ - وَقَالَ حُجْرٌ بْنُ خَالِدٍ بْنَ مَحْمُودٍ بْنَ
عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ (*)

- ١ - وَجَدْنَا أَبَانَا حَلَّ فِي الْمَجْدِ بَيْتَهُ وَأَعْيَا رِجَالًا أَخَرِينَ مَطَالِعَهُ
٢ - فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنْلِي مِثْلَ سَعْيِهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلُ فَهُوَ تَابِعٌ

(١) من د ، سقط (ابن محمود بن عمرو بن مرثد) .

(٢) في د ، لا يُنْلِي مِثْلَ ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٠) .

المناسبة :

ذكر التبريزى ما يفيد أنه قالها بين يدي ملك الحيرة ، وكان لديه عمرو بن كلثوم التغلبى ، فلطممه ، واقتصر منه حجر ، فنادى عمرو وتغلبًا ، فانهالت جموعها ، واستجار حجر بالملك ، ويقال انه قالها في عهد عمرو بن بشر حين احدث حدثاً ، فطرده الملك ، فلما مدحه حجر بهذه الآيات ، قال ارجع الىبني عمرو فأتنى بهم فأكرمههم وأعطاهم (شرح الحماسة للتبريزى ٩١/٢ ، ٩٢) .

التخريج :

صدر البيت ٥ في الننبهات ٢٠٩ بدون عزو .

البيت ٥ في الصحاح (٣/١١٨٩) لحجر بن خالد ، والتبیان شرح الديوان (٤/٢٦٤) ، واللسان (بوع) (٩/٣٦٩) .

الآيات ما عدا (٥ ، ٦) في التذكرة السعدية (١/١٠٤ ، ١٠٥) .

التبیان ٥ ، ٦ في اللسان (دهق) (١١/٣٩٦) .

- ٣ - يَسْوُدُ ثِنَائًا مَنْ سِوانًا وَبَدْؤُنَا يَسْوُدُ مَعَدًا كُلَّهَا لَا تُدَافِعُه
 ٤ - وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يَرَوْعُ جَارُنَا وَبَعْضُهُمُ لِلْغَدْرِ صُمَّ مَسَامِعُه
 ٥ - نُدَهْدِقُ بَضْعَ الْلَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُمُ تَغْلِي بِدَمٍ مَنَاقِعُه
 ٦ - وَيَحْلِبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَّا سَدِيفَ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُه
 ٧ - مَنَعْنَا حِمَانًا وَاسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا حِمَى كُلُّ قَوْمٍ مُسْتَحِيرًا مَرَاتِعُه

(٣) في ح ، ماتدافعه ، والثني : من دون الرئيس ولكن يليه في الرتبة ، والبدء : السيد غير مدافع عن أولية سيادته .

(٤) في الاصل : وبعدهم ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى

(٥) ندهدق : نغلق ، والدهدقة : الصوت ، ويقال للقدور دهادق اذا سمع صوت غليانها ، والبعض : القطع .

(٦) ذكر الحلب هنا كتابة عن الأكل ، والسديف : شحم السنام ، وتستريه : تخثاره ، والسرى: موضع الخيار من كل شيء .

(٧) في ح ، مستحير ، وكذلك في هامش الأصل .

١٧٣ - وَقَالَ آخَرُ (*)

بِذِي لَوْنِينِ مُخْتَلِفِ الْمَقَالِ
 مُعَضْلَةٌ وَحَادٌ عَنِ الْقِتَالِ
 بِأَيْضَنِ مَا يُعْبُّ عَنِ الصَّفَالِ
 بِذِي لَجَبٍ أَزَبٌ مِنَ الْعَوَالِي
 وَلَا يَنْأِي الْحَفِيُّ عَنِ السُّؤَالِ

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَلِيَاءُ بْنُ عَمْرٍو
- ٢ - غَدَاءَ أَتَاهُ جَبَارٌ بِإِدٍ
- ٣ - فَفَضَّ مَجَامِعَ الْكَتَفَيْنِ مِنْهُ
- ٤ - فَلَوْ أَنَا شَهِدْنَاكُمْ نَصَرْنَا
- ٥ - وَلَكِنَّا نَائِنَا وَاكْتَفَيْتُمْ

(*) في د ، وقال ايضاً ، وفي ح ، وقال حجر بن خالد أيضاً ، وكذلك لدى التبريزى .

(١) في ص ، د ، ح ، مختلف الفعال ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي ، والتبريزى .

(٢) في د ، ومعقلة ، وكذلك في هامش الأصل ، والاد : المنكر ، قال الله تعالى (لقد جئتم شيئاً ادا) والمعضلة : الاداهية العسرة ، من قولهم عضل به الأمر، اذا اشتد عليه .

(٣) في د ، فخر مجالز

(٤) الزب : هنا على طريق الاستعارة ، وأصله في الشعر ، شبه كثرة الرماح والتغافها بكثرة شعر الازب .

(٥) في د ، واكتفينا ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (١٢٠) إذا كان القائل هو حجرين خالد كما في نسختي د ، ح ، ولدى التبريزى .

التخريج :

لم اجد الايات فيها اطلعت عليه من مصادر .

١٧٤ - وَقَالَ عَسَانُ بْنُ وَعْلَةَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ (*)
وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ

- ١ - إِذَا كُتَّتَ فِي سَعْدٍ وَخَالُكَ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَغْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
٢ - فَإِنَّ ابْنَ أَحْتِ الْقَوْمِ مُصْنَعُّ إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبِيهِ جَلْدِ
(*) في ص ، وقال حسان ، ومن د ، سقط (احد بنى مررة بن عباد) ولدى المرزوقي ، وقال حسان بن علبة .

(١) في ص ، د ، وأمك منهم .

(٢) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

إِذَا مَا دَعَوْنَا كَيْسَانَ كَاتَتْ كَهُولَهُمْ إِلَى الغَدْرِ أَدَنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدَ
التَّرْجِمَةُ :

على انها للنمر بن تولب ، فهو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف بن أذ العكلي ، شاعر صحابي أدرك الاسلام واسلم ، ووفد على النبي ﷺ ، ونزل البصرة بعد ذلك ، وكان عمرو ابن العلاء يسميه الكيس لجودة شعره وكثرة امثاله ، وكان جواداً ، وعمر طويلاً وقد ذكر صاحب كتاب المعمرين انه عاش مائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١٦٠ / ١٦١ - ١٦١)، كنى الشعراء ٢٩٤ ، كتاب المعمرين ٧٩، الشعر والشعراء (٣١١ - ٣٠٩ / ١)، الاشتقاد ١٨٣ ، ١٨٤ ، جمهرة انساب العرب ١٩٩ ، الاصابة (٤٧١ / ٦ ، ٤٧٠)، الخزانة (١٥٦ / ١)، مقدمة ديوانه المجموع .
المُنَاسِبَةُ :

ذكر التبريزى في شرح الحماسة (٩٥ / ٢) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب من بني سعد وهم اخوان ، وكانوا اغاروا على ابليه .
التَّخْرِيجُ :

البيتان في الديوان (٣١٧ / ٣) للنمر بن تولب ، والشعر والشعراء (١ / ٣١٠) له أيضاً ، وعيون الأخبار (٨٩ / ٣)، والكاممل (١٨١ / ٢)، ونظم الغريب (٢٨٧ / ٢)، والحماسة البصرية (٢٨٧ / ٢)، ومحاضرات الادباء (٢٣٠ / ٢) لحسان بن وعلة والديوان المجموع للنمر بن تولب ١٢٥ . البيت (١) في العقد الفريد (١ / ٨٠)، والمستقصي (١ / ٢٦٠)، وذكر التبريزى في شرح الحماسة (٩٥ / ٢) عن ابن دريد أن هذا الشعر للنمر بن تولب .

١٧٥ - وَقَالَ آخَرُ (*)

١ - بَنُونَا بَنُو آبَائَا وَبَنَاتُنَا
بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ

(*) في ، ص ، ومثله .

(١) هذا البيت ورد في هامش ، د ، وجاء لدى المرزوقي والتبريزي خلال الشرح ، وأوردها على أنه نظير لما جاء في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسب البيت للفرزدق ، وستأتي ترجمته في رقم (٢٢٩) .

التخریج :

البيت في شرح الحماسة للمرزوقي (١/٥٢٠) بدون عزو ، ومحاضرات الأدباء (٢/٢٣٠) (٢/٨٥) وخزانة الأدب (١/٢١٣) للفرزدق . وجاء في ديوان الفرزدق جمع الصاوي قال : وما جاء في كتب النحاة (١/٢١٧) .

١٧٦ - وَقَالَ بَعْضُ جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةِ لِكْلِبٍ مَعَ فِزَارَةِ (*)

- ١ - أَلَّا هُلْ أَتَى الْأَنْصَارَ أَنَّ ابْنَ بَحْدَلٍ حُمَيْدًا شَفَى كَلْبًا فَقَرَّتْ عَيْنُهَا
- ٢ - وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ لِتُقْلِعَ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يُهِينُهَا
- ٣ - فَقَدْ تَرَكْتُ قَتْلَى حُمَيْدَ بْنَ بَحْدَلٍ كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِينُهَا
- ٤ - فَإِنَا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقْعُ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَاجِ ثُغْنَهَا يَمِينُهَا

(*) من ، د ، سقط (في وقعة ل الكلب مع فزاره) .

الترجمة :

لعل القائل شاعر أموي ، كما يبدو من احداث وقعة كلب وفزاره التي قيل فيها الشعر والتي سرد احداثها التبريزى في شرح الحماسة (٩٦/٢ - ١٠٢) وانظر عن بنى جيئنة ، جمهرة انساب العرب ٤٤ .

المناسبة :

قيلت هذه الابيات - كما هو مثبت الى جوار عبارة الانشاد - في وقعة ل الكلب مع فزاره وقد ساق التبريزى احداث تلك الواقعة في خبر طويل وتشيد الابيات التي معنا ، بحميد بن بحدل ، وهو احد الكلبيين الذين تصدوا لبني فزاره ، وكان ايضا قد استجاب لنداء خالد بن يزيد بن معاوية حينما قال للكلبيين : هل رجل فيه خير يعتبر على بادية قيس ، وذلك لأن خالدا - وامه كلبيه - ساءه ما رأى من تفاخر ابناء القيسيات من بنى امية على ابناء الكلبيات بما تفعل بهم قيس في البدو والحضر وكان هذا منطلق الشرارة التي اشعلت نار الواقعة ، وخبرها طويل نكتفي منه بهذا القدر ، واظهره مفصلا في شرح الحماسة للتبريزى (٩٦/٢ - ١٠٢) .

التخريج :

البيان ١ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (١/٣٢٧) بدون عزو .

١٧٧ - وَقَالَ الْمُنَخَّلُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ

١ - إِنْ كُنْتِ عَادِلَتِي فَسَبِّيرِي
نَحْوَ الْعَرَاقِ وَلَا تَحُورِي

(١) في هامش الأصل ما يفيد رواية (تحوري) بالحاء المهملة وبالحجم المعجمة

الترجمة :

المنخل بن عمرو ، ويقال المنخل بن مسعود بن افلت بن عمرو بن كعب بن سوادة ابن غنم بن حبيب اليشكري ، شاعر جاهلي قديم ، كان ينادم النعمان بن المنذر ، ويقال ان النعمان قتله لأنه اتهمه بأمرأته المتجردة اذ وجده عندها . وقيل ان الذي قتله هو عمرو بن هند لانه شباب أخته هند .

اسماء المغتالين ٢٣٩ ، الشعر والشعراء (١/٤٠٤-٤٠٥) ، الاغاني (٢١/١ - ٧) المؤتلف والمختلف ٢٧١ ، معجم الشعراء ٣٠٣ ، شرح الحماسة للتبريزى (١٠٣-١٠٢/٢) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٢٢) في الاصمعيات ٥٨ - ٦١ للمنخل اليشكري . مع اختلاف في ترتيب بعض الآيات .

الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، في البيان والتبيين (٣٤٣/٣) البيت ١٥ في الحيوان (٢١٨/٥) بدون عزو .

وله الآيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، في الشعر والشعراء (٤٠٤/١ ، ٤٠٥) .

البيت ١٩ في عيون الاخبار (١٢/٣) البستان ٣ ، ٤ في التنبیهات ١٥١ .

وله الآيات في الاغاني (٥-٧/٢١) والحسنة البصرية (٦٥/١) الآيات ما عدا (٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) في الاشباه والنظائر (١/١٥٥ ، ١٥٦) . البيت (١) في المؤتلف والمختلف ٢٧١ .

٢ - لَا تَسْأَلِي عَنْ جُلُّ مَا
 لِي وَاسْأَلِي كَرَمِي وَخَيْرِي
 ٣ - وَفَوَارِسٍ كَلَوارِ حَرَّ الْتَّارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ
 ٤ - شَدُوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ
 ٥ - وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبِّيَوا
 ٦ - وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُضَمِّرا
 ٧ - يَخْرُجُنَ مِنْ خَلَلِ الْغَبَا
 ٨ - أَقْرَرْتُ عَيْنِي مِنْ أُولَٰئِكَ
 ٩ - يَرْفُلُنَ بِالْمُسْكِ الذَّكِيِّ وَصَا
 ١٠ - يَعْكُفُنَ مِثْلَ أَسَاوِدِ الْمَوْلَى
 ١١ - وَإِذَا الرِّيَاحُ تَنَوَّحَتْ
 ١٢ - الْفَيْتَنِي هَشَ النَّدِيَّ
 ١٣ - وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَنِ

(٣) الحلس : كل شيءولي الظهر تحت الرجل ، وحکى ثعلب عن ابن الاعرابي ان الاحلام البسط .

(٤) الدوابير : الاواخر ، والقتير : مسامير الدروع .

(٥) استلاموا : اي لبسوا الالامات ، وهي الدروع ، وتلبموا : اي تحزموا .

(٦) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، ويجهن : من وجف اذا اسرع .

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي أيضاً .

(٨) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ايضاً .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، ح ، كتب في الهاشم ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ح ، كتب في الهاشم ، ولم يرد لدى المرزوقي والتقو : نوع من

الشجر .

(١١) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني من هذه الأبيات ، في ، د ، الصغير وتناوحت : هبت

صباره ، وشمامره وجنبها اخرى .

(١٢) في ، ح ، هش اليدين ، وكذلك في هامش الأصل ، والشجير : الغريب ، يقال نزل عليهم شجيراً

اي غريباً ، واراد به قدحاً يكون مع القداح غريباً يستعار من الغير للتبرك به .

الايات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤ ، في معجم الشعراء ٣٠٣ .

البيتان ٢٣ ، ٢٤ ، في ديوان المعاني (٣١٤ / ١) منسوبان خطأ للاختلط .

البيتان ١٣ ، ١٤ في المثل السائر (٣٧ / ٣) .

الايات ١٣ ، ١٥ ، ١٦ في نهاية الارب (١٠٧ / ٢) .

- ١٤- الْكَاعِبِ الْحَسْنَاءِ تَر
 ١٥- فَدَعَتْهَا فَتَدَافَعَتْ
 ١٦- وَلَثَمَتْهَا فَتَنَفَّسَتْ
 ١٧- فَدَنَتْ وَقَالَتْ يَا مُنَاحِلُ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورٍ
 ١٨- مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبُّكِ فَاهْدِي عَنِي وَسِيرِي
 ١٩- وَأَحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي
 ٢٠- يَا رَبَّ يَوْمِ الِلِّمْنَاحِ
 ٢١- وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَا
 ٢٢- وَشَرِبْتُ بِالخَيْلِ إِلَيْنَا
 ٢٣- فَإِذَا اتَّشَّثُ فَإِنِّي
 ٢٤- وَإِذَا صَحَوتُ فَإِنِّي
 ٢٥- يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ

(١٥) في ، ص ، كتدافع الشاة الكسير ، وزاد فيها بعد هذا البيت التالي :

مَشَى الْقَطَّاءِ إِلَى الْغَدِيرِ
وَزَجَرَتْهَا فَتَلَقَّتْ

- (١٦) في ، ص ، تقدم هذا البيت على سابقه ، في ، ح ، الضبي العقير ، وكذلك في هامش الاصل .
والبهير : المبهور ، وهو الذي يعلو نفسه من موافقة التعب واصل الكلمة : السعة .
- (١٩) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت (٢٤) وفي ، ح ، تأخر عن الذي يليه
(٢٠) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزى .
(٢١) لم يرد هذا البيت لدى المرزوقي
- (٢٢) هذا البيت لم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .
(٢٣) في ، ص ، شربت ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .
(٢٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .
- (٢٥) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (١٩) ولم يرد لدى المرزوقي .

١٧٨ - وَقَالَ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمَ بْنَ أَسْدِ بْنِ تَيْمَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْرَ (٤)

- ١ - سَأَلْنَاهُ أَسِيدَ هَلْ تَارِثُ بِوَائِلِيْ أَمْ هَلْ شَفَقَتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا
- ٢ - إِذْ أَرْسَلُونِي مَائِحَةً بِدِلَانِهِمْ فَمَلَأْتُهَا عَلَقَةً إِلَى أَسْبَالِهَا
- ٣ - إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا وَالْبَدْرُ لَيْلَةَ نِصْفِهَا وَهَلَالُهَا
- ٤ - أَلَيْتُ أَنْقَفْتُ مِنْهُمْ ذَا لِحَيَةَ أَبَدًا فَتَنَظَّرُ عَيْنَهُ فِي مَالِهَا

(٤) ما بعد (صريم) من نسب الشاعر زيادة لم ترد في ، د ، وزاد في ، ح ، في آخر النسب (ابن حبيب بن كعب بن يشكر) .

(١) بَلْبَالِهَا : اي اهتمامها بطلب الثأر .

(٢) أَسْبَالِهَا : اي اعليتها .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد ان (نصفها) تروي تمها .

الترجمة :

باعث بن صريم بن أسد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب بن يشكر ، وهو شاعر جاهلي ، وفارس قوي اليأس ، ويقال انه حينما قتل بنو تيم اخاه وائلاً آلى انه لا يمسك عن مقاتلتهم حتى يملا دلوا من دمائهم ، وتم له ما أراد . شرح الحماسة للمرزوقي (٥٣٢/٢) شرح الحماسة للتبريزى (١٠٨/٢ ، ١١٢)

المتناسبة :

قال هذه الآيات بعد ان قتل شيخ منبني أسيد اخاه وائل بدفعه في بئر كان يجلس حولها ، وكان قد اتهم لأخذ الاتواة منهم ، وحينما علم أخوه باعث بالخبر آلى أن يقتلهم على دم وائل حتى يملا دلوه دماً وتم له ما أراد .

شرح الحماسة للتبريزى (١١٣-١١٢/٢) .

التخریج :

البيت ٥ في الأمالي (٩٩/١) بدون عزو ، وسمط اللائي (٢٨٧/١) لباعث بن

صريم .

- ٥ - وَخِمَارٌ غَانِيَةٌ عَقَدْتُ بِرَأْسِهَا أَصْلًا وَكَانَ مُنَشَّرًا بِشِمَالِهَا
- ٦ - وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ مُتَغَطِّرٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
- ٧ - وَكَتِيبَةٌ سُفْعٌ الْجُحُوْهُ بَوَاسِلٍ كَالْأَسْدِ حِينَ تَذُوبُ عَنْ أَشْبَالِهَا
- ٨ - قَدْ قُدْتُ أَوْلَى عُنْفُوَانِ رَعِيلَهَا فَلَفَقْتُهَا بِكَتِيبَةٍ أَمْثَالِهَا

(٥) في هامش الأصل ما يفيد أن (عقدت) تروى (شدت) .

البيت ٢ في الصحاح (١٧٢٤/٥) بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (١٣٠/٣) ، واللسان (سبل) (٣٤٣/١٣) .

الآيات ماعدا (٣ ، ٤) في سمط اللآلية (٤٧٦/١) لباعث بن صريم .

١٧٩ - وَقَالَ الْفِنْدُ الزَّمَانِيُّ

- ١ - أَيَا طَعْنَةً مَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ يَفْنِي
بَالِ
- ٢ - تُقِيمُ الْمَأْتَمَ الْأَعْلَى
عَلَى جُهْدٍ وَإِعْوَالٍ
- ٣ - وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوْضٌ فِي
خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي

(١) اليون : الهرم -

(٣) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي بليه ، وفي هامش الأصل يروي في خصائص وكذلك وفي رواية المرزوقي ، العوض : اسم للدهر معرفة مبني على الفتح ، وكما بنى على الفتح فقد يبني على الضم ، وإنما بنى لتضمنه معنى الألف واللام ، وخطبائي : اي جسمي ، ويقال ان الخطبي : عرق في الظهر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢) .

المناسبة :

كان الفند فارساً شجاعاً ، فأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية إلى بكر بن وائل يختهم على قتال بنى تغلب ، فلما رأته بكر قالت : أين أصحابك ، قال : ليس معي أحد ، قالوا ما لنا عندك قال اقتل أول من يطلع عليكم ، فطلع فارس قد أردد رجلاً خلفه فطعنه الفند فأنفذ الرجلين وقال هذه الأبيات ، الاشتقاء ٣٤٤ .

التاريخ :

البيتان ١ ، ٧ في الاشتقاء ٣٤٤ للفند الزماني .

وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في الأغاني (٩٦/٢٤) .

البيت ٨ في الوساطة ١٨٩ ، ونظام الغريب ٣٢ . البيت ٣ في المخصص (١٥/٢)
بدون عزو ، البيتان ٣ ، ٤ في نظام الغريب ٢٢ ، ٢٣ . الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ في لباب
الآداب ٢٠٦ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الخزانة (٢٠١/٣) للفند وذكر أن ابا تمام
اوردها في مختار اشعار القبائل .

- ٤ - لَطَاعَتْ صُدُورَ الْحَيْ
 ٥ - تَرَى الْخَيْلَ عَلَى آثَا
 ٦ - وَلَا تُبْقِي صَرُوفُ الدَّهْرِ
 ٧ - تَفَقَّيْتُ بِهَا إِذْ كَ
 ٨ - كَجَبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَا
- سل طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِي
 رِمْهَرِي فِي السَّنَا الْعَالِي
 إِنْسَانًا عَلَى حَالِ
 رِهِ الشَّكَةِ أَمْثَالِي
 ءِرِيعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ

(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاما لم يردا في ، ص .

(٦) في ، د ، اذ ترك ، وفيها تقدم هذا البيت فكان الثالث ، وتقتفيت : فعلت فعل الفتىان ، والشكة : ما يلبس من السلاح .

(٧) في ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، وفي ، د ، كان الرابع ، والدفنس : الحمقاء ، والورهاء الضعيفة العقل .

١٨٠ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبَّيْ

- ١ - أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوْتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا
- ٢ - إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ افْتَرَابَا
- ٣ - وَكُنْتُ إِذَا قَرِينِي جَاذِبَتِهِ حِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبَعَ الْجِدَابَا

(١) في ص، جاء بعد هذا البيت بيان زائدان هما :
إِذَا مَا عَرَضَ لَمْ يَحْيِكَ إِلَّا
وَمَنْ لَا يُعْطَ إِلَّا فِي عِتَابٍ

الترجمة :

مضت في رقم (٩) .

التخریج :

البيتان ١ ، ٢ مع آخر في حماسة البحري ٦٧ ، ٦٨ ، لربيعة بن مقرن ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٨/١) بدون عزو .

البيت ٢ في شرح الحماسة للمرزوقي (٩٢٥/٢) بدون عزو ، البيت ٥ في شروح سقط الرند (٩٦١/٣) الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعدية (١/١٠٥ ، ١٠٦) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٣ ، ٨ ، في شرح شواهد المغني ١٥٩ .

الأبيات في الخزانة (٤/٢٠١-٢٠٣) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في مجموعة المعاني ٦١ .

- ٤ - بِمِثْلِي فَأَشْهَدُ النَّجْوَى وَعَالَى بَيِّ الْأَعْدَاءِ وَالْقَوْمَ الغِضَابَا
- ٥ - فَإِنَّ الْمُوعِدِيَ يَرَوْنَ دُونِي أَسْوَدَ خَفِيَّةَ الْغُلْبَ الرَّقَابَا
- ٦ - كَانَ عَلَى سَوَاعِدِهِنَّ وَرْسَأً عَلَى لَوْنِ الْأَشَاجِعِ أَوْ خِضَابَا
- ٧ - فَإِنْ أَهْلِكْ فَذِي حَنْقِ لَظَاهُ عَلَيْ يَكَادُ يُلْتَهِبُ التِّهَابَا
- ٨ - مَخْضُتُ بِدُلُوهِ حَتَّى تَحْسَى ذَنْبَ الشَّرِّ مَلَى أَوْ قُرَابَا

(٤) في ، د ، ح ، وعالن ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، وفي ح ، تأخر هذا البيت فجأة بعد البيت (٨) ولم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي .

(٥) هذا البيت ، والبيت التالي له كلاما لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٧) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت (٣) .

١٨١ - وَقَالَ سُلْمَيْ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ ضَبَّةَ (*)

- ١ - حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَتْ فَلْجًا وَاهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحِلْتِ
- ٢ - وَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَ قَرْنَفُلٌ كُحْلَتْ بِهِ أَوْ سُبْلَا فَانْهَلَتِ

(*) من ، د ، سقط (ابن السيد بن ضبة) وفي ، ح ، من بني السيد بن ضبة

(١) فلنج : واد في طريق البصرة ، والحلة : موضع حزن ، وصخور متصل برمل في بلاد بني ضبة وقد رسمت في النسخ وفي معظم المصادر بالثاء المفتوحة ، واللوى : رمل متصل به (البكري) .

(٢) في ، ص ، ح ، او سبلأ كحلت ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سلمي بن ربعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وهو شاعر جاهلي ، كان متلافاً للبال ، ويعرض نفسه للمعذاب ، مما جعل زوجته تماضر تفارقه ، فجعل يتحسر عليها ويتألهف ، وله ابنان أبي وعوية وهما شاعران ، وحول ضبط اسمه قال البكري في الس茅ط « لم يختلف الرواة انه سلمي بضم السين ، وتشديد الياء ، وقال صاحب الخزانة » سلمي بوجهين احدهما بضم السين ، وتشديد الياء التحتية ، وثانيهما سلمي بفتح السين والقصر ، قال ابو الحسن الأخفش وقع في نسختي من نوادر ابي زيد بهذا الضبط وحفظي بالوجه الأول . شرح الحماسة للمرزوقي (٥٤٦/٢) س茅ط اللالي (٢٦٧/١) والخزانة (٣/٤٠٨) .

التاريخ :

الأبيات في الأصميات ١٦١ ، ١٦٢ ، ويفهم من عبارة الانشاد (وقال) أنها لبلعاء بن أرقم اذ سبقها أبيات لهذا الشاعر ، والعطف يشعر بذلك . والنوادر لا بني زيد ١٢١ لسلمان بن ربعة الضبي ، والأمالي (٨١/١ ، ٨٢) لسلمي بن ربعة ؛ والخزانة (٣/٤٠٣ ، ٤٠٢) . البيتان ٧ ، ٨ في الحيوان (٥/٧٤) لأبن قميئه ، وهما في صلة ديوان بن قميئه ٧٧ . الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في الأشباه والنظائر (٤١/٢) لإعرابي . البيتان ١ ، ٢ في التنبيه ٣٩ .

البيت ٢ في س茅ط اللالي (١/١٧٣) وضرائر الشعر ٢٣٨ بدون عزو .

البيت (١) في س茅ط اللالي (١/٢٦٧) ومعجم ما استعجم (٣/١٠٢٩) ونظام الغريب ٥١ بدون عزو .

البيت ٨ في نظام الغريب ١٤٧ لسلمي بن ابي ربعة ، البيت ٩ في المستقصي (٢/٤٢) البيت ٣ في اللسان (خلل) (١٣/٢٢٨) .

- ٣ - زَعَمْتُ تِمَاضِرُ أَنْتِي إِمَّا أَمْتُ يَسْلُدْ أَبْيُونَهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي
- ٤ - تَرَبَتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتِ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَمْتِي
- ٥ - رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِيَاتُ غَشِيشَةٌ أَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَتِ
- ٦ - وَمَنَاخَ نَازِلَةٌ كَفَيْتُ وَفَارِسٌ نَهَلْتُ قَنَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَتِ
- ٧ - وَإِذَا العَذَارِي بِالدُّخَانِ تَلَفَعْتِي وَاسْتَعْجَلْتُ نَصْبَ الْقُدُورِ فَمَلَتِ
- ٨ - دَارَتْ بِأَرْزَاقِ الْعُفَاءِ مَغَالِقُ بِيَدِي مِنْ قَمَعِ الْعِشَارِ الْجَلَةِ
- ٩ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَائِي الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيهَا اللَّيْنَى وَالَّتِي
- ١٠ - وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَدَتُهَا ظَصْحِي وَلَمْ تُصِيبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي
- ١١ - وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحَمَّ جَرِيرَتِي وَجَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَةِ

(٤) تعلتي : التعلة : من علت ، كأنه اراد حين افتقر فاني احتاج الى ان اعمل نفسي .

(٥) المطا : الظهر .

(٦) في هامش الأصل ويوري بالدخان تقنعت ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٧) العشار : جمع عشراء ، وهي الناقة التي عليها من حملها عشرة أشهر .

(٨) الثائى : الفساد .

(٩) الأحم : افعل من الحميم ، وهو الأخضر والأمس .

١٨٢ - وَقَالَ أَبِي بْنُ سُلَمَى بْنُ رَبِيعَةَ (*)

- ١ - وَخَيْلٌ تَلَاقَتْ رَيْعَانَهَا
 ٢ - جَحُومُ الْجَرَاءِ إِذَا عُوَقَتْ
 ٣ - سَبُوحٌ إِذَا اغْتَرَمْتُ فِي الْعِنَانِ
 ٤ - دُفْعَنٌ عَلَى نَعَمٍ بِالْبَرَاءِ
 ٥ - فَلَوْ طَارَ دُوَّحَافِرٍ قَبْلَهَا
 ٦ - فَمَا سَوْدَنِيقٌ عَلَى مَرْبَأِهِ
 ٧ - رَأَى أَرْنَبًا سَنَحَتْ بِالْفَضَاءِ
 ٨ - بِأَسْرَاعٍ مِنْهَا وَلَا مِنْزَعٌ

(*) في ، ح ، زاد (ابن زبان الضبي)

(١) الريان : ريان كل شيء أوله ، والعجلزة : الفرس الصلبة . وجزمي : فعلى من الجمز وهو سرعة السير ، والمدخل : ما تدخله الدابة من عدوها

(٢) جوم : اي يجم لها جري بعد جري ، وعقبت : اي طلب منها العقب ، وهو جري بعد جري ، وأول الجري نزقة وآخره عقب ، ونوزقت : من النزق : اي النشاط .

(٣) في ، د ، اعترضت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) البراق : جمع برقة ، وهو موضع فيه حجارة بيضاء وسود .

(٥) السوذنيق : من جوارح الطير ، وهو الشاهين .

(٦) الولجات : جمع ولجة ، وهو موضع الولوج .

(٧) المتنع : السهم ، ويقصص : يحرك ، يقال قucus البحر بالسفينة اذا حرکها بالموح .

الترجمة :

هو أبي بن سليمي بن ربيعة بن زبان ، وهو ابن الشاعر الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨١) ولم أجده من افرد له ترجمة ، ولكن يبدو أنه شاعر جاهلي إذ أن المرزباني ترجم لأخيه غوية او عوية ، وقال عنه جاهلي ، ولا أخيه هذا أبيات في رثائه ذكرها المرزباني في معجم الشعراء ، وأشار البكري في السبط الى أنه من ابناء سليمي بن ربيعة معجم الشعراء ١٧٥ ، في ترجمة أخيه غوية ، سبط الالبي (١/٢٦٧) .

التخريج :

البيت ٨ في التصحيح والتحريف ٣٥٤ بدون عزو .

١٨٣ - وَقَالَ رَيْدُ الْفَوَارِسُ بْنُ الْحُصَيْنِ (*)

- ١ - تَالَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيَرْدَنِي عَلَى نِسْوَةِ كَانَهُنَّ مَفَائِدُ
 ٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوَّلَةَ إِنَّمَا يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمُ الْمُنَاجِدُ
 ٣ - دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءِ بَيْنَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرَّمَاحَ مَصَابِدُ
 ٤ - وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ يَمِينِي فَإِنِّي سَأَكْفِيكَ إِنْ ذَادَ الْمَنِيَّةَ ذَائِدُ

(*) من ، د ، سقط (ابن الحسين) وفي ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)

(١) مفائد : جمع مفأد : وهي المساعير .

(٢) شولة : اسم فرضه .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، عن شمالي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة:

هو زيد الفوارس بن حصين بن ضرار ، ويتهي نسبه الى معد بن عدنان ، وهو شاعر جاهلي وكان يقال له الرديم لأنه كان اذا وقف في الحرب ردم ناحيته اي سدها ، وقد شهد يوم القرنيين ، و معه ثانية عشر ولداً من ولده يقاتلون معه ، وكان زيد فارسهم ، وهذا قيل له زيد الفوارس .

الاشتقاق ١٩٤ ، المؤلف والمختلف ١٥٩ ، في ترجمة سبع ١٦٥ ، جمهورة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الحماسة للتريري (١٢٩/٢ - ١٣٠) . الخزانة (٥١٧/١) .

المناسبة :

كان قيس بن أوس بن حارثة قد لحق بطلب من أبيه بزید الفوارس ، وصاحبہ ، ونادی زیداً قائلاً له واللات والعزی لأردنك أسيراً الى نسوة تركتهن فقتله زید ، وقال هذه الآيات ، وانظر تفصیل الخبر ، ووجهاً آخر له في شرح الحماسة للتبریزی (١٢٩ / ٢) .

التخریج :

البيتان ٣ ، ٤ في سلطنة عمان (١٩١٢/٢) لزيد الفوارس ، البيت (١) في المقرب
الأبيات في الخزانة (٤/٢١٨ ، ٢١٩) .

١٨٤ - وَقَالَ الرِّقَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ (*)

- ١ - لَقْدْ عِلِّمْتُ عَوْذْ وَبَهْشَةً أَنْيِ
بِوَادِي حُمَّامٍ لَا أَحَاوِلُ مَعْنَما

٢ - وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ
تَفَادُوا سِرَاعًا وَاتَّقُوا بَيْنَ أَزْنَمَا

٣ - فَرَكَبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ
بِمُنْقَطِعِ الْطَّرْفَاءِ لَدْنَا مُقَوْمَا

٤ - وَلَوْاَنْ رُمْحِي لَمْ يُخْنِي ائِكْسَارُهُ
جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوْءَمَا

٥ - وَلَوْاَنْ فِي يُمْنَى الْكَتَبِيَّةِ شَدَّتِي
إِذَا قَامَتِ الْعَوْجَاءُ تَبَعَّثُ مَائِمَا

(*) في ، ح ، زاد (ابن ضرار الضبي)

(٤) في ، ح ، من صالحی القوم .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وشلتني : اي حملتي ، ويريد بالعوجاء امه ، وذلك اما على طريق السب ، او أنه اراد انها مجهودة مضروبة او يكون ذلك نقبا لها .

الترجمة :

الرقاد بن المنذر بن ضرار الضبي ، لعله شاعر جاهلي لصلة قرابته بزید الفوارس السابق في رقم (١٨٣) فجدهما معاً هو ضرار الضبي ، وزید الفوارس جاهلي كما عرفنا ، ولم اجد من افراد الرقاد بترجمة او ذكر شيء من اخباره .

التأريخ :

الآيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الميم .

١٨٥ - وَقَالَ أَيْضًا

- ١ - إِذَا الْمُهَرَّةُ الشَّقْرَاءُ أَدْرَكَ ظَهُرُهَا فَشَبَّ الْإِلَهُ الْحَرْبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
- ٢ - وَأَوْقَدَ نَارًا بَيْنَهُمْ بِضِرَامِهَا لَهَا وَهَجَ لِلنُّصْطَلِيِّ غَيْرُ طَائِلِ
- ٣ - إِذَا حَمَلْتُنِي وَالسَّلَاحُ مُشِيَّحَةُ إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سِنٍ وَأَئِلِ
- ٤ - فِدَى لِفَتَّى الْقَى إِلَيْيَ بِرَأْسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلٍ

(١) في رواية المرزوقي (أركب ظهرها).

(٢) في ، ص ، د ، سلم ، والمشيبة : الفرس الجادة والمحاذرة .

(٣) في ، ح ، القي الى سلاحها ، وصديق وجامل : هذا على سبيل التبيين ، فصديق تفسير للأهل ، وجامل تفسير للتلاد والمال .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨٤) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٣) في الزهرة (٢٤٣/٢) للرقاد بن المنذر الضبي . البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/١٥٨٨) .

١٨٦ - وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ أَخْضَرَ بْنُ هُبِيرَةَ (*)

١ - وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَاقَتْ بْنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

(*) من ، د ، سقط (ابن هبيرة) ، ح ، زاد (ابن المنذر بن ضرار الضبي) .

(١) الشقيقة : رملة عظيمة ، والحسنان : رملتان ببلادبني تميم ، وكان فيه مقتل بسطام بن قيس الشيباني .

الترجمة :

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار الضبي شاعر فارس ، وابوه الأخضر أحد ساداتبني ضبة وفرسانها وشعرائها ، ولعله جاهلي .

النفائض في أخبار يوم الشقيقة (٢٣٣ - ٢٣٧) المؤتلف والمختلف

شرح الحماسة للتبريزي (١٣٣ - ١٣٥) .

المناسبة :

حدث أن بسطام بن قيس بن مسعود اغار علىبني ضبة ، ونهب ابلهم ، وكان بنو ثعلبة قد لحقوا ببني ضبة ، وفي أوائلهم عاصم بن خليلة الصباغي ، وكان رجلاً به طرقة (اي ضعف عقل) وكان يحمل قناء له ، فيقال له ما تصنع بها يا عاصم ، فيقول اقتل بها بسطاما ، وقد تم له ما أراد فقتل بسطاما وتبدد جمعه ، وذلك في يوم الشقيقة ، فقال شمعلة بن الأخضر هذه الأبيات يمحى ما حدث .

انظر خبر يوم الشقيقة مفصلاً في النفائض (٢٣٣ - ٢٣٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في النفائض (٢٣٦ / ١) .

الأبيات ما عدا (٣) في كتاب الخيل لابن الاعرابي ٦٠ لشمعلة بن الأخضر ،
والمؤتلف والمختلف ٢٠٨ ، والحماسة البصرية (١٠٧ / ١) .

الأبيات في العقد الفريد (٢٠٤ / ٥) البيت (١) في التصحيف والتحرif
واللسان (شقق) (٥٢ / ١٢) البستان ١ ، ٢ في الصحاح (٥ / ٢١٠٠) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، في اللسان (حسن) (١٦ / ٢٧٤) البيت ٤ في الخزانة

(٤ / ٣٢) .

- ٢ - شَكْنَا بِالرُّمَاحِ وَهُنَّ زُورٌ صِمَاخَى كَبْشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
- ٣ - وَأَوْجَزَنَاهُ أَسْمَرَ ذَا كُعُوبٍ يُشَبَّهُ طُولُهُ مَسَداً مُغَارَا
- ٤ - فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَ لَمْ يُؤْسَدْ وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خِمَارَا

(٢) وهن زور : اي والخيل متحركة للطعن ، واستدار : اخذه دوار الموت .

(٣) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وجاء مكتوباً في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزي .

(٤) الألاء : شجرة حسنة المرأى قبيحة المخبر .

١٨٧ - وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ سُجِّيْحٍ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ السَّيْدِ (*)

- ١ - لَقَدْ عَلِمَ الْخَيُّ الْمُصَبَّحُ أَنَّا غَدَاهَ لَقِينَا بِالشُّرَيفِ الْأَحَامِسَا
- ٢ - جَعَلْتُ لَبَانَ الْجَوْنِ لِلنَّقْوَمِ غَايَةً مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى عَادَ أَحْمَرَ وَارِسَا
- ٣ - وَأَرْهَبْتُ أُولَى الْقَوْمِ حَتَّى تَفَرَّقُوا كَمَا ذُدتَ يَوْمَ الْوِرْدِ هِيمَا خَوَامِسَا
- ٤ - بِمُطْرِدٍ لَدْنِ صِحَّاحٍ كُعُوبَهُ وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُمُ الْقَوَانِسَا

(٤) من ، د ، ح ، سقط (ابن ربيعة بن السيد) وزاد في ، ح ، (الضبي) بعد سجع .

(١) في ، ص ، أني ، والشريف : موضع بنجد ، والأحمس : لقببني عامر بن صعصعة .

(٢) في ، د ، حتى آض ، والجون : اسم فرسه ، ولبان الفرس : صدره .

(٣) في ، ص ، د ، ح ، حتى تنتهنوا ، والخوامس : التي وردت لخمس ليال

(٤) القوانس : جمع قونس ، وهي أعلى البيضة .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان بنو ضبة قوم الشاعر قد انتجعوا ارضبني عامر بالشريف ، فطلبتهم بنو عامر
فسار حسيل في آخريات ضبة فمنعبني عامر من النيل منهم وقال الأبيات (المبهج ٣٦)
شرح الحماسة للتبريزى (١٣٥/١)

التخريج :

البيت ٤ من الصلاح (٢/٩٦٤) بدون عزو .

البيان ٣ ، ٤ في اللسان (نفس) (٨/٦٧) لحسيل بن سجع .

- ٥ - وَيَضَاءَ مِنْ نَسْجِ ابنِ دَاؤُدَ فَخْمَةٍ تَخْيِرُهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ الْمَلَابِسَا
- ٦ - وَحِرْمِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ وَسَلَاجِمٌ خِفَافٌ تَرَى عَنْ حَدَّهَا السَّمَّ قَالِسَا
- ٧ - فَمَا زِلتُ حَتَّى جَنَّبِي اللَّيلُ عَنْهُمْ أَطْرَفُ عَنِي فَارِسَاً ثُمَّ فَارِسَا
- ٨ - وَلَا يَلِبِّيْتُ الْقَوْمَ الْكِرَامَ أَخَاهُمُ الْعَيْدَ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يُمَارِسَا

(٥) في ، ص ، د ، ح ، داود نثرة .

(٦) حرمية : قوس متخذة من شجر الحرم ، والسلامجم : الطوال ، والقلنس : القيء .

(٧) في ، ص ، د ، الليل منهم ، وفي هامش الأصل يروي (أطرف فرسانا والحق فارساً) وأطرف : أي
اجعله مني في طرف .

(٨) في ، ص ، ح ، ولا يحمد .

١٨٨ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ مِّنْ بَنِي كُوْزٍ مِّنْ ضَبَّةَ (*)

- ١ - فَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ وَلَنْ تَرَيْهُ أَكْفَأُ الْقَوْمِ ثُخْرَقُ بِالْقُبَّنِيَا
- ٢ - بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حُبَّيْبٍ نَّيْوَهُمُ عَلَيْنَا يَحْرُقُونَا
- ٣ - كَفَاكِ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهُ وَرَجَيْتِ الْعَوَاقِبَ لِلْبَنِيَا

(*) في ، ص ، كوز بن كعب ومن ، د ، ح ، سقط (من بني كوز من ضبة)

(١) في هامش ، د ، وفي صلب ، ح ، ولدى التبريزى جاء قبل هذا البيت التالي :

أَلَا حَلَّتْ مُسَبَّدَةُ بَطْنَ قَوْ . بِأَفْوَاعِ الْمَصَامَةِ فَالْمُعْيُونَا
وفي هامش الأصل ثُخْرَقُ .

(٢) ذوفرقين : هضبة في بلاد بني أسد ناحية الفرات (البكري) .

الترجمة :

عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجاله بن ذهل بن مالك ، ولم اقف على ترجمة له ، وانظر في نسبه ، جمهرة انساب العرب ٢٠٤ ، وشرح الخمسة للتبريزى (١٤٠/٢) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/٢١٠) لعامر بن شقيق ، واللسان (حرق)

(١٤/٣٢٨) و(أرم) (٢٧٩/١٤) .

١٨٩ - وَقَالَ مُحْرِزُ بْنُ الْمُكَبِّرِ (*)

- ١ - نَجَّى ابْنَ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسْتَيْتَا إِيْغَالُهُ الرَّكْضُ لَمَّا شَالَتِ الْجَذْمُ
- ٢ - حَتَّى أَتَى عَلَمَ الدَّهْتَأْ يُواعِسَهُ وَاللهُ يَعْلَمُ بِالصَّمَانِ مَا جَشِّمُوا
- ٣ - حَتَّى انْتَهَوا لِمِيَاهِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةً مَا لَمْ تَسِرْ قَبْلَهُمْ عَادُ وَلَا إِرَامُ

(*) في ، ص ، د ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها ، وكذلك لدى المزوقي .

(٢) يواعسه : اي يسير في وعسائه ، وهي الرملة اللبنة ، ويقال وعست المكان وعسا اذ وطته وطاً شديداً ،
والصمان : الأرض الصلبة .

الترجمة :

محرر بن المكابر الضبي من ولد بكر بن ربيعة بن كعب ، وينتهي نسبه الى الياس بن مضر كان مجاوراً لبني عدي بن جندب بن العنبر ، ولعله من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وذلك أن المرزباني يذكر أن له ابياتاً في الرد على عبدالله بن عنمة الضبي في رثاء بسطام بن قيس ، وعبد الله بن عنمة شاعر مخضرم كما سيأتي في ترجمته تحت رقم ١٩٢ معجم الشعراء ٣٣١ ، ٣٣٢ ، المبهج ٣٦ ، شرح الحمامة للتبريزى (٣٠ / ٤) (١٣٨ / ٢) .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١٠٧٣ / ٣) لمحرز بن المكابر الضبي .

١٩٠ - وَقَالَ أَبُو ثُمَامَةَ بْنَ عَازِبٍ

- ١ - رَدَدْتُ لِضَبَّةَ أَمْوَالَهَا وَكَادَتْ بِلَادُهُمْ تُسْتَلَبُ
- ٢ - بَكَرَ الْمَطِيُّ وَإِنْعَابِهِ وَبِالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَبْ
- ٣ - أَخَاصِيمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا وَأَجْتَوْ إِذَا مَا جَشُوا لِلرُّكْبَ
- ٤ - وَإِنْ مَنْطِقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقِبْ
- ٥ - أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي رِحْوَةِ فَكِيفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا اقْتَرَبْ

(٦) زاد في ، ح (الضبي) .

(١) في ، ص ، د ، وكادت مياهم ، وفي هامش الأصل منازلهم .

(٣) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .

(٤) ذا معتقب : اي ذا مطلع ، كما يطلع في العقبة ، وهي الطريق اعلى الجبل .

الترجمة :

ابو ثيامة بن عازب ، غلبت عليه كنته ، وقد أورده المرزبانى في قسم افرده لهذا النوع من الشعراء المجاهيل المغمورين ، وصرح بأنه لم يقع على اسمائهم ، ولم اقف على ترجمة له .

المناسبة :

كان ابو ثيامة مقيماً على مياه ضبة ، وهم متاجعون ، فجاء قوم يريدون التغلب عليها فطردهم عنها ابو ثيامة وقومه ، وحکى ذلك في هذه الأبيات . التبريزى
(١٤٣ / ٢)

التخریج :

البيان ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٢٧٦ / ٢) لأبي ثيامة .

١٩١ - وَقَالَ أَبُو ثُمَامَةَ أَيْضًا

- ١ - قُلْتُ لِمُحْرِزٍ لَمَا التَّقَبَّلَ تَكْبُ لَا يُقْطِرُكَ الزَّحَامُ
- ٢ - أَسْأَلْنِي السَّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٌ أَلَا إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تُضَامِنُوا
- ٣ - فَجَارُكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمُ ظَبَّيِّ وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُرَأْمُ

(١) التقطير : الالقاء على أحد القطرين ، وهما الجانبان .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في الاشيه والنظائر (١٥٧/١) لأبي ثمامه العبدى ، البيت (١) في نظام الغريب ١٦ ، الآيات في الحماسة البصرية (٥٥/١) لأبي ثمامه العازب بن براء الصبى .

١٩٢ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَنْمَةَ مِنْ بَنِي غَيْظٍ (*)

- ١ - أَبْلَغْتَ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُونَ نَصْرَهُمْ وَالدَّهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْحَالَةَ
- ٢ - أَنَا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدْلًا عِزًّا عَزِيزًا وَأَعْمَامًا وَأَخْوَالًا
- ٣ - قَدْ كُنْتُ أَحْذُ حَقًّي غَيْرَ مُهْتَضَمٍ وَسُطُّ الرَّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالًا
- ٤ - لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلَى يَحْلُلُ بِنَا عَقْدَ الْحِزَامِ إِذَا مَا لِيْدُهُ مَالًا

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (من بني غيظ) وزاد في ، د (الضبي) بعد عنمة .

(١) المرة : الحالة التي يستمر عليها شيء .

(٤) في هامش ، د ، ولدى التبريزى جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو

مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل ترى به عن قتال القوم عقالا

التَّرْجِمَةُ :

عبد الله بن عنمة بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة ، هكذا ساق نسبه صاحب المزانة عن الجمهرة للكلبى ، وذكر أنه من غيظ بن السيد ، وكذلك وأشار الانباري في شرح المفضليات ، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ، وكان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابن اختهم ، وذكر ابن خجر ان له ادراكاً وشهد القادسية .

شرح المفضليات للأنباري ٧٤١ ، ٧٤٨ ، الاشتقاء ١٩٩ ، الاصابات ٢٠٢ / ٥) (٩٤ / ٣) المزانة (٥٨٠) .

التَّخْرِيجُ :

الآيات في حمامة الاعلم (باب الحمامة) حرف اللام ، لعبد الله بن عنمة الضبي .

١٩٣ - وَقَالَ أَيْضًا (٤)

- ١ - مَا إِنْ تَرَى السَّيْدُ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ
- ٢ - إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ وَالدُّرُغُ مُحَقَّبٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ
- ٣ - وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَا مَعْشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعَمُ الْخَسْفَ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبٌ
- ٤ - فَارْجُ جُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرَدُّ وَقَدْ العَيْرُ مَكْرُوبٌ
- ٥ - إِنْ تَدْعُ زَيْدَ بَنِي ذُهْلٍ لِمَعْضِبَةِ نَغْضَبُ لِزُرْعَةٍ إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبٌ
- ٦ - وَلَا تَكُونَنْ كَمُجْرِي دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطَّافَانَ غَدَاءَ الشَّعْبِ عَرْقُوبٌ

(٤) في ، د ، وقال عبد الله بن عنمة أيضًا .

(١) بن السيد ، وزيد ، وكوز ، ومرهوب : أحياء من بنى ضبة .

(٢) محقبة : أي مشدودة في الحقائب .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وجاء في هامش ، د .

الترجمة :

مضت في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات لعبد الله بن عنمة في المفضليات ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، والاصمعيات ، ٢٢٨ ، والمخزنة (٣/٥٧٦ ، ٥٧٧) .

وله البيتان ٢ ، ٣ في حماسة البحيري ٢٥ ، ٢٦ .

البيت ٤ في جمهرة اللغة (١/٧٥) والصحاح (١/٢١) بدون عزو ، واللسان (أذن) (١٦/١٥٢) عن ابن بري لسلمي بن عونة الضبي ، وقيل لعبد الله بن عنمة الضبي .

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١/١١٠ ، ١١١) .

١٩٤ - وقال الأخضر بن هبيرة (*)

- ١ - أَلَا إِيَّاهُذَا النَّابِحُ السَّيِّدُ إِنِّي عَلَى نَأْيَهَا مُسْتَتِلٌ مِنْ وَرَائِهَا
- ٢ - دَعِ السَّيِّدَ إِنَّ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبْيلَةً تُقَاتِلُ يَوْمَ الرَّوْعِ دُونَ نِسَائِهَا
- ٣ - عَلَى ذَاكَ وَدُوا أَنِّي فِي رَكِيَّةٍ تُجَذُّ قُوَى أَسْبَابِهَا دُونَ مَائِهَا

(*) لدى التبريزى (الفضل بن الأخضر)

(١) في ، ص ، ح ، مستبسيل ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، ومستتسل : هنا فيها معنى التقدم جاء في اللسان (واستتسل من الصف اذا تقدم أصحابه) وكأنه على هذا يقول : ايها المعرض لبني السيد اني اتقدم الصفوف للدفاع عنها على الرغم من بعدها .

الترجمة :

الأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة ابن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد شاعر فارس ، ولعله جاهلي ، وله ابن اسمه شمعلة مضت ترجمته في رقم (١٨٦) .

المؤتلف والمختلف ٤٠ ، شرح الحماسة للتبريزى (١٥٠ / ٢) .

التخريج :

البيت ٢ في المسلسل ٢٢٤ للاخضر بن هبيرة ، وفي الحماسة بشرح التبريزى (١٥٠ / ٢) نسبت الابيات للفضل بن الأخضر بن هبيرة ، ونقل التبريزى في الشرح عن أبي هلال أنها للاخضر بن هبيرة .

١٩٥ - وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْفَحْلِ مِنْ طَبَّيِّءٍ

- ١ - وَقَالُوا قَدْ جُنِثْتَ فَقُلْتُ كَلَّا وَرَبِّي مَا جُنِثْتُ وَلَا اتَّشَّهَتُ
- ٢ - وَلَكِنِّي ظُلِمْتُ فَكِدْتُ أَبْكِي مِنَ الظُّلْمِ الْمُبَرَّحِ أَوْ بَكَيْتُ
- ٣ - فَإِنَّ الْمَاءَ ماءُ أَبِي وَجَدِي وَبِشْرِي دُوْ حَفَرْتُ وَدُوْ طَوَيْتُ
- ٤ - وَقَبْلَكَ رُبَّ خَصْمٍ قَدْ تَمَالَوْا عَلَيَّ فَمَا هَلَعْتُ وَلَا دَعَوْتُ
- ٥ - وَلَكِنِّي نَصَبَتُ لَهُمْ جَبَنِي وَاللهَ فَارِسٌ حَتَّى قَرِيتُ

(٢) في ، ص ، د ، الظلم المبين ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

(٣) في ، د ، ح ، بنىت .

الترجمة :

سنان بن الفحل الطائي اخوبني ام الكهف من طبيئ، وذكر صاحب الخزانة أنه شاعر اسلامي في الدولة المروانية ، ولم اقف على شيء من ذلك عند غيره . شرح الحماسة للتبريزى ، الخزانة (٥١٣ / ٢) .

المناسبة :

قيلت هذه الآيات في خصومة حول ماء لبني ام الكف من جرم طبيئ، ولبني هرم ابن العشاء من فزاره ، اختصم فيه الحيان وهم مخطلون مجاوروون .

شرح الحماسة للتبريزى (١٥٣ / ٢) .

التخريج :

البيت (١) في الصلاح (٢٥١٠ / ٦) بدون عزو ، واللسان (١٩٩ / ٢) لسنان ابن الفحل . البيت ٣ في المسلسل ١٠٩ ، والتبیان شرح الديوان (٨٨ / ٤) . وله الآيات في الخزانة (٥١١ / ٢ ، ٥١٢) .

١٩٦ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ الطَّائِيَّ

- ١ - وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيْ بِحَائلٍ نَرْعَى الْقَرِيرِ فَكَامِسًا فَالْأَصْفَرَا
- ٢ - فَالْجَرْزَعَ بَيْنَ ضُبَاعَةَ فَرُصَافَةَ فَعُوَارِضَ جُوَ الْبَسَابِسَ مُقْفِرَا
- ٣ - لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكِ بَيْضَ نَعَامَةَ وَمَذَانِبَا تَشَدِّي وَرَوْضَا أَخْضَرَا
- ٤ - وَمَعِينَا يَحْمِي الصُّوَارَ كَانَهُ مُتَخْمَطُ قَطِيمُ إِذَا مَا بَرَبَرَا
- ٥ - إِذْ لَا يَخَافُ حُدُوجَنَا قَذَفَ النُّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةَ وَتَدِيرَا

(١) حائل : هي حالياً إحدى المدن الواقعة شمالي المملكة العربية السعودية ، وبها بلاد طيء قوم حاتم الطائي ، وكامس ، والاصفر : جبلان فيها .

(٢) في ، د ، فعوارض ، فرصفة . وفي هامش الاصل ويري فرضية ، ويري جو . وكل من جو وضباعه ، ورصفة ، وعوارض : جبال في بلاد طيء ، وعوارض فيه قبر حاتم .

(٤) في ، ص ، ومعيناً ، والمعين : الثور سمي بذلك لكر عينه ، ومتخبط : متكبر وقطنم : فعل هائج ، ويرير : صالح .

(٥) قبل الفساد : يعني حرب الفساد التي كانت في الجاهلية بين حي طيء ، ودامت خمساً وعشرين سنة ، والتدير : نزول الدور .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، والذي يظهر انه شاعر جاهلي كما يبدو من قوله .
 اذ لا تخاف حدوجنا قذف النوى قبل الفساد اقامة وتديرا
 وذكر التبريزي في شرح هذا البيت أن المراد (اذ كنا في هذه المنازل والامكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد) اي حرب الفساد ، ومن المعروف ان هذه الحرب كانت بين طيء في الجاهلية (شرح الحماسة للتبريزي ٢/١٥٤) .

التخريج :

البيت ٤ في الصحاح (٦/٢١٧٢) لجاiper بن حريش ، ومعجم مقاييس اللغة (٤/٢٠٢) بدون عزو ، ونظم الغريب ، واللسان (عين) (١٧/١٨٥) البيتان ١ ، ٢ في معجم ما استعجم (١/١٦٣) لجاiper بن حريش .

١٩٧ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتَ بْنَ مَالِكٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابن خَيْرِي الطَّائِيِّ (*)

- ١ - سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الْحَرُورِيِّ بَعْدَمَا تَنَادَرَهُ أَعْرَابُهُمْ وَالْمُهَاجِرُ
- ٢ - بِجَمْعٍ تَظَلُّ الْأَكْمُ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلَامُ سَلْمَى وَالْهِضَابُ النَّوَارِ
- ٣ - فَلَمَّا ادْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصْتُ بِهِمْ إِلَى الْحَيِّ خُوضُ كَالْحَنِيِّ ضَوَامِرُ

(*) من ، ح سقط (ابن الأرت) وكذلك من المرزوقي والبريزى ، ومن ، ص ، د ، سقط (ابن الأرت) وسقط (ابن عبدالله بن خيري الطائي) .

(١) الحروري : نسبة الى الحرورية ، احدى فرق الخوارج ، تنادره : تعالمه فاندر بعضهم بعضاً .

(٢) قلصت : اي ارتفعت ، وخصوص : ابل غاثرات العيون ، والحنى : بفتح الحاء القوى ، وبضمها جمع حتو وهو ما حنى من عيدان الرجل .

الترجمة :

اياس بن الأرت بن مالك بن عبدالله بن خيري الطائي ، ولعله من شعراء صدر الاسلام كما يبدو من ابياته ، ومن الخبر الذي ساقه البريزى حوالها ، ومن الملاحظ ان في نسبه (ابن الأرت) في الاصل الذي اعتمدت عليه ، وقد سبق أن ذلك زيادة لم ترد في جميع النسخ وكذلك لدى المرزوقي والبريزى ، الا أن ابن دريد في الاشتقاد لم يغفلها . الاشتقاد ٣٩٤ ، شرح الحماسة للبريزى (١٥٨ / ٢) .

المناسبة :

كان هناك جيش لنجلة الحروري عليه رجل يقال له ابو عمر و يغير على العرب ، و فعل ذلك ببني معن فتجمعوا و حرض بعضهم بعضاً على قتال الحرورية ، وقاتلواهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، ولم ينج منهم الرجل او رجلان على جمل وفي ذلك قال اياس هذه الابيات (شرح الحماسة للبريزى ١٥٨ / ٢) .

التخريج :

الابيات ما عدا (٤) في الحماسة البصرية (٦١ / ١) لا يأس بن مالك بن عبدالله الطائي وذكر البريزى في شرح الحماسة (١٥٨ / ٢) انهم زعموا أن قائل هذه الابيات هو مروان بن عبدالله بن حي .

- ٤ - أَنْخَنَا إِلَيْهِمْ مِثْلُهُنَّ وَزَادُنَا جِيَادُ السُّيُوفِ وَالرُّمَاحُ الْخَوَاطِرُ
- ٥ - كِلَّا ثَقَلَنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ وَقَدْ قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرُ
- ٦ - فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ سَالِيَاً وَمُسْتَلِبًا سِرْبَالُهُ لَا يُتَابِكُ
- ٧ - وَأَكْثَرَ مِنَا يَافِعًا يَتَغَيِّرُ الْعُلَاءُ يُضَارِبُ قِرْنَا دَارِعاً وَهُوَ حَاسِرُ
- ٨ - فَمَا كَلَّتِ الأَيْدِي وَلَا انْأَطَرَ القَنَا وَلَا عَشَرَتِ مِنَ الْجُذُودُ الْعَوَاثِرُ

(٥) في ، ص ، واتق بغنية ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) انظر : بمعنى انعطاف وانثنى .

١٩٨ - وَقَالَ الْأَخْرَمُ السِّنِيْسِيُّ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ (٤)

- ١ - أَلَا إِنَّ قُرْطَا عَلَى آلَةِ أَلَا إِنِّي كَيْدَهُ مَا أَكِيدُ
- ٢ - بَعِيدُ الْوَلَاءُ بَعِيدُ الْمَحَلُّ مَنْ يَنْأِي عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ
- ٣ - وَعِزُّ الْمَحَلُّ لَنَا بَائِنُ بَنَاهُ إِلَهٌ وَمَجْدٌ تَلِيدُ
- ٤ - وَمَائِرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأُورَثَنَا أَبُونَا لَيْدُ
- ٥ - لَنَا بَاحَةُ ضَبِيسُ نَابُهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ
- ٦ - بِهَا قُضَبُ هُنْدُوَانِيَّةٌ وَعِصْنُ تَزَاعَرٌ فِيهِ الْأَسْوَدُ
- ٧ - ثَمَائِونَ أَفْلَامًا وَلَمْ أُحْصِمُمْ وَقَدْ بَلَغْتُ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ

(٤) من ، د ، سقط (واسمه قيس بن سعد) وزاد في ح (ابن جابر أحد بنى ربيع)

(١) الآلة : الحالة

(٢) في ، د ، ينأ عنه ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عنك) تروى ، منك .

(٣) في ، ص ، د ، بين ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) في هامش الأصل ، ويروي شكس نابها : والضبس : الشديد .

(٥) العicus : في الأصل الاجمة ، وأراد بها كثرة الرماح .

(٦) في ، د ، أحصها .

الترجمة :

الأخرم السنبي هكذا جاء في الأصل والنسخ الأخرى ، ولدى المرزوقي والبريزى ، وفي الاشتقاد ، وجمهرة الانساب ورد الأخرم بن أبي الأخرم السنبي ، وأشار ابن دريد في الاشتقاد إلى أنه من بنى ربيعة بن جرول بن ثعلبة جد حاتم الطائي ولعله بذلك يكون جاهلياً ، كما لعله يكون هو شاعرنا مع التصحيف أما بالاهمال او الأعجمان ، الاشتقاد ٣٩١ ، جمهرة انساب العرب ٤٠٢ .

التخريج :

البيت ٥ في شروح سقط الزند (٧٠٤ / ٢) البيت ٦ في المسلسل ١٠٠ للآخرم السنبي ، الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح شواهد المعنى ١٢٠ .

١٩٩ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنَى . وَلَقَبُهُ مَرْقَسُ (*)

- ١ - قَدْ قَارَعْتَ مَعْنَى قِرَاعًا صُلْبًا
- ٢ - قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرَبَا
- ٣ - تَرَى مَعَ الرَّفُوعِ الْغَلَامَ الشَّطْبَا
- ٤ - إِذَا أَحَسَّ وَجْهًا أَوْ كَرْبَا
- ٥ - دَنَا فَمَا يَزَادُ إِلَّا قُرْبَا
- ٦ - تَحَكُّكَ الْجَرَبَاءِ لَاقَتْ جُرْبَا

(*) في ، د ، مرقس ، وفي ح زاد (في لقاء ابن معن الحرورية) .

(٣) الشطب : السبط العظام الخيفي للحم .

(٤) في ، د ، ح ، تمرس ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

عبد الرحمن بن المعنى الطائي أحد بنى معن بن عتود ، ثم أحد بنى حي بن معن ولقبه مرقس بفتح الميم والقاف ، ولعله اسلامي كما يبدو مما جاء في الحماسة بشرح التبريزى من أن « أرجوزته قيلت في لقاء بنى معن الحرورية » .

المؤتلف والمختلف ٢٨١ ، ٢٨٢ ، شرح الحماسة للتبريزى (٢/١٦٠) .

التخريج :

الآيات في المؤتلف والمختلف ٢٨٢ لمرقس واسمها عبد الرحمن .

٢٠٠ - وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَاوِيَّةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ مَرْوَانَ (*)

وَرَمْلَةَ رَيَا
وَأَجْبَالَهَا
وَنَالَ الشَّجَيَّةَ مَنْ نَالَهَا
إِذَا رَكِبْتَ حَالَةَ حَالَهَا
لِتَنْهَى الْقَبَائِلُ جُهَالَهَا
تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا
قِرَاهَا وَتَسْعَينَ أَمْثَالَهَا

١ - أَلَا حَيٌّ لَيْلَى وَأَطْلَالَهَا
٢ - وَأَئْنَمْ بِمَا أَرْسَلْتَ بَالَّهَا
٣ - فَإِنِّي لَذُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ
٤ - أَقْدَمْ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ
٥ - وَقَافِيَّةٌ مِثْلُ حَدَّ السَّنَانِ
٦ - تَجَوَّدُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يمدح عبد الملك بن مروان) وفي ، د ، زاد (الطاتي) بعد ماوية .

(٥) في هامش الأصل ، وبروي : ويهلك من قالها .

(٦) في هامش الأصل وبروي : توقفت .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ويظهر ان عبيد بن ماوية شاعر اسلامي اموي اذ الايات
كما هو مثبت في عبارة الانشاد قيلت في عبد الملك بن مروان .

التخريج :

البيت ٥ في الاشباه والنظائر (٢٢٥ / ١) للخنساء وليس في ديوانها ، وشرح
الحماسة للمرزوقي (١٢٥ / ١) بدون عزو .

٢٠١ - وَقَالَ ابْنَ رَأْلَانَ السُّنْبِيِّ . (*)

- ١ - لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلْتْ حُمُولَتُهُمْ قَالَتْ سُعَادٌ أَهْذَا مَالُكُمْ بِجَلَّ
- ٢ - إِمَّا تَرَى مَا لَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ تَكُونَ قَدِيمًا تَرْثِقُ الْخَلَلَا
- ٣ - قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَّا عِنْدَ نَجْدِتِهِمْ لَا نَتَقْبِي بِالْكَمَيِّ الْحَارِدِ الْأَسْلَا
- ٤ - لَكِنْ تَرَى رَجُلًا فِي إِثْرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَ رَجُلًا بِالقَاعِ مُنْجَدِلًا
- ٥ - فَذَاكَ فِينَا وَإِنْ يَهْلَكْ نَجْدٌ خَلْفًا سَمْحَ الْيَدِينِ قَوِيًّا أَيَّةً فَعَلَا
- ٦ - يَرْضَى الْخَلِيلُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنْزَلَهُ وَلَا يَرَى عَوْضًا صَلَدًا يَرْصُدُ الْعِلَالَا

(١) في ، د ، وقال جابر بن رAlan .

(٢) في ، ص ، (معشرى قلت حلوتهم) ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، يوم نجدهم ، والحادي : الشديد المهيب ، الذي تحسبه من عزة غضبان .

(٤) هذا البيت والذي يليه كلاما لم يردا في ، ص ، وكتبا في هامش د ، ولم يردا كذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

انظر رقم (٥٩)

التخريج :

البيت (١) في نظام الغريب ١٣٨ بدون عزو .

٢٠٢ - وَقَالَ قَبِيْصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيَّ الْجَرْمِيُّ (*)

- ١ - لَمْ أَرْ خَيْلًا مِثْلَهَا يَوْمَ اَدْرَكْتُ بَنِي شَمْجِي خَلْفَ اللَّهِيْمِ عَلَى ظَهِيرِ
- ٢ - اَبْرَرْ بِأَيْمَانِ وَاجْرَأَ مُقدَّمًا وَانْقَضَ مِنَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَثَرِ
- ٣ - عَشِيَّةً قَطَعْنَا قَرَائِنَ بَيْنَنَا بِاسْيَافِنَا وَالشَّاهِدُونَ بَنُو بَدْرِ
- ٤ - فَاصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَادْرَكْتُ بَنُو ثُعَلِ تَبْلِي وَرَاجِعِنِي شِعْرِي

(*) في ، ح ، زاد (من طي) ، وفيها تأخرت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة التي تحمل رقم

. (٢٠٥)

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

لم اجد هذه الايات فيها اطلعت عليه من مصادر ، غير اني وجدت في المنازل والديار ١٤٠ ابياتاً لقبيبة نفسه ، من بحر وقاية هذه الايات نفسها .

٢٠٣ - وَقَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ . وَيُقَالُ الزَّعْرَاءُ (*)

- ١ - قَدْ صَبَحْتُ مَعْنَى بِجَمْعِ ذِي لَجْبٍ
- ٢ - قَيْسًا وَعَبْدَانَهُمْ بِالْمُتَهَبِ
- ٣ - وَأَسَدًا بِغَارَةِ ذَاتِ حَدَبٍ
- ٤ - رَجْرَاجَةٌ لَمْ تَكُنْ مِمَّا يُؤْتَشِبْ
- ٥ - إِلَّا صَمِيمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ
- ٦ - تَبْكِي عَوَالِيهِمْ إِذَا لَمْ تُخْتَضِبْ
- ٧ - مِنْ ثُغْرِ الْلَّبَاتِ يَوْمًا وَالْحُجْبُ

(*) في الأصل كتب إلى جوار عبارة الانشد : ويقال الزَّعْرَاءُ .

(٤) يؤتاشب : الأصل في الأشب الالتفاف ، وتوسعوا فيه ، فقلوا عند فلان أشباه من المال اي ما يكسبه من الحرام .

(٧) ثغر اللبات : هزمات التراقي ، والحجب : الافتدة .

الترجمة :

ادهم بن ابي الزعراء الطائي اخوبني معن ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبدالله بن طريف بن حني بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن ، كان شاعرًا محسناً ، وله اشعار جياد في أوصاف الحياة ، وهو شاعر اسلامي كما يبدو من الخبر الذي ساقه التبريزى حول الابيات التي قالها في وقعة المتهب التي كانت في ايام مروان بن محمد آخر خلفاء بنى امية .

الحيوان مناقضة شعرية له (٤/٣٠٦) المؤتلف والمختلف ٣٥ ، شرح الحماسة للتلبريزى (٢/١٦٨) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في وقعة المتهب التي كانت زمن مروان بن محمد آخر خلفاء بنى امية ، وانظر تفاصيل الواقعة في شرح الحماسة للتلبريزى (٢/١٧٠ - ١٧٢) .

التخريج :

الابيات ١ ، ٤ ، ٥ في نظام الغريب ١٠٩ للاعرج المعنى مع اختلاف في الرواية

٢٠٤ - وقال برج بن مسهر الطائي (*)

- ١ - إِلَى الله أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدُهْ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضٌ
- ٢ - فَمِنْهُنَّ أَلَا تَجْمَعَ الدَّهْرَ تَلْعَةً يُبُوتَا لَنَا يَا تَلْعَعَ سَيْلُكِ غَامِضٌ
- ٣ - وَمِنْهُنَّ أَلَا أَسْتَطِيعَ كَلَامَهْ وَلَا وَدَهْ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ
- ٤ - وَمِنْهُنَّ أَلَا يَجْمَعَ الغَرْوُ بَيْنَنَا وَفِي الغَرْوِ مَا يُلْقَى الْعَدُوُّ وَالْمُبَاغِضُ
- ٥ - وَنَتَرُكُ ذَا الْبَلْوَ الشَّدِيدِ كَانَهُ مِنَ الذُّلِّ وَالْبَغْضَاءِ شَهَبَاءُ مَاخِضُ
- ٦ - فَسَائِلُ هَذَاكَ اللَّهُ أَيُّ بَنِي أَبِي مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعْيَنَا وَيُقَارِضُ
- ٧ - ثُقَارِضُكَ الْأُمُوَالَ وَالْوُدَّ بَيْنَنَا كَانَ الْقُلُوبَ رَاضِهَا لَكَ رَائِضُ
- ٨ - كَفَى بِالْقُبُورِ صَارِمًا لَوْ رَعَيْتَهُ وَلَكِنَّ مَا أَعْلَنْتَ بَادِ وَخَافِضُ

(٢) من ، د ، سقط (الطائي)

(٣) عوارض : اسم جبل في بلاد طيء .

(٤) البلو : الكبير .

الترجمة :

مضت في رقم (١٢٤) .

المناسبة :

كان سبب هذه الأبيات أن برج بن مسهر ، كان هو وعمه أبو جابر قاعدين يشربان وكانت امرأة أبي جابر جالسة ، فانتشى برج فقبلها ، ثم رأى ان عممه قد رآه فاستحبوا وكف ، واعتذر ولكن عممه غضب عليه وقال له اذهب فوالله لا تجتمعني واياك محله ولا غزوة ولا نجتمع في بلد ولا اكلمك ابدا فقال هذه الأبيات .

شرح الخمسة للتبريزي (١٧٦ / ١٧٧) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في نظام الغريب ١٠٧ بدون عزو .

٢٠٥ - وَقَالَ قُبِيْضَةُ بْنُ النَّصْوَانِيَّ الْجَرْمِيُّ (*)

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَرَدَ صَدْرَهُ وَحَادَ عَنِ الدَّاعِيِّ وَضَوَءَ الْبَوَارِقِ
- ٢ - وَأَخْرَجَنِي مِنْ فِتْيَةِ لَمْ أَرِدْ لَهُمْ فَرَاقًا وَهُمْ فِي مَأْزِقٍ مُتَضَايِقِ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بَلَاءً وَأَنَّى يُمْتَعِنُ مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقِ
- ٤ - وَعَضَ عَلَى أَمْرِهِ إِذْ رُدَّ أَهْلُ الْحَقَائِقِ عَلَى أَمْرِهِ إِذْ رُدَّ أَهْلُ الْحَقَائِقِ
- ٥ - أَخْبَرُ مَنْ لَاقَيْتُ يَوْمًا بَلَاءً وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّنِي غَيْرُ صَادِقِ

(٤) زاد في ، ح (من طيء) .

(١) في ، ص ، عز بصدره ، وفي هامش الأصل عن بصدره ، في د ، ح ، وحاد عن الدعوى ، والتعريض : العدو .

(٣) في هامش الأصل تروى ابنا تمعن ، وأشار ابو محمد الاعرابي الى انها الرواية الصحيحة كما اشده ابو الندى .

(٥) في ، ص ، د ، ح ، أحدث ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الآيات في حاسة الاعلم (باب الحماسة) حرف القاف لقيضة النصراني ، وذكر ابو محمد الاعرابي في اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقة ٣٥ ب أن الآيات للاعرج المعنى وليس لقيضة النصراني .

٢٠٦ - وَقَالَ أَيْضًا

- ١ - هَاجِرْتِي يَابْنَةَ آلِ سَعْدٍ
- ٢ - أَأْنَ حَلْبَتُ لِقْحَةً لِلْوَرْدِ
- ٣ - جَهَلْتِ مِنْ عِنَانِهِ الْمُمْتَدَّ
- ٤ - وَنَظَرِي فِي عِطْفِيِ الْأَلَدُ
- ٥ - إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي
- ٦ - مَمْلُوَةً مِنْ حَنْقِ وَحْرَدٍ

(٦) في ، د ، ح ، غضب وحد .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الآيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف الدال .

٢٠٧ - وَقَالَ قُبِيْصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيَّ أَيْضًاً (٤)

- ١ - لَعْمَرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَكُ مِنَ
 أَخُو ثِقَةٍ يُعَاشُ لَهُ مَتِينٌ
 عَلَى الْمِيزَانِ دُوْزِنَةُ رَزِينُ
 وَنَافِلَةٌ وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونُ
 ٢ - مُفِيدٌ مُهْلِكٌ وَلِزَارٌ خَصْمٌ
 ٣ - يَزِيدُ نَبَالَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

(٤) في ، د ، وقال ايضاً .

(١) في ، ح ، لعمر أخيك .

(٢) لزاز خصم : كالسنداد ، والعماد وما أشبههما ، واصل اللز : اللزوم ، والثبات ، ثم توسعوا قليل هو ملز في الخصومة .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٦)

التخريج :

الآيات في حماسة الاعلم (باب الحماسة) حرف النون لقبيصة النصراني ويقال
 أنها للأعرج .

٢٠٨ - وَقَالَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةِ السُّلْمَى لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ (*)

- أَبِي أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ
مَعَ الِإِلْ وَالنَّسْبُ الْأَرْفَعُ
ءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تُطْلُعُ
إِذَا أَنَا لَمْ أَتَهَا أَدْفَعُ
- ١ - أَعْبَاسُ إِنَّ الَّذِي بَيْنَا
٢ - عَلَائِقُ مِنْ حَسَبِ دَاخِلِ
٣ - وَإِنَّ ثَنَيَةَ رَأْسِ الْهِجَاجِ
٤ - وَأَبْغَضُ إِلَيَّ بِإِثْيَانِهَا

(*) هذه المقطوعة كتبت في هامش ، د .

(٤) في هامش الأصل وبروى (لم أنها) .

الترجمة :

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رباح بن يقضة بن عصيه بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، وهو المعروف بابن ندبـة ، وهي امه ، وهو فارس وشاعر خضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وأسلم وشهد فتح مكة وحنيناً ، وثبت على إسلامه في الردة ، ومدح أبا بكر ، وبقي الى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وله ديوان مجموع جمعه الدكتور نوري القيسي وطبع في العراق .

القب الشعراـء ٣١٠ ، الشـعـر والـشـعـراء (١/٣٤١ - ٣٤٢) الاشتقاء ٣٠٩ ،
الأغانـي في ترجمـة الخنسـاء (١٥/٨٧ - ٩١) ، وفي ترجمـة أبي قيس بن الأسلـت
(١٧/٢٨) ، الإصـابة (٢/٢٢٦) ، الخـزانـة (٢/٤٧٠ - ٤٧٥) .

التـخـرـيج :

الأبيات في ديوانـه المـجمـوع ١٠٣ وانـظـر التـخـرـيج هـنـاك .

٢٠٩ - وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصِ طَبَّيِّ

بِسِكَّةٍ طَبَّيِّ وَالْبَابُ دُونِي
رَهِينٌ مُخَيْسٌ إِنْ أَدْرُكُونِي
لَجَرُونِي إِلَى شَيْخِ بَطِينِ
عَلَى الْحَدَّانِ مُخْتَلِفِ الشَّئُونِ

- ١ - وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابْنَى شَمِيطٍ
- ٢ - تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي
- ٣ - وَلَوْ أَنِّي لِبْثُ لَهُمْ قَلِيلًا
- ٤ - شَدِيدٌ مَجَامِعُ الْكَيْفَيْنِ بَاقٍ

(٢) المخيس: اسم سجن بناء علي بن أبي طالب بالковفة .

الترجمة :

هو شبيب بن عمرو بن كريب الطائي ، شاعر اسلامي من الشعراء اللصوص كان يصيب الطريق في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحينما انتهى أمره الى علي رضي الله عنه بعث في طلبه أحد بن شميط العجي وأخاه في فوارس فأحس شبيب بذلك وركب فرسه العصا فنجا بها .

البيان والتبيين (٣/٨٥) شرح الحماسة للتبريزى (٢/١٨٥) .

المناسبة :

انظر ما ذكر في ترجمته فيما يتعلق بلصوصيته وقطعه الطريق ، وهربه ونجاته حينما أرسل علي رضي الله عنه في طلبه ، وقد حكى ذلك في هذه الأبيات وانظر شرح الحماسة للتبريزى (٢/١٨٥) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٣/٨٥) لشبيب بن كريب الطائي .

٢١٠ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ تَارِكِي بِلِمَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطُرُ
- ٢ - نُصِيرْتُ بِمَنْصُورٍ وَيَا بْنَى مُعَرْضٍ وَسَعْدٍ وَجَبَارٍ بَلِ اللَّهُ يَنْصُرُ
- ٣ - وَلَهُ أَعْطَانِي الْمَوَدَّةُ مِنْهُمْ وَثَبَتَ رِجْلِي بَعْدَمَا كِدْتُ أَعْثُرُ
- ٤ - إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتُهُمْ لَهُمْ قَائِدُ أَعْمَى وَآخَرُ مُبَصِّرٌ
- ٥ - لَهُمْ مَنْطِقَانِ يَفْرَقُ النَّاسُ مِنْهُمَا وَلَهُنَّانِ مَعْرُوفُ وَآخَرُ مُنْكَرُ
- ٦ - لِكُلِّ بَنِي عَوْذَ بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةُ وَخَيْرُهُمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرُّ بُحْتُرُ

(١) اللِّمَاعَةُ : المُفَارَةُ تَلْمِعُ بِالسَّرَابِ .

(٢) فِي ، د ، ح ، وَثَبَتَ سَاقِي ، وَكَذَلِكَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ .

(٣) فِي ، د ، ح ، كَتَبَ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْهَامِشِ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ مَا يَفِيدُ أَنَّ (يَفْرَقُ) تَرْوِيَ يَغْزِعُ .

(٤) فِي ، د ، ح ، بَنِي عُمَرٍ ، وَرِبَاعَةُ : يَقَالُ هُوَ ذُرْ رِبَاعَةُ قَوْمٍ ، أَيْ سَيِّدُهُمْ ، وَرِبَاعَةُ . مَا يَنْبَغِي حَفْظُهُ وَرِعَايَتِهِ .

التَّرْجِيمَةُ :

مضت ترجمته في رقم (٦٧) .

التَّخْرِيجُ :

الأَبِيَاتُ مَا عَدَا (٥) فِي الْأَغَانِي (١٤ / ٣٨٤ ، ٣٨٥) لِحُرَيْثَ بْنِ عَنَابَ .

٢١١ - وَقَالَ أَبْيَانُ بْنُ عَبْدَةَ بْنَ الْعَيَّارَ بْنَ مَسْعُودَ (*)

- ١ - إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعُنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعْدُ نُصَادِمَةٌ
- ٢ - بِيَضِ خَفَافٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاؤَدْ فِيهَا أَثْرَهُ وَخَوَاتِمَهُ
- ٣ - وَزُرْقٍ كَسْتَهَا رِيشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ أَثَيْتُ خَوَافِي رِيشَهَا وَقَوَادِمَهُ
- ٤ - بِجَيْشٍ تَضِيلُ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ بِيَثْرِبَ أَخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمَهُ
- ٥ - إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحْرَكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمَهُ

(*) سقطمن ، د (ابن مسعود) ومن ، ح ، (ابن العيار بن مسعود) .

(٣) المضري : الكريم من الصقور ، وقيل هو ما طال جناحاه منها ، وتوسع فيه فقيل للسيد ا السري
مضري ، والأثيث : هو كل ملتف من النبات وغيره .

الترجمة :

أبيان بن عبدة بن عيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء ، ولم أجده من ترجم
له ومن أبياته هنا قوله :

إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعُنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعْدُ نُصَادِمَةٌ
فإذا أراد بالدين الإسلامي على بعض الوجوه التي فسرتها البيت، فإن الشاعر
على هذا يكون شاعراً إسلامياً .
شرح الحماسة للتبريزي (١٨٨/٢) .

المتناسبة :

ذكر صاحب الأغاني أن الأبيات لحرث بن عناب ، وكان قد أغاث على قوم منبني
أسد فاستفاق أبلاء لهم ، فطلبوا السلطان ، فهرب من نواحي المدينة وخbir الى جبلين في
بلاد طيء يقال لها : مري والشموس حتى غرم عنه قومه ما طلب منه ثم عاد وقال في ذلك
هذه الأبيات .

الأغاني (١٤/٣٨٥) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٤/٣٨٥ ، ٣٨٦) لحرث بن عناب .
الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في التذكرة السعدية (١/١١٢ ، ١١٣) لأبيان بن عبدة .

٢١٢ - وَقَالَ أَنِيفُ بْنُ حَكِيمٍ بْنَ كَنْفِ النَّبَهَانِيِّ (*)

- ١ - جَمَعْنَا لَهُمْ مِنْ حَيٍّ عَوْفٍ وَمَالِكٍ كَتَأْبَ يُرْدِي الْمُقْرِفِينَ نَكَالُهَا
- ٢ - لَهُمْ عَجْزٌ بِالْحَزْنِ فَالرَّمْلُ بِاللَّوْيِ وَقَدْ جَاءَزَتْ حَبَّى جَدِيسٍ رِعَالُهَا
- ٣ - وَتَحْتَ تُحُورِ الْخَيْلِ حَرْشَفُ رَجْلَةٍ تُسَاحُ لِغَرَّاتِ الْقُلُوبِ نِيَالُهَا
- ٤ - أَبَى لَهُمْ أَنْ يَعْرُفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالُهَا
- ٥ - فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ بِحَيْثُ تَلَاقَ طَلْحُهَا وَسَيَالُهَا
- ٦ - دَعَوْا لِزَارٍ وَاتَّمَنَّا لِطَيْئٍ كَأسِدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنَزَالُهَا
- ٧ - فَلَمَّا اتَّقَيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيَّ سُؤَالُهَا
- ٨ - وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلُ سِلْمًا حِبَالُهَا
- ٩ - فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرَّمَاحِ عَلَيْهِمْ قَوَادِرُ مَرْبُوعَاتُهَا وَطَوَالُهَا

(*) من هذه الأبيات مضى البيان السادس والسابع في المقطوعة السابقة تحت رقم (٣٣) وانظر التعليق المتقدم هناك ، والأبيات الأربع الأولى هنا تكررت لدى المرزوقي في رقم (٣٣) ولدى التبريزى في رقم (٣٤) من الجزء الأول.

(١) الأقراف : هجنة تلحق من قبل الأب.

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الغدات) تروى لجفات ، وحرشف : الجماعة من الرجال ، والرجلة :
الرجالة أيضاً .

(٣) ناتق : يقال امرأة ناتق ، كثيرة الولد .

الترجمة :

انظر رقم (٣٣) .

التخريج :

الأبيات في الكامل (٩١/١ ، ٩٤/٢ ، ٩٥) البيت ٦ مع بيتين آخرين في الكامل (٩١/١)
لتوبة بن المدرس ، البيان ١ ، ٦ في التنبهات ١٧٣ لرجل من طيء .
بيان ٦ ، ٧ في الأشباء والنظائر (١٤٢/١) لأنيف بن زبان الطائي .
الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/٣٥) لأنيف بن زبان
النهشلي .

٢١٣ - وَقَالَ الْكَرَوْسُ بْنُ زَيْدٍ بْنَ حِصْنٍ
ابن مَصَادِ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ مَالِكٍ (*)

- ١ - رَأَتِنِي وَمِنْ لُبْسِيِّ الْمَشِيبُ فَأَمَلَتْ غَنَائِي فَكُونِي آمِلًا خَيْرًا مَلِـ
- ٢ - لَئِنْ فَرِحَتْ بِي مَعْقِلُ عِنْدَ شَيْبِتِي لَقَدْ فَرِحَتْ بِي بَيْنَ أَيْدِيِّ الْقَوَابِلِ
- ٣ - أَهَلَّ بِهِ لَمَّا اسْتَهَلَّ بِصَوْتِهِ حِسَانُ الْوُجُوهِ لِيَنَاتُ الْأَنَاءِلِ

(*) في ، د ، زاد (الخيل) بعد زيد ، وسقط من ، د ، ح ، (ابن حصن ابن مصاد بن معقل بن مالك) .
(٢) في ، د ، عند أبيدي .

الترجمة :

مضت في رقم ١٠٨ .

التخريج :

الأبيات في الزهرة (١١٦/٢) لكروس بن يزيد الطائي ، وله البيتان ١ ، ٢ في
التذكرة السعودية (١١٣/١) .

٢١٤ - وَقَالَ قَوَالُ الطَّائِي

- ١ - قُولًا لِهَذَا الْمَرْءِ دُو جَاءَ سَاعِيًّا هَلْمٌ فَإِنَّ الْمَشْرِفِيَّ الْفَرَائِضُ
- ٢ - فَإِنَّ لَنَا حَمْضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضُ
- ٣ - أَظْنُكَ دُونَ الْمَالِ دُو جِئْتَ تَبْتَغِي سَتْلَقَاكَ بِيْضٌ لِلنُّفُوسِ قَوَابِضُ

(٢) المتنع : الثابت يقال : أنفع له الشر حتى يسلم أي أدمه ، والمختل : الراعي الخلة ، والخلة مثل ضربه للحياة ، والحمض مثل ضربه للموت .

الترجمة :

قوال الطائي ، هكذا جاء في الحماسة وشروحها ، ولم أجد من ذكر نسبة ولعله معدان بن عبيد بن عدي بن عبدالله بن خييري بن أفلت الطائي المعنى الذي ذكره المرزبانى في معجمه ، وقال (لعل معدان كان يقال له القوال) وذكر له مطلع الأبيات التي معنا هنا ، وقوال هذا شاعر إسلامي ، وأفاد صاحب الخزانة انه في آخر الدولة الأموية ، وأدرك الدولة العباسية .

معجم الشعراء ٣٣٥، شرح الحماسة للتبريزى (٢/١٩١، ١٧٠)، الخزانة (٢٩٦/٢).

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ في معجم الشعراء ٣٣٥ ، ٣٣٦ لمعدان بن عبيد الطائي ، وقيل للقوال ، ولعل معدان كان يقال له القوال ، الأبيات في التذكرة السعدية (١١٤/١، ٢٩٥/٢) لقوال ، والخزانة (٢٩٦، ٢٩٥/٢).

٢١٥ - وَقَالَ وَضَاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ كُلَّاً (٤)

- ١ - صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكِ مَيْلًا وَأَرْقَنِي خَيَالُكِ يَا أَئِيلًا
- ٢ - يَمَانِيَةَ تَمَرُّ بِنَا فَتَبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنِ وَتُكِنُ غَيْلًا
- ٣ - ذَرِينِي مَا أَمْمَنَ بَنَاتِ نَعْشِ مِنَ الطَّفِيفِ الَّذِي يَتَسَابُ لَيْلًا
- ٤ - وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتِ فَهَيَّجِنَا إِذَا رَمَقْتُ بِأَعْيُنِهَا سُهْلًا
- ٥ - إِذَا سَارَ السَّوْلِيدُ بِنَا وَسِرْنَا إِلَى خَيْلٍ نَلْفُ بِهِنَّ خَيْلًا
- ٦ - وَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُ عَوَابِسَ يَتَخَذُنَ الْقَعْ دَيْلًا
- ٧ - رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ جِنًا تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيتُ نَيْلًا

(٤) سقط من ، د ، (ابن كلال ، وهو وضاح اليمن) ، ومن ، ح ، سقط (ابن كلال) .

(٥) في ، د ، ح ، تلم بنا ، وكذلك في هامش الأصل ، وتنكن غيلا : أي تستر ما جل فيها كالمعصم والساعد والساقي والفالوذ .

(٦) هذا البيت كتب في هامش ، د ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٧) في هامش الأصل يروى تفيت مغانماً وتفيت نيلاً .

الترجمة :

وضاح لقب غالب عليه لجهاله ، وبهائه ، واسميه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال بن داذ بن أبي جمد ، وقد اختلف في تحقيق نسبة فمن قائل انه من أولاد الفرس الذين قدموا اليمن مع هرز الفارسي ، وأقاموا بصنعاء ، ومن قائل انه من آل خولان بن عمرو بن حمير ، ويععد من شعراء الدولة الأموية وكان شاعراً ظريفاً غزلاً جميلاً ، ويقال إن الويلد بن عبد الملك قتلته لأن زوجته أم البنين كانت تتعشقه .

أسماء المغتالين من الشعراء ٢٧٣ ، المعارف ٤٨٦ ، الأغاني (٦/٢٠٩ - ٢٣٩)

شرح الحمامة للتبريزى (١٩٢/٢) فوات الوفيات (١/٢٥٣ - ٢٥٥) .

التخريج :

الأبيات في الأغاني (٦/٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣) لوضاح بن اسماعيل ، البيتان ١ ، ٢ في ذيل الأمالي (٣/١٠٠) ، البيت (١) في شروح سقط الزند (٤/١٦٦٢ - ١٦٦٤) ، البيتان ٦ ، ٧ في التذكرة السعدية (١/١١٦) .

٢١٦ - وَقَالَ أَيْضًا (٤)

- ١ - لَا فُوتِي قُوَّةُ الرَّاعِي قَلَائِصَهُ يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبَّعُ
- ٢ - وَلَا العَسِيفُ الَّذِي تَشْتَدُّ عَقْبَتُهُ حَتَّى يَبْيَسَ وَبَاقِي نَعْلِهِ قِطَعُ
- ٣ - لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا تَحْمِلُ الْقِلْعُ
- ٤ - مِنَ الْأَنَاءِ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا أَنَّا بِطَاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَا سَرَّعُ

(٤) في ، ح ، وقال وضاح بن اسماعيل ايضاً .

(١) الربع : ما نتج في الربع .

(٢) في ، د ، العنيف ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (عقبته) تروي عسرته ، والعسيف : الأجير والعبد .

الترجمة :

مضت في رقم (٢١٥) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ مع بيتين آخرين في الحيوان (١/٢٦٥) لوضاح اليمن .
وصدر البيت (١) في شروح سقط الزند (٢٠٦/١) البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة
السعدية (١/١٧٧) بدون عزو .

٢١٧ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مِحْلَةَ الْكَلَابِيَّ (*)

- ١ - وَيَوْمٌ تَرَى الرَّأْيَاتِ فِيهِ كَانَهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٍ وَوَاقِعٌ
- ٢ - خَلَأَ أَرْبَعَ بَعْدَ الْلَّقَاءِ وَأَرْبَعَ وَفِي الْمَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعٌ
- ٣ - أَصَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشْرًا وَثَابِتًا وَحْزَنًا وَكُلُّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجْعَ
- ٤ - طَعَنَاهَا زِيَادًا فِي اسْتِهِ وَهُوَ مُدِيرٌ وَثُوْرًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
- ٥ - وَأَدْرَكَ هَمَامًا بِأَيْضَنِ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرٍ وَطُواَلُ مُشَائِعٌ
- ٦ - وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَيْنِ عَمْرٍ وَبْنَ مُحْرِزٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ
- ٧ - فَمَنْ يَكُونُ قَدْ لَاقَى مِنَ الْمَرْجِ غِطْتَهُ فَكَانَ لِقَيْسٍ فِيهِ خَاصٌ وَجَادِعٌ

(١) هكذا في الأصل الكلابي ، وفي ، د ، الكلبي ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي .

(٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٣) في هامش الأصل ، ما يفيد أن (حزناً) تروى ، وهو ما ، وجراً .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الترجمة :

عمرٌ وَبْنٌ مِحْلَةَ الْكَلَابِيَّ ، وَيَقَالُ هُوَ ابْنُ مِحْلَةَ الْحَمَارِ ، وَكَانَ يَقَالُ ذَلِكَ لِأَيْهِ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَمْرٌ وَبْنُ الْمِحْلَةِ ، وَيَقَالُ ابْنُ الْخَلِيلِ ، وَيَرِى الْمَرْزَبَانِيُّ أَنَّ الْأُولَى أَثَبَتَ ،
وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ جَزِيرِيٌّ كَانَ مَدَاحَ الْبَنِيِّ مَرْوَانَ .

تاریخ الطبری (٥٤٣/٥) الأغاني (١٩٧/١٩ ، ٢٠٢) معجم الشعراء / ٦٨ / ،

شرح الحماسة للتبريزی (١٩٥/٢) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في أحداث وقعة مرج راهط وانظر شرح الحماسة للتبريزی

(١٩٥/٢) .

التخریج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ في الأغاني (١٩٧/١٩) للمخلاة .

البيت ٤ في معجم الشعراء ٦٨ لعمرٌ وَبْنٌ مِحْلَةَ .

الأبيات في الحماسة الشجرية (١/١٧٢) ، البيت (١) في اللسان دوم

(١٠٦/١٥) :

٢١٨ - وَقَالَ رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ (٤)

- ١ - أَفِي اللَّهِ أَمَا بَحْدَلَ وَابْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأَمَا ابْنُ الرُّزَيْبِرِ فَيُقْتَلُ
- ٢ - كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَغْرِي مُحَاجِلٌ
- ٣ - وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفَةِ فَوْقَكُمْ شَعَاعٌ كَفَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلَ

(٤) زاد في ، د ، (الكلابي) .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (فوقكم) تروى فيكم .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨) .

المناسبة :

حيثما قامت فتنة ابن الزبير اضطرب حسان بن مالك بن بحدل الكلبي أخوه ميسون أم يزيد بن معاوية ، فكان يدعوا الناس إلى نفسه تارة والى من يختارونه منبني أمية تارة أخرى الى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم ، فلما قام بالدعوة صارت البحدلية معه ، وسمموا مروانية . وفي ذلك قال زفر (أفي الله) يريد أفي ذات الله ومرضى حكمه أن تطلب حياة ابن بحدل والمعصبة منبني أمية ، ويطلب قتل عبدالله بن الزبير مع فضله وشرفه . شرح الحمامة للتبريزى (١٩٧/٢ - ١٩٨) .

التخریج :

الأبيات في الزهرة (٢١٨/٢) لزفر بن الحارث .

٢١٩ - وَقَالَ حَسَانُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيَّ (*)

- ١ - أَبْلِغْ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلٌ لِجِمَالِي عُدْوَةَ يَبْنِي
- ٢ - إِنِّي امْرُؤٌ عَرِضٌ مِنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ لَا شِدَّتِي تُتَبَغَى فِيهَا وَلَا لِي نِي

(*) من ، ح ، سقط (القنفذى) .

الترجمة :

حسان بن الجعد شاعر إسلامي كما يبدو من صلته بعبد الله بن خازم الذي كان أميراً على خراسان من قبل الأمويين ، وقتل سنة ٧٢ حيناً ثار عليه أهل خراسان .
المعروف في ترجمة عبدالله بن خازم ٤١٨ ، وشرح الحماسة للتبريزى (١٩٩ / ٢) والإصابة
٦٩ / ٤ - ٧١) في ترجمة عبدالله بن خازم .

المناسبة :

هذا الشاعر كان قد خرج إلى عبدالله بن خازم راغباً في جواره ، فلم يحمده
وانصرف عنه ، وقال هذا الشعر (شرح الحماسة للتبريزى ١٩٩ / ٢) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم (باب الحماسة حرف النون) لحسان بن الجعد .

٢٢٠ - وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ

- ١ - إِذَا هُمْ هَمَّا لَمْ يَرَ اللَّيلَ عُمَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَصْعُبْ عَلَيْهِ الْمَرَاكِبُ
- ٢ - قَرَى الْهَمَّ إِذْ ضَافَ الزَّمَانُ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَسُ فِيهَا الْأَرَابِ
- ٣ - جَلِيدٌ كَرِيمٌ حِيمَةٌ وَطِبَاعَةٌ عَلَى خَيْرٍ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ
- ٤ - إِذَا جَاءَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةٍ سَاعَةٍ وَلَمْ يَبْتَسُ مِنْ فَقْدِهَا وَهُوَ سَاغِبٌ
- ٥ - يَرَى أَنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ عُسْرًا أَنَّهُ الدَّهْرَ لَازِبٌ

(٢) في د ، ح ، الثعالب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، والاعتراض : الاختلاف .

(٣) الخيم : الطبيعة قال أبو عبيدة أصله فارسي معرب .

(٤) في ، ح ، يسر ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم ٤٣ .

التخريج :

الأبيات في ديوان القتال ٢٩ ، البيتان ١ ، ٢ في الأشباه والنظائر (٢٢٥/٢)
منسوبان للشنفرى ، وهما في ديوانه المجموع ٣٣ .

٢٢١ - وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيميُّ (٤)

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأُولَئِهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوْ أَصِيرًا
- ٢ - فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهِينَهُ فَدَعْهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرًا
- ٣ - وَقَارِبٌ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ وَصَمْمٌ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرٌ

(٤) في ، ح ، (أوس بن حبناء).

(٥) في ، د ، ح ، فذره .

الترجمة :

ترددت نسبة الأبيات بين أوس بن حبناء ، والمغيرة بن حبناء ، وفي الأصل الذي معنا جاءت منسوبة إلى ابن حبناء دون تعين وفي نسخة (ح) لأوس بن حبناء ، وعلى أنها للمغيرة . كما أشار المربزاني - فهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف بن ربيعة ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة به مالك بن زيد مناف بن تميم ، وحبناء لقب غالب على أبيه ، وقيل إنها أمه . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان شاعرًا للمهلب بن أبي صفرة ومدحه بكثير من شعره ، وكان بينه وبين أخيه صخر مهاجحة ومناقضات .
الشعر والشعراء (٤٠٦ / ٤٠٧) ، الاشتقاد ٢٢٠ ، الأغاني (١٣ / ٨٤) -
(١٠١) ، المؤتلف وال مختلف ١٤٨ ، ٢٤٩ ، معجم الشعراء ٢٧٣ ، سمعط اللالي
(٧١٥ - ٧١٦) ، الخزانة (٣ / ٦٠١) .

التخريج :

البيت (١) في البيان والتبيين (٣ / ٦١) للأستدي ، ومحاضرات الأدباء (١ / ١٧٥)
لأوس بن حبناء ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ بدون عزو .
الأبيات في البيان والتبيين (٢ / ٣٥٧) بدون عزو ، والأشباء والنظائر (٢ / ١٦٥) ،
 ومعجم الشعراء ٢٧٣ للمغيرة بن حبناء ، وسمط اللالي (٢ / ٨٥٢، ٨٥٣) ، ولباب
الآداب ٤٨ ، ٤٩ ، وشرح المصنون به على غير أهله ٤٧ ، ٤٨ لأوس بن حبناء ،
والحجازة البصرية (٢ / ٧٠) وغير الخصائص الواضحة ٣٨٨ ، ونهاية الأربع (٦ / ٦٦)
بدون عزو .

٢٢٢ - وَقَالَ أَيْضًا (٤)

- ١ - إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَةً
- ٢ - وَاضْطَرَبَ الْأَمْرُ اضْطَرَابَ الْأَرْشِيَةِ
- ٣ - وَشَدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوَيَةِ
- ٤ - هُنَاكِ أَوْصِينِي وَلَا تُوصِي بِيَهُ

(٤) في ، د ، ح ، وقال آخر ، وكذلك في المرزوقي والتبريزى .

(١) في ، د ، القوم ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى ، وفي هامش الأصل القول . وكانوا أنجية : أي صاروا فرقاً .

(٣) الأروية : جمع رواء ، وهي الحبل .

الترجمة :

أنظر رقم ٢٢١ .

التخريج :

البيت (١) في نوادر أبي زيد ١١ بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٣٩٩ / ٥) بدون عزو .

الأبيات في الأزمنة والأمكنة (١٥٦ / ٢) بدون عزو، ونظام الغريب ، ٢٠٦ ،
ومجموعة المعاني ٣٦ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في اللسان (نجا) لسحيم بن وثيل اليربوعي .

٢٢٣ - وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ وَاسْمُهُ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ (٤)

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مَنِيَّةٌ صَرِيعًا لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يَرْمَسُ
- ٢ - فَلَا تَقْبِلْنَ ضَيْمًا مَخَافَةً مِيتَةٍ وَمُوتَنْ بِهَا حَرَّاً وَجَلْدُكَ أَمْلَسُ
- ٣ - فَمَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارَ مَا حَزَّ أَنَفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ
- ٤ - نَعَامَةً لَمَّا صَرَعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي اثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبِسُ
- ٥ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا
- ٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَنُونَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَامُ مَا يَتَائِسُ
- ٧ - عَصَى ثُبَّاعًا أَيَامَ أَهْلِكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَى مِثْلِ الصَّفِيفِ وَيُكْلِسُ

(٤) من ، د ، سقط (واسمه جرير بن عبد المسيح)

(١) في هامش الأصل صريح، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي، وأشار المرزوقي الى انه يجوز نصب (صريح) على الحال .

(٦) الجنون : حصن الياءمة ، ويقال انه من مصانع طسم وجديس .

(٧) في الأصل (يطان عليه) وهو تصحيف يختل معه الوزن ، والصواب من الرواية التي ذكرها التبريزي في الشرح ، وفي ، د ، على حم ، في ، ح ، بالصفيف ، وفي هامش الأصل ما يفيد ان (ايام) تروي أزمان .

الترجمة :

المتلمس لقبه ، واسمه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب ابن وهب بن جلي بن احسن بن ضبيعة بن ربعة بن نزار ، وهو جاهلي ، ويعود من اشعر المقلين في الجاهلية كما ذكره ابو عبيدة ، وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذي كتب له الى عامل البحرين مع طرفه يقتله لأنه هجاه ، ويقال انه حينما علم بأن في الصحيفة الأمر بقتله القى بها في نهر الحيرة ونجا بنفسه .

طبقات فحول الشعراء (١٥٥ / ١ ، ١٥٦) ، القاب الشعراء ٣١٥ ، الشعر والشعراء (١٧٩ / ١ ، ١٨٤) ، الاشتقاد ٣١٧ ، الأغاني (٢٤ / ٢٦٠) ، المؤتلف والمختلف ٩٥ ، المושح ١٠٩ ، الخزانة (٣ / ٧٣ - ٧٥) ، مقدمة ديوانه .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ١١٠ ، ١٢٩ ، وانظر التخريج هناك .

٨ - هَلْمَ إِلَيْهَا قَدْ أَثْيَرْتْ زُرُوعُهَا
 ٩ - فَهَذَا أَوَانُ الْعِرْضِ جُنَّ ذَبَابَهُ
 ١٠ - يَكُونُ نَذِيرًا مِنْ وَرَائِي جُنَّةً
 ١١ - وَجَمْعَ بَنِي قُرَآنَ وَعَرْضَ عَلَيْهِمْ
 ١٢ - فَإِنْ تُقْبِلُوا بِالْوُدُّ تُقْبِلُ بِمِثْلِهِ
 ١٣ - وَإِنْ تَكُونُ عَنَّا فِي حُبِّبِ تَشَافُلٍ

(٨) في ، ح ، وعادت عليها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبرizi .
والمنجتون : الدولاب .

(٩) في ، د ، ح ، وذاك ، حي ، وكذلك في هامش الأصل ، والعرض : واد من أودية اليمامة ،
المتلمس : الطالب ، ويقال سمي الشاعر بهذا البيت المتلمس .

(١٠) في رواية المرزوقي (وينصري) ونذير : يقال انه هونذير بن بهة ، واحمس : هو احمس بن ضبيعة .

(١١) قوله (هاتا التي نحن نوبس) أي هذه الخطة التي نكره عليها ، والأبس : الفهر ، وقال ابن الاعرابي :
أبست الرجل اذا لقيته بما يكره .

(١٢) في هامش الأصل ما يفيد بأن (أشمس) تروي واكيش .

(١٣) المقنب : زهاء ثلثمائة من الخيول ، والتعريض : النزول في آخر الليل .

٢٢٤ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاثِبِ الْمَازِنِي

- ١ - ثَفَدْنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَاسَتِي وَشِلَّةَ نَفْسِي أُمْ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي
 ٢ - فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَلَّ
 ٣ - وَفِي الَّذِينَ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْنَةٌ
 ٤ - وَمَا يَبْيَي عَلَى مَنْ لَأَنَّ لَيْ مِنْ فَظَاظَةٍ
 ٥ - أَقِيمُ صَغَادِي الْمَيْلِ حَتَّى أَرْدَه
 ٦ - فَإِنْ تَعْدِلِنِي تَعْدُلِي يَبِي مُرَزًا
 ٧ - إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ

(٣) في ، د ، ح ، هيبة ، في ، ح ، ومن لم يهب .

(٤) في ، د ، يرد إلى القدر .

(٥) الثنا : الخبر ويستعمل في الخبر والشر .

(٦) الأثر : قال أبو علي في الألماني : الأثر : مزند السيف ، وهو رونقه بفتح الهمزة وسكون الثاء ، ومثله في البناء خلاصة السمن ، وهو اختيار ابن الأباري .

قال أبو علي : والذي اختاره كسر الهمزة ، كذلك الأصمعي وابو نصر اللحياني .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الأبيات في الألماني (٢/١٧٤) لسعد بن ناشب ، والحماسة البصرية (١/٥٩) ،
 والتذكرة السعدية (١/١٢٠) .

البيت (١) في سبط اللآلية (٢/٧٩٢) ونظم الغريب . ٤٥

٢٢٥ - وَقَالَ أَيْضًا

- ١ - لَا تُوعِدَنَا يَا بِلَالُ فَإِنَّا وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْقُقْ عَصَالَدِينَ أَهْرَارُ
إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَأُكَ وَالدَّهْرُ أَطْوَارُ
- ٢ - وَإِنَّ لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَبًا
عَلَى غَايَةِ فِيهَا الشَّقَاقُ أَوْ الْعَارُ
- ٣ - فَلَا تَحْمِلَنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ
- ٤ - فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ الْقَتْ قِنَاعَهَا
بِهَا حِينَ يَجْفُوهَا بَنُوهَا لِأَبْرَارُ
- ٥ - وَلَسْنَا بِمُحْتَلِّينَ دَارَ هَضِيمَةٍ
مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ بَنَّا نَبَتِ الدَّارُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٠) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/١٢١ ، ١٢٢) لسعد بن ناشر .

٢٢٦ - وَقَالَ قَرَادُ بْنُ عَبَادٍ

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبْ فَوَارِسٌ إِنْ قَالَ ارْكَبُوا الْمَوْتَ يَرْكُبُوا
- ٢ - وَلَمْ يَجْبَهْ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعْزَةٌ مَقَاحِيمٌ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَهَبِّطُ
- ٣ - تَهَضَّمَهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضَّاً بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ

الترجمة :

يرى أبو هلال العسكري فيما نقله عنه التبريزي ان هناك خطأ في اسم هذا الشاعر ، وصوابه عنده انه قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام ، ويدرك الآمدي أن ابا العيار كان احد شياطين العرب وشعراها وأن ابنته قراداً كان شاعراً منكراً شريراً بدبيه اللسان عمر دهراً طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان ، وقد بلغ من السن اكثر من مائة سنة ، وذكر له أبياتاً فيها بيتان من الأبيات التي معنا هنا ، ولعل ذلك يؤيد ما ذكره أبو هلال حول اسم الشاعر ، ويظهر أن قراد بن العيار هذا من محضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وذلك لأنه كما ذكر الآمدي هلك في ولاية محمد بن سليمان بن علي العباسي الذي كان أبوه والياً على البصرة وعمان والبحرين من قبل جعفر المنصور ، وكان ابنته قد تولى البصرة والковفة .

انظر المعرف ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، المؤتلف والمختلف ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، معجم الشعراء ٢٠٧ ، شرح الحمامة للتبريزي (٢١١/٢) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٣ مع اخرى في المؤتلف والمختلف ٢٣٩ لقراد بن العيار .

الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم الشعراء ٢٠٧ لقراد بن عباد .

الأبيات في شرح نهج البلاغة (١/٣٢٦) لبعض شعراء الحمامة والتذكرة السعدية ١٢٢ ، ١٢٣ (١) لقراد .

- ٤ - فَآخِلْ حَالِ السُّلْمِ مِنْ شِئْتَ وَاعْلَمْ
بِأَنَّ سِوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبُ
- ٥ - وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ
أَجَابَكَ طَوعًا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّ
- ٦ - فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا
فَإِنَّ بِهِ تَشَائِي الْأُمُورُ وَتَرَابُ

(٤) في هامش الأصل ، يروي في الخوف ، ويروي في الجور .

(٦) تَشَائِي : تفسد .

٢٢٧ - وَقَالَ زَاهِرُ أَبُو كَدَامَ التَّمِيميَّ . وَيُرْوَى كَرَامُ وَنَابَذَهُ رَجُلٌ
مِنْ يَشْكُرُ يُقالُ لَهُ تَيْمٌ وَكَانَ فَارِسًا فَقَتَلَهُ (*)

- ١ - لِلَّهِ تَيْمٌ أَيُّ رُمْحٍ طَرَادٍ لَا قَى الْحِمَامَ بِهِ وَنَصْلٌ جِلَادٌ
- ٢ - وَمَحِشٌ حَرْبٌ مُقْدِمٌ مُتَعَرَّضٌ لِلْمَوْتِ غَيْرٌ مُعَرِّدٌ حَيَادٌ
- ٣ - كَالَّيْثٌ لَا يَثْنِيَهُ عَنْ إِقْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَاقِعُ الْإِرْعَادِ
- ٤ - مَذْلُّ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَبَتْ خَوْفُ الْمَنِيَّةِ نَجْدَةُ الْأَنْجَادِ
- ٥ - سَاقِيَّتُهُ كَأسُ الرَّدَى بِأَسْيَةٍ ذُلُقٌ مُؤَلَّةُ الشَّفَارِ حِدَادٌ
- ٦ - فَطَعْنَتُهُ وَالْخَيْلُ فِي وَهْجِ الْوَغْيِ نَجْلَاءَ تَنْضَحُ مِثْلَ لَوْنِ الْجَادِيِّ
- ٧ - فَكَانَمَا كَانَتْ يَدِي فِي حَتَّفِهِ لَمَّا اثْنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادِ
- ٨ - فَهَوَى وَجَائِسُهَا يَفُورُ بِمُزْبِدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكٌ الْأَزْبَادِ

(٤) من ، د ، سقط (ويروي كرام ، ونابذه رجل من يشكر يقال له تيم ، وكان فارساً قتله) وفي ، ح ، وبازره ، ومنها سقط (ويروي كرام) .

(٣) في ، د ، ح ، الابعاد ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) مذل : من قولهم مذل بما له اذا بذلك بسهولة .

(٥) الذلق ، والمؤللة : بمعنى المحددة .

(٦) في ، د ، ح ، وهج الوغى . وكذلك في هامش الأصل ، والجادى : الزعفران

(٧) في ، ح ، متابع الأزيداد ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢٥٣/٢) لابن كرام التميمي .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في التذكرة السعودية (١٢٣/١ ، ١٢٤) لأبي كدام التميمي .

٢٢٨ - وَقَالَ عَمْرُو الْقَنَا

- ١ - الْقَائِلِينَ إِذَا هُمْ بِالْقَنَا خَرَجُوا مِنْ عَمْرَةِ الْمَوْتِ فِي حَوْمَاتِهَا عُودُوا
- ٢ - اعْادُوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَنَاهِلَةَ عِنْدَ اللّٰقَاءِ وَلَا رُعْشُ رَعَادِيدُ
- ٣ - لَا قَوْمٌ أَكْرَمٌ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ مُخْبِرُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ دُودُوا

(٢) في ، ح ، كرام ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، محضر الموت .

الترجمة :

عمر و القنا بن عميرة العنبري ، وكنيته ابو المصدي من بنى عتبة بن ملاوس بن عبد الشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر مجید من شعراء العصر الأموي ، كان من رؤساء الأزارقة الخوارج وفرسانهم الشجعان ، وشارك في وقائعهم وحرر بهم مع الملھب بن أبي صفرة .

تاريخ الطبری حوادث سنة ٦٥ ، الأغاني (١٤٧/٦) ، معجم الشعراء ٤٨ .

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ٤٨ لعمر و القنا يصف الخوارج ، ومع بيتهن آخرين في الحماة البصرية (١/١٥٠ ، ١٥١) .

٢٢٩ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاسْمُهُ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ وَيُكْنَى أَبَا فِرَاسٍ

١ - إِنْ تُنْصِيفُونَا يَا مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِعِادٍ

(٤) من ، د ، سقط (واسمه همام بن غالب ، ويكنى ابا فراس) .

الترجمة :

الفرزدق لقب غالب عليه واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، وهو شاعر مشهور ذائع الصيت من شعراء الدولة الأموية ، وعده ابن سلام في الطبقة الأولى من الإسلاميين ، ولشعره اثر عظيم في حفظ اللغة حتى قيل : لو لا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، واشتهر بمناقضاته مع جرير ، وتوفي في البصرة عام ١١٠ وقد قارب المائة عام .

طبقات فحول الشعراء (٢٩٨/١) ، كنى الشعراء ٢٩٠ ، والقاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (٤٧١/١ ، ٤٨٢) الاشتقاد ٢٣٩ - ٢٤٠ ، الأغاني (٣٢٤/٩) المؤتلف والمختلف ٥٢ ، معجم الشعراء ٤٦٥ - ٤٦٨ ، الموسوعة ١٥٦ - ١٨٦ ، سبط اللالي (٤٤/١) ، امالي المرتضى (١/٥٨ - ٦٩) ، الاصابة (٥/٣٩٤) ، الخزانة (١/١٠٥ - ١٠٨) .

المتناسبة :

ذكر صاحب معجم البلدان ان الحجاج بن يوسف كان قد الزم البرج بن خنزير التميمي البعلت الى المهلب بن أبي صفرة لقتال الازارقة فهرب منه الى الشام وقال هذه الأبيات (معجم البلدان ٢/٣٩٧) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٧ ، ٨) في ديوان الفرزدق (١٩٠/١) .

الأبيات ما عدا (٣) في عيون الأخبار (١/٢٣٦) منسوبة لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣ ، ٦) في الكامل (٢/١٠٤) لمالك بن الريب .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الأشباه والنظائر (١/١٩٥) بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٦ ، ٨) في معجم البلدان (٢/٢٩٧) منسوبة للبرج بن خنزير التميمي .

- ٢ - فَإِنْ لَبَّا عَنْكُمْ مَرَاحًا وَمَذْهَبًا بِعِيسِى إِلَى رِيحِ الْفَلَةِ صَوَاد
- ٣ - مُخِسَّةٌ بُزْلٌ تَخَالِلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَةِ غَوَاد
- ٤ - وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنْتَى وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطَنَتْ كَبِلَادِي
- ٥ - وَمَاذَا عَسَى الْحَجَاجُ يَيْلُغُ جَهْدُهُ إِذَا نَحْنُ خَلْفَنَا حَفِيرَ زِيَاد
- ٦ - فَبِاسْتِ أَبِي الْحَجَاجِ وَاسْتِ عَجُوزِهِ عُتَيْدَ بَهْمٍ تَرْتَعِي بِوهَاد
- ٧ - فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفٍ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ إِبَاد
- ٨ - زَمَانٌ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقْرَرُ بِذِلَّةٍ يُرَاوِحُ غِلْمَانَ الْقُرَى وَيُغَادِي

(٢) مزاح : من زاح يزبح ، اذا ذهب .

(٣) التخييس : حبس الأبل على الكد والعمل ، ومن البري : يقال ناقة مبرأة : اي تطيق وصل السير بالسري .

(٤) في ، ح ، ففي .

(٥) حفير زياد : نهر احترقه زياد بن ابيه باقصى البصرة (البكري)

(٦) العتيد : تصغير عنود ، وهو مارعي وقوي من أولاد الغنم ، والبهم : صغار اولاد الغنم .

(٧) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الخزانة (١٧٦/٣) لمالك بن الريب .

الأبيات ما عدا (٣) في الديوان المجموع لمالك بن الريب ٩٩ ، ١٠٠ .

ومن الملاحظ أن معظم المصادر نسبت الأبيات الى مالك بن الريب، ولكن الدكتور حودي القيسبي جامع ديوانه يستبعد ذلك لأن مالك بن الريب مات قبل ان يتولى الحجاج - الذي تذكره الأبيات - بأكثر من ثمانية عشر عاماً .

٢٣٠ - وَقَالَ آخَرُ^(*)

- ١ - قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهَلْ
- ٢ - إِذَا السُّيُوفُ عُرِبَتْ مِنَ الْخِلْلَ
- ٣ - أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ

(*) في ، د ، وقال بعضهم .

(١) الوهل : الفزع .

الترجمة :

نسبة المقطوعة لشبيل الفزارى ، ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات في لباب الأداب ٢٠٧ منسوبة لشبيل الفزارى ، ومجموعة المعاني ٣٦ بدون عزو .

٢٣١ - وَقَالَ شُبِيلُ الْفَزَارِيُّ وَحَارَبَهُ بَنُو أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ

- ١ - أَيَا لَهْفِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِي وَسَاعِدُهُ شَدِيدٌ
- ٢ - وَمَا عَنْ ذِلْلَةٍ عُلِّبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الْأَسْدُ تَفَرِسُهَا الْأَسُودُ
- ٣ - فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقْتُ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَبِلَّنَا وَهُمْ بَعِيدُ
- ٤ - لَحَاسَوْنَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَافِرَ مِنْ جَوَانِسْنَا شَرِيدُ

(٤) في هامش الأصل ، يروي لحسينا .

الترجمة :

انظر رقم (٢٣٠) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في التذكرة السعدية (١/١٢٥) لشبيل .

٢٣٢ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ (*)

- ١ - أَلَا إِيَّاهَا الْبَاغِيِّ الْبِرَازَ تَقْرَبَنْ أَسَاقِكَ بِالْمَوْتِ الدُّعَافَ الْمُقْشَبَّا
- ٢ - فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةُ عَلَى شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي وَاشْرَبَا

(*) في ، د ، زاد (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠)

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١٢٥/١) لقطري بن الفجاءة .

٢٣٣ - وَقَالَ دَرَاجُ حِينَ طَعِنَ (*)

- ١ - شُدَّى عَلَيَّ الْعَصْبَ أَمْ كَهْمَسْنَ
- ٢ - وَلَا تَهْلِكِ اذْرُعَ وَأَرْوُسْنَ
- ٣ - مُقْطَعَاتُ وَرِقَابُ خُنَسْ
- ٤ - فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاءَ الْأَنْجُسْ
- ٥ - هِيمٌ بِهِيمٌ طُلَيْتُ تَمَرَّسْ

(*) في ، ح ، وقال دراج وكان طعن .

(٥) كتب في الأصل الى جوار هذا البيت ، ومثله : تحكك الجريبي لاقت جربى .

الترجمة :

لم أقف على اسمه كاملاً .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الحماسة ، حرف السين .

٢٣٤ - وَقَالَ الْأَرْقَطُ بْنُ رَعْبَلَ بْنَ كُلَيْبِ الْعَنْبَرِيَّ وَلَقِيَ
هُوَ وَابْنُ لَهُ لُصُوصَاً فَقَاتَلَاهُمْ فَظَفَرُوا بِهِمْ (*)

- ١ - إِنِي وَنَجْمًا يَوْمَ أَبْرَقِ مَازِنٍ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِمُؤْسِيَانِ
- ٢ - يَلْوُذُ أَمَامِي لَوْذَةً بِلَبَانِهِ وَتَرَهَبُ عَنَّا نَبَعَةً وَيَمَانِ
- ٣ - وَنَعْشَى فَنَحْشَى ثُمَّ تُرْمَى فَنَرْتَمَى وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْسَ فِيهِ تَوَانِ

(٤) في ، د ، الأرقط بن دعل ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي المرزوقي ومن ، ح ، سقط (ولقى هو وابن له لصوصاً فقاتلاهم فظروا بهم)

وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحماسة للتبريزى (٢٢٠/٢).

(٥) النبعة : يعني بها القوس ، واليمني : السيف .

(٦) في ، د ، ح ، ونعشى ، فنخشى .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) مع أبيات آخر في الأشباء والنظائر (٩٩/٢) لاعرابي مع اختلاف في الرواية .

٢٣٥ - وَقَالَ وَدَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ (*)

- ١ - نَفْسِي فِدَاءً لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شَمْسٍ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالٌ
- ٢ - هِيمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خَيْرُوا بَيْنَ تِبَاعَاتٍ وَتَقْتَالٍ
- ٣ - حَمَوْا حِمَاهُمْ وَسَمَا بَيْتُهُمْ فِي بَادِنَخَاتِ الشَّرِيفِ الْعَالِيِّ

(*) من ، ح ، سقط (المازني)

الترجمة :

مضت في رقم (١٧)

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١/١٢٦) لوداك ، البيت ٢ في اللسان (تابع)

. (٩/٣٧٨)

٢٣٦ - وَقَالَ سَوَارُ بْنُ مَضْرِبٍ (*)

- ١ - أَجَنْبُوبُ إِنْكِ لَوْ رَأَيْتَ فَوَارِسِي بِالشَّعْبِ حِينَ تَبَادَرُ الْأَشْرَارُ
- ٢ - سَعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يُؤْسَرُوا وَالْخَيْلُ تَتَبَعُهُمْ وَهُمْ فُرَارُ
- ٣ - يَدْعُونَ سَوَارًا إِذَا احْمَرَ القَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةُ سَوَارٌ

(*) من ، ح ، سقط (ابن مضرب)

(١) في ، د ، بالسيف ، وفي ، ح ، بالسي ، في هامش الأصل يروي تناذر .

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (احمر) تروي اختلاف .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨) .

التخريج :

الأبيات في التذكرة السعدية (١٢٧/١ ، ١٢٨) لسوار بن المضرب.

٢٣٧ - وَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ التَّمِيمِيَّ (٤)

- ١ - مَنْ كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَاظِ فَلَمْ يُقْدِمْ عَلَى الْقُحْمِ
- ٢ - فَعْقَبَةُ بْنُ رَهْبَرٍ يَوْمَ نَازَلَهُ جَمْعُ مِنَ الْتُّرُكِلَمُ يُحْجِمُ وَلَمْ يَخْمُ
- ٣ - مُشَمَّرُ لِلْمَنَابَا عنْ شَوَاهٍ إِذَا مَا الْوَعْدُ أَسْبَلَ ثُوبَيْهُ عَلَى الْقَدْمِ
- ٤ - خَاضَ الرَّدَى فِي الْعِدَادِ إِذَا مِنْصُلِهِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثِنَى الْمَوْتِ بِاللُّجُومِ
- ٥ - وَهُمْ مِئُونُ الْوَفَا وَهُوَ فِي نَفَرٍ شُمُّ الْعَرَانِينِ ضَرَّابِينَ لِلْبُهَمِ

(٤) في التبريزى . قال أخوه حزابة ، أو أبو حزابة .

(١) في ، ح ، خامت حقيقته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، وفي هامش الأصل يروى أقحم .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يوم) تروي حين ، ولم يخم : لم يجبن .
(٣) الشوى : الأطراف .

(٤) في ، ح ، والعدا ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) البهم : الشجعان الذين لا يدرى كيف يؤتون لاستهاب احواله .

الترجمة :

أبو حزابة كنيته وغلبت عليه ، واسم الوليد بن حنيفة ، أحد بنى ربيعة ابن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن قيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية بدوي حضر وسكن البصرة ، ثم اكتب في الديوان ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً خبيث اللسان هجاء ، وقد خرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك ويظن ابو الفرج انه قتل معه .

كنى الشعراء ٢٨٣ ، الأغاني (٢٢٠ / ٢٦٨) ، المؤلف والمختلف ٨٤ ، وانظر في ربيعة بن حنظلة جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ .

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في شروح سقط الزند (٢ / ٨٢٤) بدون عزو ، الأبيات ماعدا (١) ،

(٢) في التذكرة السعدية (١٢٩ / ١٢٨) لأبي حزابة او ابن حزابة التميمي .

٢٣٨ - وَقَالَ أُوسُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ

- ١ - جَذَّاًمْ حَبْلُ الْقُوَى مَاضٍ إِذَا جَعَلْتُ هَوَاجِسُ الْهَمْ بَعْدَ النَّوْمَ تَعْتَكِرُ
- ٢ - وَلَا تَجَهَّمِنِي لَيْلٌ وَلَا بَلْدٌ وَلَا تَكَاءَدَنِي عَنْ حَاجَتِي سَفَرُ

(٢) في ، د ، وما تجهمني .

الترجمة :

أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، كان في الدولة الأموية ، ويدرك ابن حجر في الاصابة عن دعبدل أنه محضرم ، ونقل عن الحكم أنه من الصحابة ، وكان أحد فرسان بكر بن وائل بخراسان ، وقد تولى إمرتها ، وهو صاحب قصر أوس بالبصرة ، وزوج أم الضياء السدوسي التي اشتربت بشار بن برد بدینار ثم أعتقه ، وقد قتل بناحية هراة .

الأغاني (٣/١٣٧ ، ١٧٢) ، جمهرة أنساب العرب ٣١٥ ، ٣١٦ ، معجم البلدان (٤/١٠٩) الاصابة (١/١٤٦) .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم بباب الحماسة حرف الراء .

٢٣٩ - وَقَالَ آخَرُ وَفَدْ أَوْقَعْتُ مَازِنٌ بِقَوْمٍ مِّنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَتَلُوا
مِنْهُمْ فَعَدَتْ بَنُو عِجْلٍ عَلَى جَارِ لِبْنِي مَازِنٍ فَقَتَلُوهُ(*)

- ١ - أَقُولُ وَسَيْفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلَبِ
- ٢ - بِكَ الْوَجْهَةُ الْعَظِيمَى أَنَا خَاتَ وَلَمْ تُنْخِ
- ٣ - سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ
- ٤ - وَيَا عَجَباً لِلْقَاتِلِينَ إِذْ بَذَلُهُمْ
- ٥ - جَنِيْتُمْ وَخَتَّمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقْكُمْ
- ٦ - وَمَا قَتَلُ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ
- ٧ - فَلَمْ تُدْرِكُوا ذَحْلاً وَلَمْ تَذَهَّبُوا بِمَا
- ٨ - وَلَكِنَّكُمْ خَفَّتُمْ أَسِنَةَ مَازِنٍ
- ٩ - وَقَدْ ذُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَعِلْمُ يَبَانِ الْمَرْءُ عِنْدَ الْمُجَرَّبِ

(*) ما بعد (وقال آخر) في عبارة الإنشار لم يرد في ، د .

(١) السحوق : من الحمر والنخل : الطويل .

(٢) الوجبة : أراد بها المنية ، والملحوب : المذلل .

(٣) في ، د ، ح ، ثانيا الموت ، وفي هامش الأصل بانا .

(٤) في ، د ، ح ، فيا عجبا ، وفي ، ح ، فيا عجل عجل القاتلين ، وكذلك في هامش الأصل ، ولدى المرزوقي والتبريزى ، وبذلهم : أي بثارهم .

(٥) في ، د ، ح ، وجترتم إذ .

الترجمة :

لم أقف على إسمه .

التخريج :

الأبيات ماعدا (١ ، ٢ ، ٣ ، ،) في التذكرة السعدية (١٢٩ / ١ ، ١٣٠) .

٢٤٠ - وَقَالَ بُغْثَرُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ

١ - أَمَّا حَكِيمٌ فَالْتَّمَسْتُ دِمَاغَهُ وَمَقِيلَ هَامَتِهِ بِحَدٍّ الْمُنْصَلِ
٢ - وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الْكَرِيْهَةِ لَمْ أَقْلُ بَعْدَ الْكَرِيْهَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ

(٢) في ، د ، ح ، بعد العزيمة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبزيزي .

الترجمة :

ذكر صاحب تاج العروس (٣/٥٤) (بغر) أنه بغثر بن لقيط بن خالد بن نصلة الشاعر الجاهلي ، وذكر صاحب اللسان في مادة (بغثر) نسبة .

التخريج :

لم أجدها في أي مصدر .

٢٤١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنْيِ ثَمَيرٍ

- ١ - أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرُو وَفُرْسَانِ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ
- ٢ - ثَعَرَضُ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقَيْنَا وَجْهًا لَا ثَعَرَضُ لِلسَّبَابِ
- ٣ - فَابَائِي سَرَّاً بَنِي ثَمَيرٍ وَأَخْوَالِي سَرَّاً بَنِي كِلَابِ

(١) الرابع : الرئيسي الذي كان يأخذ ربع الغنيمة في الغزو ، ويقال ربع فلان في الجاهلية ، وخمس في الإسلام .

(٢) في ، د ، للسيوف ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت ٢ مع بيت آخر للقتال الكلابي في ديوانه ٣٧ ، وفي الكامل (١١٥/١)

البيت (١) في المسلسل في غريب اللغة ٢٣١ لبعض بنى ثمير ، وله الأبيات في التذكرة السعدية (١٣١/١) .

٢٤٢ - وَقَالَ الْهُذْلُولُ بْنُ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ حِينَ رَأَتْهُ امْرَأَةٌ يَطْحَنُ
لِلأَضْيَافِ فَقَالَتْ أَهْذَا زَوْجِي وَضَرَبَتْ صَدْرَهَا بِيَدِهَا فَأَخْبَرَ
بِذَلِكَ فَقَالَ : (*)

- ١ - تَقُولُ وَدَقَتْ صَدْرَهَا بِيَمِينِهَا أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحْى المُتَقَاعِسُ
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي إِذَا التَّفَتْ عَلَيَّ الْفَوَارِسُ
- ٣ - أَلْسَتُ أَرْدُ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غِرَارِينِ يَأْسِنُ
- ٤ - وَاحْتَمَلُ الأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَائِيَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ

(*) في ، د ، ح ، روى الهيثم بن عدی عن العطاء عن عاصم بن الحثاثان الليثي ، وابي الدقش العنبرى قالا : تزوج الذهلول بن كعب العنبرى امرأة منبني بهذلة ، فرأته يطحن ، فضربت صدرها ، وقالت : أهذا زوجي ، فبلغه ذلك فقال : وجاء هذا الخبر نفسه في شرح الحمسة للتبريزى (٢٢٨/٢) .

(١) في ، د ، وصكت نحرها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، صكت ، والقصس : دخول الظهر وخروج الصدر .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (لا تعجل) تروي لا تعزعي ، وتروي (فعالى) بلاوى .

(٣) في ، د ، ح ، ناشر ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، والقرن : النظير في البأس ، ويركب ردعه : أي يخر صريعاً لوجهه .

(٤) الأوق : التقل ، والمغامس : مثل المغامر الذي يدخل في الشدائد .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، ذكره المرزبانى في معجم الشعراء ٤٧٤ . وافاد أنه يقال له الذهلول ايضاً ، ولم يذكر شيئاً من اخباره .

التخريج :

البيت ٣ من جهرة اللغة (٢٤٩/٢) لنعميم بن الحارث بن يزيد السعدي ، ويقال
الذهلول بن كعب العنبرى ، واللسان (ردع) .

الآيات ما عدا (٤/٦ ، ٨) في العقد الفريد (١/١١٠) منسوبة لابي محلم
السعدي .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢٦٤/٢) للحارث بن بدر .

الآيات ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٧٤ للذهلول بن كعب العنبرى .

الآيات ما عدا (٣) في التذكرة السعدية (١/١٣٣ ، ١٣٢) للذهلول .

- ٥ - إِذَا خَامَ أَفْوَامُ تُقْحِمَتُ غَمْرَةً يَهَابُ حُمَيَّاهَا الْأَلَدُ الْمُدَاعِسُ
- ٦ - وَأَقْرِى الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ فِي الطَّارِقَاتِ الْوَسَائِسُ
- ٧ - لَعَمْرُ أَبِيكِ الْخَيْرِ إِنِّي لَخَادِمٌ لِضَيْفِي وَإِنِّي إِنْ رَكِبْتُ لَفَارِسُ
- ٨ - وَإِنِّي لِأَشْرِي الْحَمْدَ أَبْغِي رَبَاحَةً وَإِنْرُكْ قِرْنَى وَهُوَ خَزْيَانُ نَاعِسُ

(٥) خام : جبن وكف ، والمداعس : من الدعس ، وهو الطعن .

(٦) في ، د ، ح ، تأخر هذا البيت عن سابقه

(٧) في ، د ، واني لابغى الخير .

(٨) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي .

وَإِنِّي إِذَا مَا أَرْسَلْنِي لِحَاجَةٍ

أَمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعْمَ الْمُمَارِسُ

وفي هامش الأصل ايضاً ما يفيد أن (ناعس) تروي تاعس .

٢٤٣ - وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ مِنْ وَلَدِ
قَيْسٍ وَكَانَتْ أَمَّةً لِبَنِي مِنْقَرٍ اشْتَرَاهَا بُرْدُ (*)

- ١ - إِنْ يَكُنْ ظَنَنِي صَادِقِي وَهُوَ صَادِقٌ بِشَمْلَةَ يَحْسِنُهُمْ بِهَا مَحْبِسًا أَزْلًا
- ٢ - فَيَاشْمَلَ شَمْرًا وَاطْلُبِ الْقَوْمَ بِالَّذِي أُصِيبْتَ وَلَا تَقْبَلْ قِصَاصًا وَلَا عَقْلًا

(*) من ، د ، سقط (من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقره اشتراها برد)

(١) في ، ح ، صادقا ، وهو صادقى ، والازل : الضيق وهو مصدر وصف به ، اي محبسا ضيقا .

الترجمة :

كنزة ام شملة بن برد المنقري ، من ولد قيس ، وكانت أمة لبني منقره اشتراها برد ، ويبدو أنها شاعرة كانت موجودة في الدولة الاموية ، فقد ذكر ابن سلام الجمحى ما يفيد أنها كانت معاصرة لذى الرمة الشاعر الاموي المشهور ، اذ أنها قالت ابياتا فيها هجاء لمى معشوقه ذى الرمة ونحتتها اياه فأمتعض من ذلك ، وحلف بجهد ايمانه ما قالها ، وقد وقع في اسمها واسم من تنسب اليه شيء من الخلط حققه الاستاذ محمود شاكر في تعليقاته على طبقات حول الشعراء .

طبقات حول الشعراء (٢٥٩/٢ ، ٥٦٠) الاغاني (٢٥/١٨ ، ٢٦) جهرة انساب العرب . ٢١٦ .

التخريج :

البيان في حماسة الأعلم باب الحماسة (حرف اللام) لأم شملة .

٤٤ - وَقَالَتْ أَيْضًا

- ١ - لَهُفِي عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا بِذِي السَّيِّدِ لَمْ يَلْقَوْا عَلَيْهَا وَلَا عَمِراً
- ٢ - فَإِنْ يَكُ ظَنَّى صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ بِشَمْلَةٍ يَحْسِنُهُمْ بِهَا مَحْبِسًا وَعَرَا

(١) في هامش الأصل : وبروي ركيكاً ولا عمراً

(٢) في ، ح ، وهو صادقي

الترجمة :

مضت في رقم (٤٤٣) .

التخريج :

البيان في شرح شواهد الكشاف (٤١١/٤) لكتنزة ام شملة بن برد المنقري .

٢٤٥ - وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطَّفْلِ

- ١ - لَعْمَرِي لَرِيمُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحْرِزِ أَغْنُ عَلَيْهِ الْيَارَقَانِ مَشْوَفُ
- ٢ - أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيْوَتِ عِمَادِهَا سَيُوفُ وَأَرْمَاحُ لَهُنَّ حَفِيفُ
- ٣ - أَقُولُ لِفِتْيَانِ ضِيرَارُ أَبُوهُمُ وَهُنَّ بِصَحْرَاءِ الطَّعَانِ وَقَوْفُ
- ٤ - أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنَّ حُتُوفَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَا لَهُنَّ خُلُوفُ

(١) اليارقان : فارسي معرب أصله ياره ، وهو السوار .

(٢) في ، د ، البنا

(٣) في ، د ، ونحن

(٤) في ، د ، ح ، نفسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والبريزى .

الترجمة :

لم أجده من ذكر شيئاً من أخباره ، سوى أن ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ذكره ، وافاد أنه روى عن علي وعبد الله بن مسعود ، وروى عنه اياس بن نذير ، وهذا يفيد أنه من التابعين .

الجرح والتعديل (٤/٣٨٩) القسم الثاني من المجلد الثاني .

التخريج :

البيان ، ١ ، ٢ في نظام الغريب ٧٢ لشبرمة بن الطفيلي الغنوبي ، واللسان برق

(٢٦٦ ، ٢٦٧) .

البيت ٤ في اللسان (خلف) (٤٤٢/١٠) .

٢٤٦ - وَقَالَ قَبِيْصَةُ بْنُ جَابِرِ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ (*)

- ١ - بَنْيَ هَيْصَمٍ هُوَ جَدُّ تَمَانِي بَطِيشًا بِالْمُحَاوَلَةِ احْتِيَالِي
- ٢ - وَعَاجَمْتُ الْأَمْوَارَ وَعَاجَمْتُنِي كَانَيْ كُنْتُ فِي الْأَمْمَ الخَوَالِي
- ٣ - فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَاءَ بَكْرٌ وَلَكِنَّا بَشُو جَدُّ النَّقَالِ
- ٤ - تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرِّمَالِ
- ٥ - لَنَا الْحِصْنَانِ مِنْ أَجَاءِ وَسَلَمَى وَشَرْقِيَا هُمَا غَيْرِ اِنْتِحَالِ
- ٦ - وَتَيْمَاءُ الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادِ حَمِيَاهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي

(*) من ، د ، سقط (جابر)

(١) في هامش الأصل ، ويروي بشنى هضم جد نمانى ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وأشار إلى الرواية التي معنا فقال : رواه بعضهم (بني هضم هو جد نمانى ، وأجد نمانى) وليس بشنى لأنها بصير المعنى : يابني هضم اوجد تمانت بطيء الحيلة بالمحاولة يريد . اني سريع الحيلة ، وهذا كلام منسج مختلف ، وفسر المرزوقي روايته بقوله (اي سما بي جد عال بشنى هذا المكان ، والثني ، ما اثنى من الوادي اي انعطف .

(٢) في ، ح ، وجربت الامور وجريتي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) في ، ح ، حد النصال ، وكذلك في هامش الأصل ، والنقال : الجدال ورجل نقل : اي جدل .

الترجمة :

انظر رقم (٢٠٢)

التخريج :

الآيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، في التذكرة السعدية (١٣٤ / ١) لقبيبة .

٢٤٧ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابْصَةَ

- ١ - عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي بِدُونِهِ الْخُلُقُ
- ٢ - وَمَوْقِفٌ مِثْلُ حَدَّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ أَحْمَى الدَّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ
- ٣ - فَمَا زَلَقْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً إِذَا الرَّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلَقُوا

الترجمة :

سالم بن وابصة بن عتبة بن قيس بن كعب الأسدية ، فارس وشاعر اموي يعد من التابعين ، ويذكر ابن حجر أنه كان شاباً في خلافة عثمان ، وأشار إلى أن مولده كان في خلافة عثمان أو خلافة عمر ، وكان يقول الشعر في عبد الملك بن مروان ، وولي الرقة لمحمد بن مروان ، وابوه وابضة صحابي جليل .

الأخبار الموقفيات ٥٣٨ ، المؤلف والمختلف ٣٠٣ ، جمهرة انساب العرب ١٩٦
سمط اللائي (٨٤٤ / ٢) الاصابة (١٢ / ٣ ، ١٣) شرح شواهد المغني ١٤٣ .

التخريج :

البيت (١) في النوادر لأبي زيد ١٨١ مع اختلاف في رواية الصدر ، والحيوان (١٢٨ / ٣) للعرجي ، والشعر والشعراء (٥٧٥ / ٢) والكامل (١٦ / ١) وبهجة المجالس (١٣٥ / ١ ، ١٣٦) بدون عزو ، والمثل السائر (١٧٨ / ٣) بدون عزو ، واللسان (خلق) (٣٧٥ / ١١) لسالم بن وابصة .

الآيات مع أخرى في البيان والتبيين (١ / ٢٣٣) لسالم بن وابصة ، والتذكرة السعدية (١ / ١٣٥ ، ١٣٦) لسالم بن وابصة .

البيتان ٢ ، ٣ في الاشباه والنظائر (٢١٠ / ٢) لعمرو بن وابصة .

٢٤٨ - وَقَالَ آخَرُ (*)

١ - فَإِنْ أَكُّ قَصْدَاً فِي الرِّجَالِ فَإِنَّمَا إِذَا حَلَّ أَمْرُ سَاحَتِي لِجَسِيمٍ

(*) جاءت هذه المقطوعة لدى التبريزى خلال الشرح .

الترجمة :

هو اوهى بن موله - كما يأتي في التخريج - ولم اقف على ترجمته .

التخريج :

البيت في عيون الأخبار (٤ / ٥٤) لأووى بن موله .

٢٤٩ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفْيَلِ ، وَقَيلَ لِحُمَيْدَ بْنَ ثُورِ (٤)

- ١ - قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَىِ بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَادِرُ
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الِأَلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالِأَلْفُ جَائِرٌ

(٤) من ، د ، ح ، سقط (وقيل لحميد بن ثور) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧)

التخريج :

البيتان مع أبيات آخر لحميد بن ثور في ديوانه ٨٧ .

والبيتان في ديوان عامر بن الطفيلي ٧٥ .

٢٥٠ - وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عَلْقَمَةَ (*)

- ١ - عَيَّبْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُتَّاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُتَّاتًا حِينَ ضُرِّجَ بِالدَّمِ
- ٢ - وَفِي الْكَفَّ مِنِي صَارِمُ دُوْ حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدِّمُ فِي الضَّرِّيَّةِ يُقَدِّمُ
- ٣ - فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٌ وَلَفِيفُهَا بِأَنْ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُتَّاتِ بِمُحْرَمٍ
- ٤ - فَقُلْ لِرُهْيَرٍ إِنْ شَتَّمْتَ سَرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشَتَّامِينَ لِلْمُتَشَّتِّمِ
- ٥ - وَلَكِنَّنَا نَأْلَى الظُّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمٍ
- ٦ - وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيَنَا وَنَشِّئُمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالْتَّكَلْمِ
- ٧ - وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفِيَكَ فَأَسْتَأْخِرُ لَهُ أَوْ تَقَدِّمِ

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم (٢٠٨) لخفاف ابن ندبة .

الترجمة :

مضت في رقم (١٠٢)

التخريج :

البيت ٦ في عيون الأخبار (١/٢٨٦) لايس بن قتادة ، والصناعتين ٤٩ ،
الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الزهرة (٢/٢١٣) لمعبد بن علقمة ، وديوان المعاني (١/٨٠)
وس茗ط اللالي (١/٣٤٣) وشرح المصنون به على غير اهله ، ١٨٣ ، ١٨٤ والمحاسنة
البصرية (١/٩) ونهاية الأرب (٣/٢٠١) والتذكرة السعدية (١/١١١ ، ١١٢)
لمعبد بن علقمة .

البيان ١ ، ٣ في التصحيف والتحريف ٣٥٤ ، لمعبد ، البيت ٥ في اللسان
(عصا) (١٩/٢٩٤) لمعبد .

٢٥١ - وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي ابْنِهِ . وَقِيلَ إِنَّهَا
لَا بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي ابْنِهِ (*)

- ١ - غَدَوْتَكَ مَوْلُودًا وَعُلْتَكَ يَافِعًا ثَعَلُ بِمَا أُذِنِي إِلَيْكَ وَتَنَهَلُ
- ٢ - إِذَا لَيْلَةً نَابَتْكَ بِالشَّكْوَلَمْ أَبْتَ لِشَكْوَكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمْلَمْ
- ٣ - كَانَنِي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي طَرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ

(*) في الأصل أمية ، وهو تصحيف ، وفي ح ، جاءت هذه المقطوعة بعد المقطوعة رقم ٣٦٤ لمعبد بن علامة .

(٣) في ، د ، فاني ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

تَخَافُ الرَّدَى تَفْسِي عَيْكَ وَإِنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ مُؤْجَلٌ

الترجمة :

أمية بن أبي الصلت ، واسم أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة ابن عنزة بن قسي ، وهو شاعر خضرم عاش في الجاهلية ، وأدرك الاسلام ولكن له ملهم ، ويعتبره ابو عبيدة أشعر ثقيف ، وكان قد طلب الدين في الجاهلية هو وورقة بن نوفل ، كما كان يحرض قريشاً بعد وقعة بدر ، وكان يرثى قتلامهم ، ولما سمع النبي ﷺ شيئاً من شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه ، ومات كافراً سنة تسع من الهجرة بالطائف .

طبقات فحول الشعرا (٢٦٢ - ٢٦٧ / ١) كنى الشعرا (٢٨٩ / ٢) الشعر
والشعرا (٤٥٩ / ١) الاشتقاد ١٣٣ ، الاغاني (٤ / ١٢٠ - ١٣٠) جمهرة انساب
العرب ٧٤ ، ٢٦٩ ، الاصابة (١ / ٢٤٩ - ٢٥٢) . الخزانة (١ / ١٩٩) .

التاريخ :

الابيات مع ابيات اخر في كتاب العقة والبررة ٣٥٣ ، ٣٥٤ ليحيى بن سعيد
يعاتب فيها ابنه عيسى ، والخمسة البصرية (٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٦) لأمية بن أبي الصلت ،
وديوان امية المجموع ٤٣٠ - ٤٣٣ .

الابيات ما عدا (٧ ، ٨) في عيون الاخبار (٣ / ٨٧) ليحيى بن سعيد مولى

قيم .

٤ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السُّنَّ وَالْغَایَةَ الَّتِي
 ٥ - جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهَا وَغُلْظَةً
 ٦ - فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبُوَتِي
 ٧ - وَسَمِّيَتِي بِاسْمِ الْمُفَنِّدِ رَأْيِهِ
 ٨ - تَرَاهُ مُعِدًا لِلْخِلَافِ كَانَهُ

بِرَدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُؤَكِّلٌ

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

رَعْمَتْ بِإِلَيْيِ قَدْ حَبَرْتُ وَعَيْتِي

(٦) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء بعده بيت زائد هو :

ثَرَاقِبُ مَنْسَ غَرَّةً أَنْ تَنَاهَا هَبَلْتَ وَهَذَا رَأْيُ سَوْءٍ مُضَلِّلٍ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الآيات ما عدا (٦ ، ٧ ، ٨) في الاغاني (٤ / ١٣٠) لامية . ولم أجد من نسبها الى ابن عبد الاعلى كما هو مثبت هنا في عبارة الانشاد ، وفي نسخة ، ح جاء في هامشها هذا التعليق (قال موهوب بن احمد ، وقيل هي لأبي العباس الاعمى ، وقيل هي لرجل انشدها بحضور النبي ﷺ لما شكا ابنه اليه ، كذلك اخبرني ابو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب الاصفهاني ، عن رجاله عن جابر قال جاء رجل الى النبي ﷺ وذكر الحديث) .

٢٥٢ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِّنْ بَنِي هَزَّانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ ثَوَاب
فِي أَبْنِيهَا وَعَقَّهَا (*)

- ١ - رَبَيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جَلْدِهِ رَغَيْباً
- ٢ - حَتَّى إِذَا آضَ كَالْفَحَالِ شَذْبَهُ أَبَارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرَبَا
- ٣ - أَشَّا يُمْزَقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبْعَدَ شَيْئِي عِنْدِي تَبَتَّغِي الْأَدَبَا
- ٤ - إِنِّي لِأَبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَتِّهِ وَخَطْ لِحَيْتِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَباً
- ٥ - قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي مَهْلًا فَإِنَّ لَنَا فِي أَمْنَا أَرْبَابَا
- ٦ - وَلَوْ رَأَتِنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطَبَا

(*) في الأصل ام بور ، وهو تصحيف صوابه من النسخ الأخرى ، وفي ، ص ، د ، ح وقالت ام ثواب المهزانية لابتها .

(١) ام الطعام : كناية عن المعدة .

(٢) الفحال : فعل النخل خاصة ، ولا يقال لنغير فعلها فحال

(٣) في ، د ، يخرق ثوابي .

(٤) في ، د ، ح ، خده عجبًا ، وفي هامش الأصل ، وبروى ، وخط عارضه في خده .

(٥) في ، ح ، ثم استطاعت لأنقت فوقها حطبا .

الترجمة :

لم اقف على ترجمة لها .

المناسبة :

كان لابن ام ثواب المهزانية امرأة تغريه بأمه في السر وتسمعها في العلن : مهلا عن امنا فان لنا فيها حاجة ، فقالت هذه الآيات . كتاب العقة والبررة ٣٦٣ .

التخريج :

الآيات في كتاب العقة والبررة ٣٦٣ ، ٣٦٤ لام ثواب المهزانية . والكامل (٢٣٩ / ١ ، ٢٤٠) لام ثواب ، والخمسة البصرية (٣٥٥ / ٢)

البيت (١) في معجم مقاييس اللغة (٢٧ / ١) بدون عزو .

٢٥٣ - وقال آخر (*)

- ١ - أَعْدَدْتُ بِيَضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَضْفُولَ الْغِرَارِينِ يَفْصِمُ الْحَلْقَا
- ٢ - وَفَارِجاً تَبَعَّةً وَمِلْءَ جَفِيرٍ مِنْ نِصَالٍ تَخَالُهَا وَرَقاً
- ٣ - وَأَرْبِحَيَا عَضْبَاً وَذَا خُصْلٍ مُخْلُولِقَ الْمَتْنِ سَابِحَا تَئِقَا
- ٤ - يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيَرِ ضِيقَكَ عِقَابًا إِنْ شِئْتَ أُو نَزْقاً

(٤) في ، د ، وقال العيال الضبي ، وفي ، ح ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(٢) الفارج : القوس المتباудلة الوتر من الكبد ، والنبع : اجود شجر تصنع منه الاقواس .

(٣) في ، خ ، سابقاً ، وكذلك في رواية التبريزى ، وأربحي : نسبة الى قرية بالشام ، مخلوق : شديد الملامسة ، والشق : الممتلىء نشاطاً .

(٤) العقاب : جمع عقب : وهو الجري بعد الجري .

الترجمة :

هو - كما سيأتي في التخريج - مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن اياس ابن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض شاعر فارس مشهور مخضرم عاش في الجاهلية وادرك الإسلام ، وأسلم ، وهو أخو الشياخ ابن ضرار ، ويكتنى ابا ضرار ، وسمى مزرداً لبيت قاله ، وكان هجاء خبيث اللسان عرف بهجائه للضيوفان .

القاب الشعراء ٣٠٨ ، الاشتقاء ٢٨٦ ، الاغاني (١٥٩ / ٩ ، ١٥٨) في ترجمته أخيه الشياخ .

المؤتلف والمختلف (٢٩١ ، ٢٩٢) ، معجم الشعراء ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، سمعط الالبي (٨٣ / ١) الاصابة (٨٥ / ٦ ، ٨٦) الخزانة (١١٧ / ٢) .

التخريج :

الآيات في الاشباه والنظائر (٣٠٠ / ٢) لمزرد أخي الشياخ .

- ١ - لَعْمَرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعَ لِلَّائِمِ لِتَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَرُدُ التَّلُومُ
- ٢ - أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَذْوَى ضَلَّةً الْهَفَا عَلَى مَا فَاتَ لَوْكُنْتُ أَعْلَمُ
- ٣ - لَوْأَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى كَاعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ
- ٤ - لَعْمَرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجُ عَرِيشَةً وَلَيْلُ سُخَامِيُّ الْجَنَاحِينَ أَدَهَمُ
- ٥ - إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذِلِّي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغِمُ
- ٦ - فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرُ لَقَلَصَتْ بِرَحْلِي فَثَلَاءُ الْذَّرَاعَيْنِ عَيْهِمُ
- ٧ - عَلَيْهَا دَلِيلٌ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنْسِمُ

(٢) في ، ص ، لأمكت .

(٤) سخامي الجناحين : اي اسود الطرفين .

(٦) القتل : تبعد الموففين من الزور ، والعيهم : الناقة الماضية ، وقيل هي الطويلة العنق الضخمة الرأس .

(٧) في ، د ، دليل بالبلاد .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة . ويبدو من الخبر الوارد في المناسبة انه شاعر إسلامي .

المناسبة :

جاء في معجم البلدان (١١٧/٣ - ١١٨) أن ابراهيم بن عربي والي اليمامة ، كان قد قبض على ابن السليماني ، وحمله الى المدينة مأسوراً ، فلما مر بسلع قال هذه الأبيات .

التخرير :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في معجم البلدان (١١٧/٣ - ١١٨) .

البيتان ١ ، ٢ في تحرير التجbir ١٦٧ لإبن السليمان .

٢٥٥ - وَقَالَ قَتَادَةُ الْحَنْفِيُّ

- ١ - بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهِ تَلُومُنِي سَفَهًا تَعْجَزُ بَعْلَهَا وَتَلُومُ
 ٢ - لَمَّا رَأَيْتِي قَدْ رُزِئْتُ فَوَارِسِي
 ٣ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ
 ٤ - قَاتَلُهُمْ حَتَّى تَكَافَأْ جَمِيعُهُمْ
 ٥ - إِذْ تَقِيِّي بِسَرَّاًةِ آلِ مُقَاعِسِ
 ٦ - لَمْ أَلِقْ قَبْلَهُمْ فَوَارِسَ مِثْلُهُمْ
 ٧ - لَمَّا التَّقَى الصَّفَانِ وَاخْتَلَفَ الْقَتَانِ
 ٨ - فِي النَّقْعِ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ عَوَابِسُ كُلُومُ

(٤) السبل : ماسال من المطر والدم ، ومنه اسبل الستر والازار .

(٧) أزوم : جمع أزم ، والأزم الامساك والعض ، وفي رواية المرزوقي والخيل في رهج الغبار .

(٨) الدعس : الطعن وشدة الوطء .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة ، وإنما ذكره صاحب الأغاني في خبر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب ، ويفهم من أحداث الخبر انه جاهلي ، وانه اجار الحارث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب ، وكان يضرب به المثل في الجود فقيل اقرى من غيث الضريك . وذكر الميداني أن المراد به هو قتادة بن مسلمة الحنفي .

الأغاني (١١٥ / ١١٥ ، ١١٦) الامتثال للميداني (٤٩ / ٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) في التذكرة السعدية (١ / ١٤٠ ، ١٤١) لقتادة بن مسلمة الحنفي .

- ٩ - يَمْمَتُ كَبِشَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصَلِّ فَهَوَى لِحُرُّ الْوَجْهِ وَهُوَ ذَمِيمٌ
- ١٠ - وَمَعِي أَسْوَدٌ مِنْ حَنِيفَةَ فِي الْوَغْيِ لِلْبَيْضِ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ تَسْوِيمٌ
- ١١ - قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ كَانُوهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدَّلَاقِ نُجُومٌ
- ١٢ - فَلَئِنْ بَقِيتُ لَأَرْحَلُنَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ

(١٠) التسويم : العلامة والتأثير .

(١٢) رواية المرزوقي . نحو الغنائم ، وكذلك في هامش الأصل .

٢٥٦ - وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي يَشْكُرٌ
فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي ذُهْلٍ (*)

- ١ - أَلَا أَبْلِغُ بَنِي ذُهْلٍ رَسُولًا وَخُصًّا بِهَا سَرَّاً بَنِي النَّطَاحِ
- ٢ - فَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا بِالْمُعَلَّى عَبِيدَةَ مِنْكُمْ وَأَبَا الْجَلَاحِ
- ٣ - فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِيَنَا وَإِنْ تَأْبُوا فَأَطْرَافُ الرَّمَاحِ
- ٤ - مُقَوَّمَةٌ وَبِيَضٌ مُرْهَفَاتٌ تُتْرُجَمَاجِمًا وَبَنَانَ رَاحِ

(*) من ، ح ، سقط (فيما كان بينهم وبين بنى ذهل)

- (١) في ، ص ، ح ، البطاح ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى
- (٢) في ، ص ، بأننا قد قتلنا بالمشنى ، وكذلك في هامش الأصل .
- (٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (تر) تروي بين .

الترجمة :

لم أقف له على اسم

التخريج :

البيتان ، ٣ ، ٤ ، في التذكرة السعدية (١٤١/١) لرجل من بنى يشكرا .

٢٥٧ - وَقَالَ جُرَيْبَةُ بْنُ أَشِيمَ الْفَقْعَسِيُّ

- ١ - فِدَى لِفَوَارِسِيَ الْمُعْلَمِيَّ مِنْ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمْ
- ٢ - هُمْ كَشَفُوا غَيْبَةَ الْغَائِبِينَ مِنَ الْعَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحَمْمَ
- ٣ - إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صَيَاحَ النُّسُورِ حَزَنًا شَرَاسِيفَهَا بِالْجَذْمَ
- ٤ - إِذَا الدَّهْرُ عَضَّكَ أَنْيَابُهُ لَدَيِ الشَّرِّ فَازْمَ بِهِ مَا أَزْمَ
- ٥ - وَلَا تُلْفَ فِي شَرِّهِ هَائِيًّا كَانَكَ فِيهِ مُسِرُ السَّقْمَ
- ٦ - عَرَضْنَا نَزَالِ فَلَمْ يَنْتَلُوا وَكَانَتْ نَزَالٍ عَلَيْهِمْ أَطْمَ
- ٧ - وَقَدْ شَبَهُوا بِالْعِيرِ أَفْرَاسِنَا فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهَا ذَا بَشْمَ

(٢) في رواية المرزوقي العائين باعمال العين ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) الشراسيف . مقاطع الأضلاع ، والجذم : بقايا السيط .

الترجمة :

جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعد بن طريف الفقعي ،
يكتئي ابا سعد ، يعد من المخضرمين ، عاش في الجاهلية وادرك الإسلام وأسلم ، وكان
في الجاهلية احد شياطينبني اسد وشعرائها .

المؤلف والمختلف ١٠٣ ، شرح الحمامة للتبريزي (٢٧٢/٢) الاصابة

. ٥٣٤/١

التخريج :

البيت ٦ في الفاخر ٣٢٣ بدون عزو ، البيت ٢ في التصحيف والتحرير ٣٥٥
لجريبة . البيت ٣ في نظام الغريب ٢٤١ بدون عزو ، وشرح سقط الزند (٧٣٠/٢)
لجريبة .

البيان ١ ، ٦ في الاصابة (٥٣٤/١) الابيات ما عدا (١ ، ٢ ، ٣) في التذكرة
السعديه (١٤١ ، ١٤٢) .

٢٥٨ - غَزَا مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالَ بْنُ خَالِدٍ بْنَ مَالِكٍ بْنَ هِلَالَ
 ابن الْحَارِثِ بْنِ هِلَالَ بْنِ ثَيْمَ اللَّهِ يُرِيدُ بْنَيِ
 سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَةَ فَلَمْ يَغْنِمْ فَرَجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ تِلْكَ
 فَمَرَّ بِمَاءِ لَبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ فَقَتَلَ
 مِنْهُمْ وَأَسْرَ وَسَبَى فَقَالَ فِي ذَلِكَ : (*)

١ - إِنْ أَمْسَ مَا شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ يَنْفَعُ

(*) في ، ص ، جاءت عبارة الأنشاد على النحو التالي (وقال مجتمع بن هلال بن خلف بن مالك بن هلال بن تميم الله ، وكان قد غزابني سعد بن زيد منة) وفي ، د ، زاد (ثعلبة) بعد تميم الله ، وزاد (يقال له اللهمما) بعد ماء بن تميم ، ومنها سقط (وابي) ومن ، ح ، سقط (ابن خالد بن مالك ابن هلال) وفيها تقدمت هذه المقطوعة فجاءت بعد المقطوعة رقم ٤٣٩ لعامر بن الطفيلي ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وانظر الخبر نفسه في شرح الحمامة للتبريزى (٢٣٧/٢) .

(١) في هامش الأصل ، ويروي ان يك قد امسى شيخاً فطالما .

الترجمة :

مجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الْحَارِثِ بْنِ هِلَالَ بْنِ ثَيْمَ اللَّهِ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ ، شاعر جاهلي واحد المعمرين عاش مائة سنة وتسعة عشرة سنة .

كتاب المعمرين ٤١ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، شرح الحمامة للمرزوقي
 (٧١٣/٢) شرح الحمامة للتبريزى (٢٣٧/٢) الخزانة (٤/٣٦٠ ، ٣٦٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في كتاب المعمرين ٤١ لمجمع بن هلال ، ومعجم
 الشعراء ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،

البيت ٥ في الصحاح (٥/٢٠٦٤) ومعجم ما استعجم (٤/١١٦٥) واللسان
 (هيم) (١٦/١١٣) لمجمع .

البيت ٧ في الصحاح (٢/٩٠٧) والبيان شرح الديوان (٢/١٨٦) . واللسان
 (تعس) (٧/٤٣٨) .

الأبيات في الخزانة (٤/٣٦١ ، ٣٦٠) لمجمع .

- ٢ - مَضَتْ مَائَةً مِنْ مَوْلَدِي فَنَضَوْتُهَا وَخَمْسُ تِبَاعٌ بَعْدَ ذَاكَ وَأَرْبَعُ
- ٣ - وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعْتُهَا لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَبْيَنُ تَكْرَعُ
- ٤ - شَهِدْتُ وَعْنَمٍ قَدْ حَوَيْتُ وَلَذَّةَ أَتَيْتُ وَمَاذَا الْعِيشُ إِلَّا التَّمَتعُ
- ٥ - وَعَائِرَةٌ يَوْمَ الْهَيْمَا رَأَيْتُهَا وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْخَلْبِ مَجْزَعُ
- ٦ - لَهَا غَلَلٌ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ شَجَنِي نَشِيبٌ وَالْعَيْنُ بِالْمَاءِ تَدَمَّعُ
- ٧ - تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعِسْتَ كَمَا أَتَعْسَتْنِي يَا مُجَمِّعُ
- ٨ - فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعْسُ أَخْتَ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكِ حَتَّى خَدُوكِ الْيَوْمَ أَصْرَعُ
- ٩ - عَبَّاتُ لَهُ رُمَحًا طَوِيلًا وَاللهُ كَانَ قَبْسٌ يُعْلَى بِهَا حِينَ شُرَعَ عَلَيْهَا الْحُمُوشُ ذَاتَ حُزْنٍ تَفَجَّعُ
- ١٠ - وَكَائِنٌ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشَرٍ

(٣) في ، ص ، د ، ح ، تلمع ، وكذلك في رواية المرزوقي والبريزبي ، وقد فضلت الإبقاء على رواية الأصل (تكرع) لتناسبها مع معنى السبل الذي هو المطر ، وأرى أن رواية (تلمع) تناسب مع رواية أخرى ذكرها كل من المرزوقي والبريزبي وهي (لها أسل في المبة تلمع) .

(٤) في ، ص ، الهيما رددتها ، وفي البريزبي . داخل القلب ، وفسرها على الرواية التي معنا . والهيما: كما في معجم ما استجمع بهم أوله وكسره معاً على لفظ تصغير هيما موضع في ديار طيء ، وقال أبو عبيدة : الهيما : مويبة لبني اسد ؛ والخلب : غشاء القلب .

(٥) الغلل: أصله الماء الذي يجري بين الشجر واستعاره لما تداخلها من الشجي .

(٦) في ، د ، رأيت ، الخدوش ، وكذلك في هامش الأصل ، والخمث : في البدن والوجه مثل الخدش .

٢٥٩ - وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ

١ - فَمَنْ يَكُونُ أَمْسَى فِي الْبِلَادِ مُقاَمُهُ يُسَائِلُ أَطْلَالًا لَهَا لَا تُجَاوِبُ

(١) في ، ص ، من يك ، في ، د ، يسائل على أطلالها .

الترجمة :

الأخنس بن شهاب بن شريقي بن ثامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، أحد الفرسان المشهورين ، وشاعر جاهلي ، وهو فارس العصا ، شرح المفضليات للأبياري ٤١٠ ، الاستفاق ٣٣٦ ، المؤتلف والمختلف ٣٠ ذيل الأمالي ١٨٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزي (٢٤١/٢) الخزانة . (١٦٩/٣)

التخريج :

الأبيات ما عدا (١ ، ١٩) في المفضليات ٢٠٣ - ٢٠٨ للأخنس بن شهاب .

البيت ١٨ في اصلاح المنطق ٢٠١ للتغلبي ، وجمهرة اللغة (١) للأخنس .

البيت ٣ في الحيوان (٤/٤١٤) للأخنس بن شهاب مع اختلاف في الرواية ، والشعر والشعراء (١/١٦٩) والعقد الفريد (٥/٣٥٨) والتصحيف والتحريف . ٢٥٦

البيت ١٠ في الحيوان (٥/٤٧٨) لراشد بن سهاب .

البيت ١٤ في الاستفاق لابن دريد ١٥ ، وشرح القصائد التسع (١/٣٩٥) .

ومعجم ما استعجم (١/٨٦) والتبيان في شرح الديوان (٤/٢٩٢) .

الأبيات ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، في الأشباه والنظائر ٢/٢٨٣ ، (٢) ٢٨٤ .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في س茗 اللائي (٢/٧٣٠) والبيتان ١٤ ، ١٨ في الس茗ط (٢/٨٦٨) البيت ١٣ في نظام الغريب ٧٨ لعيينة بن شهاب .

البيت ٧ في نظام الغريب ١٤٣ ، وشرح سقط الزند (١/١٠٥) .

الأبيات ١٠ ، ١٤ ، ١٨ في معجم البلدان (٤/٣٦٨ ، ٣٦٩) . البيت ١٦ في المثل السائر (٣/٢٤٩) .

- ٢ - فَلَابْنَةِ حِطَّانَ بْنِ قَيْسٍ مَنَازُلٌ كَمَا نَمَقَ الْعُنْوَانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ
 ٣ - تَمَشَّى بِهَا حُولُ النَّعَاجِ كَانَهَا إِمَاءُ تُرْجَى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ
 ٤ - وَقَفَتْ بِهَا أَبْكَى وَأَشْعَرْ سُخْنَةً كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرَ صَالِبُ
 ٥ - خَلِيلِي عُوجَا مِنْ نَجَاءِ شِمَلَةٍ عَلَيْهَا فَتَى كَالسَّيْفِ أَرْوَعُ شَاحِبُ
 ٦ - قَرِينَةَ مِنْ أَعْيَا وَقَلَدَ خَيْلَهُ وَحَادَرَ جَرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ
 ٧ - خَلِيلِي هَوْجَاءِ النَّجَاهِ شِمَلَةَ وَدُو شُطَبٌ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ
 ٨ - وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْغُواةُ صَحَابَتِي أُولَئِكَ أَصْحَابِي الَّذِينَ أَصْحَابُ
 ٩ - فَادَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعْرَتْ مِنَ الصَّبَا فَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ
 ١٠ - تَرَى رَائِدَاتِ الْحَيْلِ حَوْلَ بُيُوتَنَا كَمِعْزِي الْحِجَازِ أَعْوَزَتْهَا الزَّرَائِبُ
 ١١ - فَيَعْبَقُنَ أَحْلَابًا وَيُصْبِحُنَ مِثْلَهَا فَهُنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبْ شَوَازِبُ
 ١٢ - فَوَارِسُهَا مِنْ تَعْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ حُمَاءَ كُمَاءَ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ

(٢) في ، ح ، حطان بن عون ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، وحول : جمع حائل وهي التي لم تحمل .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي ، والنجاء : السرعة والشمسة : السريعة ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

لِيَسَالَ رَبْعَ الدَّارِ صَبَّ مُتَيَّمَ أَخْوَقَرَةً مَا تَجْتَوِيهِ الْمَدَاهِبُ

(٥) في ، د ، ح ، من أسفني ، وفيهما تأخر هذا البيت عن الbeitين التاليين له في هامش لأصل ، ويروي رفيقًا لمن أعيَا .

(٦) لا يجتويه : لا يكرهه .

(٧) في ، د ، اوئل اخوانى ، وفي رواية المرزوقي خلصاني .

(٨) في ، د ، وللما .

(٩) في ، ص ، فيصبحن احلابا ويغبن مثلها ، وال Shawazib : الضوارب .

(١١) في ، ص ، فيصبحن احلابا ويغبن مثلها ، وال Shawazib : الضوارب .

- ١٣- فَهُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبِشَ يَيْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى خَدِّهِ مِنَ الدَّمَاءِ سَبَابِهُ
- ١٤- لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعْدَدِ عِمَارَةٍ عَرْوَضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ
- ١٥- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظَرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَائِبُ
- ١٦- وَإِنْ قَصْرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ
- ١٧- فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَابِ
- ١٨- أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قِيدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ
- ١٩- فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ وَلَلَّهُ مِنِّي وَالْبَطَالَةُ جَانِبٌ

(١٣) في ، د ، ح ، على وجهه ، والسباب : الطرق ، والمراد به هنا طرائق الدم .

(١٤) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت رقم ٩ ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت رقم ١٠ ، والعمارة : دون القبيلة ، والعرض في الأصل الطريق ، والمراد هنا الظهر الذي يستندون إليه ويعولون عليه ، ولم يرد

هذا البيت لدى المرزوقي والتبريزى ، وفي ، د ، جاء بعد هذا البيت الآيات التالية : -

لُكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَأْتِهَا بَأْسٌ مِنَ الْهَنْدِ كَارِبُ
يَطِيرُ عَلَى أَعْجَازِ جُونِ كَأَنَّهَا جَهَانَمْ هَرَاقَ مَاهَهُ فَهُوَ آيِبُ
وَيَكُرُ لَهَا صَحْنُ الْعِرَاقِ وَإِنْ يَخْفُ يَخْلُ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

(٥) في ، د ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت رقم ١٧ ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٦) في ، ص ، ح ، اذا ، وجاء فيها هذا البيت بعد البيت رقم ١٣ .

(٧) في ، د ، ح ، اذا اجتمعت .

(٨) في ، د ، وكل أنس قاربوا قيد فحلهم ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي : -

وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

٢٦٠ - وَقَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرْخِ الْعَجْلِيُّ

١ - أَلَا يَا اسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيجِ وَالْعَقْدِ وَذَاتَ النَّيَا الْغُرُّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ

(١) الدَّمَالِيجُ : جَمْعُ دَمْلُوجٍ ، وَهُوَ الْعَضْدُ .

الترجمة :

العديل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة ويتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار ، ولقبه العباب ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان قد هجا الحجاج ، فطلبه فهرب الى قيسر الروم ، وبعد تهديد الحجاج لقيصر بعث بالعديل ، وجرى بينهما حديث انتهى بالغفو عنه .

الشعر والشراة (٤١٣/١) ، (٤١٤) الاشتقاد ٣٤٥ ، الأغاني (٢٢/٣٢٧) .
٣٤٤ جمهرة أنساب العرب ٣١٤ ، وشرح الحماسة للتبريزى (٢٤٨/٢) والخزانة (٣٦٧/٢) ، (٣٦٨/٢) .

التاريخ :

البيت ٢ في سرح ديوان المتنبي للواحدى للعديل ، قوله البيتان ٨ ، ٩ في بهجة المجالس (٤٧٢/١) .

البيت ١٣ في الاقتضاب شرح ادب الكتاب ٢٢٨ ، وشرح سقط الزند (١٠٣/١) ، واللسان (هرق) (٢٤٦/١٢) .

الأبيات ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، في التذكرة السعدية (١٣٨/١) ، (١٣٩) البيتان ١٣ ، ١٤ في مجموعة المعاني ٨٣ .

وذكر التبريزى في شرح الحماسة (٢٤٩/٢) عن أبي رياش (أن هذه الأبيات ليست للعديل ، وإنما هي لأبي الأخيال العجلي قالها آخر أيام بنى أمية ، وقد وفدى على عمر بن هبيرة الفزارى فقيل له إن أبا الأخيال العجلي بالباب يستأذن ، فقال اذن لا يأذن له غري ، فقام من مجلسه حتى اتاه على الباب فأخذ بيده ، وأقعده معه على بساطه ثم قال انشدني منصتك فأنشده إليها فكساه واعطاه ثلاثة ألفاً وهي على هذا احدى القصائد التي عرفت في الشعر العربي بالمنصفات ، وانظر كتاب المنصفات ص ١٠٥ .

- ٢ - وَذَاتُ الْلَّثَاثِ الْحُوْ وَالْعَارِضُ الَّذِي بِهِ أَبْرَقْتُ عَمْدًا بِأَبْيَضَ كَالشَّهْدِ
- ٣ - كَانَ شَنَائِهَا اغْتَبْنَ مُدَامَةً
- ٤ - لَعْمَرِي لَقَدْ مَرَتْ لِي الطَّيْرُ آنِفًا
- ٥ - ظَلَلْتُ أَسَاقِي الْمَوْتَ إِخْرَتِي الْأُولَى
- ٦ - كِلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَبَيْتَنَا
- ٧ - قُرُومُ تَسَامَى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِمْ
- ٨ - إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمْلَةً ثَبَّتُوا لَنَا
- ٩ - وَإِنْ نَحْنُ نَازِلُنَاهُمْ بِصَوَارِمِ
- ١٠ - كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا أَزَالَ أَرَى الْقَنَا
- ١١ - لَعْمَرِي لَئِنْ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ
- ١٢ - وَضَيَّعْتُ عَمْرًا وَالرَّبَابَ وَدَارَمًا
- ١٣ - وَكُنْتُ كَمُهْرِيقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ
- ١٤ - كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادُ أَخْرَى وَضَيَّعْتُ
- بِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدٍ
وَعَمْرَوْ بْنَ أَدَّ كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أَدَّ
لِرَأْفَرَاقِ آلِ فَوْقَ رَأْبِيَةِ صَلْدِ
بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ

(٢) في ، ص ، الحم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) القنة : أعلى الجبل .

(٤) في ، د ، اساقى الهم ، في ، ح ، عند المزاح أو الحد .

(٥) القروم : في الأصل الفحول المصاعيب التي اعفيت من الحمل عليها .

(٦) في ، ص ، د ، ح ، فكنت .

- ١٥- فَأَوْصِيكُمَا يَا بْنَىٰ نِزَارٍ فَتَابِعَا وَصِيَّةَ مُصْفِي النُّصْحِ وَالصَّدْقِ وَالْوَدِ
- ١٦- فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَتِي
- ١٧- أَمَّا تَرْهَبَانِ النَّارَ فِي ابْنَىٰ أَيِّكُمَا
- ١٨- فَمَا تَرْبُثُ أَثْرَىٰ لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا
- ١٩- هُمَا كَنَفَا الْأَرْضَ اللَّذَا لَوْ تَرَعَّزَ عَـا
- ٢٠- فَإِنِّي وَإِنْ عَادَتِهِمْ وَجَفَوْتِهِمْ
- ٢١- لَأَنَّ أَبِي عِنْدَ الْحِفَاظِ أَبُوهُمْ
- ٢٢- رِمَاحُهُمْ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِمَاحِنَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدَّ السُّيُورِ مِنَ الْجَلْدِ

(١٥) في ، ح ، مفضي .

(١٨) أثري ، والثري : يجعلان اسمًا للأرض .

(٢١) في ، ح ، فان .

(٢٢) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٢٦١ - وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنَ خُفَافٍ أَحَدُ بْنِ حَنْظَلَةَ
ابن مالك البرجمي (*)

- ١ - صَحَوْتُ وَزَانَنِي بَاطِلِي لَعْمَرُ أَيْكَ زِيَالًا طَوِيلًا
- ٢ - وَأَصْبَحْتُ لَا نِزَقًا لِلْحَاءِ وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولَا
- ٣ - وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ بِذَخْلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولَا
- ٤ - وَأَصْبَحْتُ أَغْدَدُ لِلنَّائِبَاتِ عِرْضًا بَرِيشًا وَعَضْبًا صَقِيلًا
- ٥ - وَوَقَعَ لِسَانٌ كَحَدَ السَّنَانِ وَرُمْحًا طَوِيلَ القَنَاءِ عَسُولًا
- ٦ - وَسَابِغَةً مِنْ جِيادِ الدُّرُوعِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
- ٧ - كَمْثَنِي الْعَدِيرِ زَهْتَهُ الدَّبُورُ يَجُرُّ المَدَاجِجُ مِنْهَا فُضُولًا

(*) من ، ح ، سقط (أحد بنى حنظلة بن مالك) وفيها تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها .

(٣) الذحول : الوتر والثار (٥) العسول : الشديد الاهتزاز .

الترجمة :

عبد قيس بن خفاف البرجمي ، من بني عمرو بن حنظلة من البراجم ، وكنيته أبو جبيل ، وهو شاعر جاهلي عاصر حاتم الطائي وعرض عليه ان يتحمل عنه دماء وقعت بينه وبين قومه فتحملها عند حاتم الطائي ، ويعود من شعراء المفضليات .

شرح المفضليات للأبناري ٧٥٠ ، الأغاني (٨/٢٤٦ ، ٢٤٧) معجم الشعراء ٢٠١ ، ٢٠٢ ، الخزانة (٢/٢٠٢) .

التخريج :

الأبيات لعبد قيس بن خفاف في المفضليات ٣٨٦ ، والأصميات ٢٣١ . البيتان ٦ ، ٧ في نظام الغريب ٩٩ بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٢ ، ٣) مع أبيات آخر في الحماسة البصرية (١١/٣٧ ، ٣٨) لعبد الرحمن بن خفاف البرجمي .

٢٦٢ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (*)

- | | |
|--|--|
| وَلَيْكُفِّرُ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ | ١ - سَأَلْتُ بِنًا فِي قَوْمًا |
| فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاعَةٍ | ٢ - قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا |
| وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعٌ قِنَاعَةٍ | ٣ - فِيهِ السَّنَورُ وَالقَنَا |
| ٤ - بُعْكَاظٌ يُعْشِي النَّاظِرِيِّينَ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شَعَاعَةٍ | ٤ - بُعْكَاظٌ يُعْشِي النَّاظِرِيِّينَ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شَعَاعَةٍ |
| قَسْرًا وَأَسْلَمَهُ رَعَاعَةٍ | ٥ - فِيهِ قَتَلَنَا مَالِكًا |
| بِالقَاعِ تَنَهَّشَهُ ضَيَاعَةٍ | ٦ - وَمَجَدَّلًا غَادَرَنَهُ |

(*) في ، ح ، تقدمت هذه المقطعة على سبقتها.

(٣) السنور : الدروع .

الترجمة :

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، هي إحدى عمات النبي ﷺ وكانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وقد اختلف في إسمها ، وساق ابن حجر في الإصابة الأقوال في ذلك ، ونقل عن ابن عبد البر أن الأكثرين يأبون القول بإسلامها ، وفات ابن حجر أن يذكر ما أشار إليه محمد بن حبيب في المحير من أنها من النساء المبائعات للرسول ﷺ . المحبر ٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٧٤ ، ٤٠٦ ، النسخة المباعة للرسول ﷺ . شرح الحمامة للتبريزى (٢٥٦/٢) الإصابة (١٣/٨) .

التخريج :

البيت ٤ في المقرب (٢٥١/١) البيتان ١ ، ٣ في اللسان (شمع) (٥٣/١٠) ،
عاتكة .

٢٦٣ - وَقَالَتْ اُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (*)

- ١ - وَحَرْبٌ يَضْرِعُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانَهَا ضَجِيجُ الْجِمَالِ الْجَلَّةُ الدَّبَّارَاتِ
- ٢ - سَيِّرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلِي بِحَرْهَا بَنُو نَسْوَةِ لِلشَّكْلِ مُصْطَبَرَاتِ
- ٣ - فَإِنْ يَكُنْ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ يِكُمْ وَبِأَحْلَامِ لَكُمْ صَفَرَاتِ
- ٤ - تُعَذِّزُ فِيكُمْ جَزْرُ الْجَرْزُورِ رِمَاحُنَا وَيُمْسِكُنَ بِالْإِكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ

(*) في ، ح ، زاد (وقال أبو رياش هي من قشير) وفيها تقدمت هذه المقطوعة على سابقتها .

(١) الفيان : يستعمل فيما تطاير من القطر عند سيلان الماء من أعلى إلى أسفل والجلة : المسان من الأبل .

(٢) في ، د ، وهو صادق .

الترجمة :

لم أقف على إسمها .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ ، في الأشباه والنظائر (٤٣/٢) لامرأة من بنى عامر .

البيتان ٣ ، ٤ في التذكرة السعدية (١٣٩/١ ، ١٤٠) .

٢٦٤ - وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَابْنِ أَبِي شَرِيكِ الْأَسْدِيِّ
 قَالَهَا أَيَّامَ كَانَ الضَّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ عَلَى الْكُوفَةِ وَذَلِكَ
 أَنَّهُ كَانَ وَجْهَ جَيْشًا إِلَى خُرَاسَانَ وَذَلِكَ فِي اِمْرَةِ مُعاوِيَةَ فَأَخْرَجَ
 اِبْنَ أَبِي شَرِيكِ بَدِيلًا مِنْ جَرْمٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ الضَّحَاكُ فَغَضِيبَ
 وَأَوْعَدَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَانِي ثُمَّ كُلُّمُ الضَّحَاكُ فِي اِمْرَهِ فَعَفَاهُ فَقَالَ
 الْجَرْمِيُّ فِي ذَلِكَ : - (*)

- ١ - كَفَاكَ الطُّعْنَ يَا أَبَى أَبِي شَرِيكِ فَوَارِسُ غَيْرُ دُودَانَ بْنِ غُنمٍ
- ٢ - فَوَارِسُ يَطْعَنُونَ الْخَيْلَ شَزْرًا وَأَمْكَ بَيْنَ سَابِيَّةَ وَكَرْمَ
- ٣ - خَسْتَ وَكُنْتَ خَنَاسًا خَنُوسًا وَقُدْنَا الْخَيْلَ نَحْوَ خُوارَ رَزْمَ

(*) في ، ص ، وقال الأستدي ، ومنها سقط ما بعد علقة في عبارة الانشاد ، وفي ، د ، وقال الضحاك الأستدي ، وفي ، ح ، قال شقيق بن سليم الأستدي ، وكذلك لدى التبريزى ، وفي المرزوقي وقال آخر ، وفي كل جاء من هذه المقطوعة أبيات تبدأ من البيت الخامس .

(۱) هذا البيت والثلاثة التالية له ، لم ترد جميعها في النسخ الأخرى ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

ترجمة معبد بن علقة مضت في رقم (١٠٢) أما الضحاك الذي ورد ذكره في عبارة الانشاد ، فهو الضحاك بن قيس الفهري ، أحد أعيان دولةبني أمية استعمله معاوية على الكوفة ، ثم صار بعد ذلك مع عبدالله بن الزبير ، فقاتل مروان بن الحكم يوم مرج راهط ، وكان على قيس ، وقتل في الواقعة المذكورة .
 المعارف ٤١٢ ، الإصابة (٣/٤٧٨-٤٨٠) .

التخريج :

البيت ٦ في نظام الغريب ٤٠ بدون عزو ، البيت ٨ في أمالى ابن الشجري
 (٢٢٠/١) للأستدي .

٤ - كَفِينَاكَ الْجَهَادَ وَأَنْتَ عَبْدُ لَيْلِمُ الْجَدَّ مَا تَرْمِي بِسَهْمٍ
 ٥ - أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنْسٍ وَعِيدُ فَسَلَّ تَعْيِطُ الضَّحَاكَ جِسْمِي
 ٦ - وَلَمْ أَعْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَرْبِهُ
 ٧ - وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيعٍ وَغُرْمٍ
 ٨ - وَجَاهَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوارِزْمٍ
 ٩ - وَقَارَعْتُ الْبُعُوثَ وَقَارَعْوِنِي فَفَازَ بِضَجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي
 ١٠ - فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَةَ مُسْتَمِيتًا خَفِيفَ الْحَادِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمٍ

(٥) في رواية المرزوقي ، فصل الغيبة .

(٦) الْوَغْمُ : التَّرَةُ وَالْحَقْدُ .

(٧) فِي ، ح ، حَنْتَ عَلَيْنَا .

(٨) فِي ، د ، ح ، وَخَافَتْ مِنْ جِبَالٍ .

(٩) فِي ، د ، ح فَقَارَعْتَ .

(١٠) الْحَادِ : فِي الأَصْلِ ظَاهِرُ الْفَخْذِ وَقَبْلُ أَسْلَفَهَا أَوْ بَاطِنَهَا ، وَأَرَادَ مِنْ خَفْفَةِ الْحَادِ هَذَا أَنَّهُ قَلِيلُ الْلَّحْمِ .

باب المراثي

٢٦٥ - قال أبو خراش الهدلي

١ - حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرَاهُونُ مِنْ بَعْضِ

الترجمة :

أبو خراش ، كنيته ، واسمه خويلد بن مرة أحدبني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام شيئاً كبيراً فأسلم وحسن إسلامه ، ويعد من أبرز شعراء هذيل ، ومات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه متأثراً بنهاية حية .

كني الشعرا ٢٨٢ ، شرح ديوان المذلين (١١٨٩ / ٣) الشعر والشعراء (٦٦٣ / ٢)
- (٦٦٤) كتاب الاختيارين ٦٦١ ، الأغاني (٢٠٤ / ٢١) جمهرة أنساب العرب
١٩٨ ، سبط اللايل (٢١٦ / ١ ، ٢١٧) شرح الحماسة للتبريزى (٢٨٠ / ٢) الإصابة
(٣٦٤ / ٢) ، (٣٦٥ ، ٢١١ / ١) الخزانة (٢١٣ - ٢١١ / ١) .

المناسبة :

كان عروة بن مرة أخو أبي خراش ، وخراس بن ضراس ، قد وقعا في أسر بطرين من ثلة هما بنو رزام ، وبنو بلال فقتلوا عروة ، ونجا خراش ، وحكي لأبيه ما حدث فاقتصر قصته في هذه الأبيات (شرح الحماسة للتبريزى ٢٨٠ - ٢٨١) .

التخريج :

الأبيات في ديوان المذلين بشرح السكري (١٢٣٠ / ٣) لأبي خراش .
البيان ٢ ، ٣ في حماسة البحترى ٢٥٧ ، والكامل (١٨٣ - ١٨٢ / ٢) والأمالى (٢٧١ / ١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الزهرة (٧٧ / ١) لأبي خراش ، وأمالى المرتضى (١٩٨ / ١ ، ١٩٩) .

٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَنْسَى قَتِيلًا رَزْتُهُ
 ٣ - عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الْكَلُومُ وَإِنَّمَا
 ٤ - وَلَمْ أَدْرِ مِنْ الْقَيْ عَلَيْهِ رَدَاءُهُ
 ٥ - وَلَمْ يَكُ مُتْلُوجَ الْفَوَادِ مُهِيجًا
 ٦ - وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ
 ٧ - كَانُهُمْ يَشَبَّئُونَ بِطَائِرٍ

أَصَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ
 مَجَاؤُهُ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ
 خَفِيفُ الْمُشَاشِ عَظُمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ

(٢) في ، ص ، تأخر هذا البيت فجاء بعد البيت السادس .

(٤) في ، ص ، ولكنه ، وفي ، د ، سوى أنه .

(٥) في ، د ، بالربيلة ، والمهيج : المرهل اللحم المتغير اللون ، والربيلة أصله الرطوبة والسمن .

(٦) في ، د ، قد لوحته مجتمع ، وفي هامش الأصل ، وبروى لوحته مخامض .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

البيت (١) في الأصداد للأنباري ١٠٨ ، والمستقصى ١٠٨ (١١/٢) .

البيت ٣ في العقد الفريد (٣/١٠٦) .

وله الأبيات ما عدا (٧) في الأغاني (٢١٨/٢١) والخمسة البصرية (١/٢١٤) والخزانة (٢/٤٥٧) .

البيت ٤ في الوساطة ٢٠٦ .

٢٦٦ - وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

- ١ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَ
- ٢ - تَحِيَّةً مَنْ غَادَرْتَهُ غَرْضَ الرَّدِّي إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَماً
- ٣ - فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ قَوْمٌ تَهَدَّمَا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلادك) تروي مزارك .

الترجمة :

عبدة بن الطبيب ، والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبد الله بن عبد تيم بن جشم بن عبد شمس ، شاعر مقل مجید ، وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، وكان في جيش النعمان بن المقرن الذي حارب الفرس بالمداين ، وشهد مع المشنى ابن الحارثة قتال هرمز سنة ١٣ .

- الشعر الشعرا (٧٢٨-٧٢٧/٢). شرح المفضليات للأباري ٦٢٨ ، الاشتاقاف ٢٦٢ . الأغاني (٢٥-٢٧/٢١) . جمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، سبط الالـي (١١٤-١١٢/٥) . شرح الحماسة للتبريزى (٢٨٥/٢) ، الإصابة (٢٨٥/٢) .

التخريج :

الأيات لعبدة بن الطبيب في الشعر والشعراء (٧٢٨/٢) ، وعيون الأخبار (٢٨٧/١) . والعقد الفريد (٢٨٦/٣) ، والأغاني (١٩١/١٠) ، وزهر الآداب (٩٦٥/٢) ، وأمالى المرتضى . (١١٤/١) ، والاستيعاب (١٢٩٦/٣) ، والحماسة البصرية (٢٠٧/١) ، ووفيات الأعيان (١٨٣/١) ، (١٨٤، ١٨٣) ، ونهاية الأرب (٢٢٠/٤) .
البيت ٣ في البيان والتبيين (٣٥٣/٢) ، المعارف ٣٠١ ، والمصنون ١٦ ، ومحاضرات الأدباء (٢٣٦/٢) . وعنوان المرقضات ٢٠ ، ومعاهد التنصيص (١٠٢/١) .

٢٦٧ - وَقَالَ هِشَامُ أخْوَذِي الرُّمَةِ يَرْثِي أَوْفَى أَخَاهُ (*)

١ - تَعَزِّيْتَ عَنْ أَوْفَى بِغِيلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانُ مُتَرَعٌ

(*) في ، ح ، زاد (ابن عقبة العدوي) بعد هشام ، ومنها سقط (يرثي أو في أخيه) .

الترجمة :

هشام بن عقبة بن بهيش ، منبني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة ، شاعر عاش في الدولة الأموية ، وهو أحد أخوة ذي الرمة ، وهم هشام ومسعود وأوفى ، ويتردد ذكره في ترجمة أخيه ذي الرمة ، ولم أقف على ترجمة مستقلة وستأتي ترجمة أخيه. انظر طبقات فحول الشعراء (٢/٥٦٥، ٥٦٦) والشعر والشعراء في ترجمة أخيه ذي الرمة (١/٥٢٤، ٥٢٨) ، والأغاني (٢/١٨، ٤، ٣) ، وشرح الحماسة للتبريزى (٢/٢٨٧) .

التخريج :

البيان ١ ، ٤ في البيان والتبيين (٢/١٩٣، ١٩٢) بدون عزو ، والحيوان (٧/١٦٤) منسوبان الى أخت ذي الرمة في رثاء ذي الرمة ، والزهرة (٢/٧٧) ، هشام ، وعيون الأخبار (٣/٦٧) هشام ، والشعر والشعراء (١/٥٢٨) لمسعود ، والكامـل (١/٢٦٢) هشام ، ومعجم الشعراء ٢٨٤ لمسعود بن عقبة ، قالها لما مات أخوه ذو الرمة وأوفى ، ووفيات الأعيان (٤/١٥) لمسعود .

الأبيات في الأغاني (٣/١٨) لمسعود يرثي ذا الرمة ويرثي أوفى . . .

الأبيات ما عدا (٥) في الأسباب والنظائر (٢/٣٤٤، ٣٤٥) هشام .

البيت (١) في سبط اللآلـي (١/٥٨٥) هشام ، وقد أشار البكري الى الاختلاف الملحوظ في قائل الشعر ومن رثى به ، وهو يرجع أن القائل مسعود في رثاء أخيه غيلان وابن عمها أوفى قال : (اختـلـف في قائل هذا الشـعـر ، واختلفـ في أخـوـةـ ذـيـ الرـمـةـ . فـنـسـبـ أـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ الشـعـرـ إـلـىـ مـسـعـودـ أـخـيـ ذـيـ الرـمـةـ يـرـثـيـ بـهـ أـوـفـيـ وـغـيـلـانـ أـخـوـيـهـ ، وـقـالـ اـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ ، وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـلـمـ أـهـمـ كـانـواـ أـرـبـعـةـ أـخـوـةـ لـأـمـ وـأـبـ :ـ غـيـلـانـ ، وـمـسـعـودـ ، وـهـشـامـ ، وـأـوـفـيـ ، وـكـلـهـمـ شـعـرـاءـ . . . وـقـالـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ عـنـ أـبـيـ حـبـيبـ وـابـنـ الـأـعـرـابـيـ :ـ أـخـوـةـ ذـيـ الرـمـةـ مـسـعـودـ ، وـهـشـامـ ، وـجـرـفـاسـ ، وـلـمـ يـكـنـ فـيـهـمـ مـنـ اـسـمـهـ أـوـفـيـ ، وـأـنـ مـسـعـودـاـ مـنـهـمـ رـثـيـ بـشـعـرـهـ هـذـاـ أـخـاهـ غـيـلـانـ ، وـأـوـفـيـ بـنـ دـلـمـ بـنـ هـمـهـاـ ، وـمـاـ أـخـلـقـ هـذـاـ بـالـصـوـابـ) .

- ٢ - نَعَى الرَّكْبُ أَوْفَى حِينَ آتَتْ رِكَابَهُمْ
 لَعْمَرِي لَقْدْ جَاءُوا بِشَرٍ فَأَوْجَعُوا
- ٣ - نَعَوا بَاسِقَ الْأَخْلَاقِ لَا يَخْلُقُونَهُ
 تَكَادُ الْجِبَالُ الصَّمُ مِنْهُ تَصَدَّعُ
- ٤ - فَلَا تَسْتَيْنِي أَوْفَى الْمُصَيْبَاتُ بَعْدَهُ
 وَلَكِنَّ نَكْءَ الْقَرْحِ بِالْفَرْجِ أَوْجَعُ
- ٥ - خَوَى الْمَسْجِدُ الْمَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلَّهِمِ
 وَأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمَهُ قَدْ تَضَعَضَعُوا

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٣) في ، د ، ح ، الأفعال ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي وفي ، ح ، الشم ، ولم يرد هذا البيت في ، ص .

(٤) في ، ص ، د ، ولم ، وفي ، ح ، فلم .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، ح ، تقدم على سابقه .

٢٦٨ - وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِي أَخَاهُ مَالِكًا (*)

- ١ - لَقَدْ لَأْمَنَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِتَذَرَّافِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ
- ٢ - فَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرٍ رَأَيْتُهُ لِمَيْتٍ ثَوَى بَيْنَ الْلَّوَى فَالَّذِي كَادَكِ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجَاجَ يَبْعَثُ الشَّجَاجَ دَعْوَنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

(*) من ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه مالكا) .

(١) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٢) في ، ص ، قالوا ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، لقب ثوي . وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

أَئِنْ أَجْلٌ قَبْرٌ بِالسَّلَامِ أَثَّرَ نَاتِحَةً عَلَى كُلِّ قَبْرٍ أَمْ عَلَى كُلِّ هَالِكٍ

(٣) في ، د ، فقلت لهم إن الأسى يبعث الأسى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، ح فدعني .

الترجمة :

متهم بن نويرة بن جرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تيم ، ويكتنى أبا نهشل ، ويقال أبا تميم ، وأبا إبراهيم . شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وقد قتل أخوه مالك في حروب الردة فرثاه متهم بروائع من شعر الرثاء .

طبقات فحول الشعراء (١/٢٠٤)، كنی الشعراء ٢٩٤ ، الشعر والشعراء

(١) (٣٤٠-٣٣٧)، الأغاني (١٥/٣١٢-٢٩٨)، معجم الشعراء ٤٣٢ ، سبط اللالي

. (٨٧/١)، شرح الحماسة للتبريزى (٢٩١/٢)، الإصابة (٥/٧٦٣، ٧٦٤) .

التاريخ :

البيان ٢ ، ٣ في حماسة البختري ٢٥٨ ، متهم بن نويرة ، والزهرة (٢/٦٦) ، والعقد

الفرید (٣/٢٦٣) ، وعنوان المرقصات والمطربات ٢٠ .

البيان ١ ، ٣ في ديوان المعانى (٢/١٧٤) البيان ١ ، ٢ في العمدة (٢/٦١) ،

البيت ٢ في معجم ما استجم .

الأبيات في الحماسة البصرية (١/٢١٠) ووفيات الأعيان (٦/١٧) . ونهاية الأربع

(٥/١٧٩) ، وفوات الوفيات (٢/٢٩٨) ، والبداية والنهاية (٦/٣٢٢) .

ويذكر أبو محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله التمري (ورقة ٤١/ب) أن هذه الأبيات ليست لتمم بن نويرة ، بل هي لابن جذل الطعان الفراسي من بني كنانة يرثي أخاه مالكا .

٢٦٩ - قال أبو العطاء السندي في ابن هبيرة وكان المنصور قتله (*)

- ١ - أَلَا إِنَّ عَيْنَاهُ لَمْ تَجُدْ يَوْمًا وَاسِطِ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمِعَهَا لَجَمُودٌ
- ٢ - عَشِيشَةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشُقْقَةً جُيوبُ بِأَيْدِي مَأْسِ وَخُدُودُ
- ٣ - فَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرَبِّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وُفُودُ
- ٤ - فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُذْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ

(*) زاد في ، د ، (يزيد بن عمرو) قبل ابن هبيرة ، ومن ، د ، ح ، سقط (وكان المنصور قتله) .

الترجمة :

ترجمة أبي العطاء مضت في رقم (٧)، أما يزيد بن هبيرة الذي قيل فيه الشعر ، فهو أبو خالد من بني فزارة من ولادة الدولة الأموية ، ولقي قنطرتين للوليد بن يزيد ثم صار والياً على العراقين البصرة والكوفة في أيام مروان وان بن محمد ، وحياناً ظهر الشفاح في بداية الدولة العباسية واجهه فاستحال السفاح وكتب له عهداً إلا أنه نقضه فيها بعد وبعث له من قتلته في قصر واسط .

(أسماء المغتالين ١٨٩ - ١٩١)، والخزانة (٤/١٦٧) .

التخريج :

الأبيات في الشعر والشعراء (٢/٧٦٩) لأبي العطاء السندي ، وتاريخ الطبرى (٧٦٩/٧) لأبي العطاء ، والعقد الفريد (٣/٢٨٧) والأمالي (١/٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣)، وزهر الأداب (٧٩٧/٢)، وأمالي المرتضى (١/٢٢٣) منسوبة لمعن بن زائدة في رثاء ابن هبيرة ، وانفرد بهذا إذ لم ينسبها أحد غيره إلى معن فيما أعلم ، ووفيات الأعيان (٦/٣١٧) والخزانة (٤/١٦٧) .

البيتان ١ ، ٢ في الأضداد للأنباري ١٠٤ ، والاقتضاب شرح أدب الكتاب ٢٩٢ .

وله البيت ٢ في الوساطة ٢٤٨ ، ومحاضرات الأدباء (٢/٢٣٢)، واللسان (اثم) (١٤/٢٦٩) .

وله البيت (١) في س茗 اللالي (١/٦٠٢)، البيت ٤ في تحرير التجبير ١١٨ .

البيتان ٣ ، ٤ ، في اللسان (عهد) (٤/٣٠٧، ٣٠٨) .

٢٧٠ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتَ بِهِ إِلَّا يَاذِنَ حِمَارٍ آخَرَ الْأَبْدِ
- ٢ - لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِنْحُوتَهِ رَبِيبُ الزَّمَانِ فَأَفْسَى بِيَضْنَةِ الْبَلْدِ
- ٣ - لَوْ كَانَ يُشْكَى إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْأَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ
- ٤ - ثُمَّ اشْتَكَيْتُ لِأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ قَبْرٌ بِسْنَجَارَ أوْ قَبْرٌ عَلَى قَهَدِ

(*) في ، ص ، هو سناب بن عبدالله اليشكري ، وفي هامش ، ح ، صنان بن عباد اليشكري .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (فأسى) تروي فاضحي .

الترجمة :

نسب البيت الثاني للمتلمس وقد مضت ترجمته في رقم (٢٢٣)، أما صنان بن عباد اليشكري الذي نسبت له الأبيات أيضاً فلم أقف على ترجمته .

المناسبة :

ذكر التبريزى في شرح الحماسة (٢٩٧/٢) أن صنان بن عباد اليشكري قال هذه الأبيات حينها أتاه شمط بن عبدالله اليشكري ، وقد أورد إبله وأترع حوضه ، فأخذ فوق يده ، وقدم إبله فأوردها في مائه الذي استقي ، فكان له الحفرة والعدد .

التخریج :

البيتان ١ ، ٢ في الأصداد لأبي الطيب (٥٦/١) .

البيت ٢ في صلة ديوان المتلمس ٢٨٣ وانظر التخریج هنالك .

وذكر التبريزى في شرح الحماسة (٢٩٧/٢) ان الأبيات لصنان بن عباد اليشكري ، ويبدو أن الأرجح نسبة الأبيات لصنان بن عباد .

٢٧١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ

- ١ - نَهَلَ الزَّمَانُ وَعَلَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مِنْ آلِ عَتَابٍ وَآلِ الأَسْوَدِ
- ٢ - مِنْ كُلِّ فَيَاضٍ الْيَدِينِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تُلْوِي بِالْكَنْيِفِ الْمُوَصَّدِ
- ٣ - فَالْيَوْمَ أَضْحَوْا لِلْمُنْتَوْنِ وَسِيقَةً مِنْ رَائِحٍ عَجَلٍ وَآخَرَ مُغْتَدِ
- ٤ - خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَودٍ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالْسُّؤْدَدِ

(٢) في ، د ، بالحضرير ، وجاء هذا البيت في هامشها ، وفي هامش الأصل بالخطير ، والكنيف : الحظيرة من الشجر .

(٣) الوسيقة:الطربدة .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (الشقاء) تروي العناء ، والى جوار هذا البيت كتب في هامش الأصل البيت التالي :

مَاتَ الْكَرَامُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ
مَا نَلَتْ مَا قَدْ نَلَتْ إِلَّا بَعْدَمَا

الترجمة :-

هو- كما سيأتي في التخريج - حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غدانة ابن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة بن تيم التميمي الغداني ، شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم ، ويقال إنه مات غرقاً في ولاية عبدالله بن الحارث على العراق وذلك سنة أربعين وستين .

الشعر والشعراء (٢/٧٣٨) ، المؤتلف والمختلف ١٣٩ ، شرح الحماسة للتبريزى في خثعم (٢/٢٩٩) ، الإصابة (٢/١٦١) .

التخريج :

البيت ٤ في البيان والتبيين (٣/٢١٩) لحارثة بن بدر ، والحيوان (٣/٨٠) ، والأغاني (٢/٢١) ، وأمالى المرتضى (٢/٥٣) ، ومعجم البلدان (٢/٣٥٤) ، ووفيات الأعيان (٤/٢٢٠) بدون عزو .

٢٧٢ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ مِنْ خَارِجَةَ بْنُ عَدْوَانِ
وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْخَوَارِجِ (*)

- ١ - نَعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانُهُ يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
- ٢ - سَهَلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَّتْ بِبَاهِ طَلْقُ الْيَدِينِ مُؤَدَّبُ الْخَدَامِ
- ٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخْوُ الْأَرْحَامِ

(*) في ، د ، ح ، كتب ما بعد الخارجي من عبارة الإنشد في هامشها .

(٣) في ، د ، شقيقه وصديقه ، ذوي الأرحام .

الترجمة :

محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن سعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف ابن بكر من بني خارجة بن عدوان ، ويكتنى ابا سليمان ، شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان منقطعاً إلى عبيدة بن زمعة القرشي ، وكان يقيم في بوادي المدينة ولا يكاد يحضر مع الناس .
الأغاني (١٦/١٠٢-١٣٣)، معجم الشعراء ٣٤٣ ، المحمدون من الشعراء (٢٣٣ ، ٢٣٢).

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢/٣٣٢) لابن هرمة ، والعقد الفريد (٢/٣١٥) مع اختلاف في الرواية لابن هرمة ، وامايل الزجاجي ١٤٢، ومعجم الشعراء ٣٤٣ لمحمد بن بشير الخارجي ، وفي موضع آخر من معجم الشعراء ٧٥ لأبي البلهاء عمير بن عامر قال وقد رویت لغيره ، والحسنة البصرية (١/٢٤٤) لمحمد بن بشير بن خارجة العدواني ، وتروى لابن البلهاء عمير بن عامر بن يزيد بن مزيد ، ووفيات الأعيان (٦/٣٤٠) والخزانة (٤/١١٢) لمحمد بن بشير ، وهي في الديوان المجموع لابن هرمة قسم ما ينسب له ولغيره ٢٤١ ، ٢٤٢ .

٢٧٣ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ أَيْضًا (*)

- ١ - طَلَبْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ بِوْجِهِي وَلَيْسَنِي قَدْتُ فَلَمْ أُبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبٍ
- ٢ - وَلَوْ لَجَأَ الْعَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبٍ ثَوَى غَيْرَ قَالٍ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبٍ
- ٣ - أَقُولُ وَمَا يَدْرِي أَنَّاسٌ عَدَوَاهُ إِلَى اللَّهِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَابِ
- ٤ - وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيْرَكَبُ كَارِهًا عَلَى النَّعْشِ أَعْتَاقَ الْعَدَا وَالْأَقْارِبِ

(*) في ، د ، ح ، وقال أيضًا

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (غدوا) تروي مصوا .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الآيات في الأشباه والنظائر (٣٣٣ / ٢) لجمانة بنت الأحنف الدارمية مع اختلاف في روایة بعض الآيات .

٢٧٤ - وقال دريد بن الصمة

١- نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهَطِ بَنِي السَّوَادِ وَالْقَوْمُ شُهْدَى

الترجمة :

درید بن الصمة بن معاویة بن جداعہ بن غزیۃ بن جشم بن معاویة بن بکر بن هوازن ، وہ فارس شجاع ، شاعر فحل ، وذکر صاحب الاغانی ان ابن سلام الجمحی جعلہ اول شعراء الفرسان ، وکان اطول الفرسان غزواً وأکثرهم ظفراً ، غزا نحو مائة غزاة ما اخفق في واحدة منها ، عاش في الجاهلیة وأدرك الاسلام ، ولکنه لم یسلم ، وقد قتل يوم حنين على کفره .

اسماء المحتالین ٢٢٣ - ٢٢٦ ، کنى الشعراء ٢٩٠ ، المعمرون ٢٧ - ٢٨ ، الشعر والشعراء (٧٤٩ / ٢ - ٧٥٢) ، الاشتقاد ٢٩٢ ، الاغانی (٤٠ - ٣ / ١٠) ، المؤلف والمختلف ١٦٣ ، سمعط اللالی (٤٠ ، ٣٩ / ١) ، الخزانة (٤٤٤ - ٤٤٧) .

المناسبة :

کان عارض - وله اکثر من اسم ، ومن اسمائه عبدالله - وهو اخو درید بن الصمة، قد غزا ببني جشم وبنی نصر بن معاویة بن بکر بن هوازن ، وغنیم مala عظیماً ، ونزل بنعرج اللوى ، فمنعه درید من الليث ، وقال له ان غطفان ليست بغافة عنا فحلف انه لا یریم حتى یقسم فلحقت بهم عبس وفزانة واسجع ، وجاؤوا وأوقعوا بعارض واصحابه فقتل وجعل درید یذب عنه وهو جريح ، وحکی ذلك في هذه الایات (شرح الحماسة للتبریزی ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥) .

التخریج :

الایات ما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧) في الاصمیات ١٠٥ - ١١٠ لدرید بن الصمة ، وما عدا (١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ١٨) في جهرة اشعار العرب ٢٢٣ - ٢٢٦ . البيت ٦ في مجاز القرآن (١٧ / ٢) والمنازل والديار ١٧٨ . البيتان ١٥ ، ٢٠ في الحیوان (٣ / ٥٠ - ٥٧) ، البيت ١٥ في البيان والتبيین (٢ / ١٩٣) . البيت ١٤ في الكامل (١ / ٣٨٤) ، البيتان ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للانباري ٢٣ . البيت ٥ في

٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ ظُنُوا بِالْفَنِي مُدَجَّحٌ
 ٣ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
 ٤ - أَمْرَهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرِجِ اللَّوَى
 ٥ - وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوْتُ
 ٦ - تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا
 ٧ - فَجَئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاحُ تَنُوشُهُ
 ٨ - وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوْرِيعَتْ فَأَقْبَلْتُ
 ٩ - فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ
 ١٠ - قِتَالُ امْرِيءِ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
 ١١ - فَلَا يُبَعِّدُنَّكَ اللَّهُ حَيَاً وَمِيتًا
 ١٢ - فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ

(٤) في هامش الأصل يرى النصح .

(٨) في ، د ، ح ، مقدم ، وذات البو : الثاقبة يذبح ولدها أو يموت ، فيخشى لها جلده فترأمه .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(١٢) في ، د ، فان كان ،

الاضداد للانباري ١٩٣ ، والتنبيهات ١٦٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٥٥ . البيت ٢ في الاضداد للانباري ١٤ ، ومعجم مقاييس اللغة (٤٦٢/٣) . الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) في العقد الفريد (٥/١٦٩ - ١٧٠)، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) في الانغاني (٩ ، ٨/١٠) . البيت ٧ في المושح ١١ ، الابيات (٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) في لباب الآداب ١٨٦ ، ١٨٥ . الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) في تحرير التجبير (١٦٦ ، ١٦٧) وشرح نهج البلاغة (٢٠٥/٢) ، الابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) في الخزانة (٥١٣/٤) .

- ١٣- وَلَا بَرَمَا إِذَا الرِّيَاحُ تَنَوَّحَتْ بِرَطْبِ الْعِضَاءِ وَالْهَشِيمِ الْمُعَضَّدِ
- ١٤- كَمِيشُ الْإِزارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الْأَفَاتِ طَلَاعُ أَنْجُدٍ
- ١٥- قَلِيلُ التَّشَكُّى لِلْمُصَبَّاتِ حَافِظٌ مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ
- ١٦- تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدَّدِ
- ١٧- وَإِنْ مَسَّهُ الْأَقْوَاءُ وَالْجَهَدُ زَادَهُ سَمَاحًا وَإِثْلَافًا لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ
- ١٨- صَبَّا مَا صَبَّا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ابْعَدِ
- ١٩- وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنْتِي لَمْ أُفْلِ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَكْتُ يَدِي
- ٢٠- وَهَوْنَ وَجْدِي أَنَّ مَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي وَأَنَّى هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْغَدِ

(١٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(١٤) في ، د ، صبور على الآفات ، وكما يشير إلى الإزار : مثل في الجد والتشمير .

(١٥) هذا البيت لم يرد في ، د ، ص .

(١٩) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٢٠) جاء هذا البيت في ، ص ، بعد البيت السادس عشر ، ولم يرد في ، ح ، وكذلك لم يرد لدى المرزوقي والتبريزى ، وفي ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَتَخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَفًا وَطُونُ السُّرَى دُرُّي عَضْبٌ مُجَرَّدٌ
وَفِي ، د ، جاء أيضًا بعد هذا البيت رقم (٢٠) بيت زائد هو : -

وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَهُ تَدَارُكُهَا رَكْضًا بِسِيدٍ عَمَرَدٍ

- ١ - تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاهُ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْبُكَالِكِنْ بُنِيتُ عَلَى الصَّبَرِ
- ٢ - فَقُلْتُ أَعْبُدَ اللَّهَ أَبْكِي أُمَّ الَّذِي لَهُ الْجَدَثُ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ
- ٣ - وَعَبَدَ يَعْوَثْ تُحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَعَزَّ الْمُصَابُ حَشُورُ قَبْرٍ عَلَى قَبْرٍ
- ٤ - أَبَى الْقَتْلِ إِلَّا آلَ صِمَّةَ إِنَّهُمْ أَبْوَا غَيْرِهِ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ
- ٥ - فَإِمَّا تَرَيْنَا لَا تَرَالُ دِمَاؤُنَا لَدَى وَاتِّرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
- ٦ - فَإِمَّا لِلَّحْمِ السَّيْفُ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنَلْحَمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِنِي نُكْرِ
- ٧ - يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِّرِينَ فَيُشَتَّفَى بِنَا إِنْ أَصِبَّنَا أَوْ تُغَيِّرُ عَلَى وَتِرِ
- ٨ - قَسَمَنَا بِذَاكِ الدَّهْرِ شَطَرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقَضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطَرِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الاعلى) تروي الأقصى .

(٣) في هامش الأصل يروى ، وعزى المصاب ، وفي رواية المرزوقي جثو قبر .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٤) .

التخريج :

الآيات في البيان والتبيين (٣/٣٣٠ ، ٣٣١) لدريد بن الصمة ، والاغاني (٥/٣٧٥) . ومقاتل الطالبين (٣٧٤) ، (١٠/٣٧٥) .

الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في الشعر والشعراء (٢/٧٥١) .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المنازل والديار (٤٥٢) ، (٤٥٣) ، ولباب الآداب

. ١٨٦

٢٧٦ - وَقَالَ ابْنُ أَخْتٍ تَأْبِطَ شَرًّا . وَتُرُوِي لِلأَحْمَرِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
الصَّنْعَةُ فِيهَا بِقَوْلِهِ : جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الأَجَلُ (*)

١ - إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ

(*) في ، ص ، وقال تأبط شرا ، وتروى لخلف الااحمر ، ومن ، د ، سقط (وتروى للاحمر حتى تبيّنت الصنعة فيها بقوله : جل حتى دق فيه الأجل) وفي ، ح ، (وذكر أنه لخلف الااحمر) .

(١) الطل : مطل الدم والدية وباطلهما .

الترجمة :

ابن اخت تأبط شراً هذا لم اقف له على ترجمة ، اما تأبط شراً الذي نسب اليه بعضهم هذه الأبيات فقد مضت ترجمته في رقم (١١) .

التخريج :

ال أبيات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ في الحيوان (٦٩/٣) ،
٧٠) لتأبط شرا ان كان قالها . البيت (١) في الشعر والشعراء (٧٩٠/٢) لخلف الااحمر ،
ونحله ابن اخت تأبط شرا ، والعقد الفريد (٣٠٧/٥) وأشار الى أن الشعر المنسوب الى
ابن اخت تأبط شرا لخلف الااحمر وانه نحله اياه . البيت ٢٤ في المعاني الكبير (٢٦٠/١)
لتأبط شرا . البيت ٢٦ في جمهرة اللغة (٢٧٣/٣) للشنيري ، والاضداد لأبي الطيب
(٢٥٤/١) بدون عزو ، وامالي المرتضى (١٨٥/٢) . البيت ٥ في جمهرة اللغة
(٢٧٣/٣) للشنيري ان كان قاله وقيل خلف . البستان ٧ ، ٩ في العقد الفريد
(٣٤٦/٥) لابن اخت تأبط شرا يرثى حاله وقتنته هذيل . ال أبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ،
٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ في الاشباه والنظائر (١١٣/٢ ، ١١٤) في س茗 اللائي
للشنيري يرثى تأبط شرا . ال أبيات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ في س茗 اللائي
(٩١٩/٢) ، وأشار الى الاختلاف الذي وقع حول قائل ال أبيات ، اذ ان من المصادر
السابقة من ينسبها الى ابن اخت تأبط شرا او للشنيري او لخلف الااحمر ، ويبدو أن بعض
المصادر خالط أصحابها شيء من الشك في قائلها ، مثل الجاحظ في الحيوان ، فقد عقب
بقوله (لتأبط شرا ان كان قالها ، ومثل ابن دريد في الجمهرة اذ قال (للشنيري ان كان
قاله ، وقيل خلف) ويکاد يكون هناك شبه اتفاق على أن خلف الااحمر نحل هذه ال أبيات

أَنَا بِالْعِبْءِ لَهُ مُسْتَقِلٌ
 مَصْعُ عُقْدَتُهُ مَا تُحَلُّ
 سَرَقَ أَفْعَى يَنْفَثُ السُّمُ صَلِيلٌ
 جَلَ حَتَّى دَقَ فِيهِ الْأَجْلُ
 بَأْبِي جَارُهُ مَا يَذَلُّ
 ذَكَتِ الشَّعْرَى فَبَرْدٌ وَظَلُّ
 وَنَدِيَ الْكَفَيْنِ شَهْمٌ مُدَلُّ
 حَلَ حَلَ الْحَزْمُ حَيْثُ يَحِلُّ

- ٢ - خَلْفَ الْعِبْءِ عَلَيَّ وَوَلَىٰ
- ٣ - وَوَرَاءَ الشَّأْرِ مِنِي ابْنُ اخْتٍ
- ٤ - مُطْرِقٌ يَرْشَحُ مَوْتًا كَمَا أَطْ
- ٥ - خَبَرُ مَا نَابَنَا مُصْمِلٌ
- ٦ - بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُومًا
- ٧ - شَامِسٌ فِي الْقُرْ حَتَّى إِذَا مَا
- ٨ - يَابِسُ الْجَنَبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ
- ٩ - ظَاعِنُ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا

(٣) المصع : الشديد المقاتلة الثابت .

(٤) في ، د ، يرشح ، سما ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبرزي .

(٥) مصميل : شديد

ابن اخت تأبطن شرا الا ان الحالدين في الاشباه والنظائر (١١٣ / ٢ ، ١١٤) يربان خلاف ذلك، فيستبعدان ان تكون هذه الآيات من منحول خلف الامر ، وأوردا ما يفيد أن هذه الآيات للشنفري ، وقد نسبها اليه ، يقولان « وقد زعم قوم من العلماء ان الشعر الذي كتبناه للشنفري هو خلف الامر ، وهذا غلط ، ونحن نذكر الخبر في ذلك ، اخبرنا الصولي عن ابي العيناء قال : حضرت مجلس العتبى ، ورجل يقرأ عليه الشعر للشنفري حتى أتى على القصيدة التي أوطها . ان بالشعب ... فقال : بعض من كان في المجلس هذه القصيدة خلف فضحك العتبى من قوله فسألناه عن سبب ضحكه فقال والله ما قال ابو محزز خلف من هذه القصيدة بيتاً واحداً وما هي الا للشنفري » وأورد الحالديان خبراً آخر مفاده أن خلف الامر نسج قصيدة على منوال قصيدة الشنفري ، وذكر القصيدة الأخرى (١١٦ / ٢ ، ١١٧) ومطلعها .

قدك منى صارم ما يفل وابن حزم عقدة لا يحل

وهي تختلف تماماً عن الآيات التي معنا .

١٠- مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ
 ١١- غَيْثٌ مُزْنٌ غَامِرٌ حِينَ يُجْدِي
 ١٢- وَلَهُ طَعْمَانٌ أَرْيٌ وَشَرَيٌ
 ١٣- يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَحِيداً وَلَا يَصْ
 ١٤- وَقْتُوَ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا
 ١٥- كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّ بِمَاضٍ
 ١٦- فَادْرَكَنَا الشَّارِ مِنْهُمْ وَلَمَّا
 ١٧- فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا
 ١٨- فَلَئِنْ فَلَتْ هُذِيلٌ شَبَاهُ
 ١٩- رُبَّمَا أَبْرَكَهُمْ فِي مَنَاخٍ
 ٢٠- وَبِمَا صَبَحَهَا فِي ذَرَاهَا
 ٢١- صَلَيْتُ مِنْيَ هُذِيلٌ بِخْرُقٍ
 ٢٢- يَنْهَلُ الطَّعْنَةَ حَتَّى إِذَا مَا

وَإِذَا يَغْرُزُ فَسِيمَعُ أَزَلُ
 وَإِذَا يَسْطُو فَلَيْثُ أَبَلُ
 وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ
 حَبَّهُ إِلَّا الْيَمَانِيُّ الْأَفَلُ
 لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انجَابَ حَلُوا
 كَسَنَا الْبَرْقِ إِذَا مَا يُسْلِلُ
 يَنْجُ مِلْحَيْنِ إِلَّا الْأَقْلُ
 شَمَلُوا رُعَتَهُمْ فَاشْمَعُلُوا
 لِيمَا كَانَ هُذِيلًا يَقْلُ
 جَعَجَعٌ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلَ
 مِنْهُ بَعْدَ الْقَتْلِ نَهَبَ وَشَلَ
 لَا يَمْلِ الشَّرَّ حَتَّى يَمْلُوا
 نَهَلْتُ كَانَ لَهَا مِنْهُ عَلَ

- (١٠) في ، د ، كتب هذا البيت في الهاشم ، والرفل : الطويل الذي لم يرد في هامش د ، ومن الخيل الطويل الذنب ، والسمع : الولد بين الذنب والضيع ، وأزل : خفة العجز .
- (١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، وفي ، ح ، تقدم على سابقه .
- (١٢) هذا البيت لم يرد في ، د .
- (١٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكتب في هامش د ، ولم يرد لدى المرزوقي في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى واشملوا : جدوا في المضى يقال رجل مشتعل ، اي جاد ح悱يف .
- (١٨) في ، د ، ح ، كانت هذيل ، وفي هامش الأصل شباها .
- (١٩) في ، د ، ابركها ، وفي ، ح ، وبما ابركها ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزى ، والجمعع : مناخ سوء ، وهو الأرض الغليظة .
- (٢٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، حماها ، الحسن ، ولم يرد لدى المرزوقي .
- (٢٢) في ، ص ، د ، ح ، الصعدة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

- وَتَرَى الذُّبَابَ لَهَا يَسْتَهِلُ
تَتَخَطَّاهُمْ فَمَا تَسْتَقِلُ
وَبِلَائِيٍّ مَا أَمَّتْ تَجْلُ
إِنَّ جَسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخُلُ
- ٢٣- تَضْحَكُ الضَّبَّاعُ لِقَتْلِي هُذِيلٌ
٢٤- وَعِتَاقُ الطَّيْرِ تَمْشِي بِطَانًا
٢٥- حَلَّتِ الْخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا
٢٦- فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرُو

(٢٤) في ، د ، ثقلا ، في ، ح ، تغدو ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

(٢٥) في ، ح ، تقدم هذا البيت فجاء بعد البيت الثاني والعشرين .

(٢٦) في هامش الأصل كتب إلى جوار هذا البيت البيت التالي :

فَسَقَيْنَا كَأسَ حَنْفَى هُذِيلًا عَقْبَهَا خِزْيٌ وَعَارٌ وَدُلُّ

٢٧٧ - وقال سويد المراثد الحارثي

- ١ - لعمرِي لَقْدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِيْهُ حُنَيْهُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَوَى
- ٢ - أَجَلْ صَادِقاً وَالقَائِلَ الْفَاعِلَ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءَ فِي التَّرَى
- ٣ - فَتَّى قَبْلَ لَمْ تُعْنِسْ السَّنْ وَجْهَهُ سَوَى خُلْسَةَ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
- ٤ - أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ فَجَاءَهَا يُقْعِقِعُ بِالْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى
- ٥ - وَلَمْ يَجِدْهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيُهُ فَاسَى وَادَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

(١) في ، ص ، حوى ، وكذلك في هامش الأصل ، في ، د ، ح ، فارسكم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، في ، ح ، سويد وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى .

(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، وفي رواية المرزوقي ، تعبس السن ولم تعبس : لم تنقص رونق شبابه .

(٥) في ، ح ، عدوه .

الترجمة :

لم اقف على ترجمته سوى ما ذكره التبريزى عن البرقى انه سويد بن صميم المرثى من بني الحارث ، وكان قتل اخوه غيلة ، فقتل قاتل اخيه نهارا في بعض الاسواق من الحضر ، ونقل عن ابي هلال أنه يقال له سويد المراثى .

شرح الحماسة للتبريزى (١١٩/١) ، (٣٢٠/٢).

التخریج :

الآيات في الكامل (٤/٣٤) لاعرابي ، البيتان ٤ ، ٥ في التنبيهات ٩٤ لسويد المراثد .

٢٧٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بْنِ قُعَيْنٍ وَهُوَ رُبِيعَةُ بْنِ عَبِيدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنَ جَذِيمَةَ بْنَ مَالِكٍ بْنَ نَصْرٍ بْنَ قُعَيْنٍ . وَلَيْسُ فِي الْعَرَبِ رُبِيعَةُ غَيْرِهِ وَهُوَ أَبُو ذُؤَابٍ قَاتِلُ عُتْيَةَ بْنَ الْحَارِثِ ابْنَ شَهَابٍ يَوْمَ خَوٌّ (*)

١ - أَبْلَغْ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِئْتَهَا مَا إِنْ أَحَادِلْ جَعْفَرَ بْنَ كَلَابٍ

(*) في ، ص ، وقال ربعة ابوذواب من نصر بن قعين . ومن ، د ، سقط (ابن عبيد بن سعد بن جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين . وليس في العرب ربعة غيره) .

الترجمة :

هو ربعة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، شاعر جاهلي من شعراء بني اسد ، وهو ابوذواب الاسدي ، وابنه ذواب هو الذي قتل عتبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم خو ، وانظر تفاصيل ذلك اليوم في شرح الحماسة للتبريزى . وذكر عن ابي محمد الاعرابي انه ليس في العرب ربعة غيره .

الحيوان (٤٢٦/٣) ، المؤتلف والمختلف ١٨٣ ، الامالي (٧٢/٢) ، وجمهرة انساب العرب ٢١٥ ، سبط اللائي (٧٠٦/٢) ، شرح الحماسة للتبريزى (٣٢٢/٢) .

المناسبة :

كان لهذا الشاعر ابن اسمه ذواب وكان قد قتل عتبة بن الحارث بن شهاب يوم خو ، واسرت بنو يربوع في ذلك اليوم ذواباً ، اسره الريبع بن عتبة ، وهو لا يعلم أنه قاتل اييه ، فأتاه ابوه ربعة واقتدها بشيء معلوم ، ووعده اللقاء في سوق عكاظ ، ولكن الريبع تخلف عن موعده لشغل عرض له ، فقدر ربعة انه علم ، وأنه قاتل اييه فقتله ، فثاره بهذه الايات التي معنا ، والتي كانت سبباً في قتل ابنه اذ علم منها بنو يربوع ان ذواباً هو قاتل عتبة فأدوه به (سبط اللائي ٧٠٦/٢ - ٧٠٧) ، (شرح الحماسة للتبريزى ٣٣٢/٢) .

التاريخ :

البيتان ٤ ، ٥ في اسماء المغتالين ٢٣٥ ، لربعة ابوذواب ، والمصنون في الأدب

- ٢ - أَنَّ الْهَوَادَةَ وَالْمَوَدَةَ بَيْنَاهَا خَلَقُ كَسْحُقِ الْيُمْنَةِ الْمُنْجَابِ
- ٣ - أَنْوَابَ إِنِّي لَمْ أَهِنْكَ وَلَمْ أَقْمِ لِلْبَيْعِ عِنْدَ تَحْضُرِ الْأَجْلَابِ
- ٤ - إِنْ يَقْتُلُوكُ فَقَدْ ثَلَّتْ عُروشَهُمْ بِعُتَيْيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ
- ٥ - يَا شَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعْزَهِمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ
- ٦ - وَعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ وَثَمَالٍ كُلُّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابِ
- ٧ - وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْتَوِنَ بِبَابِهِ نَبْتَ الْفِرَاجِ بِكَالِسٍ مَعْشَابِ

(٢) اليمنة : نوع من بروdes اليمـن ، والمنجـاب : المـشق .

(٣) في ، ص ، ح ، أحبك ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزـي ، يوم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزـي .

(٥) هذا البيت لم يرد في النسخـ الأخرى ، والفرـاج : الصـغير من النـبات والشـجر ، والحيـوان .

٥٥ ، لأبي ربيعة بن دؤاد الأـسيـ ، واعـجاز القرآن ٢٠٨ لأـبي نـؤـابـ الأـسيـ ، ومعـاهـدـ التنـصـيـصـ (٢٠١/٣) لـربـيعـةـ منـ بـنـيـ نـصـرـ بـنـ قـعـينـ يـرـثـيـ نـؤـابـ اـبـهـ ، وـيـقـالـ قـائـلـهـ نـؤـابـ اـبـنـ رـبيـعـةـ الأـسيـ . الـآـيـاتـ مـاـعـداـ (٧) فـيـ الـأـمـالـيـ (٧٢/٢ ، ٧٣) لـربـيعـةـ الأـسيـ ، وـالـمـؤـتـلـفـ وـالـمـخـتـلـفـ (١٨٣ ، ١٨٤) ، وـالـحـمـاسـةـ الـبـصـرـيـةـ (١/٢٣٠) ، لـربـيعـةـ بـنـ عـبـيدـ الـقـعـينـيـ .

الـبـيـتـ ٥ـ فـيـ سـمـطـ الـلـلـائـيـ (٢/٧٠٧) ، الـبـيـتـ ٦ـ فـيـ الـمـلـسـلـ فـيـ غـرـيبـ الـلـغـةـ ١٠٦ـ لـرـجـلـ مـنـ بـنـيـ نـصـرـ بـنـ قـعـينـ .

٢٧٩ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ (*)

- ١ - أَلَّا يَكُنَ النَّاعِي بَأْوَسٍ بْنَ خَالِدٍ أَخِي الشَّتَوَةِ الْعَبْرَاءِ وَالزَّمْنِ الْمَحْلِ
- ٢ - فَإِنْ تَقْتُلُوا بِالْغَدْرِ أُوسًا فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا سُفِيَّانَ مُلْتَزِمَ الرَّاحْلِ
- ٣ - فَلَا تَجْزِعِي يَا أَمَّ أُوسٍ فَإِنَّهُ ثُصِيبُ الْمَنَابِيَا كُلًّا حَافِرٌ وَذِي نَعْلٍ
- ٤ - قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً كِرَاماً وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ
- ٥ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ أَسْعَدَنِي مِثْلِي

(*) في ، د ، زاد (الطائي) .

(١) في ، ح ، السنة المثل ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) في ، د ، جاويبي وفي هامش الأصل يروى ساعداني ، في ، ح ، ساعة وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

حريث بن زيد الخيل بن مهمل الطائي ، شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والاسلام وأسلم ، وصاحب النبي ﷺ ، وشهد قتال اهل الردة ، وقيل ان عبيد الله بن الحرمي قتلته مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبیر وابوه زيد الخيل ، شاعر مشهور وصحابي جليل .

الشعر والشعراء في ترجمة ابيه زيد الخيل (٢٨٦ / ١) ، جمهرة انساب العرب

٤٠٤ ، ٤٠٤ ، الاصابة (٥٣ / ٢ ، ٥٤) .

المتناسبة :

ذكر التبريزی عن ابی ریاش فی سبب هذه الآیات ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه بعث رجلاً يکنی ابا سفیان الى الباڈیه يستقرئهم ، فمن لم يقرأ شيئاً ضربه ، فانتهی الى بنی نبهان ، فاستقرأ اوس بن خالد بن عمرو وابن عم زید الخیل فلم يقرأ شيئاً فضربه ، فمات من ضربه ، فقامت ابنة اوسن وامه تندباهه ، فاقبل حريث بن زيد الخيل على ابی سفیان فقتله واصحابه ، وقال هذه الآیات . شرح الحماسة للتبریزی (٣٢٥ / ٢) .

التخریج :

الآیات في الشعر والشعراء (٢٨٦ / ١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧) لحريث بن زيد الخيل يرثی اوس ابن خالد ، وقتل في حرب ، البيت ٥ في التنبیهات ٤٥ ، واللسان (أسا) (٣٨ / ١٨) .

٢٨٠ - وَقَالَ أُبُو الْحِبَالِ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ (*)

- ١ - أَبْعَدَ بْنِي أُمّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا أَرْجَى الْحَيَاةَ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ أَجْزَعُ
- ٢ - ثَمَانِيَّةً كَانُوا ذُوَابَةً قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أَعْطِيَ مِنْ أَشَاءُ وَأَمْنَعُ
- ٣ - أُولَئِكَ إِخْرَانُ الصَّفَاءِ رُزْتُهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعُ ثُمَّ إِصْبَعُ
- ٤ - لَعْمَرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبُ لِمُفْجَعٍ
- ٥ - وَإِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فِقْدَانُهُ لَمُمَتَّعٌ

(*) في ، د ، زاد (الفقسى) وفي هامش الأصل جاء خدا التعليق (في كتاب المؤتلف والمختلف ابو الحناك بالنون والكاف) وكذلك في هامش ، ح ، وانظر ذلك في المؤتلف والمختلف ص ١١٩ .

الترجمة :

لم اقف على شيء من اخباره ، سوى أن صاحب تاج العروس افاد أنه شاعر جاهلي من بنى فقوعس ، وينقل التبريزى عن ابي هلال أنه قال : ابو حبال ، هكذا رويناه في الأصل ، وهو تصحيف ، وإنما هو ابو الحناك بالنون والكاف . ذكره الأمدى في المؤتلف والمختلف ١١٩ ، والمرزبانى في معجم الشعراء ٥٠٩ وانظر شرح الحماسة للتبريزى (٣٢٥/٢) وتاج العروس (حنك ٧/١٣٤) .

التخريج :

الآيات في المؤتلف والمختلف ١١٩ لا يبي الحناك البراء بن رباعي الفقوعس ، البيت ٣ في كتاب ايات الاستشهاد ١٥٤ ، البيتان ١ ، ٢ ، في المنازل والديار ٤ ، البيتان ٤ ، ٥ ، والتبيان شرح الديوان (١٧٧/١) للمدرس .

وبعد هذه المقطوعة زاد في ، د ، المقطوعات التالية :

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ يَرْثِي أَخَاهُ مَالِكًا
لَهُفِي عَلَى مَالِكِ الْأَضْيَافِ إِذْ نَزَلُوا حِينَ الشَّتَاءِ وَعَزَّ الرَّسْلُ فَانْقَطَعَا

وَقَالَتِ الصَّمْعَاءُ بُنْتُ قَرَيْطِ الْأَسْدِيَّةِ تُرْثِي عَمَّهَا
يَا عَمَّ مَنْ لِلْحَيِّ إِنْ أَمْحَلُوا وَانْسُوا مِنْ شَمَالِ دَاهِيَّةِ
لَا يُصْبِحُونَ الصَّيفَ فِي قَرَّةِ بَلْ يَنْحَرُونَ الضَّحْمَةَ التَّاوِيَّةِ

وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرْثِي الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهْبٍ
تَنْعَى امْرَأًا لَا يُغْبُّ الْحَيِّ حَفْتَهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ خَوَى نَوَّهَا الْمَطَرُ
وَرَاحَتِ الشَّوْلُ مُغْبَرًا مُنَاكِبُهَا شُعْنًا تَعْيَرُ مِنْهَا النَّيُّ وَالْوَبَرُ
قَدْ تَكْظِمُ الْبُزْلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجَرَرُ

انظر الابيات مع اخرى في ديوان الاعشين . ١٦٧

وَقَالَ الْأَبِيرِدُ الْيَرْبُوْعِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ بُرْيَدًا
إِذَا هِيَ أَمْسَتْ لَوْنُ آفَاقَهَا حُمْرُ
وَأَيُّ امْرِيٌّ غَادَرْتُمْ فِي مَحَلَّكُمْ
فَتَنِي الْحَيِّ وَالْأَضْيَافِ إِنْ رَوَحْتُهُمْ
بِلِيلٍ وَزَادَ السَّفَرُ إِنْ أَرْمَلَ السَّفَرُ
رَحِيْصُ لِجَادِيَّهِ إِذَا تُنْزَلُ الْقِدْرُ
فَتَنِي كَانَ يَغْلِي اللَّحْمَ نَيْشًا وَلَحْمُهُ

سبق أن مرت مقطوعة في رقم (٣٨٥) مماثلة لهذه المقطوعة الزائدة في نسخة ، د ، للشاعر نفسه ، ومن الوزن والقافية نفسها ، وقد ورد فيها البيت الثالث من هذه الآيات ، أما البيتان الأول والثاني فهما زائدان عليها ، وانظرهما في الاغاني (١٣٨/١٣) .

وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرٍ وَالْكَلْبُ الْهُذَلِيُّ تَرْثِيهِ
وَخَرْقٌ تَجَاوِزْتُ مَجْهُولَهُ بِوَجْنَاءِ حَرْفٍ تَشَكَّى الْكَلَالَا
فَكُنْتَ الْهَارَ بِهِ شَمْسَهُ وَكُنْتَ دُجَى اللَّيلِ فِيهِ هِلَالَا
وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمِلُونَ إِذَا اغْبَرَ افْقُ وَهَبَتْ شَمَالًا
وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا الْمُرْضِعَاتُ وَلَمْ تَرْعَيْنِ لِمُرْزِنِ بِلَالَا
بِأَنَّكَ كُنْتَ يَمِينَ الْيَسَارِ لِمَنْ يَحْتَذِيكَ وَكُنْتَ الشَّمَالَا
وَأَنَّكَ تُشْبِعُ غَرْثَى الْقُدُورِ وَيُضْحِي لَكَ الْحَيَّ طَوْعًا عِيَالَا

وانظر الآيات ما عدا (٦ ، ٥) في اشعار الهذليين بشرح السكري (٢/٥٨٥) .

٢٨١ - وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ فِي يَحْيَى بْنِ زَيْدِ الْحَارِثِي

- ١ - يَا أَهْلَ بَكُوَا لِقْلِبِي الْقَرِحِ وَلِلَّدْمُوعِ السَّوَابِكِ السُّفْحِ
- ٢ - قَدْ ظَفَرَ الْحُزْنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ أَدِيلَ مَكْرُوهُهُ مِنَ الْفَرَحِ
- ٣ - رَاحُوا بِيَحْيَى وَلَمْ تُطَاوِعْنِي إِلَى أَقْدَارِ لَمْ تَتَكَرْ وَلَمْ يَرُحِ
- ٤ - يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْبُكَاءَ لَهُ الْيَوْمُ وَمَنْ كَانَ أَمْسِ لِلْمَدْحِ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، ح ، م Krohena ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي ، وفي ، ح ، تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مطيع بن اياس بن ابي سلمة الليثي ، الكناني من بنى الدليل بن بكر بن عبد مناة من كنانة ، وقيل من بنى ليث بن بكر ، والدليل ولیث اخوان ، ويکنی ابا سلم ، وهو شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، كان ظريفاً خليعاً متهماً في دینه بالزنادقة . وموالده ومنشئه بالكوفة ، وكان في صحبة المنصور ثم انقطع الى ابنه جعفر بن ابي جعفر ومات في خلافة الہادي .

طبقات ابن المعتر ٩٤ - ٩٦ ، الاغانی (١٣ / ٢٧٤ - ٣٣٦) ، معجم الشعراء ٤٥٤ ، الديارات ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، تاريخ بغداد (١٣ / ٢٢٥) .
اما يحيى بن زياد الحارثي الذي قيلت فيه الايات . فتأتي ترجمته في المقطوعة التي تحمل رقم (٢٨٤) .

التخريج :

الایات ما عدا (٢) في الكامل (٩٢ / ٤) لمطيع بن اياس يرثى يحيى بن زياد ، والاغانی (١٣ / ٢٨٩) .

الایات في العقد الفريد (٢٥٦ / ٣) ، وديوان المعانی (١٨٤ / ٢) ولا مالي المرتضی (١٤٣ / ١٤٤) .

البيتان ٢ ، ٤ في معجم الشعراء ٤٥٥ لمطيع .

البيت ٤ في شرح الحماسة للمرزوقي (٢ / ٨٦٠) بدون عزو ، وفيات الاعيان (٩ / ٤) .

الایات في ديوان مطيع المجموع ٤٠ .

٢٨٢ - وَقَالَ مُطِيعُ أَيْضًا وَتَرَوَى لِحَمَّادَ عَجْرَدَ (*)

تَسْحُحٌ مِنْ وَابْلٍ سَحُوحٌ
ثُمَّ اسْتَهْلَكَ عَلَى الضرِيحِ
عَلَى فَتَّى لَيْسَ بِالشَّحِيجِ

- ١ - قُلْتُ لَحَنَانَةٍ دَلْوَحٍ
- ٢ - أَمْيَ الضَّرِيحَ الَّذِي أَسَمَّيْ
- ٣ - لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشِحِّي

(*) من ، د ، ح ، سقط (وتروى لحمد عجرد)

(١) في ، د ، من وابل سفوح ، والحنانة : اراد بها السحابة ، والدلوح : السحابة الثقيلة .

الترجمة :

مطيع بن اياس مضت ترجمته في رقم (٢٨١) اما حماد عجرد ، الذي تروى له
الايات ايضا ، فهو حماد بن يحيى بن عمر بن كلبيب ، ويكنى ابا عمرو ، كان شاعراً
محسناً من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وكان خليعاً متهاهئاً في دينه .
انظر الاغانى (١٤/٣٢١ - ٣٨١) ، والمؤتلف والمختلف ٢٣٥ ، والشعراء (٢/٧٧٩) .

التخريج :

الايات في المخصص (١٦/١٤٥) لمطيع بن اياس يرشى يحيى بن زياد .
الايات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، في شرح نهج البلاغة (١٩٧/١٩٧) بدون عزو .
الايات في الديوان المجموع لمطيع ٤١

٢٨٣ - وَقَالَ الأَشْجَعُ بْنُ عَمْرٍ وَالسُّلَمِيُّ (*)

- ١ - مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَقِنْ مَشْرُقُ وَلَا مَغْرِبُ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحٌ
- ٢ - وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفَهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى عَيْتَنَةُ الصَّفَائِحُ

(*) من ، ح ، سقط (ابن عمرو)

الترجمة :

أشجع بن عمرو السلمي يكنى أبا الوليد من ولد الشريذ بن مطروح السلمي ولد باليمامة ، ونشأ بها ، وبعد موت أبيه انتقلت به امه الى البصرة ، وبها ترعرع ، وهو شاعر من شعراء العصر الاول للدولة العباسية اجاد قول الشعر ، وعد من الفحول ، واصبح شاعر قيس ، ولم يكن لها من قبل شاعر معدود . مدح البرامكة ، وانقطع الى جعفر الذي اوصله الى الرشيد فمدحه واعجب به .

الشعر والشراة (٨٨١ / ٢ - ٨٨٥)، طبقات بن المعتز ٢٥١ - ٢٥٤ ، الأغاني (٢١٢ / ١٨ - ٢٥١) ، الموسح ٣٤٨ ، معاهد التنصيص (٤ / ٦٢ - ٧٥)، الخزانة (١٤٣ / ١) .

التخريج :

الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد (٣ / ٢٨٧) لمنصور النمري .

الآيات ما عدا (٤) في الامالي (٢ / ١١٨) .

البيتان ٤ ، ٦ في الأغاني (١٠ / ١٩١) بدون عزو ، ونهاية الأرب (٤ / ٤) (٢٢٠)، البيت ٣ في الوساطة ٣٧٥ لا شجع .

الآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الاشباه والنظائر (٢ / ٣٤٠) لمعرف بن مالك النهشلي .

الآيات في ديوان المعاني (٢ / ١٨٥) لا شجع ، وزهر الآداب (٢ / ٧٩٤) والمحاسة البصرية (١ / ٢٠٦)، وفيات الاعيان (٤ / ٨٩)، وشرح المصنون به على غير اهله ٣٤٥ - ٣٤٩ .

البيتان ١ ، ٤ في سبط اللآل (٢ / ٧٤٥)، البيت ٥ في مثل السائر (١ / ٣٩٤) .

٣ - فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيَّتًا
٤ - سَأَبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغْضِنْ
فَحَسِبْكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ
٥ - فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازِعٌ
وَلَا يُسْرُورِ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ
٦ - كَأَنْ لَمْ يَمُتْ حَىٰ سِوَاكَ وَلَمْ تَقْمِ
عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
٧ - لَئِنْ حَسْنَتْ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكْرُهَا
لَقَدْ حَسْنَتْ مِنْ قَبْلٍ فِيكَ الْمَدَائِحُ

(٤) هذا البيت لم يرد ، ص .

٢٨٤ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادَ الْحَارِثِيُّ

- ١ - نَعَى نَاعِيَا عَمْرِو بِلَلِيلِ فَأَسْمَعَاهُ فَرَاعَاهُ فُؤَادًا لَأَيْزَالُ مُرَوَّعًا
- ٢ - عَذَّبِرِيَ مِنْ دَهْرٍ كَانَ وَرَتْهُ رَهِينٌ لِشَعْبِ الْوُدُّ أَنْ يَتَصَدَّعَ
- ٣ - وَمَادِنِسَ الشَّوْبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبِّ الْبَلِى فَتَقَطَّعَ
- ٤ - فَطَابَ ثَرَى أَصْبَحْتَ فِيهِ وَإِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ الشَّرَى لَكَ مَضْجَعًا
- ٥ - دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ ثُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِعْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعًا
- ٦ - مَضَى فَمَضَتْ عَنْنِي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبَهَا عَيْنَائِي فَانْقَطَعَ مَعَا
- ٧ - مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي فَلَا بُدَّ أَنْ الْقَى حِمَامِي فَأَصْرَعَ
- ٨ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا سَيْفَ لَاقَ ضَرِبَةً فَقَطَعَهَا ثُمَّ اَنْشَى فَتَقَطَّعَ

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكتب في هامش ، د ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، في ، د ، أفضى اليك وإنما ، وفيها تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

(٦) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، تأخر عن الذي يليه .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص . وفي هامش الأصل ما فيدي ان (صرعى) تروي مصرعى .

(٨) في ، د ، كتب هذا البيت في الهامش ، ولم يرد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

يحيى بن زياد بن عبد الله بن عبد المدان ، وهو عباسي عاش في العصر الأول من الدولة العباسية . وابوه زياد . وليس ابنه كما ذهب التبريزى . يعد حالاً لابى العباس السفاح ، وقلده المدينة في خلافته ، ويحيى يكنى ابا الفضل ، كان شاعراً أدبياً ظريفاً ماجنا خليعاً ، ومتزلاً الكوفة ، وكان صاحباً لمطبع بن أبياس وحاد عجرد في الزندقة .

الأمالى (١) ٢٧٠ / ١ ، معجم الشعراء ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، جمهرة انساب العرب

٤١٦ - ٤١٧ ، شرح الحماسة للتبريزى (٢) ٣٣١ / ٢ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٥ في معجم الشعراء ٤٨٦ ليحيى بن زياد .

وله الآيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٧ ، ٨ في الحماسة البصرية (١) ٢٣٥ / ١ .

والآيات ٥ ، ٦ ، ٧ في شرح المصنون به على غير اهله ٣٥١ ، ٣٥٢ .

٢٨٥ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقْفَعِ يَرْثَى يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ (*)

- ١ - رُزِّقْنَا أَبَا عَمْرٍ وَلَا حَيَّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ رَبِّ الْحَادِثَاتِ بِمَنْ وَقَعْ
- ٢ - فَإِنْ تَكُ قدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذُوِّ خَلَّةِ مَا فِي أَنْسِدَادٍ لَهَا طَمَعْ
- ٣ - فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْنَا لَكَ أَنَّا أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّازَائِيَّا مِنَ الْجَزَعْ

(*) في ، ح ، زاد (وقيل يرثى ابن أبي العوجاء عبد الكريم) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (انسداد) تروى المسد .

(٤) في ، د ، جر خيرا .

الترجمة :

عبد الله بن المفعع من ابرز الكتاب في تاريخ الأدب العربي ، وهو فارسي الأصل ولد بالعراق مجوسياً وأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح ، وعاش ابن المفعع في العصر الأول من الدولة العباسية وولي كتابة الديوان للمنصور ، وكان من اوائل من اشتغل بترجمة الكتب ، وعرف بترجمته لكتاب كليلة ودمنة ، ولوه كتاب الادب الصغير والادب الكبير ، اتهم بالزنقة فقتله امير البصرة سفيان بن معاوية المهلي .

اما المرتضى ٢٢٠ ، طبقات الحكماء للقطبي ٢٢٠ ، وفيات الاعيان (١٥١ / ٢ - ١٥٥) ،

البداية والنهاية (٩٦ / ١٠) ، لسان الميزان (٣٦٦ / ٣) ، الخزانة (٤٥٩ / ٣ - ٤٦٠) .

اما يحيى بن زياد الذي قيلت فيه الايات فقد مضت ترجمته في رقم ٢٨٤ .

التغريب :

الايات في امالى المرتضى (١٣٥ / ١) روى عن احمد بن يحيى ثعلب قال : قال ابن المفعع يرثى يحيى ابن زياد ، وقال الأخفش : الصحيح أنه يرثى بها ابن أبي العوجاء البيت ٣ في المثل السائر (٢٣٧ / ٣) لابن المفعع .

٢٨٦ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

- ١ - بَكَى عَلَى قَتْلِي الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَرَامِ
- ٢ - عَادَاتُ طَىٰ فِي بَنِي أَسَدٍ لَهُمْ رِئُ القَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامِ
- ٣ - كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارًا مُحَرَّقٍ وَلَقَوْمِهِمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
- ٤ - لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنِّي وَاثِقٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَامِ

- (١) العدان : قيل ساحل من سواحل البحر ، وقيل قبيلة من بنى اسد، وبرام : موضع في بلاد بنى عامر .
 (٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهامش ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الأخير .

الترجمة : -

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيان ١ ، ٣ في سط اللائى (٩٠٩/٢) لبعض بنى اسد .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء (٢٣٥/٢) .

٢٨٧ - وقال آخر

- ١ - نُعِيَ لِي أَبُو الْمِقْدَامَ فَاسْوَدَ مَنْظَرِي مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَكَّتْ عَلَيَّ الْمَسَامِعُ
- ٢ - وَاقْبَلَ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ

(١) في رواية المرزوقي (نعى لي أبا المقدام).

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف العين .

٢٨٨ - وقال آخر

- ١ - قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فُجِعْتُ بِهِمْ خَلَى لَنَا هُلْكُهُمْ سَمِعاً وَأَبْصَاراً
- ٢ - أَئْتَ اللَّذِي لَمْ تَدْعُ سَمِعاً وَلَا بَصَرًا إِلَّا شَفَاءً فَأَمَرْتُ الْعَيْشَ إِمْرَاراً

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الراء .

٢٨٩ - وَقَالَ الشَّمَرْدُلُ بْنُ شَرِيكٍ . أَوْ نَهْشَلُ بْنُ حُرَيْ (٤)

١ - بَنَفْسِي خَلِيلَى اللَّذَانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحُزْنَ فِي عَقْلِي
٢ - وَلَوْلَا إِلَّا سَيِّ ما عَيْشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاؤَنِي مِثْلِي

(٤) في رواية المزوقي ، وقال نهشل بن حرى .

(١) تبرضا دموعي : اي افياها شيئاً فشيئاً ، ويقال ، ماء برض : اي ، قليل .

(٢) في رواية المزوقي ، في الناس بعده .

الترجمة :

على أنها لنهشل بن حرى ، فهو نهشل بن حرى بن ضمرة بن جابر بن فطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، وهو شاعر شامي شريف مشهور محضر بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع علي في حربه .

طبقات فحول الشعراء (٥٨٣ / ٢ - ٥٨٤) ، الشعر والشعراء (٦٣٧ / ٢) ، الاستيقاف ٢٤٤ ، الأغاني (٩ / ٢٧٠) في ترجمة الأشهب بن رميلة ، (٢٩ / ١٣) في ترجمة ارطاة بن سهيبة ، الاصابة (٦ / ٥٠١) والخزانة (١ / ١٥٢ - ١٥٢) .

التخريج :

البيت (١) للشمردل بن شريك في الأغاني ضمن قصيدة (٣٥٢ / ١٣) ، والمنازل والديار ٤٣٩ .

البيت ٢ في الأشباء والنظائر (٣٣١ / ٢) بدون عزو .

٢٩٠ - وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَىٰ ، وَأَخُو نَهْشَلَ مَالِكُ بْنُ حَرَىٰ
كَانَ شُجَاعًا قُتِلَ مَعَ عَلَيِّ السَّلَامِ بِصَفَنِ (٤)

- ١ - أَغْرُ كِمْصِبَاحِ الدُّجَنَّةِ يَتَقَىٰ قَذَى الرَّزَادِ حَتَّىٰ يُسْتَفَادَ أَطَابِيَّهُ
- ٢ - يُهَوَّنُ وَجْدِيٌّ عَنْ خَلِيلِيٍّ أَنِّي إِذَا شِئْتُ لَا قَيْتُ امْرَأًا مَاتَ صَاحِبُهُ
- ٣ - أَخُ مَاجِدٌ لَمْ يُحْزِنْنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تَخْنُهُ مَضَارِبُهُ

(٤) في ، ص ، د ، سقط (وأخو نهشل مالك بن حرى كان شجاعاً قتل مع علي عليه السلام بصفن)
وفي ، ح (والمرثى مالك بن حرى أخو نهشل ويكنى أبا ماجد قتل يوم صفن مع علي رضي الله عنه
وكان شجاعاً) .

(١) في هامش الأصل ، يروى قدى بدال مهملة . اي طيب الرائحة ، ومن روى قدى بدال معجمة : اي لا
يطعم أصنافه الا طيب الطعام .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وهون ، وكذلك في رواية المرزوقي .

المترجمة :

مضت في رقم (٢٨٩) .

التخريج :

البيت ٣ في المستقصي (١/٣٦٦) لنھشل بن حرى الدارمي .

وله البيت ٢ في الاصابة (٦/٥٠١) .

٢٩١ - وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْمُطَلِّبِ (*)

- ١ - أَتَبْكِي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ
- ٢ - فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرٍ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرٍ تَقَاصِرَتِ الْجَدُودُ
- ٣ - عَلَى بَدْرٍ سَرَّاً بَنِي هُصَيْصٍ وَمَحْزُومٍ عِظَامُهُمْ هُمُودٌ
- ٤ - الْأَقْدُ سَادَ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ وَلَوْلَا يَوْمَ بَدْرٍ لَمْ يَسُودُوا

(١) في ، د ، زاد (ابن اسد بن عبد العزي) وفي ، ح ، زاد (يرثى زمعة بن الاسود ، وقتل يوم بدر مع قريش مشركا) .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل قرشي ، ويظهر أنه أدرك الاسلام ، ولم يسلم ، فهو يرثي في هذه الآيات التي معنا ابنه زمعة الذي قتل يوم بدر مع قريش مشركاً ، ويبعد أن في نسب الاسود شيئاً من التصحيف ، ولعل الصواب أنه الأسود ابو زمعة بن المطلب كما يفهم مما جاء في الاشتقاد وما اشار اليه التبريزى من انه قال الآيات في رثاء ابنه زمعة .

الاشتقاق ٩٤ ، شرح الحماة للتبريزى (٢/٣٣٩) .

المناسبة :

سبب هذه الآيات أن قريشاً كانت قد حرمت البكاء على قتلاها يوم بدر ، ...
وكان الاسود يحب ابنه زمعة ، وكان قد أصيب له ثلاثة بنين : زمعة ، وعقيل ، والحارث ، وأحب أن يكي عليهم ، ولم يحب أن يخالف قومه فسمع يوماً بكاء امرأة تنشد بعيراً فقال لقائده ، وكان قد كف بصره : انظر ما هذا البكاء لعل قريشاً بكت على قتلاها فأبكي على أبي حكيمة ، يعني زمعة ، فقد احترقت كبدى ، فقال : هذا بكاء امرأة تنشد بعيراً لها أصلته فأنشأ يقول الآيات . (شرح الحماة للتبريزى (٢/٣٤٠) .

التخريج :

الآيات في حماة الاعلم بباب الرثاء حرف الدال .

٢٩٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي أَسْدٍ

١ - خَلِيلٌ هُبَا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجَدَّكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَأْكُمَا

(١) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البنت التالي : -

أَجَدَّكُمَا لَا تَرْبِيَانِ لِمُوجَعِ
خَرِينِ عَلَى قَبْرِيْكُمَا قَدْ رَثَائِكُمَا

الترجمة :

على أنها لقس بن ساعدة ، فهو قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك من بنى ايا . أحد حكماء العرب المشهورين وخطبائهم البارزين في الجاهلية ، كان نصراً نانياً وكان اسقف بصرى ، ويقال انه أول من خطب متوكلاً على سيف او عصا ، وأول من قال في كلامه أما بعد ، وكان يفت على قيسار الروم فيعظمهم ، ويعتبر من المعمرين ، وقد ادركه النبي ﷺ قبل النبوة .

البيان والتبيين (١/٤٥ ، ٥٢) ، المعارف ٦١ ، جمهرة أنساب العرب (٣٢٧) ،
البداية والنهاية (٢/٢٣٠-٢٣١) ، تاج العروس (٤/٤١٦) ، الخزانة (١/٢٦٧).

المناسبة :

ذكروا ان رجلين من بنى أسد خرجا الى اصبهان ، فأخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند فمات أحدهما ، وغبر الآخر ، وجعل هذا الآخر والدهقان ينادمان قبر الميت يشربان كأسين ويصبان على قبره كأساً ، فمات الدهقان ، فكان الأسد ينادم قبرهما ويترنم بهذا الشعر .

انظر الأغاني (١٥/٢٤٨ ، ٢٤٩) والمنازل والديار ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، وشرح الحماسة للتبريزى (٢/٣٤٠) ووفيات الأعيان (١/٩٥) .

ورويت هذه الحادثة في النسخ الأخرى ، ص ، ٥ ، ح .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٥/٢٤٨ ، ٢٤٩) وأورد صاحب الأغاني حادثتين في احدهما نسبت الأبيات الى قس بنى ساعدة ، وفي الثانية الى عيسى بن قدامة .

- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمَا مَا لِي بِرَأْوَدَ كُلُّهَا وَلَا بِخُزَاقٍ مِنْ خَلِيلٍ سِواكُمَا
- ٣ - أَقِيمُ عَلَى قَبْرِكُمَا لَسْتُ بَارِحًا طَوَالِ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَائِكُمَا
- ٤ - وَأَبْكِيَكُمَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرِدُ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ أَنْ بَكَاهُكُمَا
- ٥ - جَرَى التَّوْمُ مَجْرَى اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ مِنْكُمَا كَانَكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَقَاهُكُمَا
- ٦ - أَصْبَبُ عَلَى قَبْرِكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَإِلَّا تَذَوَّقَا أَرْوَهُنَّهَا صَدَائِكُمَا
- ٧ - كَانَكُمَا وَالْمَوْتُ أَقْرَبُ غَایَةً بِرُوحِي فِي قَبْرِكُمَا قَدْ أَنَّاكُمَا

(٢) في الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن اذ اقحمت الكلمة (معا) بعد الكلمة (بخزاق)، في ، د ، ح من صديق .

(٣) في ، ح ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس .

(٤) في ، ص ، د ، ذي عولة ، وفي ، ص ، تأخر هذا البيت عن البيت السادس وفي الأصل جاء هذا البيت مضطرب الوزن اذ أدرجت فيه الكلمة (عولة) بعد (لوعة) .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وفي ، ح ، جرى التوم بين الجلد واللحم ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، فالا تذوقها يرو منها ثراكماء ، وكذلك في هامش الأصل وهذا الشطر بروايته هذه مضطرب الوزن بزيادة «ها» او «منها» ، وفي ، ص ، جاء هذا البيت بعد البيت الثالث ، وفي ، ح ، جاء بعد البيت الثاني وفي رواية التبريزى ، فالا تنالاها ترو جثاكما .

(٧) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى .

الأبيات في المنازل والديار ، ٤٥٣ - ٤٥٥ لقس بن ساعدة ، وروى أن هذا الشعر لعيسى بن قدامة ، والخمسة البصرية (١/٢١٥ ، ٢٦٣) لقس .

البيت (١) في رسالة الغفران ٥٥٨ بدون عزو . الأبيات ما عدا (٧) في وفيات الأعيان (١/٩٥) . الأبيات ما عدا (٦) في الحزانة (١/٢٦٣) لقس بن ساعدة .

٢٩٣ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ

١ - إِنِّي لِأَرْبَابِ الْقُبُورِ لَعَابِطٌ بِسُكْنَى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
 ٢ - وَإِنِّي لِمَفْجُوعٍ بِهِ إِنْ تَكَاثَرْتِ
 ٣ - عِدَاتِي وَلَمْ أَهْتِفْ سِوَاهُ بِنَاصِرٍ
 ٤ - فَكُنْتُ كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَصْلِ سَيْفِهِ وَقَدْ حَزَّ فِيهِ نَصْلُ حَرَانَ ثَائِرٍ
 ٥ - أَتَيْنَاهُ زَوَارًا فَأَوْسَعَنَا قِرَىً مِنَ الْبَثِّ وَالدَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَامِرِ
 ٦ - فَأَبْنَاهُ بِزَرْعٍ قَدْ نَمَّا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْوَجْدِ يُسْقَى بِالدُّمُوعِ الْبَوَادِرِ
 ٧ - وَلَمَّا حَضَرْنَا لِاقْتِسَامِ ثُرَاثِهِ أَصَبَّنَا عَظِيمَاتِ اللَّهِيِّ وَالْمَائِرِ
 ٨ - وَأَسْمَعَنَا بِالصَّمْتِ رَجَعَ جَوَابِهِ فَأَبْلَغْتُ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يُحاورِ

(٤) في ، د ، ح ، فَأَمْجَدَنَا ، وكذلِك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى ، وايضاً ، في ، د ، ح ، من الوجود .

(٥) في ، د ، وأبنا .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (حضرنا) تروي احتضرنا ، واللهى : افضل العطاء .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، ويكنى أبا الوليد ، وهو شاعر شامي من شعراء الدولة العباسية ترجم له ابن المعتر في طبقاته ، ووصفه بأنه شاعر مفلق مفوه مقتدر مطبوع وكان لا يشبه بشعره شعر المحدثين الحضريين ، وكان غطه غط الإعراب .

طبقات ابن المعتر ٢٧٦ - ٢٨٠ - شرح الحماسة للتبريزى (٢٤٤/٢) .

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية (١/٢٤٢) لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

٢٩٤ - وَقَالَتْ اُمْرَأَةٌ مِّنْ بَنِي شَيْبَانَ

كَذَاكَ الرُّمْحُ يَكْلُفُ بِالْكَرِيمِ
فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

- ١ - وَقَالُوا مَاجِدًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا
- ٢ - بَعْيَنِ أَبَاغَ قَاسَمَنَا الْمَنَى

(٢) أباغ : بضم الهمزة وغين معجمة ، وقال الصولي ، ويقال أباغ بفتح الهمزة كما قال ابن الأعرابي ، وهو موضع بطرف أرض العراق مما يلي الشام (البكري) .

الترجمة :

ذكر أبو محمد الاعرابي أنها بنت فروة بن مسعود بن أبي ربيعة ، ويبدو أنها جاهلية إذ أنها قالت هذه الأبيات في رثاء فروة وقيس ابني مسعود ، وقد قتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أباغ وهو يوم في الجahلية بين ملوك الشام الغساسنة وملوك الحيرة اللخمين .

أبو محمد الاعرابي اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله النمرى ورقة ٤٥ / أ ، وشرح الحماسة للتبريزى (٣٤٨ / ٢) ، ومعجم ما استعجم رسم (أباغ) ومعجم البلدان الرسم نفسه .

التخريج :

البيت ٢ في معجم ما استعجم (١/٩٥) بدون عزو . البيتان في معجم البلدان (رسم أباغ) .

وكمما مر في الترجمة فإن أبو محمد الاعرابي ذكر ان هذا الشعر لبنت فروة بن مسعود .

٢٩٥ - وَقَالَ عُتَيْيِّبُ بْنُ مَالِكٍ الْعَقِيلِيُّ

- ١ - أَعَدَاءُ مَنْ لِلْعِمَلَاتِ عَلَى الْوَجْهِ وَأَضِيافُ لَيْلٍ بَيْتُوا لِتُرْولِ
- ٢ - أَعَدَاءُ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةُ وَلَا لِخَلِيلٍ بَهْجَةُ بِخَلِيلٍ
- ٣ - أَعَدَاءُ مَا وَجَدَيْ عَلَيْكَ بِهِينٍ وَلَا الصَّبَرُ إِنْ أُغْطِيشُ بِجَمِيلٍ
- ٤ - كَائِنٌ وَالْعَدَاءُ لَمْ نَسْرِ لَيْلَةً وَلَمْ تُرْجِ أَنْصَاءَ لَهُنَّ ذَمِيلٌ
- ٥ - وَلَمْ نُلْقِ رَحْلِينَا بِبَيْدَاءَ بَلْقَعٍ وَلَمْ نَرْ جَوْزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ

(١) العِملَاتُ : النُّوقُ السَّرَاعُ ، الْوَجْهُ : الْحَفَاءُ .

(٢) في ، د ، فرحة بخليل ، وقد جاء البيان التاليان لهذا البيت في ، د ، ح مقطوعة مستقلة مصدرة بعبارة (وقال أيضاً) وكذلك الشأن لدى المرزوقي والتبريزى ، وجاءت إشارة إلى هذا الانفصال في هامش الأصل . ويبدو على الرواية التي معنا أن في البيتين الأخيرين إقواء .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة .

التَّخْرِيج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف اللام .

٢٩٦ - وَقَالَ أَبُو الْحَجَنَاءِ الْفَقْعَسِيِّ (*)

- ١ - يَا شَيْةَ الْحَيْرِ إِمَا كُنْتَ لِي شَجَنًا آلَيْتُ بَعْدَكَ لَا أَبْكِي عَلَى شَجَنِ
 ٢ - كَذَبْتُكَ الْوُدُّ لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَمًا عَيْنِي وَلَمْ تَنْقَطِعْ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ
 ٣ - أَضْحَتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعَ مُقَسَّمَةً فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَا مَنْ وَلَا ثَمَنَ
 ٤ - وَرَثْتُهُمْ فَتَسَلَّوْا عَنْكَ إِذْ وَرَثُوا وَمَا وَرَثْتُكَ غَيْرَ الْهَمَّ وَالْحَزَنِ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقسي) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، لا آسي ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المزوقي والتبريزي ، وفي ، د ، كتب في الهاشم ، وفي ، ح ، جاء آخر المقطوعة .

(٣) في ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول .

الترجمة :

أبو الحجناء نصيب الأصغر مولى المهدي، نشأ باليامة واشتري للمهدي في حياة المنصور فلما سمع شعره أعجب به فأعتقه وزوجه أمة له يقال لها جعفرة وكناه أبو الحجناء واقطعه ضيعة بالسوداد ، وهو شاعر عباسي مدح الرشيد والفضل بن يحيى البرمكي ، وكان يجيد الغزل والمدح والهجو والوصف، توفي بعد التسعين والمائة .

طبقات ابن المعتر ١٥٥ - ١٥٧ ، الأغاني (٢٣/٢٠-١) والتصحيف والتحرif ٤٠٤ .

المناسبة :

توفي شيبة بن الوليد أخو ثيامة ، أحد وجوه قواد المهدي ، وكان نصيب أبو الحجناء قد دخل على ثيامة بعد وفاة أخيه شيبة ، وهو يفرق خيله على الناس ، فأمر له بفرس منها ، فأبى أن يقبله ، وبكي ثم قال هذه الأبيات الأغاني (٦/٢٣) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٢) في الأغاني (٧/٢٣) لأبي الحجناء نصيب الأصغر .

٢٩٧ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - لِئِنْعَمَ الْفَتَى أَصْنَحَى بِأَكْنَافِ حَائِلٍ غَدَةَ الْوَغْىِ أَكْلَ الرُّدِينَيَّةَ السُّمْرِ
- ٢ - لِعَمْرِى لَقَدْ أَرْدِيتَ عَيْرَ مُزَلْجٍ وَلَا مُعْلِقٍ بَابَ السَّمَاحَةِ بِالْعُذْرِ
- ٣ - سَابُّكِيكَ لَا مُسْتَبِقِيَا فَيْضَ عَبْرَةَ وَلَا طَالِبِيَا بِالصَّبَرِ عَاقِبَةَ الصَّبَرِ

(٢) المزلج : الناقص المروءة .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الفاصل ٦١ لامرأة منبنيأسد ترثي ابنها .

الأبيات في الأمالى (١٠٣/٢) بدون عزو.

البيتان ١ ، ٣ في س茗ط اللآلى (٧٣٣/٢) بدون عزو.

٢٩٨ - وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ مَوْلَى بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٤)

- ١ - أَعَايِبُ نَفْسِي أَنْ تَبَسَّمْتُ خَالِيَاً وَقَدْ يَضْحَكُ الْمَوْتَوْرُ وَهُوَ حَزِينٌ
- ٢ - وَبِالْدَيْرِ أَبْكَانِي وَكُمْ مِنْ شَجَرَةِ دُوَيْنَ الْمُصَلَّى بِالْبَقِيعِ شُجُونُ
- ٣ - رُبَّى حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنْ أَتَيْتَهَا قَرِينَكَ أَشْجَانًا وَهُنَّ سُكُونٌ
- ٤ - كَفَى الْهَجْرَ أَنَّا لَمْ يَضِعْ لَكَ أَمْرُنَا وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينٌ

(٤) من ، د ، ح ، سقط (مولىبني قيس بن ثعلبة) .

(٢) في ، ص ، د ، أشجاني ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المزروقي .

(٤) في هامش الأصل ، ويروي كذا الهجر ، وكذلك في رواية المزروقي .

الترجمة :

خلف بن خليفة مولى بن ثعلبة، عاش في الدولة الأموية ، وعاصر الفرزدق ، وكان شاعراً ظريفاً راوية ، ويقال له الأقطع ، لأن يده قطعت في سرقة اتهم بها ، فاستعراض عنها بأصابع من جلود ، وقد مر به الفرزدق يوماً ، فهجاه قائلاً :

هو اللص وابن اللص لا لص مثله لنقب جدار أو لطر الدراما

البيان والتبيين (٥٠/١) ، الشعر والشعراء (٤٧٤/١) (٤٧٤/٢) (٧١٤-٧١٥) ، سبط اللالي (٥٨١/١) ، شرح الحماسة للتبريزي (٤/٢٧٩) .

التخريج :

الأبيات في زهر الأدب (٩٧/٢) خلف بن خليفة ، والحماسة البصرية (٢٤١/١) ، البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢/٢٣٢) .

٢٩٩ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِي

- ١ - لِكُلِّ أَنَاسٍ مَقْبُرٌ يَقْتَصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
 ٢ - وَمَا إِنْ يَزَالُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ أَخْلَقَتْ وَقْبَرُ لِمِيتٍ بِالْفَنَاءِ جَدِيدٌ
 ٣ - هُمْ خَيْرُ الْأَحْيَاءِ أَمَا جَوَارُهُمْ فَدَانٌ وَأَمَا الْمُلْتَقَى فَبَعِيدٌ
 ٤ - أَرْوُرُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ فَلَا أَرَى سِوَى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عَلَيْهِ لُبُودٌ
 ٥ - كَوَافِسَ اسْتَرَارٍ ضَوَامِنَ أَعْظُمٍ بَلِينَ وَبَاقِي حُبَّهُنَّ جَدِيدٌ
 ٦ - مُقِيمَانِ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَبْرَحَانَهَا وَلَا يَسْأَلُانِ الرَّكْبَ أَيْنَ تُرِيدُ
 ٧ - هُمَا تَرَكَا عَيْنَيِّ لَا مَاءَ فِيهِمَا وَشَكَّا سَوَادَ الْقُلُوبِ فَهُوَ عَمِيدٌ

(٢) في ، د ، ح ، وبيت ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى .

(٣) في ، د ، جمرة الأحياء أما محلهم .

(٤) هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية له وهي البيت الخامس والسادس والسابع جميعها لم ترد في النسخ الأخرى ، وكذلك لم ترد لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

عبدالله بن ثعلبة الحنفي ، عرف بالورع والزهد ، وله فيه عدة أقوال ، وكان معاصرًا للحافظ المشهور سفيان بن عيينة بن ميمون كما أشار إلى ذلك صاحب الصفة ، وسفيان ابن عيينة من علماء وحافظ القرن الثاني توفي سنة ثمان وسبعين ومائة . صفة الصفة (٣٨١/٣) وانظر في ترجمة معاصره سفيان بن عيينة . طبقات الحفاظ (٢٦٢/١) .

التخريج :

البيان ١ ، ٣ في البيان والتبيين (١٧٩/٣) بدون عزو ، ووفيات الأعيان

(٢٤/٧) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٦٦/٣) بدون عزو .

البيت (١) في الصحاح (٧٨٤/٢) لعبدالله بن ثعلبة الحنفي .

البيان ١ ، ٤ ، في اللسان (قبر) (٣٧٦/٦) .

٣٠٠ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - لَا يُبْعِدِ اللَّهُ إِخْوَانًا لَنَا ذَهَبُوا أَفَنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدُ
- ٢ - نَمِدُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يَؤُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التاريخ :

البيتان في عيون الأخبار (٦٦/٣) بدون عزو .

٣٠١ - وَقَالَ الْغَطَّمَشُ الضَّبِّيُّ

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَنَّنِي أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءَ تَذَهَّبُ
- ٢ - أَخْلَائِي لَوْغَيْرِ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَّبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

الترجمة :

لم أقف على ترجمة له سوى أن التبريزي في شرح الحمامة (٦٢/٣) ذكر أنه الغطمش من بني شعرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة.

التخريج :

البيان للغطمش الضبي في الأشباه والنظائر (٣٣٦/٢)، والحمامة البصرية (٢٦٨/١)، وشرح المصنون به على غير أهله . ٣٦٤

٣٠٢ - وَقَالَ أَرْطَاهُ بْنُ سُهْيَةَ الْمُرْيَ

- ١ - هَلَّ أَنْتَ ابْنَ لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَائِحُ مَعَ الرَّكِبِ أَوْغَادٍ غَدَةً غَدِ مَعِي
- ٢ - وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ ابْنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وُقْفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكَى وَمَجْنَعِ
- ٣ - عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرَ مُعْتَبِ وَفِي غَيْرِ مَنْ دَارَتِ الْأَرْضُ فَاطْمَعِ
- ٤ - فَلَوْ كَانَ لَبَّى حَاضِرًا مَا أَصَابَنِي سُهُو لِأَحْجَارِ بِبَيْدَاءِ بَلْقَعِ

(٣) في ، د ، غير منته .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص وكذلك لدى المرزوقي والبريزى ، في ، د ، ح ، شاهداً ، وكذلك في
هامش الأصل ، في ، د ، سمو .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٧) .

المناسبة :

ذكر صاحب كتاب الزهرة (٦٩/٢) إنه مات ابن لأرطاة بن سهية من غطفان ،
فأقام على قبره حولاً يأتيه كل غداة فيقول : يا عمرو إن أقمت حتى أصبح هل أنت غادي
معي . وينصرف ، فلما كان عند رأس الحول انصرف عن قبره وأنشأ يقول . . .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في الزهرة (٦٩/٢) لأرطاة بن سهية .
وله الأبيات مع أخرى في الأغاني (٤٠/١٣) مع اختلاف في روایة بعض
الأبيات .

٣٠٣ - وَقَالَ آخَرُ فِي أَخْ لَهُ مَاتَ لَهُ بَعْدَ أَخِ

- ١ - كَانَيِ وَصَيْفِيَا خَلِيلِي لَمْ نَقْلْ لِمُوقِدِ نَارِ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْ قِدِ
- ٢ - فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدِي رُزْتُهَا وَلَكِنْ يَدِي بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي
- ٣ - فَاقْسَمْتُ لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ قَدِيَ الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

(١) في ، د ، شقيقى ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

البيتان ٢ ، ٣ ، نسبا - كما يأتي في التخريج - إلى الرقيع بن عبيد الأنصاري ، وقال عنه صاحب تاج العروس (٥ / ٣٦٠) « رقيع كزير شاعر والبي انصاري اسلامي في زمن معاوية رضي الله عنه » .

التخريج :

البيتان ، ١ ، ٢ في الزهرة (٢/٦٨) والآيات في الامالي (٢/١٠٣) بدون عزو . والبيتان ٢ ، ٣ مع بيتين آخرين في المنازل والديار ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيع ابن عبيد الأنصاري ، وهو له في لباب الآداب ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

٣٠٤ - وَقَالَ آخَرُ

- | | |
|----------------------------|-------------------------------------|
| يَهُولُ عَقَابَهُ صَعْدَهُ | ١ - هَوَى ابْنِي مِنْ عُلَّا شَرَفِ |
| فَزَلَتْ رِجْلُهُ وَيَدَهُ | ٢ - هَوَى مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَهُ |
| وَلَا أُخْتَ فَتَفَقَّدَهُ | ٣ - فَلَا أُمُّ فَتَبَكَّيْهِ |
| فَفَتَّ تَحْتَهَا كَبَدَهُ | ٤ - هَوَى عَنْ صَخْرَهُ صَلِدِ |
| أَجِدَهُ وَالْمُسْهُ فَلَا | ٥ - أَلَامُ عَلَى تَبَكَّيْهِ |
| وَلَدَهُ كَيْبُ فَاتَّهُ | ٦ - وَكَيْفَ يُلَامُ مَحْزُونُ |

(١) في هامش الأصل ويروى صَعْدَهُ .

(٤) في ، ص ، ح ، فترت ، وفي هامش الأصل ، ويروى فزنت ، ويروى ، فقدت

(٦) في ، د ، ح ، كبير .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الآيات ماعدا (١ ، ٢) في شرح شواهد الكشاف (٤ / ٣٨١) لاعرابي سقط من جبل فمات فرثاه ابوه .

٣٠٥ - وقال آخرٌ يرثى امرأته (*)

- ١ - إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبَرَ بَعْدَكِ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءَ طُوعًا وَلَمْ يُحِبُّ الصَّبَرُ
- ٢ - فَإِنْ يَنْقَطِعْ مِنْكِ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيَقْرَبُ عَلَيْكِ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ

(*) من ، ح ، سقط (يرثى امرأته) .

الترجمة :

على انها للعباس بن الاخف ، فهو العباس بن الاخف بن الأسود منبني
حنيفة ، ويكنى ابا الفضل ، من عرب خراسان ونشأ ببغداد ، وهو شاعر غزل ظريف
مطبوع من شعراء الدولة العباسية ، وفي شعره رونق ، ولمعانيه عذوبة ولطف ، من
النادر أن يتجاوز الغزل الى مدح أو هجاء ، وكان مقدماً لدى الادباء على كثير من
المحدثين ، وكان يلازم الرشيد في بعض اسفاره وينشده الشعر .

الشعر والشعراء (٨٢٧ - ٨٣١ / ٢)، طبقات ابن المعتز ٢٥٤ - ٢٥٧ ، الاغاني
(٣٥٢ - ٣٧٥ / ٨)، وسط اللالي (٣١٣ / ١ ، ٤٩٧)، ومعاهد التنصيص (١ / ٥٤ -
٥٧) .

التخريج :

البيتان في ديوان العباس بن الأخف ١٣٧ ، والعقد الفريد (٢٥٨ / ٣) ، ونهاية
الأرب (١٨٦ / ٥) بدون عزو .

٣٠٦ - وَقَالَ النَّابِغَةُ يَرْثِي أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بُنْتُ أَنِيسِ
الأشجعِيِّ (*)

- ١ - لَا يَهْنِئُ النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَاءِ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالٍ
- ٢ - بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الشَّاوِيِّ عَلَى أَمْرِ أَمْسَى بِيلْدَةِ لَاعَمٌ وَلَا خَالٍ
- ٣ - سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءِ بِأَقْدُحِيهِ إِلَى ذَوَاتِ الدُّرَّا حَمَالِ اثْقَالٍ
- ٤ - حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالٍ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وامه عاتكة بنت أنيس الاشجع) وزاد في ، د ، (الذبياني) بعد النابغة .
(١) في هامش الأصل يروى وما يسوقون .

(٢) في ، ص ، على أبيوي ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، بيلقه .

(٣) في ، هامش الأصل ، ويروى سهل ، على اضمار المبتدأ اي هو سهل .

الترجمة :

النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيط بن مرة
ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، احد الشعراء الجاهليين البارزين المشهورين .
طبقات فحول الشعراء (٤٣/١) كنى الشعراء ٢٨٨ - ٣٠٨ ، القاب الشعراء (٣٠٨)
الشعر والشعراء (١٥٧ - ١٧٣)، الاغاني (٤١-٣/١١)، سط الالى (٥٨/١)،
معاهد التصيص (٣٥٨/١)، الخزانة (٤٢٧/١ - ٤٢٨). .

التخريج :

الآيات في ديوانه ٢١١ ، يرثي اخاه ، ومعجم البلدان (١/٨٠) والخمسة
البصرية (١/٢٣٠) .

٣٠٧ - وَقَالَ مُوَيْلِكَ الْمَزْمُومَ يَرْثِي اُمَّ الْعَلَاءِ (*)

- ١ - أَمْرُرْ عَلَى الْجَدَتِ الَّذِي حَلَّتِ بِهِ اُمَّ الْعَلَاءِ فَحَيَّهَا لَوْ تَسْمَعُ
- ٢ - أَنِي حَلَّتِ وَكُنْتِ حِدَّةً فَرُوقَةَ بَلَدًا يَمْرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْزَعُ
- ٣ - صَلَّى عَلَيْكِ اللَّهُ مِنْ مَقْبُورَةِ إِذْ لَا يُلَائِمُكَ الْمَكَانُ الْبَلْقَعُ
- ٤ - فَلَقَدْ تَرَكْتِ صَغِيرَةَ مَرْحُومَةَ لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعَ عَلَيْكِ فَتَجْزَعُ
- ٥ - فَقَدَتْ شَمَائِيلَ مِنْ لِزَامِكِ حُلْوَةَ فَتَبَيَّنَتْ شُهْدُ لَيْلَاهَا وَتَفَجَّعَ
- ٦ - وَإِذَا سَمِعْتُ أَنِينَهَا فِي لَيْلَاهَا طَفِقْتُ عَلَيْكِ شُئُونُ عَيْنِي تَدْمَعُ

(*) سقط من ، ص ، د ، (أُم العلاء) .

(١) في ، د ، هل تسمع .

(٢) في ، ص ، ح ، مفقودة ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، د ، ضبيعة .

(٤) في ، ص ، د ، ح ، تسهر وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزي .

الترجمة :

مويلك المزوم ، ويقال مالك ، وهو ربعي ذهلي من شعراء البحرين ، ويقدر صاحب الخزانة أنه اسلامي ، ويعتذر من عدم وجود شيء عنه .

معجم الشعراء ٢٦٣ ، الخزانة (٦٠٦/٣) .

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الشعراء ٢٦٣ ، مالك المزوم ، ويقال مويلاك .

البيت ٢ في اللسان (فرق) (١٨٠/١٢) .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، في الخزانة (٦٠٥/٣)

- ٧ - وَلَقَلَّمَا لِبَثْتُ خِلَافَكِ أَنْ رَأَتْ مَلَكًا دَعَا وَدُعَاؤُهُ يُتَوَقَّعُ
- ٨ - فَحَمَلْتُهَا وَحَفَرْتُ عِنْدَكِ قَبْرَهَا جَزَعًا وَكُنْتُ إِخَالُنِي لَا أَجْزَعُ
- ٩ - هَلْ فِي كَلَامِكِ أَوْ لِقَائِكِ مَرَّةً قَبْلَ الْقِيَامَةِ يَا عَلَيْهِ مَطْمَعٌ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن أبي الصقر .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وجاء في هامش الأصل اشارة الى أنه جاء في رواية ابن أبي الصقر ، وفي ، ح ، هل في لقائك او كلامك مرة ، حتى القيمة .

٣٠٨ - وَقَالَ حَفْصُ بْنُ الْأَخِيفَ الْكَنَانِيَّ وَيُقَالُ إِنَّهَا لِحَسَانَ (*)

- ١ - لَا يَعْدَنَ رَبِيعَةَ بْنَ مُكَدْمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَئْبٍ
- ٢ - نَفَرَتْ قَلْوَصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بَنِيتُ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ
- ٣ - لَا تَنْفِرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ شِرَّيْبٌ خَمْرٌ مِسْعَرٌ لِحَرُوبٍ
- ٤ - لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدُ خَرْقٌ مَهْمَةٌ لَتَرْكُتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

(*) من ، د ، سقط (الكناني ، ويقال انها لحسان) .

الترجمة :

حفص بن الأخفيف لم اقف له على ترجمة ، اما حسان بن ثابت فستأتي ترجمته في رقم (٤٤٤) ويلاحظ أن حفصاً جاء لدى المرزوقي والتبريزى باسم حفص بن الأحنف، ونص التبريزى على رواية « الأخفيف » التي معنا ذكر انها الصحيح .

المناسبة :

كانت هناك وقعة لربيعة بن مكدم وقومه مع بني سليم قتل فيها ربيعة والذى قتلها هو نشيبة بن حبيب السلمي ، فقيلت هذه الآيات في رثاء ربيعة بن مكدم ، وانظر تفاصيل الخبر في شرح الحمامة للتبريزى (٣٦٣ / ٢) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٥ ، ٦) في ديوان حسان ٣٦٤ ، وفي هامش ديوان حسان جاء تعليق من نسخة الأصل عن العدوى نقلًا عن ابن سلام يرجح فيه نسبة الآيات لعمرو بن شقيق ، والاغانى (٥٥ / ١٦) وذكر أنه يقال بانها لحسان بن ثابت ، ويقال لضرار بن الخطاب الفهري ، ولباب الآداب ١٨٥ بدون عزو .

الآيات ما عدا (٦) في الكامل (٤ / ٨٩) لحسان بن ثابت .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٤٥٩ .

٥ - نَعَمْ الْفَتَى أَدَى نَبِيَّشَةُ بَزَهْ يَوْمَ اللَّقَاءِ نَبِيَّشَةُ بْنُ حَبِيبٍ
٦ - لَا دَرَدَرُ بَنِي عَلَيٌ إِنْ هُمْ لَمْ يَجْسِمُوا غَرْوًا كَوْلَغْ الدَّيْبٍ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، يوم الكديد .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، انهم

البيت ٤ في المسلسل في غريب اللغة ٢١٩ لحفص بن الاحنف الكناني .

الايات في الحماسة البصرية (٢٣١/١) لكرز بن حفص بن الاحنف الكناني .

الايات ٢ ، ٣ ، ٤ في شرح نهج البلاغة (٣٨٩/١٩) بدون عزو .

- ١ - أَجَارِيَ مَا أَزْدَادُ إِلَّا صَبَابَةً إِلَيْكَ وَمَا تَزَادُ إِلَّا تَنَائِيَا
- ٢ - أَجَارِيَ لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسٌ مَيْتٌ فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِأَهْلِي وَمَالِيَا
- ٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمَلَّكَ حِقْبَةً فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا
- ٤ - أَلَا لَيْمُتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

(٢) في ، ص ، د ، بنسبي وماليَا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي روایة المرزوقي والتبریزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد الابيات فيها اطلعت عليه من المصادر .

٣١٠ - وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بْنُتُ الْأَحْجَمِ الْخُزَاعِيَّةُ (*)

- ١ - يَا عَيْنُ جُودِي عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجَرَاحِ
- ٢ - قَدْ كُنْتَ لِي جَبَلاً أَلْوَذْ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي بِأَجْرَدِ ضَاحِ
- ٣ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيمَةٍ مَاعِشْتَ لِي أَمْشِي الْبَرَازَ وَكُنْتَ أَئْتَ جَنَاحِي

(*) زاد في ، د ، (في أخيها) .

(٣) في ، ح ، أضحي البراز .

الترجمة :

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية كان أبوها من سادات العرب ، ويقال له الأحجم بتقديم الجيم ، وكان قد تزوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب ، وهي أم فاطمة هذه ، ويبدو أنها عاشت في الجاهلية ، وكانت عائشة رضي الله عنها تمثل بهذه الأبيات التي معناها بعد وفاة النبي ﷺ

الاشتقاق ٤٧٥ ، الامالي (١/٢) ، سبط اللآلی (٦٢٦/٢) ، التنبیه ٨٧ ، شرح الحماسة للتبریزی (٣٦٦/٢) ، الخزانة (٥١٣/٢) .

التخریج :

الابيات ما عدا (١) في الامالي (١/٢) لفاطمة بنت الأحجم .

البيت (١) في سبط اللآلی (٦٢٦/١) وذكر عن السكري ان الشعر لليل بنت يزيد بن الصعق ترثى ابنها قيس بن زياد ، وقال الأخفش انه لامرأة من كندة ، وعند أبي علي لفاطمة بنت الأحجم .

ولفاطمة الابيات في التنبیه ٨٧ ، والحماسة البصرية (٢٢٨/١)

الابيات ٢ ، ٣ ، ٦٠٤ ، ٤٤٩ في المنازل والديار .

الابيات ما عدا (١ ، ٥) في الخزانة (٥١٣/٢) .

- ٤ - فَالِيَّوْمَ أَخْضَعُ لِلذِّلْلِيْلِ وَاتَّقِيَ مِنْهُ وَادْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ
- ٥ - وَأَعْضُ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي
- ٦ - وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةً شَجَنًا لَهَا يَوْمًا عَلَى قَنْنِ دَعْوَتْ صَبَاحِي

(٥) في ، ص ، ح ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وفي ، ح ، أني ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، د ، بكيت ، وجاء حول هذا البيت في س茗 اللالي (٦٢٦ / ٢) ان ابا العلاء المعربي كان يرد رواية صدر هذا البيت ، ويقول انها تصحيف ، وبتشده ، واذا دعت قمرية شجبا لها . يعني فرخها الهالك ، وهو الهديل ، والشجب : الهالك ، والشجب : الهالك .

- ١ - إِخْوَتِي لَا تَبْعَدُوا أَبْدًا
 - ٢ - لَوْ تَمَلَّهُمْ عَشِيرَتُهُمْ
 - ٣ - هَانَ مِنْ بَعْضِ الرَّزِيقَةِ أَوْ
 - ٤ - كُلُّ مَا حَيٌّ وَإِنْ أَمْرُوا
 - ٥ - مَا أَمَرَّ الْعَيْشَ بَعْدَكُمْ نَكِدُ
- وَبَلَى وَاللَّهُ قَدْ بَعَدُوا
لَا قِنَاءِ الْعِزَّ أَوْ وَلَدُوا
هَانَ مِنْ بَعْضِ الَّذِي أَجَدُ
وَارَدُوا الْحَوْضَ الَّذِي وَرَدُوا
كُلُّ عَيْشٍ بَعْدَكُمْ نَكِدُ

(٢) في رواية المرزوقي ، ولد ، وأشار المحقق أن في الأصل (وَلَدُوا) وأنه أثبت رواية (ل) وكانت أفضل
أن يبقى رواية الأصل ، ذلك لأنها واردة ولا غبار عليها .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

مضت في رقم (٣١٠)

التخريج :

الآيات ما عدا (٥) في شرح شواهد المغني ١٨٥ لفاطمة بنت الأخرزم الخزاعية

٣١٢ - وَقَالَتْ أُمُّ السُّلَيْكَ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَامٌ تَابَطَ شَرًّا (٤)

١ - طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَكٍ فَهَلَكٌ

(٤) زاد في ، د ، (ابن السلقة) بعد أم السليق، وسقط منها (ويقال أنها لام تأبطن شرًا) .

(١) ذكر التبريزي في شرح الحماسة (٢٧٠/٢) عن أبي العلاء المعربي أن هذا الوزن لم يذكره الجليل ، ولا سعيد بن مساعدة ، وذكره الزجاج ، وجعله سابقاً للمرمل ، وقد يحتمل أن يكون من مشطور المديد .

الترجمة :

أم السليق ، واسمها سلكه عاشت في الجاهلية ، وهي أم الشاعر المعروف السليق بن السلقة ، ينسب إلى امه ، وكان أحد الشعراء الصعاليك العدائين ، ومن اللصوص ، الفتاك .

الشعر والشعراء (٢٥١/١) (٣٦٥/١) في ترجمة السليق ابنها ، المؤتلف والمختلف ٢٠٢ ، وفي أم السليق انظر شرح الحماسة للتبريزي (٣٦٩/٢) ، (٣٧٠/٢) ، وفي ابنها السليق تحفة الآيه فيمن نسب إلى غير ابيه ١٠٥ ، ١٠٦ .

المناسبة :

ذكر التبريزي خبراً مفاده أن الآيات لام السليق بن السلقة قالتها في رثائه وقد قتلته رجل من بني خثعم لأن السليق خلفه على أمراته ، وانظر شرح الحماسة للتبريزي (٣٧٣/٢ - ٣٧٢/٢) .

التخريج :

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في الزهرة (٧٢/٢) بدون عزو .

الآيات ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ في عيون الاخبار (٦٥/٣) بدون عزو .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في جمهرة اللغة (٢٤٧/٢) بدون عزو .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣٣ لام تأبطن شرًا ترثيه .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في لباب الآداب ١٨٣ .

البيت في الخزانة (٣٨٦/٤) .

- ٢ - لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً
 ٣ - أَمْرِيشْ لَمْ تُعْدُ
 ٤ - أَمْ تَوَلَّ يَكْ مَا
 ٥ - وَالْمَنَايَا رَصَدُ
 ٦ - أَيْ شَيْءٌ حَسَنٌ
 ٧ - كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ
 ٨ - طَالَمَا قَدْ نُلْتَ فِي
 ٩ - إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا
 ١٠ - سَاعِزٌ النَّفْسَ إِذْ
 ١١ - لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً
 ١٢ - لَيْتَ نَفْسِي قُدْمَتْ
- أَيْ شَيْءٌ قَاتِلٌ
 أَمْ عَدُو خَتَلٌ
 غَالٌ فِي الدَّهْرِ السَّلَكُ
 لِفَتَى حَيْثُ سَلَكُ
 لِفَتَى لَمْ يَكُ لَكُ
 حِينَ تَلَقَى أَجَلَكُ
 غَيْرِ كَدَّ أَمْلَكُ
 عَنْ جَوَابِي شَغَلَكُ
 لَمْ تُجِبْ مَنْ سَالَكُ
 صَبَرَةً عَنْكَ مَلَكُ
 لِلْمَنَايَا قِبَلَكُ

(٢) في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

أَسَدٌ أَمْ أَرْقَمٌ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، ما غاللك الدهر .

(٥) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السابع .

(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الثاني عشر .

(٧) في ، د ، يوم تلقى ، وفيها جاء هذا البيت بعد البيت الرابع ، وزاد فيها بعد هذا البيت البيت التالي :

لُؤْ بِحُلْمٍ وَزَئْوَا

(٩) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت العاشر .

(١٠) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الخامس .

(١١) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(١٢) في ، د ، ح ، بذلك ، وكذلك في رواية التبريزى ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣١٣ - قال العجير السلوبي

١ - ترکنا أبا الأضياف في ليلة الصبا بمرو ومردى كل خصم يجادلها

الترجمة :

العجير بن عبدالله بن كعب بن عبيدة ، ويقال ابن عبيدة بن كعب منبني سلول ابن مرة بن صعصعة ، ويكتنى ابا الفرزدق ، وأبا الفيل ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية ، جعله ابن سلام الثاني في الطبقة الخامسة من فحول الاسلام . طبقات فحول الشعراء (٦٢٥-٦١٥/٢) ، الاغاني (١٢٧/١٢) في ترجمة ابي زيد ، المؤتلف والمخالف ٢٥٠ ، معجم الشعراء ٥٣ في ترجمة حفيدة عمرو بن الفرزدق ، جمهرة انساب العرب ٢٧٢ ، سبط اللالي ٩٧ ، الخزانة (٣٩٩/٢) .

المناسبة :

ذكر يا قوت في معجم البلدان (٤/٤٩٥) أن الناس كانوا يقولون لابن زيد مالك لا تكثر ابلك يا بن زيد ، فيقول ان العجير لم يدعها أن تكثر ، اذ كان ابن زيد ينحرها ويطعمها الناس لأجل ما قال فيه العجير ، ثم سافر ابن زيد فمات بمكان يقال له مر فرثاه العجير بهذه الآيات . . .

التخريج :

البيت ٣ في التوادر لأبي مسحل الاعرابي (١/٢٦٤) والابدال لأبي الطيب (٢/٣٥٢) والاغاني (٨/١٨٣) للعجير ، واللسان (رمل) (١٣/٣١٨) ، للعجير السلوبي ، ويروى لزينب بنت الطثرة ، وهو ضمن ابيات ستة في الحماسة تحت رقم ٣٦٨ ، لزينب بنت الطثرة .

وله ابيات ماعدا (٦) في الامالي (١/٢٧٥) .

وله البيت (١) في الاغاني (١٣/٦٢) .

البيتان ٤ ، ٥ في ديوان المعاني (١/٥٧) لزينب بنت الطثرة .

الآبيات ١ ، ٣ ، ٥ في سبط اللالي (١/٦٠٨) ، وله البيتان ١ ، ٢ في معجم البلدان (٤/٤٩٥) .

- ٢ - تَرَكْنَا فَتَى قَدْ أَيْقَنَ الْجُوعُ أَنَّهُ إِذَا مَا ثَوَى فِي أَرْحُلِ الْقَوْمِ قَاتِلُهُ
- ٣ - فَتَى قَدْ قَدَ السَّيْفِ لَا مُتَضَالِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَائِهُ وَأَبَاجِلُهُ
- ٤ - إِذَا جَدَ عِنْدَ الْجَدَ أَرْضَاكَ جِدُهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ الْهَاكَ بَاطِلُهُ
- ٥ - يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
- ٦ - إِذَا نَزَلَ الْأَضِيافُ كَانَ عَذَورًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ

(٣) في هامش الأصل جاء إلى جوار هذا البيت التعليق التالي (ويروى ، وبادله ، وهي لحمة ما بين العنق إلى الترقوة ، والأباجل: جمع ابجل ، وهو من الدابة بمنزلة الأكحل من الإنسان .

(٤) في ، د ، أرضاك باطله .

(٥) في ، ص ، د ، يعينك مظلوماً ، وكذلك في هامش الأصل .

(٦) في ، ص ، تقدم هذا فجاء بعد البيت الثالث ، والعذور : السبيء الحلف ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

البيان ، ٥ ، ٦ في اللسان (عذور) (٢٣٠/٦) لزينب .

والواقع أن خلطها وقع في المصادر بين هذه الآيات للعجير ، وآيات أخرى مماثلة لزينب بنت الطثرية ، وسنوضح ذلك في آيات زينب الآتية برقم (٣٦٨) .

٣١٤ - وَقَالَ أَبُو الْحَجْنَاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

- ١ - أَعَاذُلُ مَنْ يُرِزُّ بِحَجْنَاءَ لَا يَرَلْ كَيْبَاً وَيَرْهَدْ بَعْدَهُ فِي الْعَوَاقِبِ
- ٢ - حَبِيبُ إِلَى الْفِتْيَانِ صُحْبَةُ مِثْلِهِ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرِّجَالِ الْحَقَائِقِ
- ٣ - نِظامُ أَنَاسٍ كَانَ يَجْمَعُ شَمْلَهُمْ وَيَصْدَعُ عَنْهُمْ عَادِيَاتِ النَّوَائِبِ
- ٤ - وَجَرَبَتُ مَا جَرَيْتُ مِنْهُ فَسَرَّنِي وَلَا يَكْشِفُ الْفِتْيَانَ غَيْرُ التَّجَارِبِ
- ٥ - بَعِيدُ الرِّضَا لَا يَبْتَغِي وُدُّ مُدْبِرٍ وَلَا يَتَصَدَّى لِلضَّعِيفِينِ الْمُغَاضِبِ
- ٦ - وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنْتِهِ يُخْفَضُ جَأْشِي ضَبْثَكَ الْمُتَرَاغِبُ

(١) في ، ص ، د ، ح ، كحجناه .

(٢) في هامش الأصل ، يروي حبيباً ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٣) في ، ص ، د ، يجمع بينهم .

(٤) في ، د ، المتراغب ، وفي هامش الأصل اشارة الى روايتها بالوجهين بالعين المهملة وبالمعجمة ، وهي رواية المرزوقي المتراغب بالعين المهملة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة وهو غير ابى الحجناه نصيب الأصغر الذى تقدمت ترجمته في رقم (٢٩٦) .

التخريج :

البيت ٦ في التصحيف والتحريف ٣٥٥ .

٣١٥ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - إِذَا مَا أَمْرُؤٌ أَثْنَى بِالْأَءِمَّتِ فَلَا يُبَعِّدُ اللَّهُ الْوَلِيدُ بْنَ أَدْهَمًا
- ٢ - فَمَا كَانَ مِفْرَاحًا إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ وَلَا كَانَ مَنَانًا إِذَا هُوَ أَنْعَمًا
- ٣ - وَنَادَى الْمُنَادِي أَوَّلَ اللَّيْلِ بِاسْمِهِ إِذَا أَجْحَرَ اللَّيْلُ الْبَخِيلُ الْمُذَمَّمَا
- ٤ - لَعْنُوكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّهُ وَارَى ثِيَابًا وَأَعْظَمَا

(١) في ، د ، وقال تميم بن بلدو .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكل ذلك لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، ولكنما ، وفيها تأخر عن هذا البيت سابقه .

التَّرْجِيبُ :

في نسخة ، د ، ما يفيد انه غيم بن بدر ، ولم اقف له على ترجمة .

التَّخْرِيجُ :

البيت ٤ في كتاب ابيات الاستشهاد ١٥٤ ، بدون عزو .

**٣٦ - وقال أبو الشغب العبسي في خالد بن عبد الله القسري وهو
أسير في يدي يوسف بن عمر الثقفي**

- ١ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمِيتًا أَسِيرُ ثَقِيفٍ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ
- ٢ - لَعَمْرِي لَئِنْ عَمِرْتُمُ السُّجْنَ خَالِدًا وَأَوْطَاهُمُوهُ وَطَاءَ الْمُسْتَأْقِلِ

(١) في ، ص ، د ، حيا وهالكا .

(٢) في ، د ، اعمرم .

الترجمة :

ابو الشغب مضت ترجمته في رقم (٧٥) .

اما خالد بن عبد الله القسري - الذي قيلت فيه الايات - فهو احد خطباء العرب البارزين ، وكان اميراً للعراقين الكوفة والبصرة في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ ، ومكث في ولايته هذه طويلاً حتى عزله هشام سنة ١٢٠ ، وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي ، فتولى محاسبة خالد وسجنه ثم قتلها في ايام الوليد بن يزيد ، وانظر في ترجمته المحرر ٣٠٥ ، ٤٨٣ ، والمعارف ٣٩٨ ، والاغاني (٢١ / ٣١٢ ، ٣١٣) .

واما يوسف بن عمر الثقفي - الذي وقع خالد بن عبد الله القسري اسيراً في يده - فهو امير من جبابرة الولاة في العهد الاموي ، كان يسلك سبيل الحجاج في القسوة والعنف ، تولى امرة العراق لهشام بن عبد الملك ، وعزل وسجن في عهد يزيد بن الوليد ، وقد ارسل اليه يزيد بن خالد القسري من قتلها في السجن . آخذنا بثار ابيه ، وانظر الاعلام (٣٢٠ / ٩) .

التخريج :

الايات ما عدا (٤) في البيان والتبيين (٣ / ٢٣٦) لأبي الشغب . البيت ٥ في المثل السائر (١ / ١٦٦) وشرح المصنون به على غير اهله ٣٥٧ .

وله الايات في وفيات الاعيان (٢ / ٢٣٠) لأبي الشغب .

٣ - لَقَدْ كَانَ نَهَاضاً بِكُلِّ مُلْمَةٍ وَمَعْطِي اللَّهِي عَمْرًا كَثِيرًا النَّوَافِلِ
٤ - لَقَدْ كَانَ يَبْيَنِي الْمَكْرُمَاتِ لِقَوْمِهِ وَيُعْطِي اللَّهِي فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
٥ - فَإِنْ تَسْجُنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجُنُوا اسْمَهُ وَلَا تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتربيزي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في
الهامش ، وفي ، ح ، جاء عجز البيت الثاني عجزاً لهذا البيت .

(٤) في ، د ، بكفه ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

(٥) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

٣١٧ - وَقَالَ مُهَلْهِلُ (*)

١ - ثُبَّتْ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقَدَتْ وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلِّيْبَ الْمَجْلِسُ

(*) في ، د ، زاد (ابن ربيعة) .

الترجمة :

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وفي اسمه اختلاف ، قيل ان اسمه امرؤ القيس ، وذكر ابن سلام ان اسمه عدي ، ويرجح المرزباني ان عدياً اسم لأخيه ، والمهلهل شاعر جاهلي مشهور يقال انه اول من قصد القصائد ، وسمي مهلهلاً هلهلة شعره كهلهلة الثوب ، اي اضطربه واحتلاته ، وله وقائع معروفة في حرب بكر وتغلب ، وكان القائم بالحرب ورئيس تغلب ، وقد فصل ابو الفرج الاصفهاني القول في احداث هذه الحرب المشهورة .

ابن سلام (٣٩/١ ، ٤٠) ، القاب الشعراء (٢/٣١٧) ، الشعر والشعراء (٢٩٧/١ - ٢٩٩) ، الاشقاق ٦١ ، ٣٣٨ ، الاغانى (٥/٣٤ - ٦٤) ، المؤتلف والمختلف ٨ ، معجم الشعراء ٧٩ ، سبط اللآلی (١/٢٦ - ٢٧) ، شرح الحماسة للتبريزى (٢/٣٨٠ ، ٣٨١) ، والخزانة (١/٣٠٠) .

المناسبة :

قال هذه الابيات في رثاء كليب وايل الذي قتله جساس بن مرة وقامت بسبب ذلك ، الحرب المشهورة بحرب البسوس ، وانظر وقائعها في شرح الحماسة للتبريزى (٢/٣٨٦ - ٣٨١) .

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في الحيوان (٣/١٢٨) بدون عزو ، ولم يهلهل في الكامل (١/٣١٧) ، والعقد الفريد (٣/٢٣٨) ، والاشياء والظواهر (٢/٣٤١) ، وديوان المعانى (٢/١٧٦) ، وزهر الآداب (٢/٩١٥) ، وسمط اللآلی (١/٢٩٩) ، والمستقصي (١/٢٤٧) .

- ٢ - وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلٍّ عَظِيمَةٍ لَوْكُنْتَ شَاهِدُهُمْ بِهَا لَمْ يَنْسُوا
- ٣ - فَإِذَا تَشَاءُ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضْحِىَ وَذِرَاعَ بَاكِيَةً عَلَيْهَا بُرْئَسُ
- ٤ - تَبْكِي عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَئِمَّمٍ حُرَّةً تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَتَنَفَّسُ

(٢) في ، د ، وتحديثها .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي د جاء بعده البيان التالي :

أَكْلَيْتُ لَوْ أَبْصَرْتَ كَيْفَ عُثُورَتِي عَلَيْتَ عِضَامُكَ إِذْ عَلَّمَاهَا الْمَرْسَنُ
أَنْ لَسْتَ زَيْرًا حِينَ شَبَّ وَقُودُهَا وَالْحَرَبُ تَعْظُمُ بِالرِّجَالِ وَتَسْلُسُ

البيت (١) في الامالي (٩٥ / ١) . والنبهات ١١٢ ، وامالي ابن الشجري
(٥٢ / ١) .

وله الآيات في الحماسة البصرية (٢٣٤ / ١) .

٣١٨ - وَقَالَ آخَرُ (٤)

- ١ - لَقَدْ مَاتَ بِالْيَضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشُّرُبِ
- ٢ - يَلُوذُ بِهِ الْجَانِي مَحَافَةً مَا جَنَى كَمَا لَا ذَرَتِ الْعَصْمَاءُ بِالشَّاهِقِ الصَّعْبِ
- ٣ - تَظَلُّ بَنَاتُ الْعَمَّ وَالخَالِ حَوْلَهُ صَوَادِيَ لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ
- ٤ - يُهْلِكَ عَلَيْهِ بِالْأَكْفَّ مِنَ الثَّرَى وَمَا مِنْ قِلَّ يُحْكِي عَلَيْهِ مِنَ التُّرْبِ

(٤) في ، ص ، وقال اعرابي ، وفي ، د ، زاد (في ابن عم له) .
 (٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وفي ، د ، بالجانب الصعب ، وفيها تأخر هذا البيت عن البيتين التاليين له .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخریج :

الآيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء .

٢١٩ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَاتَتْ أُمُّهَا فَأَصْرَرَتْ بِهَا امْرَأَةٌ أَيْمَهَا (*)

- ١ - فَلَوْ يَأْتِي رَسُولِي أُمَّ سَعْدٍ أَتَى أُمَّى وَمَنْ يَعْنِيهِ حَاجِى
- ٢ - وَلَكِنْ قَدْ أَتَى مَنْ يَبْيَنَ وُدُّى وَبَيْنَ فُوَادِهِ غَلَقُ الرَّتَاجِ
- ٣ - وَمَنْ لَمْ يُؤْذِهِ الْمُبِرَّأُسِي وَمَا الرِّئَمَانُ إِلَّا بِالثَّتَاجِ

(*) في ، ص ، وقالت امرأة .

(١) في ، ص ، لو .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

لم اجد الآيات فيها اطلعت عليه من مصادر .

٣٢٠ - وَقَالَتْ أُمُّ الصَّرِيعِ الْكِنْدِيَّةُ

- ١ - هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرُعُوا بِجِيشَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَجْدِ تَصْرَّفٍ مَا
- ٢ - أَبْوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالقَنَا فِي تُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
- ٣ - فَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَوْا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلِكُنْ رَأَوْا صَبَرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الآيات في الزهرة (٥٨/٢) لامرأة من كندة في اخوتها ، والمنازل والديار ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، لام الصريح الكندية .

البيت (١) في شرح القصائد السبع الطوال ٣٦ لكتنديه .

٣٢١ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ بْنِ الْأَشْيَمِ الْأَسْدِيِّ (*)

١ - أَلِمَا عَلَى مَعْنِ وَقُولًا لِقَبِيرٍ سَقْتُكَ الْغَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا

(*) من ، د ، سقط (الأشيم) .

الترجمة :

الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد بن خزيمة ، ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد ، شاعر من خضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، متقدم في القصيدة والرجز فصيح ، مدح بني امية وبني العباس ، وكان في زيه وكلامه يشبه مذاهب الاعرب ، واهل البادية ، وانعكس ذلك في شعره .

طبقات ابن المعتز ١١٤ - ١١٩ ، الأغاني (١٦/١٧) ، الموضع ٣٦٠ ، زهر الآداب ٩٨٠/٢ ، امامي المرتضى (٤٣٢ - ٤٣٧) ، سبط اللآل (١/٤٠٩) ، شرح الحمامة للتبريزى (٣٩٠/٢) ، معجم الادباء (١٦٦ - ١٧٨/١٠) ، خزانة الأدب (٤٨٥/٢) .

التخريج :

الآيات ما عادا (٦) في الأغاني (١٦/٢٣ ، ٢٤) للحسين بن مطير .

وله الآيات في الامالي (١/٢٧٥) وأمالی المرتضى (١/٢٧٧) ومعجم البلدان (١٠/١٦٨ ، ١٦٩) والخمسة البصرية (١/٢٠٩) ووفيات الاعيان (٥/٢٥٤) ونهاية الارب (٥/١٨٠) وفوات الوفيات (١/٢٨٤) والديوان المجموع للحسين بن مطير ضمن قصيده (١٧٢ ، ١٧٣) .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في ديوان المعانى (٢/١٧٥ ، ١٧٦) .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في العمدة (٢/١١٨) .

البيتان ١ ، ٥ في سبط اللآل (١/٦٠٩) .

وله الآيات ما عادا (٤ ، ٥) في تهذيب تاريخ بن عساكر (٤/٣٦٣) وما عادا (٥ ، ٦) في الخزانة (٢/٤٨٧) .

٢ - فَيَا قَبْرَ مَعْنِي أَنْتَ أَوْلُ حُفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِي خُطَّتْ لِلسَّاحَةِ مَضْجَعاً
 ٣ - وَيَا قَبْرَ مَعْنِي كَيْفَ وَارِيَتْ جُودَهُ
 ٤ - بَلَى قَدْ وَسَعْتَ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيَّتُ
 ٥ - فَتَى عِيشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
 ٦ - وَلَمَّا مَضَى مَعْنِي الْجُودَ فَانْقَضَى وَاصْبَحَ عِزْنِينُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا

(٢) في هامش الأصل : يروي كرت أول .

(٤) في ، ح ، كتب هذا البيت في الهامش .

(٥) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

٣٢٢ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - مَاذَا أَجَالَ وَثِيرَةً بْنُ سِمَاكٍ مِنْ دَمْعٍ بَاكِيَةً عَلَيْهِ وَبَاكِيَةً
- ٢ - ذَهَبَ الَّذِي كَانَتْ مُعْلَقَةً بِهِ حَدَقُ الْعُنَاءِ وَأَنْفُسُ الْهَلَكَ

(١) في ، ص ، وثيرة ، وكذلك في هامش الأصل .

(٢) العنة : الأسراء ، والهلاك : الفقراء .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيان في حماسة الأعلم بباب الرثاء ، حرف الكاف .

٣٢٣ - وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمْرٍو السُّلْمِيُّ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ زِيَادٍ

(*)

- ١ - أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودٍ
- ٢ - أَنْعَى فَتَى مَصَّ الْتَّرَى بَعْدَ بَقِيَّةَ الْمَاءِ مِنَ الْعُودِ
- ٣ - وَأَنْلَمَ الْمَجْدُ بِهِ ثَلْمَةً جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودٍ
- ٤ - فَالآنَ تُخْشَى عَشَراتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ

(٤) من ، د ، سقط (في محمد بن منصور بن زياد) .

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، ص ، لم يرد هذا البيت ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

أشجع مضت ترجمته في رقم ٢٨٣ .

أما محمد بن منصور بن زياد - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو أحد أعيان الدولة العباسية ، وكان كاتباً للبرامكة ، ومدحه الشعراء ، ومنهم مسلم بن الوليد ، والخرمي .

وانظر الشعر والشعراء (٧٩ / ١) (٨٣٢ / ٢) (٨٥٤) .

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (١٢٣ / ٣) لأبي الشيص ، وديوان المعناني (١٧٥ / ٢) لابن منذر ، وهما في الديوان المجموع لأبي الشيص ٤٠ .

والأبيات لأشجع في الشعر والشعراء (٨٨٣ / ٢) وطبقات الشعراء لابن المعزز ٢٥٣ في رثاء محمد بن منصور ، والعقد الفريد (٢٩٢ / ٣) .

البيت (١) في محاضرات الأدباء (٢٣٥ / ٢) .

٣٢٤ . وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسْدِيَّ

١ - رَمَى الْحَدَّاثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمِقْدَارٍ سَمَدْنَ لَهُ سَمُودًا

(١) السَّمُودُ : الغفلة عن الشيء ، وذهب القلب عنه ، وفي ، د ، ص تأثراً هذا البيت والذي يليه عن البيت الرابع .

الترجمة :

عبدالله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة ينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا كثير ، شاعر كوفي النشأة من شعراء الدولة الأموية . وكان من شيعةبني أمية وذوي الموى ، والتعصب لهم ، ولما غالب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فمن عليه ووصله ، فمدحه وأكثر مدحه وانقطع إليه حتى قتل مصعب . ومات الشاعر عبدالله بن الزبير في خلافة عبد الملك بن مروان ، وله ديوان شعر مجموعطبع في العراق .

الأغاني (١٤/٢١٧ - ٥٦٢)، معاهد التنصيص (٣١٠/٣١٧-٣١٧)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/٤٢٣)، والمرزانة (١/٣٤٥) (٣٤٥/١٧٤ - ١٧٥) .

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في كتاب الوصايا ١٥٦ لابن خريم الأسدي ، وعيون الأخبار ٤٧/٣ لفضلة بن شريك ، والأضداد للأنباري ٤٥ بدون عزو . والبديع لأسامه ٤٧ لعبدالله بن الزبير ، وعنوان المرقصات ٢٢ .

الأبيات في العقد الفريد (٣/٤٢٥) بدون عزو ، وذيل الأمالي (٣/١١٥) ، لكميت بن معروف الأسدي ، وقال الميمني في شرح ذيل الأمالي ص ٤٥ « بعد أن أشار إلى ما وقع من الاختلاف في نسبتها » غير أن المعروف أنها لعبدالله بن الزبير الأسدي كما قال أبو تمام .

وهي في الديوان المجموع لعبدالله بن الزبير ١٤٣ ، ١٤٤ في قسم ما نسب له ولغيره .

- ٢ - فَرَدٌ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً وَرَدٌ وُجُوهُهُنَّ الْبِيضَ سُودَا
- ٣ - فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمَلَةَ إِذْ تَصْكَانِ الْخُدُودَا
- ٤ - سَمِعْتُ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيرَا

(٣) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، بكاء معولة حزين ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

٣٢٥ - وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيٍّ وَمَاتَتْ امْرَأَتُهُ (*)

- ١ - حَنِينٌ وَيَاسٌ كَيْفَ يَتَفَقَّانِ مَقِيلًا هُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
- ٢ - غَدَتْ وَالشَّرَى أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيهَا إِلَى مَنْزِلِ نَاءٍ لِعَيْنِكَ دَانِ
- ٣ - فَلَا وَجْدَ حَتَّى تَتَرَفَّعَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْخَفَقَانِ

(*) في ، ص ، يوثي امرأته ، ومن ، د ، سقط (وماتت امرأته) .

(٣) في ، د ، تترح ، للخفقان ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣) .

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣٤١ ، وانظر

التخريج هناك .

٣٢٦ - وَقَالَ أَيْضًا

- ١ - قَبْرٌ بِحُلْوَانَ آسْتَسَرَ ضَرِيحَهُ خَطَرًا تَفَاصِرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
- ٢ - نُفِضَتْ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَهُ وَأَسْتَرْجَعَتْ نُزَاعَهَا الْأَمْصَارُ
- ٣ - فَادْهَبْ كَمَا ذَهَبْ غَوَادِي مُزْنَةً اثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
- ٤ - سَلَكَتْ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارَوا

(٤) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (حاروا) بالحاء المهملة والمعجمة معاً.

الترجمة :

مضت في رقم (٩٣).

التخريج :

الأبيات مع اختلاف في الرواية في ملحق ديوان مسلم بن الوليد ٣١٣ وانظر
التخريج هناك.

٣٢٧ - وَقَالَ أَبُو حَنْشٍ الْهِلَالِيُّ فِي يَعْقُوبَ بْنَ دَاؤِدَ (*)

- ١ - يَعْقُوبُ لَا تَبْعَذْ وَجْنَبْ الرَّدِيِّ فَلَتَكِينْ زَمَانَكَ الرَّطْبَ الثَّرَى
- ٢ - وَلَعِنْ تَعَهْدَكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِيتَهُ إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُبَتَّلَ
- ٣ - وَأَرَى رَجَالًا يَنْهُسُونَكَ بَعْدَمَا أَعْنَيْتُهُمْ مِنْ فَاقَةٍ كُلُّ الْغَنِيِّ
- ٤ - لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًا كُلُّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَدُوا عَلَيْكَ لَمَا عَدَا

(*) في ، ص ، يرثى يعقوب ، ومن ، د ، سقط (الهلالى) ولدى المرزوقي قال حنش .

(٣) ينهسونك : يغتابونك ، واصل النهم في العظم اذا عرق ما عليه من اللحم ، والنهم بمقدم الفم ، والنهم بالشين المعجمة ، بجميع الفم . وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (ينهسونك) بالشين المعجمة وبالسين المهملة .

الترجمة :

ذكر التبريزى عن دعبدل أن اسمه حضير بن قيس النمرى ، وهو بصرى كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة وصاحب يعقوب وزير المهدى ، وهذا يعني انه عاش في العصر العباسى الأول ، وذكر صاحب الاغانى انه كان على صلة بأبي محمد اليزيدى اللغوى النحوى الشاعر الذى كان على صلة بالرشيد والمهدى ، وأدب المؤمن .

انظر الاغانى (٢٠ / ٢٢٠) وشرح الحماسة للتبريزى (٣ / ٣) .

اما يعقوب بن داود - الذى قيلت فيه الايات - فهو احد كبار الكتاب والوزراء في الدولة العباسية ، وقد استوزره المهدى سنة ١٦٣ ولكن سجنه لكثرة الوشاية حوله ومكث في السجن حتى اخرجه الرشيد في ولايته ومات بمكة ، وانظر البداية والنهاية (١٤٧ / ١٠) ونكت المحيان ٣٠٩ .

التخريج :

البيت (١) في وفيات الاعيان (٢٦ / ٧) لأبي حنش الهلالى في رثاء يعقوب بن داود .

٣٢٨ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ

- ١ - كَنَا كَعْصَنِينِ فِي جُرْثُومَةِ سَمَقَا حِينَا بِأَحْسَنِ مَا تَسْمُو بِهِ الشَّجَرُ
- ٢ - حَتَّىٰ إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَالَ فَيَاهُمَا وَاسْتَنْظِرَ الشَّمْرُ
- ٣ - أَخْنَى عَلَىٰ وَاحْدِي رَيْبُ الرَّزْمَانِ وَمَا يُبَقِّي الرَّزْمَانُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ
- ٤ - كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلٌ بَيْنَهَا قَمَرٌ يَجْلُلُ الدُّجَى فَهُوَ مِنْ بَيْنَهَا الْقَمَرُ
- ٥ - فَادْهَبْ حَمِيدًا عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ مَضَاضٍ فَقَدْ ذَهَبْتَ وَأَنْتَ السَّعْ وَالْبَصَرُ

(٤) في ، ص ، د ، وطاب .

(٣) في رواية المرزوقي ، على واحد .

(٤) في هامش الأصل ، ويروى بيتنا القمر ، ويروى وسطنا القمر .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

لم اقف لها على ترجمة .

التخريج :

الآيات في حماسة البحترى ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، لطيبة الباھلیة ، ولعله تصحیف
صفیة ، والعقد الفريد (٣/٢٧٧ ، ٢٧٨) لاعربیة ترثی زوجها ، والحماسة البصریة
(١/٢٢٦)، وديوان الخنساء ٤٢ ، وقال جامعه ، وتروی لصفیة الباھلیة .

الآيات ما عدا (٥) في عيون الاخبار (٦٦/٣) لصفیة الباھلیة ، والتشبيهات

٢١٥

البيت ٤ في الموازنة (١/٧٢) لمريم بنت طارق ترثی اخها .

ولصفیة البيتان ٣ ، ٤ ، في شرح المصنون به على غير اهله ٣٦١ .

٣٢٩ - وقال التّيّمِيُّ فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ

يَبْغِي جِوَارَكَ حِيثَ لَيْسَ مُجِيرُ
بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالدِّيَارِ قُبُورُ
فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ
خَيْرًا لَا نَكَ بِالثَّنَاءِ جَدِيرُ

- ١ - لَهْفَى عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ
- ٢ - أَمَّا الْقُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسٌ
- ٣ - عَمِّتْ فَوَاضِعُهُ فَعَمَّ مُصَابَهُ
- ٤ - يُشْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مَنْ لَمْ تُولِهِ

(١) في هامش الأصل ، يروي حين

(٢) في هامش الأصل اشارة الى أن (مصابه) تروى هلاكه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص

الترجمة :

لم اجد من ترجم له سوى أن التبريزى نقل عن أبي هلال العسکري انه هو عبد الله ابن ايوب ، ويكتنى أبا محمد ، عربي من اهل اليمامة فصحيح ، وقال الفضل بن سهل لابن الخطاب الاذدي من اشعر من بقى قال مسلم ، قال لابل التميمي ، ويبدو من هذا الكلام أنه كان معاصرأً لمسلم بن الوليد الشاعر العباسى المعروف ، وما يؤيد وجوده في الدولة العباسية انه قال هذه الابيات التي معنا في منصور ابن زياد أحد اعيان العباسيين .

شرح الحماسة للتبريزى (٥ / ٣) .

اما منصور بن زياد - الذي قيلت فيه الابيات - فهو احد اعيان الدولة العباسية ، وكان ابنه محمد احد كتاب البرامكة . وانظر الشعر والشعراء (٢ / ٨٥٤) .

التخریج :

الابيات ٢ ، ٣ ، ٥ في عيون الاخبار (٣ / ٦٧) بدون عزو .

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في امالى المرتضى (١ / ٣٨٧) لحارث بن بدر يرثى زيادا .

الابيات في الحماسة البصرية (١ / ٢٣٠) للشمردل الليثي .

الابيات ما عدا (١ ، ٧) في نهاية الأربع (٥ / ١٨٠ ، ١٨١) .

- ٥ - رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاةً
 فَكَانَهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورٌ
- ٦ - فَالنَّاسُ مَاتُمُّهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ
 فِي كُلِّ دَارٍ رَّئَةٌ وَرَفِيرُ
- ٧ - عَجَباً لِأَرْبَعِ أَدْرُعٍ فِي خَمْسَةٍ
 فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشَمُّ كَبِيرُ

(٦) في ، ص ، تقلم هذا البيت على سابقه .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهاشم ، وفي هامش الأصل ، ويروي اوفت على جبل أشم كبير .

٣٣٠ - وقال نهار بن توسيعة يرثي أخاه عتبان (*)

- ١ - عِتَّبَانُ قَدْ كُنْتُ امْرًا لِي جَانِبُ حَتَّى رُزِّقْتَكَ وَالْجَدُودُ تَضَعَضَعُ
- ٢ - قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا فَنَظَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ
- ٣ - وَفَقَدْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ بَعَيْشُهُمْ قَدْ كُنْتُ أُعْطِي مِنْ أَشَاءُ وَأَمْنَعُ
- ٤ - فَلِمَنْ أَقُولُ إِذَا ثُلِمْ مُلْمَةً أَرِنِي بِرَأِيكَ أَمْ إِلَى مِنْ أَفْرَعُ
- ٥ - فَلَيَاتِينَ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبَكِّي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

(٤) من ، ص ، د ، سقط (عتبان) .

(٤) في ، ح ، أولي

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

نهار بن توسيعة بن قيم بن عرفة بن عمرو بن حنتم بن عدي بن الحارث بن تميم الله بن ثعلبة ، أحد شعراء بكر بن وائل ، عاش في الدولة الأموية ، وكان اشعر بكرى بخراسان ، وهجا قبيبة بن مسلم الحراساني ، فطلبها فهرب ، وتشفع بأم قبيبة فرضي عنه ، وذكر الأ müdّي ان له ديواناً ، غير أنه لم يصلنا .

النماض (٣٥٩ / ١ ، ٣٦٨) ، الشعر والشعراء (٥٣٧ / ١ - ٥٣٨) ، الأ Mali (١٩٨ / ٢) ، المؤتلف والمختلف ٢٩٦ ، الموسوعة ٣٦٠ ، سمعط اللالي (٨١٧ / ٢) ، شرح الحماسة للتبريري (٧ / ٣) .

التخريج :

الآيات ما عدا (٥) في المنازل والديار ٤١٢ ، ٤١٣ لنهار بن توسيعة يرثي أخاه عتبان .

٣٣١ - وقال يَزِيدُ بْنُ عَمْرُو الطَّائِي

- ١ - أَصَابَ الْعَلِيلُ عَبْرَتِي فَاسَالَهَا وَعَادَ احْتِمَامُ لَيْلَتِي فَأَطَالَهَا
- ٢ - أَلَا مَنْ رَأَى قَوْمًا كَانَ رِجَالَهُمْ نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاصِفٌ فَأَمَالَهَا
- ٣ - أَدْفَنُ قَتْلَاهَا وَأَسْوَ جِرَاحَهَا وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا
- ٤ - وَقَاتَلَةُ مَنْ أَمَهَا طَالَ لَيْلَهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرُو أَمَهَا فَاهْتَدَى لَهَا

(١) في ، د ، اهتمام .

(٢) في ، ص ، د ، قومي ، وكذلك في هامش الأصل ، وفيهما - أيضاً - عاكسد .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (وقاتلة) تروي ، وسائلة .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ٢ في الصناعتين ١٢٩ .

٣٣٢ - وقال قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّنَبِيَّ (*)

- ١ - لِئِنْ نَصَبَ الْقَوْمُ مِنْ أَخْوَنَهُمْ طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِعِ
- ٢ - وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رَزَاحٍ بِعَالِجٍ دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ
- ٣ - دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلَتْ مِنْ ضَرَبَةٍ دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقَهُ غَيْرُ بَارِحٍ
- ٤ - عَسَى طَبَّىءٌ مِنْ طَبَّىءٍ بَعْدَ هَذِهِ سَطْفَىءٌ غُلَاتٌ الْكُلُّى وَالْجَوَاجِعُ

(*) في ، د ، زاد (الطائني) وفي هامش الأصل ويروى ، قسامه ، وكذلك لدى التبريزى .

(١) الحواشى : صغار الأبل ، والنواضيع : التي يستقى عليها .

(٢) في ، د ، غير بارح ، وعالج : رمل في ديار كلب ، وقيل رمل يصل الدهناء فيما بين اليمامه والبصرة

(البكري) والجاسد : اليابس ، وما صح : من مصح بمعنى ذهب ، ويقال مصح الظل : قصر .

(٣) في ، د ، غير ماصح ، وضربة : أرض منبات كثيرة العشب تصل الى المدينة وهي حمى من اكبر الاحماء (البكري) .

الترجمة :

قسامه بن رواحة بن جل بن حق بن ربيعة بن عبد رضا بن ود بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن طيء ، ويتهمي نسبة الى كهلان بن سبا ، وهو شاعر جاهلي ، وأشار صاحب الخزانة الى أنه لم يجد في نسبة سبساً ولا عنبساً كما جاء في نسخ الخامسة .
الاشتقاق ٣٨٩ ، المؤتلف والمختلف ١٨٥ ، معجم الشعراء ٢٢٥ ، الخزانة ٢٢٥ . (٨٩ ، ٨٨/٤) .

التخريج :

الآيات لقسام بن رواحة السنبي في المؤتلف والمختلف ١٨٥ ، ومعجم الشعراء ٢٢٥ ، وشرح شواهد المغني ١٥٢ ، والخزانة (٨٧/٤) . وله البيت ٢ في الصحاح (١٢٩٢/٣) واللسان (نفع) (٢٣٨/١٠) .

٣٣٣ - وقال سليمان بن قتة العدوي (*)

١ - مَرَرْتُ عَلَى أَبِيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَالَهَا يَوْمَ حُلْتِ

(*) في ، ص ، زاد (يرثى أهل البيت عليهم السلام وهو أول من رثاهم) .

(١) في ، ص ، كعدها وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

سليمان بن قتة العدوي ، منسوب الى امه قتة ، وهو مولى تيم قيس ، كان في الدولة الاموية ، فقد ذكر الطبرى أنه كان صديقاً لأسد بن عبد الله القسري الذي توفي سنة ١٢٠ ، وكان محدثاً ، ذكر عنه يحيى بن معين أنه ثقة ، ومع روایته للحاديٰث كان شاعراً ، ولكنه من المقلين كما أشار ابن قتيبة ، ويقال انه أول من رثى اهل البيت . المعارف ٤٨٧ ، ٥٩٨ ، الشعر والشعراء (٦٢ / ١) ، تاريخ الطبرى (١٤١ / ٧) ، الجرح والتعديل (١٣٦ / ٤) القسم الثاني من المجلد الثاني الاغانى (١٢٩ / ١٩) .

التخريج :

الآيات في ديوان أبي دهبل الجمحي ٦٠ - ٦٢ برواية أبي عمرو الشيباني قالها في رثاء الحسين بن علي ، ومن استشهد معه ، وسليمان بن قتة في الكامل (١ / ٢٢٣) ومقاتل الطالبيين ١٢١ ، ١٢٢ .

الآيات ما عدا (٥) في زهر الآداب (٩٤ / ١) لسليمان بن قتيبة ، ولعله تصحيف قتة ، والخمسة البصرية (١ / ٢٠٠) ، ومعجم البلدان (٤ / ٣٦) لأبي دهبل، البيت ٣ في معجم ما استعجم (٨٩١ / ٣) لابن الرممح الخزاعي .

الآيات ما عدا (٣) في تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣٤٢ / ٤) . ويرى محقق ديوان أبي دهبل أن الصحيح نسبة هذه الآيات لأبي دهبل ، وليس لسليمان بن قتة ، لأنه اشتهر محدثاً ، ولم يكن شاعراً ، وأرى أن هذا الحكم ليس صحيحاً على إطلاقه إذ ان سليمان بن قتة كان يقول الشعر ، ولكنه من المقلين ، فاشتهر محدثاً أكثر منه شاعراً ، وأية ذلك أن ابن قتيبة ساقه مثلاً للمقلين الذين لم يوردهم في كتابه الشعر والشعراء لعدم اشتهرهم بالشعر (٦٢ / ١) .

ولعل هذه الآيات من القليل الذي قاله سليمان بن قتة ، وربما ايد ذلك ان هذه الآيات في رثاء واحد من اهل البيت ، وقد قيل عن سليمان بن قتة انه اول من رثى اهل البيت كما جاء عن الشريف الرضي في حاشية احدى نسخ الشعر والشعراء وأشار الى ذلك محقق الكتاب ، هذا الى جانب ان اكثر من مصدر نسبها اليه .

- ٢ - فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا
 ٣ - أَلَا إِنْ قَتَلَى الطَّفْلَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 ٤ - وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَضْحَوْا رَزِيزًا
 ٥ - إِذَا افْتَقَرْتُ قَيْسُ جَبَرَنَا فَقِيرَهَا
- وَإِنْ أَصْبَحْتُ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتِ
 أَذَلَّتِ رِقَابًا مِنْ أُنْاسٍ فَذَلَّتِ
 لَقَدْ عَظُمْتُ تِلْكَ الرَّزَابَا وَجَلَّتِ
 وَنَقْتُلُنَا قَيْسُ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

(٣) في ، ص ، د ، رقاب المسلمين ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزى .

(٤) في ، خ ، الا عظمت .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

٣٣٤ - وَقَالَتْ قُتِيلَةُ بُنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ
بْنِ هَاشِمٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَقُتِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَاهَا صَبَرًا . وَقِيلَ
أُخْتُ النَّضْرِ وَقُتِلَ أَخَاهَا (*)

- ١ - يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَئِلَّ مَظِنَّةٌ مِنْ صَبَرٍ خَامِسَةٌ وَأَنْتَ مُوفَّقٌ
- ٢ - بَلَغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ تَحِيَّةً مَا إِنَّ تَرَالْ بِهَا الرَّكَائِبُ تَخْفِقُ
- ٣ - مِنْيَ إِلَيْهِ وَعَبْرَةً مَسْفُوحَةً جَادَتْ لِمَاتِحَهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (ابن علقة بن هاشم بن عبد مناف) ومن ، ص ، سقط (وقيل اخت النضر وقتل اخاهما).

(١) الايل : موضع قرب الصفراء في طريق الذاهب من المدينة الى مكة ، وهو الذي قتل فيه النضر بن الحارث .

الترجمة :

قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدارين قصى القرشية ، كانت زوج عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر ، وتعد من المختبرين ، عاشت في الجاهلية وادركت الاسلام ، وفي اسلامها خلاف يقول ابن حجر ولم ار التصريح باسلامها ، ولكن ان كانت عاشت الى الفتح فهي من جملة الصحابيات وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قتل اباهما يوم بدر فقالت الايات التي معنا في رثائه ، ويقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينا سمع شعرها رق لها وقال لو بلغني شعرها قبل ان اقتله ما قتلتة ، ولا بد من الاشارة الى ان بعض المصادر يذكر انها قتيلة بنت الحارث وعلى هذا تكون اخت النضر لا ابنته .

السيرة النبوية (٤٢/٢) ، الاغاني (١٩/١) ، زهر الأدب (٢٨/١)
الاستيعاب (٤/١٩٠٤) ، الاصابة (٨/٧٩-٨٠) ، وشرح الشواهد للعيني (٤/٤٧١) .

التخريج :

الايات في حماسة البحترى ٢٧٦ لقتيلة بنت النضر ، والسيرة النبوية (٤٢/٢ ، ٤٢/٤) ، لقتيلة اخت النضر ، والاغانى (١٩/١) والعقد الفريد (٢٦٥/٣ ، ٢٦٦) وزهر الأدب (١/٢٨ ، ٢٩) والاستيعاب (٤/١٩٠٤ ، ١٩٠٥) والعملة (١/٣٠) .

- ٤ - فَلَيَسْمَعَ النَّضْرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتًا أَوْ يَنْطُقُ
- ٥ - ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تُشَقِّقُ
- ٦ - أَمْحَمْدًا وَلَا تَضِيقُ نَجِيَّةٌ مِنْ قَوْمَهَا وَالْفَخْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ
- ٧ - مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَّتْ وَرُبَّمَا مِنَ الْفَتَنِي وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
- ٨ - وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصْبَتَ وَسِيلَةً وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِتْقُ يُعْتَقُ

(٤) في هامش الاصل . يروى هل يسمعن .

(٥) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي .

صبرا يقاد الى المنية متبعا رسف المقيد وهو عنوان مؤثر

(٦) في ، ص ، ها انت صنو ، في ، د ، انت نجل ، وكذلك في رواية المرزوقي وفي هامش الاصل ،
ويروى ها انت نجل ، والضمن : الولد .

(٧) في ، ص ، اقرب من قتلت قرابة ، وكذلك في هامش الاصل ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت
التالي :

لو كنت قابل فدية لفديته باعزم ما يفدي به من يتفق

(٣١) والخمسة البصرية (٢١٢/١) وغير الخصائص الواضحة ٣٩٧ لقتيلة بنت الحارث ،
والاصابة (٨٠/٨) . الابيات ما عدا (٣) في البيان والتبيين (٤٤/٤) لليلي بنت
النضر . وأشار المحقق الى ان الجاحظ انفرد بنسبة هذا الشعر لليلي ، واصح الاقوال ان
صاحب هذا الشعر هي قتيلة .

الابيات ما عدا (٦) في الزهرة (٦٥/٢) لاخت النضر بن الحارث .

ولقتيلة الابيات ما عدا (٨) في الاشباه والنظائر (٢/٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩) ، البيت (١) في
الازمة والامكنة (١/٣٣٧) ، البيتان ٦ ، ٧ ، في المثل السائر (٣/١٨١) .

٣٣٥ - وقال النابغة الجعدي

- ١ - فَتَىٰ كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَىٰ أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
- ٢ - فَتَىٰ كَمْلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبَقِّي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

(١) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت بخط مغاير البيت التالي :

اشم طويل الساعدين شمردل اذا ما راح للمجد اصبح غاديا

(٢) في هامش الأصل ما يفيد ان (أخلاقه) تروي خيراته ، وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

النابغة الجعدي ، هذا لقبه الذي اشتهر به ، وفي اسمه خلاف فصله صاحب الاصابة ، واسهير ما يقال انه عبدالله بن قيس ، او بتقديم قيس ابن عدي بن ربيعة بن جعدة ، وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، وكان احد الصحابة الاخيار اسلم وحسن اسلامه ، واعجب الرسول ﷺ بشعره ، وكان احد المعمريين يقال انه مات بأصابهان وهو ابن عشرين ومائتي سنة .

طبقات فحول الشعراء (١٢٣ / ١ - ١٣٠) ، الشعر والشعراء (٢٨٩ / ١ - ٢٩٦)
الاغاني (٣٣ - ١ / ٥) ، المؤتلف والمختلف ٢٩٣ ، معجم الشعراء ١٩٥ ، الموسوعة ٨٩
٩٣ ، سمعط اللآلی (٢٤٧ / ١) ، الاصابة (٣٩١ - ٣٩٨) .

التخريج :

البيان في الشعر والشعراء (٢٩٣ / ١) للنابغة الجعدي ، وامايل المرتضى (٢٦٨ / ١) وهما ضمن قصيدة طويلة في ديوانه المجموع ١٧٣ ، ١٧٤ .

البيت (١) في الصناعتين ٣٣٨ ، واعجاز القرآن للباقلانى ٨٨ .

٣٣٦ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - وَأَيْ فَتَى وَدَعْتُ يَوْمَ طُولِيعِ عَشِيهَةَ سَلَّمَنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
- ٢ - رَمَيْ بِصُدُورِ الْعِيسِ مُنْخَرَ الصَّبَّا فَلَمْ يَدْرِ خَلْقُ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمْمَأ
- ٣ - فَيَا جَازِي الْفِتْيَانِ بِالنَّعْمِ أَجْزِهِ بِنُعْمَاهُ نَعْمَى وَاعْفُ إِنْ كَانَ مُجْرِمًا

(١) لدى المرزوقي (٩٧١/٢) ما يشعر بأن المقطوعة للتابعة الجعدي ، إذ جاءت عبارة الإنشاد لديه بصيغة (وقال) وقد سبق ذلك مقطوعة للتابعة ، وهذا يعني أن الذي يليها له أيضاً ، وهي في الواقع ليست له ، وليست في ديوانه ، ولم ينسبها أحد إليه ، وفي سائر النسخ وقال آخر ، وكذلك لدى التبريزى .
 (٢) في ، د ، أظلمما ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخرير :

البيت (١) في معجم ما استجم (٨٩٩/٣) بدون عزو .
 الأبيات في معجم البلدان (٧٣/٦) .

٣٣٧ - وَقَالَ شِيبُ بْنُ عَوَانَةَ (*)

- ١ - لِتَبْكِ النِّسَاءُ الْمُعْوِلَاتُ بِعَوْنَةٍ أَبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ
- ٢ - عَقِيلَةُ دَلَاهُ لِلْحَدِيدِ ضَرِيْحِهِ وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقُنَ وَالْخَمْسُ مَاتِحُ
- ٣ - خَدْبُ يَضْبِيقُ السَّرْجُ عَنْهُ كَائِنًا يَمْدَدُ رِكَابِهِ مِنَ الطُّولِ مَاتِحُ

(*) في ، ص ، زاد (الطائي) .

(٣) الخدب : الضخم الجنين .

الترجمة :

انظر المقطوعة الماضية تحت رقم (١٠٨) .

التخريج :

البيت ٢ في اللسان (خمس) (٣٧٢/٧) لشبيب بن عوانة .

٣٣٨ - وَقَالَ مَنْصُورُ التَّمَرِيْيِ فِي يَزِيدَ بْنَ مَزِيدَ (*)

- ١ - أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَدْهَى مُصِبَّيْهَ أَصَابَتْ مَعْدًا يَوْمَ أَصْبَحَتْ ثَاوِيَا
- ٢ - لَعَمْرِي لَئِنْ سُرَّ الْأَعَادِي فَأَظْهَرُوا شَمَاتًا لَقَدْ مَرُوا بِرَبِيعَكَ خَالِيَا
- ٣ - فَإِنْ يَكُ أَفْتَهُ اللَّيَالِي وَأَوْشَكَتْ فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيْفِنِي اللَّيَالِيَا

(*) من ، ص ، سقط (في يزيد بن مزيد) وفي ، د ، زاد (الشيباني) بعد مزيد وفي المزوقي ، وقال ، وهي عبارة توهم أن القاتل هو شبيب السابق وليس كذلك ، وفي التبريزى ، وقال آخر .

(۲) في ، د ، وأظهروا .

الترجمة :

منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك ، بن النمر بن قاسط ، وينتهي نسبه الى أسد بن ربيعة بن نزار . من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ الشاعر كلثوم بن عمرو العتابي وراويته ، وعنه أخذ وبنده تشبه ، وهو الذي قربه للفضل بن يحيى البرمكي ، ومن ثم اتصل بالرشيد .

الشعر والشعراء (٢٥٩-٨٦٢)، طبقات ابن المعتز ، الأغاني (١٣-١٤٠/١٥٧)، أبيال المرتضى (٢٧٣-٢٧٨)، زهر الآداب للحضرمي (٦٥١، ٦٤٨/٢)، تاريخ بغداد (١٣-٦٥/٦٦)، سطط اللايل (١/٣٣٦).

أما الذي قيلت فيه الأبيات ، فهو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله الشيباني أحد الولاة والقادة الشجعان في الدولة العباسية وكان والياً بأرمينية وأذربيجان في عهد هارون الرشيد .

وانظر المعارف ٤١٣ - ٤١٤ ، وخزانة الأدب (٣/٥٤) .

التخريج :

الأبيات في وفيات الأعيان (٦/٣٤٠) لمنصور النمري .

- ١ - لَا تُخْبِرُوا النَّاسَ إِلَّا أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمَتْمُوْهُ وَلَوْ قَاتَلُتُمُ امْتَنَعَا
- ٢ - أَنْعَى فَتَى لَمْ تَذَرِّ الشَّمْسُ طَالِعَةً يَوْمًا مِّنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا
- ٣ - أَنْعَى الْفَتَى الْأَبْيَضَ الْبَهْلُولَ عُرْتَةً كَالْبَدْرِ لَيْلَةً نِصْفِ الشَّهْرِ إِذْ طَلَعَا
- ٤ - الْوَاهِبُ الْأَلْفَ لَا يَغْيِي لَهَا ثَمَنًا إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَنَعَا

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والبريز ، وفي ، د ، كتب في الهاشم.

(٤) لم يرد هذا البيت في ، ص ، وفي ، د ، كتب في الهاشم .

الترجمة :

لم أقف على اسمها .

التخریج :

الأبيات ما عدا (٣) في المراثي والتعازى للمبرد ورقة ٧١/أ ، ب لكتنديه .

٣٤٠ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

- ١ - خَلِيلِيْ عُوجَا إِنَّهَا حَاجَةُ لَنَا عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ سَقْتُهُ الرُّوَاعِدُ
- ٢ - فَشَّمَ الْفَتَّى كُلُّ الْفَتَّى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزَجَّى نَفَنْفَ مُتَبَاعِدُ
- ٣ - إِذَا انتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا وَلَا رَبَّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ

(٢) المزجي : الضعيف ، والنفف : الهوة بين الجبلين ، والأرض بين الأرضين .

الترجمة :

نسب الأبيات - كما يأتي في التخريج - إلى هفان بن همام بن نصلة ، ولم أقف له على ترجمة .

الترجمة :

الأبيات في الكامل (٤٠ / ٤) لأعرابي ، ومع أخرى في الأغاني (٦ / ٨١) لحفان بن همام بن نصلة يرثى أباه .

٣٤١ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ

- ١ - لَقَدْ وَلَى الْيَتَمُ جُوَيٌّ مَعاشِرَ غَيْرَ مَطْلُولٍ أَخْوَهَا
- ٢ - وَإِنْ يَهْلِكْ جُوَيٌّ فَكُلُّ نَفْسٍ سَيَجْلِبُهَا لِذَلِكَ جَالِبُهَا

(١) في ، ص ، د ، حوي (بالحاء المهملة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى رواية (جوي) بإهمال الجيم وإعجامها .

(٢) في ، ص ، د ، حوي .

الترجمة :

كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني ، شاعر مشهور من مخضري الجاهلية والإسلام ، كان في الجاهلية حرباً على المسلمين ، ثم أسلم عام الفتح ، وصار من شعراء الرسول ﷺ ، وكان الرسول ﷺ قد أهدر دمه قبل أن يسلم فلما أسلم عفا عنه وكساه البردة ، وقد نشأ في بيته فنية خصبة ، فكثير من ذوي قرابته شعراء وأشهرهم أبوه زهير .
السيرة النبوية (٢/٥٠٥-٥١٥)، طبقات فحول الشعراء (١/٤٠، ٩٧، ١١٠)،
الشعر والشعراء (١/١٥٤-١٥٦)، الأغاني (١٧/٨٢-٩١)، معجم الشعراء ،
الاستيعاب (٣/١٣١٣-١٣١٧)، سبط اللائي (١/٤٢١)، الاصابة (٥/٥٩٢-٥٩٦)،
المزانة (٤/١١-١٢) .

المتناسبة :

قال الشاعر هذه الأبيات في جوي بن عائذ ، من مزينة ، وكان قد مرّ على الأوس والخزرج وهو يقتلون ، وكانت الأوس حلفاء مزينة ، فدخل مع حلفائه ، فأصيب جوي ، ومرّ به ثابت بن المنذر أبو حسان الشاعر فقال : أخا مزينة ، ما طرحت في هذا المطرح ، فوالله إنك من قوم ما يحمنوك ، فرفع جوي رأسه وهو يجود بنفسه ، فقال : أعطي الله عهداً ليقتلن منكم خمسون ليس فيهم أعزور ولا أعرج ، فثارت مزينة وأعملت القتل في الخزرج . وانظر شرح الحماسة للتبريزى (٣/٢٦، ٢٧) وشرح ديوان كعب ٢٠٩-٢١١ .

التخريج :

الأبيات في ديوان كعب بن زهير بشرح السكري ٢١١ ، ٢١٢ .

٣ - وَإِنْ تَهْلِكْ جُوَيْ فَإِنْ حَرَبَا كَظَنَكَ قَلَمَ بَعْدَكَ مُوقَدُوهَا
 ٤ - وَمَا سَاءَتْ ظُنُونُكَ يَوْمَ ثُولِي بِأَرْمَاحِ وَفِي لَكَ مُشْرِعُوهَا
 ٥ - وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلَ فِعَالُ قَوْمٍ لَسَرَكَ مِنْ سَيُوفِكَ مُتَضَطِّعُوهَا
 ٦ - كَائِنَكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ بُزَّتْ ثِيَابُكَ مَا سَيْلَقَى سَالِبُوهَا
 ٧ - لِنَذْرِكَ وَالنَّذْرُ لَهَا وَفَاءٌ إِذَا بَلَغَ الْخَرَاجَةَ بِالْغُوهَهَا
 ٨ - صَبَحَنَا الْخَرَاجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَانَ ذَوِي أَرْوَمَتَهَا ذُووهَا
 ٩ - فَمَا عَتَرَ الظَّبَاءِ بِحَيِّ كَعْبٍ وَلَا الْخَمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا

(٣) في ، ص ، د ، حوي .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٦) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وعتر الظباء : أي ذبحها .

٣٤٢ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - نَعَى النَّاعِي الرَّبِيرَ فَقُلْتُ تَنَعِي فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْدٍ
- ٢ - خَفِيفَ الْحَادِ نَسَالَ الْقَيَافِيَ وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ

(٢) الحاذ : أدبار الفخذ ، وقيل هو الظهر .

الترجمة :

نسب الأعلم البيتين في شرح حماسته الى كعب بن زهير ، وليس في ديوانه ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخریج :

البيتان في حماسة الأعلم بباب الرثاء ، حرف الدال ، لكعب بن زهير ، ولم أجدهما في ديوانه .

٣٤٣ - وَقَالَ رُقِيْبَةُ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيْءٍ (*)

- ١ - أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَاجِدٌ كَعْصَنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَمَا
- ٢ - أَحَقًا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيًّا رِفَاعَةَ طُولَ الدَّهْرِ إِلَّا تَوَهُمَا
- ٣ - فَاقْسَمْتُ مَا جَشَمْتُهُ مِنْ مُلْمَةٍ تَوْدُ كِرَامَ الْقَوْمِ إِلَّا تَجَشَّمَا
- ٤ - وَلَا قُلْتُ مَهْلًا وَهُوَ غَضِبَانُ قَدْغَلَا مِنَ الغَيْظِ وَسْطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسَّمَا

(*) من ، د ، سقط (من طيء) .

(١) في ، د ، وشما (بالشين المعجمة) ، وفي هامش الأصل إشارة إلى هذه الرواية .

(٢) في ، ح ، بعد اليوم .

(٣) في ، ص ، ح ، فأقسم .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباه والنظائر (٢/١٥١) لعقيل بن علفة المري .

٣٤٤ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - أَلَا لَا فَتَى بَعْدَ أَبِي نَاثِرَةَ الْفَتَى وَلَا عُرْفَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى فَأَذْبَرَا
- ٢ - فَتَى حَنْظَلِيٌّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْكِرُ مُنْكَرًا
- ٣ - لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوكَ وَجَرَدُوا عَنَاجِيجَ أَعْطَتَهَا يَمِينُكَ ضُمَّرًا

(٣) العاجيج : الطوال من الخيل .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في شرح حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الراء .

٣٤٥ - وَقَالَ دِعْبُلُ (*)

- ١ - كَانَتْ خَرَاعَةً مِلْءَ الْأَرْضِ مَا أَسْعَتْ فَقَضَى رَبِّ الْمَنَابِيَّا مِنْ حَوَشِيهَا
- ٢ - أَضْحَى أَبُو الْقَاسِمِ الثَّاوِي بِلْقَعَةً تَسْفِي السَّرِيَاحَ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا
- ٣ - هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمْتَ أَلَا هُبُوبَ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذْ يُبَارِيهَا
- ٤ - أَضْحَى قَرَى لِلْمَنَابِيَّا رَهْنَ بَلْقَعَةً وَقَدْ يَكُونُ غَدَةً الرَّفُوعِ يَقْرِبُهَا

(*) في ، ص ، وقال آخر ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، ح ، مر الأرض .

الترجمة :

دَعْبُلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ بْنِ سَلِيْمَانَ بْنِ تَمِيمَ بْنِ نَهْشَلَ ، وَيَنْتَهِي نَسْبُهُ إِلَى عَامِرَ بْنِ مَزِيقِيَا ، وَيُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ . شَاعِرٌ عَبَاسِيٌّ شِيعِيٌّ مُشْهُورٌ ، وَهُجَاءٌ لَمْ يَسْلُمْ مِنْ لِسَانِهِ أَحَدٌ مِنْ الْخَلْفَاءِ وَالْوُزَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ ، وَمِنْ هُجَاجِهِمْ مِنْ الْخَلْفَاءِ الرَّشِيدُ ، وَالْمَأْمُونُ ، وَالْمُعْتَصِّمُ وَالْوَاثِقُ ، وَعُمْرٌ طَوِيلٌ ، وَمَاتَ عَامَ ٢٤٦ .

الشعر والشعراء (٢/٨٤٩-٨٥)، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٤-٢٧١، الأغاني (٢٠/١٢٠-١٨٣)، للوشح ٤٥٨، تاريخ بغداد (٨/٣٨٢)، سبط الالبي (١/٣٣٣).

التاريخ :

الأبيات في الديوان المجموع لدعبل ٣١٠، ٣١١ قالها في رثاء أبي القاسم المطلب ابن عبدالله بن مالك الخزاعي ، وانظر التخريج هناك .

٣٤٦ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ الْمُرْيَ

- ١ - لِتَغْدُ الْمَنَائِيَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلٍ
- ٢ - فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحْلُّ بِنَجْوَةَ فَحَلَّ الْمَوَالِسِي بَعْدَهُ بِمَسِيلٍ
- ٣ - طَوِيلُ نِجَادِ السَّيِّفِ وَهُمُّ كَانُوا تَصُولُ إِذَا اسْتَنْجَدْتَهُ بِقَبِيلٍ
- ٤ - كَانَ الْمَنَائِيَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهَتِّدِي بِدَلِيلٍ

(٢) النجوة : المكان المرتفع .

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب هذا البيت في الهاشم .

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨) .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في طبقات فحول الشعراء (٧١٥/٢) لعقيل بن علفة يرثي ابنه علفة .

وله الأبيات ما عدا (٣) في الكامل (٤/٣٠) والأغاني (١٢/٢٦٨). البيت ٣ في الوساطة ٢٨٠ ، البيت ٢ في معجم الشعراء ١٦٥ . وله البيت ٤ في شرح المضنون به على غير أهله ٣٦٢ .

٣٤٧ - وَقَالَ مُسَافِعُ بْنَ حُذَيْفَةَ الْعَبَّاسِيِّ (*)

- ١ - أَبْعَدَ بَنِي عَمْرٍو أَسْرَ بِمُقْبَلٍ مِنَ الْعَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُدْبِرٍ
- ٢ - وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّ عَلَيْكَ إِذَا وَلَى سِوَى الصَّبَرِ فَاصْبِرْ
- ٣ - سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامُكُمْ جَمَالُ النَّدِيِّ وَالْقَنَا وَالسَّنَورِ
- ٤ - أُولَئِكَ بْنُو خَيْرٍ وَشَرٌ كِلَيْهِمَا جَمِيعاً وَمَعْرُوفٌ أَلْمَ وَمَنْكِرٍ

(١) من ، ص ، د ، سقط (ابن حذيفة) .

(٢) السنور : جملة السلاح .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن صاحب الخزانة ذكر أنه شاعر فارسي من أهل الجاهلية . الخزانة (٢ / ٣٦٠) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأشباه والنظائر (٢ / ١٣٢) لمنافع بن ميمون ويبدو أنه تصحيف مسافع .

البيتان ١ ، ٢ في المنازل والديار ٤٣٥ ، ٤٣٦ بدون عزو .

الأبيات في الخزانة (٢ / ٣٥٨ ، ٣٥٩) لمسافع بن حذيفة .

٣٤٨ - قال الربيع بن زياد في مالك بن زهير العبسي (*)

- ١ - إني أرقت فلم أغምض حار من سيء النبأ الجليل الساري
- ٢ - من مثله تمسي النساء حواسيراً وتقوم مُولدة مع الأسحار

(*) من ، ص ، د ، سقط (في مالك بن زهير العبسي) .

(١) حار : ترخييم حارث .

(٢) في ، د ، تمشي ، وفي هامش الأصل ، وبروي الأسفار .

الترجمة :

الربيع بن زياد مضت ترجمته في رقم (١٦٥) .

أما مالك بن زهير العبسي - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو أحد الأعيان والفرسان في الجاهلية، قتل في إحدى وقائع حرب داحس والغبراء ، دس له حذيفة بن بدر فرساناً فقتلواه.

وانظر الأغاني (١٧/١٩٥) ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥١ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء مالك بن زهير ، وكان متزوجاً فيبني فزاره ، ونصحه أخوه قيس بمعادرتهم بعد قتل ابن حذيفة ، ولكنه مكث فيهم حتى غدرت به فزاره ، فوجه إليه حذيفة من قتلته.

شرح الحماسة للتبريزى (٣٥/٤٢-٣٨)، اللسان (٧/٤٢).

التخريج :

البيت (١) في مجاز القرآن (٢/٩٧) للربيع بن زياد ، وله البيت ٨ في النقائض (١/٨٩)، وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ في حماسة البحترى ٣٣ .

البيت ٣ في الشعر والشعراء (١/٩٦) ، والعقد الفريد (٥/٥٧) ، والأصداد للأنباري ٣١ بدون عزو ، والأزمنة والأمكنة (٢/٣٦٨) ، وضرائر الشعر ٨٠ .

البيت ٩ في الفاضل ١١٢ ، وجمهرة اللغة (١/٢٤٩) ووفيات الأعيان (٣/٤٨٧) .

البيت ٥ في إصلاح المنطق ٣٩٠ ، وتنقيف اللسان ١٨٨ ، والمستقصى (٢/٣٢٢) ، والتبيان شرح الديوان (٤/١٤١) .

- ٣ - أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بْنِ زُهْيَرٍ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
- ٤ - مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذُوِي النَّهَى إِلَّا الْمَطِيَّ ثُشَدُ بِالْأَكْوَارِ
- ٥ - وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذْقُنَ عَذْنُوفًا يَقْذِفُنَ بِالْمُهَرَّاتِ وَالْأَمْهَارِ
- ٦ - وَمَسَاعِرًا صَدَّا الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا تَطْلُى الْوُجُوهُ بِقَارِ
- ٧ - مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلِيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِهِ نَهَارِ
- ٨ - يَجِدُ النِّسَاءُ حَوَاسِرًا يَلْطِمُنَ أَوْجُهَهُنَّ بِالْأَسْحَارِ
- ٩ - قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الْوُجُوهَ تَسْتَرًا فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزَنَ لِلنُّظَارِ
- ١٠ - يَضْرِبُنَ حُرًّا وُجُوهَهُنَّ عَلَى فَتَّى عَفَ الشَّمَائِلَ طَيْبُ الْأَخْبَارِ

(٤) في ، د ، القوي ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٥) في هامش الأصل إشارة إلى رواية (عذنوفا) بإهمال الذال وإعجامها ، والعذنوف : أدنى ما يؤكل ، ويستعمل في الطعم والشراب .

(٦) في ، ص ، بمساعر .

(٧) في ، د ، محزونا .

(٩) في ، د ، بدون للنظر ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي فاليلم قد أبرزن للنظر .

وله الأبيات ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ في الفاخر ٢٢٣ .

وله الأبيات في الأغاني (١٧/١٩٦ ، ١٩٧) مع اختلاف في رواية بعضها .

الأبيات ما عدا (١٠) في أمالى المرتضى (١/٢١١،٢١٠).

البيتان ٧ ، ٨ في شروح سقط الزند (١/٥٤) ونهاية الأربع (٣/١٢٢).

الأبيات ١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ في الخزانة (٣/٥٣٨) .

٣٤٩ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

- ١ - لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي مَصَارَعَ بَيْنَ قَوْ فَالسُّلْطَىٰ
- ٢ - وَلَكِنِي خَشِيتُ عَلَى أَبِي جَرِيرَةَ رُمْجِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ
- ٣ - مِنَ الْفِتْيَانِ مُحْلَوْلٍ مُمْرٌ وَأَمَارٌ بِإِرْشَادٍ وَغَيْرٍ
- ٤ - أَلَا لَهْفَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَىٰ وَلَهْفَ الْبَاكِيَاتِ عَلَى أَبِي

(١) قو : موضع ببلادبني أسدأعلاه لهم وأسفله لبني عبس ، والسلى : واد فيه طلح بالقرب من النجاج لبني عبس ، ومات أبي بين هذين الموضعين (التبريزى) .

(٣) في ، هامش الأصل ، ويروى نقى الفتىان .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الأشباه والنظائر (٣٢٧/٢) لأبي خراش ، وليس في أشعار المذليين ، ولقرانة بن غوية في معجم الشعراء ٢٠٥ .

٣٥٠ - وَقَالَ آخْرُ (*)

- ١ - فِي بَعْضِ تَطْوِافِ ابْنِ طُعْمَةَ أَمِنَا لَاقَى حِمَامَهُ
- ٢ - رَصَدَأَ لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرِهُ لَبَلْ أَمَامَهُ
- ٣ - غَرَّ امْرُؤُ مَتَّهُ نَفْ سُنْ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَهُ
- ٤ - هَيَهَاتِ أَعْيَا الْأَوَّلِيَهُنَ دَوَاءُ دَائِكَ يَا دِعَامَهُ

(*) في ، ص ، وقال ايضاً ، ولدى المزروقي ، وقال ، ويفهم من ذلك أن المقطوعة لکعب أيضاً اذ هو المتقدم في المقطوعة السابقة .

الترجمة :

نسبت الايات - كما يأتي في التخريج - الى کعب بن زهير ، ومضت ترجمته في رقم (٣٤١) .

التخريج :

الايات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لکعب بن زهير ولم اجدها في
ديوانه .

٣٥١ - وَقَالَ عُوَيْةُ بْنُ سُلَمِيَّ بْنُ رَبِيعَةَ (*)

- ١ - أَلَا نَادَتْ أُمَامَةُ بِاحْتِمَالِ لِتَحْرِزْنِي فَلَأْبِكِ مَا أُبَالِي
- ٢ - فَسَيِّرِي مَابَدَالِكِ أَوْ أَقِيمِي فَابَا مَا فَعَلْتِ فَعَنْ تَقَالِ
- ٣ - وَكَيْفَ تُرْوِعِنِي امْرَأَةٌ بَيْنِ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طَلَالِ
- ٤ - وَبَعْدَ أَبِي رَبِيعَةَ عَبْدِ عَمْرُو وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالِ
- ٥ - أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنَائِيَا قِدَى عَمَّى لِمُصْبِحِهِمْ وَخَالِيٍّ
- ٦ - أُولَئِكَ لَوْ جَرِعْتُ لَهُمْ لَكَانُوا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِيٍّ

(١) في ، ص ، غوي بن سلمي .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، فأياماً أتيت ، وكذلك في هامش الأصل .

(٣) ذي طلال : قبيل فرسه ، وقيل موضع في بلادبني مرة ، وقتل فيه المرثى فنسبه اليه (التبريزي) .

(٤) في هامش الأصل ما يفيد أن (لمصبهم) تروي لمضجعهم .

الترجمة :

غوية بن سلمي بن ربعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ويقال : عوية بالعين المهملة ، وهو شاعر جاهلي كما ذكر المرزباني .

معجم الشعراء ١٧٥ ، سبط اللالي (٢٦٧/١) في ترجمة ابيه ، شرح الحماسة للتربيزي (٣/٤٤) وقد تقدمت ترجمة ابيه في رقم (١٨١) وترجمة اخيه أبي في رقم (١٨٢) .

التخريج :

البيت (١) في المخصص (١٤/٥٢) بدون عزو ، والخاصيص (٢/١٩) .

الآيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في اللسان (طلل) (١٣/٤٣٣) . لغوية بن سلمي بن ربعة .

٣٥٢ - وقال قرادُ بن غُويَّة بْن سُلْمَى بْن رَبِيعَة بْن زَيْبَان (٤)

- ١ - أَلَالْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُنَّ مُخَارِقٌ إِذَا جَاءَوْبَ الْهَامُ الْمُصْبِعُ هَامَتِي
- ٢ - وَدُلْتُ فِي زُورَاءِ يُسْفَى ثَرَابُهَا عَلَى طَوِيلًا فِي ثَرَابَهَا إِقامَتِي
- ٣ - وَقَالُوا أَلَا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتِ
- ٤ - وَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيَّبًا عَنِ النَّاسِ مِنْ نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي
- ٥ - أَيْكَيِّ كَمَا لَوْمَاتَ قَبْلِي بَكْتَهُ وَيَشْكُرُ لَيِّ بَذْلِي لَهُ وَكَرَامَتِي
- ٦ - وَكُنْتُ لَهُ عَمًا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَؤُوفًا وَأَمًا مَهَدْتُ فَانَّامَتِ

(٤) في ، ص ، قراد بن غوي .

(٢) في زوراء : يعني حفنة معوجة ، وفي هامش الأصل ما يشعر أن (ثرابها) تروي ذراها .

(٤) القسامة : الحسن ، وفي هامش الأصل ما يفيد أن (قسامتي) تروي بسالتي .

الترجمة :

قراد بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، وذكر المرزباني أنه يسمى قرانة ، ويرى أنه أثبت من قراد ، وهو شاعر جاهلي كان جوادا ، وابوه شاعر وجده أيضا ، وقد تقدمت ترجمتها . معجم الشعراء ٢٠٤ .

التخريج :

الآيات في معجم الشعراء ٢٠٤ ، ٢٠٥ لقرانة بن غوية ، وقيل قراد بن غوية ، ورجح المرزباني أنه قرانة بن غوية بن سلمى .

البيت ٦ في المستقصي (١/٣٦٨) لقراد بن غوية .

٣٥٣ - وَقَالَ الْمِسْجَاجُ بْنُ سَيَاعٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ
نَصْرٍ بْنُ عَائِذَةَ مَالِكٍ بْنُ بَكْرٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ضَبَّةَ الضَّبِّيِّ (*)

- ١ - لَقَدْ طَوْفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى بَلِيتُ وَقَدْ أَنِي لَيْ لَوْ أَبِيدُ
- ٢ - وَأَفَنَانِي وَلَا يَفْنِي نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلُّمَا يَمْضِي يَعُودُ
- ٣ - وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدٌ
- ٤ - وَمَفْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَنِيَّتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلَيْدُ

(*) من ، ص ، ح ، سقط من عبارة الانشد ما بعد سباع ، ومن ، د ، سقط (ابن نصر بن عائذة بن مالك) .

الترجمة :

المسجاج ، ويقال المسجاج بن سباع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر جاهلي من المعمريين عاش حتى هرم ومل الحياة .

كتاب المعمريين ٩٥ ، الاشتقاد ١٩٦ ، معجم الشعراء ٤٣٧ ، شرح الحماسة للتبيريزى (٤٨/٣) .

التخريج :

الأبيات للمسجاج بن سباع في كتاب المعمريين ٩٥ ، ومعجم الشعراء ٤٣٧ ، وبدون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي (١٧٣٧/١) .

٣٥٤ - وَقَالَ حَرَازُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَّا
يَرْثِي زَيْدَ الْفَوَارِسِ وَعَمْرَا وَغَيْرَهُمَا (٤)

- ١ - تَبْكِي عَلَى عَمْرٍو شَرِبَتْ بِهِ سَفَهًا تَبْكِيْهَا عَلَى بَكْرٍ
- ٢ - هَلَا عَلَى زَيْدَ الْفَوَارِسِ زَيْدَ الْأَلَاتِ أَوْ هَلَا عَلَى عَمْرٍو
- ٣ - تَبْكِيْنَ لَأَرْقَاتْ دُمُوعُكِ أَوْ هَلَا عَلَى سَلَفِيْنِي بَنِي نَصْرٍ
- ٤ - خَلُوا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ فَبِقِيتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلَّدَهْرِ
- ٥ - إِنَّ الرَّزِيْئَةَ مَا أُولَاكِ إِذَا هَزَ الْمُخَالِعُ أَقْدَحَ الْيَسِيرِ
- ٦ - أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْحُلُومُ هَفَّ وَالْعُرْفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالنُّكْرِ

(٤) من ، د ، سقط (يرثي زيد الفوارس وعمرا وغيرهما)

(١) في ، ص ، د ، ح ، تبكي على بكر ، وكذلك في رواية المرزوفي ، في هامش الاصل ، وتروي سفة .

(٥) في رواية التبريزى . هر المخالف ، والمخالف : المقام .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، وجاء في الحماسة بشرح المرزوفي باسم (حران) ، ويظهر أنه شاعر جاهلي ، وما يؤيد ذلك أنه رثى زيد الفوارس الشاعر الجاهلي الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٨٣) .

التخريج :

الآيات في حماسة الاعلم باب الرثاء ، حرف الراء ، لخراز بن عمرو بن عبد منة ابن أديرثي زيد الفوارس ، ويقال هي لرجل من بني ضبة يرثي زيدا وعمرا وغيرهما من بني عمها .

٣٥٥ - وَقَالَ رُؤَيْهُرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ ضِيرَارِ (٤)

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤْثِرًا أَتَانِي صَرِيحُ الْمَوْتِ لَوْاً نَاهِ قَاتِلٌ
- ٢ - وَكَانَتْ عَلَيْنَا عِرْسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ غَدَاءَ غَدَتْ مِنَا يُقَادُ بِهَا الْجَمَلُ
- ٣ - وَكَانَ عَيْلَنَا وَبِيَضَّةَ بَيْتَنَا أَلَا كُلُّ مَا لَاقَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ جَلَلٌ

(٤) زاد في ، د (الضبي) ومنها سقط (ابن ضرار) وفي نسخة الحماسة بشرح المرزوقي جاء اسم الشاعر (زويفر) *

(٣) في هامش الأصل ، ويروي . فكل الذي لاقيت .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ٥٧ بدون عزو .

البيت ٣ في اللسان (جلل) (١٢٤ / ١٣) لزويهر بن الحارث .

٣٥٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنْمَةَ الْفَضَّيِّ فِي مَقْتَلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ
قَتَلَهُ عَاصِمٌ بْنُ خَلِيفَةِ الْفَضَّيِّ وَكَانَ ابْنُ عَنْمَةَ مُجَاوِرًا فِي بَنِي
شَيْبَانَ فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ لِمَا قُتِلَ بَسْطَامٌ فَرَثَاهُ يَسْتَمِيلُ بِذَلِكَ
بَنِي شَيْبَانَ (*)

- ١ - لَمْ أَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ
بِحَيْثُ أَصَرَّ بِالْحَسْنِ السَّبِيلُ
٢ - يُقْسِمُ مَالُهُ فِينَا وَنَدْعُو
أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصْبَيلُ

(*) في ، ص ، وقال ابن عنمة من بنى ضبة يرثى بسطام بن قيس ، ومنها ، ومن ، دسقط (في مقتل بسطام ابن قيس . قتل عاصم بن خليفة الضبي ، وكان ابن عنمة مجاوراً في بنى شيبان فخاف على نفسه لما قاتل بسطام فرثاه يستميل بذلك بنى شيبان) وانظر الخبر في النقائض (١٩١/١ ، ٢٣٥) وشرح الحماسة للتريري (٥٢/٣) .

(١) الحسن : موضع في بلاد بنى ضبة .

الترجمة :

بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد بن عبد الله الشيباني ، سيد شيبان واحد فرسان العرب المشهورين في الجاهلية ، أدرك الاسلام ولم يسلم ، وقتل عاصم بن خليفة يوم الشقيقة - بعدبعثة النبي - كما هو مثبت معنا في عبارة الانشاد ، وكما جاء في خبر مقتل بسطام في النقائض (١٩١/١ ، ٢٣٥) الا أنه وجدت في طبقات فحول الشعراء ما يخالف ذلك ويفيد أنه قتل يوم النقا ، والذي قاتله ثعلبة بن سعد بن ضبة .

النقائض (١٩١/١ ، ٢٣٥) ، طبقات فحول الشعراء (١٨٤/١) ، المؤتلف والمختلف ٨٣ ، ٨٤ ، جمهرة انساب العرب . ٣٢٦ .

التخريج :

الآيات لعبد الله بن عنمة في النقائض (١٩٢/١) ومع أخرى في الاصمعيات
٣٨ - ٣٦ . البيت ٨ في كتاب النبات للاصمعي ٢١ ، والكامل (٢٢٩/١) وجمهرة
اللغة (١٨٩/١) ، البيت ٦ في البيان والتبيين (٣٨١/١) والحيوان (٣٣٠/١)
والصحاح (١١٦٣/٣) بدون عزو ، ومعجم مقاييس اللغة (٤٧٩/٢) والمستقصي
(٢٦٩/١) واللسان نسط (٢٩٢/٩) .

٣ - أَجِدُكَ لَا تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ
 ٤ - حَقِيقَةُ رَحْلَهَا بَدْنٌ وَسَرْجٌ
 ٥ - إِلَى مِيعَادِ أَرْعَانَ مُكْفَهِرٍ
 ٦ - لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَّا يَا
 ٧ - أَفَاتَهُ بَنُو زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو
 ٨ - وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوَسَّدْ
 ٩ - فَإِنْ يَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ
 ١٠ - بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ

(٣) في ، د ، ح ، لن تراه ولن تراه ، وكذلك في رواية المرزوقي .

(٤) البدن : درع قصيرة ، والدهول ، من الدلائل ، وهو ضرب من العدو .

(٥) في رواية المرزوقي تضمن في جوانبه .

(٨) في ، د ، فخر .

(٩) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي .

(١٠) هذا البيت لم يرد لدى المرزوقي ، وفي ، د ، زاد بعد هذا البيت الآيات التالية : -

وَمَقْدَامٌ إِذَا الْأَبْطَالُ جَاشَتْ
 وَنَهَبَ تَهْلِكُ الْعُضْرُوطُ فِيهِ
 حَوَيْتُ وَدُونَهُ سَرْعَانُ خَيْلٍ
 فَلَمْ تَيَّخُلْ بِمَا أَخْرَزْتَ مِنْهُمْ

الْحَلِيلُ
 كَانَ إِفَالُهُ فِيهِ
 تَبَسَّلُ مِنْهُمْ جَلَقُ
 وَلَكُنْ عَائِثُ حَثُ
 بَدُولُ

الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المفضليات للأنباري ٣٧ .

البيت (١) في جمهرة اللغة (٨٣/١) والاشتقاق لابن دريد ٢٠٠ والموازنة

(٤٥٥/١) لمحرز بن المكير الضبي يرثى بسطام بن قيس ، وانفرد بذلك .

الآيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في سمط اللالي (٣٨٩/١) .

الآيات ٧ ، ٨ ، ٩ في الاصابة (٩٤/٥) .

٣٥٧ - وَقَالَ الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْقَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ
ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (*)

١ - إِلَكْنِي وَفِرْ لَابْنِ الْغُرَيْرَةِ عِرْضَةُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلِ
٢ - فَمَا أَبْتَغَيْ فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ وَمَا أَبْتَغَيْ فِي دَارِمٍ بَعْدَ نَهْشَلَ

(*) من ، د ، سقط (أحد بنى حرقة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب) .

(١) الكنى : اي اعني على اداء الوكتي ، وهي الرسالة .

(٢) في ، ص ، د ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى جاء بعد هذا البيت بيان زائدان هما : -

وَمَا أَبْتَغَيْ فِي نَهْشَلِ بَعْدَ جَنْدَلِ إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي لِأَمْرِ مُجَلَّ
وَمَا أَبْتَغَيْ فِي جَنْدَلِ بَعْدَ خَالِدٍ لِطَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لَعَافِ مُكَلَّ

الترجمة :

المذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرقة بن ثعلبة بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهو فارس وشاعر جاهلي كان رئيس تغلب في
الجاهلية ، وكان جراراً للجيوش ، يغير بها على القبائل كغارته على بني ضبة ، التي
فصل التبريزى احاديثها في شرح الحماسة .

الاشتقاق ٢٤٩ ، ٣٣٦ ، جمهرة انساب العرب ٣٠٧ ،

ومن الملاحظ انه في نسخة الحماسة بشرح المرزوقي ورد باسم (المذلول) وهو
مخالف لما جاء في سائر نسخ الحماسة والمصادر الأخرى .

التخریج :

صدر البيت (١) في التصحیف والتحریف ٣٥٦ .

٣٥٨ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرَثِ (*)

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَفْلَى وَجْهُهُ دَعَوْتُ أَبَا أُوسٍ فَمَا إِنْ تَكَلَّمَاهُ
- ٢ - وَحَانَ فِرَاقُ مِنْ أَخِّ لَكَ نَاصِحٍ وَكَانَ كَثِيرُ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ تَوَأْمًا
- ٣ - تَتَابَعَ قِرْوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرٌ وَكَانَ السُّرُورُ يَوْمَ بَانَا مُذَمِّمًا
- ٤ - هَمَمْتُ بِأَنْ لَا أَطْعَمَ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَبْقَى وَأَكْرَمًا

(*) زاد في ، ص (الطائي)

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (ناصح) تروي صالح .

(٣) في ، د ، ح ، ماتا ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي يوم ذاك مد مدما ، وفي رواية التبريزى ، يوم ماتا مدمما .

(٤) في هامش الأصل ، ويروى ، أتفى ، ويروى أحجى .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (١٩٧) .

التخريج :

الآيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الميم لإياس بن الأرث .

٣٥٩ - وَقَالَ قُبِيْصَةُ النَّصَرَانِيُّ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيْءِ (*)

عَلَى قَوْمٍ لِرَبِّ الدَّهْرِ كَافِ
وَزَيْدٌ وَابْنٌ عَمَّهُمَا ذُفَافٌ
وَمَا يَخْفَى بِزَيْدٍ مَنَّاهَ خَافِ
وَجَدَكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِ

- ١ - أَلَا يَاعِينُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِي
- ٢ - وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوْطِ
- ٣ - وَعَبْدُ اللَّهِ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ
- ٤ - وَجَدْنَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ هُلْكَاً

(*) في ، د ، ابن النصراني ، ومنها سقط (من طيء)

الترجمة :

مضت في رقم (٢٠٢)

التخريج :

الآيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الفاء لقبضة النصراني .

٣٦٠ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيَّ فِي بَنِي أَخِيهِ (*)

- ١ - زُكِيرَةُ وَابْنَا أَمَّهِ الْهَمُ وَالْمَنِي وَفِي الصَّدْرِ مِنْهُمْ كُلُّمَا غَيْتُ هَاجِسُ
- ٢ - أَوْدُهُمْ وَدَا إِذَا خَامَرَ الْحَشَأَ أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيلُ دَامِسُ
- ٣ - بَئْنُو رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَغَاثَنِي عَلَى ضُرٌّ أَعْذَائِي الَّذِينَ أَمَارُسُ

(*) من ، د ، سقط (في بنى أخيه)
 (٣) في ، د ، ح ، أغاثني .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة ، سوى أن المرزبانى في معجم الشعراء ٥١٠ ذكره في القسم الذي عقده لمن غلت كنته على اسمه من الشعراء المجهولين والاغرب المعمورين من لم يقع اليه اسماؤهم ، ولم اجده في كنى الشعراء محمد بن حبيب .

التخريج :

البيت ٢ في شروح سقط الزند (١٢٤٣/٣) ، واللسان جنب (١/٢٧٠) .
 لأبي صعترة البولاني مع اختلاف في الرواية .

٣٦١ - وَقَالَ الْغَطَّمَشُ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ بْنَ كَعْبٍ بْنَ ثَعْلَبَةَ
ابن سعد بن ضبة (*)

- ١ - أَلَا رَبَّ مَنْ يَغْتَبُنِي وَدَ أَنِّي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنَسَّبُ
- ٢ - عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّهُ أَوْ لِغَيْرِهِ فَيُغْلِبُهَا فَحْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ
- ٣ - فِي الْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مُوَدَّتِي وَأَيُّ امْرِيءٍ يُقْتَالُ مِنْهُ التَّرَهُبُ
- ٤ - أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي عَبْرَةُ أَرَى الْأَرْضَ تَبَقَّى وَالْأَخْلَاءَ تَذَهَّبُ
- ٥ - أَخْلَاءٌ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَّبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبٌ
- ٦ - فَكَيْفَ أَرْجُى أَنْ أَعِيشَ وَقَدْ ثَوَى عُبَيْدٌ وَجَوَابٌ وَقَيْسٌ وَجَرَعَبُ

(*) من ، د ، سقط (من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة) .

(١) في ، ح ، أخوه .

(٤) في ، ص ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، في ، د ، وقيس وزرع .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٣٠١) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في عيون الأخبار (٤/١٦) بعض الضبيين .

البيان ٤ ، ٥ في الأشباه والنظائر (٢/٣٣٦) للغطّمش الضبي والخمسة البصرية (١/٢٦٨) مع اختلاف في رواية صدر البيت الرابع ، واللسان عتب (٢/٦٦) .
البيت ٣ في اللسان قول (١٤/٩٥) .

٣٦٢ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ ، وَقَيلَ هُوَ لِمُحَمَّدِ بْنَ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ فِي أَبِي عَبْيُدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ (*)

- ١ - أَلَا فَاقْصِرِي مِنْ دَمْعٍ عَيْتَنِكِ لَنْ تَرَى أَبَا مِثْلَهُ شَمَّى إِلَيْهِ الْمَفَاخِرُ
- ٢ - وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوَادِقُ إِذْ يَنْدُبُنَّهُ وَقَوَاصِرُ

(*) من ، ص ، سقط (وقيل هو لمحمد بن بشير الخارجي في أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة) ، وفي ،
د ، قال محمد بن بشير الخارجي .

الترجمة :

لم أقف على اسم المرأة ، ومحمد بن بشير مضت ترجمته في رقم (٢٧٢) .
أما أبو عبيدة - الذي قيل فيه هذا الشعر - فهو أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب القرشي ، وكان الشاعر محمد بن بشير منقطعاً إليه . وأبوه الصحابي الجليل عبد الله بن زمعة ابن أخت أم سلمة زوج الرسول ﷺ ، وأنظر جمهرة أنساب العرب ١١٩ ، والاصابة (٩٥ / ٤ - ٩٦) .

التخريج :

البيتان في شرح المنسون به على غير أهله ٣٦٧ لامرأة .

وذكر التبريزي في شرح الحماسة (٦٤ / ٣) عن أبي رياش أنه قال « الذي عندي أن هذه الأبيات لمحمد بن بشير أحد بنى خارجة . . . يرثي أبا عبيدة بن عبد الله بن زمعة » .

٣٦٣ - وَقَالَ الْقُلَّاخُ بْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ الْمَنْقَرِيِّ (*)

- ١ - سَقَى جَدَنَا وَارِيْبَ بْنَ عَسْعَسٍ مِّنَ الْعَيْنِ غَيْثُ يَسْبِقُ الرَّعْدَ وَابْلُهُ
- ٢ - مُلِّثٌ إِذَا أَقْرَى بِأَرْضٍ بَعَاعَةً تَغْمَدَ سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَائِلُهُ
- ٣ - فَمَا مِنْ قَيْمَنْ كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا بِهِ تَبَغِي مِنْهُمْ عَبِيدًا يَنَادِلُهُ
- ٤ - لِيَوْمٍ حِفَاظٍ أَوْ لِدَفْعٍ مُلْمِمَةً إِذَا عَنِيَ بالْحِمْلِ الْمُعَضَّلِ حَامِلُهُ
- ٥ - وَذِي تُدْرِي مَا الْلَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ بِأَشْجَعِ مِنْهُ عِنْدَ قَرْنٍ يَنَازِلُهُ
- ٦ - قَبَضْتَ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ أَخْضَعَ كَاهِلُهُ
- ٧ - فَتَىْ كَانَ يَسْتَهْبِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيْلَحَقُ بِالْمَوْتَىْ وَيُذَكِّرُ نَائِلَهُ

(*) من ، ص ، سقط (ابن حزن بن جناب المنقري) .

(٢) ملث : لازم دائم ، والباع : الثقل .

(٣) في ، ص ، د ، ح ، نادله .

(٤) في ، ح ، لدفع كريهة ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر راجز ، وكان شريفاً وأبواه حزن شاعر أيضاً ، وقد وهم ابن قتيبة في اسمه فجاء عنده القلاخ بن جناب ، واعتبر أن أبوه جناب ، وإنما هو جده ، وقد انتسب الشاعر إلى جده فقال :

أَنَا الْقُلَّاخُ بْنُ جَنَابَ بْنَ جَلَّا أَبُو خَنَاثِيرٍ أَقْوَدَ الْجَمَلَأ

ولعل هذا هو الذي أوهم ابن قتيبة ، ولم أجده من حدد زمنه .

الشعر والشعراء (٢٠٧/٢) ، الإشتراق ٢٥٠ ، المؤتلف والمختلف ١٤٢ ،
٢٥٣ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/٦٥)، المزانة (١/١٢٤) .

التاريخ :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف اللام ، للقلاخ بن حزن .

٣٦٤ - وَقَالَ الضَّبَّيْ

- ١ - أَأَبِي لَا تَبْعَدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٌّ وَمَنْ تُصِيبَ الْمُنْوَنْ بَعِيدٌ
- ٢ - أَأَبِي إِنْ تُصِيبَ رَهِينَ قَرَارَةَ زَلْخَ الْجَوَانِبِ قَعْرَهَا مَلْحُودٌ
- ٣ - فَلَرْبَ مَكْرُوبٍ كَرْتُ وَرَاءَهُ فَمَنْعَتُهُ وَبَسُو أَبِيهِ شَهُودٌ
- ٤ - أَنْفًا وَمَحْمِيَّةَ وَأَنَّكَ ذَائِدٌ إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاظِ يَذُودُ
- ٥ - وَلَرْبَ عَانٌ قَدْ فَكَكْتَ وَسَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ فَغَدَا وَأَنْتَ حَمِيدٌ
- ٦ - يُثْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَانِيَةِ وَلَدِيْكَ إِمَا يَسْتَرِدُكَ مَزِيدٌ

(٢) في رواية المرزوقي ، زلخ الجوانب ، والزلخ : يقال مكان زلخ : إذا لم تستقر عليه الأقدام .

الترجمة :

نسبت الأبيات لغوية ، أو عوية بن سلمى بن ربعة الضبي ، وقد مضت ترجمته في رقم ٣٥١ ، كما نسبت أيضاً لعبد الله بن عنمة الضبي ، وقد مضت أيضاً ترجمته في رقم (١٩٢) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، في معجم الشعراء ١٧٥ ، لعوية ، ويقال غوية بن سلمى ابن ربعة قالها يرثي أخاه أبيا .

الأبيات في الخزانة (٦٤١ / ٣) لعبد الله بن عنمة الضبي .

٣٦٥ - وَقَالَ عِكْرَشَةُ أَبُو الشَّغْبِ يَرْثِي ابْنَه شَغْبَاً (*)

- ١ - قَدْ كَانَ شَغْبُ لَوْأَنَ اللَّهَ عَمَرَهُ عِزًّا تُزَادُ بِهِ فِي عِزَّهَا مُضَرٌ
- ٢ - فَارَقْتُ شَعْبًا وَقَدْ قَوَسْتُ مِنْ كَبِيرٍ لَبِسْتَ الْخَلَانِ الْثُكْلُ وَالْكِبَرُ

(*) زاد في ، د ، (العبسي) بعد أبي الشغب .

الترجمة :

انظر المقطوعة التي تحمل رقم (٧٥) .

التخريج :

البيتان في الكامل (١/٢٢٢) لأبي الشغب ، والعقد الفريد (٣/٢٥٧) ،
والأمالى (٢/٨٨) ، والحسنة البصرية (١/٢٥٧) لعكرشة .

البيت (١) في التصحيف والتحريف ٣٥٧ لعكرشة بن زيد .

٣٦٦ - وَقَالَ آخَرُ يَرْثى ابْنَهُ

- ١ - لِلّٰهِ دُرُّ الدَّافِنِيَكَ عَشِيَّةً أَمَا رَاعَهُمْ مُثْوَكَ فِي الْقَبْرِ أَمْرَدَا
- ٢ - مُجَاوِرٌ قَوْمٍ لَا تَزَوَّرُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَهُمْ

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في شرح حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال .

٣٦٧ - وَقَالَ لِيْدُ (*)

- ١ - لَعْمَرِي لَئِنْ كَانَ الْمُخْبَرُ صَادِقاً لَقَدْ رُزِّئْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ
- ٢ - أَخَا لِيْ أَمَّا كُلَّ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ فَيُعْطِي وَأَمَّا كُلَّ ذَنْبٍ فَيَغْفِرُ
- ٣ - فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَابِ أَصَابَهُ فَقَدْ كَانَ يَعْلُو فِي الْلَّقَاءِ وَيَظْفَرُ

(١) زاد في ، د ، (ابن ربيعة).

(٢) في ، ص ، أخ .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لييد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابي
الجعفري كنيته ابو عقيل ، وهو شاعر مشهور من مخضري الجاهلية والإسلام، قال الشعر
في الجاهلية دهراً ثم أسلم ، ويقال انه ما قال في الإسلام إلا بياناً واحداً هو :
الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الإِسْلَامِ سُرْبَالًا

ابن سلام (١٤٥-١٣٦)، كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء (١/٢٧٤-٢٧٥)
٢٨٥)، الاشتقاد ٢٩٦ ، الأغاني (١٥/٣٦١-٣٧٩)، المؤتلف والمختلف ٢٦٤ ، امامي
المرفضي (١٨٩-١٩٤)، سبط اللاتي (١/٣)، الخزانة (١/٣٣٧-٣٣٩)،
(٤/١٧٥-١٧١).

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه أربد ، وكان النبي ﷺ دعا عليه فاصابته صاعقة ،
فأخبر بذلك ، فقال : لئن صدق الخبر لقد رزئت قبيلتي به (شرح الحماسة للتبريزي
(٣/٧١).

التخريج :

الأبيات في ديوان لييد ١٦٧ ، وانظر التخريج هناك .

٣٦٨ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ الطَّشْرِيَّةَ تَرْثِي أَخَاهَا يَزِيدَ بْنَ الطَّشْرِيَّةِ (١)

١ - أَرَى الْأَثْلَى مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيمًا وَفَدَ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلَهُ

٢ - فَتَى قُدَّ قَدَ السَّيْفِ لَا مُتَضَالِلٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّاهُ وَأَبَاجُلُهُ

(١) من ، ص ، د ، سقط (ابن الطشري).

(٢) في ، ص ، ح ، وبادله ، والأباجل : جمع أبجل وهو العرق.

الترجمة :

لم أجدها ترجمة مستقلة ، وإنما ورد ذكرها في ترجمة أخيها يزيد بن الطشري ، الذي تأتي ترجمته في رقم (٥٤٦) وهي زينب بنت الطشري تنسب إلى أمها كما نسب أخوها ، وتعد من الشاعرات المقلات ، وعاشت في الدولة الأموية .

انظر طبقات فحول الشعراء (٥٨٣/٢) ، الشعر والشعراء (٤٢٧/١-٤٢٨) ، الأغاني (١٠٤-١٥٥/٨) ، سط الالآل (١٠٣/١) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) في حماسة البحترى ٢٧٥ لزينب بنت الطشري .

الأبيات ما عدا (٥ ، ٦ ، ٧) في البيان والتبيين (٢١٧/١) لأنخت يزيد بن الطشري . البيت ٣ في جهرة اللغة (٢٢/١) ونظم الغريب ٣٧ بدون عزو .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ في الأغاني (١٨٣ ، ١٨٢/٨) لزينب بنت الطشري . وذكر عن أبي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد .. ويقال أنها لوحشية الجرمية .

الأبيات ٦ ، ٨ ، ٩ في الأغاني (٦١/١٣) للعجير السلوبي . الأبيات ما عدا (٧) في الأمالي (٨٥/٢ ، ٨٦) .

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ في الأشباه والنظائر (٣٣٥/٢) لزينب بن الطشري ، البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (٩٥/١) .

الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ في التبييه ٩٨ ، ٩٩ ، البيت (١) في سط الالآل (٧١٨/٢) لزينب .

- ٣ - إِذَا نَزَلَ الْأَضِيافُ كَانَ عَذَّوْرًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ
- ٤ - مَضَى وَوَرَثَنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةً وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
- ٥ - وَقَدْ كَانَ يُرُوِي الْمَشْرُفِيًّا بِكَفَهِهِ وَيَلْعُغُ أَقْصَى حَجْرَةِ الْحَيِّ نَائِلُهُ
- ٦ - كَرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتُهُ مُتَبَسِّمًا وَإِمَّا تَوَلَّى أَشْعَثَ الرَّأْسِ جَافِلُهُ
- ٧ - إِذَا الْقَوْمُ أَمْوَأُوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَا ظَنَّوا بِهِ فَهُوَ فَاعِلُهُ
- ٨ - تَرَى جَازِرِيًّهِ يُرْعَدَانِ وَنَارَهُ عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ
- ٩ - يَجْرِّانِ ثَيْبًا خَيْرُهَا عَظِيمٌ جَازَةٌ بَصِيرًا بِهَا لَمْ تَعُدْ عَنْهَا مَشَاغِلُهُ

(٣) العذور : السيء الخلق القليل الصبر فيما به .

(٤) الدريس : الخلق من الدروع وغيرها ، والمفاضة . الدرع الواسعة .

(٥) في هامش الأصل ، ويروي . وكان يُرُوِي بالتضعيف ، ويروي بالتحفيف .

(٧) في هامش الأصل كتب الى جوار هذا البيت التالي : -

سَرَى جُودَهُ فَوْقَ الرُّكَابِ وَطَالَما

(٨) العداميل : جمع عدميل : اي القديم ، والصالمل : اليابس .

على أن في هذه المقطوعة بعض الأبيات هي الرابع والخامس والسادس جاءت مختلطة ب أبيات أخرى تنسب للابيرد اليربوعي ، وللعجير السلوبي ، وقد اشار الى ذلك الاختلاط البكري في الس茗ط (٧١٨ / ٢) والميمني في تعليقه على الس茗ط .

٣٦٩ - وَقَالَ أَبُو حَكِيمِ الْمُرَيْ يَرْثِي ابْنَهُ حَكِيمًا (٤)

- ١ - وَكُنْتُ أَرْجُي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ ارْتَدَانِيَا
- ٢ - فَقُلْمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَارْتَدَيْتُهُ فَيَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ رِدَاءِ عَلَانِيَا

(٤) في ، د ، سقط (يرثي ابنه حكيمًا) .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة .

التخريج :

البيان في حماسة للأعلم باب الرثاء حرف الياء .

٣٧٠ - وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِي

- ١ - الدَّهْرُ لَأَمَّ بَيْنَ الْفَتَنَاءِ وَكَذَاكَ فَرَقَ بَيْتَنَا الدَّهْرُ
- ٢ - وَكَذَاكَ يَفْعُلُ فِي تَصْرِيفِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ يَنَالُهُ وَتُرُ
- ٣ - كُنْتُ الضَّنِينَ بِمَنْ أَصِبْتُ بِهِ فَسَلَوْتُ حِينَ تَقَادَمَ الْأَمْرُ
- ٤ - وَلَخَيْرٌ حَظُّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ يَلْقَاكَ عِنْدَ ثُرُولَهَا الصَّبَرُ

الترجمة :

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي ، شاعر بصري خليع ماجن متهم في دينه يرمي بالزنقة من شعراً صدر الدولة العباسية ، وكان من نداماء والبة بن الحباب ، ومطيع بن اياس ، وابن المقفع ، وحماد عجرد ، وبشار وابان اللاحقى ، كانوا جميعاً يجتمعون على الشراب ، وقول الشعر ، ويجهجو بعضهم بعضاً هزاً وعمداً .

الأغاني (٦/١٢٥) في ترجمة عبادل ، والأغاني أيضاً (١٨/١٠١)، ومعجم الشعراء (١٠١/١٨) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في الأشباء والنظائر (٢/٣٢٧) لمنقذ بن عبد الرحمن يرثي امرأته ، وله الأبيات ما عدا (٢) في معجم الشعراء .

الأبيات في المنازل والديار ٤٣٨ ، والخمسة البصرية (١/٢٢٩) .

٣٧١ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ ضِرَارٍ الضَّيْسَيَّةُ
تَرْثِي أَخَاهَا قَبِيسَةَ بْنَ ضِرَارٍ (*)

- ١ - لَا تَبْعَدَنَّ وَكُلُّ حَيٌّ ذَاهِبٌ زَيْنَ الْمَجَالِسِ وَالنَّدِيِّ قَبِيسَا
٢ - يَظْوِي إِذَا مَا الشُّحُّ أَبْهَمَ قُفَّلَهُ بَطْنًا مِنَ الرَّزَادِ الْخَيْثِ خَمِيسَا

(*) في ، د ، ح ، وقالت مية ، وكذلك لدى التبريزى ، وم ، د ، سقط (ابنة ضرار) (قبيسة بن ضرار) .

(١) في ، ص ، وكل شيء ، في ، د ، حى هالك ، زين العشيرة .

(٢) في ، د ، جاء بعد هذا البيت البستان التاليان :

وَكَانَهُ صَفْرٌ بِأَعْلَى مَرْبَأٍ تَرَاهُ شَحِيشَا
مِنْ كُلِّ مُرْتَبٍ تَرَاهُ شَحِيشَا
فِي الْحَرْبِ إِنْ حَاصَ الرُّجَالُ مَعِيشَا
بَسْرُ الشَّاءِ وَفَارِسٌ دُوْ قَدْمَةٌ

الترجمة :

زينب ابنة ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، وينتهي نسبها الى بكر بن سعد بن ضبة . شاعرة مقلة عاشت في الجاهلية ، وأبوها ضرار شهد يوم القرنيتين ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده ، وقد عاش واحد منهم حتى أدرك الإسلام وشهد يوم الجمل ، وهو الحصين بن ضرار .

الإشتقاد ١٩٤ ، جمهرة أنساب العرب ٢٠٣ .

اما قبيصة - الذي قيلت فيه الأبيات - فهو قبيصة بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، ينتهي نسبه الى بكر بن سعد بن ضبة ، وهو احد فرسان ضبة ، وقد شهد يوم الكلاب الثاني ، ومن قتلاه في هذا اليوم ضمرة بن لبيد الحماسي الكاهن . انظر الأغاني (١٦/٣٢٢ في ترجمة عبد يغوث) وجمهرة أنساب العرب ٢٠٣ .

التخريج :

البيت ٢ في نظام الغريب ٥٤ بدون عزو .

٣٧٢ - وَقَالَ عِكْرِشَةُ الْعَبَّسِيُّ يَرْثِي بَنِيهِ

- ١ - سَقَى اللَّهُ أَجْدَانًا وَرَأَيِ تَرْكُتُهَا بِحَاضِرِ قَنْسُرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ
- ٢ - مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرَّوَاحَ وَغَالُهُمْ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرِينَ عَلَى قَدْرِ
- ٣ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرَّوَاحَ تَرَوْحُوا أَوْغَدُوا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ
- ٤ - لَعْمَرِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورُهُمْ أَكْفَافُ شِدَادِ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السُّمْرِ
- ٥ - يُذَكَّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ

(*) في ، د ، ح ، منهم على ذكر ، وكذلك في رواية العرزوفي والتبريزي .

الترجمة :

انظر المقطوعة رقم (٧٥) .

التخریج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ في مجالس ثعلب ٢٤٢ بدون عزو . البيت ٥ في العقد الفريد
٦ / ٣٨٤ بدون عزو .

الأبيات ما عدا (٣) في الأشباه والنظائر (١٥٢ / ٢ ، ١٥٣) للضحاك بن قيس
الحارثي .

الأبيات مع أبيات آخر في الحماسة البصرية (١ / ٢٤٥ ، ٢٤٦) لعكرشة العبسي
وكان قد خرج إلى الشام فهلك بنوه بالطاعون .

وله الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في اللسان قنس (٦ / ٤٣١) .

٣٧٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرْثِي أَخَا لَهُ مَرِضٌ
فِي عُرْبَةِ فَسَالَهُ الْخُرُوجُ بِهِ هَرَبًا مِنْ مَوْضِعِهِ
فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهَا لَابْنِ كُنَاسَةَ (*)

- ١ - أَبْعَدْتَ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا جَاءَرْتَ حَيْثُ اتَّهَى بِكَ الْقَدْرُ
- ٢ - لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذَرَ نَجَاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَذَرُ
- ٣ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثَقَةٍ مَا كَانَ فِي صَفْوِ وُدُّهِ كَدْرُ
- ٤ - فَهَكَذَا يَذْهَبُ الرَّمَانُ وَيَفْتَنُ الْعِلْمُ فِيهِ وَيَدْرُسُ الْأَثْرُ

(*) من ، ص ، سقط (مرض في غربة فسالة الخروج به هرباً من موضعه فمات في الطريق) في ، د ، يرثي ابن له ، وتروي لابن كناسة .

(٢) في ، د ، أنجاك .

(٣) في ، ص ، ح ، لم يك .

الترجمة :

محمد بن كناسة ، واسم كناسة عبد الله بن عبد الأعلى بن عبيد الله بن خليفة ، ينتهي نسبة إلى دودان بن أسد بن خزيمة ، ويكنى أبا يحيى ، وكناسة لقب أبيه . شاعر من شعراء الدولة العباسية كوفي المولد والمنشأ ، وكان يجتنب في شعره المدح والمجاء ، وكان عالماً بالعربية وأيام الناس ، وحمل عنه شيء من الحديث ، وكان راوية للكميت وغيره من الشعراء ، توفي في شوال سنة تسع ومائتين .

كتاب الورقة ٨٦ ، الأغاني (١٣/٣٣٧)، تهذيب التهذيب (٩/٢٥٩) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (١/٢٥٧) بدون عزو ، والمحاسة البصرية (١/٢٤٣) ،

٢٤٤ .

البيتان ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢/٢٣٤) لرجل من بنى أسد .

٣٧٤ - وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الصَّبِيَّةُ

- ١ - مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا جَدَ الضَّجَاجُ بِهِمْ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمُرِ الْقُودِ
- ٢ - وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتَ الْغَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ
- ٣ - فَرَجَّتْهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ عِنْدَ الْحِفَاظِ وَقَلْبٌ غَيْرِ مَزْءُودٌ
- ٤ - إِذَا قَنَاهُ أَمْرِيَءٌ أَزْرَى بِهَا خَوْرٌ هَزَّ ابْنَ سَعْدٍ قَنَاهُ صُلْبَةُ الْعُودِ

(١) القود : الطوال الاعناق .

(٢) في ، ص ، د ، القوم مشهود .

(٣) المزهود : المنعور .

الترجمة :

ام قيس الضبيبة لم اقف على اسمها ، أما كبسه اخت عمرو التي عزى اليها البيت الثاني فقد مضت في رقم (٥٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٤) في الأغاني (١٨/٣٠٣) لامرأة من بني أسد ، والمنازل والديار . ٤٤٥

البيت ٢ في المسلسل في غريب اللغة ٢٦٦ لكبشة اخت عمرو بن معد يكرب .

والتبیان شرح الديوان (١/١٥٣) لام قيس الضبيبة .

٣٧٥ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزِّئْتُ مُحَارِبًا فَمَا لَكِ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
- ٢ - فَتَى كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
- ٣ - فَتَى تَمَّ مِنْهُ مَا يَسِّرُ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
- ٤ - وَمَنْ قَبِيلَهُ مَا قَدْ رُزِّئْتُ بِوَحْوحٍ وَكَانَ ابْنَ أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا
- ٥ - أَشَمُ طَوِيلُ السَّاعِدِينَ سَمِيدَعْ إِذَا لَمْ يَرُحْ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَادِيَا
- ٦ - يُدِيرُ الْعُرُوقَ بِالسَّنَانِ وَيَشْتَرِي مِنَ الْحَمْدِ مَا يَبْقَى وَإِنْ كَانَ غَالِيَا

(٢) في ، د ، ح ، خيراته ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت بعد البيت الرابع .

(٣) في ، ص ، فتى كان منه .

(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت الأول ، في ، ح ، فجعت .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، في ، د ، المجد .

الترجمة :

مضت في رقم ٣٣٥ .

المناسبة :

قاها في رثاء ابنه محارب ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي (١٠٦١/٣) .

التخريج :

الأبيات في ديوانه المجموع ضمن قصيده اليائية الطويلة ١٦٦ - ١٧٩ وانظر

التخريج هناك .

٣٧٦ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلَالَ يَرْثِي ابْنَ عَمًّ لَهُ

- ١ - أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرجُى بِمَرَانَ الْقِرَى ابْنُ سَبِيلٍ
- ٢ - لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِينَ أَيْ مُعَرَّسٍ وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ أَيْ مَقْبِلٍ
- ٣ - بَنِي الْمُحْصَنَاتِ الْغُرُّ مِنْ آلِ مَالِكٍ يُرَبِّينَ أَوْلَادًا بِغَيْرِ خَلِيلٍ

(١) النَّعْفُ : ما انحدر عن السفح وغاظ ، ومران : موضع بين مكة والبصرة .

(٢) في ، ص ، د ، من آل ماعز ، لغير ، في ، ح ، لخبير خليل ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة : -

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيت (١) في معجم البلدان رسم (مران) مع اختلاف في رواية الصدر .

٣٧٧ - وَقَالَ كَبِدُ الْحَصَّةِ الْعِجْلِيُّ

- ١ - أَلَا هَلَكَ الْمُكَسَّرُ يَالَّا بَكْرٌ فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسَبُ التَّلِيدُ
- ٢ - أَلَا هَلَكَ الْمُكَسَّرُ فَاسْتَرَاحَتْ حَوَافِي الْخَيْلِ وَالْحَيْيِ الْحَرِيدُ

(٢) الحي العريد : المنفرد .

الترجمة :

كبد الحصاة لقب اشتهر به واسمه عمرو بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن جيم وهو
شاعر جاهلي . معجم الشعراء ٣٩ .

المناسبة :

قال هذه الأبيات في رثاء المكسر بن حنظلة ، واسمه يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن
سيار . (شرح الحمامة للتبريزي ٨٥ / ٣) .

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ٤٠ لكبد الحصاة العجي .

٣٧٨ - وَقَالَ ابْنُ أَهْبَانَ الْفَقْعَسِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ (*)

- ١ - عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ تَشْقُقُ جُيوبَهَا وَتَعْلَنُ بِالنَّوْحِ النِّسَاءُ الْفَوَاقِدُ
- ٢ - فَتَى الْحَيِّ إِنْ تَلْقَاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يُرَى سِوَى الْحَيِّ أَوْ ضَمَ الرِّجَالَ الْمَشَاهِدُ
- ٣ - إِذَا نَازَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْنًا وَلَا رَبَّا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ خَمِيصًا وَجَادِيهَ عَلَى الرَّزَادِ حَامِدُ
- ٤ - طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ يُصْبِحُ بَطْنَهُ

(*) من ، ص ، د ، ح ، سقط (يرثي أخاه) .

(١) في ، د ، اهبان .

(٢) في ، د ، ولا لغبا ، وفي رواية المرزوقي ، ولا عينا ، ومعنى قوله : ولا ربا على من يقاعد . اي لم يكن تقليلاً على من يجالسهم .

الترجمة :

لم أقف على ترجمته .

التخريج :

لم أجده هذه الأبيات فيما اطلعت عليه من المصادر .

٣٧٩ - وَقَالَ ابْنُ عَمَّارَ الْأَسْدِيَّ يَرْثِي ابْنَهُ

١ - ظَلَلْتُ بِحُسْنِ رَبِّي سَابُورِ مُقيماً
 ٢ - لَنَامُوا عَنْكَ وَاسْتِيقْظَلْتُ حَتَّى
 يُؤْرُقُنِي أَئِنْكَ يَا مَعِينُ
 دَعَاكَ الْمَوْتُ وَانْقَطَعَ الْأَئِنْ

الترجمة :

هو اسماعيل بن عمّار بن عبيدة بن الطفيلي بن جذيمة بن عمرو بن خلف بن زياد وينتهي نسبه الى أسد بن خزيمة ، شاعر مقل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ينزل الكوفة وانقطع الى ، خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن معيط الذي ولـ عـلـاـ للوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وله ابن يقال له معن رثاء بأبيات ذكرها صاحب الأغاني ، وهي غير الأبيات التي معنا .

الأغاني (١١/٣٦٤-٣٧٩) شرح الحمامة للتبريزـي (٤/٨٣).

التخريج :

البيان في حمامة الأعلم بـاب الرثاء ، حرف النون .

٣٨٠ - وَقَالَ طَرِيفُ أَبْو وَهْبٍ الْعَبْسِيِّ فِي ابْنِهِ (*)

- ١ - أَرَابِعَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا وَأَجْمَلِي فِي النَّاسِ نَاهِ وَالْعَزَاءُ جَمِيلٌ
- ٢ - فَإِنَّ الَّذِي تَبَكَّيْنَ قَدْ حَالَ دُونَهُ تُرَابٌ وَزَوْرَاءُ الْمَقَامِ دَحْوُلٌ
- ٣ - نَحَاهُ لِلْحَدِ زِبْرَقَانُ وَحَارِثٌ
- ٤ - فَأَيُّ فَتَّى وَأَرَوَهُ ثُمَّتَ أَقْبَلَتْ أَكْفَهُمْ تَخْشِي مَعًا وَتَهِيلُ
- ٥ - فَظَلَّتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءُ كَانَمَا تَصَعَّدُ بِي أَرْكَانُهَا وَتَجُولُ
- ٦ - وَشَدَّ إِلَيَّ الْطَّرْفُ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ بِعَهْدِ عَبْيِدِ اللَّهِ وَهُنُوْ كَلِيلٌ
- ٧ - لَئِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ عَلَى حِينِ شَيْيِي بِالشَّبَابِ بَدِيلٌ
- ٨ - لَقَدْ بَقَيْتُ مِنْيَ قَنَاهُ صَلِيبَةً وَإِنْ مَسَ جَلْدِي نَهْكَةً وَدُبُولٌ
- ٩ - وَمَا حَالَةُ إِلَّا سَتُّصْرَفُ حَالُهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ

(١) في ، ص ، د ، يرثي ابنته ، في ، د ، وقال ابن أبي وهب ، ولدى المرزوقي وقال ابو وهب .

(٢) زوراء المقام : هو القبر ، والدخل : القعر في الأرض معوجا .

(٣) غول : اي هلاك .

(٤) في ، د ، اصبحت .

الترجمة :

لم أقف له على ترجمة سوى أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ٥١٤ في القسم الذي جعله من غالبته كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف اللام لطريف بن وهب .

٣٨١ - وَقَالَ آخْرُ وَهُوَ الْعُتْبِيُّ (*)

- ١ - وَقَاسَمْنِي دَهْرِي بَنِي بَشَطْرِه فَلَمَّا تَقْضَى شَطْرُه مَالَ فِي شَطْرِي
- ٢ - أَلَا لَيْتَ أَمْيَ لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَایَةِ نَجْرِي
- ٣ - وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَاصْبَحْتُ كُلَّا كُنْتُ بِهِ فَاصْبَحْتُ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي
- ٤ - وَقَدْ كُنْتُ ذَا تَابِ وَطُفْرِ عَلَى الْعِدَاءِ فَاصْبَحْتُ لَا يَهْسُونَ نَابِي وَلَا ظُفْرِي

(*) في ، د ، وقال ايضاً ، وكذلك لدى المرزوقي ، ولدى التبريزى (وقال العتبى) .

(١) في ، ص ، د ، (وقاسمني دهري بنى مشاطراً) ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

هو أبو عبد الرحمن العتبى ، والعتبى لقب اشتهر به ، واسمه محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عقبة بن أبي سفيان بصرى شاعر محسن من شعراء الدولة العباسية ، وعلامة راوية للأخبار والأداب كان حسن الصورة جميل الأخلاق ، وقد تتابعت عليه المصائب بالذكور من ولده في الطاعون الذي وقع بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

الشعر والشعراء (٨٢/١) ، طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤-٣٩٦ ، معجم الشعراء

٣٥٦

التخريج :

البيت (١) مع أبيات آخر في عيون الأخبار (٥٩/٣)، وزهر الأداب (٢/٧٩٦ ، ٧٩٧) لأبي عبدالله العتبى ، وتوفي له بنون فجمع فيهم ، ومات في آخرهم ابن له يكنى أبا عمرو ، كان يقول الشعر فقال يرثيه .. وهو في المسلسل في غريب اللغة ٢٨٢ للعتبى .

٣٨٢ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْثِي أَبَاهَا (*)

- ١ - إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي عَلَيْهِ وَجَدْتُنِي أَرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولَ مُهِيبًّا
- ٢ - وَكَمْ مِنْ سَمِّيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِّيٍّ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

(*) في ، د ، وأشاد لأمرأة ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة لبهيس بن غير - كما يأتي في التخريج - ولم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر (٣٢٧/٢) لبهيس بن غير ، والمحاسنة البصرية (٢٢٧/١) .

٣٨٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ

- ١ - لَهَا اللَّهُ دَهْرًا شَرَّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَوَجْدًا بِصَيْفِيٍّ أَتَى بَعْدَ مَعْبَدٍ
- ٢ - بَقِيَّةً إِخْوَانِي أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ فَمَا جَزَعَيْ أَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلَّدِي
- ٣ - فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدِيَ رُزْئُهَا وَلَكِنْ يَدِي بَأْتَ عَلَى إِثْرِهَا يَدِي
- ٤ - فَالَّذِي لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ قَدِيرٌ الآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِيرٌ

(١) في ، ص ، بصيفي نَائِي ، في ، د ، بصيفي كَبَا ، في ، ح ، قبل معبد .

(٢) هذا البيت مضى في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .

(٤) في رواية المرزوقي فاليت آسي ، وقد مضى هذا البيت أيضاً في المقطوعة السابقة التي تحمل رقم (٣٠٣) .

الترجمة :

نسبت الأبيات - كما يأتي في التخريج - إلى الرقيق بن عبيد الأستدي ، وقد مضت ترجمته في رقم (٣٠٣) .

التخريج :

الأبيات في المنازل والديار ٤٧١ ، ٤٧٢ ، منسوبة للرقيق بن عبيد الأستدي ، ولباب الأدب ٤٠٨ ، ٤٠٩ للرقيق يرثي أخيه صفيا وابن أخيه معبدا ، وانظر تخريج المقطوعة رقم (٣٠٣) .

٣٨٤ - وَقَالَ أَعْرَابِيًّا (*)

- ١ - لَحَا اللَّهُ دَهْرًا شَرَّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيَّ التَّقَاضِيَا
- ٢ - فَتَّى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُحْلِ نَفْسَهُ إِذَا اتَّسَرَتْ نَفْسَاهُ فِي السُّرُّ خَالِيَا

(*) في ، د ، وانشد لاعرابي .

(١) في ، د ، اليها .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الياء .

٣٨٥ - وَقَالَ الْأَبِيرُدُ الْيَرْبُوْعِيُّ (*)

١ - وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْدًا تَغَوَّلَتْ بِي الْأَرْضُ فَرَطَ الْحُزْنِ وَانْقَطَعَ الصَّبَرُ

(*) في ، د ، وأنشد للأبيرد .

(١) في ، ص ، د ، ح ، وانقطع الظهر وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي رواية المرزوقي (يزيد اتفولت) وهي رواية يبدو عليها التصحيح ، ذلك لأن الشاعر إنما يرثي أخيه بريداً .

الترجمة :

الأبيرد بن المعدن بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مقل فصيح بدوي من شعراء صدر الإسلام ، ودولةبني أمية ، وهو من العمران عاش مائة وعشرين سنة .
المعرون ٧٥ ، الاشتقاء ٢٢١ ، الأغاني (١٣٩-١٢٦/١٣) ، المؤتلف والمختلف ٢٧-٢٦ ، سبط اللالي (٤٩٤/١) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات يرثي بها أخيه بريداً ، وانظر شرح الحماسة للتبريزى (٩٥/٣) .

التاريخ :

البيت ٦ في حماسة البحترى ٧١ لسلمة بن زيد الطائي ، البيت ٤ في حماسة البحترى أيضاً ١١٩ للأبيرد الرياحى .
الأبيات ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في البيان والتبيين (٤/٨٦، ٨٥، ٤/٢٧٢-٢٧٥) للأبيرد الرياحى ،
وأدخل فيها الجاحظ بيتاً من قصيدة لسلمة بن يزيد ستاتي في المقطوعة رقم (٣٨٦) وهو
البيت الثالث .

البيت ٣ في المعاني الكبير (١/٥٧٢) .

الأبيات ما عدا (٦) في العقد الفريد (٣/٢٧٢-٢٧٥) وذيل الأمالي (٣/٤-٢)،
والأغاني مع أبيات أخرى للأبيرد (١٣٦-١٣٨/١٣) .

وله الأبيات ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ في الأشباه والنظائر (٢/٣٢٢) .

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ مع أخرى في المؤتلف والمختلف ٢٦ ، ٢٧ .
البيتان ، ٤ ، ٦ في سبط اللالي (١/٤٩٤) .
البيتان ، ١ ، ٢ في محاضرات الأدباء (٢/٤٩٤) .

الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في الحماسة البصرية (١/٢٦٧) .

البيت ١٠ في تحرير التحبير ٣٤٠ ، ونهاية الأرب (٧/١٧٨) .

- ٢ - عَسَاكُرُ تَغْشَى النَّفْسَ حَتَّى كَانَنِي أَخُو سَكْرَةٍ دَارَتْ بِهَامِتِهِ الْخَمْرُ
- ٣ - أَحَقًا عِبَادَ اللَّهِ أَن لَسْتُ لِأَقِيَّا بُرِيَّدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَالِلًا الْعَفْرُ
- ٤ - فَتَّى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخْرُقَ فِي الْغَنَى وَإِنْ قَلَ مَالًا لَمْ يَضَعْ مَقْنَهُ الْفَقْرُ
- ٥ - وَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأَمْوَارِ فَنَالَهَا عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ الْعُسْرَ الْيُسْرَ
- ٦ - فَتَّى لَا يَعْدُ الرَّسُولَ يَقْضِي ذِمَامَهُ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنَحَّرَ الْجُزُرُ
- ٧ - فَتَّى كَانَ يُغْلِي الْلَّحْمَ نَيْثَا وَلَحْمُهُ رَخِيصٌ بِكَفِيهِ إِذَا نَضَجَ الْقَدْرُ
- ٨ - تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَتَظَرُّونَهُ إِذَا شَدَ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرِ
- ٩ - فَلَمَّا كُنْتَ الْحَيَّ فِي النَّاسِ ثَاوِيًّا وَكُنْتُ أَنَا الْمَيْتُ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ
- ١٠ - وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي إِلَهًا إِذَا اشْتَكَى مِنَ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ
- ١١ - سَلَكْتَ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَا لَهُمْ وَرَاءَ الَّذِي لَاقَيْتَ مَعْدَى وَلَا قَصْرٌ
- ١٢ - فَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا ثَوَابُكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشَّعْرُ

(٢) في ، د ، آخر نسخة مالت

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٤) تخرق : أي تکرم وتوسع في غناه ، في ، د ، زاد بعد هذا البيت التالي :

وَطَيْبَ نَفْسِي أَنْتِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسَ الْعُمَرِ

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

(٦) في ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت التاسع .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، وفي ، ح ، جاء متقدماً بعد البيت

الخامس ، وزاد في ، د ، بعد هذا البيت التالي :

فَتَّى يَشْتَرِي حُسْنَ الشَّنَاءِ بِمَالِهِ إِذَا السَّنَةُ الشَّهَباءُ قَلَّ بِهَا الْقَطْرُ

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، في ، د ، يرى .

(٩) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، في ، د ، ضمني .

(١٠) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى ، في هامش الأصل ما يفيد أن

(سرني) تروي (مسني) .

(١١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

(١٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

٣٨٦ - وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيَّ يَرْثِي أَخَاهُ لَأْمَهَ (*)

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ الْوَمْهَا لَكِ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجْلُدُ وَالصَّبَرُ

(*) من ، د ، سقط (يرثي أخيه لأمه) .

وقد نقل ابن حجر في الإصابة (١٥٧/٣) عن المرزبانى أنه يرثي أخيه شقيقه قيس بن يزيد ، ويرى القالى في الأمالى (٢/٧٣) انه يرثي أخيه لأمه قيس بن سلمة ، ولكن البكري في التنبية يصحح له هذا فيقول «والصحيح أن أخي هذا الشاعر لأمه المؤ بن بهذا الشعر هو مسلمة بن معزاء .

(التبية ٩٧) وفي الس茅ط (٧٠٨/٢) ذكر بصيغة التمريض ، وقيل إن أخيه المؤ بن مسلمة بن معزاء ، وانظر في أخيه قيس : الإصابة (٥/٤٧٧ ، ٤٧٨) .

الترجمة :

سلمة بن يزيد بن مشجعة بن السجع بن مالك بن كعب بن عوف بن صريم بن جعفي صحابي جليل نزل الكوفة ووفد على النبي ﷺ ، وحدث عنه . س茅ط اللآلى (٢/٧٠٧ ، ٧٠٨) ، الإصابة (٣/١٥٦ ، ١٥٧) .

التاريخ :

الأبيات في حماسة البحترى ٢٧٤ ، لليلى بنت سلمى ترثى أخيها ، والأمالى (٢/٧٣ ، ٧٤) لسلامة بن يزيد يرثي أخيه لأمه قيس بن سلمة . الأبيات ٤ ، ٥ ، ٦ في الكامل (١/٢١٥ ، ٢١٤) للأبيرد . البيت ٦ في العقد الفريد (٤/٣٢٢) .

الأبيات ما عدا (٧) في الأشيه والنظائر (١/٣٤٣ ، ٣٤٤) لسلامة الجعفى والتنبية (٩٦) والحماسة البصرية (١/٢٤٢) .

الأبيات ما عدا (٣) مع أخرى في س茅ط اللآلى (٢/٧٠٨) لسلامة بن يزيد ، يرثي أخيه لأمه قيس بن سلمة ، قال البكري ، «وقيل أن أخيه المؤ بن مسلمة بن معزاء ، وأنشد محمد بن يزيد أبياتاً من أول هذا الشعر للأبيرد يرثي أخيه بريداً ، والصحيح أن أوله لسلامة» وأشار إلى أن أبا علي على خلط مع أبيات سلمة أبياتاً من قصيدة الأبيرد ، وهي من قوله :

فتى كان يدنه العني من صديقه
وله البيتان ٣ ، ٤ في شرح المضتون به على غير أهله ٣٦٦ .

- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لَا قِيَّاً أَخْيَ إِذَا أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ الْقَبْرُ
- ٣ - وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بَيْنِ كَانَ مِيعَادُ الْحَشْرُ
- ٤ - وَهُوَنَ وَجْدِي أَثْنَيْ سَوْفَ أَعْتَدِي عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نُفْسَ الْعُمُرُ
- ٥ - فَتَّى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشْقَى بِهِ الْجُزُّ
- ٦ - فَتَّى كَانَ يُدْنِيَ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْتَى وَيَبْعِدُهُ الْفَقْرُ
- ٧ - وَكُنْتُ إِذَا يَنْأَى بِهِ بَيْنِ لَيْلَةٍ كَانَ عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ بَيْنِهِ الْجَمْرُ

(٢) في ، د ، أحاقيقة من دون أوصاله القبر .

(٦) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَنَفِمَ مَنَاخُ الْحَيِّ كَانَ إِذَا انْبَرَتْ شَمَالُ وَأَمْسَتْ لَيْسَ يَحْجُبُهَا سِرْ

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

٣٨٧ - وَقَالَتْ عَمَّرَةُ الْجُشْمِيَّةُ تَرْثِي أَبْنَيْهَا (*)

- ١ - لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَرَغْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعْ أَنْ قُلْتُ وَأَبَأْبَاهُمَا
- ٢ - هُمَا أَخْوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالُهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاهُمَا
- ٣ - هُمَا يَلْبِسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَحِيحَانِ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا
- ٤ - شَهَابَانِ مِنَّا أُوقِدَ أُثْمَّ أَخْمِدَا وَكَانَ سَنَا لِلْمُدْلِجِينَ سَنَاهُمَا
- ٥ - إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْمَخْوَفَ بِهَا الرَّدَى يُخْفَضُ مِنْ جَأْشِيهِمَا مُنْصُلَاهُمَا

(*) في ، د ، ح ، الخصمية ، وكذلك في هامش الأصل ولدى المرزوقي والتبريزى.

(١) وأبأباهما : (وا) حرف ندبة ، (بأباهما) أراد بأبيهما ، وانظر التفصيل حول ذلك في شرح الحمسة للتبريزى (٣/٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (الحرب) تروي القوم.

(٥) في ، د ، يسكن .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة.

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في النوادر لأبي زيد ١١٥ ، ١١٦ لامرأة من بنى سعد جاهلية .
الأبيات ما عدا (٤ ، ٨) في فرحة الأديب ورقة ٤٨ لدرنا بنت سيار بن صبرة بن حطان .

البيت ٥ في الخصائص (١/٢٩٦) لدرنا بنت عبعة ، البستان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٨٩ ، وانظر الحمسة البصرية (١/٢٢٦) . وذكر التبريزى في شرح الحمسة (٣/١٠٥) عن أبي رياش ما يفيد ترجيح نسبة الأبيات إلى درماء بنت سيار بن عبعة الجحدريه ترثي أخويها .

- ٦ - إِذَا اسْتَغْنَيَا حُبَّ الْجَمِيعِ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنْأِ مِنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ غِنَاهُمَا
- ٧ - إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يَجِدْهَا خَشْيَةً الرَّدِّي
- ٨ - لَقَدْ سَاءَتِي أَنْ عَنَّسْتُ زَوْجَتَهُمَا وَأَنْ عُرِيَتْ بَعْدَ الْوَجْهِ فَرَسَاهُمَا
- ٩ - وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَرْشَانِ يُسْتَلِّ مِنْهُمَا خِيَارُ الْأَوَاسِيِّ أَنْ يَمِيلَ غَمَاهُمَا

(٨) في هامش الأصل ما يفيد أن (عنست) تروي (عنست) بالبناء للمفعول.

(٩) الأواسى : جمع آسية ، وهي الاسطوانة ، والغراء : سقف البيت .

٣٨٨ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - صَلَى الِّإِلَهُ عَلَى صَفَنِي مُدْرِكٌ يَوْمَ الحِسَابِ وَمَجْمَعِ الْأَشْهَادِ
- ٢ - نِعْمَ الْفَتَى زَعَمَ الرَّفِيقُ وَجَارُهُ وَإِذَا تَصَبَّصَ بَآخِرَ الْأَزْوَادِ
- ٣ - وَإِذَا الرَّكَابُ تَرَوَحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ حَتَّى الْمَقِيلِ فَلَمْ تَعْجُ لِحِيَادِ
- ٤ - حَشُوا الرَّكَابَ يَؤْمِنُهَا أَنْضَاؤُهَا فَزَهَا الرَّكَابَ مُغْنِيَانِ وَحَادِي
- ٥ - لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمْ يُحِسْنُوا مُدْرِكًا وَضَعُّوا أَنَا مِلْهُمْ عَلَى الْأَكْبَادِ
- ٦ - فَكَائِمًا طَارَتْ بِلْبَيِّ بَعْدَهُ صَفْرَاءُ عَارِضَهَا رَعِيلُ جَرَادِ

(٤) في هامش الأصل كتب إلى جوار هذا البيت ، ويروي تزويبها ، ويؤوبه ، ويروي تزوودهم .

(٥) في ، د ، لمارأوا أن لم يحسوا مدركا .

(٦) في هامش الأصل ما يفيد أن (بلبي) تروي بقلبي ، ولم يرد هذا البيت لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء ، حرف الدال .

٣٨٩ - قال الشَّمَّاخُ يَرْثِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (*)

- ١ - جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
- ٢ - فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقَ
- ٣ - قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

(*) في ، ح ، وكذلك في هامش الأصل جاء إلى جوار عبارة الإشادة هذا التعليق (قال أبو رياش هي لمزرد ، وقال أبو محمد هي لجزء بن ضرار في الشماخ) .

(١) في ، ص ، جزبت عن الإسلام خيراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الشماخ بن ضرار بن سنان بن أمامة أحدبني سعد بن ذبيان ، والشماخ لقبه واسمه معقل ، وقيل هيثم ، والصحيح الأول ، وهو شاعر مشهور من محضرمي الجاهلية والإسلام ، أسلم وحسن إسلامه ، وشهد القادسية ، ووصفه ابن سلام بأنه شديد متون الشعر ، توفي في غزوة موقان في زمن عثمان رضي الله عنه .

طبقات فحول الشعراء (١/١٣٢-١٣٥)، كني الشعراء ٣٠٨ ، الشعر والشعراء (١/٣١٥)، الأغاني (٩/١٥٨-١٧٤)، الوتلف والمختلف ٢٠٣ ، شرح الشواهد للعيني (٣/٥٨٧-٥٨٨)، الإصابة (٣٥٣/٣)، الخزانة (١/٥٢٥-٥٢٦)، وانظر مقدمة الديوان .

التاريخ :

الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في البيان والتبيين (٣٦٤/٣) لمزرد بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب ، ولم أجدها في ديوان مزرد .

والأبيات ماعدا (٦) في الأغاني (٨/١٥٩) لجزء بن ضرار في رثاء عمر بن الخطاب وذكر أنها لما قالته الجن من التواح على عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الأبيات في صلة ديوان الشماخ بن ضرار ٤٤٨ - ٤٥٠ .

- ٤ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفَيْ سَبَّتِي أَزْرَقُ الْعَيْنِ مُطْرِقٍ
- ٥ - أَبْعَدَ قَتِيلِ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهَنَّزُ الْعِضَاهُ بِاسْتُوْقِ
- ٦ - تَظَلُّ الْحَصَانُ الْبِكْرُ تُلْقِي جَنِيهَا نَثَا خَبَرٌ فَوْقَ الْمَطِيِّ مُعْلَقٌ

(٣) في هامش الأصل ما يفيد أن (بوائج) تروي بوائق ، والبوائح : الدواهي العامة .

(٤) في ، ص ، د ، جاء هذا البيت بعد البيت السادس ، والسبتي ، والسبندي : أصله في النمر ويستعمل في الجريء المقدم . وأزرق العين : يزيد به أبو لؤلؤة المجوسي الذي طعن عمر بن الخطاب .

(٥) نثا : يقال ثوت الكلام أثوه نثوا إذا أظهرته .

٣٩٠ - وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنْسَاءِ (*)

- ١ - وَلَا إِمَّةٌ هَبَتْ بِلَيْلٍ تَلُومِنِي أَلَا تَلُومِنِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَا
- ٢ - وَقَالُوا أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي وَإِهْدَاءَ الْخَنَّاثُ مَالِيَا
- ٣ - أَبَى الْهَجَوَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءَ الْخَنَّاثُ مِنْ شِمَالِيَا

(*) من ، ص ، دسقطر (ابن الحارث) و(أخو الخنساء) .

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى العروزقي والتبريزى ، في ، د ، وعاذلة .

الترجمة :

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح السلمي ، ويتهي نسيه إلى قيس عيلان بن مصر ، وهو أحد رجالاتبني سليم البارزين ، وأخو الخنساء لأبيها ، وهو شاعر عاش في الجاهلية ، وكان حليماً جواداً باراً بأخته الخنساء ، وقد أصيب بطعنة مات على أثرها فرثته أخته الخنساء بروائع الرثاء في الأدب العربي ، وقد مات في الجاهلية ، ولذلك تقول الخنساء : كنت أبكي لصخر من القتل فأنا أبكي له اليوم من النار .
المعارف ، ٨٥ ، الاستيقاق ٣٠٩ ، الأغاني في ترجمة الخنساء (١٥/٧٦-١١٠)، جهرة أنساب العرب ٢٦١ ، الإصابة في ترجمة الخنساء (٧/٦٤) .

المناسبة :

يرثي بهذه الأبيات أخاه معاوية ، وكان قتله دريد وهاشم إبنا حرملة المريان ، فقيل لصخر أهجهم فقال : ما بيننا وبينهم أقدام من الهجاء ، ولم أمسك عن هجائهم إلا صوناً لنفسي عن الخنا ، ثم إنه غزاهم وقتل أحد الأخرين القاتلين وقال هذه الأبيات .
شرح الحماسة للتبريزى (٣/١١٠) .

التخريج :

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الكامل (١٩١/١) لصخر بن عمرو .
وله البيت ٣ في جمهرة اللغة (١٩٢/٢) ، واللسان شمل (٣٨٨/١٣) .
وله الأبيات في الأغاني (١٥/٩٩ ، ١٠٠) مع اختلاف في روایة بعضها .

- ٤ - إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِي مُعَاوِيَا
- ٥ - لَنِعْمَ الْفَتَى أَدَى ابْنُ صِرْمَةَ بَزَهُ إِذَا رَاحَ فَحْلُ الشَّوْلِ أَحْدَبَ عَارِيَا
- ٦ - إِذَا ذُكِرَ الْإِخْرَانُ رَقَرَقْتُ عَبْرَةً وَحَيَّيْتُ رَمْسَاً عِنْدَ لِينَةَ ثَاوِيَا
- ٧ - وَطَيْبَ نَفْسِي أَنْزِي لَمْ أَقْلِ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ عَلَيْهِ بِمَا لَيَا
- ٨ - وَذِي إِخْرَةَ قَطَعْتُ أَفْرَانَ بَيْنَهُمْ كَمَا تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا

(٥) بَزَهُ : سلاحه وسلبه ، والشول : النوق القليلة الألبان .

(٦) هذا البيت لم يرد ، في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، عنديه وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزى ، وفي ، ح ، لينة . ولينة : بئر من أعدب الآبار بطريق مكة (البكري) .

(٧) في ، د ، وهو وجدى .

٣٩١ - وَقَالَتْ أُخْتُ الْمَقْصُصِ الْبَاهِلِيَّةُ

- ١ - يَا طُولَ لَيْلِي بِالْحَرِيتِ فَلَمْ تَكُدْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تُنْقِي بِحِجَابِ
- ٢ - وَمُرْجَمٌ عَنْكَ الظُّنُونَ رَأَيْتَهُ وَرَآكَ قَبْلَ تَأْمُلِ الْمُرْتَابِ

(١) في ، د ، بالقليل ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي والبريزى .

الترجمة :

لم أجده من ترجم لها ، ويفهم مما ذكره التبريزى في شرح الحماسة (١١٣، ١١٤) من خبر هذه الأبيات أن اسمها ميسون ، من بنى الصموت من عبدالله ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكانت في صدر الدولة الأموية ، وعاصرت فتنة ابن الزبير .

المناسبة :

قالت هذه الأبيات في أخيها المقصص أخي بنى الصموت من عبدالله بن كلاب ، وكان قد خرج أيام فتنة ابن الزبير ، يصدق من مر به من الناس حتى أتى بنى قنفذ من بنى سليم ، فصدقهم ، ثم بعث إلى هلال أخي بنى سمال بن عوف أن أبعث إلى بابتكم لتمشط رءوسنا ، وتحدث معنا ، فضرب هلال الرسول فركب المقصص في ثلاثة فرسان حتى هجم على الحبي ، فثاروا إليه ، وكان معهم فتیان من بنى قنفذ ، وفي أثناء ذلك حمل المقصص على هلال ، ولم يكن معه سلاح ، فحمل أغية ورماد بها فهات ، وانهزم أصحابه ، وفي طريقهم قتلوا رجلاً من بنى غيظ وحين هدأت الفتنة ركب أولياء المقصص إلى الحجاج وذروا أمر صاحبهم وأمر الغيظي ، فأهدر دم المقصص وأقادهم بالغيظي ، فقالت أخت المقصص هذه الأبيات ، شرح الحماسة للتبريزى (١١٣، ١١٤) .

التاريخ :

البيتان ٥ ، ٦ في نظام الغريب ١٩٧ بدون عزو .
البيت ٣ في اللسان قصب (١٧٣/٢) لأخت مقصص الباهلية .

٣ - فَافْتُ أَدْمًا كَالْهِضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عَذْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمِقْضَابِ
 ٤ - لَكُمُ الْمُقْصَصُ لَا لَنَا إِنْ أَنْتُمْ لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذُوو أَحْسَابِ
 ٥ - فَكِهٌ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ
 ٦ - وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ نَبْتَ الْفِرَارِ بِكَالِيٍّ مِعْشَابِ

(٣) الجامل ، يراد به الإبل موحد اللفظ مصوغ للجمع ، والمقضاب : المزرعة التي تنبت القصب.

(٤) في ، د ، خيل ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقي .

(٥) هذا البيت سبق أن جاء ضمن المقطوعة الماضية في رقم (٢٧٨) لرجل من بنى نصر.

٣٩٢ - وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ تَرْثِي أَخَاهَا (*)

- ١ - أَعْيَنِي لَمْ أَخْتِلُكُمَا بِخِيَانَةٍ أَبْنَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ أَنْ تَتَصَبَّرَا
- ٢ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَانِيَ بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَى أَخَيًّا تَحْسَرًا
- ٣ - تَرَى الْخَصْمُ زُورًا عَنْ أَخَيًّا مَهَابَةً وَلَيْسَ الْجَلِيسُ عَنْ أَخَيًّا بِإِلْزَامِهِ

(*) في ، ص ، ترثي أخاه عباساً ، ومن ، د ، سقط (ترثي أخاه).

(١) في ، ص ، د ، ح ، أن أتصبراً .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة ، وهي أخت العباس بن مردارس السلمي الشاعر المخضرم الذي تقدمت ترجمته في رقم (١٥١) ، وهو الذي رثته بهذه الأبيات .

التخريج :

الأبيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الراء لعمارة بن مردارس .

٣٩٣ - وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ

- ١ - وَقَفْتُ فَأَبْكَتِي بَدَارِ عَشِيرَتِي عَلَى رُزْئهَنَ الْبَاكِيَاتُ الْحَوَاسِرُ
- ٢ - غَدَوْا كَسِيُّوفِ الْهِنْدِ وَرَادِ حَوْمَةٍ مِنَ الْمَوْتِ أَعْيَا وَرَدَهُنَ الْمَصَادِرُ
- ٣ - فَوَارِسُ حَامَوْا عَنْ حَرِيمِي وَحَافَظُوا بَدَارِ الْمَنَايَا وَالْقَنَا مُتَشَاجِرُ
- ٤ - وَلَوْا نَ سَلَمَى نَالَهَا مِثْلُ رُزْئَنَا لَهُدَتْ وَلَكِنْ تَحْمِلُ الثُّقلَ عَامِرُ

(٣) في ، د ، حاموا عن صريم

(٤) في ، د ، ح ، تحمل الرزء ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والبريزبي .

الترجمة :

لم اجد لها ترجمة

التخريج :

الآيات في المنازل والديار ٢٨٧ لريطة بنت العاصم .

البيت ٤ في شروح سقط الزند (٥٢٥/٢) .

٣٩٤ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بْنُتُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ ثُفِيلٍ

- ١ - آلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَغْبَرَا
- ٢ - فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَّ أَكْرَ وَأَحْمَى فِي الْهِيَاجِ وَأَصْبَرَا
- ٣ - إِذَا أَشْرِعْتُ فِيهِ الْأَسْنَةَ خَاصَّهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

(١) في ، د ، نفسي حزينة .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (اشرعت) تروى شرعت .

الترجمة :

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن ثفيل العدوية ، أخت سعيد بن زيد ، أحد العشرة ، وهي صحابية جليلة ، وشاعرة ، وقد كانت زوج عبدالله بن أبي بكر الصديق وبعد موته بسبب سهم أصابه في حصار الطائف تزوجها زيد بن الخطاب ، واستشهد باليامه فتزوجها عمر رضي الله عنه ، وكانت تكثر الاختلاف إلى المسجد النبوى .

كتاب المردفات من قريش ٦٤ - ٦١ ، الاغاني (١٨ / ٥٨ - ٦٣) شرح الحماسة للتبزي (٣ / ١١٧ - ١١٨) شرح الشواهد للعيني (٢ / ٢٧٨ ، ٢٧٩) الاصابة (٤ / ١١ - ١٢) الخزانة (٤ / ٣٥٠) .

المناسبة :

قالت هذه الآيات ترثى زوجها عبدالله بن أبي بكر ، وكان أصابه سهم في حصار الطائف مع الرسول ﷺ ، وانظر الاغاني (١٨ / ٦٠) وشرح الحماسة للتبزي (١١٧ / ١٨ ، ١١٨) .

التخريج :

الآيات لعاتكة بنت زيد في كتاب المردفات من قريش ٦٢ ، وعيون الاخبار (٤ / ١١٤) والموشى ١٢٠ ، والاغاني (١٨ / ٦٠) والاستيعاب (٤ / ١٨٧٨) والحماسة البصرية (١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣) والخزانة (٤ / ٣٥١) (١) في الفائق في غريب الحديث (٣ / ٣١٩) والاصادبة (٨ / ١٢) .

٣٩٥ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِّنْ طَبِيعَةٍ

- ١ - تَأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبَهَا وَرَجَيْتُ نَفْسًا رَاثَ عَنْهَا إِيَابُهَا
- ٢ - أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمُرْجَمِ غَيْبِهِ وَكَادَتْهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا
- ٣ - الْهَفَيْ عَلَيْكَ ابْنَ الْأَشَدَ لِيُهْمِهِ أَفَرَ الْكُمَاءَ طَعْنَهَا وَضَرَبُهَا
- ٤ - مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَمِيعٌ إِذَا الْأَذَانُ صَمٌ جَوَابُهَا
- ٥ - هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَاحُ لَوْ رُمِيتُ بِهِ ضَوَاحٍ مِنَ الرَّيَانِ زَالَتْ هِضَابُهَا

- (١) التأوب : سير النهار كله حتى يتصل بالليل ، والنصب : من قولهم أنصبه المرض والحزن اذا أثرا فيه
 (٢) في ، ص ، ح ، أفرز ، وفي هامش الأصل اشارة الى رواية (أفر) باعجم الفاء ، واهمالها معاً .
 (٣) في ، د ، رجال ، والريان : ماء لبني عامر ، وقيل جبل بين بلاد طيء واسد (البكري) .

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الآيات في حماسة الاعلم باب الرثاء حرف الباء لامرأة من طيء .

٣٩٦ - وَقَالَتْ الْعَوْرَاءُ ابْنَةُ سَبِيعِ الدُّبَيَانِيَّةِ (*)

- ١ - أَبْكَى لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ
 حَشَّتْ قُبْلَ الصُّبْحِ نَارَهُ
 ٢ - طَيَّانَ طَاوِي الْكَسْحِ لَا
 يُرْخَى لِمُظْلَمَةٍ إِزَارَهُ
 ٣ - يَعْصِي الْبَخِيلَ إِذَا أَرَاهُ
 دَمَاجْدَ مَخْلُوعًا عِذَارَهُ

(*) من ، ص ، دسقطر (الذبيانية)

(٢) الطيان : الطائع .

الترجمة :

لم أقف لها على ترجمة .

التخريج :

الآيات في حماسة الأعلم باب الرثاء حرف الراء .

٣٩٧ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ ابْنَةُ زَيْدٍ بْنَ عَمْرُو بْنَ ثُقَيْلٍ تَرْثِي عَمْرَ بْنَ
الْخَطَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (*)

- ١ - مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحَزَانُهَا
وَلِعَيْنٍ شَفَهَا طُولُ السُّهُدُ
- ٢ - جَسَدٌ لُفْفٌ فِي أَكْفَانِهِ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ
- ٣ - فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمٍ
لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبَدٍ

(٤) من ، د ، سقط (ترثى عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

(٥) يمشى بسبد : اي لم يبق شيئاً ، يقال ماله سبد ولا بد ، اي لا يملك شيئاً .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٩٤) .

التخريج :

الآيات في حماسة الأعلم بباب الرثاء حرف الدال .

٣٩٨ - وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِّنْ بَنِي الْحَارِثِ

- ١ - فَارِسٌ مَا غَادُوهُ مُلْحَمًا عَيْرَ زَمِيلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلْ
- ٢ - لَوْ يَشَاءُ طَارِبِهِ ذُو مَيْعَةٍ لَاحِقُ الْأَطْالِ نَهْدُ ذُو خُصْلٍ
- ٣ - غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شِيمَةٌ وَصَرْوَفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجْلِ

(١) في ، ص ، فارساً ما غادروه ، ونقل صاحب الخزانة (٤/٥٢٢) عن ابن الشجري أن الرواية نصب (فارس) بمضمر يفسره الظاهر ، وما صلة . . . ، ويجوز رفع فارس بالابداء ، وجملة غادروه وصف له ، وغير زميل خبره . ونقل البغدادي عن الكلبي أن الرواية برفع فارس كذا رواه أبو زكريا عن المعربي وغيره ، وكذا قرأناه على الشيوخ

ملحم : اي طعمة للسباع والطير ، والزميل : الضعيف ، والنكس : المقصur عن غاية المجد والكرم ، والوكل : الجبان الذي يتكل على غيره .

(٢) الميعة : النشاط ، ولاحق الآطال : اي ضامر الجنين ، والنهد : الغليظ

الترجمة :

لم اقف على اسمها .

التخريج :

الآيات في امالى ابن الشجري (١/١٨٧) لامرأة من بنى الحارث .

ولها الآيات في الخزانة (٤/٥٢٢) وهي في صلة ديوان علقمه ١٣٣ .

٣٩٩ - وَقَالَ جَرِيرُ يَرْثِي قَيْسَ بْنُ ضِرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ
زُرَارَةَ (*)

- ١ - وَبَاكِيَةٌ مِنْ نَأْيٍ قَيْسٌ وَقَدْ نَأْتُ بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنِ طَوِيلٍ بِعَادُهَا
- ٢ - أَظْنُّ أَنْهَمَالَ الدَّمْعِ لَيْسَ بِمُنْتَهٍ عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَ سَوَادُهَا
- ٣ - وَحْقٌ لِقَيْسٍ أَنْ يُيَاحَ لَهُ الْجَمَى وَأَنْ تُعَقِّرَ الْوَجْنَاءُ أَنْ خَفَّ زَادُهَا

(*) من ، د ، سقط (بن القعقاع بن معبد بن زراره) .

الترجمة :

جرير بن عطية بن الخطفي ، والخطفي لقب له واسمه حذيفة بن بدر ، ويتهي
نسبه الى الياس بن مضر بن نزار شاعر مشهور من ابرز الشعراء الاسلاميين ، وعرف
بمناقضاته للفرزدق والاخطل ، وقد طبع ديوانه محققاً ، وكتب عنه اكثر من دراسة .
طبقات فحول الشعراء (٤٥١ - ٣٧٣ / ١) المجري (١٤٦ ، ١٦٨ ، ٣٤٠) ، الاقاب
الشعراء (٣٠٦) ، الشعر والشعراء (٤٦٤ - ٤٧٠ / ١) الاغاني (٨٩ - ٣ / ٨) المؤتلف
والمحتمل (٩٤) ، جمهرة انساب العرب (٢٢٦ - ٢٤٧ / ٢) ، الخزانة (٣٦ / ١) اما قيس ابن
ضرار الذي قيلت فيه الايات ، فاني لم اجد له ترجمة .

التخريج :

الايات في ديوان جرير (٢٤٧ / ٢) قال يرثي قيس بن ضرار بن القعقاع بن
معبد .

٤٠٠ - وقال آخر (*)

- ١ - إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسَرَّةِ مَوْعِدٌ
أَخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أُوغْدِ
- ٢ - فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَا لِكَ فَتَيَقَنْ

(*) هذه المقطوعة لم ترد لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجدها في أي من المصادر .

٤٠١ - وَقَالَ آخَرُ يَرْثِي أَخَاهُ (٤)

- ١ - أَخُّ وَابْرَهِيمَ وَامْ شَفِيقَةَ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعٌ
- ٢ - سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلْنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعٌ

(٤) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاءت في الهامش .

الترجمة :

في الوحشيات ما يشعر أنه زبان بن سيار ، كما سيأتي في التخريج ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيان في الوحشيات ١٧٥ ، لزبان بن سيار ، وهذا ما تشعر به عبارة الانشاد (وقال) وقد سبقها أبيات لزبان بن سيار .

٤٠٢ - وَقَالَ آخَرُ يَرْثِي ابْنَهُ (*)

- ١ - ذَهَبَتْ عَلَى حِينَ أَعْجَبَتِي وَوَلَى الشَّبَابُ وَجَاءَ الْكِبَرُ
- ٢ - فَإِنْ أَبْكِ أَبْكِ عَلَى فَاجِعٍ وَإِنْ يَكُ صَبَرْ فَمِثْلِي صَبَرْ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجدها في اطلع على المصادر .

باب الأدب :

٤٠٣ - قال مسكيٌن الداري

- ١ - وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِمْ عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جِمَاعُهَا
- ٢ - لِكُلِّ امْرِئٍ شِعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ وَمَوْضِعُ نَجْوَى لَا يُرَأُمُ اطْلَاعُهَا
- ٣ - يَظْلَلُونَ شَتَّى فِي الْبِلَادِ وَسِرُّهُمْ إِلَى صَحْرَةٍ أَعْيَا الرُّجَالُ انْصِدَّمُهَا

الترجمة :

مسكين لقب غالب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح ينتهي نسبه إلى زيد مناة بن تميم ، شاعر اسلامي مشهور أدرك اوائل الدولة الاموية ، كان على صلة بيزيد بن معاوية ، وكان يزيد يصله ، ويقوم بحواريه عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة لبيزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجمي الفرزدق عند أبيه ، وشارك بشعره في الدعوة لبيزيد بالخلافة ، وقد كان يهاجمي الفرزدق ثم كافه ، وكان الفرزدق يعتبر ذلك نجاً له من مهاجاته لصلته معه في النسب .

القاب الشعراء ٣٠٥ ، الشعر والشعراء (١/٥٤٤ - ٥٤٥) الاغاني (٢٠٥-٢١٢) امالي المرتضى (٤٧١/١) سبط اللائي (١٨٧٧/١) معجم الادباء (١٢٦-١٣٢) الخزانة (١/٤٦٦ - ٤٦٩) .

التخريج :

الابيات في الكامل (٢/٣١١ ، ٣١٠) لمسكين ، والامالي (٢/١٧٦) وهي في ديوانه المجموع ٥٢ .

وله البيت (١) في امالي المرتضى (١/٣٩٩) .

٤٠ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ بِيَاضِهِ بِمَفْرِقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرْحَبًا

٢ - وَلَوْ خِفْتُ أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحْسِيْتِي شَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا

٣ - وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كُرْهَةُ فَسَامَحْتَ بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكُرْهَهُ أَذْهَبًا

(٢) في ، ص ، ولو كنت أدربي ، في ، د ، ولو خلت أني

الترجمة :

مضت في رقم (٢٨٤)

التخریج :

الآيات في سمت اللآلئ (١/٣٣٤) لـأحمد بن زياد الراكي ، وشرح المختار من شعر بشار ٣٣٩ بدون عزو .

٤٠٥ - وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيِّ (*)

- ١ - إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تَسْوُدَ عَشَيْرَةً فِي الْحَلْمِ سُدْ لَا بِالْتَّسْرُعِ وَالشَّمْ
- ٢ - وَلَنْ حِلْمٌ خَيْرٌ فَاعْلَمُهُ مَعَبَّةٌ مِنَ الْجَهْلِ إِلَّا أَنْ تُشَمَّسَ مِنْ ظُلْمٍ

(*) من ، ص ، د ، سقط (الفقعي)

الترجمة :

المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نصلة ويتهي نسبه الى الياس بن مضر بن نزار ، شاعر كثير الشعر من مخضري الدولتين ، وقيل انه لم يدرك الدولة العباسية كان قصيراً مفرطاً في القصر .

الشعر والشعراء (٢/٦٩٩ - ٧٠١) الاغانى (٣٢٣ ، ٣١٧/١٠) المؤتلف والمختلف ٢٦٨ ، معجم الشعراء ٣٣٧ سمط اللالي (١/٢٣١) شرح الشواهد للعيني (٤/١٢١) الخزانة (٢/١٩٤ - ١٩٦) .

التخريج :

البيان للمرار بن سعيد في الحمامة البصرية (٢/٢٩) وشرح المصنون به على غير اهله ٤٩ ، والتذكرة السعدية (١/٢٦٩ ، ٢٧٠) .

٤٠٦ - وَقَالَ عِصَامُ بْنُ عَبْيِدِ الزَّمَانِيِّ (*)

- ١ - أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِي مُعْلَعَةً وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةً بَيْنَ أَقْوَامٍ
- ٢ - أَذْخَلْتَ قَبْلِيَ قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَبْوَابَ قُدَّامِي
- ٣ - لَوْعَدَ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمُهُمْ مَيْتًا وَأَبْعَدُهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الدَّامِ
- ٤ - فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلتُ بِبَابِ دَارِكَ أَذْلُوهَا بِأَقْوَامٍ

(*) من ، د ، سقط (الزماني) ولدى المروزقي عصام بن عبيد الله ، وانفرد بذلك .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يدخلوا) تروي يلجدوا .

الترجمة :

عصام بن عبيد الزماني اليامي من بني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، ويبدو أنه اسلامي أدرك صدر الدولة الأموية ، فقد ذكر المرزبانى أنه كان ينافقه يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم ، ومن هنا فإن صاحب الخزانة قد وهم حينها عده جاهلياً .

ويبدو أن اسم هذا الشاعر جاء مصحفاً في بعض المصادر إلى همام ، وهشام ، كما يأتي في التخريج .

معجم الشعراء ١١٤ - ١١٥ ، الخزانة (٣٤٦/٣) .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين (٢) (٨٥/٤) (٣١٦/٢) لهما الرقاشي ، وعيون الأخبار (٩١/١) لابي القمقم الأسدي ، والمحاسنة البصرية (٢٢/٢) لعصام بن عبد العزى الزماني ، وخزانة الادب (٣٤٥/٣) لعصام بن عبيد ، وذكر أن الاعلم أوردها في حماسته .

الآبيات ماعدا (٢) في العقد الفريد (٦٩/١) لهشام الرقاشي مع اختلاف في رواية بعض الآبيات .

الآبيات ماعدا (٤) لعصام في معجم الشعراء ١١٤ .

٤٠٧ - وَقَالَ شَيْبِبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ الْمُرَّى (٤)

- ١ - وَإِنِّي لَتَرَأَكُ الْضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَشِيرُهَا
- ٢ - مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَىٰ وَإِنَّمَا يَهِيجُ كَبِيرَاتُ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

(٤) من ، ص ، د ، سقط (المري) .

الترجمة :

شيبب بن يزيد بن جمرة ، وقيل جبرة بن عوف ، ويتهي نسبه الى سعد بن ذبيان ، والبرصاء امه نسب اليها ، واسمها قرقافة بنت الحارث ، وهو شاعر بدوي فصيح إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان شريفاً وسيداً في قومه ، وهاجي عقيل ابن علقة ، وأرطأة بن سهية ، وسمع شعره عبد الملك بن مروان وأثنى عليه ، وكان يُتملّـ به .

طبقات فحول الشعراء (٢٢٧ / ٧٣٣ - ٧٢٧) من نسب الى امه من الشعراء ٩٠ ، الاشتقاد ٢٩٠ ، الاغاني (١٢ / ٢٧١ - ٢٨١) المؤتلف والمختلف ٩٠ ، جمهرة أنسان العرب ٢٥٢ ، معجم الأدباء (١١ / ٢٦٩ - ٢٧٠) .

التاريخ :

البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحترى ١٣٧ لشيبب بن البرصاء ، وشرح المختار من شعر بشار ١٧٣ .

وله البيت ٤ في كتاب من نسب الى امه من الشعراء ٩٠ ، وتذكرة ابن حمدون ٣٠ البيت (١) في شرح المختار من شعر بشار ١٠٩ لمدرس بن ربعي .

البيت ٣ في نظام الغريب ١٥٢ .

وله الابيات ماعدا (٣ ، ٥) في الحماسة البصرية (٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٣) البيتان ١ ، ٣ في متنهى الطلب (مخطوط) (٢٩٣ / ٢) .

- ٣ - لَعْمَرِي لَقَدْ أَشْرَقْتُ يَوْمَ عُنْيَزَةَ عَلَى رَغْبَةِ لَوْشَدَ نَفْسِي مَرِيرُهَا
- ٤ - تَبَيَّنَ أَعْقَابُ الْأَمْوَرِ إِذَا مَضَتْ وَتَقْبِلُ أَشْبَاهَاً عَلَيْكَ صُدُورُهَا
- ٥ - إِذَا افْتَخَرْتَ سَعْدُ بْنُ ذِيَّانَ لَمْ تَجِدْ سِوَى مَا ابْتَنَيْنَا مَا يَعْدُ فَحُورُهَا
- ٦ - إِنَّمَا تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظَّلْمَاءِ لِلنَّاسِ نُورُهَا

(٣) المرير : الممر المحكم ، يقال استمر مرير فلان اذا استحکم .

(٤) في رواية المروزقي ، نور قوم ، وأشار الى هذه الرواية التبريزی في الشرح .

٤٠٨ - وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ لَهُ صَدِيقٌ . وَمَعْنُ مُتَزَوْجٌ
لَاخْتِهِ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَتَرْزُوْجَ غَيْرَهَا فَالى صَدِيقُهُ الْأَيْكَلْمَهُ
أَبَدًا فَأَنْشَأَ مَعْنًَ يَقُولَ يَسْتَعْطِفُهُ . وَفِي الْأَبْيَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى
الْقَصَّةِ وَهُوَ : (*)

١ - فَلَا تَغْضَبَنْ قَدْ تُسْتَعَارُ ظَعِينَةُ وَتُرْسَلُ أُخْرَى كُلُّ ذَلِكَ يُفْعَلُ

(*) من ، ص ، د ، سقط (وكان له صديق) ، ومعن متزوج لاخته فاتفق أنه طلقها وتزوج غيرها فالى صديقه ألا يكلمه أبداً فأنشأ معن يقول يستعطفه . وفي الأبيات ما يدل على القصة وهو . وانظر خبر الأبيات في شرح الحماسة للتبريزى (١٣٢/٣).

(١) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى.

الترجمة :

معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسمح بن زياد بن أسد المزني ، ينتهي نسبه إلى إلياس بن مضر بن نزار ، صحابي شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية ، والإسلام ، وله مدائح في جماعة من أصحاب النبي ﷺ ، وعمر إلى أيام الفتنة بين عبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم ، وكان معاوية يفضل شعره ويعده من فحول الشعراء في الإسلام .
الأغاني (١٢/٦٥-٥٤) معجم الشعراء ٣٢٢ ، زهر الأدب (٢/٨١٦) سبط الآلي (٢/٧٣٣) معاهد التنصيص (٤/١٧-٢٦) شرح الشواهد للعيني (١/٢٠-٢١) الإصابة (٦/٣٠٩) الخزانة (٣/٢٥٨-٢٥٦).

التخريج :

الأبيات ما عدا (١) في ديوان معن ٣٦ ، ٣٧ ، والنواذر لأبي زيد ٢١٨ ، ٢١٩ ، ولباب الأدب ٣٩٩ ، والحماسة البصرية (٢/٧ ، ٦) ومعاهد التنصيص (٤/٤ ، ٤) وخزانة الأدب (٣/٥٠٦ ، ٥٠٧) وله البيت (١) في مجاز القرآن (١/٢٤٠).
وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ في حماسة البحترى ٦٦ .
الأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ في عيون الأخبار (٣/١٨) لجرير، وليس في ديوانه .
ولعن الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ في الزهرة (٢/٢٠٣).
البيتان ١٠ ، ١١ في الكامل (٢/٢١١) .

- ٢ - لَعْمَرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأُؤْجَلُ عَلَى إِنَّا نَغْدُو الْمَنِيَّةَ أَوْلَى
- ٣ - وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ لَمْ أَخْنُ
- ٤ - أَحَارِبُ مَنْ حَارَبَتْ مِنْ ذِي عَدَاؤَهُ
- ٥ - وَإِنْ سُوْتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدِ
- ٦ - كَأَنِّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءً مَسَاءَتِي
- ٧ - وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءِ مِنْكَ ثُرِيبِينِي
- ٨ - سَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي
- ٩ - وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَتْ حِبَالُكَ وَاصِلُ
- ١٠ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ
- ١١ - وَيَرَكِبُ حَدَ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيمَهُ
- ١٢ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبَ رَامَ ظَتِينِي
- ١٣ - قَلَبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنَ فَلَمْ أَدْمُ
- ١٤ - إِذَا انْصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكَدْ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

(٣) في ، ص ، د ، ح ، لم أحل ، وكذلك في رواية المرزوقى ، والبزاك : قال الخليل أبزاك بفلان اذا بطشت به وقهته.

(٤) في ، ص ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه.

(٥) في ، ح ، وما في ربيتى ، وكذلك في هاش الأصل.

(٦) هذا البيت لم يرد في ، د ، وكذلك لدى المرزوقى.

(٧) في هاش الأصل ، وبروي ، اذا لم يكن عنه الذي اللب مزحل .

وله الأبيات ٢ ، ٥ ، ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في العقد الفريد (٤/٤٤٤).

وله الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ في الأغاني (١٢/٥٣) مع اختلاف في رواية بعضها.

البيتان ٩ ، ١٤ ، في التمثيل والمحاشرة ٦٥ ، ٦٦ ، ونهاية الأربع (٣/٧٣) ،

وأنوار الربيع (٢/٨٤) .

البيت ٢ في أمالى ابن الشجري (٢/٢٦٣) .

الأبيات ٢ ، ١٠ ، ١٤ في الإصابة (٦/٣٠٨) .

٤٠٩ - وَقَالَ عَمْرُو بْنَ قَمِيَّةَ

- ١ - يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّا
- ٢ - إِذْ أَسْحَبْ الرِّيطَ وَالْمُرْوَطَ إِلَى أَدْنَى تِجَارِي وَأَنْقَضْ اللَّمَّا
- ٣ - لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَ فُلَانٌ لِسِنِهِ حَكَمَا
- ٤ - إِنْ سَرَهُ طُولُ عُمْرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوِجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

(٢) التجار : هنا الخمارون.

(٤) في ، د ، طول عيشه .

الترجمة :

عمرٌ بن قميّة بن ذريعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، ينتهي
نسبه إلى ربيعة بن نزار ، شاعر جاهلي قديم ، كان أقلم من أمراء القيس ، وعاش في
زمن مهلهل بن ربيعة ، وكان حسن الشعر فحلاً ، وهو من المعمرين ، يقال أن امرأ
القيس لقيه في آخر عمره فأخرج له معه إلى قصر فهات معه في طريقه ، وسمته العرب عمراً
الضائع لموته في غربة .

طبقات فحول الشعراء ١٥٩-١٦١ المعروون ١١٢ ، الشعر والشعراء
(١) ٣٧٦، ٣٧٧ ، المؤتلف والمختلف ٢٥٤ ، معجم الشعراء ٣ ، الموسح ٣٧ ،
١١٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٢٠ ، شرح الحماسة للتبريزي (٣/١٣٦) الخزانة
٢٤٧-٢٥٠ .

التخريج :

الأبيات في ديوانه ٤٠ ، ٤١ وانظر التخريج هناك .

٤١٠ - وَقَالَ إِيَاسُ بْنُ الْقَائِفِ

- ١ - تُقيِّمُ الرِّجَالُ الْأَعْنَيَاءُ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي السَّوَى بِالْمُقْتَرِينَ الْمَرَامِيَا
- ٢ - فَأَكْرِمُ أَخَاهُ الدَّهْرَ مَا دُمْتَمَا مَعًا كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا
- ٣ - إِذَا زُرْتُ أَرْضًا بَعْدَ طُولَ اجْتِنَابِهَا فَقَدْتُ صَدِيقِي وَالْبِلَادُ كَمَا هِيَا

(١) في هامش الأصل ، ويروي بالأخرين .

(٢) في هامش الأصل ، يروي تقليا .

الترجمة :

لم أقف على ترجمة .

التخريج :

البيت ٣ مع آخر في الأشباه والنظائر (١٢٦/٢) لأعرابي .

البيت (١) في سبط اللالي (٣٧٣/١) لآياس بن القائف .

البيتان ١ ، ٢ في شرح المصنون به ٣٠ .

وله الأبيات في الحماسة البصرية (٦/٢) والتذكرة السعدية (١/٢٧١) ومجموعة

المعاني ١٣٠ .

١١ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِيِّ (*)

- ١ - وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبَّ ضَعْنِ بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُو الْلَّسَانِ
- ٢ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءْ نَقِمْتُ مِنْهُ بِشَغْبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيَّحَانِ
- ٣ - وَلَكِنِّي وَصَلَّتُ الْحَبْلَ مِنِي مُوَاصِلَةً بِحَبْلٍ أَبِي بَيَانِ
- ٤ - وَضَمْرَةً إِنَّ ضَمْرَةً خَيْرٌ جَارٍ عَلِقْتُ بِهِ بِاسْبَابٍ مِتَانِ
- ٥ - هِجَانِ اللَّوْنِ كَالدَّهَبِ الْمُصَفَّى صَبِيَحَةً دِيمَةً يَجْنِيهِ جَانِ

(*) في ، ص ، زاد بعد مقروم (بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيط بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة) .

(١) الضب : الحقد.

(٢) تيحان : عريض.

الترجمة :

مضت في رقم (٩).

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في البيان والتبيين (٢ / ٢٧١) بدون عزو .
الأبيات في الأغاني (٢٢ / ٩٧ ، ٩٨) لربيعة بن مقروم الضبي .

٤١٢ - وَقَالَ سُلْمِيَّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ زَبَانَ (*)

- وَخَبَبَ الْبَازِلَ الْأَمُونِ
مَسَافَةَ الْغَائِطِ الْبَطِينِ
فِي الرَّيْطِ وَالْمُذَهَّبِ الْمَصُونِ
وَشَرَعَ الْمَزْهَرِ الْحَنُونِ
لِلَّدَهْرِ وَالَّدَهْرُ ذُو فُثُونِ
كَالْعَدْمِ وَالْحَيِّ لِلْمُنْتَوْنِ
غَذِيَّ بَهْسِمٍ وَذَا جُدُونِ
وَحَيَّ لِقْمَانَ وَالْتُّقُونِ
- ٦ - إِنَّ شِوَاءَ وَنَشَوَةَ
٢ - يُجْشِمُهَا الْمَرْءُ فِي الْهَوَى
٣ - وَالْبِيْضَ يَرْفَلَنَ كَالْدَمَى
٤ - وَالْكُثْرَ وَالْخَفْضَ آمِنًا
٥ - مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى
٦ - وَالْعُسْرُ كَالْيُسْرَ وَالْغَنَى
٧ - أَهْلَكْنَ طَسْمًا وَبَعْدَهُ
٨ - وَأَهْلَ جَاشِ وَمَأْرِبِ

(*) في ، ص ، زاد (الضبي) ومن ، د ، سقط (بن زبان) وذكر التبريزي في شرح الحماسة (١٤٠، ١٤١) أن أبيات هذه المقطوعة خارجة من العروض التي وضعها الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسدة وأقرب ما يقال أنها تجيء على السادس من البسيط.

(١) البازل : الناقة التي استكملت تسع سنين فتاخت قوتها ، والأمون : المؤثقة الخلوق .

(٢) الغائط: المطمئن من الأرض ، والبطين : الواسع الغامض .

الترجمة :

مضت في رقم (١٨١).

التخريج :

الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في البيان والتبيين (١٩٠، ١٩٢) بدون عزو.

البيت ٨ في معجم ما استعجم (٣٥٨/٢) لسلمي بن ربيعة.

وله البيت ٢ في نظام الغريب ٢١٩.

البيت (١) في نهاية الأربع (٨١/٧) بدون عزو.

(٤) الشرع: جمع شرعة ، وهي الوتر.

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي.

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي.

٤١٣ - وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ (٤)

- ١ - وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ إِمَّا ائْتَمَثْكَ خَالِيًّا فَخُنْتَ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلًا بِلَا عِلْمٍ
- ٢ - فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ

(٤) في ، ص ، تأخرت هذه المقطوعة عن التي تليها ، ومن ، د ، ح ، سقط (هو عبد الله بن همام).

الترجمة :

عبد الله بن همام السلوبي ، منبني مرة بن صعصعة من قيس عيلان ، وبنو مرة
يعرفون ببني سلول ، وسلول امهم ، وهو شاعر إسلامي كان موجوداً في صدر الدولة
الأموية ، وكان مكتيناً عند آل مروان ، وهو الذي حرث يزيد بن معاوية بشعره على البيعة
لابنه معاوية ، ويدرك ابن قتيبة ان له صحبة .
طبقات فحول الشعراء (٢/٦٢٥-٦٣٧) كني الشعراء ، ٢٩٠ ، الشعر والشعراء
(٢/٦٥١، ٦٥٢) س茗 اللايلي (٢/٦٨٣) وشرح الحماسة للتبريزى (١٤٢/٣) وانظر
الإصابة (٥/٧٢٤، ٧٢٥) الخزانة (٣/٦٣٨، ٦٣٩) .

المناسبة :

قال هذه الأبيات حيناً وشى به واش إلى زياد بن أبيه مدعياً أن ابن همام هجاه وحينما
جمع بينهما زياد ، نفى ابن همام ما ذكر عنه ، وأطرق هنية ثم أقبل على الرجل وقال هذا
الشعر ، شرح الحماسة للتبريزى (١٤٣/٣) .

التخريج :

البيتان لعبد الله بن همام السلوبي في الأمالي (١/٤٦) ومجموعة المعاني ٧١ .

٤١٤ - وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ الْمُسْرِيُّ (*)

- ١ - قُلْتُ لِغَلَاقِ بِعْرَنَانَ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهِيرَةٍ وَاضِحَّةٍ يُبَدِّي
- ٢ - تَبَسَّمَ كُرْهًا وَاسْتَبَّتُ الْذِي بِهِ مِنَ الْحَزَنِ الْبَادِيِّ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ
- ٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَعْرَأَهُ الصَّدِيقَ بَدَالَهُ بِأَرْضِ الْأَعْدَادِيِّ بَعْضُ الْوَانِهَا الرُّبْدِ

(*) من ، ص ، سقط (المري)

(١) عرنان : جبل بالجناب دون وادي القرى (البكري)

(٢) في ، ص ، أغزاه ، وفي ، د ، أعياه ، وجاء في هامش الأصل ، أعياه في رواية الزاي ، وفي رواية الصاد ، أغزاه ، اي كلفة الغزو .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٠٧)

التخريج :

البيت ٣ في ديوان المعاني (١٩٦/٢) .

٤١٥ - وقال سالم بن وابصة

- ١ - أَحِبُّ الْفَتَنِ يَنْفِي الْفَوَاحِشَ شَمْعَهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَا
- ٢ - سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا يَسِطِأً أَذِي وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرًا
- ٣ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيمًا مُكَرَّمًا أَدِيَا ظَرِيفًا عَاقِلًا مَاجِدًا حُرَّا
- ٤ - إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبِ الْكَرْزَةِ عَذْرًا فَكَنْ أَنْتَ مُحْتَالًا لِزَلْتِهِ عَذْرًا
- ٥ - غَنِيَ النَّفْسُ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدْخَلَةٍ فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَاكَ الْغَنِيَ فَقَرَا

(٢) في رواية المرزوقي ، باسط أذى ، ولا مانع ، بالرفع على اعتبار أن « سليم » خبر لمبدأ محفوظ ، وما بعده صفات له ، أما رواية النصب التي معنا فعل اعتبار ، سليم دواعي الصدر في موضع الحال ، وما يتبعه صفات له ، وانظر شرح الحماسة للتبزيزي (١٤٥/٣) .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، صن ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، جاء في الهاشم .

الترجمة :

مضت ترجمته في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيان ١ ، ٢ في الحيوان (١٦٣/٧) لامرأة من باهلة ،

الآيات ما عدا (٣) لسالم بن وابصة في الامالي (٢٢٤/٢) وشرح المختار من شعر بشار ١٩٢ ، والحماسة البصرية (٥٠/٢) .

البيت ٥ في شرح ديوان المتبنى للواحدي ٧١١ ، وشرح سقط الزند (١١٥٨/٣) ، ونهاية الأرب (٢٤٧/٣) .

البيان ١ ، ٥ في سمط اللالي (٨٤٤/١) وله الآيات في التذكرة السعدية (٢٧٢/١) والبيت ٤ مع أخرى في شرح المصنون به ٣٦ .

والآيات ما عدا (٣ ، ٥) في مجموعة المعاني ٢٩ .

٤١٦ - وقال آخرٌ وهو المؤملُ (*)

- ١ - وَكَمْ مِنْ لَثِيمٍ وَدَأْنِي شَتَّمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَتَّمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقْمٌ
- ٢ - وَلَلَّكَفُّ عَنْ شَتَّمِ اللَّثِيمِ تَكَرَّمًا أَصَرُّ لَهُ مِنْ شَتَّمِهِ حِينَ يُشَتَّمُ

(*) في ، ص ، وقال المؤمل بن أميل ، ومن ، د ، سقط (وهو المؤمل) .

الترجمة :

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس عيلان ، كوفي من خضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وكان في دولة بني العباس أشهر لأنه كان من الجند المرتزقة وانقطع إلى المهدى قبل خلافته وبعدها ومات في حدود سنة تسعين ومائة .

الاغاني (٢٤٥ / ٢٢ - ٢٥٢) معجم الشعراء ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، تاريخ بغداد (١٧٧ / ١٣ - ١٨٠) سبط اللالي (٥٢٤ / ١) معجم الادباء (٢٠١ / ١٩ - ٢٠٤) نكت الهميان ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، الخزانة (٥٢٣ / ٣ - ٥٢٥) .

التخريج :

البيتان للمؤمل في معجم الادباء (٢٠٤ / ١٩) والتذكرة السعدية (٢٧٣ / ١) وشرح المصنون به ٢٨ .

٤١٧ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرَّي

- ١ - وَلِلَّدَهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلِبْسَتِهِ يَوْمًا أَجَدَ وَأَخْلَقَ
- ٢ - وَكَنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَ إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَخْمَقَ

الترجمة :

مضت في رقم (١٣٨)

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين (١/٢٤٥) بدون عزو ، و مجالس ثعلب ٥٠٢ ل Mageed
الأسطي ، ولعقيل بن علفة في معجم الشعراء ١٦٥ ، والحماسة البصرية (٢/٥٢)
والذكرة السعدية (١/٢٧٤) وشرح المصنون به ٢٩ .

٤١٨ - وَقَالَ بَعْضُ الْفَرَارِيِّينَ

- ١ - أَكْنِيهِ حِينَ أَنَا دِيهِ لِأَكْرِمَهُ وَلَا أَقْبُهُ بِالسَّوَاءِ اللَّقَبَا
- ٢ - كَذَاكَ أَدْبَتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مَلَكَ الشِّيمَةِ الْأَدَبَا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في الحماسة البصرية (٧/٢) لرجل من بنى فارة ، والخزانة (٤/٥ ، ٦).

البيت (١) في شرح الشواهد للعيني (٣/٨٩) .

٤١٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَرَيْعٍ (*)

- ١ - مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنِيُّ وَجَارُهُ فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
- ٢ - وَلَيْسَ الْغَنِيُّ وَالْفَقَرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَنِ وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتٌ وَجُدُودٌ

(*) في ، ص ، وقال الملعوط من بنى قريع .

الترجمة :

هو - كما يأتي في التخريج - الملعوط بن بدل القريعي ثم السعدي ، ذكره صاحب السموط (٤٣٤/١) وقال عنه شاعر اسلامي ، وتنسب الايات ايضاً لسويد بن حذاق الشنوي ، وانظر في ترجمته الشعر والشعراء (٣٩٦/١) الاشتقاد ٣٣١ .

التخريج :

البيتان ١ ، ٢ في حاسة البحترى ١٥٧ ، بدون عزو ، وعيون الاخبار (١٨٩/٣) للملعوط ، وزهر الآداب (٤٩٦/١ ، ٤٩٧) لعبد الرحمن بن حسان ، والمحاسن والمساوئ (٤٥٣/١) بدون عزو ، واللسان حظوظ (٣١٩/٩) عن ابن دريد ، لسويد بن حذاق العبدى ، وبروي للملعوط بن بدل القريعي ، وهما في الديوان المجموع لعبد الرحمن بن حسان ٢١ ، ٢٢ .

الايات في عيون الاخبار (٢٤٦-٢٤٧/١) للملعوط ، وكتاب الآداب ١١٠ ، والخمسة البصرية (٧١/٢) والتذكرة السعدية (٢٧٤/١) والخزانة (٥٣٦/١) لرجل من بنى قريع .

البيت ٢ في المعاني الكبير (٥٠٢/١) للملعوط القريعي ، وجمهرة اللغة (٦٢/١) والصحاح (١١٧٢/٣) بدون عزو .

الايات ما عدا (٣) في بهجة المجالس (١٨٩/١) .

على أن صاحب الخزانة أشار إلى الاختلاف الواقع في نسبة هذه الايات . فقال « هذه الأيات لرجل من بنى قريع بالتصغير ، وهو قريع بن عوف بن كعب بن زيد منة =

- ٣ - إِذَا الْمَرءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوَّةُ نَاشِئًا فَمَطْلُبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ
- ٤ - وَكَائِنٌ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذَمِّمٌ وَصَعْلُوكٌ قَوْمٌ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ

ابن تيميم كذا في حماسة أبي قلم ، وحماسة الأعلم ، وعينه ابن جني في اعراب الحماسة فقال هو المعلوط بن بدر القربي ، وفي حاشية صالح الجوهري في مادة حط ، هي للمعلوط وتتروي لسويد بن حذاق ، وكذا قال ابن بري في اماليه على الصحاح (٥٣٧ / ١) ثم رأيت في كتاب العباب في شرح أبيات الآداب تأليف صالح العدواني اليمني قال البيت الشاهد

إذا المرء اعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلا عليه شديد
للمخبل السعدي من أبيات مشهورة

٤٢٠ - وَقَالَ آخَرَ (*)

- ١ - أَضْحَىْتُ أُمُورُ النَّاسِ يَعْشِيْنَ عَالِمًا بِمَا يُتَقَىِّ مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ
- ٢ - جَدِيرٌ بِأَنْ لَا أَسْتِكِينَ وَلَا أَرَى إِذَا الْأَمْرُ وَلَى مُدْبِرًا أَتَبَلَّدُ

(*) في ، ص ، وقال بعضهم ، وكذلك في المرزوقي .

(٢) في ، د ، جديراً ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الدال .

٤٢١ - وقال آخر (عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ) (*)

- ١ - وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ ، أَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
- ٢ - عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ مِنَ الْيَوْمِ سُؤْلًا أَنْ يَكُونَ لَهُ غُدُ
- ٣ - وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِيِّ عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرُ وَلِلْحِلْمِ أَبْقَى لِلرِّجَالِ وَأَعْوَدُ

(*) في ، د ، وقال ابو اللحم التغلبي ، ومن النسخ الأخرى سقط (عدي بن زيد) .

(٣) في ، ص ، لذى الجهل ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

تبادر الى ذهني أنه عدي بن زيد العبادي ، ولكن لم اجد ما يؤيد ذلك اذ لم أجده
الابيات في ديوانه ، ولا أدرى من هو عدي هذا . وفي نسخة ، د ، ما يفيد ان الابيات
لأبي اللحم التغلبي ، ولم اقف له على ترجمة سوى أن المرزباني في معجم الشعراء ٥١٣
ذكره في القسم الذي افرده لمن غلت كنته على اسمه من الشعراء المجهولين ، والاعراب
المغموريين ، من لم يقع اسمهم اليه .

التخريج :

الابيات في تذكرة ابن حمدون ٣٣ بدون عزو .

٤٢٢ - وَقَالَ آخَرَ (*)

- ١ - إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتُ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
- ٢ - فَمَا حَسَنَ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرٌ

(*) في ، ص ، وقال مضرس بن ريعي الفقعي .

الترجمة :

نسبت المقطوعة في نسخة ، ص ، إلى مضرس بن ريعي الفقعي ، وستأتي ترجمتها في المقطوعة رقم (٤٤٧) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١/٢٧٥) بدون عزو .

٤٢٣ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ (*)

- ١ - تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزَدَّرِيهِ
 ٢ - وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبَتَّلِيهِ
 ٣ - فَمَا عَظَمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ

(*) في ، ص ، وقال معود الحكماء ، وتروى للعباس بن مردارس ، وفي هامش الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر التعليق التالي (وقال ابو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك معود الحكماء ، وسمى معود الحكماء بقوله :

أَعُودُ مِثْلَهَا الْحَكَمَاءَ بَعْدِي
 وَقَالَ مَعَاوِيَةَ بْنَ مَالِكَ الْكَلَابِيَّ مَعْدُ الْحَكَمَاءَ :

سَأَعْقَلُهَا وَتَحْمِلُهَا غَنِيًّا
 سَبَقْتُ بِهَا قُدَّامَةً أَوْ سَمِيرًا
 وَانْظُرْ شَرْحَ الْحَمَاسَةَ لِلتَّبَرِيزِيِّ (١٥٢/٣)

(٢) الطرير : الشاب الناعم .

الترجمة :

مضت في رقم (١٥١)

التخريج :

البيت ٤ في الحيوان (٦١/٧) بدون عزو ، والتصحيف والتحريف ، ٣٢٣ ،
 وامالي ابن الشجري (٢٨٩/٢) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ في مجالس ثعلب ١٦٢ ، البيتان ٤ ، ٩ في معجم الشعراء ٣١٠
 لمعود الحكماء مالك بن معاوية . البيت ٢ في معجم مقاييس اللغة (٤٠٩/٣) بدون
 عزو ، واللسان طرد (١٧٠/٦) للمتلمس ، وهو في صلة ديوان المتلمس ٢٨٦ .

الابيات ما عدا (٩) في الامالي (٤٦/١ ، ٤٧) لكثير عزة ، وكتاب العصا
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، للعباس بن مردارس . الابيات ما عدا (٥ ، ٩) في زهر الآداب
 (٣٥٥/١) لكثير .

٤ - بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا
 ٥ - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْلُوْهَا جُسُومًا
 ٦ - لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍ
 ٧ - يُصَرَّفُهُ الصَّيْيِ بِكُلِّ وَجْهٍ
 ٨ - وَتَضَرِّبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوَى
 ٩ - فَإِنْ أَكُّ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا

(٤) في ، د ، تأخر هذا البيت عن الذي يليه ، وكذلك في رواية المرزوقي ، ويغاث الطير : ما لا يصيد منها .

(٧) في هامش الأصل ما يفيد أن (الجرير) تروى الأجير .

البيت (١) في سبط اللالي (١٩٠ / ١) و اشار البكري الى الاختلاف في نسبة هذه الأبيات ، ورجح انها لمعد الحكماء يقول (و اختلف العلماء في عزو هذا الشعر فأنشده ابو تمام للعباس بن مردارس السلمي ، ونسبه ابن الاعربى والرياشى الى معد الحكماء ، وقال عمرو بن ابى عمرو النوقانى ، وقد نسب الى ربعة الرقى ، وال الصحيح من هذا والله اعلم انه لمعد الحكماء وهو معاوية بن مالك) .

الابيات في الحماسة البصرية (٧ / ٢) وفي صلة الديوان المجموع لكثير عزة ٥٣٠ ، والديوان المجموع للعباس بن مردارس ٥٨ .

٤٢٤ - وقال آخر (*)

- ١ - أَعْدِلَ مَا عُمْرِي وَهَلْ لِي وَقْدَ أَتَتْ لِدَائِتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عَدْرٍ
- ٢ - رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضًا أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي
- ٣ - مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرْوُحٍ وَنَغْتَدِي بِلَا أَهْبَةٍ الثَّاوِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ

(*) في ، ص ، د ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى المرزوقي والتربيزي .

(١) في ، د ، ما عذرني وهل ، في هامش الأصل ، وستين من عمري وكذلك في رواية المرزوقي والتربيزي .

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

الآبيات في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الراء .

٤٢٥ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - لَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفِي شُوئَهُ وَلَا تَصْحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ
- ٢ - وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِمَةُ الْمَتْ وَنَازِلٌ فِي الْوَغْىِ مَنْ يُنَازِلُهُ
- ٣ - وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ السَّكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَخْوَكَ وَلَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ سَائِلُهُ

(*) لدى المرزوقي ، وقال بعضهم ، وكذلك لدى التبريزى .

(٣) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي ، وفي ، د ، كتب في الهاشم .

الترجمة :

نسبت الآيات - كما يأتي في التخريج - إلى عبيد بن أبي العنبرى وكنيته أبو المطراب ، شاعر اسلامي كان لصاً وجنى جنابة فطلبوا الوالي وأباح دمه ، فهرب في مجاهل الأرض واصطحب الوحش .

الشعر والشعراء (٢/٧٨٤) سمعط اللائي (١/٣٨٤) .

التخريج :

الآيات في التذكرة السعدية (١/٢٧٧) بدون عزو ، وجموعة المعاني ١٤ لعبيد بن أبي العنبرى .

٤٢٦ - وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ سُحِيمَ (*)

- ١ - وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْقِرَى أَهْلَ مَنْزِلٍ عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأَبْكِي الْبَوَاكِيَا
- ٢ - فَإِمَّا كِرَامٌ مُؤْسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ فَحَسِبِي مِنْ دُوْعَنَدِهِمْ مَا كَفَانِيَا
- ٣ - وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرَتِهِمْ وَإِمَّا لِئَامٌ فَادَكَرْتُ حَيَائِيَا
- ٤ - وَعِرْضِيَ أَبْقَى مَا ادْخَرْتُ ذَخِيرَةً وَبَطْنِيَ أَطْوِيهَ كَطْيَ رِدَائِيَا

(*) في ، ص ، زاد (الفقعي) وفي ، د ، وانشد ابن الاعرابي لمنظور ابن سحيم .

الترجمة :

منظور بن سحيم بن نوفل بن نصلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعن الأسدي
الفقعي ، شاعر اسلامي من أهل الكوفة .

معجم الشعراء ٢٨٢ ، شرح الشواهد للعيني (١/١٢٧) . وانظر الاصابة
(٣١٥/٦)

التخريج :

الآيات لمنظور بن سحيم الفقعي في معجم الشعراء ٢٨٢ ، وشرح شواهد المعنى
. ٢٨١

٤٢٧ - وَقَالَ سَالِمُ بْنَ وَابْصَةَ

- ١ - وَنَيْرِبٌ مِنْ مَوَالِي السَّوْءِ ذِي جَسَدٍ يَقْتَاتُ لَحْمِي وَلَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرْمٍ
- ٢ - دَأَوْيَتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرَه حَقِدًا مِنْهُ وَقَلْمَتَ أَظْفَارًا بِلَا جَلْمٍ
- ٣ - بِالْحَزْمِ وَالْخَيْرِ أَسْدِيَهُ وَالْجَمْهُ تَقْوَى إِلَهٍ وَمَا لَمْ يَرَعَ مِنْ رَحْمِي
- ٤ - فَأَصْبَحَتْ قَوْسَهُ دُونِي مُوتَرَه يَرْمِي عَدُوَيِّي جَهَارًا غَيْرِ مُكْتَسِمٍ
- ٥ - إِنَّ مِنَ الْحَلْمِ دُلَّا أَئْتَ عَارِفَهُ وَالْحَلْمُ عَنْ قُدْرَهُ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ

(١) في ، ص ، د ، وما يشفيه ، والنيرب : النيممة والعداوة .

(٥) الى جوار هذا البيت جاء في الأصل ما يأتي : وانشد مثله

جَهُولٌ إِذَا أَرَى التَّحْلُمَ بِالْفَنَى حَلِيمٌ إِذَا أَرَى بَنِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ

وجاء هذا البيت ايضاً في هامش ، د ، وذكره المرزوقي في شرح الحماسة خلال الشرح
(١١٦٢/٣) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٤٧) .

التخريج :

البيت ٢ لسالم بن وابصة في شرح المفضليات للأنباري ٣٥١ ، والاقتضاب شرح ادب الكتاب ٩١ ، ٢٢٣ ، واللسان جلم (٣٦٩/١٤) .

البيتان ١ ، ٢ ، في الوساطة ٣٩٢ ، ومحاضرات الادباء (١/١٧٥) .

وله البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٦٥٠ ، والمسلسل في غريب اللغة
١٣١ .

البيت ٥ في شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧٠ ، ومحاضرات الادباء (١/١٧٧)
والتبیان شرح الديوان (٣/١٨٧) وتحریر التحبير ٣٥٨ .

٤٢٨ - وَقَالَ آخِرُ (*)

- ١ - وَأَغْرِضُ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا فَأَتُرُكُهَا وَفِي بَطْنِي التِّوَاءُ
- ٢ - فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعِيشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاةُ
- ٣ - يَعِيشُ الْمَرءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ

(*) في ، صض ، وقال بعضهم .

(١) في ، د ، ح ، انطواء ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية المرزوقى والتبيرى .

(٢) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقى ، وفي ، ح ، جاء هذا البيت في الهامش .

الترجمة :

نسبت الآيات - كما يأتي في التخريج - الى جميل بن المعلى احد بنى عميرة بن جؤة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، وهو شاعر فارس ولم اجد من حدد عصره المؤتلف والمختلف ٩٧ ، الخزانة (١٩٢/١) .

التخريج :

البيت ٢ في العقد الفريد (٤١٤/٢) بدون عزو .

البيتان ١ ، ٢ ، في المؤتلف والمختلف ٩٧ بجميل بن المعلى .

البيتان ٢ ، ٣ في الموازننة (٩٧/١) للناظار بن هاشم الأسدي مع اختلاف في الرواية ثم أورد البيتين ايضاً ، وذكر انها لأبي تمام ، وانه اخذها معنى ولفظاً من قول الناظار ، ولباب الأدب ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

الآيات في الحماسة البصرية (١٠/٢) والتذكرة السعدية (٢٧٨/١) بدون عزو .

٤٢٩ - وَقَالَ نَافِعُ بْنُ سَعِدِ الطَّائِيِّ (*)

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشَرَّفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أُنْسِ أَنْ أَتَكَرَّمَا
- ٢ - وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَفْوُتُ وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا

(*) في ، د ، نافع بن الحارث .

الترجمة :

لم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيت ١ في أساس البلاغة (٣٠٤/٢) لأبي حية الغري .

البيت ٢ في اللسان لعل (١٢٨/١٤) لنافع بن سعد العنوي .

٤٣٠ - وقال بعض بنى أسدٍ

- ١ - إِنِّي لَأَسْتَغْنِي فَمَا أُبْطِرُ الغَنَى وَأَعْرِضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي
- ٢ - وَأَعْسِرُ أَحْيَانًا فَتَشَدُّ عُسْرَتِي فَأَدْرِكُ مَيْسُورَ الغَنَى وَمَعِي عَرْضِي
- ٣ - وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَاسْفَرَتْ أَخْوَثِقَةً مِنِّي بِقَرْضٍ وَلَا فَرْضٍ
- ٤ - وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصْفُ خَلِيقَتِي إِذَا كَدِرَتْ أَخْلَافُ كُلُّ فَتَّى مَحْضِ

(٤) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي ، في ، د ، وتصفو خلاائق وفيها كتب هذا البيت في الهاشم .

الترجمة :

هو- كما يأتي في التخريج - الحكم بن عبد بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري
يتنهى نسبة إلى دودان بن أسد بن خزيمة ، شاعر مجيد مقدم في طبقته وهجاء خبيث اللسان
من شعراء الدولة الأموية ، ومنزلة ومنشأه الكوفة . وكان منقطعاً إلى بشر بن مروان ،
كما كان من سهار عبد الملك .

الاغاني (٢ / ٤٠٤ - ٤٢٨) المؤتلف والمختلف ٢٤٢ ، الامالي (٢ / ٢٦٠) ،
سمط اللائي (٢ / ٨٩٩) معجم الادباء (١٠ / ٢٢٨ - ٢٣٩) تهذيب تاريخ ابن عساكر
(٤ / ٣٩٦) .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٩ في الزهرة (٢ / ١٨٠) للحكم الأنصاري ، الآيات ماعدا (١١) في
الامالي (٢ / ٢٦١) للحكم بن عبد أشندها امام الحجاج ، وقد اجتمع الشعراء ببابه
البيت ٣ في معجم مقاييس اللغة (٤ / ٤٨٩) بدون عزو .

البيت ٢ في الاقتضاب شرح أدب الكتاب ١١٣ لطيفة ، ويروي للحكم بن عبد .
وله البيت (١) في سمط اللائي (٢ / ٨٩٩) .

الآيات ماعدا ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في التذكرة السعدية (١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
بعض بنى أسد .

الآيات مع أخرى في ملحق ديوان طرفة بنى العبد ١٩٧ - ٢١١ .

- ٥ - وَلِكَّهُ سَبْ إِلَهٌ وَرِحْلَتِي
 ٦ - وَأَسْتَقْدُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا
 ٧ - وَأَمْتَحُهُ مَالِي وَوُدُّي وَنُصْرَتِي
 ٨ - وَيَغْمُرُهُ حِلْمِي وَلَوْ شِئْتُ نَاهُ
 ٩ - وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الْأَمْرُ نَابَنِي
 ١٠ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ
 ١١ - وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا ثَعَبَ شِيشِتِي
- وَشَدِي حَيَازِيمَ الْمَطِيَّ بِالْغَرْضِ
 يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
 وَإِنْ كَانَ مَخْنِيَ الْفُلُوعُ عَلَى بُعْضِي
 قَوَارِعُ تِبْلِي الْعَظَمَ عَنْ كَلِمٍ مَضَّ
 وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلَا يُقْضَى
 وَلَا الْبُخْلُ فَاعْلَمُ مِنْ سَهَانِي وَلَا أَرْضِي
 صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالْتَّقْضِ

(٥) الحيازيم : جمع حيزوم ، وهو الوسط .

(٦) الدحض : الزلق .

(٨) هذا البيت والآيات التالية جميتها إلى آخر هذه المقطوعة لم ترد في ص ، وكذلك لدى المرزوقي . وجاءت في هامش ، د .

٤٣١ - وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِيُّ (*)

- ١ - وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِهَا لِتَشْرَبَ مَاءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَابِ
- ٢ - وَمَا أَنَا بِالطَّاوِي حَقِيقَةَ رَحْلِهَا لَأَبْعَثَهَا خَفًا وَأَتْرُكَ صَاحِبِي
- ٣ - إِذَا كُنْتَ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا عَيْرَ رَاكِبٍ
- ٤ - إِنْهَا وَأَرْكِبْهُ فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبٌ

(*) من ، د ، سقط (الطائي) وفيها زاد (بن عبدالله) بعد حاتم .

(٣) في ، د ، كتب هذا البيت في الهاشم ، ولم يرد لدى المرزوقي .

(٤) في ، د ، كتب هذا البيت في الهاشم ، ولم يرد لدى المرزوقي ، في ، ح ، أنخها فأركبه ، وفي رواية التبريزى أنخها فأرده .

الترجمة :

حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدب بن أخزم ، وينتهي نسبه الى عمرو بن الغوث بن طيء ، ويكتنى بابا سفانة ، وابا عدي وهم بنته وابنه ، وقد ادرك الاسلام فاسلم ، وهو شاعر جاهلي مشهور كان مضرب المثل في الكرم ، وأخباره في ذلك كثيرة ، وقد اشاد الرسول ﷺ بجوده وكرمه ، وقال لابنته ، لو كان ابوك اسلامياً لترحنا عليه .

المحرر ١٤٥ ، الشعر والشعراء (٢٤١/١) الاشتقاء ٢٩ ، الاغاني (٣٩٩ - ٣٦٣ / ١٧) المؤتلف والمختلف ٩٣ ، الخزانة (٤٩٤ / ١ - ٤٩٥) مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عادل سليمان .

التخريج :

الآيات في ديوان حاتم ٢٠٤ - ٢٠٦ ، ضمن قصيدة وانظر التخريج هناك .

- ١ - وَإِنَّى لَأَنْسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيظَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلَكَ احْتِمَالَ الضَّعَائِنِ
- ٢ - وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لَيْسَ فِيمَا يَنْوَبُنِي مِنَ الْأَمْرِ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمُعَاوِنِ

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (ينوبني) تروى بربيني .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية (١ / ٢٨١) بدون عزو .

٤٣٣ - **وقال الكندي** (*)

١ - **وإني لعف عن مطاعم جمة إذا زين الفحشاء للنفس جوعها**

(*) في ، د ، وقال آخر ، ولم ترد هذه الحماسية لدى التبريزي في صلب الحماسة

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجده البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٤ - وَقَالَ آخَرُ (*)

١ - وَإِنِّي لَعَفْتُ فِي الْأَحَادِيثِ دُوَحِيَا إِذَا خَسِمَ أَفْنَاءُ الرِّجَالِ الْمَشَاهِدُ

(*) لم ترد هذه الحماسية في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

لم أجده البيت فيها اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٥ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - وَمَوْلَىٰ جَفَتْ عَنْهُ الْمَوَالِيٰ كَاهَهُ مِنَ الْبُؤْسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ
- ٢ - رَئَمْتُ إِذَا لَمْ تَرَأْمِ الْبَازُلُ ابْنَهَا وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْمُسِينِ مَحْلَبُ

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

البيتان في حماسة الاعلم باب الأدب حرف الباء .

٤٣٦ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

- ١ - دَعَنِي أَطْوَفٌ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أُفِيدُ غَنِّى فِيهِ لِذِي الْحَقِّ مَحْمُلٌ
- ٢ - إِلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تُلْمِمَ مُلْمَةً وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحُقُوقِ مُعَوْنٌ

(٢) في هامش ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

فَإِنْ تَخْنُ لَمْ تَمِلِكْ دِفَاعًا لِحَادِثٍ
ثُلْمٌ بِهِ الْأَيَّامُ فَالصَّبَرُ أَجْمَلُ

الترجمة :

مضت في رقم (١٤٧)

التخريج :

البيتان مع أبيات اخر في ديوان عروة ١٣١ ، ١٣٢ .

٤٣٧ - وَقَالَ آخَرُ

١ - تَنَاقْلْتُ إِلَّا عَنْ يَدِي أَسْتَقِيدُهَا وَخُلَّةُ ذِي وَدَ أَشْدُدُ بِهَا أَزْرِي

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم اجد البيت فيما اطلعت عليه من المصادر .

٤٣٨ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسْدِيِّ

- ١ - لَا أَحُسِّبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدْجَا
- ٢ - وَمَا نَزَّلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةً إِلَّا وَنَفَّتْ بِأَنْ أَقْوَى لَهَا فَرَجَا

الترجمة :

مضت في رقم (٣٢٤)

التخريج :

البيتان مع أبيات آخر في ديوانه المجموع ٦٥ وانظر التخريج هناك .

٤٣٩ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمَ الْهَمَذَانِيُّ

- ١ - أَيْنُتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَبِدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ

٢ - بِأَنَّ ثَرَاءَ الْمَالِ يَرْفَعُ رَبَّهُ وَيُثْبِي عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَهُوَ مُذْمَمٌ

٣ - وَإِنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمُرْءِ مُفْسِدٌ يَحْرُزُ كَمَا حَرَّ الْقَطْبِيْعُ الْمَحْرَمُ

٤ - يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيْعُهَا وَيَجِلسُ وَسْطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ

(٤) في ، ح ، ويقعد ، وكذلك في رواية المرزوقي .

الترجمة :

مالك بن حريم بن رulan المهداني ، أشار المزرياني الى انه جاهلي ، ولكن البكري في سبط اللآلی اعتبره من خضرمي الجاهلية والإسلام . وهو لدى المرزوقي ، مالك بن حزيم ، بالرای المعجمة ، وقد دار حول اسمه خلاف فصله البكري فقال « وانختلف في مالك بن حريم المهداني ، فقال : ابن النحاس ، قال لي : نفوطيه هو مالك بن حزيم بالرای ، قال : وقرأت على أبي اسحاق في كتاب سيبويه في بيت أشده له مالك ابن خريم بالخاء المضمة والمعجمة والراء المهملة المفتوحة .. وكذلك كان محمد ابن يزيد يقول : مالك بن خريم ، وقال المهداني هو : مالك بن حريم بالخاء المهملة المفتوحة ، والراء المهملة المكسورة » .

الاشتقاق ٤٢٧ ، معجم الشعراء ٢٥٥ سمعط الالائي (٢/٧٤٨ - ٧٤٩) الاقتضاب
شرح أدب الكتاب ٤٣٥ .

التخریج :

الآيات مالك بن حريم في معجم الشعراء ٢٥٥ ، والتذكرة السعدية (٢٨٣/١).

٤٤٠ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ (*)

- ١ - لَأَنَّ أَزْجَى عِنْدَ الْعُرْبِ بِالْخَلْقِ وَأَكْتَفِي مِنْ كَثِيرِ الرِّزَادِ بِالْعُلُقِ
- ٢ - خَيْرٌ وَأَكْرَمٌ لِي مِنْ أَنْ تُرَى مِنْ مَعْقُودَةِ لِلثَّامِ النَّاسِ فِي عُنْقِي
- ٣ - إِنِّي وَإِنْ قَصُرْتُ عَنْ هِمَتِي جِدَتِي وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوِي عَلَى خُلُقِي
- ٤ - لَتَارِكٌ كُلُّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَارًا وَيُشْرِّعُنِي فِي الْمَنْهَلِ الرِّزْقِ
- ٥ - حَتَّى أَمُوتَ وَفِي خَدَائِي مَأْوَهُمَا كَالْعُصْنِ مَاتَ وَلَمْ يُحْرِطْ مِنَ الْوَرَقِ

(*) من ، د ، سقط(الخارجي) .

(١) في ، ح ، واجتزي ، وكذلك في هامش الأصل ، والعلق : جمع علقة وهو اليسير من المعاش .
 (٢) في ، د ، اولى وأجمل لي ، في رواية المرزوقي والتبريزى أرى منتا وفي رواية المرزوقي ، خوالدا للثام الناس .

(٤) في ، د ، ويشرع بي في مشروع رنق ، وكذلك في هامش الأصل .

(٥) هذا البيت لم يرد في ، ص ، ح ، وكذلك لدى المرزوقي والتبريزى .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٥) في التذكرة السعدية (١/٢٨٤) لمحمد بن بشير .

٤٤ - وَقَالَ أَيْضًا (*)

- ١ - مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ وَالدُّلَجَا الْبَرَ طُورَا وَطَورَا تَرْكُ الْجَجَا
- ٢ - كَمْ مِنْ فَتَى قَصَرَتْ فِي الرِّزْقِ خُطُوئُهُ الْفَيْتَهُ بِسَهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا
- ٣ - إِنَّ الْأَمْوَارَ إِذَا اسْتَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبَرُ يَفْتُقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا
- ٤ - لَا تَيَأسَنَ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَهُ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبَرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَاهَا
- ٥ - أَخْلِقْ بِذِي الصَّبَرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمَدِينِ الْقَرْعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَاهَا
- ٦ - قَدْرُ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا فَمَنْ عَلَا زَلَقاً عَنْ غَرَّهُ زَلَجاً
- ٧ - وَلَا يَغْرِئُكَ صَفْوُ أَثْتَ شَارِبَهُ فَرُبَّمَا كَانَ بِالْتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجَا

(*) في ، د ، وقال آخر .

(٦) في ، ح ، موقفها ، وكذلك في هامش الأصل ، في رواية المرزوقي أبصر لرجلك .

(٧) هذا البيت لم يرد في ، ص ، وكذلك لدى المرزوقي .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٧٢) .

التخريج :

الأبيات ما عدا (٦ ، ٧) في الشعر والشعراء (٧٨٩ / ٢) لمحمد بن بسيير . وله
الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، في بهجة المجالس (١ / ١٨٢) .

البيت ٥ في نظام الغريب ٢٤٢ ، بدون عزو .

الأبيات في التذكرة السعدية (١ / ٢٨٥ ، ٢٨٦) لمحمد بن بشير . وله البيتان ٣ ،
٤ ، في مجموعة المعاني ١٣٥ .

٤٤٢ - حَدَّثَ أَبْنُ كُنَاسَةَ أَنَّ حُجَّيَّةَ بْنَ مُضَرَّبَ .
 كَانَ جَالِسًا بِفِنَاءِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ جَارِيَّتُهُ بِقَعْبِ فِيهِ لَبَنُ .
 فَقَالَ لَهَا أَبْنَى ثُرِيدِينَ بِالقَعْبِ فَقَالَتْ : بَنِي أَخِيكَ الْيَتَامَى
 فَوَجَمَ وَأَرَاحَ رَاعِيَاهُ إِلَهُ فَقَالَ : اصْفِقَا هَا نَحْنُ بَنِي أَخِيكَ
 وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَعَاتَبَتْهُ امْرَأَتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : (*)

- ١ - لَجِجْنَا وَلَجَحْتَ هَذِهِ فِي التَّغْضِيبِ وَسَدَ الْحِجَابِ بَيْتَنَا وَالتَّنْقِبِ
- ٢ - تُلُومُ عَلَى مَالِ شَفَائِيِّ مَكَانَهُ إِلَيْكَ فُلُومِي مَا بَدَا لَكِ وَأَعْضَيِ
- ٣ - رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا تَشْدُدْ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبِ مُشَبِّبِ

(*) في ، ص ، قال أبو تمام ، وفي رواية المرزوقي ، وقال آخر ، وفي رواية التبريزى وقال حجية بن المضرب . وانظر خبر الأبيات في الأغاني (٣١٧/٢٠)

(١) في ، ص ، ح ، ولط الحجاب ، وكذلك في رواية التبريزى ، وفي ، د ، وشد الحجاب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، في ، د ، دوننا .

(٢) القعْب : القدح من الخشب ، والمعشب : المجبور في مواضع منه .

الترجمة :

حجية بن المضرب الكندي السكوني ، يكتنى أبا حوط ، شاعر فارس كان نصرانياً عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وكان حليفاً فيبني ربيعة بن ذهل بن شيبان . الاشتقاء ٣٧١ ، الأغاني (٢٠٦/٣١٩ - ٣١٨) المؤتلف والمختلف ١١٦ ، ١١٧ ، سبط اللالي (١/٢٠٤ - ٢٠٥) شرح الحماسة للتبريزى (٣/١٦٨) .

التخريج :

البيتان ٣ ، ٤ في النوادر لأبي زيد ٧٧ لحجية بن المضرب .
 وله الأبيات في أغاني (٢/٣١٧ ، ٣١٨) المؤتلف والمختلف ٢٧٩ ، ٢٨٠ مع اختلاف في رواية بعض الأبيات .

البيت (١) في معجم الشعراء ٥٦ ، البيت ٥ في نظام الغريب ٥٤ . البيت ٤ في شروح سقط الزند (٣/١٢٣١) .

- ٤ - فَقُلْتُ لِعَبْدِيْنَا أَرِيْحَا عَلَيْهِمْ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخَرَ مُعْزِبٍ
- ٥ - عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خَصَاصَةً وَأَنْ يَشْرُبُوا رَنْقاً لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ
- ٦ - حَوْتُ بِهَا قَبْرٌ أُمْرِيَّ لَوْ أَتَيْتُهُ حَرِيَّاً لَآسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبٍ
- ٧ - أَخْوَةُ الَّذِي إِنْ تَدْعُهُ لِمُلْمِمَةٍ يُجْبِكَ وَإِنْ تَعْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبَ

(٤) معزب : الذي عزبت عنه ابله ، اي بعده .

(٥) في ، ح ، سغابة ، في ، د ، الى حين مكسب ، وكذلك في رواية المرزوقي ، وفي الأصل ، كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي بنى أحق ان ينالوا سغابة وكذلك في رواية التبريزى .

(٦) في ، د ، ذكرت بهم ، على كل مركب ، وفي الأصل كتب الى جوار هذا البيت ، ويروي ذكرت بهم عظام من لوانته وكذلك في رواية المرزوقي والتبريزى والحربيب : السليب .

(٧) في ، ص ، روى البيت على النحو التالي :
أخي وابن أخي والذى إن دعوه
أجاب وإن أغضب إلى السيف يغضب

وفي ، د ، ح ، أخي والذى إن ادعه لملمة ، وإن أغضب ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى ، ولدى التبريزى جاء بعد هذا البيت بيت زائد هو :
وَلَكُنْتِي حُجَّيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ فَلَا تَخْسِيَنِي بِلَدْمًا إِنْ تَكْحُنِيهِ

يبدو أن هذا البيت إضافه أبو رياش ، إذ جاء في شرح التبريزى (٣/١٧٠) قال : ابو رياش وفيها (أي في هذه الأبيات) ثم ذكر هذا البيت .

٤٤٣ - وقال المُقْنَعُ الْكِنْدِيُّ

- ١ - يُعَايِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْداً
- ٢ - أَسْدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلُوا وَضَيَّعُوا ثُغُورَ حُقُوقِ مَا أَطَافُوا لَهَا سَدًّا
- ٣ - وَفِي جَفَنَةِ مَا يُغْلِقُ الْبَابُ دُونَهَا مُكَلَّلَةٌ لَحْمًا مُدَفَّقَةٌ ثَرَدًا
- ٤ - وَفِي فَرَسٍ نَهَدِ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ حِجَابًا لِيَتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدًا

الترجمة :

المقنع لقب غالب عليه لأنه كما يقال كان أجمل الناس وجهاً وكان اذا سفر اللثام عن وجهه اصابته العين ، واسمه محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر ، من كندة ، وينتهي نسبه الى يعرب بن قحطان ، وهو شاعر مقل مجيد من شعراء الدولة الأموية ، وكان له محل كبير وشرف ومرؤة في عشيرته وكان سمح اليه بماله لا يرد سائلاً .

الشعر والشعراء (٧٣٩ / ٢ - ٧٤٠) الأغاني (١٠٨ / ١٧ - ١٠٩) سبط اللايل

(٦١٥ / ١) شرح شواهد المغني للسيوطى ١٢٨ .

المناسبة :

كان المقنع الكندي سمح اليه بماله لا يرد سائلاً عن شيء حتى أتلف كل ما خلفه ابوه من مال فاستعلاه بنو عمه عمرو بن أبي شمر بأموالهم وجاههم ، وكان قد هوى ابنة عمه عمرو فخطبها الى اخوتها فردوه ، وعيروه بتخرقه وفقره وبما عليه من الدين ، فقال هذه الأبيات يعاتبهم فيها . الأغاني (١٠٩ ، ١٠٨ / ١٧) .

التاريخ :

الأبيات ١ ، ٥ ، ٨ ، ٦ ، ٩ مع أخرى في حماسة البحترى ٢٤٠ للمقنع الكندي . وله الأبيات ١ ، ٦ ، ٩ في عيون الأخبار (٢٢٦ / ١) والشعر والشعراء (٧٣٩ / ٢) .

البيت ٥ في الأضداد للأنباري ٢٠٧ ، ومعجم الشعراء ٣٣٣ لمحرز بن شريك ، ورجح المرزبانى أنها للمقنع ، وله البيتان ١ ، ٦ في العقد الفريد (٣٦٨ / ٢) . وله الأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في الأغاني (١٠٧ / ١٧) . والأبيات ما عدا (١٢ ، ١٣) في

- ٥ - وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنَى عَمَّى لَمُخْتَلِفٌ جَدًّا
 ٦ - وَإِنَّ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
 ٧ - وَإِنْ ضَيَّعُوا عَيْنِي حَفِظْتُ عَيْوَبَهُمْ
 ٨ - وَإِنْ رَجَرُوا طَيْرًا بِشَحْسِ تَمَرُّبِي
 ٩ - وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَنَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
 ١٠ - لَهُمْ جُلُّ مَالِي إِنْ تَنَابَعَ لِي غَنِيَّ
 ١١ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا
 ١٢ - عَلَى أَنَّ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنُ نَاظِرٍ
 ١٣ - بِفَضْلِ وَأَحْلَامِ وَجُودِ وَسُودِ

(٨) في ، د ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سِرَاعًا وَإِنْ هُمْ
 دَعَونِي إِلَى نَصْرِ أَتَيْهُمْ شَدًّا

(٩) هذا البيت والذي يليه كلاما لم يردا في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والبريزzi .

الأمالى (١/٢٨٠ ، ٢٨١) وبهجة المجالس (١/٧٨٢ ، ٧٨٣) . الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ . في اعجاز القرآن للباقلانى ٩٤ .

البيت ١١ في امالى المرتضى (٢/١٦١) .

البيت ١٠ للمقنع في سمط اللالى (٢/٧٠٩) وانوار الربيع (٢/٤٠) . وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في لباب الآداب ٣٨١ ، والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ في المثل السائر (٢/٢٨) . وله الأبيات في الحماسة البصرية (٢/٣٠ ، ٣١) .

البيان ٩ ، ١٠ في شرح نوح البلاغة (١/٣٣٠) بدون عزو . وله الأبيات ما عدا (٣ ، ٤) في التذكرة السعدية (١/٢٨٧ ، ٢٨٨) .

٤٤٤ - وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ (*)

- ١ - أَصُونَ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَدْنِسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ
- ٢ - أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أُودَى فَأَكْسِبُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أُودَى بِمُحْتَالِ

(*) هذه المقطوعة لم ترد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي والتربيزي .

الترجمة :

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن منا بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي ، شاعر مشهور من فحول شعراء الجاهلية والإسلام ، وبعد إسلامه كان شاعر الرسول ﷺ يذب بشعره عن المسلمين ، واخباره كثيرة ومستفيدة في كتب التراجم والتاريخ والسيرة والأدب .

سيرة ابن هشام في أكثر من موضع ، طبقات فحول الشعراء (١٥٢ - ٢١٧) (٢١٧ - ٢١٥) كنى الشعراء ٢٨٩ ، الشعر والشعراء (١/٣٠٥ - ٣٠٨) الاشتقاد ٤٤٩ الأغاني (٤/٤ - ١٣٤) المؤتلف والمختلف ١٢٣ ، ٢٤٨ ، المושح (٨٢ - ٨٧) س茗ط الالالي (١٧١، ١٧٢) الاصابة (٢/٦٤ - ٦٢) شرح شواهد المغني للسيوطى ١١٤ - ١١٦ ، الخزانة (١١١، ١١٠/١) .

التخريج :

البيتان مع ايات آخر في ديوان حسان ص ٣٢٧ ، طبعة البرقوقي ، وهم ايضاً في ديوانه ص ٣١٤ بتحقيق الدكتور وليد عرفات ولم اجد البيتين في ديوان حسان بتحقيق الدكتور سيد حنفي انظر صفحة ١٤٧ ، وقد أشار اليهما في الهاشم ، وذكر أنها جاءا في ديوان حسان طبعة البرقوقي ، ولم يردا في مخطوطات الديوان .

البيتان في شرح المضمون به على غير اهله ٢٧ . واللسان مع اخرى في مادة (طبع) لحية بن خلف الطائي .

٤٤٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْفَزَارِيِّينَ (*)

- ١ - إِلَّا يَكُنْ عَظِيمٌ طَوِيلًا فَإِنَّمِي لَهُ بِخَصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُّ
- ٢ - وَلَا خَيْرٌ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ
- ٣ - إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّوَالِ عَلَوْنُهُمْ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقالَ طَوِيلُ
- ٤ - وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُحْبِهِنَّ أَصْوُلُ
- ٥ - وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاكُهُ فَحُلُوٌ وَأَمَا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

(*) في ، د ، رجل من فزارة .

(١) في ، ص ، جسمي ، في ، ح ، بالحصول .

(٢) في ، ح ، وبنلها ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٣) في ، ص ، فضلتهم ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية المرزوقي اصيthem .

الترجمة :

لم أقف على اسمه .

التخريج :

الأبيات في البيان والتبين (٣/٢٤٤) والذكرة السعدية (١/٢٨٩) لرجل من الفزاريين .

البيت (١) في عيون الأخبار (٤/٥٤) بدون عزو .

٤٤٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ (*)

- ١ - أَرَى نَفْسِي تُشْوِقُ إِلَى أُمُورٍ وَيَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ حَالِي
- ٢ - فَنَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي لِيُخْلِي وَمَالِي لَا يُبَلِّغُنِي فَعَالِي

(*) في ، ص ، زاد (بن أبي طالب) .

الترجمة :

عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كان موجوداً في صدر الدولة الأموية ، وكان من قتيلانبني هاشم واجوادهم وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمي بالزنقة ، وكان قد خرج بالكوفة في آخر ايام مروان بن محمد ، ثم انتقل عنها إلى نواحي الجبل ثم إلى خراسان فأخذته أبو مسلم فقتله هناك .

ال المعارف ٢٠٧ ، تاريخ الطبرى (٣٠٩ - ٣٠٢ / ٧) تاريخ أصحابهان (٤٢ - ٤٣ / ٢)
الأغاني (١٢ - ٢١٥ / ٢٣٨) مقاتل الطالبيين ١٦٩ - ١٦١ زهر الآداب (١ / ٨٤) ، لسان الميزان (٣٦٣ - ٣٦٣ / ٣) .

التخريج :

البيت (١) في شرح ديوان المتنبي للواحدى ٦٤٢ ، لعبدالله بن معاوية . وله البيتان في التبيان شرح الديوان (٢ / ٢٢) وشرح المصنون به على غير اهله ٢٧ والخزانة (١ / ٥٦٤) بدون عزو .

٤٤٧ - وَقَالَ مُضْرِسُ بْنُ رَبِيعَيْ^(*)

- ١ - إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمَنَا وَتَقْيِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ
- ٢ - وَمَتَى نَخْفُ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةَ نُصْلِحُ وَإِنْ نَرَ صَالِحًا لَا نُفْسِدُ
- ٣ - وَإِذَا نَمَوْا صَعُدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْالُ وَلَا نُفُوسُ الْحُسْدِ
- ٤ - وَتَعْيَنُ فَاعِلَنَا عَلَى مَا نَابَهُ حَتَّى تَيْسِرَهُ لِفَعْلِ السَّيِّدِ
- ٥ - وَتُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّبَاحِ بِثَائِبٍ عَجَلَ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَنْجِدِ
- ٦ - فَنَفَلُ شَوْكَتَهَا وَنَفَثَأْ حَمِيَّهَا حَتَّى تُبُوكَ وَحَمِينَا لَمْ يَبِرُّهُ
- ٧ - وَتَحُلُّ فِي دَارِ الْحِفَاظِ بُيُوتَنَا رَثَعَ الْجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

(*) في ، د ، زاد (الفقعي).

(١) السالفة : صفحة العنق ، الأصيد : من به صيد وهو : ميل في العنق من الكبر.

(٤) في ، د ، ح ، حتى تيسره ، في ، د ، ك فعل.

(٥) في ، د ، بثائر عجل الركوب .

(٧) في ، ح ، وتحل في دار ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى والدررين : اليابس من الكلأ القديم العهد .

الترجمة :

مضرس بن رباعي بن لقيط بن خالد بن نصلة بن الأشرف بن حجوان بن فقعن بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي شاعر محسن متمن كان معاصرًا للفرزدق وله معه خبر أورده صاحب السبط .

المؤتلف والمختلف ٢٩٢ - ٢٩٣ ، معجم الشعراء ٣٠٧ ، سبط اللائي
٨٥٩ / ٢) الخزانة (٢٩٢ / ٢).

التخريج :

البيت ٧ في التنبیهات ١٠٣ ، البیتان ١ ، ٢ في المثل السائر (٢٤٦ / ٢) البيت (١)
في اللسان (جهل) .

٤٤٨ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ الْلَّيْثِي

- ١ - إِنِّي إِذَا مَا الْخَلِيلُ أَحْدَثَ لِي صُرْمًا وَمَلَ الصَّفَا أَوْ قَطَعًا
- ٢ - لَا أَحْتَسِي مَاءَهُ عَلَى رَنْقٍ وَلَا يَرَانِي لِيَسِيهُ جَزِيعًا
- ٣ - أَهْجُرُهُ ثُمَّ يَنْقَضُّي عَبْرُ الْهِجْرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقْلُ قَدْعًا
- ٤ - أَحْذَرُ وَصَالَ الْلَّيْثِيْمِ إِنَّ لَهُ عَضْمًا إِذَا حَبْلُ وَصِيلِهِ انْقَطَعَ

(٣) في رواية المرزوقي ، عن لم . والغبر : البقايا ، واحدتها غبرة ، وغير الليل مآخره .

(٤) في ، د ، حبل وده .

الترجمة :

المتوكل بن عبدالله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ، ينتهي نسبه الى مصر بن نزار ، ويكتفى ابا جهمة من شعراء الاسلام ومن اهل الكوفة ادرك معاوية بن ابي سفيان ، وابنه يزيد ، ومدحهما .

طبقات فحول الشعراء (٦٨١/٢ ، ٦٨٦) الاغاني (١٥٩/١٢ ، ١٦٧) المؤتلف والمختلف ٢٧٢ - ٢٧٣ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، الخزانة (٦١٧/٣) ومقدمة ديوانه المجموع .

التخريج :

الابيات في القسم الثاني من الديوان المجموع للمتوكل الليثي ٢٦٠ ، وانظر التخريج هناك .

٤٤٩ - وَقَالَ آخَرَ (*)

- ١ - خَلِيلِيَّ بَيْنَ السُّلَسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي بِنَعْفِ اللَّوِي أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا
 ٢ - وَلَكِنِّي لَمْ أَئْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيبَكَ مِنْ ذُلٌّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا

(*) في ، د ، وقال بعضهم
 وكذلك في التبريري .

(١) السُّلَسِلَيْنِ : موضع ، وناعف اللوي : موضع في دياربني عجب منبني ثعلبة (البكري) .
 في ، ص ، جاءت مقطوعة زائدة بعد هذه المقطوعة هي : -

وقال آخر

الشَّعْرُ لُبُّ الْفَتَنِ فِي النَّاسِ يَعْرَضُهُ
 بَيْنَ الْمَحَافِلِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حَمَقًا
 وَإِنْ اشْعَرَ بَيْتَ أَنْتَ قَاتِلُهُ
 بَيْتَ بَقَالُ إِذَا أَنْشَدَتْهُ صَدَقًا
 إِلَيْنَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا يَسِّرُ خَلِيقِي
 وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يُلْبِسُ الْخَلِقَا

الترجمة :

هو - كما في بعض المصادر الآتية في التخريج - قتادة بن خرجة الشعبي منبني عجب ولم اقف له على ترجمة .

التخريج :

البيان في البيان والتبيين (٣/٤٤٩) لقتادة بن خرجة الشعبي منبني عجب .
 وله البيت (١) في معجم ما استعجم (٣/٧٤٧) .

٤٥٠ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (*)

- ١ - وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ يُهَانٍ بِهَا الْفَتَى إِلَّا بِلَاءُ
- ٢ - وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ
- ٣ - يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهٌ وَيَبْلُى اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ
- ٤ - وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلتْ بِحَيٍّ سِيَاطِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ
- ٥ - وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنَّى لِحِرْصٍ وَقَدْ يَنْمِي عَلَى الْجُودِ الْثَرَاءُ
- ٦ - غَنِيُّ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ غَنِيُّ وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَفَاءُ
- ٧ - وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ذَا الْبُخْلِ مَالٌ وَلَا مُزِيرٌ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ
- ٨ - وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمِسٌ شِفَاءُ وَدَاءُ النَّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
- ٩ - وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِيَاجٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ أَنَاءُ

(*) في الأصل جاء الى جوار اسم الشاعر هذا التعليق (ورويت للربيع بن ابي حقيق اليهودي)

- (٤) في ، ح ، نزلت بقوم
 (٥) في هامش الأصل يرى لذى الجود
 (٨) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :

يعيش المرء ما استحيا بغيره
ويبقى العود ما بقي اللحاء

الترجمة :

مضت في رقم (٣٦) .

التخريج :

جاءت هذه الآيات في ديوان قيس بن الخطيم موزعة على اكثـر من موضع ، فالآيات ١ ، ٢ ، ٣ مع آيات اخر في ٥٣ ، والآيات ٤ ، ٥ ، ٦ مع آيات اخر في ٧١ ، والآيات ٧ ، ٨ مع اخر في ذيل الديوان ٧٧ وانظر التخريج هناك .

٤٥١ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ التَّقَفِي يَعِظُ ابْنَهُ بَدْرًا (٤)

- ١ - يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضْرِبُهَا لِذِي الْلُّبِّ الْحَكِيمُ
٢ - دُمُّ لِلْخَلِيلِ بُودِهِ مَا خَيْرٌ وَدَلَّ لَا يَدُومُ
٣ - وَاعْرِفْ لِجَارِكَ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
٤ - وَاعْلَمْ بِإِنَّ الضَّيْفَ يَوْمٌ سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يُلُومُ
٥ - وَالنَّاسُ مُبْتَدَئُونَ مَهْمُومُونَ ذِي النِّسَاءِ أَوْ ذَمِيمُ

(٤) في ، د ، سقط (الثقفي)

الترجمة :

يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص ، صاحب رسول الله ﷺ ، ويقول صاحب الأغاني : كذا وجدت نسبه في نسخة ابن الاعرابي ، وذكره غيره أنه يزيد بن أبي العاص وأن عثمان عممه ، وهذا هو القول الصحيح ، وهو شاعر مجيد من اعيان العصر الاموي ، كان الحجاج ولاه كورة فارس ثم عزله قبل الذهاب اليها لأنه سمع منه شعرًا يفخر فيه بنفسه ، ولحق بسلیمان بن عبد الملك ، واجرى له عشرين الفاً بدل عماله فارس ، ثم قطع عنه ذلك بعد سليمان ، ويلاحظ انه غير يزيد بن الحكم الكلابي المتقدم في رقم (٥٨) .

الاغاني (١٢/٢٨٦ - ٢٩٦) سبط الآلي (١/٢٣٩ - ٢٣٨) شرح شواهد المعنى ٢٣٧ ، ٢٣٨ الخزانة (١/٥٤ - ٥٦) .

التخريج :

البيتان ٦ ، ٨ في الحيوان (٨/١) ليزيد بن الحكم ، وله البيتان ١ ، ٢ في حماسة البحترى ٦٩ . البيت ١٨ ليزيد بن الحكم في الصحاح (٥/١٨٦٨) والمثل السائر (٢/٣١٦) واللسان أيم (١٤/٣٠٥) .

البيتان ٦ ، ٧ في شرح المختار من شعر بشار ١٧٥ .

وله الایات ما عدا (٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٣) في التذكرة السعدية (١/٢٩٢ ، ٣٣٠) البيت ٥ في اللسان بني (١٨/١٠١) .

- ٦ - وَاعْلَمْ بُنَيَ فَإِنَّهُ
 ٧ - أَنَّ الْأَمْرُ دَقِيقَهَا
 ٨ - وَالْتَّبَلُ مِثْلُ الدِّينِ تُقْضَى
 ٩ - وَالْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ
 ١٠ - وَلَقْدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ أَخَاً وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ
 ١١ - وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغَنِيِّ وَيَهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ
 ١٢ - قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِيُّ وَيُكْثِرُ الْحَمْقُ الْأَثِيمُ
 ١٣ - يُمْلِى لِذَاكَ وَيُبْتَلِي هَذَا فَأَيُّهُما الْمَضِيمُ
 ١٤ - وَالْمَرْءُ يَبْخَلُ فِي الْحُقُوقِ
 ١٥ - مَا بُخْلُ مَنْ هُوَ لِلْمُؤْمِنِ
 ١٦ - وَيَرَى الْقُرُونَ أَمَامَهُ
 ١٧ - وَسَتَخْرَبُ الدُّنْيَا فَلَا
 ١٨ - كُلُّ اُمْرِيَّةٍ سَتَشِيمُ مِنْهُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَشِيمُ
 ١٩ - مَا عِلْمُ ذِي وَلَدٍ أَيْثَكُلُهُ أَمْ الْوَلُدُ الْيَتِيمُ
 ٢٠ - وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلِيبُ عَلَى تَلَاتِلِهَا الْعَرَمُ
 ٢١ - مَنْ لَا يَمْلِي ضِرَاسَهَا
 ٢٢ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا
 ٢٣ - وَالْخَيْلُ أَجَوْدُهَا الْمُنَا

(٨) التبل : النحل والوغم في القلب .

(٩) في ، ح ، البعيد ، وكذلك في هامش الأصل ، وفي رواية التبريزى .

(١٧) في ، ص ، ح ، وتخرب ، وكذلك في هامش الأصل وفي رواية التبريزى .

(٢١) في ، د ، مراسها

(٢٣) المناهب : الكثير العدو ، والكببة : أوائل الخيل ، والازوم : العضوض .

٤٥٢ - وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِيُّ

- ١ - أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلًّ وَبَيْنَ وَشْكٍ رَحِيلٍ
- ٢ - كُلُّ فَجٌّ مِنَ الْبِلَادِ كَانِي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِذُحُولٍ
- ٣ - مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالثَّكْرَمُ إِلَّا كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ
- ٤ - وَبَلَاءُ حَمْلُ الْأَيَادِي وَأَنْ تَسْمَعَ مَنًا يُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنْيِلِ

(١) في ، ص ، د ، كنت فيه ، والذحول : الثار .

الترجمة :

مضت في رقم (٣٧٠) .

التخريج :

الآيات في التذكرة السعدية (٢٩٤ / ١) لمنقذ الهمالي .

٤٥٣ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شِحَادِ الضَّبِيِّ

- ١ - إِذَا أَئْتَ أُطْعِيَتِ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ بِفَضْلِ الْغِنَى الْفِيتَ مَالَكَ حَامِدُ
- ٢ - إِذَا أَئْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنِيدَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ
- ٣ - إِذَا الْحَلْمُ لَمْ يَعْلِبْ لَكَ الْجَهَلَ لَمْ تَرَلْ عَلَيْكَ بُرُوقُ جَمَّةُ وَرَوَاعِدُ
- ٤ - إِذَا الْعَزْمُ لَمْ يَفْرُجْ لَكَ الشَّكَّ لَمْ تَرَلْ جَنِيدَ كَمَا اسْتَلَى الْجَنِينَةَ قَائِدُ

الترجمة :

جاء اسمه في معجم الشعراء حميد بن أبي شحاذ الضبي ، وقال : اسمه محمد وهو شاعر إسلامي .

معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

التخريج :

البيان ١، ٢ في ديوان حاتم الطائي ٢٨٨ .

الأيات ١، ٢، ٣، ٤، ٥ في معجم الشعراء ٣٤٤ ، ٣٤٥ لحميد بن أبي شحاذ الضبي واسمه محمد .

البيت ٣ في بهجة المجالس (٦١٦/١) لحمد بن أبي شحاذ ، وله البيت ٧ في سبط اللالي (٤٢٩/١) .

البيان ١، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ١٣١ ، وشرح نهج البلاغة (٣٢٨/١) .

وله البيت ٢ في المستنصري (١٦٠/٢) .

وله الآيات ما عدا (٧، ٦) في كتاب الآداب ٩٦ ، وتنكرة ابن حمدون ٨٨ ،

ومجموعة المعاني ١٣ .

- ٥ - وَقَلَّ غَنَاءً عَنْكَ مَا مَرُوْثَةٌ إِذَا صَارَ مَوْرُوثَةٌ وَوَارَاكَ لَأْجَدُ
- ٦ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرُكْ طَعَامًا ثُجِّيْهُ وَلَا مَقْعَدًا تُدْعَى إِلَيْهِ الْوَلَائِدُ
- ٧ - تَجَلَّلَتْ عَارًا لَا يَزَالُ يَشْبُهُ شَيْبَ الرِّجَالِ نَفْرُهُمْ وَالْقَصَائِدُ

(٥) في ، د ، صار ميراثاً ، وكذلك في رواية التبريزى .

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

(٧) روى عجز هذا البيت لدى أبي على القالي في الامالي (شباب الرجال نفرهم والقصائد) ونقل البكري في سبط اللآلبي (٤٢٩ / ١) عن صاعد بن الحسن ما يفيد أن هذه الرواية مردودة ، وأن الرواية الصحيحة هي التي معنا .

٤٥٤ - وَقَالَ آخَرُ (*)

- ١ - وَيْلٌ أَمْ لَذَّاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً مَعَ الْكُثُرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِّفُ الْيَدِ
- ٢ - وَقَدْ يُقْصِرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعَ أَنْجُدِ

(*) في ، ص ، زاد (وهو من بن يأسد)

(١) في ، ص ، ح ، الندي ، وكذلك في رواية التبريزى .

(٢) في هامش الأصل ما يفيد أن (يقصـر) تروى يعقل .

الترجمة :

هو - كما يأتي في مصادر التخريج - علقمة الفحل - واسمه ونسبه كاملاً علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد منة بن تميم ، شاعر ومشهور من فحول شعراء الجاهلية ، وله ديوان طبع محققاً .

طبقات فحول الشعراء ١٣٧ ، ١٣٩ ، الشعر والشعراء (٢١٨ / ١ - ٢٢٢)
شرح المفضليات للأنباري ٧٦٢ ، الأغاني (١٩٤ ، ١٩٠ / ٨) المؤتلف والمختلف
٢٢٧ ، الموسوعة انساب العرب ٢٢٢ ، سمعط اللآل (٤٣٣ / ١) ،
الخزانة (٥٦٥ / ١ ، ٥٦٦) .

التخريج :

البيان في ديوان علقمة ١٢١ ، ١٢٢ ، وهو في البيان والتبيين (٣٤٠ / ٣) بدون
عزوه ، والأشباء والنظائر (٢٢١ / ٢) لمحجول بن نضلة ، واللسان (قلل) عن
الاصمعي خالد بن علقمة الدارمي ، والخزانة (٥٦٣ / ١) . لعلقة بن عبدة
الفحل . وذكر البغدادي (أن ابا تمام نسبها في مختار اشعار القبائل الى ابنه خالد بن
علقة بن عبدة ، ونسبها بعضهم الى حفيده عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ،
ونسبها الاعلم الشستمري في حاسته لحميد بن سجوار الضبي ، وكذا في حاشية الصحاح
لحميد) . ولعل حميد بن سجوار الضبي الذي ذكره صاحب الخزانة هو تصحيف محمد بن
شحاذ كما في معجم الشعراء واللسان .

٤٥٥ - وَقَالَتْ حُرَقَةُ ابْنَةُ النَّعْمَانَ

- ١ - بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَصَافُ
- ٢ - فَأَفَ لِدُنْنَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتِنَا وَتَصَرَّفُ

(١) الناصف : الخادم .

الترجمة :

حرقة بنت النعمان بن المنذر ، شاعرة من بيت سلطان وملك ، فأبوها النعمان بن المنذر اللخمي ملك الحيرة ، ويبدو أنها أدركت عصر الاسلام اذ ما يروى أنها أتت سعد ابن أبي وقاص حيثما كان أميراً على القadesية تطلب صلته باعطائها واحسن اليها ، ولها دير في الحيرة ، وبعضهم يقول انه لاختها هند .

المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، شرح ما يقع منه التصحيف والتحريف ٣٨٢ .
الديارات ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، معجم ما استعجم (٦٠٤/٢) الخزانة (١٨١/٣) ١٨٢ .

التخريج :

البيان لحرقة بنت النعمان في المؤتلف والمختلف ١٤٥ ، والتصحيف والتحريف ٣٨٢ ، وشرح نهج البلاغة (٣٦٥/١٨) وشرح المصنون به على غير اهله ٣١ ، وشرح شواهد المغني ٢٤٦ ، والخزانة (١٧٨/٣) وجموعة المعاني ٧ .
ولها البيت (١) في النهاية في غريب الحديث (١٧٦/١) .

٤٥٦ - وقال الحكم بن عبدل (*)

١ - أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ لِنَفْسِي وَأَحْمِلُ الطَّلَبَ
 ٢ - وَأَحْلَبُ الشَّرَّةَ الصَّفِيفَيَّ وَلَا أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا
 ٣ - إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَنَى الْكَرِيمَ إِذَا رَعَبَتْهُ فِي صَيْنَعَةِ رَغِبَا
 ٤ - وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهِبَا
 ٥ - مِثْلُ الْحِمَارِ الْمُوَقَّعِ السُّوءُ لَا يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
 ٦ - وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْحَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَرَتْ وَالْحَسَبَا
 ٧ - قَدْ يُرِزِّقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بَعْنَسِ رَحْلًا وَلَا قَتَبَا
 ٨ - وَيُحْرِمُ الْمَالَ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّاحْلِ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبًا

(*) زاد في ، ص ، (الأستدي)

(١) في ، د ، بنفسه

(٦) هذا البيت لم يرد في ، ص .

الترجمة :

مضت في رقم (٤٣٠)

التخريج :

الآيات ماعدا (٥) في امالي الزجاجي ١٩٥ - ١٩٧ .

الآيات للحكم بن عبدل في الاغاني (٢١٥/١٦ ، ٢١٦) ومعجم الادباء

(١٠/٢٣٧ ، ٢٣٨) وتهذيب تاريخ بن عساكر (٣٩٨/٤) .

البيتان ٧ ، ٨ في بهجة المجالس (١٤٦/١) بدون عزو .

الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ في شرح المختار من شعر بشار ٢٢٤ بدون عزو .

البيت ٧ في المسلسل في غريب اللغة ١٥٧ ، البيت ٥ في اللسان وقع

(٢٨٧/١٠) .

٤٥٧ - وَقَالَ آخَرُ

- ١ - يَا إِلَهَ الْعَامِ الَّذِي قَدْ رَأَيْتِ أَنْتَ الْفِدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ أَوْلَاهُ
- ٢ - أَنْتَ الْفِدَاءُ لِذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَجْيَةِ زَيَّلًا

الترجمة :

لم اقف على اسمه .

التخريج :

لم أجد البيتين فيها اطلعت عليه من المصادر .

٤٥٨ - وَقَالَ الْفَرَزَدُقُ (٤)

- ١ - إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنَاسٍ كَلَّا كُلَّهُ أَنَّا خَ بِآخَرِنَا
- ٢ - فَقُلْ لِلشَّامِتَيْنَ بِنَا أَفِيقُوا سَيْلَقَى الشَّامِتُوْنَ كَمَا لَقِينَا

(٤) زاد في ، د ، (همام بن غالب) .

الترجمة :

مضت في رقم (٢٢٩) .

التخريج :

البيتان في حاسة البحترى ١٠٣ مالك بن عمرو الأستدي ، وعيون الأخبار (١١٤/٣) للفرزدق ، والشعر والشعراء (٤٧٨/١) لحال الفرزدق العلاء بن قرظة حكاية عن الفرزدق نفسه ، وزهر الآداب (٤٦٢/١) وأمالى المرتضى (٢٥١/١) وبهجة المجالس (٧٤٥/١) للعلاء بن قرظة ، والمحاسن والمساوئ (٣٩/٣) بدون عزو . وكتاب الآداب ١٠٦ للفرزدق ، وشرح المفسنون به على غير أهله ٣٢ للفرزدق .

البيت (١) في سمط اللائي (٣٩/١) للعلاء بن قرظة حال الفرزدق والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق ، ويبدو أن الصحيح نسبتها إلى حال الفرزدق كما ورد في الشعر والشعراء حكاية عن الفرزدق نفسه وكما جاء في أكثر من مصدر من مصادر التخريج .

وقد جاء البيتان في الديوان المجموع الذي الأصبح العدواني ٨٣ .

٤٥٩ - وَقَالَ الْصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ

- ١ - أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ مُرُورُ الْغَدَاءِ وَكَرُّ الْعَشِيِّ
- ٢ - إِذَا لَيْلَةً هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمً فَتَيَّ
- ٣ - نَرُوحُ وَنَغْلُونَ لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقَضِي

(١) في ، ص ، د ، كر الغداء ، ومر العشي ، وكذلك في هامش الأصل .

الترجمة :

الصلتان العبدى - أحد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لكىز بن أفصى بن عبد القيس ، والصلتان لقبه ، واسمه - كما ورد في المؤتلف عن أبي عبيدة - قشم بن خبيبة وهو شاعر مشهور خبىث عاش في عصر الدولة الأموية ، وعاصر جريراً والفرزدق ، وتحاكما إليه قضى بينهما .

الشعر والشعراء (١/٥٠١ ، ٥٠٠) المؤتلف والمختلف ، ٢١٤ ، معجم الشعراء ٤٩ ،
الاشتقاق ٣٣٣ ، سبط اللآلى (١/٥٣٢ ، ٥٣١) معاهد التنصيص (١/٧٣ - ٧٦)
الخزانة (١/٣٠٥ - ٣٠٨) .

التخريج :

البيت ٨ في حماسة البحترى ١٤٧ للأشعر الجعفري .

الأبيات ما عدا (٧ ، ٩) في الحيوان (٣/٤٧٧ ، ٤٧٨) للصلتان السعدي وهو عند
الحافظ غير الصلتان العبدى .

الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ في عيون الأخبار (٣/١٣٢) للصلتان العبدى . الأبيات
للصلتان العبدى في الشعر والشعراء (١/٥٠٢) والخزانة (١/٣٠٨) . وله الأبيات ١ ،
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء ٤٩ .

البيتان ٣ ، ٤ في بهجة المجالس (١/٣٢٩ ، ٣٢٨) وله الأبيات ما عدا (٩) في
كتاب الأدب ١٠٥ ، وله الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في تذكرة ابن حمدون ٣٠ ، وشرح
نهج البلاغة (٤/١٣٣) .

- ٤ - تُمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا يَقِي
- ٥ - إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أَرْوَنِي السَّرِيرَ أَرْوَكَ الْغَنِي
- ٦ - إِلَّمْ تَرَ لِقْمَانَ أَوْصَى ابْنَهُ وَأَوْصَيْتُ عَمْرًا فَنِعْمَ الْوَصِي
- ٧ - بُنَيَّ بَدَا خَبُّ نَجْوَى الرِّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرْكَ خَبُّ النَّجِي
- ٨ - وَسِرْكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِيَءٍ وَسِرْرُ الْثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَنْبِي
- ٩ - كَمَا الصَّمَتُ أَذْنِي لِيَعْضُ الرَّشَادِ فَبَعْضُ التَّكْلُمِ أَذْنِي لِغَيْ



(٤) في ، ص ، زاد بعد هذا البيت البيت التالي :

وَيَمْنَعُهُ الْمَوْتُ مَا يَشْتَهِي
وَيَسْلِيْهُ الدَّهْرُ أَتَوَابَهُ

(٥) السرو : سخاء في مروءة .

(٦) الخب : بكسر الخاء المذكر ، ويفتحها المكار .

(٧) في هامش ، د ، كتب الى جوار هذا البيت البيت التالي :-

فَدَعَ لِلْتَّقِيِّ اتَّبَاعَ الْهَوَى

(٨) هذا البيت لم يرد في ، ص ، د ، وكذلك لدى المرزوقي .

الأبيات ما عدا (٦) في معاهد التنصيص (١/٧٣ ، ٧٤) .

والملاحظ ان الجاحظ نسب الأبيات الى الصلتان السعدي ، وقال : انه غير الصلتان العبدية ، بينما نجد ان المصادر اجمعـت على نسبتها الى الصلتان العبدية ، وانفرد الجاحظ بذلك ، ولم أجـد ما يؤـيدـه .

Kingdom of Saudi Arabia
IMAM MUHAMMAD IBN SA'UD
ISLAMIC UNIVERSITY
ACADEMIC COUNCIL

14



AL HAMĀSAH

By
ABŪ - TAMMĀM ḤABĪB
IBN AŪS ATTĀ'I

Edited By
DR. ʻABDULLĀH IBN ʻABD-ARRAḤİM
ʻUSAILĀN

ASSISTANT PROFESSOR
FACULTY OF ARABIC
LANGUAGE

VOLUME 1

Published Under The Supervision of The
Department of Culture And Publications.

1401^H- 1981^D